

لا اله الا الله
محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من آل بيته
الذين هم خير خلق الله

٥٦٩٩

الحمد لله

ومن بعد ذلك
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من آل بيته
الذين هم خير خلق الله

الحمد لله الذي جعلنا من آل بيته
الذين هم خير خلق الله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من آل بيته
الذين هم خير خلق الله



بسم الله الرحمن الرحيم و به توفيقى
الحمد من محمد بن الشيخ الصالح ابو العباس الملقب كان من اصحاب
الكرامات والاحوال والفتايات والعاليات ويجلي عن عجب
وعزيب واثاب متفانيا بدينه فوصله بهار باط وعرف بالملك لانه
كان دأبها للثام وكان من المشايخ المعبرين بالغيب في حجة قالوا
انه من قوم يورث عليه السلام وقال اخرون انه صلوا خلف
الشيخين رضي الله عنهما وانه رأي الله في احضار صاحبها
ومن احض الله صاحب كتاب التوحيد في علم التوحيد وكتبه في كتابه هذا
كثيرا من كتابه وذكر انه كان عازمه اذا اراد ان يسأل العباس
شيئا او يشاققه عليه حضر وان كان غائبا ساعده مرورا ذلك على
خاطمه قال وسالني يوم بعض الصالحين اب اسأله عن ما يقال
انه من قوم يورث وسالني في رواية الشافعي قال في غلام يورث
وقال في الشيخ ابو العباس في البيت وقد طلبه وكتبه في بيت
والثوب عليه فتمت واستقلت لغيره ورجعت اليه فوجدته متوجها
فسلمت وجلت وسالته عما جرى بكه وكتبه عند انه خرج كل سنة
فانه كان زمان الحج فبعثت ابانا بسيرة وغيره كما قاله اجري
بما جرى بكه فتركتون ما ساله ذلك الرجل الصالح فحدثني عن ذلك
الي وقال لي باق ما ان من قوم يورث ابنا شريف حلي واسما
الشافعي فتمت مات ماله من حنين مات لغيره باصلي حلي وكان جامع
مصر سوق للدواب وكان ثماله من احضار فاردت ان احضه عليه
فقلت صليته خلف الاسم الساطع في محراب ادريس فيندرس وقال
في التورم ما قى وهو صعب وكان يوم الجمعة فاستغلت بالهدى وكان
حدثني في ذلك ما سمع فيه عن علي بن الحسين والعلامة متوصفا فقال له الشيخ
الباين يا مبارك فقال له الجامع فقال وحيا في صليته فخرج العلامة

وجاء فوجد الاسر خرجوا من الجامع قال عبد الغفار فخرجت فسألت الناس
فقالوا ان الشيخ ابو العباس والجامع والابن سلم عليه قال عبد الغفار
وقالني صلاة الجمعة ذلك اليوم قال ولعل قوله صليت من صلات
السليبه فانهم يكونون في مكان وشيخهم في مكان اخر وقد يكون
ذلك الصفة الكسفة الصوري الذي يرتفع منه الجدران وسفل الاستطراق
فصل كين كان في رابحة الاستطراق قال عبد الغفار وكتبت عن علي
الحار وحصل عندي قلت رايت فانما استثنى في الليل في زمان مظلم واذا
يك على صديقي فقال ما عندي من التعلق فسطوت فرجوت الشيخ ابو
العباس فقال يا مبارك الله فله الذي اردت الروح فيه يوجد المركب
الذي يسافر منه الحمار يعرف وكان الامر لذلك قال في الشيخ ابو العباس
لا يملوا عن عبادته تلوا القرآن فكانوا يصلي ليلتاك وكان ابوه ملما
بالشرق قال وقتله ليومنا يا سيدي انت مغول فلان يموت اليوم
الغلاي وهذه المراكب تعرفوا واستأجرتك والاني عليهم السلام لا تقبل
ولا يتفقدون الابواب مع كالم وقومهم ونور الاولين انما هو شيع
من نور النبوة فلم يقولوا ان هذه الافعال سئلوا عن ظهر رجل
صعبك ومغول وحياك باقني ما هو اختيار في حق الشيخ
ابو العباس يوم الثلث رابع عشر من شهر رجب سنة اثنى عشر وسبعين
وسمى به وهو مدفون بوطبة بديره فوصى بالبركة **الحمد** من الحسن
بن عبد الرحمن الانصاري الشيخ الفقيه الصالح الورع الزاهد ابو العباس
الجليل حفظه جامع مصر العتيق وهو جامع من العاصم رضي الله عنه
قار من الجمل الى مصر وتفقده به علم الشيخ تاج الدين محمد بن عبد الجوي
واختص بصحة وعلم ابا اسحق العراق شيخ المذهب وعلم ابن رين
التمار هولا البلاد استأخف الفقه وسمع الحديث من ارباب ائمة الاسر
وعنه وصحة الشيخ الخليل السيد الميرزا عبد الله القزويني واخصر مع
في العلم ولزم طريقه السلف في التفتت والورع وكان يلقب بالطيب

كل يوم معه دروس من الفقه والاصول ولا يقبل الحديث وكان اول ما
شربا به جعله الشراب ثم انتهت به الحال الى ان صار شيخ الديار المصرية
علما وعلما وسبيل في ولاءه القضاء فاستمع استذلالا مستمع مولود ساراج
ومعينة ومضايجه جوجور وقد نقل عن ابن الروضه في الطلبة في باب
الوكاله في الكلام على ان الوكيل باسحق هل ملك المتسلم والعضف
فقال تقرعنا على القول بأنه لا ملك اذا كان التوكيل بالبيع والشراء
في مصر غير المصر الذي فيه الموكل هل يجعل العينه مسلطه على
التسليم حيث لا يقول بفسد ذلك في حاله كون الموكل في المصر الذي فيه
الوكيل اولاه كان بعض متعلقا بحكم الشيخ العلامة الورع العينه
ابي الطاهر خطيب المسلمين بمصر الاول ويتوجهه ظاهرا للعرف وعن
صاحب الميزب ما يدل عليه من يارائه لانه قال اذا دفع اليه قدرا
من الامويه لجهاد الى عمونه تفرق بها حاربه ففعله يلزمه نقلها
وقال الامام انما يتخلص في يديه في حكم الوديعة وللانام احتمال في لزوم
رد الحاربه قال ولكن الصلح خلاف لان من التزم رد مال امانه ولم
يتسخر عليه بالزومه الوقت بانفسه فليس كذلك واطنه من بعض متعلق
الى السيد الرئيس في انه شتيحه وهو اعين السيد لميلد الخطيب
الظاهر وكره ان الخطيب ابي الطاهر مشهوره وقد دخل دمشق
رسولا ارسله الملك العادل الى اخيه الشريف موسى في الصلح بينهما
وله اصحاب البيوت تحت علمه من كانه وعبد في خط القاهر العينه
قال الدين احمد بن عيسى بن صوان العسقلاني صاحب شرح
التبيينه وغيره من الصنفات وهو المعروف بابن القليوبي صف في
منافق ابي الطاهر صنف سماه الظاهر في سابق او الظاهر في نفسه
ان العينه ابا الطاهر فصد مصر للاشتغال لولا ان علق حاله من العلم
ونزل بالوروسه الصلاحيه اليه وورع الجامع العتيق ويحصل له بيت
ليحزنه وضع فيها كتابه ونوبه وكوز او اريقا وكان معه شيئا من

من العنبر قال نكثنا فخر ذلك الكوز واذ لنا العدو والقتل ما انتبه
بذلك الكوز فخرنا اليه وخدمه له تركه الميتر من قبله ذات بلده وحلى
ان العينه صبا الدين ولو الشيخ ابي عبد الله القزويني قال ارسلني
والدي الى العينه ايطاهر يوما فاضلا عنه في الحرب فسلت عليه فورد
على السلام ورايته وكان عادته غير ذلك فبلغته الرسالة ونقني
فمنه من علم رايته في وقت اخر وسلك عادته في العنازل فقلت
له فقال انفسني في موضع الاقامه في الله تعالى وحكامه في بعض
خدمه السلطان وبعون المعاد وبين يديه سترعه فقرأ القاري
عليها المعاد فقدم الرسول ليقرأ الرسالة على التمهيد فاعتزضت
بيده فاجع لم تسكت ساعة وعاذ بقراها ففعل الشيخ مثل فرجع
ثم عاد فقال له الشيخ هذه التمهيد انما اردت لقرائه المعاد وحكي
من ورعه ايضا انه سمع الخطيب عز الدين عند ابي في يذكاره دخل
بوما الى منزله وكان طافا معا في بيديج فسالمه على غسل النصف امرا
فاجابوه انه لم يفعل فاستدعى ملوك حطلم وقال خذ هذا الطعام
والقه في مكان كذا فاحتمل الى موضع اراد القاه فنه فقهر قال له الله
عليك انا حق فقال عرف الشيخ فاقبله واخره فقال هذا الطعام
فيه لحم بكرا وبيض بكرا ورجاجه بكرا وحسب حمله ما صرفه عليه
فوزرنا واعطاه مال وقال طبع بعه هذا اول ما لهذا فانه خسرنا
اننا القلوب هذا مع الاصحاب السابقين في اخذ البيهق
سني على الخلاف في طوبه ونج الداه قلت الصبيح الطعام ويقال
ان ابي الطاهر كان يبري القاسم ولا يقبل يذبح هذا المالك وغيره
هذا ما حكى عنه ايضا انه راي في ايامه من ستراب له فيه على وجهه
ورغم صغيره قاسم القاب في البحر وحكي انه لما توجه السلطان
الملك الناصر لبعض اسفاره فسأله (الدين) فقال ووفق الله السلطان
فستعلم بالحديث ثم عاد القول فقال ووفق الله السلطان ثم عند

انفصاله منه ساله الرفع فقال وقد اهدى اللسان فكذلك السلطان
ما حصل به تعجب منه فلما انصل ذلك الشيخ قال بربردين ادعوا له
بالنصر فانه سترجه اليك وعلق وحكي انك خرج مع العسكر
في غزوة الفريخ على الصورة وانه لما هم الوديع نزل عن فرسه
وقال معرو واصيب لسهام كتبه قال ولخرج بشي مني
وذكر انه كان سيرد الصور لا يظن الا العيون واما القريب وانه
كان يكثر الايام العشرة ولا يتناول فيه الا البس من الماء والخبز وحلي
وحكي من ههنا عروج الحلق ان شخصاً ساله حله فقال ذكرته البارحة
سبعين سنة وان قاصد القصة شرف الدين ابن عبيد الدولة
ساله ان يدعوا له عند طلوعه الشمس وانه يعوده طوله وان الشيخ
ذاكر ذلك الامر قال فسئل الشيخ فقال له ارضه جمعاً وحكي من كرامة
الشمس من ذلك قال ابن الغلبون اخبرني بشي يعني والده قال
اخبرني مع كتابي من كتب الشيخ فاصابته هرجولة خامسة فحدثت
ان وضع الشيخ يده عليها وبين رطوبه فتكسب قال فضيق اليه
على الجلود بحيث ظهر وبررته بالكتاب يعوده فقال من ادرك
ان تكسب الحلق قال واخبرني الشيخ بما ذكره ابن سار الدولة
قال كانت له بنت من النبيه يعني بلوغ حفظها خلا باب القراض
وكان الشيخ مقدم اليها بعد ان يعرفوا ان العود كان من عماد الشيخ
ان يأخذ كتاب الطلاب فينضم ويشتغ به منه ويظن ان اسطر
الورقة من القاص فاذا فتحه لم ير ذلك الباب كما يصح واستعمر
الجمعة وانتفت النبوة اليه بعد ذلك وناولته الكتاب فقال له بعد
افتراب القراض فقلت لا يريدني سوي احوط الكتاب فله خلا هذا
الياب فقال ما حلت على قطع الورقة وافتقد الاله قال وكان اذا
لحظ شخصاً اشنع بالحاطة واذا عرض عنه جبت عليه معناه عرضته
وحكي من بعض قضاة المغرب ممن ذكره والده انه كان اذا اخبرت القصة

الفتنة فان يقول لفلانة اشتزكروا وكذا الصلوة الحظوظ الفقه عليه
وحفته على لسانه جلس مع الشيخ في مجلس قال وكان الشيخ اذا
حضر مجلساً اكثر من ذكر كرامات شيخه القزويني قال فانظر حضوره
عند الفقه شرف الدين ابن التماسات شرح النبيه فسلك الشيخ
عادته في حكايات شيخه القزويني وعينه من الصلحون لم يتبع
بها صلحها واستعمل عن النبيه فقال له ذلك النبيه اخبرك عن نفسك
قال له اخبرك عن نفسي مرضت مرضه السنوي وسقيه على الموت فدخل
على الشيخ القزويني عاقباً فذهب عنى ما كنت احدث وصليت الصبح
سورتين طويلتين فاخذ ذلك النبيه فحوت فاعرضت عن الشيخ فقيل
عدا ما سمعت نسايت دشتت وحكي ان بعض طلبته نفس في الدرس
نضرت الشيخ اخوي يدبه على اخوي فانه التخصم فقال له سلام
ساله واذا به قارب ان يخلم فلما انقضى الشيخ سلم قال واخوي شفي
قال كتب اصاب خلق الشيخ فكما بين حقته شديده واستدل النبيه
بمكتة مفكروا واخبرني من الصلاه اب الهيات ايجوز الا ان النبيه واذا
بالشيخ عرض له حاله في استريد واخوي اليه استفادته واخذها وقد
خرج من الصلاه وقدم من مكانه فلم يبق له سني ما كان في وكان رجل
عني ما كتبه اخبره فاستقبل اليه وزال عنه من واخبرني شيخ قال كان
الشيخ يأخذ من في الدرر من باب النبيه فانه لم يانه مسقطات
وهي اولاده ان يوي بينهم ثم اخذت من باب النبيه وها اخوات
طالبان في الدرر فقال كانوا هب والوديع لادها دواه وترك
الاخر فقال احوها والديه يسيروا هكذا الحق ثم حكي ابن القليوبي
من اعتقاد اهل مصر فيه حتى اليهود والصابري وتبركهم يحظه
واستسنت مرضاهم ينقلونه من خطه سناً اشراً وحكي انه اراد على النبيه
فامتنع فقيل له اسق فقال انا اسق في امر حقت مطحونه جهات
عاقبه وان الطلبة اجتمعوا في البلد وكان قد شاع في ان المراد

والاربعين والمحصل والبيان والبرهان في الورد على وجه الرفع
والظنات والباحث العاديه والعصرك وعبوت السابك ارشاد
النظار واخوته السابك الفاربه والعالمه وتخصيل الحق والزمه
وشيح الاساتذه وعبوت الملك وشيح الاسا الحسن وقتل شوح
مفصل الزمكرف في العفو ووجيز الغلاب في الفقه وسقط الزيد
ابي العلاء وطريقه في الخلاف ومصنف في مناقب الساجي
حسن وعبدك واما كتاب السر الملتوم في مخاطبه العصور
فلم يصح انه له وقتل انه خلق عليه في حل الاذيب ستر والدين
محمد ابن عتيق انه حضور رسمه منه وهو شاب وقد وقع الخ كثير
تسقطت بالعرب منه حاشيه وقد طردوا بعض الموارج فلما وقعت
رجع عنها الخارج فلم يقدر الحاشيه على الظهور من الخوف والبرد
فلم قام الا ما من الدرس وقتلها ورق لها واحذها
قال ابن عتيق قلت في الخال
يا ابن الدرار المطهين اذا شئتوا في كل مسعنه ونلم خاسف
العاصمين اذا تنفس مطايرهم بين الصاوره والوشع الزائف
من انا الورق وان محلكم حرمه وانك ملحا الخي يقين
وفوت البيك وقتلنا في حقن الخنوبه بقا بها المسانف
لوانها تحيه بما لا تقنت من راحتيك سباب متضاعف
حات سلمان الرمان تلوها والوقت يلوح من حناها خائف
ذم لواه الفوف حتى طله بازائه بجوي تملك واحف
واعلم ان سنجنا الذهب ذكر الامام في كتاب السنانه الاضواء
ولقد اتا علي كتابه حاشته مصونون انه ليس لوكره في هذا
المخات معتزلا بجور منه وجوه عليه اعلاها انه فقد حرم مزاجا
الامد وادناها انه لا يورابه له فوكره في كتب الزواه بجور فضول
وتعصيه وتخالق بعشيره منه الخلود وقال في الزوان له كتاب

كتاب اسرار الخوم من صريح قلبه وقد عرفنا انه هذا الكتاب
محتوى عليه وسبقه صحنه منه عليه ذكر اياه في حرف العا
حيث قال الفجر الرزاي ولا تخفى انه لا يعرف بهذا ولا هو اسم
ن اسما سبه فهدى واما ما استخبر به فان الخطيب والامام
فماذا نظرت انها الطارح والعضيه عن سنيه الخايع الرجل
الحق برأي عنيه الى رجل عبد اليه امام من ايد الملك وادخله
في حاشيه ليس هو ستم اعني رواه الحديث فان الامام لا يورابه
له ودعاها باسم المعروف به فظنرت القول في اخر الزوان انه
لم يستعد في خاشه هوي نفس واخسنت بالرجل اظن وان بعدنه
عن الكذب او فغته في العصب وقلت فذكره لامور ظننا
معيضه للراهد ولو بنا ملكه السكتين السابك واوي وسند
لا يوجب له حاشه في هذا الخايع ولذها الحاشيه على هذه العظم
والمرديه له في هذه الصيغه العمه من سالف الله التز والسلام
وذكر ان الامام وعظ يوما محضه السلطان شهاب الدين العوفي
وحصلت له حاله فاستفتت فالت لظاب العالم اسلطانك سيقولا
بلفس الرزاي يبق وان موردنا الى الله وبلغ من اسر الخنوبه ان
سبوا له رفقا فيها انواع السائب وصاروا يصفونها على منس فاذا
حاشها فقروا يوما فقعوا را مسعات في هذه الرفقه ان ابن يعلى
لوا كان صعب هذا فهو سائب ارجواله الخفيه وان اسراي يفعل لها
فان صعب هذا ففي امراه لا امانه لها وان غلاما يفعل لها وحيد
بالفكان كل سوالا استحقاق الله وليس في سب من الرفاع وبعده الحمد
ان اسمي لا يقول ان الله حشم وامنه بوحلفه والان روحني بعينه
ذلك واعلم ان واپ الغزوين ارفع سببلا قال ابو عبد الله الحسن
الواسطي سمعت الامام يقول ان بيت علي البر عقيب ظلم غائب فيه
اهل البلد الرضا دار حيايت فمان به ويعظم الرزويه حين يقتصد

اخبرنا ابو عبد الله الحلي في كتابه المختار في بيان الحروف الحروف الحروف الحروف
يوسف الرازي في النسخ يوسف بن ابي بكر النسي في بصائر الكمال
محمود بن بكر الرازي قال سمعت الامام محمد بن ابي بكر الرازي يقول
الرواية لما حضر للملوك ابراهيم بن ابي بكر الرازي فيقول
العبد الرازي وهو ربه والوقت الطير مولد محمود بن عمر بن الحسن
الرازي وهو اول عمه بالاحقر واخر عمه بالدين وهو الوقت
الذي يلبس فيه كل فاس ويتوجه الى مولاه كل انبياء (الحمد لله العابد
الذي ذكرها اعظم ملائكة في الشرف اوقات معارجه ونطقها
اعظم انبياء في اكل اوقات سبها وانتم واحد بالحق ما الذي سبها
عزتها اول اعرفها لانها من سبها للرب مع رب الارباب
وصولها على ملائكة المقربين والانبياء والمرسلين وجميع
عباد الله الصالحين (عاشوا اخلاقي في العيون والحواري وطلب
اليقين ان الله سب يقولون ان الاساتة اذا مات انقطع علمه
وعلقته عن الخلق وهذا من خص من وجبت الاول ان يمتد
على صالح صار ذلك سيد الدنيا والوعاء عند الله انرا لا يواقيس
بالاولاد والاشقاء ان الاول فاعلموا انتم في رجلا محبا
للعلم قلت انك تقول سقى ميتا لا تقى على كمينه وليقتله سوا كان
حقا او باطلا الا ان الذي يطعمه من الكلب المعتنه ان العالين
المخصوص تحت تدبير ربه من عن ماله المحض يوسف
بنكالفقير والعال والرجاء ولقد اخبرني عن الطريق العلاءه والناجح
التقليدية فارتب فيها فابله تشاوبه القامه التي جودت في
القرآن لانه يسبحه في شتم العظم والحواليه وينس عن العبد
في ايراد المعاصيه والى فضائل وما ذكره العلم بان العبد
التدبير سلاسه من تلك الضايف العفيفه والناجح الخفيه فلهذا اول
قد عانت بالاولاد الظاهره من وجود حوشه وبرأت عن الشرا

الشرا كما في التدبير والازليه والتدبير والنعاله فلهذا هو الذي يقول
مد والفقير بعد به واسما بالابن الاميريه الى الذوق والغرض ذلك
ما ورد في القران والصفاح المتعين للمعين الواحد فهو قال والاي
لم يزل كذلك اقول وبالذ العالمين ان اري الخالق مطفين
علم انك الروم الاكرمين زاجر الراحمين فلك ما سده فكم لي وخطر
بنالي فاستشهد واقول ان عقلت حتى اين اردت به تحقيق
ناظرا وبظاير حق فافعل في ما اناه له وان عقلت حتى ان ما
سعت الا في تقدير اعتقدت انه الحق ونصرت انه الصديق فلك
رحمتك مع تصدي الامع حاصل فذلك جهل نفسك وانت الكرمين
ان تصاب الضعيف الواقع في زله فاعتني وارحمين واستر زلتي
واصحوني يا من لا يريك ملكه عرفان العارفين ولا ينقض ملكه
عظما المومنين واقول اني متابع الرسول بمواصله الله على
وسلم وكأبي القران العظيم وتقبلي في طلب الدرس عليها اللهم يا
سامع الاصوات وبجميع الدعوات وبأعقاب العترة انك
حسن الظن مع عظيم الرجاء في رحمتك فانت قلت ان عدي حسن
ظن عدي بي وانت قلت اني سبب المضطرب اذا دعاه فب
ظن عدي بي وانت قلت اني سبب المضطرب اذا دعاه فب
دعاه واحتمل ما من عذابك قبل الموت وبعد الموت وعند الموت
وسهل على سبلات الموت فانك ارحم الراحمين واما اللقب الذي صفتها
واستكرت منها من ايراد السوال فلهذا تعرف من نظركه يصلح
دعاه على سبيل التفضل والانعام والالتحاق والقران السرياني
ما اردت الاكثر العت وسعد الخاطيه والافتقار والرجل على يد علي
الشافي وهو صلاح اسر الاطفال بالاعمال فبني على الله فانه سرور
وحسنه وذلك الانعكاس والبروت بلا مذق ومولم علمه حق
اذا انتمت بيالغوت في الخفا موي ودفنوا فاعلموا الشرع

قالوا فتوفى قراوا على ما تقدم واعلمه من الغزوات ثم يقولون يا كرم حيا
العقير الحياح وحسن السبه هذا الحار الوجيه وقال الامام في تفسيره
واظنه في سورة يوسف عليه السلام والذي جربته من طول عمرى
ان الانسان كلما عول في امر من الامور على غير الله صار ذلك سبباً
للثقل والحسد والشدة والوزيه واذا عول على الله ولم يرجع الى احد
من الخلق جعل ذلك المطلوب على اجبت الوجوه فمعه التقربه قتل
استمرت لي من اول عمرى الى هذه الوقت الذى بلغت فيه الى
السابع والخمسين فعند هذا اسعد قلبى على ان لا يصل الى الانسان في
التعريف على شتى سبوى فضل الله واحسانه انتم قلت وما ذلك
حق ومن حاسب نفسه وحلى الشوك والافاضل اعول
من امر على غير الله حصل له واعلم انه الشكوا عن احد رجلين ما حلى
مملوك والعباد بالله واما حلى يطلب شر او هو يحسب انه خير
لنفسه ويطهر له ذلك بغا فيه ذلك الامر فما اسرع انقلابه في الدنيا
فكنا الحنفه الى اسوال الاحوال ومن سنا اعتار ذلك فليحسب نفسه
واعلم ان هذه الجملة من كلام الامام والاعلى برافقه طول وقته
وما سألته لفتته رضي الله عنه وقع من شدة اوده وكبره بسوحسنا
وتعباً من عند نفسه في في الامام رضي الله عنه فلهذا في يوم الاثنين
يوم عيد العرش سنة ست سنين **ومن العوايد عنه**
اذا باع عا س حبله محمول الصنفتان وجوزاه او معلوم
وقلت ان لا تترك على الا ستاعه فالحسب في الجانب الذي يوجد منه
الصاع الذي وقع عليه **العقد ابي السايغ** قال ابن القفيع في الطلب
في الخراج على العلماء على ما اذا كان راس السباح القرو والتمتع المعرب
لان الحظية الله لك ترمى وقد نوقش فيه انتم قلت وقد
اجاز في قوله العرب لان الحظية لان كثيراً من الناس ذكرها
ان له بعض تلامذه الامام لا الامام واختار الامام في التفسير في حقه

سورة الاسراء ان الجنادات وعند الطوفان من السماء ان تسبح الله بلسان
الجنات ولا تسبح لربها بلسان الفلك واحداً بها لتسبحه فاعلمه فضل
قوله فقالوا كل حى وتامر مع دون ما علاه وعليه قول عكرمة
المنجحة تسبح والاسطون لا تسبح وقال يزيد الرواسي الحسن
وهما باكلان طعاما وقد قوم الخوان بان سمعت افتح هذا الجنات
فقال قد كان تسبح منه سريلان النكبة في من شرفها واعلم ان
ذات تسبح واما لان وقد صار حوا مادها وما فتندك لعداها
ثنت من حديث ابن عبد ساد النبي صلى الله عليه وسلم من يقرب
فقال الله له عذبان وقته انه دعا بعصيب وطب وسقته بالسنين
وعزس على هذا ولعدا على هذا واحدا ثم قال لعلاء يخف مني
ما ليسا **كان منه اشارة الى الله ما دام رطبين بيضان** واذا بيضا
صار اجماً ذا وذهب يوم اليه ان كل سقى من حاد وغيره يسبح ملكان
المثال وهذا هو الراجح عندنا لان الاستعمال فيه ويولد له كثير من التناول
قال تعالى ان اسفنا الحياح معب بحن بالعيش والاشراق وقال
تعالى وقد الحياح بعد ان دعوا للرحمن ولذا وقال صلى الله عليه وسلم
كاروي **ابن عبد الله** لا يسبح صوت اللوز حتى لا تستعلا شجرة ولا حجر
ولا مدر ولا شئ الا استعمله بول الله ووضعه الحياح انهم كانوا
يسبحون تسبح الطعام وهو بول عند النبي صلى الله عليه وسلم وفي
صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لا تعرف حجراً الا كان
يسبح على قلب اربعت وخبر الخواص في هذا الباب مشهور وروي
ابن المبارك في رقا وفيه ان ابن مسعود وقال ان الحياح ليسوا للحيل
يا فلان هل من لله البور ذكرا لله فان خال عمر سريره الى غير ذلك
من اخبار وابيات تشهد للحياح قوله تعالى لا اسلم من سمعت
بلسان المثال ان تسبحها وانما يكون ذلك على سبيل المعجزة كما كانوا
يشبهون تسبح الطعام عند المصطفى صلى الله عليه وسلم او على وجه

الكرامة ذهب الامارة اذا قال لامرئيه اذ اذ كان لا يرفع الطلاق على
واحدة منها لان الطلاق يعين بمشئ من محاميع حكم الامارة في المات
ان الحقيق الغرام مال الى مذهبا في حينه في سعة الدراس في الرض
تاوجب الربيع وتجب الامارة من العجوة في ذلك قلت وهذا اخذ
من كلامه في التهذيب فان فيه تقديرين حكاه مذهبنا في راي
حينه وجب ان لا يسقط الرض عنه اذا سمع اقل من الناصبه
لانها هو الرض بوجوب التقدير والسنة حصه بقدر الناصبه انتم
وليس صحتها في مذهبا وحينه بل في التقدير بقدر الناصبه اما تقدير
الناصبه بالربيع فذاك قول الحنفية فانهم انما يوجبون على تقديرها
بالربيع فقد صرح نقل الامارة والاواب العوي خارج عن المواهب الاربعة
ومن شعر الامارة بما به اقدار العقول عمال والترسمة العالمة صلال
وارواحنا في عقلنا من حسونا وحاصل ديننا اذا ووال
ولستفقد من خسا طولا غيرنا سوي ان جمعنا فيه قبله قال
وكر من حال علمت من سابق رجال وكردوه في الود والجمال حبال
وكر قدرنا من جيل ودوله فادوا جميعا من عمر وزالوا
اسماعيل بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن اسمعيل بن محمد بن الشيخ
الامام الورع الزاهد الولي الكبير العارف قطب الدين الحضرمي صاحب
المغرب وله مصنفات عترة ذلك كتبه قال الشيخ الحافظ عتق الدين
المطري انفاه انه مصنفاته في ما يتعلق بالذهب سيلاد اليمن سميها
وكراماته طاهه كادت يبلغ التورسيع من القدر من الدين محمد
بن اسمعيل بن ابي الصيف اليمن واهل زله وسمع حاشه من اهل
اليمن عتق وتقد به خلافه وروي عنه حله قال وحدنا عنه شفعة
سهب الدين اجدان العترة والحزين منصور الدين قال وكانه
نق في حدود سنة ست اوسه سبعين وسبع مائة **ق** وما حكي
من كراماته واستفاض انه قال يوم الحاردم وهو في سفي يقول لنفسه

لنفسه لئن حق صلا الى التزله كانه كان عبد قل فتر غرور
فقال لها الحاردم قال لك النفس اسمعيل فحق توقفت حتى بلغ
سكاته ثم قال الحاردم يا مطلق ذلك الحاردم فاسره الحاردم بالعرف
فغرت والحكم لليك في الحال وروي عنه انه يروي عن علي بن ابي
ومعه حاشه وتلك كما سئل في الحال فسئل عن ذلك
فقال رايته اهل هذه العترة بعدون فقلت ذلك برسالت
البدلان يتبعني فيهم فتعني فالت صاحب هذه العترة واستار
المقبر يعيد العهد الحاردم وان معتم بافقه اسمعيل كان له
العترة فصعلت وقلت رايته معتم قال وارسال الحاردم وقال
هذا قبر من فقال قبر فلانه العترة **ق** **اسماعيل بن اسحاق**
ابن عثمان الشيخ الامام الفتن سهب الدين المقدسي الدمشقي ابو
سنانه وابو سنان له لقب عليه كان احد الامه تلامذ علي بن اسحاق بن يحيى
المكحوب صرح بنفسه من اولاد بن ملاحه احد بن عبد الله العطار
والشيخ الموفق وطاينه وبيع في فنون العلم وقيل بلغ رتبة الاجتلاء
واخصر بايع الحافظ ابن عسافر مرتين وصنف كتاب الروضين في اخبار
الدولتين النورية والصلاحية والارحوزه حشده في العزوض ونظم
معضل الزمخشري ومن حاشه كتاب السبله الاكبر وكتاب السبله الاصغر
الباري وكتاب نور الشرا في تفسيره الامعاء واخباره فيها لا سبله
بالتنصير لله عليه وسلم الى نبينا المودع والى السموات وقع مرتين او
سرا ثارة في الميامر وانه في النقطة قال وعلى ذلك يخرج جميع القاديت
على اختلاف عباراتها والاختلاف في الميثان الذي وقع منه الاسراء قال وهذا
القول نص الامام ابو نصر بن الاستاذ ابي القاسم القشيري في نفسه
واخباره ايضا ابي القاسم السبله وحكاه عن شيخه الميراث العزوي حكاه
الميلسان ابي صفته في شرح القشيري عن ابي القاسم من العلماء ويعتق فيه

قول التسمية مشدودا قول اهل اللغة اسرى وسرى لغتان بمعنى واحد
انفتت الرواه على تسمية اسرا ورسمه احد سري قول علي بن اهل
اللغة لم يفتقروا العبارة الخ ما ذكر السهيلي فقال ابو شامة انما طيق
الناس على تشبيه اسرا بما حفظه على لفظ الغزاة والافتقار في صيغ
مثل عينا يهريه وحيثما عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
لقد رايتين من الحجر فورتين سائليين عن سداي ومن هو ابله
في هذا الكتاب قال افنخ الله سبحانه سورة كتابه العزيز بعينه
انواع من الظلم الاول السا في اربعة عشر سورة اما بالاشارة اليه
اسات صفات الكمال في سور سبع المهدية في سور المختار وتاركه
في سورتين واما بالاشارة الى المفردات التي في سور سبع اخرى سبحان
سبع سبع سبح (السا) حرف الهمزة في تسع وعشرين سورة السات
التداني في سور الرابع المجلد الجبرية يجوز ان اق امراة في ثلاث
وعشرين الفقرة في سور السادس السطر اذا في سبع الفقرة
الامر يقبل واقران في ست التاسم الاستفهام في ثمان وعشر الفقرة
في ست الوب بويل وقت في ثلاث العاشرة التعليل في سور وله
وهي لسان حريص في نظم ابو شامة هذه الانواع في ثمان وها
اثنى عشر بنفسه سبحانه لم يوجب الدع والكل ما افنخ السورا
والامر سطر التدان التعليل اقسام والاعا حرف الهمزة استتم الخبر
ولد ابو شامة سبعة تسع وتسعين ومائة واخذ عن سبع الاسلام
عز الدين ابن عبد السلام وول سطر دار الحديث الاستر فيه ومائة
الاقزام لثمة الاستر فيه ودخل عليه انسا الهمزة في صور المشفقين
فصرا ه صرا سرجا فاعتل به الى زمانات في سبعة عشر وستين سطر
وكت هو في راحة الحمد التي انفتت له وذكر تفويض اس الى الله تعالى
وعذر سواخذته من فعل به ذلك وانفسه
تلت لم قال الاستسكي ما فوجرا فهو عظم حليل

تعيين انه تعالى لسان ما اخذ الحق واستمن العليل
اذ انزلنا عليه كفى تحسينا الله ونعم الوهاب
ومن شعره في السبعة الذين يظلم الله العظم يظلمه
حب عفيف ناسق ومصدق قال جليل والا ان يعبد
ومن شعره اربعة عن احد سئعت والا لاهل من الحديث
الواصل خروج اذار في يوم صور بكر لراي الذي ورد السايك
سرا في حديث رد السايك حديث رد السايك والرجا على وزن
الاحد سترادوا السايك ولو يظلم محرق فانه ردي باسنا جليل
روينا ه في جز والمطافه **عبد الرحمن** بن عبد العلي المصري الشيخ عاد
الدين ابن السكري فاصلا القضاء بمصر حوا سن على الوسط مبيد
دمصن في سال الدور ولست ثلاث وعشرين ومائة ووقفه
على الف شع شهاب الدين الطوسي والفقهاء طاف من الحسين وولي
قضا القاهمه وخطابه جامع الحاكم وكان من البارعين والفقهاء حدث
عنا ابراهيم ابن سفيان واى الحسن علي بن خلف الكوفي وغيرهما
وهو على سبع الف مائة رجا عنه من الصلحين وكان قد صرح عن القضاء
لانما طلب منه فخص من مسائل الامام فاسمع رحمه الله وبلغت في العلم
عند ارحم الراحمين وهو رجل صالح كان في زمانه كثر الكفايات والحكم
بين ركان القاصين بما دار بين يديه عليه فبلغ القاضي انما الحكم بالكاستا
فعله تعالى التوراة عز لسته ودرسته فكانت وبلغت في العلم طهر الدين
الترمذي شيخ ابن الرفعه قال زرت فدا القاصين بما دارين بعد موته
بابا مروك سنا ابراهم فوجرت عنه فقيرا فلتدربا فتواريت منه
فقال تعالى يا قنينة خيمت اليه فقال خور العليل وعلو اسر على احد
منه لوا وهذا القاصي منهم بطيئته فلم ارض وسعت الوالوجه الله تبارك
توفى القاصي بما دار الدين بعد الف مائة وسبعمائة وكان في ثمان
عشرا وتسع عشر سنوا سنه اربع وعشرين ومائة ومن

فوايله ذاك العهد على صعود شجره فلقبت رجله وما يقال
العزالي القصاص على الملك ولجعل له كثير من الخيول وقال
الروافضيين الاطهر ما ذكره الروافضيين واصلها القديس والروافضيين
ان عمده خطا اسفلت به فصار لان هذا الفعل ليس ما سئل
به هذا قال القاضي عماد الدين في الحواشي ونقله عنه ابن الرضا
في الطلبه القضاة في التكملة صورتين (حده) ان يكون صعود
تلك الشجره معلقا غالب فكل القصاص والثاني ان يكون سائلا
في الغالب فكل من عمله خطا قال فليس له الخلاق على الصورتين
ثم اورد سؤالا فقال اذا كان الغالب العطب وتعاطاه فهو ملك
على ذلك نعم فلا يجب القصاص على الصحيح لعدم تقصيره واجاب
بان الملك عليه نقله محقق وليس كذلك هنا فانه يرجوا السلامه
قال ابن الرضا وايضا فقد لا يعرف الملك بان ذلك ملك يتصور
الاكرام عليه **عذو الرحمن** من محمد بن الحسين هبوا لله بعبادته
بن الحسين الرضا في الشيخ الامام العظيم او تصور محمد بن الحسين ان عساكر
منع الشافعيه باسمه واحد من جمع له العلم والعمل والسنه حتى مات
وجساده وثمنه بدمشق على الشيخ قطيب الدين النيسابوري وزوجه
نابته واستولد لها وسمع الحديث من عمه الامام الخليل الكلياني
القي سم وايضا ارضه الله ورحمه وحدهت بكم ودمشق والقديس
روي عنه الخاطري الذي التبرالي وروى الدين خالده وصاحب الدين
المقدسي واحسن ولد ايضا بنف في النعمه والحديث وغيرهما به حجاج
الشيخ عماد الدين ابن عبد السلام وغيره من علماء الشام وكان اماما صالحا
ناسا عادورا وعا كبر الذكر قبل كان لا يخالوا له سائر عن ذكر الله وارتد
على القضاة فاشنع طلبه الملك العادل ليلا وبالغني استقطه فزواله
عليه فقال حتى استقر ادم وخرج في رايه في الجامع بمصر وسلك في
الغير فلما حصل الصبح وطلعت الشمس اناه جماعة من حرم السلطان ناضروا

فاصر على الاشاع وحضر اهل السنه وضجت النصارى نحو حلب بزوجه
السلطان وروى عليه واغناه وقال عين غيرك فبين لما من الخريسان
واقفا اهل عصبه على تقطيعه في العقل والدين **الحجج**
بين وطيفين في بلدتين مشاعدين كان الشيخ محمد بن ادب
انتمسا كرمدرسا بالدرسه العزراويه وهو اول من درس بها
والنوريه والنجاشيه وهذه الثلاث بدستين والدرسه
الصلاحيه بالقدس بنتم بالفرس اشعرا ودمشق اشعرا وقد
وقع في زماننا النزاع في رجله في بلدين مشاعدين
حلب ودمشق وافق جماعة من اهل مصر بالجواز على ان يسبق
عاب عمه من اصحابنا القاصيين بها الدين ابو القاسم السبكي ان لم
والشيخ شهاب الدر سا حداث عدا اعدا العبداني والقاصيين بلدين
بمدارس خاين العزيز والشيخ عماد الدين اسمعيل بن خليفه الحنظلي بن
الحنفيه والمالكيه والحنظليه اخرون وزاد ستمس الدين العزيز فيفض
بذلك وادبته ونازل صاحب الواقعه على عواقبهم فابن والدي
بظهور ان هذا الجوز وانا الذي ذكرت لم يات فاعلم ان عساكر ومبني
سبعه صاحب الواقعه وليس لهم فيه دليل الا في اتفاق الصلاحيه جوز
لمدرسه ان يتتبع على عذو وهذا وان كان لا ينقض عذو ان
لان ابن عساكر كان يتم بعد الدواشعرا وبعث الدواشعرا وكان
يقين بعرضه عن حرب البلدتين بالمكليه وتعصر على الاستفاده وسأ
ذكرت وان لم يكونه دليلان واقفا الصلاحيه ان سوغ الاستفاده
بما سوغ وهو انتموا العزراويه والسقويه والنجاشيه والنجاشيه
بعض الشورى كالجوز ترك طهره وبالجملة في واقعه انتمسا كما يكون عند
واقعت والشك لاجتماعه به وان عاكر حله صلح عماد الدين فعليه
دون ما فعل بن مصرنا والذي يقتضيه مطر بانه الجوز والكل المالقيه
الكلية طلبه وعقبته عذو واحد ليحضر لحرب ليس عذو في طلبه

فقد علم ان اوجه
المعروفه
والاوله
والثانيه
والثالثه

معيب بالظلمه وقد اختلف بعض هؤلاء المتأخرين ما بان السمع الامامه الوالد
رحمه الله اوتي فيها اذامات فبعضه اربعة او مئله من اوله ووجه والاول
انهم يعطون من معلوم تلك الوظيفة التي كانت له ما يقوم به كما يتبع
فان فضل من المعلوم من غير قدر الله به فلا سخر اعطاه بل من توفيق
بالوظيفة ذكره في شرح المنهاج في باب قسم التي اخذ استقول السنان في
والاختصاص ان من مات من الفقيه اعطيت زوجته والاولاد والاولاد
فاذا كان هذا اولى السمع الامامه مع ما فيه من توليه من الاستحقاق وتعطيل
الوظيفة فما ظلك توليه مستحق بتوحيته بالوظيفة وانا اقول
ان هذا ما اعتقده الوالد رحمه الله بالشيعة وقد صرح بانه لا يجوز
ابتداء توليه من الاصل فكذلك يجوز توليه من الاصله المبينه والاهم معتقد
في جانب له واحد قد تقدمت مسأله وسابقه في الاسلام
وقد اوتي من عند السلام والنوري في امام محمد بن يوسف في
بلا عذرا بالعلوم لا يستغنى اليه لانه لم يقوله ولا المستحب لانه لا يثبت
رحمته السمع الامامه في اذامات النبى مثلا المستحب او ارجح منه
في الاوصاف التي بطلت لتلك الوظيفة من علم اودين وقال في هذه
الصوره جمع الاستنباه لحصول العرفه والتمسك بظلمه حليته
حوار الاستنباه بلا عذرا وعليك فيه توقف ٥ وقد اشاع كثير من
الناس ان الوالد كان يولي توليه الاطفال وظانوا بانهم مع عدم
صلاحهم اذا ما بالوطن صالح ويحتم على الصالحين ويوسعوا في ذلك
ويحس احدا يابينا ومناصده ولربك رحمه الله اري ذلك على الاطلاق
انما كان رايه حين كانت له يد في الاسلام من علم اوجبه فدانوا
في الدين اما احسنه وتركوا ان يباشره وظيفته من جعله لهما
ويكون الوظيفة باسم الولد وتقول التولية توليفات توليه اختصاص
وتوليه مبينه فالصبي يتولى توليه الاختصاص بعين ان يكون له
حصر صبه بها ويصرف له بعض المعلوم والاصل في توليه مسأله

بعين ان يولي بالعمى المقصود من الوظيفة فيحصل عنده الوقت من رفاه
حائب الصغرة اعانه لحياته وتقول انا في الحنفية انا اول المبينه
هو في الولايه الحنفية فقلت له فلو لا يصح له الولايه فقال اجبت
على الطفل منه فانه من استغنى له لم يعط الصغرة مبينه فقلت له
اجعل اليك سر هو المولى واستمر عليه بعض المعلوم للطفل قال
شاهل الطفل فلا تملكه الوظيفة فانا مرادى ان الطفل اذا انا هل
يسلم الوظيفة له فقلت له في الذي يقتض للطفل الا ان قال ولايه من
الاختصاص بعين انه يصير احق بهذه الوظيفة استغنى من غير احتياج
الي تجويد ولايه من تاهل والاطال بعض المعلوم ما دام على انقلت
له انتملك ذلك حين لا يمكن التاهل له ووجهه وقت وبين ان ما هليته
فقال لا يملكه الا من تكلمه الميت انما من من يمكن ان شاهل فهذا توليه
ولايه الاختصاص فقلت في الباب الذي اقيم له على قدر ما يظهر
لي من اصابه ان عرفت من نفسه ودينه انه من تاهل الصبي سلمه
وظيفة فقد اصح له ان لولايه المرفقه فانوك ولتلك مستغنى منه
عند صلاحه هذا الطفل المبينه على انصرف عليه بعض المعلوم
ودلت هذا الطفل ولايه معلنه بالاصح فلو انا اري تعليق الولايه
وقد اصح له حينه ان يكونه الوظيفة باسمه في اخذها من لا يعط
ذلك للطفل مبينه وهذه امور تخرج عن العنصر من اعمي فيما الحار
لحتمان الحاضر ودينه ونظمه في كل جزئيه ومنهم من المثل ان
شاهل كنت اوزوجه في امامه مسجد اذامت استغنى طليته فلو لا
لاوليه مطلقا المعلقا والاولايه اختصاص وانا افولكس اوليه
النزير بالذرا السعي ان يدفع لهذا وقت مادام كذا من معلوم
هذا الوظيفة فخص له استغنى بعض المعلوم عليه بهذه الظرف
فقلت له فهذا ظلم حين سيقب لا يبيد سابقه في قوله حين لا سابقه
لا يبيد قال ان كان اختيار اعمى من فضل الشارح طلب اعانه مثله فقلت

معه ذلك ايضا ولا انركه بيستجايبه فذو عرواياه والوزق الذي كان
يدخل عليه مع ابيه العبد ذلك من تقصير كان يدركه من ضعف
الارواق انه اعلم بنفسه فيها وقد كان الرجل مضطربا بالعلم والدين
وعرضنا ما سقناه ان لا يطلق القول الا بالان والافتح للجوابات
الطريق الى وطايف اهل العلم خائفة من حاشائه ليدرك ان يتاخر
ولا به الحال قال لراحد من هيب العشار منه ويذكر من يأسد
ولا به الى هل ومن انما شر ما طول سترجه وله فيه ظلم مستقل
هذا ما عرفته من ليس هو من الواقعة التي ذكرناها وقد كنت ههنا
سكربت بعضا مما يد الاثار فان الحيا مع بينا التدريس المذكور يجمع
بيننا في حيا السخ الامار وانك الوسخ الامار ذلك ولم يكن له فوزه
على دفعه لانه ذوجه حظه ومن شعر الشيخ اسعسالر
حقت اذا ما تبترجوا وارح ان اصعبت خائف
كراني الدهر يعتر فيه لله لطايف
حضر وفاته رحمه الله وقد كانت مصيبتها في الشمام سابين في
بلاد الاسلار توفي في العاشر من رجب سنة عشرين وستماية وكانت
حيا ناه مستهولة قل ان وجد مثلها قال ابو شامة اخبر من حضر
وفاته انه صلى الظهير وجعل يسيل على العسر فقبل له لرعبه وثقفا
فروض تمشده وهو جالس فقال رصيت به انه ربا وبالا اسلار
دين ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيا لعنني الله محبتي وانما لي عتري ودم
عزيتي ثم قال وعليكم السلام فعلمنا انه حضرته الملايكه فان قلت علي
فقاله بينا ه ذكرني يا من رحمة وكان الشيخ محمد الدين بن عسالك
قد وقع بينه وبين الملك العظم لانه انكر عليه نصهته للوسد والحمور
فانزع منه القوسه والصلاحه وكان يكون بينه وبين الحكامه ما يكون
عالم بين رعاع الحكامه والاستانسه فيه كرايه كان لا يبريها لكان الذي
فيه الحكامه حخته ان ما ثوابا لوفيعه بينه وانه ربما سوا الشيخ الموقف

الموقف ابن فزانه فسلم فلم يرد الموقف السلام فقيل له فقال انه
يقول بالسلام النفس اذا اراد عليه فانفتحت فانفتحت هذه الحكامه
فهي مع ما تبنت عندنا من ورع الشيخ موقف الدين ودينه وعلم
عمره فان ذلك لا يكمنه جواب اسلار وان كان ذلك من لانه يرى ان
الشيخ الاستفتح جواب السلام فلا بد ان يرى هذا الرأي ولا
كراهه ولا تظن ذلك بالشيخ الموقف ولعل هذه الحكامه من مخلفات
الحويه وحرت كخط الحافظ صلاح الدين خليل بن ليثي العلاب
رحمه الله وانما خط الشيخ سفر الدين الذهبي انه ساه خط سبين
الدين احمد ابن محمد المقدسي لما دخلت بيت المقدس والفرخ اذ كان
فيه وجوت مدرسه فربسه من الحرمر قلت اظها الصلاحيه والفرخ
بها ثبوت السليم ويقولون العظام فقلت سبحان الله سري
سبحان في هذه المدرسه حتى اتميت هذا حتى رجعتا الى دمشق
فحكى لي ان الشيخ محمد الدين ابن عسالك كان يقري بها المرشد فقلت
للهي الصلاه انتم ما تكتبه من خط العلاب رحمه الله وقلت من خطه
ايضا وهذه العبيده المرشد حرك قايان عليه السلام الفقيه والعبد
الستيم واصاب فتابه به العلي العظيم ووقعت على جواب لا يتجبه
سبل فيه عنما ذكرتها انما تنسب لابن تومرت وذلك بعيد عن الصلحه
او باطلان المشهور ان ابن تومرت كان موافقا للعدل في اصولهم وهذه
ما سبته لهم واللال العلاب في تعظيم المرشد والازر الشيخ الذهبي
رسيت الا ان ابن محمد فيما ذكرناه وما دعواه ان ابن تومرت كان
معزيا فلم يجمع عندنا ذلك ولا غلب انه كان استعوا صحح العبيد
اميراعا ولا داعي الظريف الحق وانما قول السين ابن محمد ان
الذي لا تظن انما هو سبب امر المرشد من النقصا لاد والملك
الاسد وقد فعلت الفرخ داخل السور الا ان العظم فقل الا تظن
ذلك مغرورا به من الحذرات ونحن سري ان شوقك للعبيده

لثناه صلحها وساله الاقننه عنده فقال له بل كصغير على علمي
تروجه الى القاه فلقاه سلطانها الملك الصالح نجم الدين ايووب
ابن الكاكي وكرمه وولاه خطابه جامع عمرو بن العاص مصر
والقضاة وبواجه القتيبي منه فاتفق ان اسأدوان محمد الدين
عثمان شيخ الشيوخ وهو الذي كان اليه امر الملك محمد بن
مصر فعمل على طمأنينة طبعها وبقية تضرب هناك فلما نزل هذا
عند الشيخ عز الدين حكيم بدمر ذلك البناء واستنطق محمد الدين بالشيخ
وعزل نفسه من القضاء ولم يسقط بذلك منزله الشيخ عبد السلطان
ولم يزل له عياله الى الولاية ووطن محمد الدين وعينه ان هذا الحكم
لا يثابره محمد الدين في الخارج فانفق ان يجهز السلطان الملك
الصالح رسولاً من عنده الى الخليفة وادى الرسالة عرج اليه برسالة
هل سمعت هذه الرسالة من السلطان فقالوا وللخليفة السلطان
محمد الدين ابن الشيخ الشيوخ استأذنه فقال الخليفة ان المذكور
اسقطه ابن عبد السلام بعين النقل ورايته فرجع الرسول الى
السلطان حتى سئله بالرسالة عما قاله بعد اذ اذاهما فبين
السلطان مدرس الصلح المبرور فبين القصرين بالفاهي
وفوض تدريس الشافعية بقا الشيخ عز الدين فاشق ونضري
لشيخ الناس بعلمه ولما استقرت بنا منه بمصر الكرمه حافظ
الديار بالمصريه ورا هوها عبد العظيم النذري واستمع من
الفتية وقال فاقني فجدل حضور الشيخ عز الدين واما بعد
حضوره فنصبه بتعينه سمعت الشيخ الامام رحمه الله يقول
سمعت شيخنا الباجي يقول طلع سمعتنا عز الدين من السلطان
بور عيال للفتنة فتناهد العساكر مصطفين من يوبه ومجلس
المملكه وما السلطان منه بوير العبد من الاهم وقد خرج علي
قومه في زفته على عان سلاطين الديار المصريه واخذ الامرا

عن

الامرا قبل الاض من بين يدي السلطان فالتفت الشيخ وناداه يا ايووب
ما حجتك عند الله اذا قال لك الامام ملك مصر فربيع الخمر فقال
هل حزا هذا فقال نعم الحانه الغلابيه باع فيها الخمر وعين من الخمر
وتشلى في نعمه هذه الملكه وذلك بالاعلاصه والعساكر واقفون
فقال ما سدي هذا انما علمت هذا من زمان اي فقال استمع من الذين
يقولون اننا وجدنا ابا علي رحمه الله فرسم السلطان باطال تلك
الحانه سمعت الشيخ الامام يقول سمعت الباجي يقول سالت الشيخ الامام
يقول سمعت الباجي يقول سالت الشيخ الامام عن عبد السلطان وقد
شاع هذا الخبر يا سدي ليس الحال فقال يا بني رائد ان تلك العظم
فارت ان اهيته لئلا تكبر نفسه فتزده فقلت يا سدي اما هيته
فقال والله يا بني استحضرت هيبه الله تعالى وصر السلطان قداس
كالعظم ورايت في بعض الجامع ان الذي ساله هذا السؤال بليده الشيخ
ابو عبد الله محمد بن العباس فلعول الباجي وابن العباس سالا سمعت
الشيخ الامام يقول كان عز الدين في اول امره فبهر احد ارباب تعالاهل
كبر سبب ذلك انه كان يلبث في الغلاسه من جامع دمشق فبات بها اليه
ذات برد شديد واحتم فقام مسرعاً وبزل في بركه الغلاسه فحصل
الرشيد من البرد وعلا فقام واحتم ثانياً فعد الى البركه لان بوار الجامع
معلقه وهو لا يملك المخرج فطاع واعمر عليه من سده البرد انما اشك بهل
كان الشيخ الامام يحكي ان هذا اتفق له مرات تلك الليله او مرتين فقط
ترسمع النفا في ذلك الاخيره بان عبد السلام استنزل العلم اهل العك فقال
الشيخ عز الدين العلاله يروي الى العك واصح واخذ القتيبي فحفظه
في مده بيديه واخذ على العلم فكان اعلم اهل زمانه وسرا عبد خن
الله سمعت الشيخ الامام رحمه الله يقول سمعت عمي الشيخ صدر الدين
ابا كروبا يحيى بن علي السنكر يقول كان في الربيع سمعت فقال له الشيخ
عبد الله اللبكي من اوليا الله تعالى وكانت بينه وبين الشيخ عز الدين

صداقه وكان يهدي له كل عام فارسا اليه من حاله هديه ومن
جلته وعافيه حين فلكم دخل الرسول الى باب الكاهن انفسه
ذلك الوعا وينور ما فيه فقال الرسول (وكيف تجدني) فقال
له لربنا عذري ما هو جرحك فقال الرسول فاستريت من يدك
وحيت فكانت الاقدار ان وصلت الى الشيخ ولم يعلم لي ولا اجاب
لي الا الله تعالى واذا انتصفت ترك من عند الشيخ وقال اصعدنا
حيث به قنا ولت متباقتا الى اسلمت وكما حين فطلع من ترك
فقلت اعطه للشيخ فقال لخذ الجميع الا الحين ووعاه فانه قال لي
صعد على الباب فلما طلعت انا قال لي يا ولدي لم يفتل هذا
ان الذي حليت لبن الحين كان يدها منقبه بالخير يدور في
وقال سلم على ارح وحكم قاضي الفضاة بدر الدين ما جاعه
وهذا يدان الشيخ لما كان يمشي وقع من غلا كبير حتى صارت
التي تاتي بتاع بالتم القليل فاعطته زوجته مصاعا لها وقالت استر
لنا به شيئا فانصيف به فاخوذ ذلك المصاع وواعه وتصدق بتمنه فتالت
يا سيدي استرمت لنا قال مسامح الحنة ان وجدت اناسي شدة
وتصدقت بتمنه فتالت جرحك بالخيرما وكل ان كان مع نفع كثير
الصدقات وانما ربي قطع من همامته واعطى فقير ما تله (والربك
معه غير همامته ومن هذه الحكاية ما يدل على انه كان يلبس العمامة
ويطعن انه كان لا يبع لباد وان كان يحضر الواك السلطانية به فكان
كان يلبس ثاها هذا وانما هذا على حسب ما تنفق من غير تكلف
قال الشيخ الاسلار ابن ديق العيون فان ابن عمه الاسلار احد سلاطين
العلماء وعين الشيخ جمال الدين ابن الحيدان قال ابن عمه الاسلار
انفق من القدر والى انما صغر عمر الدين الهكاري ابن خطيب الاسنوين
من مصنف له ذكره في سيرة الشيخ عز الدين اصفى من يهين ثم ظهر له
انه اخطا قاضي في مصر والعا هدم على نفسه من اثم له وان الملك اذنا

ولا يعلم به فانه حقا وذكر الشيخ عز الدين لعنه خزانة النصوص من تاريخ
سنة الدين السيرة وروايت واحدة عن وذكر انه كان يقرأ بين يديه
رسالة الشريف فخصه من الشيخ ابو الوفاء سالدري لما قدم من
الاسكندرية الى الكاهن فقال له الشيخ عز الدين تكلم على هذا الفصل
فاخذ الشيخ تكلم والشيخ عز الدين يريعت في الحلقه ويقول اسمعوا
هذا الكلام الذي هو حديث محمد صريه وقد كانت للشيخ عز الدين
اليك الطويل في النصوص ايضا ينفذ قاضيه بذلك ذكر واقعه
النشار وما كان من سلطان العلماء فيها واحصاه ان النشار
ذهبت البلا عفب واقعه بغداد التي سنه فيها ان ساء الله تعالى
من ترجمه الحافظ ركن الدين رحى اهل مصر عنهم وصارت السلطان
وعسائر الارض استشاروا الشيخ عز الدين بعد ان قال اخبروا وانا
اصن لكم على الله النصر فقال السلطان له ان المال خزانة الملك انا
اريد ان اصرف من اموال القصر فقال له الشيخ عز الدين اذا احضرت
ما عندك وعذرك واحضر اليها عهدي من الخراج وحضره سكة
وبغدا ووقفة والميش ولديك بقا يهزم ذلك الوقت اطلب النصوص
وما قبل ذلك فلما حضر السلطان والعسكر كلهم باعدهم من ذلك بين
يدي الشيخ وكان الشيخ له علم عظيم وهيمته لا تطيعون مخالفة
فاستلوا منه فانصروا ومما يدل على منزلته الرفيع عدم ان الملك
الظاهر سيرت لسباع ولحا من الحكمة المستص والحكمة الحكم الاميد
ان مقدمه الشيخ عز الدين للمبايعه ثم بعد السلطان والفضاء وما
مرت جازة الشيخ عز الدين من التفرع وشاهد الملك العاهد كسر
الحلقه الذين معها قال بعض خواصه اليوم استقر امرى في الملكان
هذا الشيخ لو كان يقول للمبايعه اخبروا عليه لا تنزع الملك مني
نكرو واقعه الفرج على مباط وكان في ذلك المارصلوا
الي النصوص والمراكب واستظفروا على الملكين وكان الشيخ مع العسكر

وقوت الزنج فلما راى الشيخ حلال المسلمين نادى بما علا صوتهم مشربا سبه
الى الزنج ما ربح خذ يرم عدة مزار فعات الشيخ على براك الفرج تكثرنا
وكان الشيخ وعزف الفرج وصرخ بينا التبين صاخ الموده الذي
اراد في امة محمد صلوات الله عليه وارضاه حلالا سفولا الزنج **ذكر ما**
حدث للشيخ مع امير الدوله من الاتراك ذكر ان الشيخ لم يستطع
ان يفر احرار وان يحكم الرق مستصعب عليه لبيت مال المسلمين فبلغهم
ذلك فغظوا الحظ عندهم واصروا الامر والشيخ مصمرا ولا يصح له الرجوع
والاشترى ولا تكلها ونقطت صلحهم لذلك وكان من محاسنهم تاييد السلطنة
فاستشاط غضبا فاجتمعوا وارسلوا اليه فقال معتد لم تجلب من نادى
عليك لبيت مال المسلمين ويجعل معتكم بطريق شريش فربعوا الاموال الى
السلطان فبعث اليه فكم يرجع فخر من السلطان كله فيها غلظ جاحلها
الانكار على الشيخ في دخوله في هذا الامر وان لا يعلق به فغضب للشيخ
وحاجوا حجه عليه جار واراك عاملته على جار آخر وسنة خلفها جازا من
الدين فاصدا حوا السامر فكم يصل الى الخوص بريدا لا وقد لحق غلاب
المسلمين ليكوا امارة ولا صين ولا ارجل الموده اليه متعلق اسمها العلبا
والصلبا والغار ورايع السلطان الخبز وتقله متبداح ذهب ملحك
فرك السلطان شفته ولفه واسترضاه وطيب عليه ذبح وانفقوا مع
على انه نادى على الاماكا وسلبت السلطنة بالاطلاق فلم يقدره فانزعج
الناب وقال كيف نادى علي في هذا الشيخ وبيعت وحق سلوا الارض
واقد لا ضرته تسعين هذا فرك ينقسم وجماعته وجماعته للشيخ
والسين مسلولون في له نظرك الديار فخرج ولدا الشيخ اظنه عبد اللطيف
فراى من نابس السلطنة ما راى في بغداد اليه وشرح له الحال في الزنج
لذلك لا تغير وقال بالود وما يرك انك من قتل في سبيل الله فخرج
كانه نصا الله فقتل على نابس السلطنة فحين وقع نصه على القاب
بعثت اليه الناب واستظل السيف منها وارعدت معاصله فصار سال

وسال الشيخ ان يدعوا له وقال يا سيدي خذوا مني فقتلوا اذ وعلموا ابعلم
قال فقيم تصرف نسا قال في صحاح المسلمين قال من بغضه تالما اكرم
اراد ونادى على الامرا واحدا واحدا وغالوا في شتمه وقضوه وصرفه
في حوضه الخبز وهذا ما لم يسمع مثله عن احد **ذكر الحكمة**
عن ما كان بين سلطان العلما والملايين موسى بن الملك
الغالب ابن ايوب وذلك يومئذ قال خرج به الورداء الصريه
ولم يشجبه فخصوا ذكر الاماير ستره والدين عبد اللطيف ولدا الشيخ
فيما صنعه من اخبار والده وهذه الواقعة بشرف الدين عبد اللطيف ولد
الشيخ فيما صنعه من اخبار والده في هذه الواقعة ان الملك الامير
لما اضربه ما عليه الشيخ عبد الدين من التنازله والعلم والدين
وانه سب اهل عصبه ووجه الله على حلقه اخيه وصار يلجج يذبحه
ويؤثر الاجتماع في ذلك الشيخ الحبيب الاجتماع وكان حيا يذم من يستويده
الجناب الملك النابليين بالرق والصوت من اجير السلطان وضعوه يكرهون
الشيخ عبد الدين ويظنون فيه وفروا في ذكر السلطان الامير
ان الذي هم عليه اعفانا اسلف وان اعفنا احد برحمتك من بعد موتك
وقضوا اصعابه واخلسط هذا بلغ السلطان وادمه وصار بعنف ذات
صان ذلك فامر حلال الامرا فله اخبار السلطان والملك الشيخ عبد الدين
ذمت هذه الطائفة اليه وقلوا ان اسعرب العقيد فيجل من بعنف الخوف
والصوت ويبدعه ومن جعله عقدا له ان يقول من لا اسعرب ان الحار لا تسع
والا لاروي والار لا تعرف فاستنزل ذلك السلطان استعظرت فيهم
ان القصب عليه فكتبتوا ايضا فساله الاماير واصلوه اليه مرسون ان بعثت
عليه ذلك تيسفنا وصفه عند السلطان وكان الشيخ قد اقبل به ذلك
قال فلما جاءه الفرس قال هذه الغيبة كتبت امرا الي واصلتكم فيما
الا هو الحق فكتبت العقيد السبوره وقلنا ذكر بعضه ولده وفيه بيته
وانادي ان ادركها كالتبعا وحفظ قال الشيخ عبد الدين بن عبد السلام

رحمه الله ورضي عنه وغاب هـ المجرى ذي العزة والحلال والقدوس والكامل
والانوار والافاض الوحداني الواحد القهر الضم الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد ليس بحسب مصور ولا حوهر محدود مقدر
ولا يشبه شيئا ولا يشع شئ ولا تحيط به الحفات ولا تكلمه الا صوت ولا
السموات كان صلبا ان يكون المكان ود بر الزمان وهو الان على ما عليه
كان خلقت الخلق واعلمه وقدر اوراقه وحاله فكله منه فهو خلق
وكل يقينه منه فهو قول لا سال عن ما يقول وهو رب الوان استوى
على العرش المجيد على الوجه الذي قاله وبالعين الذي اراده استواء متوقفا
عن الماسه والاستعداد والتمكن والحلول والاستقال فقال الله الكبير
المتعال عن ما يقوله اهل الفجر والضلال بل لا يعلمه العرش بل العرش
وحلته محمول بلطف قدرته مفهومات من ينقصه احاط بكل شئ علمه لا يحصى
كل شئ عدد اطلقها على حواسها وحركاتها الحواس هي مريد سميع
صبر عليه قدره على بسلامه وقدره على ليس يعرفه الصوت ولا ينصرف
فلا منه ان ينقلب ملاذ في الالواح والاوراق من ظواهر هذه العيون والذواق
كانت اهل الحس والانتفاع بلها الفايده من افعال العباد ولا تصور واعمال
ان يكون قدومه ويجب احترازها لولا انما على فلامه كما يجب احتراز اسمائه
لدلائله على ذاته وحسن ما د عليه وانتم اليه ان بعضه عظمه ويرعى
حرمته ولذلك يجب احترازه والتعظيم والابتناء والعباد والصلوات هـ
امر على الدبار دبار ليلي اقبل ذا الجدار وذو الجدار
وما حد الدبار ينقفت قلبه وقد حجب من سكن الدبار
ولمنا ذلك بيننا الحجر الاسود ويجرم على الجودت ابي الصفا سطه
وهو اسبقه القبول كتاب فيما رحله وحرفته التي هو فيها من الجن زعر
ان كلام الله القديم ينشئ من الله لا العباد اورس من اشكال الماد واعتماد
الاشغرف رحمه الله وسلم على ما لا يعلمه اسم الله التسعة وتسعين
التي يعين بها نفسه في كتابه وعنده رسول صلواته عليه وسمي اسماء و

واسماؤه مندرجه في اربع كلمات هي الصفات الصلوات هـ الهية الارب
قوله سبحانه الله ومعناه في كلام العرب التبريد والسلب فهو من تخيله
على سلب النفس والعيش لذاته الله وصفاته فان كان من اسمائه
سلبا فهو مندرج تحت هذه الظاهر كما قدوس وهو الظاهر من كل
غيب والسلام وهو الذي سلم من كل اذى هـ الهية البنا سب
قول المجرى وهي تامل على انما كانت حذرة الكمال لذاته وصناته
فما كان من اسمائه منضمات للاشياء كالعلم والقدوس والسميع والصور
فهو مندرج تحت الظاهر لانه قد قد تقينا بقولنا سبحانه الله كل
غيب مقلنا هـ وكل ينقص فهمناه وانما البنا المجرى كل كمال عرفناه وكل
حلال اذ ركاه وورا ما نقنناه وانقنناه نشان عظيم في غاب عما يحل
فمخفف من حبه الا حال نقول الله اكبر وهو الحلال الملائكة يعني ان اجلي
ما نقنناه وانقنناه وذلك معنى قوله صلواته عليه وسيله لا اخصي شئ
عندك انت كما اتيت على نفسك فاما كان من اسمائه منضمات المذبح فوق
ما عرفناه واذ ركاه كالا علا والتمالي فهو مندرج تحت قوله الله اكبر فاما
كان من الوجود من هذا سانه نقننا ان يكون من الوجود من كل كلمة او
شأنه مخفف وقد نقول لا اله الا الله هـ وهو الهية الرابعة فان الوجود
ترجع اليه اسحقاق العبودية واسحقاق الامن انصف جميع ملاكها فان كان
من اسمائه منضمات للموع على الاجل كواحد والاحد في الجلال والاکرام
فهو مندرج تحت قولنا لا اله الا الله وانما اسحقاق العبودية وحمل من
اوصاف الجلال وتكون الحال الذي لا يصنع الاوصاف وتلا بعد العباد
حسك الاستقصى مجابيه كالمدر الاستقصى مجابيه حوت عنه لا يخرج
فمنصفان من مظهر سانه وعز سلطانه سبحانه من السموات والارض
لا تنقارهم الله كل يوم هو من نشان اختاره عليه له الخلق لا الممد
والسلطان والقدوس كالمخالف مقننات في خصته والسموات مطويات
بيمينه معذب من تحت يدهم من الله نقولون هـ فسبحان الازلي

الزوات والصفات وهي السموات وجميع الرقات العالم باكان وما
هوات ولوا اورجت البقيات الصلحات وكله منها على سبيل
الاحكام وهي الجوده الاذبحه فيها كمال على انما طالت رصيده
عنه لو سفت ان لو تو بعير من ذك الجوده نعلت فان الجوه هو النفا
والنفا يكون باقيات الكمال تارة وسلب القصد اخير وتارة باعزت
بالعجز عند ذك الاوراك وتارة بانها تالفتز بالكمال والتفرز بالكمال
من اهلها من انسا للمرح والكمال نفدا سببت هذه التلمه على ما ذكرناه
في البقيات الصلحات لان الالف واللام فيها الاستغراق جمل المرح
والجوه ما علمناه وحملناه ولا يخرج للمرح عن ستم ذكرناه ولا تنحى الابعه
الان نصف جميع ما فزرتاه ولا يخرج عن هذا اعتقاد ملك معتز
ولا يني مرسك ولا احد من اهل المللكه الا مرخده الله فابيع هو اخص
مولاه اولك خور فله عزمه دل الحجاب وطردوا عن الباب بعدوا
عن ذك الحجاب وهقل من حجب والدينا عن اخلاله معرفته ان يخفى عن
الاجره عن الكوامه وروينه ارض من غيب عنك عينه فذالك ذنبه غابه فيه
فهذا احكام من اعتقاد الاستغراق واعتقاد السلف واهل الطوبه المحققه
تسببت الى التفضيل الواضح كفته العظوم الى الكبر الطاغ ○
يعرف الباحث من جلتسه وسائر الناس له مسكر
عنه لو وطيرت فلا تخفى على احد الاعلى له الا يعرفه انما
والخشويه السلف الذين يسمون الله مخلقه صريحا (احدهم) الخاشعي
من اهل الخشوع يحسبون انهم على سبيل الا انهم الكاديون والاخريه من
بذهاب السلف لسببت ناكله ارحم انا خذاه اظهره بالنسك لساعه على
المتوسر داروا بربوت انما سوكره ويا منوا قومهم ومذهب السلف
انما هو التوحيد والتعزيب دون التقيم والتعظيم والذوق جميع
المبتدعه يزعمون انهم على مذهب السلف فهم كقال النابك
وقل يدعون وصال بينك وليلى لا تنزلهم بذا كما ○

ولقي يدعون على السلف انهم يعتقدون التقيم والتعظيم ان يكون
عن ظهور البديع وبما لغوت قوله تعالى ولا تلبسوا الخ الباطل
وتكلموا الحق وانتم تعلمون وقول واذا جاءكم من بين ايديهم
الكتاب ليبينت لكم ما كنا نولونوه وقوله ليبينت لكم ما كنا نولونوه
والاعلى وانه الاينما ليبيح عليهم من البينات ما وجب على الابهى وقال
تعالى ولكن منكم من يدعون الى الخير ويامرون بها ليعرفوه ويمنون
عن المنكر ومن انكر المنكرات القبيح والتعظيم والتعظيم ومن انكر المنكرات
المزجه والتعظيم وانما سلت السلف قل ظهور البديع فزوروا السما
ذات الروع والارض ذات الصدع لقد سدر السلف البديع لما ظهرت
نعموهما ابرالوقع وردعوا اهلها اسد الروع فزوا على الفذره
والجهمه والحرمه وغيرهم من اهل البديع لمجاهدوا في الله حق جهاد
والجمله صريحا بالحدك والبيان وضرب بالبين والسنن فلبت
سبعين في الفتره بين مجادله الخشويه وغيرهم من اهل البديع ولولا
خيف والاصبر وسوا اعتقاد في السراير يستحقون من الناس ولا
يشقون عن الله وهو معهما لا يبينون ما لا يرضون من القول واذا
سبك عن سلاه مستك بال الخشوع ابريا لسكون عن ذك واذا سبك
عن غير الخشوع البديع اجاب عنه يلق ولولا انما انطوي عليه باطنه
من التقيم والتعظيم لاجاب من سبك بال الخشوع بالتحويل والتعزيب ولم
يزل هذه الظايفه المتدعه قد صيرت عليهم الذل اباها نفعوا كما وقدوا
نار الحرب اظناها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يجزيه
البديع لهم فصره الاطوار اباها ولا تفتنه الا انوا عليها واحسن حبل فضلا
اصحابه وسابرها على السلف بوالا الله ما تشوه اليهم ولما تشوه عليهم
وكيف نظف باجله ان حبله وعينه من العلم ان يعتقدوا ان وصا الله
قديم وهذه الاشكال والانا اظاحصه بصدور العقل وصريح العقل
وقد اجزاه تعال عند حد زمان ثلاثه مواضع من كتابه احدها

قوله ما بانهم من ذكر من علم يحدث جعل الالف بعد نون زعم انه قد مر
فقد رد على الله سبحانه وتعالى وان هذا الحادث ذلك على القديم
كا انا اذ اذنا اسم الله تعالى في رفته ليكن الرب الذي جلا في تلك
الورق وكذلك اذا كنت الوصف القديم في حق الجبل الوصف المتورجيت
حلت النكاح به الوضع الثاني قوله فلا افسر يا نصرت وما لا يتصرف
انه لقول رسول كريم وقول الرسول حميد لسوء وصف الحادث
حادث يدل على العلم القديم فمن زعم ان قول الرسول قد مر فقد
رد على رب العالمين ولم يفتصر سبحانه وتعالى على الاخبار بل ذلك حتى
افتم على ذلك بان الاقرب من مقال فلا افسر يا نصرت او شاهدون
وما لا يتصرفون اي ما لا يتصرفون في هذا التصرف ذاته وصفته
وعند ذلك من محارفه الوضع الثالث قوله فلا افسر يا نصرت
الجواز الكس والليل اذا غمسس والصبح اذا تنفس انه لقول
رسول كريم والعجم من يقول الغزاة موكب من حروف صوت ثم يزعم
انه في الصبح وليس في الصبح الا حروف مجردة لا صوت بعد ذلك ثم يرمي
حرف مكتوب عن صوت فان الحرف المنطوق ليس هو السهل الكالح لولا
يدرك الحرف المنطق بالاذان ولا تاهله بالبيان وقت هذا السهل الكالح
بالعبان ولا يسمع بالاذان ومن توقف ذلك فلا يعد من العقلاء
فضلا عن العلى فلا انزاعه من المسلمين من اهل البدع والاهو والاضلال
والاغوا وسبق ان قال فان الوصف القديم حال في الصبح لزمه اذا احترق
الصبح ان يقول بان وصف الله القديم احترق سبحانه وتعالى عن ما
يقولون علوا كبيرا ومن شتان القديم ان لا يحد تغير ولا عدم فان ذلك
ما في القديم فان زعموا ان الغزاة مكتوب في الصبح غير حال فيه
كما يقوله الاشعري فكم يقعون الا مستغربي رحمه الله وان قالوا بخلاف
ذلك فقد كفون بغير علم الله للفظ والعرفه انما سيقا وهو القبح
نزي الذي كذبوا على الله وجوههم وقد ليس من جهة منو والمسلمين

للمكبرين واما قوله سبحانه وتعالى انه لغزاة ذكر من كان مكتوب
فلا خلاف بين اهل العربية انه لا يدين كلمة محذوفه تعلق بها قوله
في كتاب مكتوب ويحد القطع بان ذلك المحذوف بقدره مكتوب في كتاب
مكتوب لما ذكرناه وملا على العقلاء الساكنه بالوجود انه وبضم
الرسالة وهو من انما التلخيص ما جاع المشابهة وانما الاستدلال بالعقل
على العدم وكتره شاهد الا في لا يبرعون سبحانه مع ان الشرح
قد عدل العقل وقتل سعادته واستدل به في مواضع من كتابه
كالاستدلال بالانتماء على الاغلاء وكقوله تعالى لو كان فيه العدم الا
الله فقد بنا وقوله وما كان معه من الة (الذهب على الله يخلق
لعلى بعضهم على بعض وقوله اول مستكروا من الملوكة السموات
والارض وما خلقت الله من شيء فياخذ من رد شاهدنا قوله الله
واستفظ دليله نصيبه الله فهو يرجع الى المنقول على ذلك استدلالا
بالمقول بزكا العقل كان احيى الله لبراه وان لم يخف الى اخذناه
وقد ج في الحديث الصحيح من قول الغزاة واعو به كاره بل حروف عشر
حبات ومن قوله ولرب غيره فله بل حروف منه حسنة والاولى لا يكون عين
باللفظ وكما لا يعرب وقوله تعالى وما تجوزت الا ما كنتم تعملون
تاذا اخبر رسوله عن ذلك لعلمه لم يمانع من علمه قوله الغزاة دلالة
منها عمال وليت اعمالا فبينه وانا في القوم من قبل جهاهم بكتا بل
وتسبه رسوله صلوات الله عليه وسلم سبحانه والعقل وبلان (الذين) في نظر
الغزاة بطلت في الشرح والبيان على الوصف القديم ويعلق على الغزاة
الحادث قال الله تعالى ان شئنا جميعه وقولنا اراد بقولنا قرآنا اذ ليس
للغزاة تدان الحرف فاذا قرآناه فاسع قرآنا اي غزاة فالغزاة عبد الله
والغزاة جلدته والغزاة قدما كا انا اذ ذكرنا ان الله عز وجل كان المذكور
حادثا والذلول وقديما فبذره منه من مذهبه الاستغري رحمه الله
اذا قال سبحانه ومصدقها فان القول ما قالت جدامر

الله استنادي وعلمه اعجابي وهو حسي ومع الوكيل وصل الله
على محمد وآله هبة الغيا التي نسبتها قال له الشيخ شرف الدين
عبد اللطيف قال فرغ من كتابه ما راوه وماه اليهم وهو صحت
علمه وقدره والحواري وهو يعتقدون ان الحصول علم ذلك من
الغيب العظيم انظر واها ويقطعون بذلك واستصاليه
واستباحه ذمه زمانه فاصلا الغيا الى الملك الاسترني فلما وقع
عليها استساق عضتها وقال صحت عندي ما قالوه عنده وهذا رجل
كنا يعتقد انه متوحد في زمانه في العلم والدين فظهر بعد الاعتقاد
انه من الغيا والامل من الغيا وكان ذلك في رمضان عند الافطار
وعنده على سبيلها ما عاهد الغيا من جمع الافطار فلم تنفع احدا
يرده عليه قال بعض اعيايم السلطان اول ما بعثوا الصبح ولا
سما في مثل هذا الشهر ومرة اخرون بسلام يوجد في صفة مذهب
الخصم ويظهرت اليهم فذاموا بواقفته فلما انصلوا تلك الليلة من
مجلسه بالقطعة استعمل الناس في البلد بحار في تلك الليلة عند
السلطان واقامه للحق سبحانه وتعالى الشيخ العلامة والديوان
بن الحبيب المالك وكان عالما بدينه في زمانه وقدمه من العلم
والعلم بعد الله تعالى فتكلم وهذه القضية ومضى الى القضاة والعلما
الايمان الذين حضروا هذه القضية عند السلطان وسر وعلم
التكبير وقال العجب انكم ظلموا الحق وعينكم على البطل وما فيكم من
نطق بالحق وسلمكم وما اعنته لله تعالى وان ترفع المظلم ولما انكم
سكنتم منكم قال السلطان اول ما صلح والعدو ولا سيما في هذا الشهر
وهذا علمه بوجه الذي بان العفو والصنع لا يوانه الاعوجج
وزيت زمانه سلمت طريق التلطف باعلام السلطان بان ما قاله
عبد السلام مذهبه وهو مذهب هذا الحق وان جمهور السلف
والخلف علم ذلك ولما علم فيه الا لا يفيد محذوره يحقون مذهبهم

وهدسونه على محقون الى من سضعفون علمه وعقله وقوا فقال
والانسلوا الحق بالاطلة وتكلموا الحق وانتم تعلمون ولم ينزل عنكم
ويؤخذوا الى ان اصطلح معهم ان يثبت فضا تصور الحال وليكنوا فيها
بمواقتنا من عبد السلام قوا فتوه على ذلك ولقد خطو طههم بواقفته
والتمس ان يملك السلام من السلطان ان يعتقد محبتك للناس فيه
والخبا لله ويحضره بالكلية والخفية وغيره من علمنا الساسيت
وذكر له انه لم يخطو في الفتنة الذين كانوا يحملون السلطان
لما قويت عليه الفتيا بمواقفته له وانهم لم يكتفوا بالعلم بخبرة
السلطان في ذلك الوقت لغضبه وما ظن من حديثه في ذلك الوقت
وقال الذي يعتقد في السلطان انه اذا تفر الى الحق يرجع اليه
وانه بعد وقت من فقهه بالاطل عليه وهو اول ما سبوا فتنه
والله السلطان الملك العادل نعم الله برحمته فانه عز وجل جاهد
في اعيان الدنيا لمه المتدعة تعزير بالسياسة وادعوا بديع يوم واهامهم
فاما انصل ذلك السلطان استعدا ذواه وورقه وثبت فيها
بسم الله الرحمن الرحيم وصلوات الله على النبي وآله
عبد السلام واصحبه الله من عقد مجلس وتجمع العتبتين والفتيا
وقد وقتنا على خطه وما اقبل به وعلينا من عقيدتهم ما لعنف
عند الاعتقاد به ونحن ننتفع ما عاهد الخلفا الراشدون الذين قال
صلوات الله عليهم وسلم ويحقر علمك بقتني وسنة الخلفا الراشدون
من عدي وعقبك الائمة الاربعة فيما كفاه لهم سلم يغلب
هو له وينفع الحق ويتخلص من البديع الا ان كنت تدعي الاعتقاد
فصليك ان تفتي بمقتضى تكون الحواري علم قدرا لغوي
لكن صلبك بيد صحتنا من واما ما ذكره عن الذي عرفت عن
اياه والذي يحمده الله برحمته وذكرا الخلفا نا اعلمه منك
وما كان له سبب الا فتح باب السلامة لا المرادين

5

وجرحه ستمه فزور فيك غير حايته العذاب ن ومع هذا
مقتل ورور والحدسنا لفته تا يده العز الله طيرها ومن يرض
لا تارها في بلتاه ما غلصنا من الله تعالى وما عصفه كما الله
رغبت رسول الله صلى الله عليه وسلم استه في رسول الله صلى الله
سعه اليه فكما وقد به عليه فضها وقراها وطولها وقال للرسول
قد وصلت وقراها وفتنت ما فيها ذهب سبله فقال بعد ذلك
الا وراها عند السلطان الى باحضر هو بها فاستغفر الشيخ
رواه بورق وكتب فيها ما تامله لبيد الله الرحمن الرحيم فزورك
تقتل نورا جمعين عما كانوا يجلون اما بعد حمد الله الذي جعلت
قدرته وعلته كاشفه وسميت رحمة وسعت نعمته فان الله قال
لا يجعله الله ولا كرمهم لربه وان تلعب الكرم في الارض يصلوك
عن سيد الله ان يمتعون الا الا الملك ولا نهر الا يخرسون وقد ترك
الله كنهه وارسل رساله مصاح حلية فالسعيد من قبل مصاحبه
زحط وضاهه وكان فيها اوصى به خلقه ان قال ما بها الذين
امنا ان حاكم فاسق يفتينا ان يفتيوا فزور بحاله فنصحو
عليها فعلمت نار من ففوسجها توارب من قلت نصيحتي وحفظت
وصيته واما طيب المجلس وضع العلاء فاطم عليه الا الصنع للسلطان
رغاه المسلمين وقد سبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذين
قال الذين النصحه قبل ما رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وامنه
المسلمين وعما ستمه فتصمحه الله ما شاكله او من هو احسانه
التي عكاهه والوفوق عكاهه او امه وتواهيده ولما نه المسلمين
بدلا منه عليا بقوله اليه وتزلفتم لوجهه وقد اذنت ما على
من ذلك والفتا التي وقعت في هذه القضية بولا فق عليا علما
المسلمين من السنا فعيه والما كليه والحق فيم والفضل من الحمد لله

الحنايه وما خالف في ذلك الاراع لان الله بهم وهو الحق الذي لا
يجوز دفعه والاصوات الذي لا يملك دفعه ولو حضر العلاء حيا لسلطان
لعاصه ما اتوق والسلطان افوز على تعقني ذلك ووقوتها هم
خطوه لهم على ما قلته وانما سكت من سكت في اول الامر اراوان
عصبه السلطان ولولا ما سقدوه من غضب السلطان لما افوا
اولا الا با رجوعوا اليه لغيرا ومع ذلك فكنت ما ذكرته في الفتا وما
ذكره الخبر وسعت البلاد الاسلام لكتبت فيها كل من حب الرجوع
اليه ونعتد في الفتا عليه ونحن بحضور كتبه العلماء المعتمدين
لسبق عليهما السلطان ولعلني انتم الفتا الى سمع السلطان ان
الاستغراب مستهين بالصكف والاحلاق من الاستغربه وجميع
علم المسلمين ان تعظيم الصنف واجب وعندنا اننا استغفان
بالصحيح او يفتي منه فقد كثر وافصح نجاهه وصار ماله ثابطين
وبصرب عفته ولا يفتن ولا يفت ولا يصلي عليه ولا يدفن في
مقابر المسلمين بل يترك بالفاع طعه للساع ومذهبه ان طاهر
الله سبحانه خير انبي فالله يدانه لامسه طار الاوسين كما
لا شبهه فان ذات الحق ولا تصور في بنتي من صفاته
ان يعارف ذاته اذ لو ف رفته لصارنا ايضا نعا الى الله عما نعرف
الطالوت علوا كبيرا وهو مع ذلك ملتوب في الاصاحف محمدا في
الصدور مقرر والاسنة وصفه الله القدره ليست سبله والمكاتب
ولا العلاء الا لافطين وسرا عقدا ذلك فقد فاروق الدين وحجج
عن عقاب المسلمين بل لا يعتقد ذلك الا في الهل عني وروا الهن
المستعان هلي ما تصفون وليسر والبرع وايضا انها من باب
انارة العفن فان الله سبحانه امر العلماء بذلك او يديان
ما هلموه ومنه مثل امر الله وضرب دينه لا يجوز ان يقال
لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ما ذكر من امر الجهاد

والذهب الخاسر فاصول الدين السريفة من اهل بغداد واحد
والجلان في الدعوى وسئل هذا الظاهر فلما اعلم فيه قول من الكوران
بعقل فولد والله اعلم من يعرف دايته ويقف على حدوده وبعد
ذلك فاما نزعنا من جلد حرس الله وانصار دايته وحده وكل احد
لا يخاطر بنفسه فليس بخدي واما ما ذكر من باب السلامه
فممن نكنا فيه بما ظهر من ان السلطان الملك العادل سعه الله
بوجهه انا فضل ذلك اعزازا للدين وبصره للمحق ونحن نحكم بالظاهر
والله تعالى السراير والجوده وحده وصلوا الله على سيدنا محمد وآله
عليه وسلم وكان بكتفه وهو مسترسل من غير توقف ولا تردد ولا
تلعثم فلما انفق فيها طواه وخضه ودفعه للرسول وكان يحده
حاله كما يتف رجل من العباد فضلا ومن يحضر مجلس السلطان
فوقد على الرفعه التي وردت من الملك الاشرف فتغير لونه واعتقد
ان الشئ يعجز عن الخواب مسترسل عجملا وهو يتباهى ما يحكيه
رطله عنده ما كان يحسبه وقال له ذلك العال لوكي هذه الرفعه
التي وصلت اليك وصلت اليه بن ساعد العجمي الجواب
وعده الصواب ولئن هذا ما يبدل الي فلما عاد الرسول الى السلطان
واوصل الرفعه بعقل ما قصه ويزنت عليه استقرت استقامه
وعظم عضه وسفن العدو وبلغ الشئ وعظمه تراسدعي الغفر
خليليا وكان اذ ذاك استا دوانه وكان من الصبي المشق ومن
العبدون فيه فله رساله الاشرف وقال له تعود الى سر برع الجواب
فذهب العرس اليه ورجس بين يدو بحسن توددنا داب
وتان وقاله الرسول وما على الرسول الا البلاغ المبين والله لقد
تعصوا عليك واعتمت ايت على نفسك مقدم اجتمع في مبدأ
الامر بالسلطان ولوكي انك لو لم تر واحده لما تزلون في مذهب
الامور اصلوا كنت انت عندنا العلاء فقال له الرساله كانت للدلا

ولا اساق فقال لا تسلم ما عند السلطان عند وقوفه على ورقك ولا
سببا انه وجد فيه ما لا تعرفه من مخاطبه ان سلطونك مصفا الى
ما ذكرته من مخالفة اعتقاده فقال له اذهب الي ابن عبد السلام وقل
له انا بشرط عليه بلائه شرط واحد انه لا يفتي في ان قد
لا يجمع ما جد والثالث انه يلزم بيقينه وقال له باعد ان هذه الشروط
من نعم الله الخزيه علم الوجوه لك شر تدفع الي علم الدوام اما الفقيه
فان كنت والله ستر ياربها واكرهها واعلم ان الفقيه على مشفر
حجته ولولا اعتقاد ان الله واجب على التسفيه على في هذا الزمان
لمكنت تلونت بها والآن فقد عدت رب الحق وسقط عن الوجوب
وتخلصت ذمتي وبعد الجود والله واما ترك اجتماعي بالناس وازدي
من الحق فكان في يميني الا ان واما ان في يميني ان كان في تلك السنه
قد استأجرتنا سنطرق عن التمايز وكان حقوق فقال له الغفر
والناس هولاء فيك ٥ وانفق اذ فيه العجز به وهو ان جماعه من
الغديرين قصود في ليله ستمه وهو في جوسن عبال ودخلوا البيت
واجبا طوا بالموسى وحقوا اهله حقوق سديا فعند ذلك تزل اليمه
وقبى باب الجوسق وقال اهلنا بضيوفنا واحسبهم في مقعد حش
وكان مقبيل الصوت فها به وسعهم الله اول اخر حواله الموسى
صباحه حشبه فتا ولوها وظلوا من الدعا وعصم الله وجماعته
بصدق يقينه وكبر طويته وانصر فواعنه ٥ عدنا الى الجاويه للغفر
ذلك قال له باعد من سعادتك لزموس يفتي في تدعي لعاده رب
والسعيد سرله بر يقينه ولكي علم خطيئه واستغفر بظمه الله وهذا
تسلك من الحق وهدية من الله العزيمه على يد السلطان وهو
غضبان وانابه ورجان والله باعد زونا كانت خاتم تصليك لاهل بيتك
على هذه الرساله النقصه هذه التي خالجت عليك وبحث علم الفتح
خذ هذه السعاده صل علىه فلهما وردعه وانصرف الى السلطان

وذكر ماجري بينه وبينه وقال شيخ حنبله قولوا الى ما فعله
هذا رجل برب العقوبة نعم انكوه بيننا وبينه الله عز وجل
بين على تلك الحالة كما انه امره من الشيخ العلامة جمال الدين
ابن الحصري شيخ الحنبلية في زمانه وكان يجمع بين العلم
والعمل ركب حماره وحركه اصغابه ونضلا للسلطان فلما بلغ
الملك الامتروني دخول الحصري الى القلعة ارسل اليه خاصته تلغونه
وامرهم ان يدخلوا الرذاه راكبا عليها فلهذا السليطان اذ كان
وقب قايما ومضى اليه وانزله عن حماره واجلسه على كرسيه
ولم يشتر يوفون عليه وكان في روضات فرس عذوب الشمس
فلما دخل وقت الغروب احضر السلطان قرح ستراب فصار له
وتناول للشيخ فقال له الشيخ ماجيت اليك والى من اتيك
فقال له السلطان يرسم الشيخ ونحن نقتل من يسموه فقال له
ايش بيك وبين ابن عبد السلام هذا رجل لو كان في الهند
او في ارض الدنيا كان يلقى السلطان ان يسعي في جلوده ينادوه
لتم بركته عليه وعلى لاله وفي مقدمه علم سائر الملوك قال السلطان
عندي خطب ما اعتنانه فثنا وخطبه ايضا في فقه ستراب اليه
تفتق الشيخ علمها وبلغت الحمار بينه وبينه من احضر السلطان
الورثين فوقع عليهم وقتها الى اخرها وقال هذا اعتنانه
السليبي وشعار الصالحين ونفس الوهابين وكل ما فيها صحيح
ومن خالت ما بينه وذمها الى ما قاله الخصم من اثبات الحروف والصوت
فهو حار فقال السلطان نحن نسمع الله ماجري وشكركم القارظ
في حقه والله لا جعلنا اعتنا العلماء وارسلنا للشيخ واسترضاه وطلب
بما للده وكانت تلك بله فداستظفروا على اهل السنة وعلت كانهم
بحسب انهم صاروا اذارا وهر في الواضع الخال بسببهم ويصرونهم
وقدموا فعند ما اجتمع الشيخ جمال الدين ابن الحصري رحمه الله

الله ما تسلطان وتحقق ما علمه المجر العفر من اعتقاد اهل الحق
فقد مر الى القريتين بالاستساق عن الخلال في مساله الخلال وان لا
يعنى احد منهما يعني سدا باب الحصار فانتشرت الشيعة بعض
الاكتفاء وفي النفوس ما بينها وازوال الامر مستورا علم ذلك لان
انفق وصول السلطان الملك الكامل الى دمشق من اهل الصلحه
وكان اعتقاده صحيحا وهو من المتصين اهل الحق بلا يقبل
الاستغري رحمه الله في الاعتقاد وكان وهو والديا الصريه
قد سمع ماجري في دمشق في مساله الخلال ولازم الاجتماع بالشيخ
فاخذوا اليه وطلب ان يكتب له ماجري في هذه القضية سنه
سبوقا ما روى والذى رحمه الله كما به ما سنه في هذا الخبر من اول
القضية الى اخرها فلما وصل ذلك اليه وقف عليه استر وكفى يقفه
اليان اجتمع بالسلطان الملك الامتروني رحمه الله وقال له يا حوزة
قد سمعت انه جري بين السائقيه والحق بله حصار في سدا الخلام
وان القضية اقلت بالسلطان فاذا حشفت به فقال يا حوزة
منعت الطائفتين من الخلال في سدا الخلال واقطع بذلك الحصار
فقال السلطان الملك الكامل والله بلغ ما هذه الاسيا سم وسلطه
ساري بين اهل الحق والباطل ويمنع اهل الحق من الامر المعروف
والغير من الشكر وان يلقوا ما ارسل الله اليهم ه كان الطريق ان
يكن اهل السنة من ان يكونوا محجج وان يطهروا دين الله وان
تنتق من هؤلاء الشيعة عشرين نفسا ليردع عنهم وان يمكن
الوجودين من اشرار المجر السليبي وان يبنوا الطريق الوهابيين
فقد ذلك ذلكت رقبا للشيعة وان يلقوا ما بين وعادوا حاسرين
ورد الله الذين كفروا يعذبهم لربنا ليجزوا لربنا الله الوهابيين الغناك
وكان ذلك على يد السلطان الملك الكامل واقبضت السدا للسلطان
الملك الامتروني وصرح بحله وحيايه من الشيخ وقال لند غلطنا في

حق ابن عبد السلام عظيم عظمه وصار منصفه ويعلم بفناويه
وما اناؤه ويظلمه ان يقدر عليه نقه تنفر الصغار مثل الحجة
في اعتماد اهل الحق التي ذكر بعضها في القبا وقزيت عليه مناصد
الصلاه في ثمر ثلاث مرات فترا عليه وكل ما دخل اليه احد
من حواصده فنزل للداري (فرا منق) صلا الصلاه لابن عبد السلام
فسمعت فلان ينادي الله سبحانه عما حتى قال والذي رحمه الله لو
قزيت مناصد الصلاه على بعض شيخ الزوايا او على منزه او مراد
ومنصوب من وادوه في مجلس ما اعادها فيه من اجزي رطل
دخل على السلطان الملك الامير في الجمع فتمسك الدين بسط ابن
الحوزي وكان عا عطا الزمان وكان له منول عظيم وسأهت منه
عجب كان مطلع على المنبر في بعض الامور وكذا في ان سألته ويحب
ويكلم ويكلم الناس معه ويقولون انفسهم ويذهبها على حقه
ويذهب اليه من مجلسه وهو سكارى يخاري وكان مجلس
الملك في شهر رجب وسبعان ورمضان في كل سنة والاس
بها هون لخصور مجلسه في السنة ثلاثه ايام فدخل على السلطان
ثأوله مناصد الصلاه وقال لفرأها فقرأها بين يديه واستحسنها
وقال لرسف احد شملها فقال له طر بخت الا اني بها وحرض
ان سألته فلما جاء المصلح بعد الشرح وجرأه وانتم عليه وصلى
على النبي صلى الله عليه وسلم وقال لعلوا ان اضلوا العبادات البديهة
وهو صلته بين العبد وربيه فعلمه فينا صلا الصلاه فتمت ابن عبد
السلام واستمعوها وعوها واحفظوها وعلوها اولادكم ومن عجز
عليكم وكان لها وقع عظيم في ذلك المجلس وكنت فيها من المنفق بها
لا يخصص عنه ولم ينزل والدي معط عن السلطان ان لم مرض
مرضه الموت قال لابر صحابه اذ هم بالابن عبد السلام فقل له
تحمك يوسف بن الملك العادل لابي بلربك عليه وسياك ان تعول

صرت

تعول وتوصيه بانفعه به عند الله فلما وصل الرسول اليه بعذره
الرسالة قال نعم ان هذه للعبد بل انضال العبادات التي فيها من
المنع المقوي ان سألته تعالى ان فرجه اليه وسألته فسريرته
سرور اعظمه وقبل يد وقال يا غزال الدين اجعلني ارجل وادع
الذي واوصي باصفيين فقال له اما حال اللحن في كل ليلة احوال
الحلق وايست ولست بل عند احد مظهر واريد ان تكون اجزي
على الله ولا يكون علم جفته احب الي واما دعاب السلطان فاني
ادعوا له في كثير من الاحيان لما فرجته من صلاح التميز للاسلام
واعدت على بصير السلطان يا بيض وجهه به عندك واما
وصفي وتصفت السلطان فقله جيت وتعبت كتولو وتفصيح
ركان قبل مرضه فتوقع بئنه وبين اجنه السلطان الملك العادل
واقع وجهه وامر دعوي ذلك المرض بصدد هله الرصوبه
وحرب على منزله من المشوه وكان في ذلك الزمان وقد ظهر الذي
نالت وقال الشيخ للسلطان الملك العادل اخوك الذي رجلاوات
مستور بالفوهات والنصر على الامراء والنزق واخا صوا ملا السليمن
من ذلك هلك الى عدو الله دعا على السليمن ونصرته الهمه اجيك ت
تنتقل السلطان واهلن الوجه الفنا وانقطع رحمه في هذه الحالة
وسوى مع الله تصدق و اعوا زلمته فان سأل الله تعالى السلطان
رجوا سأل الله والسه على الكار وكانت ميزانه هذه الحسة العظيم
فان تصدق الله تعالى يا سقاه اليه كان السلطان فرحنا بفته فقال
له حرأله خير اعدا رشاو كر نصفتك وامر الشيخ خاصته في
الوقت منتقل دهلمه الى الشرق الي منزله فقال لها الفضة فتلك
في ذلك اليوم وقال له زدي من تصحك ووصياك فقال له السلطان
في مثل هذا المرض وهو علم خطره ونوايك يعقون تزوج النساء
ويجهنون الحور ورتلون الحور وينتجون في مجلس السليمن ومن

افضل ما يلحق الله به ان يتقدمها بطال هذه الفاذورات وبالطال
لم يمس ودفع له مظهره فقدم وجه الله للوقت بارطال ذلك ظله
وقال له جزا الله عن ذنبك عن ناصيحك وعن التلذذ خبير
وجمع بيني وبينك والجنة بمنه وكرمه واطلق له الولاية ومصره
فرداه عليه وقال هفت اخبره الله الاكبرها بستر من الدنيا
ودفع الشيخ السلطان وبعض الالمر وقد شاع عند الناس
صوت المجلس ويتظلم للكرات وباشتر الشيخ بنفسه يتظلم بعضا
ثم لم يرض الصالح اسمعيل يتظلم للكرات لانه كان اليه يشتر ليدبر
الملك والسلطنة بميزانية والسلطان الملك الاسرف بعد الخيام
ثم استقل الملك بعده وكان اعظم منه في اعتقاد الحرف والصوت
وفي اعتقاده في شايخ الخيام لم يزل يات الاصيل حتى قدم السلطان
الملك الكامل من الديار المصرية بمسارعه وجماله وجيوشه الى
دمشق وحاصرها اسمعيل يثير اهل صطلم معه وحضر الشيخ عند
السلطان الملك الناصر فذكره عن الاكرام واحسبه على يكرمه واسمعيل
يشاهده ذلك وهو اوفى على راسه فقال الملك الكامل للشيخ ان هذا
له غلام يرمي بالمندف فهل يجوز له ذلك وقال الشيخ لم يخبره عليه فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم منع منه وقال انه تقفا العفد ويكثر
العظ واعطاه بعلبك فزجده اليها وملكها وولى الملك الكامل رحمه الله
الشيخ يذريه زاربه الفرائد جامع دمشق للشيخ وذكره في الدرر
ثم وراه فضا دمشق بعد ما اشتد عليه الشيخ شروط اليه ودخل
في شروطه وتبعته الرسائل الى الخيام العظمى فاختلته المشه رحمه الله
فكان بين موت الملك الاسرف وتلك الصالح اسمعيل دمشق ثم ملك
الملك الكامل لدمشق سنة وكره ان يترك الملك الجواد دمشق مدة
ثم كانت الملك الجواد الملك الصالح نجم الدين ايوبي وكان ثلاث سنين على ان
يترك له عن دمشق ويعوضه الرقة وما والاها ففعل له ذلك فقدم

وقدم الصالح نجم الدين رحمه الله دمشق وملكها وعامل الشيخ باحتن
معامله ثم توجه بمسارعه الى حلب مع ائقائه جمع الملك الصالح
اسمعيل على انه يشتر من رجاله من بعلبك ويضه على المصريين
فاستجروا الرجاله بنفسه وكان السلطان وكاتب التراب دمشق
ووزر عليهم يساروه اليه فلكم اخذت الاخير بالملك الصالح نجم الدين
فحلت عنه العساكر وتفرقوا عنه وفضله جاءه من الغالين لاجل
عالمه وكان له منهم فالتقى الى الملك الناصر لاول فاسسه وانما مر
عنده ملك ثم خرجوا واصطلم معه على المصريين واما الصالح اسمعيل
فانه كان قد سنا ههنا انفق للشيخ مع الملك الاسرف واما عامله
به في اخر الامر من الاكرام والاختيار ثم سنا ههنا ايضا ما عامله
السلطان الملك الكامل رحمه الله فوله الصالح اسمعيل حظه دمشق
على ذلك سنة تزامن المصريين حلوا الملك الصالح نجم الدين ايوبي كاتبه
بذلك فوصل اليهم وملك الديار المصرية وسار في اهلها الشيخ الرصد
فحان سنة الصالح اسمعيل حوفا منه السام والظاهر والرياض اصطلح
مع الفريخ على ان يتقدم على الملك الصالح نجم الدين ايوبي وسلم اليه اليم
صيوا والشقيف وغير ذلك من حصون التلين ودخل الفريخ دمشق
لشرا السلاح ليليا لخوا به عماد الله الرمي دمشق ذلك على الشيخ في سابعه
العريخ اللاح وعلى المصريين سنة المصنفين في السلاح فاستنوا الشيخ
في سابعه الفريخ التلاح يقال حرم عليكم سابعه لانتم تتحققوا انتم
وتشرونه لسنا لخوا به احوالكم التلين وجودا على النهر وكان يدعوا
به اذ اذيع من الخطين قلت تزوله من النهر وهو الله ايوبي رحمه الله
اسرار سنا بعزبه وليك ويدك فيه عدوك ويعلمه سنا عتقك
ومنهم من عن معصنتك وان سب يقتلوا بالاسمين والوايسا
للتلين والنصر على عماد الله الجود فحان لغوان الشيطان السلطان
بذلك دحر لخوا القول كما كما به باعقال الشيخ بنين معقلا وتوصل الصالح

اسماعيل واخرج الشيخ بعد محاورات ومراجعات فاقام معه يومين
ثم اخرج عنه البيت المقدس فوافاه الملك المظفر داود بن العور
فقطع عليه الطريق واخذ من عنده ما يات منه وجعله
مع خطوب ثم انتقل الى بيت المقدس واقام معه ملو ترحا الصالح
اسماعيل والملك المصور صاحب حصن وبلد الفرنج بعساكرهم
وجوب منهم الى بيت المقدس فنصروا الديار المصرية فبذل الصالح
اسماعيل بعض خواصه الا الشيخ عذرك وقال له بدفع مزيد من الشيخ
وسلطت به عياله المملوك ويعد بالعود الى مناصبه على حسن
حاله فان وافقته فدخله على علم وان خالفه فاعفاه فجمع اليه
فما سمعته في حكم اجمع الرسول بالشيخ مشرح ومسايسة وملايسته
يقال له بيك وبين ان تعود الى مناصب والتمت عليه وزياده
ان شكك للسلطان ومثله يده فقال له والله يا سليمان ما ارضاه
ان يقبل يدك فضلا ان اقبل يد ما قومتم في واد وانما في واد
والجوده الذي عاين في ما ابتلاكم به فقال له قد رسم لي ان لا تواقع
علي ما يطلب منك والا اعطيتك فقال فما فعلوا ما يذكرك فاحذ
واعفاه وحينئذ السلطان وكان الشيخ يقرأ القرآن والخطاب باسمه
فقال يوما للملك الفرنج يسمعون هذا الذي يقرأ القرآن قالوا نعم
قال هذا لترستوس المسلمين وقدم بستانه لان كان على فكلهم لستم
حصون المسلمين وعذرتم عن الخطا به يفت وعين مناصبه والحججه
في ان المقدس قد جردت حيث ولا عثماله الحكمه فقالت له ملو الفرنج
لو كان هذا فليس لقتلنا جلهم وسرنا مرفقا تجاز العساكر
المصرية وفضل الله تعالى الامم الجوده وصلوا عماد الدين وخاله
سكانه ونفعا للشيخ في الديار المصرية فاقبل عليه الملك الصالح
الشيخ نجم الدين ابوب رحمه الله وولاه خطابه حصن وخصها بموقوف
الديوان المساجد المحجور بصدر الفاعه وانفق له في الملك والولايات

الولايات عجائب وغرائب ثم عزل نفسه منه من ثابته وتلطف مع
السلطان في امضا عزله فاصاه وايضا جميع نوابه من الحكماء
ولتت له حاكم يعقله ثم ولاء تدريس المدرسه الصلاحيه
بالقاهمه المعزبه ربات الملك الصالح نجم الدين ابوب بكر بن ربه
والسرت الشيخ في دولته وعامل الشيخ باحت معايله من انتقل
الى الله سبحانه فكتاب ما للملك وملكه في الاك من اقتضى ملك
بنى ابوب وكان كاحل ان ابل اول طفل في الاك واعتز به عائل ثم
صارت الدوله الى الامراك وملك منه مما لا يخفى بلحسن معامله ولا
سما الملك الظاهر ركن الدين فان كان يعظه ويعتز به ويعرف
مقداره ويقف عند اموره وقضايه وانما والحليف بحضرة وانشائه
وكانت وفاة الشيخ في التاسع جادي الاول سنة ستين وستمائة
فممن عليه كثيرا حتى قال لا اله الا الله ما انتقلت وفاته الشيخ الا في بيت
وسمع امره وخاصته واحاده لتتبع جنازته وحلقتة بحضور
وفته انتهى ما ذكره الشيخ سترق الدين عبد القوي ولولاه وقد
حكيناه بحلته لا تتامل علك كثير من اخبار الشيخ رحمه الله وحل ان يتوصا
جاليه وقال له راسك في النوم فقتل
وكت كروي رحلين رحل صبيحه ورحل رمي فيها الزمان فقلت
فصكت ساعه فقال عيسى بن العرطان وثمان سنه فان هذا السنه
الكبر عزة ولا فسيه بقره عن الامن اناسي وهو سترق وان القس
مصر وهو قصير ولتت بستانه وهو بستانه واناسي وليت هو
سلمي لانه عاش هذا القدر فقلت كتاب الامم قال رحمه الله ان
انذنا في النضاه شيخ المحدثين ابو عمر عبد العزيز بن سحنان في
النضاه بدر الاوس بجملة بن ابراهيم ابن سعد الله بن سحانه ابو الله سن
لقظ بالمدرسه الصلاحيه بالناهب وشهد المحجور سنة اربع وستين
وسمها به قال ابن قتيبة في الامم في الحديث بن عثمان ابن

فرفا والغزو هو التلب والزمي ولا يحصل بهذا الغزو ذكر
الشيخ عز الدين في ما بعد ان الفيل اذا اندر وعزيران لا يعود
لكنه استمع من تسليم نفسه للخصم لم يفتح ذلك في قوله
قال وهذا ذنب محمد بن عبد الله الذي عصبه به مخالف لما وقع
به العصيان من الغفل ونحو انما تنزل الاطلاق في الحال عن
الغفل قلت الذي وقع به العصيان قلت وهذا فابله
جليله والظاهر ان كل قائل سنده على لونه فكل وسنغير
وعزيران لا يعود والظاهر هو ايضا ان الاصل مقتضى
عن الغفل والحاله هذه لطيف ورحمة فان تسليم الوثيق الي
القتل مستحق وقد لا يكون الشارح مؤثرا على هذا التسليم العظيم
فلم قاله الشيخ عز الدين انما له كصرح الماوردي في الحاربي
بجلاوه فقال انصحه يؤمنه موقوف على تسليم نفسه الى مستحق
القصاص لتقصاوه ويعفو به جزم الرافعي ومن بعده قالوا
ما يمسق ويملكه من الاستيفاء فاما ان يحل ظلمه على غيره التوبة
مطلقا عن ذنب الغفل وعنه معناه انك لا اذ اراد التوبة
عن كل ذنب الغفلة وعنه فمنا طريقه واما ان ينظر الى القاص
اصح والمجمل ما قاله الشيخ الاسلام عز الدين مستغزبنا فبعضه
ظاهرا هو ما في كتابه ما رواه في قوله فانه لم ينظر فيه فاني لا استمع
نظرا والاصح عندني ما قاله الشيخ عز الدين لكونه يرجع سلبه فيكون
النظر فلا يعمد في تصريفه ويقول هذا لو صدقت توبته الغافل
وهاجت سبوات المعصية وقلبه سلم نفسه ولو سلمه لاسلمه الله
تعالى وقبول الدوام بعيننا عنه هذا هو الدجو الذي يقع في
النفس قال الشيخ عز الدين في العزائم بل يجران بوجه الصلاة عن
اول الوقت سهل مسوس بوجه الحامل مثله وقال فيها ايضا القاطع
في السرفه يكفر ما يتعلق بوجع دينه فقط ولا يكفر الزايد وقال

وقال فيها ايضا الغافل في الجهاد افضل من الغفل وهذه السبل
السلامة بل يحد طاهره الحالم لا يفتن ان بطريقه خلاف **شرح**
صلاه الرعاب وما انفق فيها بين الشيخين سلطان
العلماء اي محمد بن عبد السلام والحافظ اي عمرو بن الصلاح ه
وقوله في كتاب الصلاة اقول بالناهي مني من صوم على خلافه واما
سلطان العلماء فلم يبرح على البيع قال رضي الله عنه الحمد لله
الاول الذي لا يحيط به وصف واصف الاخر الذي لا يحويه معرفه
عما يحل وما عن الله بحلته وطل حلقه عن الغنا وكفه
احمد على نعم واحسانه واستعداد الاله الاله وحده لا شريك
له في سلطانه واستعداد محمد اعلمه ورسوله المبعوث محمدا
وبرهانه صلوات الله عليه وعلى آله واصحابه واهله اما بعد
فان البدع ثلاثة احدها ما كان بها حال توسع في المال
والتارب والذلاب والمناجك دلانا من شئ من ذلك الضرب
الثاني ما كان حسنا وهو كل من بدع مع موافق لقواعد الشريعة
غير مخالف منها كصلاه الزواجر وبين الديب والمخانات والمدارس
وعند ذلك من انواع البر التي لم يعبدن العصر الاول فانه موافق
لما جاء به الشريعة من اصطلاح المعروف والمعروفه على البر
والنفوس ولو ذلك الاستغفار بالعربية فانه مستدع ولما لا ينبغي
مدى العزائم وفيهم معانيه الا يعرف ذلك وكان ابتداعه موافقا لما
امرنا به من تدبير آيات القرآن وفيهم معانيه ولو ذلك الاحاديث
وتدوينها وتقسيمها الى الحسن والصحيح والضعيف والموضوع
مستدع حسن لما فيه من حفظ كلام رسول الله صلوات الله عليه وسلم
ان يدخله ما ليس فيه ولا يخرج منها ما هو فيه ولو ذلك تاسيس قواعد
الفتنة واصوله فكل ذلك مستدع حسن لاصول الشريعة غير مخالف لشي
منها **الضرب الثالث** ما كان مخالفا للشريعة او ملتزما

لئلا يقع الشرع فمن ذلك صلاة الرغائب فانها موضوعه على النبي
 صلى الله عليه وسلم وكذب عليه ذكر ذلك ابو البرق بن الجوزي وكذا
 قال ابو بكر محمد الطرمذوسي انما لم يحدت بيت المقدس الا بعد
 ثمانين واربعين سنة من الهجرة النبوية وهم مع ذلك مخالف للشرع
 من وجوه مختص العلماء ببعضها وبعضها مع العالم والى ذلك ما
 ما يختص به العلماء فضرابات احوالهم العالم اذا صلاها كان
 موها للعامة انما من الترخيل كونها على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بلسان الحال ولسان الحال وقد قورم مقامه
 القائل **السايق** انما العار اذا فعلها كان منسبها الى ان يحدت
 العالم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولوا هذه سنة
 من السنة والسيب الى الكذب على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يجوز واما ما يعبر العالم والى ذلك في وجه احدى ان
 فعل البرع ما يعبر في المسئلة عن الواضحة بوضعها واحترامها
 والاعتراف بالاطل والاعتراف عليه موع في الترخع والاطلاع البرع
 والموضوعات زاحرين وضعها وبتداعيها والرجوع الملوك
 من على منعات به الترخع الثاني انما مخالفة سنة السلوك
 من الصلاة من خيمه ان فيها بعد يسون الاصل ما عثر من
 وتعبيد سورة القدر والاشياق عدد في الغالب الا بعد وبعض
 اعضاءه يقال في السنة في يسكن اعضاءه الثالث انما مخالفة
 لنته حتى خسر القلب وخصوعه وحضوره في الصلاة وتقريره
 لله وملاخطة جلالة كبريائه والوقوف على معاني القراءه والاذا
 فانه اذا اخذ عدد السور يقله كان ملتبسا عن الله معرضا عن
 ما يربى به من الصلاة فالانفاس تالوجم فتبع شرعا في الظن بالثبات
 عمه بالثبات الذي هو المقصود والاعتراف الرابع انما مخالفة السنة
 التوافق فان السنة فيها ان فعلها في البيوت افضل من فعلها

فعلها في المسجد الا ما استثناءه الشرع كصلاة الاستسقاء والكسوف
 وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الرجل في بيته اصل
 من صلاته في المسجد الا لكتوبه الحيا مس لانهما في البيت
 الا يتقربا اليه فاولها في السنة فيها الا تقربا والا ما استثناءه الشرع
 وليست هذه البدعة التي نقلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منه **السادس** انما في مخالفة السنة في تحييل العطر اذ قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله امي تحيلا في العطر واخرها
 المسكور السابع انما في مخالفة السنة في تدبير القبلة والشرائط
 المتعلقة قبل الخوض في الصلاة فان هذه الصلاة ويجل فيه وهو
 جوعان طمان والاسمين واما الجهر الشديد والصلوات المشروعة
 لا يدخل فيها مع وجود شغل يمكن رفعها من ان يعجز عنها
 مكروهان فان الترخع ليرد باليقرب الى الله يسجد منفرده
 لاسبب لها فان العزوب لها اسباب وسريرط واوقات وان كان
 لا يصح بدورها فكما لا يقرب الله اليه بالوقوف بعرفة ومن ذلك
 ورمى الجمار والسعي بين الصفا والمروة من غير تسك وان في وقت
 باسائه وسريره وكذا في الترخع الى الله عز وجل يسجد سركه
 وان كانت قربة اذا كان لها سبب صحيح ولذلك لا يتفر الى الله
 عز وجل بالصلاة والصيام في كل وقت واذان ودعاء في كل وقت
 اليا لله ما هو سجد عنه من حيث لا شعور الناس لو كانت
 السجدة من شروعتي لكانت مخالفة للسنة في شروعتها وخصوعها لما
 سئل به من عدد الترخع فيها ساطنة او ظاهره او بهما العاسنة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخصوا اليه الجهر بغيره من بين
 اللين ولا يخصوا به الجهر بغيره من بين الامم الا ان يكون في حضور
 نوره لا حركه وبهذا الحديث رواه من سألنا الحاج وصحة الحادي
 عثران في ذلك فكانت الترخع في اخائه النبي صلى الله عليه وسلم

في اذكار السجود فانه لما تكلم قول الله تعالى سبح اسم ربك الاعلى
 قال اجعلوها في سجودك وقوله سبح قدوس وانصت تحت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصح انه اقرها بدون سبحان
 رب الاعلى ولا انه وطفا على اسمه ومن العلوم انه لا يعرف
 الا اوله الركوبين وفي قوله سبحان رب الاعلى من اين ما ليس
 في قوله سبح قدوس ٥ وما يدل على ابتداء هذه الصلاة
 ان العالم الذين هم اعلام الدين وانه المسلمين من الصحابة والتابعين
 وتابعي التابعين ظهورهم ومن دون الكنت في السريعة مع
 سلك حرصهم على تعلم الناس الغرامين والسنن لا يتقلد عن
 احد منهم انه ذكر هذه الصلاة ولا دورها في كتابه ولا يعرفها
 في مجالسه والعاة يحل ان يكون مثل هذه سنة ويعبر عن
 قولوا الذين هم اعلام الدين وقوله المومنين وهم الذين لهم
 الرجوع في جميع الاحكام من الغرامين والسنن والحلال والحرام
 وهذه الصلاة لا يصلها اهل العرب الذين سجدوا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لظان بينة منهم انهم لا يراون على المؤمنين يوم
 الساعة ولذلك لا تغفل بالاستكسار له لتسليم بالسنن ولا يصح
 عند الساطان الملك العالم رحمه الله انما من البدع المفقورة
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم اطفا من الديار المصرية
 وظوف لبرئول شيئا من امور النبي ما كان على امة الباع واجبا
 السنن وليس احدان يتكلم بما روي عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انما قال الصلاة خير منوع فان ذلك مختص بعبادة
عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الملك في الشيخ صاحب الدين
 القمامي **الحلي** مشاخر النقيب ذكر في اخيه انه فرغ من تصديقه
 في يومه الثاني الحامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة
 تسع وعشرين وستين وطفق الشيخ المشهور ااصغر من يثبته

على التمسح مسح الرمنه المحض سنة هذا وشرح الجوز ايضا
 وكلامه كلام عارف بالذهب عمران في شرحه غريب من اجملها
 ساع بين الطلبة ان في نقله ضعفا وكان ابن الروض يثبته
 عنه في القافية لاضرر عند ذكره في المطلب على ان الخياي قال
 في خطبته لا يبادر الناظر بالانكار على الابع مطا لالكنت
 المذكور وكان قد ذكر انه اسرع الشرح من الوسط واليسيط
 والسائل والتهديب والتعريف والخاص والحلية والحادي
 والتاخي والتاخي والتعريف والتهديب وتخصرها بذهب
 والاضاح والامانه وشرح بمقتضى المزي والمنظور والمحيط
 والنخس والبيان وشرح المصاوي وبتصده الجويني وخبر
 المرحبان والحدود ومهدب العناصر النضري وغيره هذا
 كلامه قلت وما ذكره سالم الاعرف وهو المرحوم فاني لا اعرف
 في المذهب كتابا اسمه المرحوم وقت عليه الخياي وشرح مختصر
 الذي الذي اشار اليه لا اعرفه فان اثر الميسرطان شرح النعم
 ومهدب ابن السباخ لا اعرفه ايضا **عبد القوي** بن عبد البر بن عبد
 الغفار القزويني الشيخ الامام مخ المومنين صاحب الحاوي الصغير
 والليات وشرح الليات السبهي الخياي وله ايضا كتاب في الحساب
 كان احد الامة للاعلام واليه الطول في النقد والحساب حتى
 الاختصار اعجزت له عقيدة الفارقية من اصحابه وكان من
 الصالحين ارباب الاحوال والذرائع حكي الاتبع وفيه الدين
 مجدبة استفيد الارديلي اعاد الله من بركته انه اعقج الشيخ
 سهاب الدين السبوري في بعد ما اضرا العام الذي خرج فيه عبد
 الغفار القزويني ولم يكن يعرفه فقال الشيخ شهاب الدين لما عتبه
 اسم هتار اجد رحلك ووصف لك فواخس فواؤه وهو يثبته
 والحوي وقد اضاله نور الدين يثبته فانا اوله ان الشيخ

بذلك قال فلما حضر الشيخ سحاب الدين قال له ما كنت قال
 اصنف هذا الكتاب ووصف له المحاور فقال له الشيخ سحاب
 الدين اسرع وجمّل الجزع هذا الكتاب وقارن فقيل للشيخ
 في هذا قال انا جليلي ما كلفت ان اسرع هذا الكتاب
 قبل ان يموت وكان لذلك مات بعد فزاعه بمير وحكي
 ايضا الشيخ وظب الدين ان عمدا القطار كان معروفا من اهله
 قزوين ما اذا كنت في الليل بصي اداه فبكت عليها فقلت
 واهاه النور لاهل قزوين وقتت الصف وغيره كرامه ذكراها
 في ترجمه الراغبين في ترجمه الراغبين وفي ترجمه هذا ترجمه
 الله عليهم اجمعين بزوي في المحرم سنة خمس وستين وسماه
عبد الصالح بن محمد بن عبد السلام بن الفضل بن الحسن القزويني
 الانا من الجليل ابوالفخر الرازي صاحب الشرح الكبير السني
 القزويني وقد بوع بعضهم عن اطلاق لفظ العزيز بحمدوا عن
 غير كتاب الله فقال الفقيه العزيز في شرح الوجيز والشرح الصغير
 والمحرم وشرح مستدرسا في التزيين والامال الشرح
 على مقدرات النسخة وهو لا يوثق بحجس املاها جازا في كتابه
 عن اثناسيوس على سوره الفتحه وتعلم عليها وقد وثقت على هذه
 القضايق كلها وله كتاب الاغار في اخبار الحجاز ذكر انه وراق
 سبعه ذكر فيها بيوت وفوايد حظرت له من سفره الى الحج
 وان الصواب ان يقول خطرات واخبار الحجاز ولو لم قال ذلك
 والخطا من النافذ وكتاب الجرد في القمه لغيره ذكر لي انه في
 غاية البسيط انه وصلني الى انا الصلاه في ثمان مجلدات
 قلت وقد اشار اليه الراغبين في شرح الفقيه في باب الحضائنه
 عبد السلام في القمه ولنا بالفتح العزيز في ثمان مجلدات
 السه مقدارها وما النبي خانه لاصطنع مثله في مذهب من المذاهب

المذهب ولربن في علم الامه كصياحه في نظام العباد كان الامام
 الراغب سخطا من علمه بالثبعه فبشره وحذرا واصولا متروفا
 على ابي الحسنه في زمانه نقلوا وكتابا وارشادا وتحصيلا واما العقبه
 فهو فيه علمه الجليل واستا والمصنف فانا كان القمه مينا فاجاه
 وانتهى واقام عماله بعد ما امانته الى الجمل فاقه كان فيه بدرا
 شوارى علمه الدرا اذا دارت به دابونه والسر اذ اضهر اشها
 وجواذ الا يلحقه الجواد اذا سلك طريقا سفل صدقوا ولا يخرج اشها
 فكما ناعاه العزري يقول واذا احتاط لاهامه لم يقرب من صاحب
 الدرجات في كيشه باللفظ يقرب منه في بعده فبنا ويبعد نيله في قربه
 حكم سببها خلال ساه هطاله وفسدها في قلبه ه
 قاله وصف مختلف كمن نوره وبها صده هونه وخضره عثبه
 رقابنا والسبع معبوده من شخص الحديث بالعين صبه
 وكان رحمه الله ورعا زاهدا تقيا فبقا طاهر الزيل مراقبا لله له
 السوره الرصده والطريقه الركب والشرائعات البه هه سمع الحديث
 من جده منهم ابوه وابو حامد عبد الله بن ابي الفتح بن عمران
 العمري والحطاب ابو صرحا مدين الجرد الماوراء النهرى والحافظ
 ابوالعلاء الحسن بن احمد الطار الهروي ومحمد بن عبد السلام بن
 البليغ والامام ابو سليمان احمد بن حسويه وعفوم وحدت
 بالايجانه عن ابي زرع المفسر وعنه روي عن الحافظ عبد العظم
 الموزي وعنه قال ابن الصلاح ان ابي لمر في بلاد الفجر
 مثلا قلت لاسنك في ذلك رجال النورى الراغبين من الصالحين
 المتسلسل فانت له كراما من قال ابو عبيد الله بن محمد
 الاسترايين هو شيخنا الامام الراغبين وناصر السنه كانته ووجد زمانه
 عصم في الدنيا اصولا وفروعا فتمجد في زمانه في المذهب في يد
 رفته في التفسير كان له مجلس بقزوين للتفسير وللشيخ الحديث

العلوم

ويطلب من خط الحافظ صلاح الدين خليل ان يكتب له العلاء
فقلت من حفظ علم الدين ابو محمد القاسم بن محمد البرزالي فقلت
من حفظ الشيخ الامام شيخ الدين الفراهيدي ان القاضى شمس الدين
ابن جهمان حدثه ان الامام الرازي توفي في ذى القعدة سنة
ثلاث وعشرين وسبعمائة وان خوارزم شاه بعث جلال الدين
عز الدين في هذه السنة سلس وقتله في نفسه حتى جرد الدم
على يده فلما مر يقرب وينجرح اليد الرازي في ذلك دخل اليه الكرم
الكرام اعطيا فقال له الرازي سمعتك انك قاتلت الفارسي
جدا لدم على يدك فاجب ان تخرج الي يدك لاني قاتلت الفارسي
بل انما احسان اقبل يدك فقبل السلطان يده وثاروا فخرج
الشيخ وركب دابة وسار قليلا فاعترب به الدابة فوقع وتاثر
يده التي فيها السلطان فقال سبحان الله لقد قتل هذا
السلطان يدي ليحصل في نفسي شئ مما اعظم فهو قتل في
الوقت هذه العفوية سمعت سفيان بن عيينة الدين محمد بن ابي بكر
ابن النبي حكى ان الرازي وفد في بعض اللالي ما وجد عليه
وزن الصنيف فاضا له سجدته في يده اخبر ابو عبد الله الحافظ
بغزاه عليه اخبرنا اسحق بن ابراهيم القزويني ان عبد العظيم ابن
عبد العزيز الحافظ اصاب الشيخ الصالح ابو القاسم عبد الكريم بن محمد
القزويني لفظه بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يورث
الزجاج وكنا الى بوطاهر بن سمين عبد المذربي انما الرازي
لنطرح فزارت علي بن عبد الله والي الحماة الحافظين اخبرنا
عبد الحافظ القاضى ان ابن قدامه انما يورثه ان العفوية
اخبرنا ابن زبير سماه ان انما سمر الحظيات انما انما سجد
سما اسجد ابن راشد تاركها انما عذري سما عبد الله بن محمد وعين
عبد العظيم عن عطاء بن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قال صلاه وسجود افضل من ان صلاه فيما سواه والا المستود
الحرام وضاه من المسجد الحرام افضل من ان صلاه فيما سواه
قال الحافظ عبد العزى صوابه ان اسد وهذه قوايهل من
انما الرازي قال في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله تسعة وسبعين
اسما ما به الا واحدان احصاها دخل الجنة انما قال ما به الا واحدا
لما تشره انما على التقرب وقد قال يده رفع الاستباه وقد سئلته
في الخط تسعة وتسعين تسعة وسبعين روى بسنده الى عبد الله
القزويني من ادعى العبودية وله مرادى فهو كاذب في دعواه
انما صبح العبودية لمن افق مرادته وقام مرادته ليلون اسمه
ما سمى به اذا دعى باسم احباب عن العبودية ولا يجب الا من
يدعوه بالعبودية ثم انما تقول

يا عمر ويا ربي عند اسمها تعرفه السامع والراي
لا تدعى الا بها عندها الا انما اشرف اسمها

مراسد الرازي لنفسه سمى ما كتبت وسجعت باسمك ثم اسم باسمي
فصحت عندك الخزيه ويسوي عرس على المايه
وانما لنفسه ايضا

ان كنت في البير فاجده من حياك به فليس جنتا فقي لمنه الجود
اولت في العسر فاجده كوكبا ذاق في ذلك مصرون ومرود
وكيف ما دارت الامام مقبله وعبر بيهل فالجد محمود
وقال الشاعر ان الناس في الرضا ملائكة انما فخر بحسب بالبلا
ويكبرهون ولت تصبرون على حلال وتصبرون زبيرهم ونظروهم
حياهم لان تدبر العقل لا تطبق على رسوم الحية والهوى فما
فانهم لن يضبط العقل الا ما يدبره والزي في الهوى للفقهاء يدبروا
لن تحسا او مسيا وايقلى اباي اولن لدي على الحلال مستكورا
وقوم يحتمون الى سلون الظاهر سلون الوقت بالاجتهاد والرياض

وان اتى البلاغ على نفسه لم يستعزبوا بل اذاهم كما به لا يناسون
سأله ان اذاهم والذالك قال ذو النون المصري ان سمر
القلب يروى القضا وقالت رابعه لما تكلم العبد وايضا اذا
سوته الله كما سوته النعمه وقوم سزكون الاقتدار ونوايقون
الاوقار فلا يبق لهم بلزق ولا الاستغراب ولا اراحد ولا عذاب
قال ابو الغض واحسن
وقف العوى بحجته انت قلبك مستخرج عنه ولا منقود
احد الملامه فهو الالديه حاله لو كان حطى منك حطى منام
اشبهت اعداءى فصرحتهم اذا كان حطى منك حطى منام
وايقنتى فاهنت نفسي عامدا ما من يعون عليك من يروى
قال في الاملاء على حديث عاتق كان رسوا الله صلى الله عليه
وسلم يستمع الصلاه بالنكبر والقراءه الحمد لله رب العالمين
جل الشافعي ذلك فيما نقله ابو عيسى الترمذي وعنه عن
التصوير عن السوره يدكوارها بعدا بعد التسميه الشريفة كما
قال قرأت طه ويس قال وهذا الاستلال بمعنى استدلال
المقصود على انما ليست بين القرات بهذا الحديث لا تنص على
قول من يذهب الى ان التسميه في اوائل السور ليست من القرات
لان المراد بقوله يستمع القراءه قراءه القرات لا المطلف القراءه
وحسبنا في الاضاح الحمد لله رب العالمين لان في قوله التسميه
اولا كما قال لان في قراءه التسميه اولاً كما لا ياتي في قراءه النعود
ودعى الاستماع قال الرازي سيب من استرق قلبه ونور
نصبرته على الصاع ان يستغنى بالرهن رجا ان يندرك لاس
بالوجه والاصططع ويضرب به الشد عبد الله بن الحسن هذا
لونسيت اذ يستغنى انت مستقم وفي يدك من الوبى سلامه
لان كان يجعل ما في القلب من خوف وضع عينه على خدي علامه

علامه ٥ مروى بسنده ان سمعوه ان قاله على الشطوبيله
قصد فصرف به فخذوه وساق حجب بدو الحمد وهو يقول
كان لقلب اعدس به ضاع بين في نقله
رب فارده على فود صاق صدرى في نقله
واعت ما دامى رفق بايعات المستغنى به
روى عن مسروق الحادرقاب لما اخضره من امير المؤمنين
امر ان اتقه باذانه فاقبته بها امرت فحذرت له فقه بل امر
تجمل اليه وحمل ثلثه يتامله ويقول ما اعنى عنى باليه هاتك
عن سلطانه في التمدد الرافي لنفسه ٥
الملك لله الذي غلب الرجوه ودلت على الارباب
سفره الملك والاطان فوجر الذين تجادلوه وخاب
دعهم ورحم الملك سوف عروهم سيعلون عذرا من الكتاب
وقال في قوله صلى الله عليه وسلم انه لسان على قلبه يستعبر
الله في كل يوم ما يرمي من قرات نبوت النبي صلى الله عليه وسلم
سنة وعلاء على العتق في حليته امزق الناس فيه فرقته فرقته
انكرت الحوث فاستعظ ان يعان قلب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يستعبر بما اصابه وعلى ذلك ابو نصر السراج صلب
قال اللعق في التصوف مروي الحوث وقال عقبه هذا حديث
سكروا بكر على الحوث على السراج وقالوا الحوث صعب وكان بين
حده ان الاستكلم فيما لا يعلم والمصحف له مخزون فخرج من بين
مخزونه عن سبعة سائر الهمم ما معنى ليعان على قلبه فقال
عن من يروى ذلك قلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو كان عن غير ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فسرت الرواها
قلب النبي صلى الله عليه وسلم في ادري كان سبعة تنجيه وعن
الحديث لولا انه حال النبي صلى الله عليه وسلم النكبات فيه والاستكلم

الاصحح في الرازي
عنه

على حاله الا ان كان مشرفا عليها وحلت حاله ان سرور على يمانية
احد من الخلق وتبين الصديق رضي الله عنه مع علو رتبة ان
شرف عليها التي شهدت ما استغفر منه رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه طريقه الصحيحين وتكلم فيه اخرون
على حسب ما انتهى اليه فهم ولم يمتحان احدوا حل العين على
حاله جليله ومريته عليه اخصه ان النبي صلى الله عليه وسلم
والمراد من استغفار خضوعه واظهار حاحته الى ربه ارملا ربه
للعوديه ومن هو الامن ترك الغن على السكينة والاطمئنان
وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه واله
الا ان لصفيا الاسرار وهو قال نعم الرقيق والذلي لا يدور والثابت
حل العين على ما رخص نظر عبد الملك منه فيها ورا الاستغفار
اعراض وعلى هذا كثرت التبريلات والثابت عند كانهيب
العين النظر في حال الامه واظهاره على ما يكون منهم فكانت
يستغفر لهم ويترك سببه ما يخرج اليه من التلبيغ وبها هذا الخلق
فستغفر منه لصلب الصف وقته مع الله وقت ما كان يستغفر
من تادى قوتش وطعناهم وقتل ما كان يخلق نفسه من مجرم
اسلامه ابي طالب وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مترقا من ربه الى ربه فكلما رقى درجة والنفس الى الجحيم
وحد منها وحشته لظهورها بالاضافة الى التابين اليه وذلك
هو الغن فستغفر الله منها وهذا ما كان يستغسه والذي
رحم الله ويقرب انفس ملا الرازي في استغفره هذا
والله ما سهوي الالبعد ولو انما عذبت بالسمير
عسوي يرم ورد الوصل تبتك والملك اطول كالمع بالصد
والان ليل اذ ظوا يزورتم ليل الضمير فومى غير منظر
وهذه موايد من شرح السبل الرازي ذكر فيها ان افضل

3

الافضل لمن تبع الختان ان يكون خلقا بالانفاق والذي ارفعه
في ذلك الخطاي فانه لذلك قال وقد ذكر الرازي نفسه في شرحه
انه يكون امامها وعلى ما سبق رواه عن احمد بن شعور الرازي
مالك في الامالي اشركا قاضي القضاة جلال الدين محمد بن عبد
الرحمن القزويني في كتابه عن والده ابي الفاسم الرازي رحمه الله
انه ان يقسمه نفسه فحق ان يطول بحسره ثمانين من مستقر العزم يومه
وقد نعت في عصر الشيبه عمالا فوضع الشيبه في جابومه
وهذه نقيضات مملو متعلق بالرازي رحمه الله ورضي عنه
وعن بكره اشتهر على لسان الطلبة ان الرازي لا يصنع الاما عليه
التر الاضغاب وكانهم اخذوا ذلك من كتابه الجور ومن فلا صاحب
الحزبي الصغير واستدركه التبع الامه والوالد على من ظن ذلك
ومن خطاه في كتاب الطوال المترقة وعن ولخصت انما كلامه
فيه في كتاب التوسيع وكررت امال روح الرازي فيها ما اعرف
بان لا لكثر على خلاف رها ما اعد ما يحصر من هذه الاما ان
منها الخلو من بين السهي من هله هو كثر طويل او قصير في جهن
احدوا انه طويل قال الرازي في هذا هو الذي ذكره التبع ابو محمد
في القزويني وقابله صاحب التمشيد وعينه وهو الصبح التمشيد
ولعل الرازي سارح الامام في كون الجمهور على انه طويل ان
ومنها في صلاه الخوف لحاد في السلاح الذي يحلم المصلي ويحجز
عنه انه اسلكه وفي النفا حيد قران قال الرازي نقل الامام
عنه الاضغاب انه يقضى وقال المؤيد بظاهر كلامه الاضغاب القطع
سوقال الرازي والافقت انه لا يقضى ووافقه التبع الامام ومعه
ذكر ان الامام لاسية القدمين على حوزان النظر الى الحنينة واقضى
فلامه **عبد الرازي** خلفه بورد العدا من قاضي القضاة باج
ابن بنت العذو لدون من مثل يجب ستر اربع وسنا يد سبع

الاصحح في الرازي
عنه

من جمعها الهدان وقد استنجدوا وعلو نظروا في الدين
 وحوت وكان رجلا فخلا ذلك العظم حاد القرحه طبعه اليقين
 ريبا عفتا ثم ما حيل الظريفه حن السبع مقوما عند
 الملوك ذاري سديف ودهن ثاق وعلمه ولفضا النضاه
 بالوزار الصريه والوزاره والنظر وتدريس السافعي حتى
 اندعته والصلحيه والحطابه والتخفه وتعلمه من الصب
 ما ليجمع لعين وكان مقال انه اخرفضاه العديك وانفق
 التمس على عدله وحسن وكان الخ الخ علا الدين ابي بصير
 الدين رعن شيخ الاسلام في الدين استدق العبدان قال
 مفتح استقبله الاعد للعدل فاق ابن عبد الله وعن بعض
 الشكار وعصه انه قال قضيا نحمج الله على القضاء ابن
 ثلث الاعوز وابن البرزقي فاصرحاه عن جد قضاه القضاء
 شرف الدين هيبه الله من ايام حله الملك الظاهر القضاء
 الثلاثة من الذهب ثم فاستق وكان سب ذلك انه سأل
 القاضين في الدين في امر فاستمع من الوجود فيه فقبل امر به
 الحس وكان القاضين السافعي يفتت من من المذاهب
 الثلاثة فاستمع من ذلك وجرا مكره وكان الامير يفتت للقاضي
 فلما يعرف ان غيرهم حكم في الوبار الصريه من وليمه الوزار
 محمد بن عثمان بن البرمستين فسنه اربع وكان في زمان الظاهر
 الا ان يكون نائبه بعض قضاه السافعي في حوسه خاصيه
 وكذا مستق لرواها بعدا في حله المشا واليه فانه ولها ايضا
 ولها معها عليه الاستافعي عند البلا عوف الزرك الفدي وليمه
 يوم مات طارا اذ اجد وجامع بني اميه ابا حنيفا فان علق اهل
 دمشق الجامع وعزلوا القاضي واستمروا في اميه ويزيد السافعي
 كان في ريس السافعي في اوله عته ويزيد على القضاء

الاسم والحقا به والامامه بما سمع من لاسه الامير يكن على منعه الازاعي
 الا ان انت من هذه السافعي في الازاعي والاسلاف عقبه وقال اهل القريه
 اسعد الاقاليم المصريه والتاسيد والجان به من كانت البيه في لغز القاضيه
 حزينه وتي وقد سلفه من غير اصحاب السافعي ذات دوله سترت
 وكان هذا السرحله انه من هذا السلاف كما جعل ثلثه ملك في بلاد العرب
 ولا يحسنه في والاندلس سمعت الخ الامام والوالد رحمه الله يقول سمعت
 الخ حدر الدين ابن الرحل رحمه الله يقول محاسب علي لم يمس ملكه غير
 عمرتا في الاوقل سريه وهذا الامور ظهير القريه فلا يعرف غير سافعي
 الا الظفر رحمه الله كان حقا ومكنت بيلا وقال يوما الظاهر فتلك
 السافعي ومولاه التلطنه رياضهم القضاء الى ان فيه اسفل السافعيه
 الاوقان وينتسب الى السافعي وقضاه البر والاسافعيه والاربع ومع
 ذلك قلانه نوم وقال اندم على ثلاث ختمه عند السافعيه البر والعبود
 بالبرشا الى الفراه وعماره القضاء الا ان يومتق وحسن الظاهر
 راي السافعي رضي الله عنه في النور لاصم الى مذهبه منه النذاهب
 وهو يقول نعم مذهبي السلاف اولك ان قد عرفتك وعزلت دولك
 اليمور الدين فكم بلكل الاسير ومناشور بلكل ولد السعيد الاسير
 وزالست دولته ورتبه الى الات فغدا رجا بعدة فلاون وكان دوله ملكيا
 ومعرفته ومع ذلك ملكت للفرقه ووزارته الى هذا الوقت ومن ذلك
 اسرار لا يدرك الا الخاص عليه والامه رضي الله عنهم وعنده مقاس
 لاقتن اليه عوف اسالك فان الراجي السرفلس في خواص الالاد
 ستمت علمي غيري ظلال غيري الناس على ما يعرفون ولكن اذا
 اراد احد اسراهم اسبابه ولعل سبب زوال دولة المذكور بهذا
 السبب وقد حكى انه روي عن الزمزمي قتل ما فعله ملك قتال
 عذبي عذبا ثم بعد جعل القضاء اربعه وقال في قوله الملك
 ولا يفت على ذي نصبه ما حصل من تفرقه الامم وتعدوا الامراض

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

قول في السمع بينه وبين رجمه انه يخرجه (استرقا) معناه وجعلها على السداد
انها مع عليه ولا يستدعيه النقل قبله عن التبعين الحسين بن السبل
اذا كلف عليه بالامتناع مع عليه والنقل غير سداده بل يوجب
سجودا عليه اذا تبعه سبع خلاصا من الظلم والا فلا يتبع البيع وقد
نارعه الشيخ برهان الدين ابن الزنجب وقال قد صح وضعه ولم ولا
تلقوه ما يعلمه فان لم تقموا في عيوبهم وارتكبوا فيهم وفي النعم
في الابن الحاسب وانما ما امانا لو استمع من الاثاق في عملهم ولو كلف
عنه على الاثاق وفي الراعي قيل في المخرج في الظلم على المخرج وان
ضربه عليه خراجا اثره ما يلقى بحاله والزمه اذ سمع السلطان قول انه يقع
ولا يصح عليه هذا المخرج بل انما السبع برهان الدين جزمه الراعي من السداد
في اوابنا النظر الثاني في احكامه بانها اوصى بما عدلها وان يقع
كالوصح في يده برجمه له الاضمار عليه قال وان صلى في ما فقد
انما اتصل فقامت افعال بعدلات ورتبات الاسما حركتها الصواب
ان لو قال علمنا اصل كذا فعاد بالزمه الفاعل بعد الفاعل (ادخلنا الذود
على وجوب الشرع وانهم تظلموا فترجموا) فالاولا فرقان فيجب تبرئها
على الخلل اسمن وقد راسه في المقاميه مختلفه والابن الصالح مع نصحه
والمستعمل حفظ وان من الصمى وساور حجت في حقيق الترتيق وقد
احد يقول فرقان بينه وبين الرجمه والنور بان النور صفة انزها بالذود وصفا
بالنور والفرقة فيما قلعت الصفة ومع قوله اصلي قال الحق بالوقال اصل
مستغصرا عليه فيلزمه الفاعل على احد القولين وليست كذلك وله رجمه
فانها نفس النور وهي فرقة وصفه فزادها بالذود وليست موافقة
فيه كما ساد غيره ان ولد حقيق فيه اقول ان هذا الفرق جميعا بان
مقول قوله رجمه مغفول اصلي وهو ان كان مصيبا ليس متى خوف لعقل
فروضه عند خلافه قال علي بن ابي طالب من الفاعل لو حدث لفظا لم يذود وكان
اللفظ به واليك الفصل المختلف رجمه في ان كان الناعظ بها) وعده

هذا هو الراجح
فيما ذكره في
الكتاب

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

ذكر المقول انه لو حدثوا لستعين بقدره رجمه بل انما يذود ركنين
لان سطلت بالناصية مطلقا لونه رجمه او ركنين وغيره الاخصيص
واجب من كان قوله في علاج مع قوله اصل في قوله نصين جاهلين
مستقلين فاعلمنا منها ما ليس بقدره بخلاف قوله رجمه فانه ليس في
قوله قصه اخرى بل هو من آثار القضية الاولى لو لم يلق بقدره
سامعه وان شئت لذهنه الاطراف منه انما يعين له الخاص فلم يرد
قوله رجمه على قوله اصل من تحت الصب على خلافه بعد ان
ما عذب في ركنين **راول** ما الفرق بينم وفقد ذلك عند
سامعه مستدعي منه فاعلمنا على فيما القصة فان قال ما الرجمه مطلقا به
لما ارجع ابدأ من تحتها رجمه بل من حيث انها توتر ما مقدمتها
مطلب انفرادها وهذا امرا لا يكون في غير الوتر فلا يكون الرجمه من
حيث انفرادها بقوله الا في الوتر فلا يذود بالذود وهو العقد سورا
كلاهما مطلوب العود الا في الوتر فطلب وجوده في الوتر المنفرد وذلك
لركنين خفيين متصلين بعدها عن فغود فقد روي ذلك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل انه سمع الوتر في ركنين بعد العقب
وجعلت ركني الوتر بعد عجا عن تعود اشارة اليه غير واجب
فقبل ان ذلك متعلق فان قلت لربما استدركه الوتر الا يطلب الا لكونه
توترا مقدميا مع الا قصر عليها لكن الصبح صفة الوتر وعلم
واحد قلت هو مع صفة على لكونه في خلافه الاصل فليس
بمعنى ان ركنه متفرق فان قلت لو لم يكن ذلك لكان النقل
في غير الوتر رجمه متفرقا لانه يجوز على الصبح **ما** الخبايا لطلقات
كونه صلا لا مخصوصا لكونه رجمه في الرجمه المنفرد بغيره ويخصه
بغيره كونها صلا صرحتا فربه وخصوصا كونها من الفقرة في مثل التي
الوتر فالنواهي في غير الوتر بالذود من تحت حضرة صاحب الامر
سور هذا حقيقه من ان يلبس سورا الابل على راسه العمار

بالذهب على فالانكار وقد روي في الرفع فلا يلزم الصلاح ما لا
 ارتقبه فقال لا عوارا ان لا يقره في العقود فذبح (اذ قلنا بالرفع
 وهو حواجز النقل مضطحة مع القدره على القدره **فرد** وفيه
 نظر نحو ان النقل مضطحة لا يقتضي ان جعلنا نفس العقود فتره
 بله عليه الامر ان قلت انه خبر من الاضطرحة والتحقق ان يقال
 عدم الاضطرحة خبر منه وان جمع ورواه صورته ان القام وهو
 مطلوب الشارع محصوره والعقد وليس هو مطلوباً من حيث خصوصه
 بل من حيث عمومه وهو انه ليس باضطرحة يخرج من هذا ان خصوص
 العقود ليس محصوراً قط وان وقع تسمع في العارة فلا عار به وقال
 ابن الرفع وان قلنا انه لا يجوز الاضطرحة مع التزمه على القيام فقد
 يقال لو ان المذنب ليس على العود وقد يحجز عن القام فلو ان العود
 في حقه فضيله نصير كالونذر الصلاه فاعلا هو عليه والصحة بعد
 الامتنان **قلت** وقد عرفت بما حقت ان ذوقه وان العقود
 لا يكون فضيله ايوان نزلاد هذا بان يعقوب الاعتدال في النذر
 هو وقت الارزاق والاقولته بما ذكره والتمسك حال المحرمه والتمسك
 مضطحة وان حاله لم يصح نذر التمسك والسفيه عمق عمديها وان لم
 يتقد اعنا فتم في الحال الضال يقع المحرم مع نفي العبد وقد عرفت
 هو على انه لا ينفذ **وقال** ابن الرفع موقول ان الصلاح وليس ذلك
 قوله رعدا الى اخره قد يفتح ويترك ما ذكره الفارسي قوله اصله
 نزلناه على واجب الشرح بموجبه على كفتين وقوله بعد رعدا ما نص
 له وحيد فقد يقال بان جميع تلازمه ويلزم مثل ذلك في هذا الصلاه
 فان عدا فقلت وفيه نظر فان الاختلاف في الحال على وجه الشرع احيانا
 انما هو حال الاطلاق لا حال التقييد بيزه وهذا قد يتدبر كعه فلا
 يمكن العاق وهو في التقييد بأربع وقد قدم ان قوله رعدا ما نص
 اصله فلا بد منه تقديراً ان لم يكن متفقاً يكون حكمه بالغايمه **انتهى**

احق ان الصلاح يورثه انفسوا التركة لظهوره من وجود صاحب الدين
 عيت منه من يد بعض الورثه فان الحاكم ان يبيع وكل تلك العين في
 وان الدين ولا ينفق ان يبيع على كل واحد من الورثه ما يخصه من الدين
 وهو فرع تحت وقفه يبيع ومن الواقيات من ان الصلاح راعه
 عصبه وانكر ما استهد به من عبدك ان مثل صلاه الرقا يسو ساه
 الصلاه تحت الساعات ونحوها ان يذكر ما استعت وهو عدا في حال
 النظر **فرد** بعونه البولي البريقه استهدوا على بلد اهل يوت
 به سد الفضايل الصلاح فانه لا يوت بفراذله كما في سائر الاقارب فقاوم
 وذكر ان يعرجه سبق منه وكان ذلك باعتبار ما كان عليه في قنا وبه
 على عين تزييد وهو الان يرسمه والماله التي اشار الى انها سقطت في
 اخذ الفروي ذكر فيها ذلك وانتهى من ان المحاكم فيه اوجبه وان
 الماله مصرح به في العله للظهور في الاسراف للمعروفه وذكر انه وقع
 على الماله بعض من يعقوب موقوف من اصحابه فارسل اليه مستكراً
 بذكر ان هذا اخلاق ما في الوسطا في عهده لقال استهوك على ما في هذه
 القتاله وان علم به في الاصح حوازل الشهاده على قوله فان الصلاح
 فعلتان تلك سله اخريه من يبه لعد صدق من قوله استهوك على
 مصان في النفايه وبين قوله استهد على غير مصيف المفت من يبيع
 ان اذا وجد ذلك من عرفه استعمال ذلك في الاقارب عدا او في الامتنان
 انما استهد ليس بما قرار لانه ليس في ذلك غير الاذن والشهاد عليه **انتهى**
 فيه للمقار هذا كلامه وليس ما وافقه عليه فان حصله امران احدهما
 انه يقول استهد على بلد امر وليس بما قرار وهذا محتمل لما تقول
 هو متصفا للاقارب تضمن ظهراً سابقاً وانما ان انه يذوق من استهوك
 على واستهد على وهذا عوسم له وقامه معاوك والفرق ما ذكر
 ومعناه ان استهدك فعل مستأثر الى على وسعته (اضهركتها هذا
 خلافاً واستهد على والامتنان وصف غير اذ لا يحدث به تقديراً ان الامر

في قوله
 في قوله
 في قوله

وظفر وانه بالمعلم لما ارسلوا الحمل الا ان اكثرهم اولع من تغيير
المعين وبالغ في اعمالها حتى انكاديين انما هو هودان كالجلاد
وجبال يخرقون الاثنه الحراد فلم ارا خلا هذا الكار عن سترتها
ولا استجبت مع طوائف ان اعرضت بالكلية عنها فليشون بعض
السايل التفتيد ذلك الوثن الرؤوم واثان بصغر صاحب
هذه الصيغة ما من رزقه محروم ولما بلغ في الاملاق والابهار
ولا الكون من هذا النوع فانه خريج عن المصطلح وكنت الاحكام
الثامن ما اسلكه من الطرق في الجماع الادع فيه ووهي من الغلاب
والاربع وخايب ما ضعفت في خايب ولا الترمس د الدر عند الحاله
بئله ولا الصع ستخص بقدر مني ذكر فعله ولا اسلك طريق البينان
فان رضيعت مدحت وان سقطت فوجت والاهانت فان فعلت
فما اصبحت نفسي ولا اصبحت فليكن فعل ذلك قوما رجوا التسلل الي
دمع واقتروا عند ذكر العين عندهم فاهل علم في التبع ورد
سوا ذلك الضيع وتب اليهم بما له يسلط الناظر ويومرهم ان
الفضود المعاليه في الوقت الحاضر ولا ضروره تدعو الي ذلك ولا حاجه
الي سلوك هذه المالك التي سبع لت بالارغب في جلب ذوايد
النفوع المسطوره وحصر سوار الي المذكوره ما اشتمت هذا
الجمع ولا دفع ذكر هذا الموضوع فان الفضود انما هو الشرح فليشون
الغرض عليه وليتوجه الدواعي والهمم اليه واللائق بذلك العرض
كتب السايه التي قصدت اليه واسفل اصحاب التصانيف صفا
تعايد طريق فاصرت منها واهل غرضه ما خدمت بخوما يصاحبها فاما
الافراك المنصه بما وضعه الصنف واذكر في النفوع المقارنه لما نظم
وسطه فاني اعلم طريق من القايده واليهما حاجب الولاية العاشر
اذكر الا سفتسكالات من سلكت اسمه منها فم السلكت وارسله ارسالا
ولا ادعيا سير ارسالا ووسع الناظره بما لا ادعي اذ اخرج من السعه الي

الي الصيق وبادر في ميدان السائق فزسان التفتيد واخرت احكام
السوس من السني وكان الطريق منها منقدها البصر وسفرتها
العيب وسلبت الماخ من العوازع ووقع الاضاق فربما فصل المذوع
على الفواح ففتكك سلك الاستار عند الحين بق وسننا النصيه لئلا
الوجه ولا حق ففذه الطرق التي اقصرها والايضا التوا عمدها ومن
انه اعتمد العوت ومن الحسانه فيما نجزا وكذا اسأل العون في العزم
والجول ومنه الاحسان والظرف فان لرخصه وجهه سبيل وينتبع
لما سمعته مجال فالسان والحمار والناي عن سائل الانبار ويعون
بابه من ممر وممر سبيل النار وهذا حين السروع والمراد والله ولي
التوفيق والارساد انزل على ما قدس وبالحاجه خير **هـ** اخر الحظمه
المنار اليه فترجم الله منيهم والمجد لله وبالعالم **فواصل الشيخ**
سواديه وسبخته التمر من ان قصص ولكنها عالما متعلق بالعلم من حيث
هو حوسا واصولا وقوا عدليه فابره الساطري صفا لله ولا سيما الله
المحدث والاسقاط منه فقد بان امام الدنيا وكذلك خلا معقول للظول
مذكرها ولكننا نذكر بعض ما تلقينا عنه ما هو مجمل بالذهب **و**
جبار النص يه هل مستله التوليد الصار من الباع او الصار
المحصل بالتمويه وقد يعتبر بعبارة اخرى فقال هل مستله
التعوير او الغرور وجات مشهوران يبين عليهما ما لم يحل يتقها
بان شرط الحلاف انما ما سفا لسفلت يمدح او صراها عليها بغير
اذنه ولا مع عدل صاحب التعديت وبه قطع النافض الحين يتدوت
الميا خلا للغرالى ولوصراها للاجل الجاريد ترقيتها واز بعض
ابن ذوق العبد عن ههنا فيه خلافا ولا اذرك في طام صري لظنه
يخرج علم ان المخذ التوليد من ان السرك فعلا الاول لاقتلانه
لرقتص الجاريد وعلل الثاني بدت لحصول الاذن ولو سفلت لافا
قصد الصايد للثمن عن لونها فقط قال انما لرفعها وقالوا فقلت

منسما قلت وهو كالماء التي حقا ما السخ من الدرس لمن في زمانه
 النساء وهو شرط فانه (ذا كان التصديق لم يحصل في وقت
 وخرجه وليست لثابتان بقولنا والتدليس حاصل بعد نفسه وقت
 البيع وهو عاربه لان هذا المعنى حاصل في اذا حملت بنفسه
 وباعها وهو عار بالمال وان الرفع سقط عليه من ظاهر البيع ففي
 الزمن لفظه الاقول المعنى عاربه لان صحتها لا على الخدمه نفسها
 براعتصا بانه يبيع ان يكون هذه في صور الوقت وهذا اعتراض
 صحيح لو كان الامر كما نقله لانه حينئذ يكون قد حصل التدليس والظن
 ولا يفيد توسط النساء في ذلك التام الذي ذكره ابن الرفع وخرجه
 عليهما اذا حملت بنفسه هي مساله الشيخ في الحديث والمثل التي
 نقله ابا الرفع عن الشيخ حسب النسخة التي وقعته عن ابيها مساله
 اخرى بمنع الحرم فيها بلجباريه على ذلك والذي اطلنا الله تعالى
 في استخراج الحديث وهو الشيخ بقوله حديث الثقلين واختار ترك
 العلبيه معارضه ارجح انه لم يثبت عنده بطريقه الاجماع اليه
 سماعا معين لمخذا الثقلين قال الشيخ في الحديث ذكر بعضه ابا المساء
 الشريفة اذا علمت ان قلت ومقررها ارسوه المساء متى وقع عليك
 طلاق فانت طالق قوله بلانا او متى طلقك فوجه الدور ان متى
 طلقها الا ان وقع قوله بلانا او متى وقع قوله بلانا الرفع في حديثه
 اليفيد فانتق وعلمه هذا ان يقول متى طلقك او متى وقع
 طلاق عليك فكم يقع فانت طالق فيه بلانا في حديثه متى طلقك وحسب
 ان يقع اللات الينليه لان حينئذ يكون الطلاق القابل بما على التخصيص
 اعني وقوع النحر وعوده وقوعه وما لم يثبت على التخصيص فهو ثابت
 في الواقع وطقه لان احدها وقع وطقه فالعلق به واقع وطقه وهذه
 مقدمه ضروريه عقليه لا يقبل البيع بوجه من الوجوه واحسن السبله
 الركاه قال والذي وجه الله وهذا فيه نظر وانما لم يرد في الطلاق

الطلاق العين بالنفسين المذكورين وقال ان طلقك فوقع عليك
 طلاق او يقع فانت طالق قوله بلانا بقولها ان طلاق وحيد
 حكم بانها طلقت قبل ذلك التعلق بلانا عملا بالشرط الثاني وهو
 عدم الوقوع لان الطلاق المعلق بشرط لا يحدث من قبله الرفع
 وبما عدمه في زمن واحد مستدالي زمن قابل للايقان للحج والرفع
 الاقبي واستأوا اللاتط الاول وهو الرفع للزوم الدور وبما الرفع
 في ذلك الزمن القابل مستدالي عدم الوقوع بلا مجال في لانه لا
 يمكن ان يقال برفع قبل وقوع قوله لانه اما ان يحمل التسليم على الملبه
 المعه التي اولها عقبه التعلق او على التي تسبق التعلق فان
 كان الاول لم يكن وقوع الطلاق قوله لان يكون سابقا على التعلق
 وحكم التعلق باسبغه وهذا اقل بده فرضا التعلق على واعلم
 ان الشيخ في الروين روى الله عنه قوفي ولا يبيح خايه الا ان ذلك
 وقعت في ذلك علم وجه الهم وسبق الكلام منها قال في حديث
 مطرف عن ابيه روت النبي صلى الله عليه وسلم صلى في حرمه
 ارنز كان في الرجل من الكا ان غسل ارجله ولم يهرق سائل وانما
 اخرجته الساي والنزدي في السايك والي داود ارنز الجا
 ومنها قال في باب صفة الصلاة عن ابي بن عمر قال صلت مع
 النبي صلى الله عليه وسلم فكان يتم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 حتى يري بياض خده الابن وعن سياره السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 حتى يري بياض خده الاسرار اما داود خزرجي وليس في كتابه اي لود
 ولا في سني من الكتب السنه هذه الزيادة من طريق اربك وهو حتى يري
 بياض خده الابن اما داود خزرجي وليس في كتابه اي لود ولا في
 سني من الكتب السنه هذه الزيادة من طريق اربك وهو حتى يري
 بياض خده الابن وحتى يري بياض خده الابن وهو من طريق ابن
 سعد في الساي وفي اي داود وليس عنده الابن والاسير ومنها

في حديثين مسعود في السهو جعلنا لفظ اي اداو ولونظ اي
داود لفظ سلم . ومنها في صلاة العبد عن عمر بن شبيب عن
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كثر في العيوب في الاول
الحديث ذكر ان الترمذي خرجوه وهذا الحديث يابرو به كثيرين
عبد الله عن ابيه عن جده وهو في الترمذي هكذا . ومنها في
الكفن روى القاسم بن عمار عن سعد بن الخزري حديثا فيه وقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اول احدكم انا . فلهي كفته
برقال واخرجه ابو داود وهذا الحديث ليس هو عماري سعيد
وانما هذا اللفظ في الترمذي من حديث ابو قتادة الذي في ابي داود
سعد بن جابر والنظم اذ الكفن احدكم انا . فلهي كفته نحو هذا
اللفظ في سلم والثاني لان حديث اي سعيد ومنها في فضل
في جمل الخارجه وعن عمار بن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله
عليه وسلم كثر في العيوب في الاول الحديث ذكر ان سلم اخبره ابو داود . ومنها
حديث بعد من حكى عن ابيه عن جده في السايه في الزكاه و ذكر ان
الترمذي خرجوه وليس فيه ومنها في اخر فضل في شروط الصور
اخرجه الاربعه وهذا قوله ولا اره محفوظا . ومنها حديث الضعيف
ابن حبان له الامه والله ورسوله ذكر انه منقو عليه وليس هو في سلم
وانما هو من افراد البخاري . ومنها في باب الولي ذكر انه رواه
ربلا بن سعد بن عبد الله بن عبد الدار بن ثعلب التميمي لحن نفسه
وروايه ربلا بن سعد بن عبد الله في سلم بهذا اللفظ فاضا فيه
الي مسلم اول . وهذا ليس باعراض واخذ فابيه حليله . ومنها
مواضع كثيره منه عليها الحافظ عقب الدين ابو جهم عبد الكريم بن
عبد النور بن منير الحنف رحمه الله ولخص كتاب الامام في كتاب سماه
الاقتراح حسن جمل عن الاعتراضات الواردة على الامام مع الثابت
فيه **جمل** بن عمر بن علي بن عبد الصمد الشيخ الامام صدق الدين بن

ابن المرحل نفقه علم والده الشيخ شرف المقدسي وسبع الحديث من
الفاخر العربي والشيخ ابي غلات وطايه وقت لها عن انا شريف
نظمه ولينق الحديث كان اما ما كبيرا بارعا في الذهب والاصلي ضرب
الثقل باسمه فارشا في البحث نظرا مسطر الذي كالمحافظ كثير
الاستعمال حسنا معتقده في الفخر ايلح العلم جيد الحاضر ولو يدق
وقتا به وانتقل الى الفقه وبها توفي وتفتت به الاحوال وله مع
ابن تيميه المناظرات الحثيه وبها حصل التعصب سابقا ان تيميه
وقل فيه ما هو بعيد عنه وكثيرا قبل فاراب العارف . كان الوالد
رحمه الله يفتي الشيخ صدر الدين ويحبه ويقع عليه بالعلم وحسن العقيدة
ومعرفة الكلام على مذهب الاشعري درس يوتق بالثباتين .
والفقراء به وولي شيخه دار الحديث السنويه وباشرفه منه تدرس
في اخبره بالثقه بزاوية الساقية والسهو وهو اول مدرس
بالدرسه النصرية بها . ذكره القاضي شهاب الدين ابن فضل الله في
تاريخه فقال امامه في في تروشا عرق وحسب في تيميه شرف مثل
الشيخ اشرف وعلمه لوان البحر سطا منعه لاعرف وهم لوان الفخر
نظمه الاحرق وبنت طيب على البحر ومدروا فة فثالا لالمثوره ونشر
رأسته ايضا الامويه وحواله تفوق الكواكب النيرة وارفع ان يفتي سب
ينظر رايضه والنزاه فوق منقوه والمجاز عنه سريره وهم دون السبا
لاعضره في حكمه عن سبق القدر ما لا يوجد مع حسن وصلاح وبين
منها الضمير في سلم واذا ان اسهر من رشتك النصاب والحلا من
رحا الحايب العصاب وخلق شرح الله حرون ونفع فضله ابد الوصا
المحصنه . وذكر شيخ الادب القاضي صلاح الدين الصغيري فقال
اما التفسير فابن عطيه عنده مجال (الواحدي) شارك العليم نظمه نقل
واسا الحديث فلوراه ابن اسكار لا يفتره وانضم في زوايا تاريخه وانضم
واسا الفقه فلوراه ابن اسكار ما عمل من تزايب ما نقل عنه وما

صحب راجح ورجع عن ما قال به من استحباب الوضوء من الغنم وعند
القبض وما الاصول فلو رآه ابن زورك لم يترك عن طريقتيه وقال بعد
الجماز الحقن فيه واما الخوف فلو غلب عليه البيل الحان مثل ما يحضرون
او ابوا الا سود لكان نظاما وذا فيه غير معقول واما الادب فلو عاينه
المحدث المسمى لهذا الغنم وهو جاهد او الثغاليب لراع عن نصائجه وما
اعتزق منها واحدا واما الطب فلو سناهف ابن سينا لطرب يابره
او ابن النفيس فعلا سقا قد ذهت ذنوبه واما الحكيم فالصير الطوس
عنده محمود والكاسي دران ادر بعته وحده متكوله واما الشعر
فلوحا زاه ابن سنا الملك قلت لخص مجازاته وحقا فقه او ابن الساعات
ما وصل الي دوحا فاه ولا انتهى الي ذاقيفه واما الموسيقى فلو وصل
خبره الموصلا لصح منطوق الرب او ابن زهد لما راى له الساجد الا هو
ولا روي الا الغلب واما البلاغ والابن قلده عنده مكن وان مد علمس
يعلم للشيخ في ركابه وما يتكلف ولكن صدر الدين فاما الاسنانه
والنظاير ومات ولم يجرب وذلك ربما وقتت موضع على السور الفجاج
هل ما نزل على كسب الجميع او على الزايد وهذا الزاد في كتاب النبي
قليل ما ذكره الفاضل صلاح الدين بلقظه وكانت له صدر الدين برفان
وان وسكاره طاعته ما انتك بها كانت دافعه للتم السور فاطال ما دخل
في مضائق ونجا منها ومن احسن ما بلغت عنده من صدقانه ما حاد
صاحبه لما قتل شهاب الدين العمري قال كتبته لمد عبد نوف
له وغير استجواه فقال له ابن سينا معك قلت ما ينبغي انوم وقال ادعها
الي هذا العفر فقلت له يا سيدي البلاء العبد وما معناه ما سفته عن
فقال لي احصا لي القاصي حكرام الدين العمري وقال لي الشيخ بعين بعد
العبد فلما راى كرم الدين قلت له ما قاله الشيخ قال كان لي يعوز
نقته في هذا العبد وادفع الي العوز دم وقال ادفع هذه الي الشيخ وكذا
لما يدرهم فلما حضرت بالدرهم قال صوق رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم الحسد بعشه هذه ما نمان بالفين مولانا في حضور الدين
حسن وسمن وسنايه وتو في عالف هره من سست وسست وسنايه
انرها الحافظ ابو العباس الجردن محمد بن عبد الرحمن ابن ابراهيم
ابن عبد الحسن العمري بقر في تعليقه قال انشدنا له حرر الدين
ابن المرسل لنفسه من لفظه
ليز هويا في ملاهي انهم ذهووا في الحمر لا فقه تبقي ولا ذهب
والمال اهل فوجه فيه سفته وجه جيل وراج والذخا ليه
لا اسفق على مال يرفقه ادرى سناه الطلا والمرد العرب
فكسوار رختي من ولحوا حلالا الا وعروا فوادي العروا استلموا
راج بها رختي في راحتي حصلت فتم عجب بها وازداد في العجب
ولست الكما في غيرها وجيت وكلما قيل في ابوابها كذب
فراط حمر على الفطار من حوت بعد ذلك ادر ارجا بر سقل
عنصر اربع والكاسي ورجعت فوفقا العكك السيار والشهب
ما ونا ره ارضها فنج وطونها ملك والا حمر الحيب
ما لكاس عندي با طرف الان ملك بالخرن بعض العلو ان العرب
سجعت بالامنها الراس موفقه فحين اعقلها بالخرن لا عجب
صدرا فاقفه في الكاس ساهده كالنبر لانه فاسانها سحوب
وان اوطب وجبر حين يتسربل فعند سبط الموالى يحفظ الادب
وهو طوبى له انشدها العمري وقد اضرنا على ما استناه منها وانظر
هذا العقيه ما احسن قوله سجعت بالما البيت وما احسن استحضار
الستات العقه في هذا المعنى وارجسه فصد هذه البصير معارضه
اسالنجين في مضيده العزليه التي ادعاها ابن اسرايل وهو مضيده يدعي
عزرا مطلعا با خطا لبيك في عظه ارب البك الفضي وانتهى الطلب
وما طبع لمرء الا لستم الا لعق الى على كالمس
وما ارا في اهل ان مواصلي حسي علوا ما في فيك مكنب

لكن سارح شرقى باره ادي فاطمة الوصل لما بضعن الادب
 وليس اسرح في الخليل ذاقلف بار وسوق له واصلي هيب
 ومدع كذا كلفن ادمه صونا لذكر كرا بعصن ويشك
 ويدعي في الهوي دمعي فاسمي وجوي وحرفي وعوي وهو مخيب
 كالطرف بريم نوحيد الخيب والازل في ليله للشم برتقي
 وانشدني الحافظ ابو العباس العسوي نقات عليه قال الشدي
 الخ صدر الدين من لفظه لنفسه
 بارب حفتين ورحياه هوجعه والوحد بعصن محيتي ورتيحه
 ارب قلبي قد تصدع بالنوى قالي من هذا العلاء بروعه
 بارب بدر المحي غاب عن الحيا فنتي يكون على الخيام طلوعه
 بارب في الاضغاث سار فواله ووده لو كان سار جميعه
 بارب لا اذع الكافي في جميع من بعدهم حمد الفلك ذومعه
 بارب هب قلبك لكتب تحلدا عن محبة فؤادنا توديعه
 بارب هذا يدنيه وبعاه فنتي يكون اباريه ورجوعه
 ومن موسحاته روي سلسلا عن نظري اهزاي
 لما حق من فؤدلا بالبرمد والسهر احبني عمر الاس تافر
 نطت به العباير ونصت بان ناظر ارهاه الميا سهر
 ولني عليه طاب يرتكي له الخايران غاب فهو حاضر بالفكر في الاثر
 كز دلوي على الولا من عود ليكل في عار وقد كما ما فؤدلا بالو
 والفكر ذالما في ادي بعزلان الله وباره وحفه كحل من عتد
 بقني بطرق وظرفه لاسنه لاسق من تعوه لالف سلاف ريف
 روقا في نفس لرشفه فواحتوي على طلا وسهر در موجات
 ورضعا وظلا بالزهر والرياحان املا سكر الصامت الصبا
 معده وقل ارزاقنا وحل عقوليه وسرود زهر الربا
 وساعدي لسعه وبت ادي رعبا من فوق ودر حله

دعي

خده مثل الهوي هب على روضه من طور رحاي
 قبل طما حتى خلا سرور مفره تعاف خديو خذنا
 ورد لال ان شكا سابل دمعي نفوا كم معر وقد بر كابين البرا عبرا
 نامر له الشكا الخال بعني النظر واذا الهوي فافغلا دمعي الصدا
 كالطرا الرثاني وما انطفا واستعلا في كبري سواني
 بافرجه الهوي وفرجدين مران صلت بالخوف وجوت خفي الكرا
 وليس من يحين سوي لادي فاق الور اسفل العلاء والدمي في بعد سدا
 مولى حوي كل العلاء وسود من معتر فرسان وقصا وظل في الورد
 للعسر والعايي ومنها عدا ما دنا بحكا فنيا نفض علينا الاسر لا اسفيا
 بحر الهوي تعرف منعه جدا غام وان تحرق من همر او قدهام
 وربما نقلت ما علمه سامر قد عسر الاحسام وصير لا يا سوردا
 وكانت بطر ايضا للينا باصاحب النوى فن واستمع مني
 اباك ان شوي سا الهوي نفض لا فزير الهوي اسمع وقل غني
 عجان من حصا على عره حينا فعا مره فعا روي اللغي باعينا
 من همار بالعيدلا في بعينها بركت محمودي الخور السني فخر بالورد
 وود ما بها وعيلما فاحاد بالصلة ودا كاد اصوي الساي بدلانغ رينا
 بحق ماسين وبقلم الا فر من عين فقعوا الشغلا والعيش والسن ففقدكم
 املا حردل ما قد كان بالاهل والاعوان ومورد اللعوصان من نضافنا
 باجر ما تب عن معر من صب لعوي جانب من عير ما راس ماها الراكات
 عوايد العرب لا تحتجوا العدا بعير العدا ان طما غير القسا والحميا
 فاما رلا بالبان بالشمع والونز والتهل والعرفان والليل لا سرك
 وسون الدهن والخل والمجد هل حل في الاداب ان تعقل الخانات
 من كان صرف الهوي والورد بسقينا باسابل للعطر عرج على الودي
 من ساكني بدر وقت لم نادى عم حسا بسري لمقتر صارك
 ان سلت تحينا من لوع على الجودحان تحينا فانها ابار وتره الامام

بالوصل الى لودام والفا من مبرعه حيث مستعته فينا الشرب وغنا وبعنا
 ومنها ادوية ما الخجل قول منصور الاب من الورق (الاسيا العيا
 مع الغزاة سود الحرق) فاسوا غلظا من جازن البير كاليد
 بلوح في دياح السقر لا كيد ولا كرامه للقر الحب جمال مدو الزمان
 معاه نقي وازداد ساء وخصه بالنقصان مدو الافق
 الصحه والسقام في مقلته والحبه والجم وحيته من شاهد نقر من
 دهته هذا وبيك قر من رضوان تحت الغسق
 الله يعيله من السطات وبالعلق قد انفته اللهنا لحنا
 وازداد على الملاح نور او سنا من حادله برود ما عينا قد زين
 حبه مع الاحسان حسن الخلق لور من حسته ملكا في ليقف
 في برص لحظه وزهر النقر روض نظر ورض نظر نظا ورا النظر
 قد رخ حده بلب السقر روض نظر فالور حقه حواه نامر
 الرخايف بالطل سقي والقند بل مثل الاغصان للمعنف
 احي وامت في هواه كوا من مات جوا وحيه قد سعدا
 ما عا دل لا ترك وجدي اذوا لا تغد من كل ما الهام اذا ربح
 ساهل من يعم بالسوا وصر العنق الفد وطرد فاه وجمار
 والحاج والها قس وسهام والنقر مع الرضاب كاس ومدار
 والدر ستم منظر مع المرحاب فينه بني قد رضع فوفه عبيد قاي
 نظر نسق وقال ايضا فالوا سلا واسترد مضاه فلما احدا
 لا اذري الا له ما كان كذا عتمته لو كاس الصغر انزل الوحد
 وهو كالفرد دح دينا حبه بالسقر مدق طورا فالقره بالابر
 لا والذبي زانه فاعطاه حسنا رشيدها على البريا انه الله
 ولو يقاس الكورس بالنقر وبالنشاب الحباب كالدرر
 لتخل النقر صبه المنظر والصفوف في قطع وفي عطر
 لوقيس ما فاق من حياه او ما سوا الي رضاب حوته عناه

عناه ما كان كذا فلامه الك سرفوق وحيته قد سفلتها سها م
 مقله العيون من بله وحيته لوصب لمرار طبعينه واختر من
 بلها ونقا ه سها مقرا في الارض من حرقه زمانا ما كان كذا ان
 وسودها باحلم خذ سدق احي من البيض مع بني اسد
 لوما قد حكم الزود من كل ما جني القز و من سدا الحسا بنفسه عناه
 حصه سدا اعلى سفا اديه صدعا ما كان كذا قد سبي الطير حسن
 لفته كاسي العفن حسن خظته والنسج نخل من حسن طلته
 والدر من حبه وبيته لوقيس انا اليحاه والحسن والحيث به
 هاتك له عا داراه ما كان كذا **بجل** من محار من حيدن اعد من سدا ابدن
 محار ابن يحيى ابن سليله الناس الحاروا الادب فيع الدين اوالق بن
 القضاة وعمر بن الحارث ابي بكر العربي الايسر الاستبلى الماصري
 احار له النجم الحارثي محضر على التبع سمس الدنان والها الحارثي مع
 من مقله الدين ابن القسطلاب ومن عا في الحارثي وان خطيب المره وخلق
 بالشيخا الذهبي كاصدوقا في الحد ستمه ما سفل له بصرا في القز و
 بالرحيل وطمايه وبعرفه الاختلاف وقال الشيخ علم الدين البرزالي كان سدا ابي
 بعده وانفان وحظا وصنفا للهديت وبقا في عماله واسانيد عماله حليم
 وسبقه مستحضر السهم له خط من العربية وله السقر الزايق والبر الناب
 وقال ابن فضل الله في مال الاصار اعدا غلاما للحناظ وامامه له الهديت
 الواقعيه نعا كاط البدر الحار والمير في نقل الاثر وله ادب سلسقيا وا
 من التمر يا بديع الريح واسلم من اداس النسب ورضت الصباي وقال الشيخ
 صلاح الدين الصديقي كان حارثا ناعيا سرعلا هضات الاوب سقتنا بلقا
 في انسابه ناطل ناظر رسلا لبعض الزمان مثله في احسانه خطه ابيع من
 حذائق الاضمار وابق من صفحات الحدود الطرز ووردها سال العذار
 قلت مولده في الحجه سنة احدى وسبع مئتين وثمان مائة في
 بيت ربايه وعلم وسعدا سحفت في منع بيع اسماء الازاد في بجلد

صغيره علمه عظيم وصف الشيخ فتح الدين كايا بن القاري والسير
 سياه عمون الا تراحم منه بأش وشرح من التريدي قطع ولده نيت
 اخرو ونظر كثير ولما سفرت ستمت الحديث بالظاهر به ولما فتح اللد
 ودرس بها تسع سنين فتح الدين وساعده تا بسا السلطنة اذ كان
 وليها ساروا على الشيخ فامرسل الشيخ فتح الدين الى الشيخ بقوله ان صلح
 لفل شخص في قل علم وان ان لا يحصل على يد ريس حدثت فقل في علم
 حصل لي الترابين فرفق عليه الوالد وبزكفه له فاستمر بها الى ان مات
 في خادى عشر شعبان سنة اربع و ثلاثين وسعاه به ومن شعره
 ما قام الشوق الى الدير مدي به حتى بعد زمان الوصل مدي به
 اصولا الى الابان نانت عن هجره بعملا لليل وصلها فيه
 عصر صدى وحلايب الصبا سقت لربيق من طيبه الا نشته
 لو دام عهد اللدي لربقت ما طلبت دنيا تقضى زمان في مفانسه
 ومنه عمدي به والين ليس يري عه صبه سراه بخوله ودومعه
 لا اظلموا في الحين ومنتير ما لبوت من تنوع العذار سرورعه
 عن ساكن الوادي سفته مدامعي حدثت حشا مطالب لسبعونه
 اذ في الذي عنتر الحى البدر لرحمة اذ دخل بعد الحسن به حجمة
 البدر من كلف به والعص من عطف عليه خضوعه
 لله معسول المرانث والي حلو الحديث طريفه مطوعه
 دارت وحدث سلاي قلنا تم سكر حيل عن المدا مضيعه
 كان فاصد عينه فاذا ما نجا له مما حياه ستمعه
 ومن شعره ولربعت من اجابه ارباصه اذ استخفت السرصا
 راضا صنعت ابدى العراميه لحسد الحما اعطيه وما سلسا
 واما من مات في احبائه كلفنا ولا فتن بل تقض الحق الذي وجبا
 في لسبب تنكبه بل سفته هامة ولنف سلك حيا نال ما طلبنا
 والعص نستوان بيشه العواميه كانت من حمتا رجهه سررا

وطوقت جدها الورقا واحضله وعتت على اعدائها طربا
 ومالت الودع العتار افضه تصوا وشتمت اوراقها ذهبا
 والرومن حيا انفا سا لسير سدا الزهراء راجا من عرقه سببا
 فزاد الورد فاسعته به وشق عطفنا عليه ومن رجح الجرايا
 فقا وقت روحها الازهار واخذت تحو الواسول معتلا وانعت سررا
 لوريلك ما لي الورق حلسه لا الكفن نفع منون حيا
 للاخوابه مفاوه متطرها ولربك مثله عرفنا ولا طربا
 والفرق حقه لما شا مرابقه بالمرن سكر لدا والعور المسبا
 منك وللشعر الحول والسلة العبر الاستهلت وسهتت معها سجا
 ومن نصت اذ ابح السفاريه والحب لربيق الاروجه سلسا
الحمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن جابه القوي الاندلسي
 الحياي الصلا لخر ما بل المولد والعتا المصور الدار ستمت لاراشا ونا
 ابرحان سكي (الحياه العلم الفيز والعمال الذي لم يعرف الحور بل
 اليه سلبويه الزمان والمراد اذ حمر الوطيس سنا عبد الاقران
 واما شعره الذي خلفنا صد منه ما شا ولما في العبر الذي
 لظ سرح لوبد الاصفاء كعبه علمه سنج ولا يح ويغصه من كل فح عمق
 نضرب اليه الابل انا طعا وحده على كل ما بقه سفر لا يعرف الا
 باروق السد ساطعا وكان عذقا متفلا رسلا سقا وبتكلا
 الطرقت وان حيا سلهلا عمر السد اليه العفو والودع ومناض
 علم ارج سانه سد اللب وكافورا الصباح ولقد كان ارق من
 النسيم نفسا واعذب ما في اللوس لسنا طلعت ستمه هجره صغرا
 وانصد مصر فكان سانه مطلمها وجلبت بها في طاف علمه
 سورها ولا طار الا اليه منه طله العلوفا عنها ونسورها
 وارهد به ولا ازدها زها باليك وقد رواها واقترب بحق
 لند لعيت باعفا النان ممانت صباها سوله بطحسا رتومي

مدينة سوره من اعمال عن ابي في الخبرات سواك سوادع وخمين
وستاينه ونسبنا بخرناط وقرابها الثورات والقرو المعنه وحال بقلا
العرب سوزم مصر قبل سنة مائتين وسبعمائة وسبع الف تسبع
بقرناطه الاسناد انا حضرت ابن الربيع وابي جعفر بن كثير وابي جعفر
ابن الطبايع وابي علي بن ابي الخوص وغيرهم وبالله ان عبد الله
محمد بن عبد الله بن الفطيم وبجانبه محمد بن عبد الله محمد بن صالح الخفاف
وسونب ابان محمد بن عبد الله بن هارون وغيره وبالسكنذريه عبد الوهاب
ابن حسن بن الفرات وبالله ابان الحسن بن علي بن صالح الحسين وبصعيد
العزيم الحارثي وابي خليف المده وغاري الحارثي وحلفا ولازم
لهما ولازمهم ابي جعفر بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
بالتجرا والقرات سبع عليه الجعفر بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
بنو الفخر الامار والرد واهلك بها الايجات من قبله وكان يعظم
كثرا وصانيقه مستحونه بالنقل عنه توفيقه حقه ولما تزوج من سديس
الملك هبة في سنة اثنين واربعين وسبعمائة ثمان مائة السلطان بالمد
الملك الفاضل لا نقض ما كان توجيها للاجله استمره الورد ابا ابا الاجل فقلت
حقا انتم علي ايجات ما كنت اقران عليه وقال لي ما بينه هو غيره وولد
للقده من سفره اخوي وكان لولده وكان الفخر ابو جات اما ما استفاد به
انفق اهل العصر على مقدمه وامامه وسنت اراوم علي جوط
مختصاته واما وهو على النظر في مسوطاته وصرت الاستال باسمه
مع صدق الفقيه ولسه الامتات والتخريف وسلا طرقا صالحا في الفقه
واختصر من فتح النور ووصف الضابط السابجه النور المحط والفتير
رسخ التسهيل بالارشات واخذ في اخبار سيبويه والذكري والغايه
والفقيه والمدع والحمد وغير ذلك ولد في القرات عمدا الالاوله نظير
كثير من ستمائة اعظم من سفره توفيقه بنو والست السان العسرين
من ستمائة عتق واربعين وسبعمائة بمثل مظاهر الفاه ودفق

ووفن تقابرو الصويه ومن الروايه عن ابي جيات اخبرنا بقال
عمله في يوم الخميس سابع عشر من شوال سنة اثنت واربعين وسبعمائة
بالمدرسه الصالحه بالله هذه اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن
الورد الهادي بن مزيان ان اسعد بن ابي الفرج ابن روح وعفيفه
عنه احمد بن عبد الله بن كتابها قالوا اخبرتنا قاله الجوزي ان ابا عبد
الله الطبراني با جعفر بن محمد بن عبد الله الكندي ابن روح ابن ذريح بن بلال
ابن سعد الاضاري الذي سئل حديث جدي لابي محمد بن ابيان بن سفل
المدني قال اسئلت ابا عبد الله الرضا واخذ ركن فوضعه عن يمينه
على يده النبي فقلت بلانا ترا دار الركن على يده النبي فقلت بلانا ولا
وسمع براسه بلانا فوضا واخذ واحد بل الصاهه فسمع صاهه فقلت
له قد سمعت ذلك فقال يا غلام اني من الراس ليشهر من الوجه فقال
يا غلام هل رأيت فمعه او اعد عليك فقلت قد كنت في وقد فمعت
قال فكذا رأيت رسول الله صلا الله عليه وسلم يوضا في اسن شع الطبراني
وسئله عن ابن ابيان وهما مجهولان وروى في نسخة اخرى من الراس اخرى
ودليل على ذلك قال اسن وانا بوجدان قولنا اسن اسن من الوجه رجلا
ان ينزل المسيل الطيب الا اسن وذا اسن الذي سبويه في كتابه وصف
عليه بن محمد بن العلان في كتابه طويله حديثه بينه وبين عيسى بن محمد الشافعي
وقال الجوزي بن قيس من ليعول لسب وجعلت كان يفضله الصغير وهو
مقبول ليعول ما قام كما يقول ما قام فقلت هذا جاز ليس من الوجه
كان قال ما من من الوجه فقلت صور الحياه ان عيسى قال لا يجر
وياسف بل عيسى عنك قال ما هو قال زعمت ان العرب يقولون لسب الطيب
الا اسن فرفع وقال ابو علي ليس في الارض بين الا وهو يرفع ولا هارزي
الا وهو يصب لم يصب معمله الاجره السريه في الوا الحجازي محمد بن علي
ان يرفع فلم يفعل وجازي ليس محمد بن علي ما انه يصب فلم يفعل وكان
ليس هذا ليجت بما عيسى الا انك وقدك هذا وقت الساب والله لا

وظن زمان قلبي سلا والاصل لا معتد بالعارض **•** وابتدأ
 سفت الدعوى بالخير العيان **•** اذ نزل عن ابي عن ثعلبه
 واجاد الحدود بصفحة الحد ولما حيكه وهو ان مقله
 وايضا رطب العيون التي تكذب الجهادين لادراك العلوس
 وما يورث المجهول بان فيها غوامض حيرت عقلا الفهم
 اذ اريت العلوس بغير تنقيح ضللت عنها اصراط المشيتم
 ولتيسر الامور عليك حتى تصير اصل من توصل الحكيم
 وقال ايضا قد ساق من غير التكرار شكوه في القدر مسكر التفتت
 ناظر الورد من غير ما له الختم مما عرس
 قد حلك تيسر وغضا وثق والسلاج وارتماج وميسر
 صيق العيون تنكها واسع الوجهه حدر في العيون
 اصحت عذبه حذبه معاني الورد والحد حرس
 وغدا ثبات ديوقة حايلا وعطفه منها الرخص
 لست اختي سيد او ربح انار هبل حقا قد نفس
 الخلتنا بعد مجد وصله اناهي الرضاي كان حلس
 لست انساه وقد اطلع بت واحد تنس اناهي القلس
 ورجي الغم والنوح لن صرف سدود سدنا القلس
 لس الكاس التي تدنيا وكس الكاس في برد نفس
 وغدا يسع بالمدليل ما يقتل الجسد في ذاك القلس
 عجب منها ومنه فتفتت **•** اذ صاهت وهو من غير نفس
 فهذه منة من سدود التي على سكتها ارجحان وانما لنفسه ما مدني
 بين وان ابنت ثلاث سنين وهما عدي عظم وعلمها خطا الوالد
 الامت تاج الدين تاج مهاوت ودرهوي على به ظلم الدهر
 سلك اسر فلان اناس منكم فضاه تروبا على الزهر الزهر
 وانما لنفسه اجازة انك ساعا فصدته التي مدح بالاشانعي

السامع من الهدى ومطعمها **•**
 عديه يعلم الخوا ذر لي سدنا تحس يد يمش وروحي به خيا
 وقطال صراي الزيد وشم وما اوترا اذنا ولا معت عيا
 وما كنت ترضيهما عذبتهم بنت ومجرب به اسما ري به سنا
• ان علم القوم قد ابداه له فان تزيه والي من يعلم حيا
 سائر كره في الغزال مطله وانتهه هجر او اسعد فانا سنا
 واسموا الي العده المبارك انه لروفتك والارخب وعطيك في الذي
 هذا القندا الاصل ديت محمد فخر له عسرا وحداله سعيا
 ولكن ما عالساني ومالكنا طرفه تلح به القاية الضياع
 الامان اذ وصفت في انقع المديك وحكم فامض ابدا وكر ارسوليا
 سس الرسول الصلبي وان عده فنا هيك محلا قد سنا الرتبة العلى
 هو استيظ الفت الاصولية وانكس به الفتة من ذب اسايه وسنا
 وه قصد طوبه اسودج به القوي رضي الله عنهم **•**
 اسامع اخبار الرسول لك البتوى لقد سدت في الدنيا وقد فرنا الخوي
 انما لتنسه اجازة فضيله الزجاريه بانك سعاد ومطعم
 لاقواء ومال الحب معدوك العقل تحميت والقلب مسول
 عزت له اسر من حوفا قاتما فما اننى الصب الا هو مستول
 حيمه فصل الحسن البديع لما نتم به حل منه وتفصيل
 فالسور بر من والتعريفه والتعريفه والدين معقول
 والطرف ذوي علف والعرف ذواج والمضد تحفظ والمف محذول
 هينا ييسر والمضد الاستراج له در ما حوت والساق الحافل
 من اللواتي علاه النعم سبعين **•** اها وه الضيد البها اليك
 نوز الخلال عمار الحراب اذا سال رمل الفتح حصر ما يلك
 وسنا فشق حيزه وهذا الغيل منقذ اخار له ان يبلغ السول
 احنا اور تعرب الوجيه له وجه اعز وول الرجلين محمد **•**

سما حفر جوانبه يعرفوناه ضمرا باطاله والذئب يمشكول
 واصل سر الك مشرنا لسادس والطير والدمع الاسطار حليل
 بلا طير الريح منه ايضا تفن له من السعير الريد اكلت
 معلوا خطاه من شياخ حلك ما يطع وهو كذا محمول
 6 يا مرفي تحت امته ابرعدي اذ لا الساسل
 ومنه قلل سورا استنق البير يستعده كالوسيا اقلان البحر منزل

ومن سويحاته

ان كان ليل داج وجاست الصباح فنورها الريح بعين عن الصباح
 سلاو سلاو كاللوك الازهر
 مزاجها منهد وعرفها عسير
 لاجل اللورد سقا وان اسكر
 قلن بها وقد صبح فانما يصح عن ذلك المزاج وعنه هوى يصاح
 وبها رشا اهلين فليح في عديت
 بور فلا تخف منه سنا الحد
 فالحظه المرفون سطا على الاسد
 كسطر المحاج فان الساب والسفاح فاراسن صاخ من خطه السفاح
 عدان السلك نكس رشا حور
 من السلك ذي سمر اعطو
 ربا كالسك رويته الكونند
 عصت على جراح طاقته الالواح ان هنت الالواح
 سلاو التي سر على وجيات
 ما ناله عاصم من خطك الفتان
 وفجرك الداريس قد طالع الفان
 بويجه اسراج وسه وراج له كنه ما عالج ولا اطاع الا
 بارب ذي عفتان تعول في الراج

ومن هوى الغلات داعية والراج
 وتلك السلوان عن ذلك بالراج

لسر الوجه وساج هو منه الالواح فخرت يا ربح مصاك او قواح
 عادلي الاله لا تسلا لورا كان خردا
 رشا فورا المور عصت منقوت مشرا
 فمن سقده الشعر يعرفه امر دررا
 حال بين الدور والعصر حمرة من انما سكر رقوم بالروت امر عسل حار الضعرا
 رفته بالشعر ام عسل ورد المجر ام حجل الحوا العباد لخال باله مرا عتقت
 حلت لنا طير سمر يدنا كع من عنت وسيت
 ما اذناه لده الوسن طال بالاله من سعت
 محبا قد ذبت في سد ف

مغزاي حيدو النفس ويعين الما مشورا قد انما بالبرج
 ان داسن ابو الفرح نير قد جلت الريح
 كسلا تخشى من الراج عن لوصه نفس
 ظنه من حوره مشورا

نصب العنين لستنا فاني والقلب قد ملكنا مشرا اصغرنا بلنا
 قال برب وقد صفا انت حيث سارا ارض الاندلس بعش القرا
 ومن المشايخ عنه سع الله ابو حيان ان يقال ما اعترافه وما علم
 الله بخردك ونقل هذا عما في الحديث ابن عصفور اخذها من معناه
 ستر عجله ووجهه الله الامان الراج مخبي قوله تعالى اسمع به واصد
 به واسمع والضمير في يد عايد على الله ما المصير واسمعه يدل على حيوان
 الشعيب فذلك واللواذ مضيت لخبون ذلك احسن الوب قد قلت
 وروى شيخ الغنيان معطاه بعد الله محمد بن اسب الكوفي وهو مشاخر من
 اهل حاه سال الراج السر قد قل ليس منزل ما اجله وما اعطه قتال
 قلت قتال الراج وعلمون من جرحه انه او اعطه قتال البردان هذا

الكلام من قال عند ما ظهر من انفا في فقال بالحق والصدق وعند الشئ بصلوات
 ثم تفصل فالمنجى هو الذي لا يملك عند رويته ايها عيان وقول الوالد
 مع هذه الحقايق من تصديق عن دابة الاضافات الاضرب وذكر ميرزا باي
 ان بعض الثابت نفسه اي عظم نفسه وان عظم نفسه لا يترجمه عظمي
 ومن التواييد عنه افانما شققت البوجيات انما المستخرجين
 عند انه كان بخوي اذ كان بارعا شاعرا ساعدا اشيع بعض خلقا العرب الذين
 ملكوا من يد بوقت نصيبه طبايه صنعه على النحو ولما الحود معلوم
 من علماء وحق على العقل في سلب الفدى **علما**
 ثم الصلاة على الهادي لسنته مما خير سعوت به اعضبا
 سفا يدع الخليفة من يد الهادي ستم من عزايه كما ذكره الخليفة قد رحبا
 اذ امر بزل بمرحفا اذا الطروت بقاه من وعده لم نقل بها
 وسفا ان الليال والايمه لا تحذفت بالسعد ملكا اصفحت اعده واما
 لتد رفعت عمادا العلافه اقلوا قياتا وبعيلوا قدر قياتا
 اذا تفر وارت عدل السنه فاعذولت فلم ترفع ثورها ظلم ولا طلبا
 منها اعدت ففتحت من يد منجوع اورده مثلا في رعيك الامسا
 وكنت بالدهر عينا غير عاقله من جود كلك باسوطه من كلك
 سفا من باب السعوت لان قبال اعطى لسانه ومنه سرف كقول
 رسول سفاك الله صوب سما وبداول ولاي سلف قوله اول ال
 وي بغير العيش والنعيم من باب المتعوق لملانه وقاس بالهزه
 القليلات سعب من باب سلف وانما كان الندما من باب كان واخواتها
 من قول سالت مضا لا وما رجعت منك النبيه بواي الجود والصر ما سيات
 الاستسنا والقول في باب الاستسنا منسوع وقد خالف فيه جلد الرغان وقد
 سلم ثور من لاسي من عند ليه من الاستسنا ولا سيما من باب صاحب الفعل
 واغرد لكاله ركله ترك ولكن وليس ينجع من نصب زبانه ما
 وسفا والعرب قد خرفوا الاضرب اذ اعنت فجاه الامر الذي دها

دهاه ورفما نصيرا بالجمال بعد اذا وبعد ما روعوا من عدوا واما
 فان توالى ضميران الكسبي بها وجه الحقيقه من استئالة عمسا
 لذا كما عنت على الاقفا رساله اهدت ال سلبوه بالهم والهم الغمرا
 قد كانت الصور العجا اصبحت قدما استندسا الزبور وقعها
 ومن الجوادت عليها هلك ادهول في وهدا واهولها قد اخصها
 وحظا ابن زياد وانجمنه من احوال فيها الماشر وقد ظلم
 وفاض عمرا على من حكومته باليه لربك في مثله حفا
 لعيط على عمرو وعلي في حكومتهم باليه لربك في امه حفا
 ولجج من زياد كل مستحب من اهل اذ عدل منه يقض دما
 ليجوع ابن زياد كل مستحب من اهل اذ عدل منه يقض دما
 نكل بالكرب سلقون وقد كرت بالنفس انقاسه ابلع اللؤلؤ
 نصت عليه بعين الحق طابفه حتى قصص هورا ما بينهم هورا
 سفا اخرجوا من سدوم ونقص عمر وبن عثمان ما قد نصرت هورا
 حسان في الهوي الروي صحت فكم بليغه سفترا اللغز استغرا
 ما النبي دما فيه معا روي ما المعارف من اهل النبي دما ه
 فاصعب بعد الاتقاس باديه في كل طرس كدمع في سبع واسمها
 وليت يعلوا امه من خاسد اصم لولا القاتس في الدنيا لاصا
 وكيفت عمرا من لاصير حقا له ومع ظلم اتقناه منتظبا
 والعين العالم اسمي بعت علت وارج الناس سها اعال عصبا
 توسمخ هذه الايات قوله والعرب قد خرفوا الاخبار
 بعد اذ البيت بعقبا العرب قد خرفوا خبر المينا الواقع بعد
 اذ الهمي يه بقول خزعت فلانا الاسدي حاضر والقالب ان تدكر
 الخبر بعد ما حتى انه لم يقع من كتاب الله المذكور ان خور اذا هو متخلص
 فاذا هو حيه فاذا هو بيضا للآخرين اذ اجمع لوبيا محضون وهو
 كثير وقوله اذ عنوانها البيت اي اذ اذ كانت اذ القيسه الالطيه

فان الشريطة لا يدخل الاعلى الجملة الفعلية بخلاف النجاسة فانها تختص
 بالاصية وقد اختلفوا في قوله تعالى مراداً دعائم دعق من الارض اذا
 انتم تخرجون الاول شرطية والثانية مجازية قوله فان ملاها
 ضمير ان اي ان يقع بعد الفعلية ضمير ان كقولك فاذا هو هو الاصل
 فاذا هو متناهية فهو مبتدأ ومثلها خبرها مصان اليه رجوع المصان
 واقتم المصان اليه مقامه من ارتفاع واسترصارها اذا هو مفعول من
 قال فاذا هو ايها فالاصل فاذا هو يشبهه فهو مبتدأ او مفعول
 فعل وفاعل ومفعول والملة خبر تم حيز الفعل والفاعل
 ونفي المفعول فانفصل فضا ر فاذا هو ايها ونظيره في حذف
 الخبر ونفي معوله فترا على رضى الله عنه ونحوه بحسب اى ونحو
 بوجده عصبية وقول ان بعضه الوماني .
 وحملت سوراد القلب لا انا غنيا ولا انا فقير من اجاب
 المتذبر لان اوجدها عما قوله وعاد عمرا على زيد بعد وسلبه
 وعلى الكفى رجه الله قوله لعظم عمره على امره وعمره من
 الفاص ولعل بن ابي طالب رضى الله عنه اشرا ذلك الى ما وقع في قوله
 الضحك في تضاعفه معاويه رضى الله عنه وشكوه في ذلك وما اتفق
 من عمره في العاص قوله افوزت معاويه بعد ان استقر ابا موسى
 حتى تضاعف على شعور وقول حكما بعد هذا البيت بعد قوله
 فله حكما ايها فان الثاقبين ليسا من امة بل احدهما حكيم اسم
 والنزري حكيم فعل ماض وقد اخذ شاعر عصره التبع حياك الذين
 ان بنى له الترابيات لمحو الاعراب للحدويري تضمنتها وحلفا فصده
 اشترع بها التبع الامام الورد رده الله وهو صرفت فعلى الاساء وقول
 مجدي الطول الشديد الجول . يا ايها ملاه يطول اسمع صوت
 الرشد ما اقول كما لا ملك القسود استمتعوا بجمالها وان لا تتبع
 اوزم عن الا سغوا جمالها في مثل هذا قيلت الغزاة .

الغزاة ه ما قال قد ملك قلبى واسترق لقبولم ريب علم ان ايقه
 العترين وجهه مطالع من ملاه من المراتع الامم الحس على ريب
 وقال قوما راء الارض قطا وايها المراد بعد الاصل عليه مثلا ريب
 كمنه والحس ليس تحتلا والاسم ما يدخله من والى منزه وبال اصل
 فدرار القبا سائله الدار و ريبه وان لا تخشى تلاعب النطوف
 والامر سيب على السلوك . من خذ البى حيا سيبه .
 وفهم القصة دون الذهب فاصرف عليه نزع تمام فالعصا ريب
 ملاه وان رانت وله العالى مضى وقول على المصروف من بالان
 والعارض النوب ما اضفته وان كنت بالار قد عرفت
 وا فالبحون نون وقد عرفت كمنه بالمشة لا تخلف
 ما نسطر الحال في العجا م وثاقه ما نى بعض الامم .
 در تلك ان عشتق من الورد مطلق لذو كبير وان يرد حخته النيب
 فصغر ان راعى نوبه . صرحت في ذلك نيم من عدل .
 ولا حتى تراو داروبك للحضة السكر فعل مقتطرب
 مفعوله مثل سق و يترب . فلانام عوميتا منه تلتف للاسيران الذي
 لا يصرفه . لانع قلن في العوي تضعب وما عليك عنة فتعبا
 حسي وذاك الحضرة الجفت العنت زحزحون الا فتلال المشفق
 في الما عنة اخذت القرا اما الهوات واما الصغر كروا احدل اسمع السام
 فترك بالعلماء بقلام . وارفق بضناك وساري اسمه والنعير
 بق من رسمه وقد حكل العذار من الوقت فاعطت على سائل الضيف
 اعترت في الحسر العواد سلما فالواحد روقا من الرسا .
 فانحرف بعض طصك المسون من كلامنا ايده حقيق . ما لك لحظ
 سعاد ازرب وجا ن الوزن مثال سكرى حقا اسمها مستفصلت في
 كما تقول في سعادي سفا با ناصبا او صا ذالك الص ل الما عنة تلتص
 ميمان بل دغ عندهم احسن وما و قاصا سبابا العوي لسياسا .

وحيد الامداد في علي تاحي القضاء الظاهر النقي
بل معنى قد ساهى واستوفى في الحق يتقيد واما من يدرك
باكوال ذلك الما العالم وصفا لا يدرك فاما لا تقت
دوبك والذبح زكيا محيا مثل لغيت القاضي المهديا
ذو المود والعلم عليه راسي وهكذا اصعب ثم اسبب
فاسمع الي ما لقاه نافع وافرع الحما جه نافع
مقول للمصنف وزاه حب وحل وسلمه اجلا في حفظه وترب
اذا طهرت عند عبد موعود نقول كم مال ان ذمه يدي
له نزاع كم له من خطوه حاته سطوته مع ذره
معم فلك عند الذوب والنام فانه ما حتم بقدر لغت
لهما البية عند العما وما احدثه عند السطا
نلت تيمنى السا قصد وخلقته وانث وعمله
انكلا تقلا بين العنوايا وقام قس في عما ظ خاطيا
وان سعي اي علي ذي العود والخل فالوزن وقد روع اليد
حفظك للمع عن العود فانه معبر بحاله القضاء جبره العنا
ونوعه الذي يخلي بين ساميه اهل العار جبريا وارفع الازد والبريق
وارادك وترب يدما ما نصب وليد لو كما نحو السماء
مقتظيم الجدة والعلما وعن جميع العرب العربا
اقرب من ذاني لاد اقرب وظل منسوب الاسم في العرب
مقول مصر من علماء الوجيه نقول سكان الحجاز فاطمه
اسمه الانصار طلاع الفتن واد مثير حنة ابو الحسن
حاز اذا ما امتدت الاساد نقول هذا طلحه الجوان
اذا اجتمعت في الحظاحه او اسرت في الجاهلته
نقول اجرت الهلال لا يج وقد وجدت المسكتا تراصحا
كنا لغيتي منه قول واحد ووافي بالليل اقبى اساليب

نفاص صعب في الورا فلا يقبل في هذه ما هي من هذا الرجل
قال له الحك امض ما يجولك واقض نقضا لا ترد ما لم
وانت يا قاصد سر في حود واسع الملهزات لغيت العشد
فاخرجه سوا الحيا انصبا واستوت الساء والاخنا با
والاثل كان عاما ورجل كان وما انك المقتي ولربذل
اب سواه الهجر عد الوعب وصفنا الباب وقلوبه
حوده اسمها حادث المظر فليس يحتاج لها الى خير
شك اليه فنه فلان العدل والرجح لثا الحيا النقل
ناب بحر عمه السعير وعصت في الجرا مفا الدور
حتى ملاعنى سواه عميا وطيب نفسا ونضت الدنيا
دوبها معسولة الاداب حلاق في لمح الاعراب
نض فيها الليل فحل الاجبي ربات زيد ساهر لم يسم
فاوقع لها باب قول جنبل وان خور عيا مندا الحمله
لازلت مبروع البياداسي حايه دانه من الالسن
مالعدك رانه مقامه فليس عت العسرة والسلار
اسهل ان يحى من اسمعيل من مدوقا ضا القضاء فخر الدين
ابو اراهيم النفس الاري الفاك وقال بان الوجد بلية من
عاش خيرا تنفق على والده ونرا العتير على فطر الدين السفر
صاحب التتريب على الكتاف وويل قضى القضاء مفارس وهو
ان هجر عت سنة وعزل عدله بالقاض ناصر الدين البقاي
سرا عبد بعد منته استمر وعزل القاض ناصر الدين واستمر محمد
الدين على القضاء فته وسبعين سنة وكان مستورا بالدين والخير
والكارم وحفظ القرآن واللائق وله متره عد المارك ونعيم امر
بعضهم باطيا والروض في امد فقا من نصير الدين قبا بلية واروي
بعد السب وقيل انه ربط والقرن الالاب والاسود فستته ولر

تدريه له فغفر ذنوبه وعلم انه من اولياء الله وكان ذلك سببا في خذلان
الرفضه ولوله ثلاث سنين واستقلوا ابا العلم برمات كل منهم
ومعزوات صباه فحكي انه صلى على واحد منهم وكفته ولا يخرج
ولا يكن على واحد منهم وحكم انه وقع بين اهل شيراز ومسلم
حضوره ونزل الملك مظاهر البكر وعزم على قتاله ومحاصرتهم
فخرج القاصي اطقا اليه وكان بالبحر ورجى بالبحر وهرب
جميعه من كان حواليه واصمبوا بالبحر ووقف القاصي ثانيا ولما
منعبر ولم يضر ولم يصبه سقى فعدت كرامه له ولما مات احد
اولاد الملك افضل الدين احمد ساله بعضا من الحاضرين عن سنة فقال
بين اي اعطيت اربعة وتسعين دينارا واعطى ولو اجد لثلاثين
وعشرون فسالت المعطل ما هذا فقال هذه ستون عكا فاستوى احد
اثنى عشر سنين واما ان يقول تسع سنين فكان الامرك ذكر توفيق
ثاني عشر رجب سنة ست وثمانين وسبع مائة على اربع وتسعين
سنة شيوار ومن قضى بيته الغزالي الركن في الفقه وشرح محضرات
ابن الحاجب الاصول وله مختصر في الصلاة وله نظم كثيرة استوفيت
صاحبه المحدث محمد الدين محمد بن عيسى القنوزي يروي نفسه ماله
الي القاصي محمد الدين سنينها قال وكنت عمرت سنة اربع سبع
واربعين وسبع مائة على الحج وكنت مريضا شفيق اهل زوجتي عن
السفر لان اعلنت طلاقا في بعض سنة استوفيت مكره ما عرفت
بعد سنين فكنيت القاصي

الا من يتلغ بين ذابا القاصي قضاء التلبيها
عالم ان تسمى الكهوف مات علق طلالا في مكرهنا
في بابك ذكرها قال فكلها بنو القاصي يدعيها
الانافور العضلا اي عوك صادق بريا (من) سبلا الالاسه الاعاد
محمد العاد مستصدرا اربينا سا حكم ينكره حقا سبلا

فذلك حكر شرع الله فبهم واما التي حاشا ان يمشا
الحسين من علي بن سيد الامه اسدك الثامن من اهل البيت الامام محمد بن
الا سوا في الاصفه وسبع مائة عبد الله محمد بن عبد الخالق بن طرقات
ومحمد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسي واري محمد بن محمد بن عبد
القوى واري الحسن بن ابي عبد العزافي والحاظ ان هذا الاديان وغيرهم
وحدث بالناصب ثقة علي بن الفضل محمد بن الحسين بن يوسف واما
بالناصب يدور سبب يدور سماه الحاج الملك وشغل الطلبة بالعلم ويجوز مع
القفايد وكان حريم النفس جدا الخلف منذ ايام في الصلاة وبمن اهل
الحجر والاصلاح صعد الشيخ (ابا العباس) سالته طر وغيره من الاوليا حكمك
الوالد تعهد الله رحمة ان الذكور بخود زس طويلا تزحضر درسا صحت
القضا من مثلا اعز فانك بعضنا ساس قضيه من مع سيدنا
(بعد صل الله عليه وسلم) صرح الشيخ ثم الدين وحصلت له حاله فانكر القاصي
وقال ليس هذا قدامك الشيخ ثم الدين منزه عن وقال هذا ما بذوقه وترك
الدرسه وانما هذه من حكمك من ائت به قال سمعته يقول وهو
تعد اول صحبتي لابي العباس الشاطر خرجت معه من القاهر الى سمر
فاما طلعا من المراك وكان فيها رفيق تاجر له من المراك فزاشت ووقع
فطلعنا لمواج الشيخ ابي العباس فكلما اتممت قال انزلها من الغرائث
وان لقطع فنزلت فقال لي صاحبها مالي فعدت الى الشيخ فقال لي عد اليه
ونزل له هاتفا فعدت فاعا والجواب فاعادني بالثاني فقال لي ابع
عد اليه وقل عرفت الساعه في المراك مراك وكلما كنت في المراك
عليه ربه مما يه عشرين دنارا فانك لا المراك فقلت هذا الشاطر
كان يحيط القزوين اللويي معروف نقض الجولج اذا كان الماشي عليه
حاليه فكلها مراك لم تعقل فعدك كذا ولذا فاذا انفق معه
قال قضيت من الوت الغلات وغالب منق من الوت المحضه ولم يحفظ
انه عين وقتا فعدت عليه الماجه ولا اخذت والحكايات عين هذا

كتي مشهوره وبان قد اخرج بالفتح او العيب المرسى في صدر
 سنة تسع وثمانين وسبع مائة **كس** تسمى بن عبد الحميد بن علي بن
 بن الحسين النخعي جال الدين ابو الطيب القاضي ولد في رجب سنة
 اربع مائة وعشرين وسبع مائة وحضره ابو جعفر من المشايخ وحضر
 العماد بن علي الخزاز ورد محضه وسبع على يوشه الدين بن علي وعنه وطلب
 العلم وتفتت على الشيخ السعدي وقرا الفقه على ابي جابر بن علي
 تراه التمهيل والاصلين على الشيخ سفيان الدين الاصمعي وقرا على
 جعفر بن عريم واحكم الفروع على ابي عبد الله والفتنة في قوله في الاسام
 حين ولا يورد النوال الغضا بها وطلب الحديث سنة وقرا على المزي اللزهي
 وقرا الفقه على الشيخ سفيان الدين ابن النبي ثم عاد الى بغداد ودرس
 بالمدرسة الكفارية وولي الامانة يدرس بالفقه عند القاضي شهاب
 الدين ابن عسقلان ثم عاد الى الشام ودرس بالمدرسة النونية وولي
 نيابة الحكم عند والده بعد وفاة القاضي بن الفقيه بردرس بالمدرسة
 الشامية البرانية وكان يلقب بها ودرس احسنه مطولة وبالمدرسة
 العزازية وكان من اذكي العالمران محباً في اسقصار التمهيل
 في الفقه ودرس بالاحقره على العماد بن علي في اسقصاره تولى
 يوم السبت ثمانين شهر رمضان سنة خمس مائة وسبع مائة ودفن
 مغاصيون ذكر القاضي صلاح الدين الصديقي في كتاب اعيان العصر
 فقال كان ذمته ثاقبة ومنه الادراك العاقبة سوانه حفظ الشبهيل
 لاس مالك وسلكه فم عماد فظة تلك المشالك وحفظ الشبهيل
 ولي له شريك عليه وقرا عليه سوانه وكان يعرف الفروع جيداً وبث
 لاركان فواعده مستداً وسقط الشعر بل الدور وبان معانيه بالزهد والزه
 عفيف الدين في احكامه لربيب وسوق من احاديثه ولا يصحح ذلك في
 ايامه انتهى ومن نظم الاحملق من ابيات **ك**
 لاربع سنة وعنه الربيعي جمع وقتها بس ولين الشافعي المطهر

المطهر وقتها على الذي لما تصفه وصفته بلاد الشام مشهور
 ركب اليه القاضي الفاضل شهاب الدين بن صلاح في سنة خمس مائة وعين
 وسبع مائة وقد وقع للفتح يدق كثيرا من ابيات **ك**
 الصدمات وقروان ندراكا هذا السحاب وقد اوتى من اذكي
 مادراك والرفق ما يوتى اصابعه الا اليك فاعده انا اذكي
 لك زاد من تيسره عارضه وكتابه الشيخ صلاح الدين الصديقي
 من ابيات كارت والذرات منه عجيب يعرف لنا اسميه
 سندرا من هذا في كذا التي ما ساكرا حتى اذا قال للفور يعرف
 قال كذا على اي في قوله والمقدما في فعله **ك**
 فعلمنا ما لا يعظ واحد ان التوارث في البدع يعرفها
 لكن حكم يراها كل ذي لب وما كانت حدثت بفقر
 فحاجه من ابيات **ك**
 وجوابه ان الففور ولو ان يليل لفر كان ذاك مكثرا
 فكل من شكر الاله فانه سطر مشكرا **ك**
 فاذن مداه التوارث هاهنا منجوره لاهنوي ونفكر
 وقد مدح الاحمال الدين اما نيليات احد هاهنا في الحافظ بن الفدين
 ابو الفتح فقد كتبت اليه قدمت اليه صدماته في زيد من الله لنته
 وهو شعر هوي اعزاه في شعره غير فا ذهب بالحق اشرع عيني
 واضع الادمع متفردا بخبري ولا محججه وما عيني **ك**
 ومنه الحب عند الوصل محم وكيف وقد اصبحت اسهر ندي
 بنفس من نأ فتاة اصطرب وواصلت السحاب وجار حفي
 وكذا قد تغاهر على ان تكون مواصلا كالنور في نبي **ك**
 نصرا بالنوي كانت تعش رجال العبد بيلكم ونبي **ك**
 ومع شخص رانت فلم يراي ولا يحسن لدي سر وحيف
 اما ان تكلم في حال ايات فلاسه لكذهبين **ك**

وان ظهرت فوايده بروص شعريا الجمع بين الروضتين
وان حلت ابا ديه بارض فجدد النيل دون العليتين
وان سميت فركته بشعر فلا تجعل بنور السعرتين
وان برزت بدبهنه بنهر فلا مظهر لصور المرزبين
وان هبت عدا يده بنهر اناك يا سر النا طرين
وتصغير اسمه ما فيه عيب الرنظر يعني الاصغر
حال الدين طال العدا فاقرب لعل انصت بالقدب لاس
ولا تغفل بظن في الشا مرقان النور من سهران عيني
ولا تنجل بوعذ يا ضرب فوعذوا الحر قالوا مثل ديتي
شكر رحلت لرا نظر لتور ولما رفع بروص التبريتي
وبالجم الي الشريفين عيني ولما جعلت ما في الولايتين
فما حال امر جفوه منكم ومن باناس داما الحفصين
فقد ما نظم عند دوي العاف ولا ضروره في الخافين
بند ما حيد حين ابدي خص عليه احب مني حذني
وسما اجملا على ما اذ اسلمت في ناس اللحن
والشاي الاح الشيخ العلامة بها الدين ابو حامد اقباله عمر
وليت به اليه لما درس بالمدرسه الساميه البرانيه
هنا وقد اقراد عيني فلما زمت العدي اهل عيني
الاول الحايه السانه الامانه بالعين
وقد واما المشرفي بالمر خير رسة وافي وعيني
عدي مات احبناه سناه وسعد في كل عيني
فكر سمع الزمان للشيا عظم ما فيه من ذوق وعيني
اما شاميه السامه انقلا من لسانه بعشرا لعيني
من مرقانه ظهرت فنارت به الدنيا وجعت كل عيني
فتي ان عدت الاعيان قالت له ابا مراد انت عيني

وحير كروي من بحر علم بروي الطالين مظل عيني
وبلق في العلوم ليل وقد عزير فوايد كعد عيني
وواسطه وواسطه كعدون اسمه كواسط لقطه بروي عيني
وقاض اسمه في الناس ما من فلا تخش من اسفالي عيني
ويتصب سمه بسقا من حق حلت من تقين وعيني
له نوران من ذوق وعلم تخالها كسود رجا وعيني
بصير عدله المظل عدلا ويجعله كدر كخص وعيني
ويجب عزوا له ضبا كما حجب العباله صوعيني
لين شرف دمشق به ومصر وقد سارت بحاسنه لعيني
ويغفر فلما رصت حل فيها ولو حذرت حفاه راس عيني
بمورد نكلمه فدا حسيه اذا حلت بنوال الدنيا بعيني
ويوسع للوري نأدي فراه مراد عزة سميت بعيني
وعمر يراه من سرف وعرب فلم يخرج الي سلف وعيني
حال الدنيا افضلك لم يرحص فدونك وطرف من سمع عيني
برغم ان اهدا عن بغداد وحق ان احي لشم بعيني
ولو استظمت جت حنيا على ركن اليك بكل عيني
ولو لا ما روم التلاقي لآدم يدنا يقيني وعيني
وكنت لعين فطر سال فدا ما زال واسر سل عيني
منى التاكم من عيني سميت وتو حلت ركابتي بعيني
وهن لخال بناج الدنيا عني فان كلمها خلي وعيني
وقوما وادعوا لارضا ادنا منه ابن ابن وعيني
به ركن الفروع وطاب منها عضون احوها حس عيني
فدام بقا في مالاخ برفق واظرب صوته قروي وعيني
ولا زالت اعاديه بروي بكل شارل وكل عيني
وقدمت معاني العين لمراد قصيدته يدع حتى لعيني

تلو عاسا الخليل لئلا هذا معان ما رآها قط عين
وقد صاقت قوافلها ودلت وذاك للترامى لفظ عين
ولولا الترتيب هذا لما كانت قصيدا اديبا هذا المعين
ولولا ان الطرب لنا حيا من ذكر ملك الناصب الحسن
وطان على الصواب كما سراج وطافت بقلناه ما خزن
وحتم من بني الانراك طفل بخاذب رد فحلم حسنة
بيدك نظفته صاد ابدالك رنتر كعجه قان بعين
بطون على الرقاب والحي ومن خمر الرضاب سلكين
اذا حلوا الحيا والحيا شققتا الجمع بين السيرين
واخرت بين الاعراب جفن حوش الحورنه معارضه
الى عينيه نفسا لنا كما انقلب الرياح الى ردين
بلا حظ سوسن الحدين منه فبيدك الحيا بوردين
ومعلس الاينق صغينه اوان الراج شذرف وعين
كالطغنا ثم الاوبرق منه وبات الرق معلول البدر
وبتغمتنا شتمه سنان نبر بريحه في فناه من حنين
وقفوتنا شتمه سواظ فار نوقد في يدي السافين
اذا ملئ الرجاج بها وطارت طواسي نورها بالترفين
عجبت كمدركا سمار شمس يفتح السنه بكونين
دخن نرف اعاد النصارى وسط يقول الرقنين
سوجد راحنا من شتر ما ونوع في العوي بالذهين
رقصاعت رجا الازهار روضه على الاعضاء فوق الجانيق
بورر كالمداهن من عمق واقداح كازرار اللعين
وقد حجت في اللغات لك دنت من قنوق الخمسين
وما ات من هوى العبي حاله ولا من قضيت ديين
اذا ما قلما في الحشر قلبى راوا بين الصلوع هوى حسنين

تلك حبه قلبى وصديقي فاصبح بل بك الحاققين
واغوز مع دنوي عن صبري فلف ليلون خضري بعدين
اذا ما اراد ان يسلكه قلبى تنقل شقصه بلنا عبق
الا يا نسمة السعدا كويت رسولا من مناهوى وتلى
ربا نشر الصبا بلغ سلامي الى العبي بين القلعتين
وحى الجامعين وجامعيه فقد كما نالته جامعين
وقل لعدي هل من تجار لو عدي سالتك السالفين
سلك كان مقولا نظم وانت ظلمتني وحلت حين
وهنت في العوي روي بوعدك وبعك عابوا نقدا بديني
وكرصيرت بعدك فقد قلبى وكان خيل وبعك يدعي
قصرنا شبه العشرت بعدا وكما العذ كالغرفد من
عانت بان وعرك صامر ميتا لرحمى مثلتك بصار مني
وقلت وقد رايتك حاب سعي لكون البدر بين القفنين
نظم وللمن بجبال زور وحر اظهن شراب مني
وهل لا قلت لك قولنا صديقا فكان المنع اهدى الراحيتين
عرفتك دون كل الناس لما ندمك في الملاحه بقا عين
وشر قد سا هرتك الناسر فيلما نظروك كلما بعين
وطاوعت الغنوه فيك حتى حملتك في الولا برستين
قلما احكي العفن وقتنا بالعباف موزرين
قضية الخ صفا واستلاما ولما شعربا في المشعرين
العمرين وتحفظ عمده عيري وهل الموت عذر بعددين
وقلت الوعد عند الحردين فكيف مطنن ومجرت دين
اجعلك عليك سواك عينا وكنت على جمع ان سعي
اذا ما في محمودي بلذنه يسابقه الجمال بسا وعين
وكان الناس قبل هو اوصحي فعلا اقبلك من صاحبين

يعادني اطعم الاعرابي راوك البورحزب الناظريين
وهذا لاطالعوك بعين سود امري بافدي الدوليين
وما حققت جناح الحسن الا راوي تملك العسلمين
لين سقطت الى الزور انفسى فان القلب بين محركين
حزى لعددي ارباب بكر واخرحت ارض الحاميين
ببارة بخور اسرار العين خطوي وافصده على واسو وعين
واسرح في حجب حبرون طرفي وارفع وارفع بين راضك بربيع
فليس الخطيب يعين ههنا اذا فابله بالا صغرين
فيا من بان لما بان صديب وحاربي نسم المثلثين
نقص عليك بالزور اعينى وبلدك لذات نبي
وما عين به حيا ولك راسك بعدك غير زين
والجلي عارض ابا ما من فضله التي طلعه عس عليه
احب سرحى وهو يعرفون ورا احد على هذا الورد والورد
اقدر من اسات والى اعوامي قليل له من المزوج بالربيع
لريدق حلان العيش فنزوح اسراتك قدروا سنا
مقول تروحت اسيت لمدو حيلي باسفي به زوج القين
تقلت اصير بيما خروفا انعم بين اورد نجحين
صرت نعيمه نضوي وسوى تراورين احمل كسفين
رضي هدي يبيع سخطه هذا في اعدي من لحد السخطين
والنق من الهلته كلبوس لذكرا الصرش الصرشين
نفذي ليله وتلك اخرى عشاء ايسر اللثمين
كان احب ان تنق كرابا من الخيرات ملوا اللديب
وتذرك ملك ذي بزن امم وروزي حربه ملك الحاققين
وملك المنورين ودي بواس وبيع والغرم ودي عين
تعت عذبا فان اسلمعه وصدا وعواض الحاققين

خليل بن اسك النخ صلاح الدين الصوري الامام الاديب الناظر
الناظر ادب العصر ولد سنة ست وتسعين وستا به وقراضا من ا
الفقه والاصلين وسرع في الادب تطرا وتراو كما به وجمعها نك
بالحدوث سمع بالاجه من جاعه وقرا على النخ الامام رحمة الله
جميع كتاب سقا السام من بيان خيرا الاما عليه افضل الصلاه واللام
ولازي الحاقظ فتح الدين ابن سدا تاس وبه سهر في الادب وصن
الكثير في التاريخ والادب قاله له كتب از يد من ستاه مجلد
مصنفا وقا ننبني ولبنه صداقه مذك صغيرا فان كان
سرد والى والدي فصعته وليرزل مصاحبا المان قضى
نخيه وكنت قد ساعدته اخرجه قولها به الودت بلشق
نرسا عدته وفي كتابه السرخيل بسا عدته فمض الامشق
على وقاله بنت اناك وكناه الودت واسمها المان مات
بالطاعون ليد عاشورا بسد اربع وستين وسبعه به وكانت
له همد عاليه في التصليه فا صنف كتابا الاوسا لونه عن ما يخرج
اليه من فقه وجدد اصوله وبخولا اسما لها تال الصرفانا
اسبق عليه بعلمه ترا اسفلك في الكش ولما اخذت بمختصر في
فوق الاصلين السرخيل الجوامع كتبه خطه وصار يحضر الجلفه وهو
يقول على ولعله الدير وسماه على كله وريا شارك في شهر
بعضه رحمه الله نبتها دار لمن ولبنه هذا الرجل كالمطبخ
مذك كتب دور سن اللوع فكان نكا نقي واكابه وده وعنتك
الادب فرما وقع لرشور عليك من نظم الصبيان بكثير هو
عني اذ ذاك وانا ذاك بعض ما طبنا ما كان في صغري لسا
كان بعد ذلك كتاب اسمه وقد سافر الى مصر وليرود عن
باسدا سافرت عنه ورا احد جلد كبعدها وعني على توديعه
ان هنتهك فان لم يلق حاضر بعبن اسنان في العجب وروعه

في
الاسماء
الاول

من اسات احرق فقلت الجواب
باراجلا تحشى المقعر على الوفا ما الطريق يعرف موزنا الجوعه
انتمت عنه فاعبر منه الاصم سقا ولوك دموعه
والقلب من موهوك رايح كانه بيت العروص من تقطعه
في ابيات اخر استنفا لتاليه وقد ولد ولد يدعوف الي
حضور عنته عندك هذا الخبر لا يفي بقول باسعد طريه
يا جوهر احي الزمان فورا ما حذر ان تحضر العصفه
فكت اليه هنيهة في الجوهر المزيا بالعرض السلب والمفقه
لولا ان كان ما سيقا لم يقبل النفس بالحقيقه
اعاري من من تذكره جملدا وكان يصنع كتابا **الوصف**
والثنيه ويظهر عليه التذكر ويكتب علم كالجدا **داجر**
عذ القيه منه فلما وجدت الاله عليه عظه فكت في جانبه
وروي الراوي عنده ان مولانا كبرطاجي ان له كثره في الاوه
قد فروع السلب منه والخصري الان ما كتبه هو جواب عن هذا
كت هو اليه فسالني عن ثنيه لفظ عن عن مد الحوري
فاني بلاصير واحضه جواب بطوك فلحكا هون كما انسي
صون العين وقلت في عده وكثير اليه من ان هون في سبلات
وستين وسبعه لا يكتن باسمه ودع الرسو المسقيه
جلدا كارك والعزك قليله ودمنه والهجور عن الانا جده
اذا حقت حبه ه وسار كثرته والجمع مطبق منه **جعه**
منع فلا دعوى من جده اذا ما الليل حبه
في النفس حاجتا اليك من الوصل او قتل قطنه
وقص على العين النكا اذ لحظه للفتل سته
الجوك يدع الحسن ظن والحقيقته او كانت
ول معارف ما دعاهن الصي الا اجينه

هد او دمع انه لم يفت بوما لانه وحق من ستر له عن مراقبه الاكث
وتر وصول نقل الرجل منه واسر فتنه بكر العوادل في العوادل في العولم
لمتنى والومنه ونقل سبب قد علك وقد كبرت فقل انه
ارزق لما لم يكن الصنات المسكنه فكرت نفس على ان الصايه مطينه
قد هجر حين علكها وعود العادل والحق ان يصح سوا العوادل من خاصه
هم مرجع بغير صرف وذا عمه الا عنه واهجره العادل وكما قاله الشيخ
واذكر صا ابي الصمد والحظ بعكر الريحه السد لفظ العادل ابا ابو
واليون اذا الهات ما ابدت من جود اعنه والجود سدا الجود مع الان سائله
والحك كالحل اعلمت من الرياح فا زلتها والجود بعض لو قالد الجود كما بلغه
والايد تطير لو قالد الاسود لما غلبته سدر ثوب الفرحه ونور الريحه
مفتن جذا اخر اسلاطه اريد رفته ادب بصدر سحر لادار سته
وله نيات العو عن بها استعملت كالجنه مكر اذا عاين معرط اير او الجود منه
وعلمه من على حلقه قضا وسنه وحليل قدر دستها لاصا في الشرحه
يا با الحبور الذي جعله الاله الحزبه له لو فصل الحن طلالها وصل حخته
اسدي والحزبه شوزان اريد عليها لفظه ولوان الاوه حاضره العربيه سدا
وعدا الصريح به كره الحن ما فلت حبه درواق ما بين الروان فان هول رفته
ولقد ركب العالي للعول في اللغو وعلا بطنه **ه** فعلى الارض ابعده
العده دارها ولاي وز الانا تجوزا مقدارها ولا يسمعها سدا ما سعلت
لها او سارها الاساره عني لا فتره من فتنه الفرض ويعرف عن مني ود
ومديك كما لا الطول والعرض ويصح عن حصصه لتصله فاذا اتد
مفتدين بديه بلعن السرا ملا هو فلت ايرح الارض وان قد من
احل جعلت نفسي ارضا للمصا در والوارد حتى ترحي ويمن
بعد وصفت حبه اعد دما سله كاهه بالتهير باب يد جلاوه
الامان في القلب من السن باق لا سلك اذا غرنا في الحدين
ما غير العبد الا كنت تعرفه تعرفه وان تلبت بعد الذكر نسيانا

ولا ذكره تحليسا كتب الله الاحكامك فوق الجبل عتونا
 ان سوجبت تاخرتته محض الاقتدا والسر على سننكم وفيه الميث
 مع كل الوثاق وكين لا وقد رفع ابو رفيع مول القوم من السيد الانبي
 وعند ذلك سفل محذور عن تعجبه يوفى الصراعه سدا الجذو
 العارفين حيث اطال الساتر وما عه من دجرا عزما لعله دسارا
 علم به مولا ه سامة السعد وما عه فبقول وقد الحظ ان السان
 واعرب عن النبي عن السلوك وسج بدوي فخطرها هو في روحها
 المحفوظ صفون واذا في قصص في اللطام وكين لا تنصرف
 العبد المادون فاصدرت هذه الوارث مدلا في بقم وهو من
 وهذا الميث ه وقيلت اسما في بقم وحوي عن حاساك من عت
 وما دري مولا ك ولا تخشى ان يقال ان بقم حوي من
 شرح الحال في بقم ولو من سدا اسم صالح اذ اع وان سجع
 طالما اودري رسد لوف والظن الذوع والحق ان نقل ما حاج الذومع
 واعتدب على الساجه فمرا اهلها والعدوي خلاص الولا در بجه
 ان لا تنفقدوا ونفوسهم فمرا الحث الناس رجوها وانضجوهما
 اصناف لم احسانهم ورجوهما اللبدي حتى نظ الخزع ما به الملوك
 يتبعونه منذ سنا من ذمت سبقتا وابع الاسفل بالاعلي وتلك
 اعدا اشترى من اللومين تقسم بعد السورف بوصل المصروفها
 مشرورا وما شاكله جمل طول السري للحدس وخيل السرد فيهم
 اللبدي وساحه السلا وقد ستر لوجوه العود قالوا ما السما وكاد يند
 اقبلت بارض حصر فلا ابا من يفت من الرقاب ولا وراي ه
 وليتقد زمانك بعد منزلة اللوي والعبث بعد ذلك الايام
 لقطع ما لغن من التعظيم الذي لرسعوه العود وانظم اسبابه
 ختم الملوك على كرماته وسار سواك عليه حسب كل حد ونسبانه ونعال
 اطبا به وورد حيث قصد فوجد الله عنك فزاه حبابه والحق

خمس بحسن ظنه من ذي العرش افلا ولا صادق الامت الالهاتك
 اجلا ولا رسا له طبع لا يملكها هكذا ولا افلا قال كلما مر اسلك
 الرضف حكومتها هناك وان شاد الله اعطاك فضلا من عظيمته
 واولا ك وما عه في البتر وما لم من يدب البناسه فاين افاك بلعنا
 خصته اياك واما زيب الاعداء فكل منهم عس وقول وشتر لولا الامن
 لطم نقال قوله ما نولي وما دت فلما من ارحي عن حضور هذه الزعة
 الا انها ذال الرعوي لعصه الرعي اولك فاولي لندا سؤل الحق على
 عرشه واسوي ولا تكن عن الاخر لست الاقوه وللاعران فما بلد لا يخرج
 نحن ولا انت مكانا سوي فلما طلع صبح الحق على من امرت عليه بان
 ودياله من بعد ما اندمل العوي قوما اشروا في قلوبهم النصب تقطع
 اسماهم وغيروا بالسنه حدان فصلعت اعص وهم واستعلموا على الاصطبار
 خارج فطرحهم قتل وزوا هولاء لم يرجعوا حتى وقت العوي واهلهم
 كل شراعه للثوي وقول فلما فاك ما نوي لعب بهم سلطان المسد وشد
 وناقم العزيم لوف بهيكل من مسد ه وطمع على قلبه لا يقتله قذله
 عالم اذا العول بلد اعانك الاسد ه ولوف عدل تجلسهم ونفسه
 قاي وقال هوي امر محصه وقول الهوي حثت قلبس لم يتلخر عنه والاسد
 فارقت الطيب نال منتم ما اظن واخر خيل كروي مبرور
 احد الدوامه من هوك لذيق عازا ونعب قلبه من السور ه
 فلما سمعت قوله احد اللامه المواه نهر اكل لزيه ورايت من قلبه العان
 ما يجله علمنا ما يجعله الالم من سقرن ويقطع على قايه والافيه ه
 بدون هذا ما حوده عرفات العود لبرجم وان الحق ختم على قلبه
 فلا يقدر للعدك ولا يجتمع وانه انزل السواك سقوه من فان فوق حبل
 الشمس موصعه وانه لزم اطلاق اللسان فيما لا يهتبه لزوم الحظس للبار وكايه
 (يا طل لزوم القار لبحر والشفقال بين يترفع قواب عنه لزوم الاعرض

للبحر امر عدلت عن عدله والفتية لما حكم العدل وعذله ورفعت قضيتي
 علي بوجاهة حسنة وفضلته وحيث فتشاهدت من الشرا لكبير والسلك
 ما عرفنا من الشيطان وقد علمت بكثرة ذلك عدنان فخطان نصيب
 المتول فيه حسوا الي ما حوله استغفرا او التصرع الي في العود سراد العوض
 عن ما حسدوا عليه استغفرا القوم يكرهوا ما كانوا وحسين من الله
 الطاعة وغمته والطق من الشا على صلح من هو كل يوم من مشاب
 لسان وقلمه ويات ووضع ابن العدي وطان من بحر العوانة فبه وكل
 ذلك بركة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد النبيين فليست والله
 قدر واحد من هذه النعم التي تقار عفوها الي من ولا انما من ينعم بعلم
 والادين والاتب ولو شئت لانتدت . وكان لما ابوحسن علي
 ابان شرد ونحن له بنين . ثم كان قد امثلا من ما مشوقظين
 ونادي فحصل الامال فظف وسببت تسمية جدع السامر ونادي يدي
 الشعرا وغيرهم مني وابت وابت هذا الاموال الذي ملا عنان السما
 وذكرت دمشق وماها وماقول ولقد مشق ما نلت لانه من بين
 خليلي ما واف تعهدي انتما وماذا ان الورد اهل الكرام وقد اختلفوا
 وانما ه وما اصحاب من قوما ذكروهم الامزيد يرحب الي هه . وان
 الورد فترقد فلكوا الحق وبدلوا العزات فصلا وجموا . فصلا وانما
 السمان (الاصحاب) فالتحضر ص من بنين العود الغصه والمقل كنه منبر
 وقال السبع منته من حيث سلا من كنه واليه سيد الخ عد الدين
 شيخ الاسلام والثاني لهذا المورد من كنه جموده بعد البحث مع
 الامتياز والامطار وعرف بقوله في القوية واهما مد بالعروق وانما
 صلح العطار في سائر الجاهل بم يقل الملوك يد هه سدا سدا ويخص
 السمان الاولاد الا اعزه ولا يجد الامجاد وملقت ميمها متخذا فينا دي
 اصحاب اين من لا اعدي به لعدا كان صار مد جمل فاشيع قوما ووا
 اوت فوجد قنصورا اسكنه فقولا انراوه في حبه املا تحويه الجمات رجعوا

ارجعوا وراكم فالتوا ونورا . وان في ذلك لكانه صفة وقد سئل الوحيه
 ابصرته والليل اسود اعاطها من حبه وفضضته فاضت النور ارضها وانه
 كما ان الان كانت ربه بعد ربه فالبحر من مطرب معانه ما بينه لحته
 كرسنه اولت منه وكره فويت منه هو حبه بل حبه من السرير ما بين حبه
 اسات شعصره للشر والشر وكرهه اما الدع فانه او غنه منه لعنه
 فيه يدابع ما دري اهل البلاغه ما سمعته خلقت منافع العلم ومعتلا كرسه
 فترقت عدا القاهر المنع من حار حبه به احسن من روضها رها الحسن منه
 اسرت فصل جلاله وان قيل كانت مسئلة فاري عاين حيران والحمد لاجته ورنه
 كون علق نصيب لمن السورس عدا مظنه . كرسه الا لا يستغته علي
 فقدر وحنه . هو كرمه ربه اخذ حفته من بعد حفته .
 لوان جود ولذا ومن خبر ما له لربك حفته وكذا زهير لوراه روي وما احسنه
 واري الحزين لاجله كرامه الاقوام انه ولذالك الرياح كرمي اشعب للما مظنه
 جميل ومع علم اوت عنته حرسه وكثر قد لم حبه ارنه عذبه طرا هبه
 والنور ما سر لوراه ما انما من حسه و عدا فارق كاسه ودان فوق منه لانه
 دار يد من كرسه عدا العوا في اصره من جبل تليق في سبور ولوا في كرسه
 وسفته برسلا ارجحت في الفدا حفته ونقلت منه سوراها عدا من ما المسته
 لو كنت من كرسه حبه با من اعد الحش الحش حفته .
 ما حط الحاطط المعروف بالفعال بسنه ولبس من سالا لان على العبر ان لانه
 والفتح اعلم ما به روي في ادين مقفه او سوغ لعيد الرجم فانه اخلت فته
 وانت فته عدا فته فاصاب فته هو الا لا فاشا اشيا القدم لر بهته
 وانما لفته ان فته بل فته لفته لر عا من كان الورد الهيا ادهوا للورد منه
 ولقال كل منهم والحق لم يكن فيه هه . هذا على مقدمه كرسه من اسات القوية
 لك حيلت التام بعد كالحيم وان حبه دمشق بعد قد نزلت في حبه
 لرسن منزهة والمريض ولوا في اولاد حفته وكذا كرسه بعد عدا كرسه ما بينه
 والجمع العود كاد ترعخ اللوات كرسه والته السالمطويه للبت فته

كانت به الاطمان وهو موافق بلان صحت والاين فقد وحته واما من السطوح
ودموعه فياضه قد خرجت بالفضاضة وعقدت فيم تظلمت من البحار من
ولطيف نوس من نفوس من حركت منه ه ليقا الزوم ليرلها عن عنة
فانه حنت فيك ما نال الحسود وروطنه قد كاد حتى كاد يسي ما تقول عرسه
علا قول بحور من شبر هو به سنة عظم النون مع العباب وقد يصعب الظنه
كمن مصيف مجد الغضا ومخرج من الاستم مولى ما قاض الغضا وسنجد في سنده
ويقبل عيه كلس قلد الزمان له تحته وسليح الاما طان يسوق ما تحته
انا عند غرك والوردي من عواذ اضعفه والاعلان اوقعت نفسي في الجوارع رطنة
خفتا الحريق من تصغيرك وشفت الراضة لكن احنت فان احنت فلم اظن رطنة
ان السباع يلجمه سم اذا المرخنة فاسلم ودم في نهم ما ران زهر الورد حمرته
بين الارض حنت تقع الملائكة بها الا حقم وتجد الامام في موطنه مواضع
الاسلحة ويفعل الله بها ما لا يخبروا انه لا يجي عليه مني وان راى الصلوة
ويعلم طلاب العلم اليقين الركاب تلك المله فان راى بها عضد ووجه
وان ينفسلك لك الارض والقرى على كل من فاخرته فيقول تغذلا يفت
به الجوهر الفرد فان كل جز منها للقتل يتجورا ويحط به اقول خطورا
وعده عن الحماق في عجزا وبتشرف غشا فيه تره فان تاله من اقول
الاخيرا اجزاء سرايم وحتا يترسا على على سبعين البين ه وسنجد
وصف والحكم ضد بويه لما صور ذلك منطلق وسنقت وراي الطائفة
والضرب والالزام على انه والوقا عريب عربي عند ملك التلوق ومع
وحده وجد جامع ما يقع الا حشة العريب هو الخلاص وفصله التعمق
عرفت قصد الورد بيك والاسيب رقت فلا تجر لوالاي ورفق اركنت
ما اخلت باذنه صمنا ان بعد اوردنا ولا احدها الا من السابغ حيت
قال بلغت السابغ حيت وجرودنا ولا الكرتن ملائكة القبول الامم نر
اعترفت بها وضرت ديلها اذ اوقعت وما الذي العوت حتم بصوت
ولا ي بيك سر السراوق وفلتا مفيد ما امسك السلك معها رسته

رسته والفت لها الورق حنوس الما حياها ورسته والاطال دها لير
الا نهر من قصور الروض الاوانق سا الا نهار من مشرقه قاتر عليك
واروت الثلث في يقرب فالاسماك على نال ورود المتلا العال
الذي ما ناله نظير والانتال والفتى له حنوس حنوق دخل سم السرور
على جانه ذبته وتخلص للاستقبال والذنه نساك سباع من البلاغته
الادراج كما قال امر القيس والفتى يذرع ونسب فيك البلاغته
وان كفى اعترت به ليل مع حنت مثلا كراهوي الظان وهو
نال طرف اعطاق وحمل الغلوب اعراضا لها من حناسة واهوا وحل
الفرج وسليح السرح فخذنا ه من النال واهوي برق درر اصواته يوقه
دمار اب اسد لانه وليت لا يعول فكل حرف من حاله عوي وكيف لا يتقون بطول
وكيف لا يظمنه قد استغفر من السديع لفتي وكين الاعوي والاصار يفت اليه
ماعه الا عمار وفتي وكين لا تطرف وما فيه سطر وان اذ اذ يصعب منه شلت
وسنقت احق ما نظم وسانتر وما اعيد ما حري في ميدان الامت وما
عمر لعمير وما غير وما اعف كلام فانه ليرقت من نظامه عين صار وهو
علم انه لا يطع في امر والا كروما اتقت ما رقت ونزلها ساق النازان اهد
والانزوما طل من القين الغلاب يظن ه في كل معنى ساد اللت منبر حصار اهد
الفرطاس والعدله وقال الملوك انه الكبر وهم يلمنا نال الا ان الصلاه
اوق الاذان او عند فب ماله عن العز حليب او عند خيرا يهدا ذنا على
الادان او عند خطير طرق تمصع ملتئم الحصى منه وهو سدان وحق
ليان اقول الله الكبر ه هذا الامر حنرف العلاء واستعد السار ه
واستقرب ما استعد من عوي المالد واخرج الاذبان عن سائلين
مخالفة ه واخرج النار حنقت طل اقلانها الحان ولقد عالجت بيديهم
حزبات الغراف فانه ما لمره واقفت لمنسى انه حبل عليها حبله سر الامم
واقفت في جواب فلو جوت سطره املا ساع كفا قال بعض العرب
استنيتة فزاده النور ه لانه لعبى لعل الاكل ما لا يسبو النظر ما ه ل

الصحة والنقا وغلبت شجوع هذا الحامه وسلبت زهره هذه الكاسه وغلبت
سكر هذه اللداسه هـ ومرحلت كما سكت فيه تحكمه بالقال عند العتاشه
وقدمت على العكر فان ما شغقت فزجني وضمه وقل للعلم حكم ال
المساعد على الجوار فقال لا اهلك واظرت اطلاق الشجاع ولوردي
مستغابا به الشجاع الصم فلما نقل على رأس هذا الجبل الذي رعد
فيه اسنان من قبل اساني وانصبت الخال التي تيات ما كنت اعلمه
ولا عذرت فقد قتلوا سعيد بن جبير ثم انبضوا من حيث افادوا الناس
فقال ابو الفتح البستي (اعذروا قولنا ساروا الى سمن رجعت
اليما عند ي من عوا يدمولنا اعزاهم نواوا وانكاهه وما ربت به
من مروج بعليته ولا كاهه فلم ادع بقعه ولا سبب الا اثرت فيه اثر اوترت
بقعه ولققت هذا الجواب فانتقال وهو من كل روق رفق حتى يمتلئ
سعا دنك ويخلصي بل يخلصني ان ذلك ما زال يوقن من يويل العتي
وسوال سابع فصله المحتاج هـ وقد اثرت المصين على الرجاء صاف
لي واو ايم الامت كما سيع لموان من تقم وتنس الرجاء والمايت للتمن
على فانه احكم تاسيس عليه ورفع لحيه وقت فاضته وجره مشاه على
عتركم ولوحرك مولانا فرقته وده لعامة بخوضك وما كان الله تعالى ليجد
هذا البيت الا لهذا البيت للملأه على فضل الجعنه واليت وما ريد
بروديه يسواه والكل فرق لاق من فرقته ناح واما قول مولانا وما ويا
اقول وكل لا شقن ما نفوه ملكه ما خذنا صلحت بما سره والنف
سيدا واما ما رصع من حال مصر المحروسه وابتالنا عليه وادلاها
فانقول الملوك الا تعاليت الاطار ليك تحبه عليك هذا العطر بحسد الاطرا
لا يك يتول تعاليت الاطرا ليك فواحد لتفكر ليك اذ لتفكر بلسر
وكل مكان است منه مبارك وراكل يوم منه سعيد وموسم
والشكر ان اللبار كما لها كما قيل يمتن ذال الزمان وينعمر
واما ما وصفه من حال الحسد الباقين والبرقة الطاعن فخذ بالهم

الله كدهم في بحر ورحم عذرا مولانا فاغرق وسال يعرفهم ولو علموا
معبت البقي نصير واو الكتم لم يفكر واو العوايت ولو لم يكن مولانا
من هذا النبل ما حسد علي ما كان من عظام العياك ولا ردتا القوس
الطال ان تسلب ما هبه الله وهو يبرر وهو من عتق اللال والال او
على امضا رفوره ذكر هذا التاري في النبا ان الغريب بل ما محمد
ولرخذلنا رالك سحسا دا هـ فلهجده على النضه وضعف اتوا
اهل البصيه وما تعلق باب الاوتغ دو نايواب وعلو حال ابو
نصر ابو نصر زعد الراهب عبد القهاب وما يقول الملوك مولانا الا
فاقال الاول من مالنات بطول عذوقه ليحسد اخرا سات منفع
وما بقي عند الجروح شا اهل الجواب ونبنا وان نقوله فانه الشريف اذا
ورد اهلا وسعلا ورجا **عبد العزيم** من محوسا راجم من سعد الله بن
ما عدا صا القضا وعز الدين ابو محمد ولوقا صا القضا متعق بدار الدين
ابو عبد الله اما والده شيفت برجهت واما هذا فنقول من شادع وشعفت
وسمايه بدمشق المجرم بدمشق الما لدمه الفاديه اللهب نزل ذلك
حت كان خاص القضا بالنام ورك في عجز زايد وسعد كثر ودا فنه
وضون وطلعت الحوت طلب بنفسه وسمع واول من مصر الا ان
سبح من ابي العال الامر قومي واي الفضل احد من هبه الله بنيت كروا سا
دعي والده فاض القضا بدار الدين واول القضا بالدارا المصديه قاضي
القضا هـ حلال الدين استفوا القاضي عز الدين هلم وكاله يقتل كروا كاله
الخاص وتدرين زاويه الاما الشاهي من لده عنه بصدر وتوريس القضا
والجودت يبا مع طولوت ونطه وتوريس راجع الامر وتغن وعز الدين
والروضت ولربل الامر صرف قاضي القضا حلال الدين نزل هو قاضي
القضا بالدار المصديه من سنة فانه خلا من رسمه به واستمر في عجزه
سيله قضا القضا هـ والحظاه وما اصتف اليها مع البايه وجامع طولوت
السنه تسع واربعين وسعاه به من نونه صر غطت عن القضا

ومضافا له واستقر على الراوية وراجع طولون فاستقر على ذلك ما بين يوي
والعبد اللطيف وما بعد عدد ذهاب ذلك صرحت في ذلك بخطون
مطلون واستقر على ذلك وقت من المنصب ويوزن الانقطاع والغزله
ويطلب الاقاله فلا ياب الي شهرها في سنة ست وستين وسبعائه
وتوجه دخل على نظام الملك الامير الكبير بيا سدر الملك اعراضه
وعزل نفسه وصهر على محمد بن محمد العود وانتقله الى دمشق لخاص
فكلمه من العظم ونزل الامير الكبير بيا بنته وهو ملك السبطه الامام
ودخل عليه ان يعود في واسم على الراوية وراجع طولون وراجع الاقر
وانفصل عن القضا واستعان به الامام الخاضع نفسه انه راو المرحوم
ابن عمه سلم قالنا من يقول له ما قالنا واحشا وذكر هو انه راو والده
يقول ان الذي رااه الفقيه صقع في حيا وركم الجاوي الذي توجه
الي زيارته النبي صلى الله عليه وسلم وعاد اليه فاف مر بها ثلاثة ايام عافا
ثم مرض واستقر له المرض عشر ايام فموت في ما بين جادي الخري سنة
سبع وستين وسبعائه ميله ودفن في جدي عشره بين الفضيل بن عبد
والشيخ نجم الدين الاصمغاري وبالجملة كان قومه سعد بن سعد الدين
بالتاء هدي ومن سعد الاخره فيما يغلب على الفتحة الميمية ونسبها
سعود الاوقات بمثلها فالعالم وجهه عند الملوك كثير القاد كثير الخ
والخاقان ونال ما يستلذ احد قبله من مزيد السعد مع حسنة السن
ومقاد الحامد وطول المشه وشبه السكون **عبد العزيز** بن احمد بن احمد
بن عثمان بن الشيخ ما راو ابن العزا الغاري فاصح الحله يعرف ما في خطبه
الاشعوبية سمع من عبد الصمد بن عثمان بن عيسى ولد الامام علي بن ابي طالب
الذي واقع اهل في بغداد ومضاهيها في حقه وادب وشعر
نور ما قاله من سنة سبع وعشرين وسبعائه ورايت في تعاليف الشيخ الامام
الوالد رحمه الله ما نصه من خطبه ثقلته هذه محته من الامام علي بن احمد
المجيب في رمضان الذي اده القاض محمد بن عبد العزيز بن احمد

احد بن عثمان الغاري الحاربا لغريمه وما قد حصل عليه من التصب
ابو هريه قال وهو في المشهور فوايد نقله من الامام علي بن احمد
الجامع المذكور ويعقبه فخر بن احمد بن ابو هريه على الصحيح المشهور
عند الجوز بن عبد الرحمن بن محمد بن سعد بن الشراذم الشري
حتى لروى من مطرف بن عمار بن ابي صعب بن ميمون بن سعيد بن ثعلبة
ابن سلم بن نعم بن نعم بن ادوس بن ادوس بن طين بن مالاز وانه ابوه بنت
صعب بن الحارث دوسيه صاحبها قال الشيخ الامام بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد
ابن ذي الشري الا يعرف من قال به بل هو تركه من اولين احدهم عند
الرحمن بن محمد الذي هو المشهور بالذي يقال له بنت النبي وعينه وكان
تجاهه شيخنا الذي اطلق اسم غير من عاين ذلك الشري وقول في
جد جده عثمان هكذا راسه مضطربا في نسخة والذي راسه في نسخة معتدله
من الطقات عثمان بن عيين المملوك والنا اخرج الحروف وبعد الامام الذي وقوله
يجد منه هكذا راسه والذي في الطقات في موضعين عنم باله الضمير
ويروى بانون ثريا اخرج الحروف وعلما الفصير في نسبه ما في نسخة
الحارث بن شاذي بن ابي صعب والحارث بن جده بن مطرف بن جده بن
قباي هريه وقومه انقرضوا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد فتح خيبر قال
الشيخ الامام هذه المسألة فيها خلاف فقدم والصحيح ان ابا هريه قدم قبل
فخر بن محمد بن احمد بن عثمان بن مالك وقال ان ابا هريه بن ابي الصغار بن ابي
بالاجماع فلا الشيخ الامام دعوى الاجماع فظهر ان ابا هريه بن الامام عبد الله بن
محمد بن احمد بن ابي صعب ولا الت ذلك ان عدم ما ياد والوجه دليله عند الحنفية
قال الشيخ الامام هذا للمصحيح **عبد الغفار** بن محمد بن عبد الغفار
ابن عوض السعدي المصري القاصي تاج الدين ابو القاسم سمع من العبد
الهدية بن علي بن عثمان بن عبد الله بن عثمان بن احمد بن عبد الله بن عبد القاسم
والتيب عبد اللطيف بن عبد العزيز بن ابي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
الغريب بن خطيب المزهة ورجل الاسكندرية سمع من غيره من يعرف

فبيد من نور الله • وانزل من الهي ولو ايم تكتب بها نورا من الله
وعند الوجه له ساحدا فعز وجهه وذكر ذلك لله • فقلت
خط الحدره الله سمعت شتخ الامارتيق الدين ان الفتح ان
دقت الحيد في درس الهامك تغزل اقتسده اطلت العرف
بين الحدره والاسرار فلم احدا الا قوله ما استر من سمع نفسه بقل
من خط الحدره الله نسما معاشر المسكبه الا انصاره فيها الله علم
وقل رانت خط الحافظ المشابه شرف الدين الدماغي رحمه الله تكتب
خط الشيخ الامار الوالد رحمه الله الانصارى الحزبي وصوت ما نزلنا
خط الحدره من صاحبها الدين ابو الفضل تامل الوزير الكلي
الذهب ولد يوسف بن موسى بن عامر بن حامد بن يحيى بن طاهر بن
عثمان بن علي بن سوار بن سوار بن سليم بن اسلم الانصارى الحزبي واسلم
من خزاعه وقيل لم يخزاعه لانهم خبزوا عن الاسود والتمزج الناس
واسلم بن قصى بن دهم بن حارث بن عمرو بن ثعلب بن عامر وهو من
السماء اسارته وهو العظرف بن اسود الغنبي وهو العظرف بن زكليم
ابن مازن بن الازد منهم يزيد بن العيص الاسلمي وعبد الله بن ابي
او في الهذليان وغيرهما مازن بن الازد اليه جاء عثمان وعسان
اسم ما ستر بوا منه قال الكعمر ما سالت فانا معشر نحن الازد سنا
والما عسان وقال النضر الله علمه ولم اسلم سالها الله وعقار عند
اللهها وعصبة عصمت الله ورسوله اشبه وهو في مسود الحدره رحمه
عنه وذكر بعدة النسبه الى ادم عليه السلام وقال في اخوه وقد نقلت
هذا من خط الفقته الفاضل الحافظ شرف الدين محمد بن المخلص بن اسلم
الهمداني في سنة اثنين وعشرين وستاره فلت سنة اثنين وعشرين
وستاره طرف بخط المشهور يعني ان خطه في ذلك التاريخ الا ان الحيد
كتب هذا الذي نقلته في ذلك التاريخ ولربك في الشيخ الامار رحمه الله بخط
لغته الانصارى فظ وان كان شتخه الوصافي بكتبها له وانما كان يقول

خط

الشيخ الامار فخاب ذلك لوفور عقله ومزيد ورعه فلا يرى ان يخط
كوه طعا من المبكرين ولا ان يكتبها مع احتمال عدم الصحه حسنه ان
يكون وروعا نفسه في القوم وليس منهم وقد كانت السقرا يرحونه
ولا يحلون نصايحهم من ذكر شتخه الى الانصار وهو لا يترك ذلك عليهم
وقان رحمه الله اوزع وانفق لله من ان يسكت على ما يعرفه باطلا وقد
قرا عليه شيئا عند العصيرين بنائه غالب مصابيه التي استرحه بها وفيها
ذكر شتخه الى الانصار والشيخ الامار رحمه الله وسعوله نصيده منه التي
يقول فيها فانه من فصل صحح الوزن قدر تحت به من خرابا وانما
فاضت لصبه خيرا الايقظ ان يصاره واستفا صوا حبرا انسا
اهل الصبي يحيى من نطق ومن كرام الين يحيى من نضو وانواه
المعدون بالقطر وتحفظ ما هيك من عذب والحلق عزيمه
مغتر عن صورا في صياح وعق وسالين حجبا عند النساء
مضواصات بتوليه بعد مر شتخه التي بتوليه سنا ها كل ظلم
فتم هلال ومن نجم ومن فجر في ايق عز وتجميد وعليا
حتى يحل نقر الدين صبح هذي علا وان ملاوها تكتب الراي
وتكتب عليها طيفه السماع خطه وكذلك حضر الشيخ الامار عند نهار
بعض الاقارب وكان الصداق صاعه الفاضل صفا ببالدين
ابن فضل الله قومي وحى ذكر الشيخ الامار في القاصي شهاب
الدين بن قيسه ما كتبه في الصداق والشيخ الامار سمع قاصي القضاء
بعلمه وضع الهوي وخون وروحون قاضا الهوي
من اليعزب في روايتها العلي حان الساع علا وحار العزقوا
من كلامه ايضا باسم يوم الورا حجاب من لمل العلال الاسود
نصرا لشيء محمدا محمدا له وجرود نصرا لشيء محمدا
فلم انفصل المجلس وحى الصداق الى الشيخ الامار ليكتب عليه اسمه
كسليمه وعلق عليه من خطه في حجابهم هذه الايات ومن

فقلت لاهل الدار انور وجه الكسه فقلت قال فتم ما انت لا تطبه
وقال قاشه محمد بن علي بن النضر عن ابي محمد بن هذا العين
ولله لراشاه ذنبها وجانب فيها ابا مره
فقال ما قولك في سقفة تها و المرح العكن
فقلت لما قال والاخره عمقه صافه حبه
فقلت لاهل الدار ولا تها من قولها اطلعت الزهر
فقلت لاهل الدار ولا تها في حبه نوره
فقلت لما قال لاجسا فقد اسعفتي فابع ما لك

عبد المومن بن خلف بن الحسن بن سيف بن الحضر
ابن موسى المنوني الحافظ مشرف المومنين الرماح من اهل توشه
توسيه من ملك ديبا و بعض النبا المشاه من فوق واسكان الزاو
معه في توشه كان حيا فظروا ما نورا استاد الاستاذين في معرفه الاسباب
واقام اهل الحديث الجمع على جلالته الجامع بين الروايه والروايه
بالسد العالي (القد الشكر وله المعرفه بالفتنه وكان يلقب
مشرف الدين وله كتب اربعه اربعه و اربعه تفقه بديار علي
الافزون الاماميين ابي البار محمد بن عبد الله و ابي عبد الله الحسين
ابن الحسن بن منصور السعدي و سمع بها منها و في الشيخ
ابي عبد الله محمد بن اليقظان وهو الذي ارسله لطلب
الحديث بديار كان منصورا على الفتنة و اصوله في انتقال
الفاهمه و ليعقوب قطعا و كذا المومنين العظيم المذرك ولازمه
سنتين و يوز و جدانته و سمع من الحارث الغفير و العود الكثير
مالا سكره و يوز و دمشق و حلب و لازمه في الحافظ الحاج يوسف
ابن خلك و سمع بكمه و الدين و بغداد و ما ردين و جهه و غيرها
و خرج بغدادا و يرضي حديث الامام ابي المومنين المستعصم الشيب
ابن المشهور له مصنفات اربعه حقه و حديثه في سماع منه

سنة الف اوافغ محمد بن محمد الاثوري و كتبه عنه في مجمع بشوخته و مات
قبل تسعه و ثلاثين و روي عنه سلاله تلاميذ احوال الحافظ الحاج
يوسف ابن الهيثم الذي قال ما رايت لحدوثه و الحافظ ابو عبد الله
الذهبي و الحافظ ابو الفتح محمد بن سيد الساسي و الحافظ ابو عبد
الله محمد بن ساسه الطائي و الحافظ الوالد محمد بن الله وكان الوالد الكرم
ملازمه له و اخصمه بعهديه و هو اخذ خلقه من الحداث به عهدا
و درس بالثمن لاهل بيته المحترفين بالدرسه المصنوعه و هو رول
من درس به في الروي و له سنة ثلاث عشرة و ستاويه و توفي في ه عقيب
فراق الوالد له في الحداث عشر من ذي القعدة سنة خمس و ستاويه
و دفن في نيسابور بالنصر بالثمن هو و هو اسوال كتبه له الشيخ
مشرف الدين المومنين من يملك فاج به خواب مشرف على فوايد
و انا ذكر السوال و الجواب و حدث بخط الشيخ الامام الوالد رحمه الله
و احاديثه و نقلته من خطه لخيرنا مشرف الحافظ مشرف الدين ابو
محمد عبد المومن بن خلف الواسطي قراه من لفظه و نحن نسمع في يوم
الاحد سابع ذي الحجه سنة ثلاث و ستاويه قال يقول العبد الفقير
الي رحمه الله المسعفر من زله و ذنبه عبد المومن بن خلف الواسطي
انته و رده سवाल من الامام مشرف الدين و الحسين علي ابن الامام
الزاهد تقى الدين محمد بن احمد بن عبد الله البونيني ابيه الله وهو
ما يتولى فلات تصدقني بعتك هذه المسئلة و هو ان الكرم الامام الحافظ
جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الحوري رحمه
الله ذكر في كتابه من تابعه نقل النزل و روايته حله من الحديث فلما
انتهى في اثنائه في الحديث توبه لعين مال الله صلى الله عليه قال في
هذا الحديث ان فلانا او فلانا سئفد اعدو و لذلك اخذ الامام احمد
و البخاري و مسلم و غيره من اهل العلم و فلال و سلال ما ذكرهم احد
فثبت سئفد يديا و قد ذكرها ابن سعد في الطبقة الثامنة ضمن له

حليمه قريبا فقال لهنوه وقد تزوج حديد فاعطاهم حديد اربع
 بنتاه وحملوا سوفا للظعن ثم انصرفوا الى اهلها وذكر ايضا من
 ابنه اربع العرويين من بني عمرو بن لؤي وركن منهم صبحا وانا
 هو حياين لم وهو مروان بن ابي ربيع بن عمرو بن الحارث بن زيد بن الحارث
 العملاان بن حارثة بن صبيبة بن حرام بن سعد بن عمرو بن حنظل بن
 ودر بن ذبيان بن هبيرة بن ذهل بن عتيق ابي مروان بن علي بن عمرو
 بن اسحق بن قضاة وبنوا العملاان بطي بن علي بن حلقا بن زيد بن مالك
 بن عمرو بن عمرو بن عمرو بن مالك بن اوس بن نهم عاصم ومعين بن عدي
 بن الحارث بن العملاان بن سعد بن اوس وبنوهما بن عمرو بن الحارث
 بن زيد بن حارثة بن الحارث بن العملاان الذي رما زوجته سوزك بن عبد
 بنفق الساس بن عبيد بن الحارث بن العملاان وهو ابن شهاب بن عباد
 ابن عبد اذخر واذكر هلال ابن اسامة الوافق بن ابي عبد الله ووافق بن ابي
 قتيبة وهو هلال بن اسامة بن عامر بن قيس بن عبد الحكم بن عامر بن ابي
 بن وفاق واسمه سائر ابنه القيس بن مالك بن اوس بن زيد بن
 من بني وفاق جدا وذكروا لا اخذوا ايضا وانا ذكر في الطبقات بنوع من
 بن عبد اذخر القوم اسما له وذكر ايضا عليه بن زيد بن قصير بن قيس
 وهو عليه بن زيد بن ابي جبير والد ابي عيسى بن حبه اذخر بن ابي اشراف
 واهن صبي وقطن ابيها والدورع واورس الباقين وعاسم بن سبيع
 هو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه بالوقف يقول لهم
 كونوا علي بن ابي طالب فانكم على ارض من ارض ابراهيم ابيهم زيد بن
 وحنظلة بن قيس اولاد عمه ابي عدي بن زيد بن جهم بن حارثة وعلية احد
 السكان الذين سئلوا واعلمتهم يقض من اربع حوزات ان لا يجدوا ما
 منفقوت والخاص النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة وجاهل جده بن ابي
 رطاب وبنه وما علقه قال اللهم ابراهيم بن عدي ما انصدق به الا وسلاة
 حشوه ليدن ولو اسلف يد من الالهام انصدق بعد جده على بن ابي

قاله من خلفك فامر النبي صلى الله عليه وسلم سدا بقا دي ابنه النصف
 بعرضه فامر عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انا لله قد قتل صدقك
 وكتاب اسار الشرق والغرب اوها اخرجت بك ذكركم اخضار ان
 وكنت عرفت على رجعت في انا فاه اسرا له فعلت واسا اما الذي
 ابو عبد الله البخاري فخرجنا معه الصلح اوها ومنها في باب من
 يد ابا الخلاب والطيب عند الغسل وذكر فيه حديثه عابنه فان النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الخلاء بعد دعائه ثم يخرج الخلاب فاخذ
 بكفه الحديث ظن الخراب ابا الخلاب ضرب من الطيب فوه فيه وانا
 هو انا سيع حديثه وهو ايضا الخلاب بكر ابيهم وحمل الخلاب على اليم
 من العاقلة القندرية وذكر في باب سبع الارسال من حديث مالك
 بن عمرو بن يحيى بن عبد الله بن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو
 بن يحيى التسطيع ان تزين كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خصوصا
 قوله جد عمرو بن يحيى وهو وانا هو هو اسامة وهو عمرو بن حنظل بن عمرو
 بن يحيى بن حمان بن ابي حنيفة بن عمرو بن قيس بن حارث والحارث
 بن قيس بن ماري بن الحارث المازني ولا يحسن صحبه ولا ذكره وانا اب
 بعد علي بن ابي طالب من حديثه هيب بن عمرو بن يحيى بن ابيه قال سمعت
 عمرو بن ابي حنظل سأل عبد الله بن زيد عن رسول النبي صلى الله عليه وسلم
 الحديث وذكر فيه ايضا في باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة
 من حديثه بنعنه عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن غمام عن علي بن
 الازد قال له مالك بن عبيدة وقد وطر بنعنه بن قوله مالك بن عبيدة وانا
 هو ولد عبد الله بن عبيدة وقد رواه مسلم والشافعي وابن ماجه على
 الصواب فاما ابن سعد بن زيد من حديثه لرواه بن سعد بن ابراهيم عن ابي
 عن حفص بن عمرو بن عبد الله بن عبيدة ورواه مسلم والشافعي بن حنظل بن
 عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عمرو بن عبيدة عن عبد الله بن مسعود
 صحبه وانا انصحهم لولد عبد الله بن مالك بن العباس هذا في الحديث

وخصت بهذا الموضوعات جديده فلا عشم ولا استيفاء بها متكاونه
 وارحصلت من غير عمد وانتمت الى المال عمدا فاقدرا الارشاديه
 على ربه النفس التي اوصفت به فقلنا لخصت العشر من مائة مساويه
 ودال التقدير والتميز والبرهله مفردا وورد الايضاح بالكتاب
 سراعيه ففما شئت منها العشر ثلاث مئيد على نصفه اربعاسيه
 وما سواه فيها من النفس ثلثها ودامه مثلها وما فيه
 وقلنا ان الذوق ليس حياجه لتدقيقه كالحجج بوحى ملاقيه
 وقد حجب المفرد والعروض ونحو العجج في النظم ما ياديه
علي بن عبد الكافي من علي بن قاسم بن يوسف بن موسى بن قاسم بن يوسف
 ابن موسى بن قاسم بن حاشم بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن مسعود بن
 اسود بن سليم السبكي النخعي الامام الفقيه المحدث صاحب المنطق المشرف للفقهاء
 الاصولي التكميل السجوي للعرب الاديب الحكيم الملقب بالحداد والحلال والنظام
 وشيخ الاسلاف فاضل القضاء تفرغ للدين والحق اماره السماع على علم
 تفرغ اليه واستمر اسما في الفقه والفسر للقران العزيز المعادن العلم الزمانا
 ووفى الحديث له بيقين رأيب من به طلب القياس
 وفيه من الاصول له سمو وفي نوع الفروع عدا الزمان
 وفي العريده الاشكال سادت بها في الحافيين له دواما
 حوب لغة وتصريحا ونحو وانسانا به سمو انتظاما
 وانسانا وتاريخا سبينا الاحوال الذين عدوا عظاما
 ملوح سات اسلوب المعاني اذا سمح اسمها للرد هاما
 وفي علم العروض وفي القواني والاستلاله كثر قال اهتماما
 وفي علم البلاغ وطلحت عدا الخبر المفرد والاماما
 شيخ السلفين زمانه والذاعي الزمان في اسمه واعلانه والمنافع عمل الدين
 الحنيفي بعلمه ولسانه استلال الاستاديين واحد المتفكرين وحضر
 للناظرين جامع العلوم والميراث في المنقول منها والنسور

والنسور والمشمق في رصا الحق وقد افاضت الغور شتا فعملت ان حو الامام
 المنصور من طرق الحيات والرجح اذا دحت مستطلم وعانت عن العبات
 عباس لا يركب الدلا وسحاب ستاحه عن الاموال وما بال معلم في عصبه وكين
 ولا وهو على الذي تمت به العجا وكان من العلوم تحت ترضي مقتضى له من
 كل علم بالجمع وكان من الورع والدين وسلك سبيل الاقرب من علمه من
 وفتن ان الله مع المتقين صادق بالحق الخاف لومة الاغنياء صادق بالحق
 نطقه ظالم صابر وان اردت الضراعي موطوءه امر السلكات قد احييت
 عطره عن ذر السبا ودارها ميسر قلمه ولسانه في الامه وقتا وبها نبت
 الوقت بخلا وعلمها واما التحقيق حقيقته ورسد وعلمه الاغلام فعلا واسيا
 اذا تخلف فكر المر في طريق من حمله عرفت به خواطر لا يراد اليه الا قبا
 منتورا ولا يدرب ليت حلس الدرهم فرحا والدين سرورا ولا سفل تملوا الغزاة
 قايمة ونا عذارا كى وما شئت وان كان مريضه وشدق خدر السبا وكيف لا وفور تحت
 الطفاف ويضيق برقاها فتلا الافاق وشدق خدر السبا وكيف لا وفور تحت
 على يد وليه فتق له الامور ذوات الاغصان وكان يدها بالدم ميسر طين
 لا يفسد الامار ولا يندم الاغصان ولا يهد الغزاة ولا يعرف الا العفا
 الجزل ونا على قدر الكرام الكرام
 يد بلوح الامواه بعقله فنسقل الزمان تكون في
 والمعاين الحسان العزيبين ناسن الحظ لنا سيد القل
 والعضاه لوليه عوايده ولا يري العيب سنا لوفواها
 وللدعا طوار اللبك سرقه الى الاله ليوليت بهن النخ
 اقطر بهن نعا كالبحر ملخط والغبس ميسر والمرد ميسر
 يراط على الغزاة سدا وحيفا لا يندرج حماره الا ان التروع في احدي ولا
 تفتق بعد الفتح السورا تتابع فتفتن الاندراج معه غير نور العفا ف
 لا يطلع اليه قدار العفا ولا يتنوع الا في اصاب هذه الاوصاف فيطه اليبك
 تسبيحا وقران وقيا لله الاغرافه احبا وبكنا من حقيقته الله الوان اضم

بانه انه لثوب ما وصفته واي لها طين بهذا وغالب الظن ان اقصته
وان العقب ستنظر في انا ما صورته
وما علي اذا ما قلت معتكف دع المسود بظن السوعه وان
هذا الذي يقرون الاملا سببرتها اذا لم يرجع لم يستسمرنا
هذا الذي سمع الرعم صلح اذا لم يكن وان صال مع الورا
هذا الذي سمع الرعم دعونه اذا فارب ومن الغرا وحنا
هذا الذي يعرف الغرا حيمته من السعد طهر الالف عرفنا
هذا الذي لم يقدر سبل مدعنه ان فان سببته البضا احبنا
وانه والله والله العظيم ومن اف مد حجة في العصر بها
وحا قظ لظق لا الشرع بفضه فقرا بلفقه من ذي العرش عقرنا
فلا الذي قلت بعض من سببته ما وزن الالعيل روت بفضنا
وما الذي علم برفعه وصبه صبغته رستاق ه وحققت بجمعه الى ان
سار الى دار القرار وما ساد احد ما ولد ولا كان الاستحار والاسمان
ولاه بلمعه بالفضل الدرار ولا سابع سوط بيه الا هو والاعتبار
ولا سابع بغيرا ذنه بل الحلب والبل المطار ولا سابع فله وفي قناه بفضه
وقال انصر بيه الاضار ولا سبال الا بولاه ميسوطان والبل كرمي
هذه الديار ولا سباله احد بولاه او كانت عليه الفلك الدرار
ولا سباله احد حين بفضه الا اجسه القيدت لا سباله من السمات الابرار ولو
فصد سببلاث وثابت وسبابه ونفقه فوجهه على والده وكان من
الاستعجال علاجان عظيم حيث يتفقون غالبه ليله وجميع شعاره
وحك ليا به ليا بالحق العم الاموال العسر من عمه عند دهنه والله
فان اذا ستر راجته حصله سباله سباله وانما كان يخرج من البتضلاء الصغ تيشق
على الشاع الى ان يعود فرب الظفر فيجد اهل البيت قد علموا فوجا
فيا كاه وبعود الى الاستعجال الى العزب فيا كاه سبالوا لطيفه فببببببب
بالبليل وهلكوا الا يعرف عند ذلك حتى ذل الاله فالله هذا

هذا الشاب ما يطلب قظر درها ولاست لعله رب سباريد ان ياكل
فضه من سبيله درها او درهمين فوضعت بصدره قال الخدم
واسترح جميعت وهو يعود والندوب معه والنصت من الاله
يد اليه وقال ليت اهل بيضا خذوه عني وكان الله تعالى قد اف
والله والذنه للبقيا باسره والادري سنام حال نفسه تتر
زوجيه والده بانه عمه وبعين حشره سته والزمان لا
خدره في حق من امر نفسها ولذلك الزمان والرها وهو عمه الشخ
صدرا لوت فاستمرت معه والذنه والرها بقوماتها سري
وهو الراهبا الا وقت النوم ووضعه مله مراد الراهبا ليقه انها
طالته سش من امر الودت فظليو وحلن عليه بالاطلاق ليطلقها
وظلقها فانظر الى عشا والده وعمه باس وكان ذلك منها ان
سفل باله سش عمه العاهل مران دخل الفاه مع والده عرض
بما تده حقيقها القينه وعينه على ابن بليت الاعز وعنه وقل
ان والده دخل المشخ الاسلام بنق الدين ابن ذوق العدا عرض
عليه الشبه وان الشخ نق الدين قال لوالده رديه الى العالان
بصير فاصلا عنه الى الفاه ورويه الى البرق الى الاله الدرهم الله
قله اهد الاعد وياه الشخ بتمت الدين معانين بحالته في العلم
وسببه الاله يقول ان ما الحق الشخ نق الدين وكنتي الاله
دخلت دار الحدوت الكالمية بالناهد ورايت بنتها هبة كية الشخ
نق الدين الموصوف به لانه هو وسببته الحافظ نق الدين ان الشخ
ابن العم رحمه الله بثل هو الشخ نق الدين وللشخ الامام لورعه لا
يجوز مع ادنى الخمال سباله دخل الفاه بعد ان صار فاضلا بفضه
على سبب الزمان الفقه بجم الدين ابن الرفعه وقد الاصلين سباب
المعدلات على الامام الشخ نق الدين الشخ والنطق والحلا ف
على شرف الدين البغداديين والفقير على الشخ علم الدين العرا والذنه

على الشيخ نقر الدين ابن الصانع والدر ابي علي الشيخ عبد الله الغاري
المالكى واخذ الحديث عن الحافظ مشرف الدين الساطي ولازمه كثيرا
فلازمه بعد وهو كبير من في الفت الحافظ سعد الحاركي واخذ
الحدود عن الشيخ ابي حيان وصاحب التصوف الشيخ تاج الدين ابن عطاء
وسمع بالاسكندرية من ابي الحسن يحيى بن احمد بن عبد العزيز ابن
الصفوان وعبد الرحمن ابن مخلوق بن جماعة ويحيى بن محمد بن عميد
السلام والباقر همدان من علي بن نصر الله ابن الصفوان وعلي بن عيسى
ابن القم وعلي بن محمد بن هارون التلمذي والحافظ ابي محمد عبد
المومن ابن خلف الدوساقي وسفيان بن علي الحسن والحسن بن عبد
الكرم سبط زياكته وموسى بن علي بن ابراهيم بن محمد بن عبد العظيم
ابن السقطي ومحمد بن النضر الانصاري ومحمد بن محمد بن عيسى الصفوي
ومحمد بن نصير بن اسحاق الدوالي وموسى بن احمد السعدي وعمرب
عبد العزيز بن الحسين بن رشيق وسفيان بن محمد بن العبد
وبدشق من ابن الموارثي وابن شرف وايد بن محمد بن احمد بن عبد
الدوام واحمد بن موسى الدوسي وعلي بن الطغف واسحق بن ابراهيم بن
الحسام وسلمان بن محمد الكاشي وخلفه واحضاره من بغداد
الريثي ابي اسحاق بن اسمعيل الطائري وغيره فاجمع معه المهر
العقيد والعدد الكبير وكتب بخطه وقرا الكبريت وسه وحصل
الاجزا الاصول والفروع وسمع الكتب والمسند وخرج واشتهر
على كثير من شيوخه وحدث بالفاهم ودمشق سمع من الحافظ
ابن الحاج المزي بن ابو عبد الله الذهبي وابو محمد الرزالي وغيره
ذكر الذهبي في العلم المختصر فقال القاضى الامام العلامة العيني
الحمد الحافظ فخر العالم نقر الدين ابو الحسن السبكي في التصوف
ولد القاضى المهرزي بن الدين بولد مشرف ثلاث وثمانين وسبقه
سمع من الدوساقي وطبقه وبالغ من سبقنا يحيى الصفوان

الحمد باخر منق وبدشق من ابن الموارثي وابن شرف والمهرزي صاحب
مشرف الدين سترافه تحت السميت من ابيه العلم بدر بن القف
ومشرف وعلم الحديث ومختره والاصول ومترجمها والعربية وكتبها
لترجمها بالروايات على نقر الدين ابن الصانع وصنف الصانيف
الفتنة وقت بقي في زمانه الموطا اليه بالتحقيق والفضل سمعت
منه وسمع مني وحكم بالام وحديث احكامه قال له يولد ويسدده
سمعنا سجد بالسلام انتهى وذكره ايضا في معجم شيوخه وقد ذكره
الحفاظ وغيره من كتبه وذكره الفاضل لاديب العرب ساجد
ابن يحيى ابن فضل الله العربي في كتاب مسالك الانصار فقال بعد ذكر
تسبه حجة المذاهب معنى الفرق مدون الحافظ اخذ الحمد بن ناصف
القضاء نقر الدين ابو الحسن صاحب القضاة بنقر الدين العالم الهدى
سمع على كرام الله حقه الذي هو باب العلم ولا عزوان كان هذا الرجل
الاذكك الباب والتصحيح من دقت ذلك الفضل هذا اللباب والشعر
من ذلك اللدنيه الذي ذلك الباب باق والواقف عليه من اسمه فذاك
بابا وهذا هو بابا بحرا يعرف له عمر وصدور الايداد كرواقف لانيته
كف التراسير واصل قله احل ما يوه به الحرف الفار دان الفتر ايام
ناجع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصاله وحده وعبد الله وليناطح
بالدما حد فضاله جمع جناب النبوه الشريفين في نفسه وشهد
سماحه للرب عنه من ثابته مصف وقد خط على بعد الديار سمع الراسق
ولحن مسام تلك الدوساقي بعد السابق تراسير لحتى نقل الصدور
من شهدها وثق في الوقوع في ظلم حدسها فامر حجة خلط على ابن
تيميه الامر وسول له قسمة الموضف في تخضاض ذلك الحمد بن سدباب
الوسيله بقدر الله له والاحرمها وانكره الرجال الحمد الزايله لا تفتق
الله وقطع جملها وما يرح بريح وبصر حتى يصدر ذلك الحى الذي لا يتفكك
ضما سوزرا وكنيت من تحت الضاير في الصدور عند صدرها موعرا فانك

ما ما سلك من باق العربي وحصل اجزا من الدنيا والاخرة سوى حق يسهل
السبيل الى ربها من صاحب الفتن عليه الصلاه والسلام وقد اذنت بتور
عنه صدور سمر الرقاب وبحرقها عنه القلوب وهو لو انك تنك
الشيء التي كانت سرارتها تغلو اعداد الالهام ومد عظمه صدها
صدا عن مزاج الاقرب وهييات كيف يزار المسجد وتجر صاحب
الله عليه السلام او يخفيه الالهام او يزداد المطر عنه وهي سزا شق الى الناس
ولولا علمه الصلاه والسلام لما عرف بتفصيل ذلك المسجد ولا بالذات
العمل بالشد العديلا ولولا الشهد ولولاه لما قدس الورد والانس
على القوى مسبب في ذلك الورد وكذلك فعله شكر الله ما ما من
لذره ما انعم عليه الا بجماع وبعد الظهور على نفسه على الاطعام وتبع
في ذلك التعلق ان يجزي في القفار بجري الهب وان يحلا وصورة
اشغقت الاسحق على تحفظ الاكاس وبمخطوط الاصل ما كانت
سوي اليه هذه العظم يستول عليه هذه الصبية العجمي وصنع الورد
على هاتين المثلين كما سله مجرد سعة وارهون بايته ورد الفتن وهو
الرحيم وسند عليه وهو قد علم غير هدم وقاله وهو الشمس الذي
يعثر الاضار وقاله وكجهد ما يثبت البطل على ونيته ووالفقار
ومطافئ ولو اوقف جلاها وطلاها بطل اللق منع وما زال اجني متصلت
الرماع وبصعدت الصفح وكسلك العلم الادله وجبت العلم حتى لرسق وتنه
بله وانجحت فيها هب ذلك العبير سرف في صفتها نحو السري والحق
السعيد السوي والصد المجودي الا انه بالفتح العلوي لجهاد ايد
صالحه الشريعه وازره وردد على من سد باب الدرعه وخذل ارض
واضني لسابق اليه من طرفه حواد حري على العذرا ودا على اثر
سباقه من عاصه الامصار حيث يعبرن والحبس اللبيل ودرج
شرف النسب المواليد ويصغر عطار الاضار ويصغر بها مد طر جبار
وبيرد وانه يعرب على كفت شريفة وسركه عصابه الحمد المؤنك

الورد الصلوة وله اسرار خرون وخرج ايد هومن سندر به حضور
الخصيصة وصميت به ان يدخل الدجاله انقاب المدينه وقيل العتي رصا
نقبا نكلا الاس من اكره ظنوب واعظم سيموسه الجملة للاس الظهور
واعلم بانها من سراق الشريعه التي تزدج واسرى في الورد طيبه الطيبه
ارجح واحوي العموم اسباب العلويه في اسانيد العوالي سانا وخونها
على من تزك به فيم هو اذيا والاسان واسكن في صدور محافل سلا اسرار
واطلق في اقف محافل من الاقرب مع سطلع الصغابه وصفي ادر عنهم
وتبع به عثره الى الشايعين با حسان وهو شغل انك من غير خروج
من بيت الوداره حيث تنقصر العيون وتتخسر في بعض الحضور
بعض الصغاف العيون ويجري رخص الرق كانه محمور ومحصرا نديه
الاقت وسيل قد سلك بالعماء وهو مدمور وشرف هو روح النعم وكان
يرتس الحور امزوم وساري صدر صرد اللبيل تدب حنقا ولو الق في
ناره لبا استطاع ان يعثر ونظير يزدل سنده وتقس سعه كأنه
مظوم ويظفر عن اخره في كنفه كأنه عظم المظوم ونصا هو ذراه
مرآه الصور البسرا وانه له وجه صلبه فان من جرح الشفق المظوم
ولو بذله لثقت مثل سائر سفسد ما بلغ ما يورم وينزل العلم حتى
سلك لسان كل شاكل وامات كل سقلم واحيا امامه السائق بسريده
وتضرب الفت التوس في ثيابه وتنه وقام الاحتجاج الامير المطلب
والابن سترعه سوي في عهد المطلب واقام المخرج في سبت قدور حسب
ما احبر في حوشه صفا الي فزعه عجم لغزله وعلى كمن مؤهده المنع
من طر يند حتى اصبحت ستمزله وجرعه سافرا لستظاهي الحاس
سن والجبلا برد الفع الاحصاه والاعيد الاستر الاياضه حتى
تعد والرمات بعد اهل سجون والعصير سن بيته بقون سلا
اهل مصر قاطبه واستوطنته وضرب السار له خاطبه وكان له نوعه
وعين يديه ومن هو وصفه وعلال ارامطوانه الطود وماضه

ورفعه في مده مقامه في علم بشره وحق بصره وصالحه بديده وطلب
محدثه وسببه بديده وبدعه في ذكرك الحلات لمجوها وزرع نفوس
ماتة وربيع يعجل انتباهه وطريقه سلقت ما عداها وحقبة ضلقت
انكره عداها وقاد بعتد عليها فيها الا فتق وسقط اليها على مصر
والنشاء والعراق وتصانيف هرجانه السيل وماء الدليل سد
الاضال وكوز الاباطيل ونزد على الهلكه معاهه المجددات المستخرجا
حرفه من بقول وايبال ان بعددك مع فلا يريد علي ان يملك
بحر خطه لذلك يقول تروبي فضت التام فالعطله وازاح خطه
واصله فاسله ونفق كاسه وبوقل ذورن متخيه حيث لا ينظر السام
ولا استطاع الايام من الوجود الموهل واحد في مصر ولا ساءد محكم سين
العمرين في الانتصت بحكمه صوره القرين في الاوصاف وانتقت السه من بصره
دار الجورنت بالاستقامت قوليه وعرضت له اخوانه فارصيه ونزلت العلم
وليفت من الاخراج الرقيق وصالحه الذهب وماله وجد الاهاه الرقيق باناس
الطليه من سرفه الجول ومناعد الولد عن ايام الجول حتى يفتخر الكبر
عن ثقله الكبري وربصت سهايمع الى مواصلة التريب الى اوكس العلم
وطالبه وعرد والفضل وصلحه كبره انه ذره ما اغزوه وجود ما اوك
لديه حد العبد وما البرزه لو علفن خاتره وهو من الضمير لذكر لو كعب
ابن امامه وقد سمع حين يحصر حياحه لما سكر بديدي بعضه سرقا
وستصد حين السحاب عرقا وبقيه البرق من بعد فراجه نرقا وعيش
صوابه الرعد شعوره ولا تنعم الرعدا كله وهو بعضه في اوسحابه
واقل ما في كسر طلالا الجبين كالتلال وقوار عله سمى الحلال وادب
اعوذ من القتل من اكل الرلال واظن في المتكلمين سرور الانتقال سواء
احرس الجور العبد بالعتق استعند الله من الجرحه اعلى طريقه سلكت
العذب ما حضرت عن سداه للاوابك واستقرت من سداه الابل وهرن
عله منه يوزر ما اعان على النفر الذي سلقت عارضه فلا فالكه غير

وغير هذا من اشراج الملذذات منه الدلائل ترسخ الاجتهاد في الطرق
ويروى الطرف علم سادى السنين وتروى اوابك سلواها الصابه المغنين
وعلاظ تلك العصاه من كتبها ونذكر حديثه الجليل ونفسه لجانا لولا ان
لا اهل ذلك الزمان السالف لما قالوا الايام الا ان طرايزه انما ولا قالوا
في سموات الجلال في تلك زمانه ولا اراوا في ربيع ابناء ربيع الا بعضه
في خايرها ولا عدا املا الا ما تشرن فضله عفا رفا ولا رجوا عنها ابل
مدح صحرير في واه ولا حوا عرف الا ان سببه سوه طرد ذلك طرف ارب
عصا الحمي ليس من الاطراب السامع وتتم مع مالا ان فيه اذا تلقت في فضله
الجامع هو اوند الجامع الذي لا يصاها سوب عبادته المساجد لا يهاهريك
تقاد يلقا طرف المساجد والاضم ضلوع مجارها متل صودر ولا في الجان عمودها
علم مثل سمس رينها العفاف فان كنت صحن امامه واقنعها الكفاف
فانما ما زاد على الاست اناسا وقدر علات دمشق به معمره الا زيه ما يور
الا تحه ناصه العمانا هاهن برينه جورا السما ناصه على هذا القوم ناصه
على سواها فان العلم فيها بالحقه وفي غيرهم بالاسيا وما اليوم والله سببه
حرف من اخلته حصر اوهما وصحفت لرب فذه الحليل كبراهما وقد ملا فلوب
اهلهما الستاسه وساق بعضه سوا ترسزدها المتعصه واستوسق اسواتهم
لعلمه رفا لا اذع الا معاويه اناسا وذكره بعد ذلك سينا من حاله وقال في اجزه
واشتت اليه رياسه العلم في الفترات والحدوث والاصليين والفتنه هكذا
كلامه ان فضله لا ياتي ما كان بينه وبين الوالد من المتعنه وذاكر
الشيخ البار الا اذ يصلح الدين بالوا الصفا خليله سابعك الصغرى في كتاب
اعيان العصر فقال بعد ذكر تشبهه البار العام العليل الزاهد العابد الورع
المناجع البار العلامه شيخ الاسلام خيره الله منقيا الفتن العورت الرحله القدر
الغنيه الاصول للبع الاديب السطر الجول النظار جامع الفنون علامه
الزمان ناصي القضاة اوحد المتفهمين تقم الدين الجول الحياضار
الخرجه السبكي الشافعي الاضرفي ما سده هذا السابغ الذي يطبخه

اندرضا مكفيه يوم الحشر ان غذا من اصحابه السكر قاضي القضاء
اما الثبر واما اساك استعطي ووقوع البرازي معه فزادته واما
العدايات فيا بعد الوان واصل السحابي باثان السبع الثمان
واما الحدوت فيا هزيمه بن عساكر وري الخبيثا ان تذكره واما
الاصول فيا كلال الحداسين وعظمه فخر الدين انصفه الحد
و اما الفقه فيا وقوع الحوبين في اول مملكه من فقه المطلبه وخر
الراغب الكبير بعد انصار علمه المذهب والمذهب و اما السلف
في ايام رفا اربار ودران وقدي عيتمه واستقرار المذهب وعطا
كثرت بينه و اما الخلاف في سنجيال السيف و عمر العبد فيا
ارشاد حقي و اما النور فالقاسم برحله اليه بطلبه نظامه والرجلي
كثرت جمع و ما في بالسلامه و اما اللغة ما صلحه فتمه والارطوي
اظلمت لساليه العميه و اما الادب فضحك الدخيل استعطف واضع
البنية و تركه و ذهب الى اهل متقى و اما الحافظ فاسر السلجوق
تغبه و كثر قبل الجزري لاهل الخبر لفته و خرج من قسطنطينية هذا الى
اتقان اصول بطول سردها و شهد الامتياز ان في مجموع فزدها و اطلاع
على معارف اخر و قوا بيه من كل فقه قلته بخلافه و حررا اسمها الناس
في اسرا و علم كان هو خاضعا للملك و اذا انظر الناس مشورا كان هو سارق
سابقا لوجه و اما الاختلاف في عمل ان رتبته من غيره مجموع و اوجوز الناس
اناس و يار علي سبخته المطبوع في اسرار و وجه بن ابلج والذلال في اسرار
و خلق في انفس السعير على الذهب لاسرار و لن يحمل العيون من ساجده
و سبغها المزمكان ففسد حاتم في نفوس حاتم و جعله لا يتقم معه الاحق
والايرق المامون معه الاجا بن عند من روي و اوصفت و لا يوجد له فيه
نظير و لا في غير ايب ارجيف و لا يوجد على حلب فان وجد فيه ما في الكائنات
لاراه انتم لنفسهم مع العذرة و لا تمت بعد و هو بعد الضمه لم يمتد
و صنع عن من اجر و مثاله من و قد الذهب ما حزنه و اصبره و رعابه

ورعابه و دل صاحبه الذي قد مر بعد و تذكر لحاسبه التي كاد يحرقه جهنم
و طعانه لسنان لم يسمع منه في خمسة عشر سنه و لا يسقط طهور الملائكة
منه على سبغه و رده في الدنيا و قلامه يتصرف في الاموال و يقضها
على مر الامار و المعج و الا شهر و الاموال و اطراح الملك و انما طلع و عرف
عن طيبه و اعراض عن اعراض هذه الدنيا التي تحق الله النفوس اليه
سعدته هذا ما لراه عيا و حتم عليه حيا و و اما ما وصفه من
قيام الدنيا و الوقوف في مقام الخلق و الرجا فامر بزر صلته و اسعدت حقايق
هذا العاقله و يكون له بطن غير هذا ولا يرب عين حتى القاد معادا
شعر على الزمان حساب كل فضيله لجماعه كانت لملك بخر كم
تراهم منذ فتن على الموا في كل فتن واحد اول ادر كيه
قاضي به من بعدهم قاضي بها و ابيه حيف و كان الفذلك
تراذقه الناصر صلاح الدين و ذكر من احواله و كراماته و الخبايا فان كان
يحببه وله به خصوصيه و رحل الورد رحمة الله الامم و رحل الخيرة في سنه
ست و سبعم و دون نظيره و اقر (علم) وها و عباد الله هس في سنه سبع سنه
سبلا على انصفت و الدنيا رشفك العبد و يخرج به فضلا العصر و خرج في سنه
ست عشره و اذ فرغ الصلح من صل الله عليه سلم و اسننه و التي و ي مرد عليه
من انظار الازهر و مرداله بعضا على بعض و انتقل اليه ربابه المذنبه
فا طوى على نظيره و ان سقاها السيل و رواها و لا استقلت على مثله انما هي
و رباها و لا تحزن الابه حتى لعل لعين باعطا و انبيات سباضيه و فهد
الده و زعل الشيخ ابي العباس بن تيميه في سبيل الطلاق و الزنا و ان
عالم مولانا السهون في التفسير و نقله شرح المنه و شرح المنه و
لنور و غير ذلك من متوسط و مختصر و اطل اسمها فلا الاقار و رحل
على الدنيا و لم يكن يصبر من الامصار شتم معذبه طرافه و عدت الى المربع
العاز من جانيه عاقل عليه اسرافا و تاديب الامراء المسته و ملازمه
في التاسع عشر طوابك الاخوة منهن و كان قد ريف المار من بينه و ذلك ان كان

من عادته من حين يملك شعور حيا لما يخرج من تحت يده من ماء
رمضان الا لصلوة الجمعة وطلب السلطان الملك الناصر محمد ابن قلاوون
رحمه الله وذكر له ان قضا الشار قد شعر بجمه بوقا جلاد الدين الفزوين
وازان على ولايته فاقبل قبال السلطان حتى الرضا بذلك بعد ما بقه
طوله من مجلسه متبادر بطول شعره فقبل الولاية بانها عظم او لها
وورطه لثمة صبره ولا غلبه فقدره من شرف وسار على ما لم يقيد من
قدرة ما اول الفاضل تكارا زاد عليه الا يتكلم ويحذر اول الزمان وهذا
حاجته اخره صحتها في الحق لا تخفى في الله لومه ليرضا وعالمه لا ياب
بطنا الظاهر ملتفتا لا يتفجع ولا يكثر الشاوي قد رجع حتى يزل
لسان الحال فشدته ما يسهل هذا الصبر والحلم المبرح ما بقيت
لعم ولربيع بعد كحرجين يفتقد وورثا خطا المثل وهو لا يسمع لهم
فلا ما ولا يدر جوارحه يدع الحظ فلابد رجع هيبه والسالمون من الكرا الاذان
ادب الوفاق وعزز سلطان الشرف وهو العزيز وليس له سلطان
وجلت له محبت ما بالاسه فقدر عليه ما قد قاله من اول الفتح محمد بن عبد
اللطيف الشيبك جمع معجده له من حرجه الى ولايته في الدين ابو العباس
احمد بن ابي الخراسان الدماطل وسعد عليه خلافة مع الحافظ الفخر
ابو الحجاج يوسف بن الرزي والحافظ الصبر ابو عبد الله محمد بن احمد
الزهي وقد تزول دعوتهم في التسلط في جميع الانوار واثرت في سنة
لطيفه وان شئت شئت الذهبي لنفسه اذ ذاك
لم يمت المنبر الا يوي لاعلاء الحاكم العبد الشرف
شرف العصر اعظم حبيب واعظم واقفاه علي

البرانية عند شعوره موتا كمن سبب الموت من الفيلسوف كما يقترن
واقتعد فرقتها على منة على لا استثنى فيها لوزن من يولد للناس
ومثل هذا ما ط البرانية ه كبر شئ من الروايات الاخير
ابو عبد الله الحافظ من اوله مقرونة بالاجارة الخاصة قال اسلم على عبد
الرحمن الحافظ بكبره بن بزاز عليه اسمع من احد اسلمت عمارة
اسما من رقعة اس الخلع اس عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن الاخواني
ما سعدان بن ياسين عن عبد الملك بن محمد بن ابي الاور عن ابي يعرب
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حائض وقا علا وقا في وقت الصلاة
وسقطت عينه وعن شهاب قال سألت ابو عبد الله الوصي الحافظ رضي
الله عنه هذا احد من غير صالح الا نادوا اسم ابي الاور بن ابي الحارثي
فوقف سماه يحيى من غير اجازة ان عبد الله رحمه اجازة كبرت من محفوظ
يقولون اسما فاجاز من عبد الله اسما الفيلسوف اسما الحارثي ساري يجاز قال اسما
ابو طاهر من عبد الرحمن اسما اجازت ما عبد الله بن محمد بن كبر ما يحجز
ما المتكوري بن محمد بن المتكوري عن ابيه عن جابر قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي يريد ان يحد ما لي قال انت وما لك ابك
قال لا شيخ الا اسلمه الالوهي الله عنه واه ابنه عنه عن مقام ابن
عمار عن عيسى بن يوسف بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق عن محمد بن خالد
عن جابر وهو اسلم اجازته والمتكوري بن محمد الذي وقع في رواية هذه
علمت عليه العباس من فضته عن الحفظ وحماد الرازي عنه هو ابنه
روي عنه ابن ماجه وذكره ابن حبان في الثقات وهذا الحديث يشارك
عند التواتر العدل وبنو له اسلمان (احدهما) قوله ابن وهب والعلو والاحول
ملك والثابت قوله وما لك ومن العلوه اسما لالوت في وقت ولعد
لما ليين فالنصير ان الولد بعد نفسه وما له لابنه حتى لا يمتد عنه شيء
انتهى كلام الراوي رحمه الله (احدهما) نسخ الاسلم الالوهي الله عنه
قوله عليه والاسمع قال اسما ابو العباس الذي يقا في الله على الحافظ

اصلا من ناحية النصف سكن مكة ولا معنى للنظر بل ذكر الكثير من حديث شيخ الاسلام
وقد استدل كتابنا هذا على الكثير منه ولكن من في حجة هو كبر ما اوردنا هاهنا
شيخ الاسلام له وقد ذكروا في حقه من نفسه في الرد على ابن
المنظور الذي اذني بقوله

ان الرد واجب قوما لا خلاف لهم من اهل الخلق في علمه والكذب
والسب في عنة عن رد اهل كونه الرضا مستباح بوجه
واين المنظر لم يظهر خلافة داغ اليه فضلا عن تعصبه
لنقله في الصلح الكرام ولا ينبغي مما افتره غير متعبه
ولا ين تهمه رد عليه وفا بعضه الرد واستيف اصره
مخالط المستنوي كان مقوله حيث سير شرق او غرب
بدا حوادث لا سدا لاولها في الله سبحانه عن ما يظن به
لوهن جبري قول وبغيره ردات ما قال انقوا الترسيسه
وبعد لا اري للرد فابله هذا وجوه مما اصر به
والردحس في حالين واحده لقطع خصم قول في تعليبه
وجاله لا تنافع التاسخ حبه هدي وريح لورم في طلبه
ولس لكناست في علم الظاهر هدي بل بدعه وصلاح تركه
ولي يد فيه لولا صفت سامعه حملت بسيف في سده
وانشد ايضا لنفسه فضيله التي تجانب ما لعل اليزان لم يمتعه
العدس منه وهو مطوبه

ابني لا تلهي نفسي التي اوصيك واسمع مقال تروشد
احفظ كتاب الله والسنن التي صنعت وفتح الله الساعى محمد
واعلم اصول الفقه على محكم هديك للتحقق الصريح الاسد
وتعلم النحو الذي بين الفتي مثل نعم في القدر اسدد
واسلك سبل الساعى ومالك رايجين في العلوم واجمل

وطريقه الشيخ الخبير وصحبه والسالكين طريقهم بهما اقتدي
واشتهج طريق الصطفى في كل ما نال به سلك امر تسعد
وافضل عليك وجه ربي خاصا تظفر ببلبنا الحفيد بنشد
واختار المصنف وات ما تدعو ال والمؤمن ما قد يبر وتزهد
وارفع ال الرحمن فكله بصراعه وتسلت وتقتد
وادفع عنك الاسباب فلكم كاصطر واسكركن والاختيار احمد
وعليك ما يورع الصنيع والتمس حوال المني واقر لم يكد اسعد
رخدا العلوم بهمه وتوظف وتفرح سماجات توفد
واستبسط المنون من اسرارها واعتجها المعنى الاستدلال رشدا
وعليك ارب العلوم ولا تكن تضيض ما لمفوت به منك
واذا التفت مقال قد جالفت فصل الحاريا والحديث المشد
فانف الكتاب والتمس عنه وقت مشاد با مع قلجبر واحد
تلمعوا هلا العلم سر الحياه عليهم كاحفظ لسالك ولا بعدل
هدى وصفتي التي اوصيكها الزم به من والديستود
وانشدنا لنفسه

الهي فوضت الامور جميعها اليك قد يربها باسئمت والفت
وسلني اللهم بارك واجتني وخذ بيدي واسن وحد وتعطف
وانشدنا من لعظم لنفسه

لعونك اني بقى ساسي الي ما لتل دارا اب دارا
فمن هذا ارب الدنيا هي ولا ارض سوى الفردوس دارا
وايقا لنفسه ان الولايه لسرفيا واحد الالب العاقل
حكيم جمع اواز ال باطل او تقع صحاح سواها باطل
وانصا لنفسه وقد اورد هاهنا ابن فضل الدين تاريخه
فليس ملكك فانه مربي لوانس او ورتب
قد حرت من اعسانه سمر العلي والرفيق

عبيك فترك ان تنتبه له ولو بعد اربعين
يا مبلغ بيغاله عبي ان حزن الربيب

وايضاً وهو ما اورد في مفضل الله عنه في التاريخ لنفسه
ان كل واحد يملكه والده شقيق ما ان يراك به من بينه وحب
تقني بني عاصم من جهة ذلك ولان نفسه من عهد هاشم
وقان فذالك وقد وجدنا رستم في مركز ليل والليل
واراد بعد ليلها هو ما هو له وطبقتها واليمين العبد ايضا
قال الفقيه بالعلم انما صاحب ورثته اهل العلم استراحت
هو وورثوا علم النبي فانه في علم كل سائر من الظلام وشراب
ولا تجد الا ارت شرفه احد ولا فضلا الا كتاب المساق
وعنت وتذوق واضحا مستهل وخبر سرهات وقطع معالي
واخبار ايات الكتاب ومنه اشك رسول سلوي من عتاب
اذا المراد من المعلوم بخلاف افعال من جميع الفعاليات
ومشراح عنه كل شئ وبسببه وبسببها الا انوار من كل جانب
هو البرية العليا اسمها اهلها المستشرق فوق اعلا الكواكب
فرونها ان كنت المراد منها طابا تلج جسد حواء الدنيا والعواقب
ولا تغلبت بالعلم مالا ورفعة رسمها القوامير والقرابات
وهيك اتوزت وديك عنك فلان تلك فعمته لقد عرفت صفوات الرب
فاقروذي الدين وما قدر اهلها وما الله ما اولادها والواجب
اذا سمعت ما ساء العاود ونسبها بعقل صحيح صادقة الفكر صاحب
فالذي تلقى ولا عرفت بعض سوا العلم اعلان جميع المتواس
تقلت من حظ (يحيى سيقا) مبلغ الاسماء او اجامل سببه الله ان الوالد
اشهد هذه الامان حين اخذت منه شرفا مع طولوت في ستمسح
عشر وايد الامة الجيد باصره استقبله وكان ذلك بعد ولا
الاخ ارجع يد قاله ان الوالد يقول لعا موما اذ ان هذا

هذا المعاد يعرف ويكون رزق هذا الوالد في والده في سنة سبع وعشرون
واستبره في سنة الاصح او اجامك وهو الا ان يملك حمله كله الله في
في عقبه قلت وقد من صاحب الماء في اصلاح الوالد حليل ابن
فكلمت العلاءي البيت الاول من هذه القصيدة ايات له وفيه
الا ان الذي مطبقه ركب سببه في اسمه وسبب
فاما ارجع سرولا له بها واما الشرو وسوق معاطب
فلولا تلك من افضل مفضل ما كنت في قول الحياه براعي
ملازمه خيرا عقلا منرها عن النفس والتبسيم زين المراهب
رثه عاود للزعم ناطق عفتود معانيه لتفهم طالع
وصون ينسب عن مزاجه علي ديحطام او علي من حسب
نفس اذ عجزنا الشوع وراحمه معجاء من حزن ضد مغالب
وحشيك من ذاقك عالمه عصم نفاك محتضاد غير كاذب
قال الفقيه بالعلم انما صاحب ورثته اهل العلم استراحت
ومع ذلك ارجوا من البر عنوه وفاقا الحسين وسبب العتاب
ويطمع في ذك الملات بلانه بين اشرف من سبب المصائب
محمه حذر الخلف احد صطين المهمن من علي لوي من مغالب
وانموال الصغاه كليم ومن بعد عمر من تابع والمراهب
ونالوا العرج حسن تعلق ارجع حقا علي لواجب
لحسي بهذا كله ليغده حياق وسوق الاله محاسن
اشهد ان الله الامم الوالد رحمه الله لفت جوابا عن سؤال در عليه
في السماع انا احد هو او الغيبة شمس
يا صاحب الاعواق والذوات والسبع والخلوات
اما اغتتاب القاس فهو محرم فقطع بعضه بعضا من الحوريات
فاحوز وحاذرا بعد نحو لغوا به نوع من السموات
واعلم بان الرخصة الوالد في عنه سالت وقلت في الحوريات

فيه خلاف للايه قبله شرح العوايه ساره السادات
 لعله ايات قد شريعه طلبه او جعلته في العزبات
 والعراق المنقاة هو هذه وحده فامر يقيم في سكرات
 لا لوم يلفقه ويحل حاله يا طيب ما بلق من اللوات
 ان قلت بوما قلت قد قلت اليه عند منه عرفنا واليات
 هذا حزين من على السك دي المحج العظيم صاحب الخبرات
 اشرفنا الشيخ الابن لنفسه قصده الذي يقبضه في السطرع عند
 امتزاج الشيخ ايجان ذلك على اهل العصر على رده خصه ومنه
 ذلك ان ايجان افترج ان نظم الشعراء على عمرو وقد قول ان حروف وقافية
 قوله اليك اما لمخلت جنب العوا واخلفت حليل حصيد وعجايزا
 وشروط ارجان علم من عارضه ان سقرله ليدرك العوض تانا تيرده
 تالنا مطلع قصده الشيخ الامام ●
 اخال العزل لا تفرط ولكن عجاوزا كل عنك في الحبه جابزا
 ولا لذي حل بطق احتفال وان كان لا ايد سبب سارزا
 ولا خصي حبت العيرتله وكيف ومثل من يملك المرلوزا
 وهو طويله عند ما يد وانق عشر من لسر عليه فيه فاقه سمع
 وان لقي اسرا لغوي وواقه حليل الصبي من حركت منها هزا
 نفا دفتي مواجد ويجوره ولراقت فيه بين حركت حليزا
 ولا اشعر عمي زوالا واتي لفي لذه منها احاور عاسرا
 وباسن رباح الا نسب الاوليه بها مراتع لوجها لا معابزا
 وكين وبه نظرها عشت طيب خابله تسمى العرو والتجيزا
 فطورا اعان العزبات وتارة اعاز عزلا لاننا سوارا سوارا
 بصيد اجبان سراض مواعس اسود عدو بخادرات نوا سارا
 وطورا الحان بعد معبد بها مملوحت اهدى اليها هزا هزا
 وطورا سراج راحة القلب عندها شار عليها اخويات قاسرا

صوت اليها حينها عذراتا قدنا لفي من القلوب حزا نزا ●
 وعز ذلت نقت حرا على الهوى وهالا قبلت لسكلاي الحابزا
 لا حرام ولا مكره بل يتغير من ظفره
 سلوى بحال واصابه واجبال المير وصالي با انا الحز جابزا
 فهدوا غمت اجريه وان سقطت ولو خيال اراه من ميا سنا
 اشرفنا الشيخ الامام لنفسه جوابا لبعض الصوفيه من ايات في الدوله
 اذا ما رست لاركا تفكر في تقصير عن مداستك رعد
 وبعثت ان تفكر وخلال من السعيات والتعريف سوري
 فعيه ذل الحلال شير وجوي ورديه دي الحال يتبع سلوي
 ان ان سكت ماشع العايف سواك حل في خمين ذكرى
 وانت تترجده اولي وادري في مثل وما خور حير
 اذا رمت انصاف من معان نوق فانت مفصل كل حير
 وان رمت العارف او صلاح القلوب فانت ملج كل حير
 واحوال القلوب علمك تجاه معارفها ماخذ كل يلوي
 اذا ما لسين شرح خفا ربا منه فاصون دركي ●
 وان ابدا من الاحوال كشف فودتك واستمع لجال سوري
 ولعنا قول وسك قول وليتر بنا قد ودي وسكوكي
 ولولا العبد مخلصا حيا لا لسك حزن تقصير ونصر
 سالت تحت الدوا حوي مضاي الركامه في خمين ذكرى
 وحل مدد بضات لها ساق سراد او على بحره بحيري
 ربا الاول با ورا العبد بحسب نفسه غر جاب حيري
 فدوتك ما مني بل شغ وعارف وقتنا ندبار مصر
 مداد لقطه صفت لويتا عن الهوا والبشير بغير حيري
 رواها سراد اللؤلؤ فيه كما قلت كذا سارا ونقر
 وما سد بلوط فحدث في معناه بعد عند سكري

وما يدر بلوط في حركته من انما يتفر من حظ وذلك يمكن لكل مربي
 فيفتي الخط والهلل ت يفتي بقا سميت رجات بترى
 واما قول فاصل لفرع ناسي عنه بقا بيري
 هذا ان يحظ من هذا الجواب وكان القصد طويله اجابها
 بعض العارفين عند ورود سوال من عليه ولما اقتفى السوال
 ولا عرفنا السالك وقد كانت الاسئلة مائه من شرق الارض
 وغربها ما كان منها متعلقا بعلومنا الظاهر نفع علمه وبمحتضه
 وما كان منها متعلقا بعلم اليان قل ان يوقعا عليه او يعرف
 سائليه وكان بكلمة احوال من يعرفه من الاول وانا لعمري ان يكون
 هذا السائل متعمق في الشئ ان العباس ان عفا في اري في هذا
 التظم من تظلمه السائل وصد ما به عارف وقد يدان بعض
 ما بيني عن ذلك اريدنا الشئ لقمه ارجوزته الشياه بلعد الاوراق
 وانتله الاستغاف ومن يقول

راجع اليه بذي الاطعمه **هـ** حقا غلبت عبد الخايف
 من بعد حمد الله والصلاه على النبي دار الاوقات
 وانك لنفسه وقد وقع على كتاب المناقصات للاخ الشيخ الامام
 العلامة بها الدين ابحاف احد متع اعدت به **هـ**
 ابو جليله والعلما اشال الخي وبي القند فالامر براجلص بالسلك
 فالول من سفارت نسوق وانهم الطوسي والناث السيك
 وهذه سفينة للاخ سلمه انك فاي مرتبه اعلان منه والى ويعوم
 فوعلمنا ودينا ونحزان المقال له بالغا في رايها ما لا اسديك ولقد
 كانوا الورع من بعد عنه مجل الاج ويعظم سعته غير من غير الجود والى
 وقد انتبه قول الاستاذ ان سبيل الصعلوك في اول الاستاذ والى الطبيب
 سبيل ساي سترنك الصعلوك سبيل والى ذلك سمعت الشئ وعلمه
 يقول من مرض موتته والاخ غايب في الحجار عينه احد اشاعرا انا فيه

منه من المرضة قد قال ابو سبيل هذه العله من مرضه ونه دوله
 ابو الطيب غايب ولقد در رساله خير من درسه نفعلا روسل احمد
 خير من در رساله و ذلك عند علي عايد الامك وان شوي لقمه
 وكنت بها على الخزا الذي حوته في العلم على حد سالتنا عين الخيار
 عند الوهاب كرحم من خصاله على بنتا نايه قه ما يجوز واخذ
 منه الحرات وشاوك خط على وجهه التي اشها في ذاب الطفات
 الوسيق وقد كانت الطفات الراسف تجمبه وضعها غايب من يد
 منظر فيها رائته كخط على وجهه وهو غدي الان ساقضه
 عند الوهاب نظرت في زور نادك سمن
 وسما في يدك الي حسناك في حال حسنا
 يارب اغفر ذنبي فيما وحظ وهو يوحنا
 والله في نفسي احد من ان اسال العلاب واحد من المذكورين
 ومن ذام في العار من اسال الدخانده حسنه منه وكرمه ولحمه صل الله
 عليه وسلم كتبه على السبكي في يوم السبت مستهل جمادى الاخره سنة
 ثلاث وبعثه وسبغ به بقا هو مستحق هذا صوره خطه على شتم
 ذات الطفات الوسطى وانت ذوق منه وقد جلست لتفعل
 في العلم عيشه وفاء الشئ الامام في الدين الصري الجانه الرخامه
 التي بالجامع الاموي القفال اول من جلس له جايه سبغ الاسلام فجر
 الدين محمد بن عسائر بن تليد شئ الاسلام غير الدين احمد
 السلاله بن تليده الشئ بلح الدين ابن الفزاح بن تليده ولدى الشئ
 برهان الدين بن تليده الشئ في الدين الصري وانا ولتمه من خط
 الوالد رحمه الله الجامع الاموي في رجا به ماوي لمار الفضايل طلب
 الشئ في الدين ابن عسائر والشئ غير الدين عن نسب
 والشئ بلح الدين خل واره عن بلناها مقلد وديار
 برانته كرميه من سيد ورع له كل الناصب خطيب

وبلاه محمد بن ابي بصير واهل بيته
وابي بصير بن ابي بصير السامعي وقرئ له نسخة بخطه
وكتب الشيخ الورد بعد الله رحمة وقد ولت توقيع المست
بالسنة المجرى بين يدي مالك الامراء الذين اسروا علي
الماروق بن ابي بصير لقرئ في البر الفري مقالاً وقلت عند عراه
وليت كتابه في دست ملك رست احكامه وسنت دراه
فلا تكتب بملك غيرتي بسرك في القبه ان سراة
ولا تاخذ من العلوم الا حلالاً طيباً عطران سراة
ويضعك صلحاً المست اخذته شعاك فالتسعا ما يراه
ملاات يابني بها اوصى من ياخذ بها يجد سراة
ويقوى الله راس الملك فاكرموا للعبد الامن يراه
فكنت اليه الخواب
انت والقلب في الغفلات ساه بنيه طيساه من كراه
وصانه والذبي برسوق بقوم مع انت فيما عراه
روف مانه لوسيع مجل يعذور لنا دروا سراة
الا يا ايها الرجل العدا ومن فوق السما يراة
وكتب الي وقد جمع ل بين نياتهم في الحكم ويوضع المست
قدورته عليه فيها في اعيان الشطرنج
افضل اهل الامم احلال هو محرام
وخط قد عرفنا هذه السابق واخباره بل ان يعرف انك افضل
قالها الي وقال انت عليه منسوق مستللاً تعرضها وليت كتابه
مطولاً جاء معه للدليل ونصرت مذهب الشافعي فكتب لوجانها
اموقع المست التيق وابت الحكم العزم ومغني السلام
خفت من العك ان يراك وقد فاك وما انتقم وملت الامام
رضي الله عنه ما كان التزم مقنته لربده سبحانه وتعالى كان ربه

سبعينيه في ذلك اوبه احد الخراج السابع من الطغية السابعة
في كرسني من تال الام عليه رضي الله عنه وعمره ونعتا بهم
في الدنيا والاخرى وقلبك صامناً هوناً من اجال الزاهره واخلاقه
الطاهره وكراماته الناهيه قد قرنا طلائع الخواطر الذي
وقال ضد في مكان اخر كنه في سنة عشرين وسبعه اتمت اليه
الحفظ ومعرفة الامم بالدار الصريه وله ثلاثون في عظمة وقدما
في ترجمته قول فهد من اسات وقان معني في حفظ ونقد وفي
الغيا لسفات وماله في محمد بن ابي بصير وفي العوا المردون
وصف من طرق شيخ عز الدين بن عبد الله بن محمد بن ابي بصير
الذي في الراج على الشيخ الامام في رة عليه في مسله الطلاق بعد يوز
هذا على قرآنه وهذا الذي لان تيمه على الورد العرف
عليه ولت سمع به وانا وقت من علمه واما الحافظ ابو المحاسن
الذي فلم يكتسب لفظه في الاسلام الا الواثق بن الدين ابن تيميه
والشيخ شمس الدين ابن ابي عمير وقد قرنا قول (تفضل الله انه
ملك العالمين ان اركبنيهم وانا انا في حق الدين ابو الفتح السبكي
رحمته الله يقول اذ ارايته فكانت رايته تابعا وضع ان شيخ الامام علي
الدين السبكي رحمه الله اما قبل عليه بعض الامراء وكان الشيخ الجانيه
الافن وعرجانه الاسير بعض اصحابه ففعل الاسيرين السبكي
يقال الامير للملك عماد الذي عن سياه هذا اما فاضل فقال الدين
ابو رب من هذا هو اما بالامه قال من قال الذي حطت اليه تير الدين
السبكي ولعل هذا كان في سنة ثلاث عشره وسبعه واما نسخة
اسن الرفع فكان تعامله معاملة الاقران وسالغ في عظيم وبعض
عليه ما صنعت في المطلب والذكي نسخة الحافظ ابو محمد الدسائلي
ارلين عنه احد من متركنه ولو اخذت احد مقاله مستلخه طالب
الفصل وبقية ان الرفع حضر من المجلس الحافظ ابو محمد

الرسائل في حديث الشيخ والوالدين يده فقال حدثت ايضا وكان ابن ابي
عقرب الورد عنده في الفقه نظر ان يعرف سواه فقال للرسائل
لاين الوردك كيف يقول قال قلت للسلك حدثنا ايضا فقال انما
الحدثين فقال ابن الورقة واما ما الفقهيا صلحت بشدة الملح بها
واما الاصوليين والمجلة اجمع من يعرف علم ان كل ذي فن اذا
حصده بضرورة فنه شئت انه لا يربى في فنه مثله والثاني ان لا
قله الا ذلك الفن و سمعت صاحب سبيل الحديث محمد بن
عبد الحافظ العدسي يقول كنت اقرا عليه الفرائد وكنت ليش
استقصاها فيها انوهما ان لا يورد سواها واقول ان يسع
غير الانسان الترمذ من هذا الاستقصا وسمعت الشيخ سبيل الدين
ابا بكر الخوري مدرس المدرسية النظر هربه البراهة يقول لارني
التجويد وهو عندي ايجي من ايجان و سمعت عن سبيل الدين
المعداني شدة في المنطق ان قال لارني العجم والوا العرب من يعرف
المنطق مثله و سمعت جماعة من ارباب علم الفقه يقولون لا يربى
فيها ولذلك سمعت جماعة من ارباب علم الحساب وعلم الجمل الامار يله
في انه كان امار الدين في علمه على الاطلاق الا هذا هو ما عاند
ولقد سمعت للحافظ العلامة صلاح الدين خليل ان يقول في العلاء
يقول انما سمع يقولون ما جاء بعد العراب مثله و عدت ان يظلمونه
هذا وما هو عندي الا انك سمعت الثوري قلت اما انما قال
وايد على لسانه فليقل قال فان ذهنت اصع الادهان واسرعها تولا
العاب و او تفهنا فما وان ايد في استقصا التفسير ومنزوت الحديث العراب
وعزوها ومعرفة العلم واسما الجلال وتراجمهم و زمانهم و معدن
العالم والنازل والاصحح والسقيم يجب الاستقصا للعارف في الاستقصا
والانساب والميرج والتعديله اية في استقصا مذاها الصفاية
وانما يعيب و ذوق العلاء حيث كانت تنسب الحفوية والالكه والحجاب

والخاتمة اذا حصرت لكتنه ما سئل عن اكثرهم التي يربى ايد في
استقصا مرهبا السائق وشوار و فزو عن حيث نظر ساعدان
البحر الذي لا تغيب عنه شوار اذا احصر فرع وقال لي الحصر في النقل
فنه فيصير على ايام الزمان وحرف بعض النقص والتغيب واذا
سئل عن حديث فصد عنه عشر على الحفاظ معرفته وكان يقال انه
يستقصر النساء السنه عنما استقصه عنهما من المسانيد والاعلام
والاحبا وانا اقول بعد كل السعدان فقول في حديث الاعرف من
رواه في يوحنا بن شيبان من القرن السنته او الثالث قبل التسعونه واما
استقصا فيصير السافعي واقراله فكان بها وكذا الامر ويختصر
المرتب واما سالفه واما استقصا في علم الامم والملل والجملة
وعفا بل القوف سبيل ادر كان عجمي عجمي واما استقصا
لايات العرب واما سالفه ولفظه فامر عرب ليد كانوا انفراد عليه
في اللغات فاذا مر به ريت من الشعر سرد القصيدة عالمه او
عامتها يحفظه وعزها ان قالها واما اخذ في ذكر نظيرها
بحث تنجيب من يخصر واما استقصا في كتاب سبويه و ذاب العرب
لاستقصا فمات تنجيب ولعله درس عليها واما حفظ لستوار
الفقه فامر سبويه وكنت اقرا عليه في ذاب النقص للمفاتيح خلال
الدين في العاقب والبيان انا واخر سبويه وركب فينا طن و فزع على
النقص قبل ذلك واما اقراءه العلي و فمنا علم المطالع قبل العز
عليه وحي فيستقص من مفتاح الساسي و غيره من كلام اهل
العاب والبيان ما لا يطلع عليه بحن مع مبالغة في التفسير قبل
الجمي تروى في ذلك تنقيحاته التي يطرب العزول وكنت اقرا
عليه الجود الامام محمد بن ابي ابراهيم والاربعين في الامم والملل والاصول
فكنت اري انه يحفظ الثلاث من طبعه قلب واما المحدث في الوسيط
فكان في الغالب يتفعل عبارتها باق والواو وانه درس عليها

واما شرح الراجعي الذي هو كتابه وعنوانه فيه ليلا ونهارا فله
قلنا كيف كان يستخص الامين من سمعني هذا وكانه نظره بقلبه
الشيخ اوجامد والناصي اب الطيب والشامل والتمه والتمه
وكت الجامل وغيرهم من خزائن الاصحاب ويسمى الكتب ما يستخص
منها بالعبارة وحكي الحافظ بقى الدين بن ارفع قال سمعنا
من ابى البستان فحينما بعده وجدناه بابا في اردونا القسوس
عليه قمار من نومد ودخل الخلاء على عاقبه فكان يري ان
يلون اياه على رؤسها فاما دخل ظهره ان كراس تحت ارجله فخذناه
فاذا هو من شرح التمه وقد كتبه على ظهره فلو كان كرسه اوراق
قال فظهرها وبقوا فان معي ووالا على كانه ليامر يحفظه
والا فيما نقله من كلام الراجعي والروضه واما اعي من نقله عن سليمان
في المجرى وان الصاغ في الشامل ما ينقله ويركبه عند علمه في
وداره وورق ابيض وثقا وقد وجدنا فيها بقولنا نعمه قلنا ان
نظر شرح التمه يحفظه عنده انه كان ليس يحفظه الا انه يعلم السطره
والورق على قطع الكثير احدى عشر سطرا وما ذكره الا انه سكت
من وراس العلم ويريد ان ينظر ما يحفظه فلورق على السطره
منسعه ويزك بعضها كثيرا قلت وكنت اراه يكتب من التمه
فترفقو ويكتب وربما كتبه من نظر الكسبي وضعه من
يده وانصرف الى مكان اخر وجلس يفكر ساعة فكتب وكثير من
مصنعتا اللطاف كتبه في ذرور ورق المراسلات ما يجد الاوصال
وبها طولها ويجعل منها كراسا ويكتب فيه لانه لما لم يكن عنده
ورق كراسي فيكتب فيها من ارس العلم وما ذكره الا وسكان ليس
عنده فيه الا في اوراق التمه واما التعت والتحقق وحسن
المطاب وقد كان استناد زمانه وقارس ميدانه ولا يخالف انما
قرايه العبر الذي لا سئل له في ذلك وهو في عند القامات

القاسم ذهنيه في كتابه الاستعداد واستحضار في غاية الازدياد والى
سفرته مستخدم دار الحديث الاستوفى لوفاء الحافظ الذي عمر هو
الذهبي له في وقوع السبع فيها للشيخ سنده الدر المنثور في علم رجب
الذهبي ما يزيد على ستمائة وان الراجعي ما وليها اذ وليها الامام
ان كتبه خطه واستمد على نفسه ما انه اشعرى العقيدة واسمع
الحرف في هذا فجمع مثلا الامرا الا سمر على والوزن الطيقا تاسم
اوراق العلماء فلما استنار الشيخ اشار بالذهبي فقام الصلح بين
الشافعية والحنفية والمالكية وتوفقوا فنه اجمعون وكان من القاضين
الشيخ نجم الدين النجفاري شيخ الحنفية فقال في الشيخ استنار بقوله
فقال والحمد لله دار الحديث ساق امد لهذا مدار في استحسن الحنفية
هذا منه ودار الى ملك الامراء وقال اعلم ان سنده العلم قاصي
النساء والذهبي وقاصي القضاة اشعرى قطع وقطع الشيخ
بالنبي اولي فوليه الشيخ وارتكب اختارا وقد قيل فان يكرهه وقام
من وقته الميزان الحديث وبين يديه الذهبي وحل في قروى سنده
من طرف شيخ من اهل اسس حداثت ما عاين في وكما على رجاله
ومخرجه لسبع المجلس الامام على التزم رجل الحديث ومخرج الى
ان تفت المحاضرون لعلمه ان الشيخ من سنده تفت النظر الاجراء ولا
الاسماء للرجال ولوقال الذهبي ما علم غير ما التفت عليه
وانه كتبه علم الزموق الذهبي ولكن لم يحط به انه مع التزم اشك
ما لفتا مختصر من عتره بعيد وسنده هذا الاستناد من هو بله
كان مع صفة الذهب واتقان عظم الحافظ الابن اذ يسمع شيئا الا
حققه ولا يحفظ شيئا في نفسه وان طال بعده عند ذكره جمعت
له الحافظ الباقية والعم الغريب فاما كان الاذن في ان سده وحق
المحلول ما سنده وحكي له ان (حذاء من العلماء) احتوى على مثل
لعه العلوم وبلغ (مضى عيانها) فعلا وخبيثا مع صفة الدهر ووجهه

المناظره وقول المغالبه وحسن التصنيع وطول الباع والاستعداد
واستقوا العلوم بأسرها في نظر المنتخبه بها (وقول
نقل القوس النوى الشريف بذلك ولقد تكلف فضل الله بونه
من بيتا وليس عندك لستكرا جميع العاشق وان أحد كان بالاحز
قد اعرض عن كثر العنت والاضيق واقبل على اللانق والاقبال
والواقفه وكان بيتا ثمان يوم النصف الثاني من الليل ونزل
يا بني يعود الشمر لو انك بلغت والويل لك لو لم يبراه
ثابتا وقد اخصت الليل واحببت للبدان والمناظره نفس الدين
ابو الفتح والاخ المرجوم قال الدين الحنين والسبح فخر الدين الشيباني
وعندهم فقال لي بعض الحاضرين شتمت ان تسبح مناظرته
وليس فينا من يدل عليه عنك فقلت له لما تجد يريدون سماع
مناظرتك على طريق الحديث فقال سمر الله وسمعت انه المناظره
ووافق لي في ذلك على ما مضى وقاله فيقول بقدر
عذرك ويصير ظلمتك مقالة مختاره من تلك الاموال والحسن
بعض مني فقلت انما مسله الحرام فقال سمر الله اصفوا ليطالع
قلمتك ويجرد ما يصرفه فقلت ولا عمل له خدمت حمله تدعى
وقد كان الليل نصف وهو جالس يتلو وهو مستحق الشكر
احد من على الجوزي الحسين رحمه الله فقال عبد الوهاب
حسرت هات هكذا خصني انوارا بالنداء فابتدا واحذر من الجماعه
فقال له ان شئت كنت مثلا وانما نافع وان شئت فالعالم حاصل
الفضله ان كل من صار يستدل على غفلة وهو سفيه وبين
مس ذلاما الى ان سيقطع ويأخذ في الكلام مع اخو حتى انقطع
الجميع فقال له بعضنا فابته المحي فقال انا اخذت الرضيه واللاف
الذي كنت ما قال بسبب ونصحه الحاقه هل لفت ثم قال لي
اقتار المذهب الذي كنت يا قالان تنصحه وهكذا اخذت نصير

57

بصر الجميع الى ان قال بعض قاتله اللطاف فقال ان خصم الحق
الجماعه من هذه الشايعي الرد على المذهب الفلاني وكذا والمذهب
الفلاني وكذا والمذهب الفلاني وكذا وقرر ذلك الى ان قضيت
الرحم وطمعنا عرف ان فلان يكون الشيعي عن الفقه في سله
الحرام سنتكيت وحضره عند ناصر الشيعي قال الدين الحافظ
رحم الى البنات وكان هناك جماعه من الشيعي وجزا الاضرب
احضروهم الى الدلا سماع الاطفال فقال لي سرف الدين سرف الله
اسم الولي المحرم رحمه الله فابود لوسمعا عذره الشيعي فقلت له
فاخذ الجز وقره على الجماعه فراه فقص ظلمنا الشيعي من حسنته
وبما بها واماناب العباد والمراقبه فزاده مارات عينا مثل
كان دابر اللان والركر وقام الليل جميع يومه بالمغار واكثر ليله
الكلان وكانت تلاوته اكثر من صلواته وبنهجه بالليل سراج
في الوافي ولا نراه في المغار حالي الا وهو يتلو ولو كان اذكا ولا
يتلو الا جهرا وكان يتلو في الحمار والرسوخ واماناب الغيب فلما
فظ اعقاب احدا لاسم الاعدا والمنتقمهم ومنعجب ليس انه كان
اذا مات تنصت من اعدائه واطهر عليه من العالم والناسف يتكبر
ولما مات الشيعي فخر الدين المصري رثاه ما مات شعره وتاسف
عليه وذلك لما مات الفاضل شهاب الدين ابن فضل الله الذي
سعدنا كلامه قد فيه محبي والمحب ما كان منها ومن العربية انه
قرا طابفه من العزبان ثم اهداه قاله فقلت له لهذا انت لا تظلمه
وهو كان يظلم فاعدا فقال لعل له ومنه فقلت لي لظن ديني
فانظر لي هذه المراقبه وما لاسمك مراقبه فقلت انك
الحلقات وقد ذكر ان التاجي لا يسبح عليه البيه فان قوله
اصدق منها وان في كلامه الرافعي ما نقص سماعها وتابعها
الرفيع وان ليس يصح ما صورته وبوقت فآبه هذا وخشيت

ان يداخلني حتى يكون قاصي حتى رات في ورقه عظم من غوار عين
سنة خلا من هذه السنه وفي اخرها وما ينبغي ان يسمع على النصف
بينه وان يطلب بهن وان يخرجوه من حالات الانفس حتى يعلم
حجت هذه الورقة السابقة على قوله ان النصف سنة عند من يرون
في قاصيها اذ ان خشيته وورق على ريشه خزاها بعد عن ذنوب
واما الذين قالوا تلك عند مني ولا يسلمت بها احد من الخليل
والا يروى انه فعل سنتا ويحجبت قول الشيخ جباله الذين بينه
شاعر العصر فيه من فضله امتدحه بها

مغني الامار كما يعقل عندك في الحكم غير محاصر الا لا اس
ويقول الجروي خزا قال كنت هوضاب (الاح) سفي الاسد اس
واما الصور فكان يعسر عليه لان صور غير رضات
ويست من سوال قلت له لربوا طبع على ست من سوال
قلت لا ما تاق وقد امتنع على الصور وما كان ذلك الاخذ
ذهنه وانفلا وبحثه فان لا يطبق الصور وقد مات وعشر
التامين بالحد وربما كان يتعد والتج ساطير السبا وهو
على راسه طايه وكان يقول انم تواقى المن من صبر لروها
وسكنا هذا البلد شتا وصيفا وكان لا يصبر الا طلع الشمس الي
ان تنوي طفاها البيت بل باله من السوق وما دار الا لاسين
بالبلد مع حدة ذهنه فيجمع من طبع السنس ولا يطبق الصبر
ثم اذا ذلك الحزى بالعلم من الطعام والشر من الغدا واما
ما قلده وما لاسه الدسويه وملاقا في بيت يرحبا ان يظلم بيني
من ذلك بل تجرب نالتيرو وين الملس ٥ واما عدم سالانه
بالنسب فامر عزيزي والذو سناه لفته عيونه ينجح بلوطه
وتما منه التي من منها الى الطريف ورائته من حرد ادراك وكات
الموطه (البر عليه) وسنم منقطع راج الى الجامع ويحتم العاري

البحاري وحلب في اجزاء الناس حجت لا يستعرب احد ثم كانه
عرض له حاجه فرفع يديه وبوجه في رفع يديه على عادته وصار
واقع يديه فلما استبرعوا الى الربا بنحو ساعد زمانه او ازيد
لم استبرك ذلك الى ان فرغ وصارت العوام مرونه وسعجونه من
لته ويحبه على تلك الصورة وما زال الحيل لا وقد حضر الشيف
والعلمان فقام وقد حضر الى البيت وهم بين يديه كان يدهم
وهو غلام واحد منهم وعليه من العايه ما لا يعبر عنه وكنت مع
ذلك اراه (الامر) الواكيل السلطان بلبر الطليل ان موافق عليه
وكنا نحب لان طبعه لا يعنى الا الثران بعد الامور فتح سر علم
وسالته قلت له انت تفعل وتحلم وعليك كتاب ما سواي
عشر درهم واراك عرض على لشر الطليل ان يوم الذي قال
يا بني هذا صار شعارك فيعه ولا يزل ينفاه وانما ما انما يخذ
سبعي غيرك بلبه فما اخذت عليه عاد في تطلم ورائته غير
منه يكون راكبا العله بعد ما شئت في رذ خلفه وبعد المديسه
وهال ذلك والنتيب والفتان بين يديه لا يفرح اذ ان يعترسه
وحضره خذ للجامع الاموي وحضره القضاء واعيان البلد
من يديه وهو جاهل في الصغار فان ذلك الفس تصيد
الاصري في ليلنا لاج الصطفي الخط بالذهب فلما قال وان يهض
الاشراف عند ساعد البيت حصلت للشيخ حله وقام وانف الحمال
فاحتج الناس فلم ان يقولوا اتفاقا موافقين وحصلت حال طيبه
وكان الحياي في الحف احدوا واخبار في هذا الباب يحبه حكم مره في
واقتم وصر فيها وعانده ارعون (الكامل) نائب الامم وكذا الامور
يصطلم شتا وحصرا وذكر القاصي صلح الدين الاصمدي انه غير اليه
وقال يا مولانا قد اعزبت ووفيت ما عليك وهو انما يطعون للخت
فلم تلقى بنفك الى الفلكه و تقا ديم قال خذ من مليا زقال

ولت الذي يبي وبينك عامر ويوم دين العالمين جزايب
 والله لا ارضى غير الله قال فخرجت من عنده وعرفت انه لا يرجع
 عن الحق شيئا زعمت من القول قلت ولقد نزل سبعين شمس
 الدين الذهبي في كتابه عن شيخ دار الحديث الظاهريه فامر
 ايضا التروك وقال والله يا بني اعرف انك مستغفرا ولكن مستغفرا
 هو اول من لم يطعم في السن قبل حصد الذهب الوفاه اشهد
 على نفسه بانته نزل في عنقه فوالله لم يصعب لي ولا حظ عندي
 بقول فيه بعد ان ذكر وفاه الذهب وقد نزل لولوي محمد
 ابو هب عن شيخ الظاهريه وان اعرف استغفرا وللتن سن
 الشيا مستغفرا استغفرا التروك له ولما نزل لمن مستغفرا والظروف
 الاستغفرا وانفق انه بعد اشهر حصد دراهم الولد في الدين
 ابو حامد محمد بن الشيخ الاخ مستغفرا شيخ الاسلام في الدين وجامد
 سلمه الله تعالى وكان هو اشار بذلك لي في تدريس ولولوه
 حامد بخصوره قبل وفاته قال لجماعه الخضرين ما اعد احد
 يصلح لمستغفرا والظروف غير ولوي عبد الوهاب مستغفرا اخرايب
 عن شيخ والذوال سن لم يعم القاب وان اعرف انه الشيخ صالح
 الدين العلوي شيخ بيت المقدس وحافظه وكان يقول في قباير
 مدونه قبل ان يحصل القضا اياك تباياك ان تطلب القضا فليسك
 فضلا عن قانك قانا اطلبه لك اعلم بالصلحه لي ولا تنكك ولقروك
 ولقبك واما انت فاحذر اياك لا يحل لك اليه علمي قال صل الله عليه
 وسلم يا عبد الرحمن انت الامة الحديث وحضرتة وقد جاء اليه بعض
 الفقهاء فقال اريد بلانا واوله ابني هذا موضع ورويه ولوي احد
 وموت في صور اشهد بالله سمعت ذلك منه فقال له الفقهاء سلم الله
 في ذلك ان كان صلح فقال قد عرفت ان كل واحد من الثلاثة
 صلحه فقال له القضا صلحه بعد فقال مع تحفظ ان صلحه

صلحه له في الدنيا والدرجتها وقال في ذلك التمس ان في بروك
 احد يعني الاخ الحامد ووصفه بالعلم والبر وانا احواله فاستعجبه
 جدا ما تامله احد الا واحد سرها وكان الخب ان يظهر عليه شي
 من الذمات وتنازى كل الايدي من ظهورها ومن يظهرها وقد
 اتفق له في الفهم ودمشق نجاب منها وادعت في مشيخا مع
 طول الوقت التي سئرها عنده ذكر قصيدته التي قالها في الدين بالعلم
 الا بالناصب ه ومنها انه بعد تدريس المنصوره اخذها عن فاضل
 النقاه خال الدين الزرق عد ولابنه فضا التام زعموا الزرق
 وارغون الساب في المحار وكان كثيرا الصداقه له فلما بلغ ذلك ارغون
 شيخ عليه وعمره على انه اذا وصل الى مصر تتبع المنصوره وبعدها
 تدريس فلما فصل ارغون وصل وطلع غدا بان الولد في قباير اركان
 له زرق عندها الا البشر فاجرب ان يصل في الليل في القباير قباير
 يقول له ارغون مات فلما اصبح وحضر الورس في ليلة الساقون طلع
 انقلع من حجاب وجهه القلم للار عليه فباعه في الطريق دار ارغون
 اسلك ومنها واقعت مع ايدتمس ناسك الشام فانما نده وضاحه
 محمد كانه استندبه ذلك وعمره على عدك نفسه من انفا فحضر
 درس الا ان يديه بالصلحه و دخل المسجد في وعلمه واغلقت عليه
 الباب وصله وكنت الاستقام في ذلك فلما كانت السعه الساتر من اركه
 الثالثه سمع قائلا يقول ايه الله لا يعبرنا بقوم حتى يضرنا واما ان نسلم
 فاجهر عند ذلك اليها اخرجتانه واتراسه مع ادمر انه امر سار
 الاوقات جميع العقبا للفقون عليه فيقبا ستاد الاوقات بعد صلاح الجمع
 بمجمع واذ بالربك قدم من مصر عليه اليها سلطان مغورا
 مكرما وكان الامام شيخ الدين المر اسن الذي زكوت تجتة علم انه ربي
 في مناهه قايلا يقول له سائق شخص من مالها الحاج ابو يور تيقيل
 معلما فعت شرب حصر الورد في المذكور وهو منصر ملوك الجايب احد

مقدون الخلقه وتوفي سنة سنه وسبعماية فانظروا ذلك الساء وعاد الدين
كأنوا من قبل بلطجه جموع النصف منه واقف على يده مستعدون
وعند زون فاجب من ذلك الربدي وكرانه اذ ان تخلف بالظرف
لستعل عرض له مضاد وان غلامه سقه وما اسكنه الخلق بشار
علامه وهو امامه بسوق طالسوق طابيه ان الربدي سيقه والربدي
لحقه المان وصل ذلك الربدي ولو تأخره ساعه واحده لمصل
العب لنا برسافرا لبصر وما نفقت فاستبهها وصار يصعب عليه
العور الى رشف وايدعته بقا والا فانه بصولا لمده فلقى الامير
الخير يدور الدين خنثي من اليا وهو كبر السراة قال يخ مع هذا
السبك فصار لا يكت فاسته بصولا يعون عليه عور ال رشف ما يدعته
بقا ولا يكتا عزل ايدعته سب فاسته بان له كرايدعته انه فانه
سجد من ايدعته شاهر الخير بان هو بوقاه ايدعته فاما ان
لحقه الخير ليرد على ان ذرفت عنهما بالذوبع من بعض الصلاة وكان
من يحظ عليه عنده القاصي سنها بالدين ان حصل له فعمل وصور
واقف له ما اتفق وكان القاصي سنها بالدين ارسل اليه من قبل شهر
يقول له مع ملوكه عريفين قال قل له نعم عرفت لك انت ما عرفت مع
شهر وصور واقف له ما اتفق 5 ومهلبا امه مع طفر فربا بالشار
وكان من اصعب السراة في نصر فاهلها الى التام عين السابو عليه
واعلمه متاعه من اسباب وامر نظير مصر واستوحشت من ذواحه
فأوصاه الا وهو في الترع ومات 5 ومنها امه مع ارغون شاه نائب
الام ايضا فخرجت له بعد فصول وانار ايتيه من بسك بطرزه ويترك
لها امرا البوت وانستوت وقتل له امه با فاضها ما باراشي فهد
الدينه قال كذا اذ انيا قال ما ير بحلا لانا قال لاسخ سون بصر صود
ابا ربييه ذبح ارغون شاه صهرا ولوفته لجموه 5 حكرها القاصي
سرف الارسال من القيس اي بوقع ال دست قال ان ال دست

استقروا بعد ان ساهوا فقلت فقلت قال لاني عنيت خاطر ابي عليه
فقلت له يوم الاثنين بوير قال ان انا قال قتلنا سقلس ارغون شاه باولنا
قاصي القضاة نحن نعرف ان لك مزلدا من سيزان رسول الله صرا
عليه م وهذا قد زادت اسامته عليك فقال له ما لي اسلدا اعرض
للسرع علمنا شغاب قال فوالله لما عدونا بدوت سارغون شاه تلك
الكلمات فخرجت والوك وكانت اخر فتيحه والسرع فانفق ما اتفق 5
قلت اما الذي اتفق الارغون شاه فانه فجع صهرا ليه الجمعه
واما الذي اتفق من السبع فاقاصيت العزب واجتبا على العت اتم قبلي
السبع عت الاخره واوتر وصعد السطح في كمال هذا البيت اسنبر
واقفا في السطح مكثون الراس مطرق ساقا اسنم قايما على جليده الى
انطلع النجر فربا بصدرا اصعب بوضو العت وانه قال لمت وهو نازل
انقض شغل ارغون شاه لاسنم احد فحسنا ففر يوم الاثنين ان
الحيف من طرف الين ووصل الى رشف ليه الخفت واسنم لئلا ليه
ووجدنا في ليه وهذه كانت حاله الخ من فوجوه لمتن واسنم ويجعل
التويل في وقتيه ويقوم على جليده مطرق ساقا وصبر عليه من العمايه
ما يعجز الواصف عن وصفه ويبار من راه من تلك الحاله لعرض انه لو
لسعه زنبور في تلك الحاله الا احشيه وكانت ايضا عوايله اذا كانت
له حاحه ان يكتف قصه بخط ال ايدعته ك وعلمه علم حشيه والسطح
وبها انزل بعد ايام وكان ذلك علامه قض الشغل ادرى وهذا
الحكاية التي الارغون شاه ا سمعت الق الشاف والفتي حكيميه
واما ان افق ليه الجهم بلعيف الجبر عفت سسل ارغون شاه م
فعدت اليه وطرق البابه فصرع صوتيه فتراد العهود قاسنك
فقصي ال ركعتي فخرج وهو يتلو الحمد ونق الباب بر الكان وقال
لا نظير الشاه باجيك وفيه وبه الله ونسلك فكم فتح فقلت له سلك ارغون
شاه قال من قال اسلت انت هذا الشار فا ادرى لانا الى انظر

الشيء انه ما جئت بعد كان ذهني حاضر او اجراء الله على لسانه من غير
فصد الله تعلم ومهنت ما حكاه الاخ الشيخ الامام العلامة بهي الدين
ابو حامد سلمه الله تعالى ونقلته من خطه قال لما عدت من الحجاز
في الحرم سنة ست وخمسين وسبع مائة ووجدته ضعيفا فاستشاروني
فروا له لو لم يرض القاضى القضاء تاح الدين عرفنا الشارح ووجدته
كالحجاز من ان دسمه سبعه وقال له ما سببت هذا اليك يا شامري
يا ابا رافع ظن انك قاله الله اما مرحب اليك في الشرح ما وراج
باب الصغير وجلست عنده فقص مفرد الشرح عدي احد وقلت
له ما سببت الشرح لعلنا اولاد احد هم قد راجح الى الله والاحقر الحجاز
لا ادرى بحاله والباله هب واستشقر ان يوصف بلور له قال له كان
بعد ايام فلب ظن انه قال يومين او ثلاثه جازي الحانوي يتدالي
شخص كان فقيرا صالما صاحب الفترا مقال فلان يلم عليك ويقول
لك قاطع عليه الدور شرح للشرح جازي نظير حانك منه ولا يقول
قال فقلت له على سبيل السيط سلم عليه وقال له انت تعلم انه فقير
وان كل احد راى اذاهم الى الفترا جازي ما وولك الظاهر ان يقول
له اني هر جلتك قال فوجه الحانوي اليه فجاد وقال يقول انك
معتز على الفترا الشرح جازي يقول انك انتض حانك الذي كنت دكت
قال فقلت له اما الان فقم فان هذا يستعدي احد قال فقلت له متله
هل ذلك كشت او ما مقال مفاد وقال لي ذلك اليك انتو التفتي
من خط الاخ ه ومنه حاله مع اليك نيب الشارح ايضا له بالاحذر
دكانه لانا حشنتا فزاح الشرح ذلك اليوم الى الفترا الشرح جازي وعاد فلما
سخت عشره ايام الاوج الحنر بعزل من سببه الشارح فاستند على
الشرح انه قال من ساعه رزقه في الشرح جازي عرفته هذا وقال لي
دعرت عليه وندمت وقال لي لا ادرى فيك علم غيره ه ومنها
حكايته مع ارغون شاه الكابلي ناي ساتام ايضا وذلك انه قال

قال سمعت حاله فانه انه فوايد غزل بعد شهر او قبل من ناي ساتام
ونقل الحبل ورايت عيشه بها بل غزل غريبا ونقل الى مصر ول
يقا بها بل بعد يوميات اسكرا وادع صفا اسكرا ربه فلا اخرج
واقرب الموزن الى ان مات مطا لاجزيب كبا ولو حضر عنده ه
دار العدل في يوم خميس فحضر فحضر ان قد ربه الى الالف شخص
لاستحق الفتل فاس بقوله فالتفت الى الدلولي وقال له هذا
لا يجل عنك فاعطاه ارغون من الالف فقله ارغون انقله فقله له
الوالد هذا اليك فقله فاعطاه ارغون من الالف وذهب لبقوله
فلا عار من دار العدل حكيت الحكايه وقال لي لقد عرفت علمي لا
احضر دار عدل عنده بعد ذلك فليقتل بها رحي وورد الخبر بان يبيع
نايب حلقه فاجاب له لسبق فصار ارغون الحمد مصر ورجل
بل احضر دار عدل بد مشفق بعد ذلك الازمان واعرب بذلك
ما حكاه الفاضل صلاح الدين الصديقي في باب عيان العزاه وقال
عنه ما بلغ وموت ه وانا اعرف ه وقت هذا القول وسببه انه لما مضى
الشرح وصار يقول فحاطر بل ثلاث عود وروي انه من الحجاز فقل
موتى وولاه عبد الوهاب النضا ووفائق بمصر بعد ذلك واخذ يستقل
لي في النضا قلنا ان ارغون التامل قد استقر بمصر اميرا كبيرا ولا
نذات بشاور على قضاء الشام وان استخبر فقول امير بانك لبعضه بيك
وقال ولا يصل الخبر الا ارغون ليس في مصر ولا يبعث فيك فان كذلك
وكانت امور فيك مرضية في غايه العجب ووقى من الدليل والسبع
احد بقوله ه ولا يطلب العاقبه بل غايه ما يطلب الامير وروى الاخ
والوصوله الى مصر قبل الوفاة وقضيت له الخانات ثلاث وازاره
قطياع يعترضه ولا ادرى يحصل له بل يصير عند الخانات تحت
رضي الله عنه وكان كثيرا التعمير للصوفيه وبقول طرق الصوفى ذاته
صحت هر طريقه الرشاو التي قال اسلف عليها ويقول مع ذلك هو بسلك

وعرجوا ويشد سلع الناس في الصوفى واختلوا في زمانه وظنوه
منفقين من الصوفى ولست لهذا هذا الاسم عرض صافي تصا وصوفى
حق لقب الصوفى وكانت تعجيب اليه من كان ولا استنكوا ان
يسموا من صغير بل يسمونهم منه وكان كثير الخبيثا والنجس
يخل احدوا وارا ذكر الطالب بين يديه التبر من ذلك يله استغفرا
واذ به انه لم يكن يعرفها لقد قال له بعض الطلبة محصورا في جبل
ان الرفعة عن حمل وجهين في الطلاق فيقول انك بل بعد منه ان
سنت الله تعالى هل هو رافع للمين فكا من لم يوجد او يقول ان الله انقد
عليه سطر فقلت ان هذا في الرافعي اي خليه المتكلم عن ابن الرفعة
عن حمل فقال لي الشيخ اسلمت من اين لك هات التعلل واخرج
فقلت احضرت الخبز من الرافعي وكان ذكر الطالب وبقا من اوله
حين اقلت به فقل اننا نكلم قال الذي ذكرته في اوائل كتاب الايمان
من الرافعي وانما اعرف هذا ولت فقيه متكلم طالب علم يري
ان يطهر لي انما استغفر ساهل عريه يري ان يخل هذا ما هو مبلغ
وكان يتفق له هذا كثيرا اتقل عند طالب سب على سبيل الاستعراب
فلا يتكلم بل ينجس وهو مستغف من امان لوما دوري السليمة
كان اعرف الناس ولت ارا حنين وكان كثير الادب مع العدل القويين
منهم والى حزن واما محبة النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيم له وكونه
ابدا من عبيده وارتحاب وانا اعرف ان انك في هذه النرجح
على مشيت فشم عروا الشيخ لعرفتي وخالطه كما الحق فموصفي
فصرت في حقه وقسم مقامه فهو جيتس بالفتنة والسلام
في كسر سلسله الحفظ و قد كان ستمنا الذهبي
بعدها وكتب خطه وقرأه عليه وانا ابن ابراهيم هات من
قتابي فانك لرتعنا في حفظ من ابي الحاج الزبي واي عبد الله
الذهبي والوالد رحم الله وغالب ظن ان الزبي يعوقها في اسباب

اسباب حال من عدايتك والوالد يعوقهم في العلق والتون والمرح
والتعديل مع ثا ركل من منصلحيه في تميزه عليه التا والبالغة
وسمعت منقذ الذهبي يقول ما رات احدنا في هذا التا احفظ
من الاما في الحاج الذي ويلت عنك ان قال ما رات احفظ
من ارمعه ان تدقق العبد والاساطير وان يميده والزي
في الاول اعرفه بالعلق وقفة الحروب والثاني بالاسباب والثالث
بالتون والرابع باسم الرجال تال وسمعت يقول في ستمنا اي
عبد الاساطير ان ما راي احفظ منه وكان الاساطير يقول انما
راي ستمنا احفظ من ركا الدين عبد العظيم وما راي التوك احفظ من
اي الحنن علي من الفضل ولا راي ابن الفصلا احفظ من الحافظ عبد
العبي والاراي عبد العتيق احفظ من اي موسى المدين الا ان يكون
الحافظ ابن الفصلا احفظ منه ولا يسمع منه هذا ظاهرا ذهبي
قلت الحق ان ابن عساكر احفظ من ابن المدين والذهبي يعرف
هذا ولكن عذره عدم سماع عبد العتيق منه فا ذكر فانه سلسله الذهب
مع السماع لا مجرد الرويه ثم تال ستمنا وسمعت منه والاراي ابن عساكر
والمدين احفظ من اي الفصلا سمع ستمنا من عبد النبي ولا راي ستمنا
احفظ من اي الفضل محمود طاهر القوس والاراي ابن طاهر احفظ
من اي ضر من ما كولا والاراي ابن ساكرا احفظ من اي عسرا الحظي ولا
راي الحظي احفظ من اي نعم ورميهم ما راي احفظ من الدار فظن
واي عبد الله بن منكه ومعها الحار وكان ابن منكه يقول ما رات
احفظ من اي ستمنا وجزء الاصفهاني وقال ابن عجمه ما رات احفظ من
اي عجمه احمد ستمنا بن زهير العتريه وقال ما رات احفظ من اي
زبير الرادي واما الدار فظن في تال من نفسه واما الحار فم راي ستمنا
الدار فظن وكان يقول الحار ما رات احفظ من اي علي النبي ابو ومن
اي بكر من الحار وما راي اللاتة احفظ من اي العيسا بن عملة ولا

سمعت بعض الفضلاء يقول انا اعتقد ان خلق تحت بقع النور علي
 وجد الارض بقوله اوسئد من ظلمه وبقوله انما انطق طين
 الارض ولما كان هذا الشياكث عنوا الي امور سمعها من
 شفهاها ولم يوجد عنها تصنيفا له فذكرنا بعض ما حضرنا منها وما
 ما هو موجود يحفظ ونعنا بما سجد ورايت جميعها هي ابتداء
 سمعت الوالد رحمه الله يقول وقد سئل عن العلق السوداء
 التي اخرجت من قلب النبي صلى الله عليه وسلم في صغره حين
 سبق قوله وقوله الملك هذا احط الشيطان مكان تلك العلقه
 خلقها الله تعالى في قلبه البتة في ايامه الملقه الشيطان فيها
 فارتلت من قلبه صلى الله عليه وسلم فلم يبق فيه مكان قابل
 لان خلق الشيطان فيه شيئا قال هذا معنى الحديث والى الله
 فيه صلى الله عليه وسلم فيه حظ قط وانا الذي نقاه الملك امروه
 في الحيات الشريرة فارتلت التي بلع الذي ارتلت به من حصوله
 حصوله القوي في القلب قال فان قلت اخلق هذا القلب
 في هذه الزاوات الشريرة وكان يمكنه ان لا يخلق فيها قلت انه من
 جلد الاجزاء الانسيب فيه خلقه بطله الخلق الانسيب فلا بد منه ونزعه
 امر رباني طهر ابعده ٥ ورايت خط الاخ ستمائة الامام واجامد
 اخذ سلمه الله انوراي الوالد في النور علي جبل مرتفع علي سنان
 عظيمه وان سيد الاخ قد لا يضي عليه وهو يقرا عليه هذا البيت
 وظن ان القنديل انطلق فقال للوالد ان القنديل انطلق من
 قنبر راسه وقال له الا قال فقلت فاذا هو قال والى كانت
 على الوالد انوار صغعت معها نورا القنديل فظلمت انوار ظن تلك
 ووقع في نفس من النور ان تلك الانوار سبكان هذا البيت سمعت
 الوالد يقول في قلبه من خطه في قوله تعالى ولو كان في ارضهم
 القول وتلك حجتنا ايضا ها ابراهيم علي قومه ما نصه تكلم الشيخ

الشيخ

في قنبرها كثيرا وسمعت منها ان ذلك تعبير من الله سبحانه
 لاراهيم عليه الصلاة والسلام المحمدي قومه قارا وملكون السنين
 والارض وعلمه كين يخارج قومه ويقول له حاجتهم ومقام
 بعد مقام علي سيدنا النبي ان يقول ان يقطع بالبحر واليخارج
 بعضهم مع هذا الى ان يقول ان لا استغفروا بجزوه وفيه
 منه ان القنوق علي سيدنا النبي ان يقول ان لا استغفروا بجزوه وفيه
 وقول القنوق سلمه علي سيدنا النبي ان يقول ان لا استغفروا بجزوه وفيه
 ارجوا ان اقرب من ظلمنا قنوق فيها ورسول الله صلى الله
 وعجزها اما صدرها بقوله ولذلك نرى ابراهيم واما
 عجزها بقوله وتلك حجتنا ايضا ها ابراهيم علي قومه سمعت
 الوالد يقول ينبغي للصوفي في الركوع عند قول خشع سمعوا وصر
 وسقروا وبسبب وما استعمل به قدس الله ان كرس علي
 صدقه في هذا الكلام بان يكون المستوعب حقيقا في القلب ويظهر
 اسمه في هذه الاعضاء لتتحقق صدق هذا الخبر والآخر في
 هذا القاموسين ذلك الله تعالى علي خلاف الواقع صعب الا
 ان يراد به من صورته في حال من هو كذلك وهو يجاز سمعت
 الوالد في راس السائبه الصغير يقول وقد قيل له كانت الهان
 قدما ان يذكر الورس العصر مكنه فقال لا ذكره واساله استخرج
 منه كنهه فقلت اما النسخ بلاليل فماذا علي القنوق النسخ بلاليل
 باطل لان قول صلى الله عليه وسلم ايمان ابراهيم ملك نفسه غير ان
 وليها فتكلمها باطله امان يراد به حقيقه اللغز او صور النسخ
 وهو الحرف الباقه العاقل او مفيد بفتح يندرج فيه او منقذ بل
 منه او احد هذه النور الاربعة او القنوق بين الورد والنا والملك
 او الثالث والرابع ففان احد عشر نفسا علي تقدير اراده واحد
 منها بلز نبوت الحكم في ضوء التواضع واحدا منها يراد لانه جاز

50

الشيخ

سمع قال وقد روي له عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذكر روايته عن
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه في اطراف حرسه في حرمه رضي الله عنه في ارجح
 النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجه حيا وهو في القديسي لا
 للنساء فقلت من حدوا الوالد رحمه الله وكنت اسمعه منه فابيه قال
 العزالي رحمه الله في بيته الصلاة وهي بان زوا السنه وهذا
 ليس تصحيحا بخلاف بل يعمل ان يكون عمراه انما ركبت الشط
 واعلم ان الفعل الجرد لا اثر له في نظر الشرع في العاده وانما
 يصير عباد بالسنه والبيته فيهما امران احدهما قضاء الناي
 والثاني الذي يبيننا عن ذلك التصد وذلك لان الناي سوي الذي
 يفسد الفعل صفة العاده وهو كون الفعل افعال وجه الاشتك
 هو ركن بلا شك وهو مع الفعل في الرفع مع البدن ويوجد قصد
 الناي الى ذلك خارج ان الفصد الاستغناء عن الناي في العاده
 الشرط ولهذا استه الا في كونه وانما بشرط وضع ان يقال
 هي ركن باعتبار ذلك المعنى المنفرد للفعل في ركنه الصلح
 ان سئل في ذلك فهو وجه وقوامه وضع ان يقال بشرط كون
 الفصد الناي بحد الناي فيهما امران احدهما في اريد ان
 الناي والثاني وجه الفصل فالاول بشرط والثاني ركن ولا
 يعقلان الناي وي تصد الفعل الجرد وانما بقصد الفعل بوض
 كونه مطلوبا للرب تعالى وذلك الفعل مناسب من ذلك الوصف
 يتصنع بها كما يتصنع النوب بالنوب المصنوع صفة حزمه والضعف
 الذي هو فعله في العباد حزمه وبشرط فنه كون العباد وانما
 اذا قلت في احوالها كيف حصار الناي بلهيا صفة العباد والولا
 ليكن الامجد فبوض فاستل الناي وتفوق الاحوال واسته شق
 بد الروح والبدن فالنبي هو البدن والاحوال هو الروح والقصد
 لبع الروح في البدن ومن تأمله هذا المعنى لم يتفلسف في انها

الزاد مع صلاحية القول وغيرها مستف بالاصل فادانت
 احد المردومات الاحد عشر فبنته للامر وهو ان الناي
 بلاول ما طلب وايضا فاعتقاد البطلان في ارجح الامر على احد
 عشر بقدرها فان عليه ذلك واحتمال الصحة على احتمال
 واحد والاول عليه فكون مرجحا فاعتقاد الصحة مع ذلك
 مستنع لانه يلزم من التزجج وهو طلب فكون اعتقاد
 الصحة بلا فليت مقابله وهو اعتقاد البطلان سمعت
 الوالد رحمه الله في درس القران بقوله وقد سئل عن ذلك
 على مقبل للصحة فبني انفسه على يقين الحجر الاسود والعام
 والوالد والصلح زمن المعلوم ان المصنف افضل منه وسلب
 يقين الحجر الاسود ما ورد انه بين الله في الارض والعهادة
 يقين الحجر الاسود ما ورد انه بين الله في الارض والعهادة
 يقين عين من تصد الامام فعمله انما هو ذلك تعالى لا عن
 التسمية قال وهذا معنى لطيف في يقين الحجر والقران صفة
 الله فهو بذلك احق سمعت الوالد بقوله تعالى
 ارايت مناخذ الله هواءه وانده سمع شيخه ان الحسن بن علي
 لما قيل اخذ هواء العبد قال الوالد في ذلك مقلدا في الخراب
 منذ اربعين سنة حتى ملوت ما قبلها وهو قوله واذا اولوا الى
 قولهم ان كان ليلضا عننا لقتنا فعلت ان المراد الاله المعهود
 الناطق الذي علموا عليه وصروا واستفوا من الخبز عنه
 فيقول هو اهر سمعت الوالد يقول ان اهر بن عبد الرحمن
 بن عوف روى له عن عمر بن الخطاب وقال الوالد في ابعلم
 احدا من ولد عبد الرحمن بن عوف روى عن عمر بن اهر بن عبد الرحمن
 ولذلك قال يعقوب بن سنيه قال الوالد في سماعه من
 عمر بن الخطاب انه روى في سنة خمس اوسنت وسعت وعش
 وعمر بن الخطاب انه روى في سنة خمس اوسنت وسعت وعش
 وسبعون سنة فكون عند وفاه عمر بن اربع ذلك يسمع

وكن متارة للتعقل مقومة له داخل في ماهية العادة التي هي مجموع
العقل المتوكل وليست التي رتبته كخاصة بالكبر فان تلك متارة
ذكره والخارجية الحسية خاصة في جميع الصلاة الا ترى ان العباد
احلوا الاطلاق متارة له اذ لم يردوا ان وصفناه بالمرجع عن
الماهية والتعقل فهو من جملة دور جمده وهو بعد قال تعقل
والتعقل اذا نظرت الى الفعل وجدت له حرجا من وجهه وحرلا
من وجهه وجدت خطأ الوالد بعد انه وكنت اسمعا اختلف الناس
في شرط الحد عليه من حال ما يترده هل هو مخصوصا وينسوخ
في النساء بقوله تعالى ولا تزجوهن والذي اخاره انه ينسوخ
وتسبح العتد في بعض العتود سألته تعالى البتة له ان يحدث
من امه ما شاء ولا تسعي ان يقال ان تخصيصه لا ان الحصوصيات
المراد ويكون قد اطلق في العتد العام واريد به الخاص
والتي حصل له عليه سلم يشه ان يظهر والعقول متان ما يضمنه
ويحتمل ان التي حصل له عليه سلم اطلقت للفظ ما سألته تعالى
من غير ارادة عمومية ولا خصوص بل على مراد الله تعالى في البيان
سألته تعالى تخصيصه من عند الله وحده ~~خط الوالد~~
المدعيه لمن زرع ارضه بيده والزرع له الا ان يكون ذلك يزرع
بالقاسم بينه وبين صاحب الارض كعادة النصارى فان الزرع عاجل
التي سجد على ما عليه على النصارى واكارهه واري وجهه من جملة
الاعتقاد ان العلاج باه حرج عن البذر لصاحب الارض بالشرط المعلوم
بليتها ثبتت حكم ذلك واذا عرف هذا وتعدى يتقص على ارض
وغصبت وهي في بلد العلاج فزرعها على عاتقه لا يقول الزرع
للتعصب بل العصب منه على حكم الناس وهذه فائدة جليله
الا حكاية وحده ~~خط الوالد~~ بعد انه يرضه وكنت اسمع
قد سألته في ماهية الدين اسوا اذا قمتم الى الصلاة فاعلموا الصبر

سنة

شاهنا

الصبر واعلموا للدين اسوا فكونوا مامورا بالعدل والقيام ار
للمدين اسوا التي بين الصلوات لما دل عليه الشرط فلا يكونوا مامورا الا
وقت القيام للصلاة وتيسرت ولا قهرا لاني وهذه فاعلم شريفه
بنتي عليه من صلحت التبره وشهدنا لسانك في قوله تعالى بالاعلان
اسوا اذا اطلقتم النسب فطغفوس وطابق الامر ما دل الشرط عليه
ومن المباحث المتعلقة به اذا قلت ما يزيد اذ ازلت الشمس
فصل هل هو مامور بالان والاموت مامورا الوقت للزوال
وهو المباح ولا يرد عليه المتقن وان الامر قد لم لا يرد من
قدما الامر قد لم يرد مامورا ولا يرد عليه ان يختار قدما للتعقل
لان التعلق بنفسه بالتعلق انا هو بقله وقت الزوال والقيام
وتسا العباد فم بهذا القيد متعلق الامر ولم يدور القيد ليسوا
بمتعلق الامر ولا يرد عليه ان يختار في قوله ان طلعت الشمس كانت
طابق ان الارتقاء لان الزرع عند الطلوع انا لا تعنى بالانواع الا
انواع ما يقع عند الطلوع فافه عذرا فانه من تقاسم التمسك والار
احيه متعلقا للتحرك له فوكه استغنى في الاية ان ظاهرها ان
قام الى الصلاة فعليه ان يتوجه في ما يلزمه ان يرضى عليهم ان يتوجهوا
اذا في سوا الصلاة فانظر ما اتبع تاويل الامر العكس رضاء عنهم لا
سبحان امار العباد وحطيم بعد انه استغنى قلت وقد سأل الوالد
في نفسه على هذا البتة والمخالف منه ذلك عند الظهور على قوله تعالى
ما اهل الدين اسوا اذا نصحتم الرسول فاعلموا ان يدرك تحريككم
صدقه وحده ~~خط الوالد~~ احسن الله اليه قوله تعالى فلام
يخزون فنل انه نفي للتخص فلا يرد في الحرج وحواربه على ما لم
ان يخرجون للمحصن فذمهم داخله على الخزون كما اذا دخل النبي
على العزل لو كرهت ان لا يرد الا بعد التعلق قبله وما استند ذلك
وقدم على اللقب بالانفاب بين العتود عليهم والاسلط على يخرنوف

لا علم له وسلب الحصر عند من يقول به محض بالماضي لانه
 الذي يمكن ان يرفع الفاعل على الذي يمكن تحريكه المستند مثل زيد
 بعد اصله مقوم بزيد في قضية التقديم الحصر وهذا لا يتأتى
 في عينه سمعت الوالد يقول وورد ذكره في الموارد المذكورة
 من نفا نفيه من قولها فلا سببه الناسه ان الواحد لا يصدر
 عنه الا واحدا لانه لو صدر عنه اكثر من واحد لكونه مصدر راجع
 مثلا كما لكونه مصدر راجع فالهجوم ان كانا واحدا في
 الذات لزم الترتيب واذا رجع لزم التسلسل الجمع والاشارة
 الى الترتيب في الخبر تظن من المشبه وهو الذي قالوه بعضهم
 يلزم من الواحد الصادر مع كونه صادرا عن الذات والسبب
 عند علم سوينه قتال لغير الصادر وانما القادر فيه اما ان يكون
 داخل في احوالها واخرها داخل في احوالها خارجا وتنقص
 فليس بها تنقص به فبين حصارها مع والعد الشفان
 سمعت الشيخ يقول والله وقد ذكر قول عبد العباس
 سعيد الحارظ ان الرجل الذي اتي النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكره
 وطأ امله في رياضات سامه بجزيرة البياض وان ذلك كان غارا
 وانما وقع من قوله لا يسع لبلبل ان يسوق لبلبل ان يسوق
 لا يسوق به بل رواه الترمذي ايضا وخمسته وان دخل سانه
 ثقات فقال وانما التجار عند اهلها وافغان وان احد شاف
 هربه في الوقاع وحديث سلمه (انحصر في الظاهر قال وسوا
 كان التعم في حوتها هربه هو سانه ان حصر يكون قد وقعت
 له وافغان امكن عينه سمعت الشيخ الوالد يقول بعد
 ان ذكرنا اختلاف الفاعل في قوله نفع موانع لو ان الفاعل العزيز
 والظاهر الفصيح في حوت المستوفية اشياء الاول لو ان وجودها
 لو فرض مستلها لوجود الفاعل واما الثاني فان كان الترتيب

الترتيب بينه وبين الاول من حيث ولا يخفى الاول عينه والثاني مستف
 في هذه الصورة لكونه تعالى لو كان حيا بعد الا انه تعالى لم يزل
 القلب لو حيا لاشركه لكان المقصود الا علم والاشارة الى
 الترتيب ردا على ما ادعاه في السائل الثاني ان الواجب ان الثاني
 هو اشياء الاول لا غير ان اول الترتيب بين الاول والثاني من حيث
 لربك على اشياء الثاني بل علم وجود من باب الاول لكونه نفس
 العبد صميم لو رجع الله ليعصه ثالث فان العصية مستف
 عند عدم الحوت فعند الحوت ولو ان كان الترتيب من حيث ولكن
 الاول عند اشياءه ستر اخر يجعلها بنفس وجود الثاني لكونه لو كان
 اشياءه لكان حيا وانما فان عند اشياءه الاستانبة قد خلفها غيرها
 كما يقتض وجود الحيوانه قال وهذا بمنزلة سبغ مطر حيث
 وردت اوفيه بمعنى الاستماع وخاصة فرض من السبغ يواقع واقعا
 امان الحاص والحال وهو الاكثر والاشارة وهو قيل في قوله
 ولو لم يكن اصدا لانه بعد موتها وسعدت راسا من الارض سبغ
 لظلال صوتي ولو كنت ومنه لصوت حدي لبلبل بسر وطرب
 وقوله ولو ان لبلبل الاخيم سلت على ودوني سريره وصفاغ
 سلمت تسليم المشبه اورد في اليه صدى من خلف العنبر صالح
 الى عند ذلك من الامثلة وقوله لو لم يكن اشجار الربط لولم يكن
 يطهر فليست من هذا القسم لان (استماع) الاربعة مقصود به
 والاستقبال الذي يدل عليه اذ اذ انما وانما كون لو استا عليه
 محمد للصوت ورايت ودعوى ذلك مطلقا مستوفى به الاشياء
 والصواب فيه ما ذكرته واستدل لنفسه
 مدلول لو ربط به وجودات ناول في سابق الزمان
 مع اشياء ذلك المقدم حق بل لا ريب ولا نوه
 اسالوا ان يكون ساسا وليس غير شرطه صلحا فلكم بالحق

ايضا واعلم بان كلاً داخل في العدم او ليس من شياً فواجب من شياً
 اولى من ذلك حكم الادب وفي من سأل اذا فقد من شياً سواء قد
 لا يوجد هذا جواب بل هو بنفسه حصل متبع وواجب وحقاق نعم
 المقصود من عيانتها في كل حال بطلب بالهنا الذي لو لم يكن
 لما عصى الله ولا اقترف وبغير المقصود من المتعسات في شئ
 الذي ادعى كلاً يكون فيها شريك لنفسها والواحد المبدأ وان
 ذلك المتحقق اذ في عدم الذي يليه لا يرا كلاً في شئ لكن
 بل هو حاسب له في كل حال مقدم قلت وهذا ما يخص ما ذكر
 في كتاب كسب الفناج في حكمه لو لا امتناع ولا اعرف لان في كل
 الشئ يتبعه من هذا الكتاب بل ذلك كنت هذا اسناداً فهو كانه
 في الحقيقة سمع **الشيخ** الوالد بقوله قد سئل عن قول
 المتأخرين في الحيات العزيم بالفضي (واساق) فظن من سئل
 انما قال بالضحى وان قيل بالرجل لان (الضيق) في الضيق انما
 وادى على عظمته كان التليل بايع والرجل بالبيع والضحى الاكثر
 سمع **الشيخ** الوالد رضي الله عنه نقول وقد سئل عن معنى
 الرضيع وقول سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه يخاطب الذين اخذوا النخ
 التي جعلها علم على حين رماها بالسماع واليوم هو الرضيع الامام
 ابي البور يوم انما ابي القاسم فقال رضيع بضيع تدب (مد مع الصاد)
 في مخبئه ونفقته في مضارعه وضيع بضيع بالكثر في مضارعه النخ
 في مضارعه عكس اللوك اذ انما هو الرجل راضع اى لم يسمع
 النخ وقد سئل عن خوف النخ ذكره (العبد) سدد في الصدقة
 في قوله حتى علم بملك المبعوث يخفون عليه حتى النطق
 فقال خذف هذه امراء ايت من حضرت سوار ابن معد بن عاتق
 قاله كانت من سره نسب العريب وهو يدور من شياً في ما يطول
 شرحه سالت الشيخ رحمه الله يقول الفصل في الاعتدال طناً للعدد

عبد ولا يقول عبده مع عود الصير وكنا علم جمع فقال ان فضل
 يكون الخلق اجعون بمنزلة عبده واحده وتلب واحد سالت الشيخ
 لم يقترن المال عند الصوفى من ايد الصدقة والخافيه وقبض
 القرآن على منصفه الخاف فقال المراد ان قلب الصوفى لا يتر
 بالاعلان لا يتر غير الله فكما بالتميم اليه سواء ان كان السر
 من حيث هو افضل من الحمد من حيث هو سالت الشيخ ما الخاف العظيم
 الشارح واليه قوله تعالى وكانوا يصرون على الحنيفة العظيم فقال هو
 القسم على ان يتر البعت المار اليه في قوله تعالى واقسموا بالوجه
 انما هو لا سمعت الله من موت سبيلت الشيخ عن قول الربو الرضى
 رضي الله عنه فاني اراد بالربو في علم ارب الربو في
 وقول القاضي الفاضل من ان الربو في سعي باى من شئ من كذا الخراف
 فقال ولقبه من حظه من قول الشريف جميلات معان تصدق بال
 في اعداد احدها قال القرطبي وغيره الوجوه (اربع وجود الالهيان
 ووجود الالهة ووجود في البيان وازانويل هذه الوجوه الاربعة
 في كل موجود معتقلاً كان محسوساً وانما محسوساً فزاد ساد هو
 الوجود في الحس والاشارة معروفاً والحكمة المنطوق بها القاعده
 الثانية ان الربو به تملك فيها هل هي بالانتفاع (اراضال
 الشجاع وسبها هذا معروف في علمه فلا حجة الا بطول القاعده
 الثالثه ان الحواس هل هي كالحجاب (وكالظلمات) وفيه خلافاً واعتبرت
 هذه عرفت هذه النزاع الثلاث رجعت الى الخلافات الثلاثة وهي قول
 اربعة اربو بطريق (حدها) ان اربو اربو في علمه نظر في الضل
 شجاعه اليه) يكون ربه حقيقه واهل الاستيعان حقيقه والثاني
 ان اربو اربو في علمه في الظن قال ربه حقيقه والثاني نظري
 للظن في علمه وهي الضاحقة وان كان يجهل لولا ان علمه في علمه
 للاستيعان والثالث ان اربو اربو في علمه في اربو هو كالظن

وارفع لقوله تعالى ولا تقولن شيئا قبل علمه ذلك عند الايمان
قلت وتفسير ان ذلك يزيد في الحديث فهذا الذكر المتقول عند النوم
ولو كان مشروعا لو كان الصلوة عليه في الدنيا وفي جوامع العلم
فطلب فترقا بينه وبين علمه بغيره الا ان من من الامور المستقلة
المتحيزة بها ذكر المسئلة والاعتقاد ارفع حاله ليس يتقبل الامور العرفية
ان لفظه وان كان كذلك لكان نفعه ارفع حمله الصطبع لسبب حاله في علمه
والاوقات الاستقبال المتعددة في العلم والحال والعلم يظهر
ان اول الاقتصار على الورد في الحديث في الورد عند النوم بغير
زياده وان كان يفسر على قاعده نفوسها بين متقول القول على الحار والجمود
وتأخره عنه فانك اذا قلت ارفع حجبتي باسم الله كان المعنى انك ترفع
وهو عند الكلام في الحار والجمود بعد ذلك مثله واذا قلت باسم الله ارفع
حجبتي كان المعنى الاصح ان الرفع كان باسم الله وهو عند الكلام فانهم
هذا التفسير اللطيف وناسله وجمع موارد كلام العربية بحده يظهر ذلك به
سرف كلام الصطبع صلى الله عليه وآله وما زاد من العلم والادراك المانور
عنه عليه افضل الصلاه والسلام وانما ان ينظر الى اللفظ الحار والجمود
فضله في الكلام ويحده على الاطلاق بل انما هو الورد بغيره وانما في
الكتاب العزيز والسنة وكلام الفصحى وتتم هذه افعال هذه الجملة التي
تتم منها اللفظ والمعنى واعلم اننا ايسر من الحافظ علم فراعده العربية
وعلم فهم بعين كلام العرب ومقتضاهما وقوا عده العربية تقتضيات
الحار والجمود فضله في الكلام اعلم له وان الفعل هو المحمود والقسم
هو المحمود فهذا اصل الكلام ووضع ترتيبه فيكون ذلك مقصودا منكم وقد
الامون على هذه الصور وان قد يكونه المحمود والمحمود معلومه
او قال العلوم ويكون تحت النباه في كونه على الصفة المستفاد من الحار
والجمود وانما بينه فان الصطبع ووضع حجه معلومه ورفعه فالعلم
وانما في العلم والفضل معلومه لانه قد يكون حصر الشيخ

الشيخ رضي الله عنه وقد جاء برؤيب من حمه ارفعون باسمه الشارح
يقول له عند قال لك ملك الامرا بان مستند بكتبه على فان يعادك
وهو ملك غيرك بغير اذن صاحبه وذا اصدته فتاب له فتابت
حوالك وكان الورد قد كتب على مكتوب في حديثه من يعادك ان
اسات باطل ولا يعتزمه وان فضل الحق والحسنه من الاعتزاز **هـ**
بالكتاب فاخذ الورد ورقا وكتب من اس الفلم ما اعطاه البردي
ليوصله الى ملك الامرا ونصه ان قلب ما مستندكم في كتابه على كتاب
يعليك فالجواب ان مستندنا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله
عليه وسلم واجماع المسلمين والقياس اما كتاب الله فقوله تعالى
لحق الحق ويضل السخط فاطلا السخط من سنة الله وكما عليه
ما لا يظلم لولاك وقال صلى الله عليه وآله ان يقول الحق او
يعز به بالحق حجت ما لا ينافي ولا يهدى له ولا يهتدى به من الفهم بلحق
وقال الله تعالى واذا اخذ الله مناق الدين اتوا الكتاب لبيته للناس
ولا يكتفون فذا بين علمه من البيان للناس وقال صلى الله عليه وآله لا تعرف
ظا احق من الكتاب الذور عرفنا ظا فبها زلت ولا صلى الله عليه
وسلم واذا راينا شيئا نهاب الظالم ان تقول له استظالم فقد يورع منهم
والامان والاحاديث وقد اكثر من هذا في كتاب السنه واما الاجماع
فاجماع الصحابه مع عثمان رضي الله عنه على حروف الصلح والاطله
انما بينه من زياده او نقص على المصنفات المجمع عليه في اذ ان خزين الكتاب
لما ظلت فيه قالنا يدعيه بالاطلال اولي واما الفاس ففعل حزم اللبث
في الايقاعات والاقوات وغيره حتى لا يغتفرنا سبها اذا لم تكن عليها
كتاب الواجب وهذا الكتاب بيان ما عهد وهو عدي وهذا الكتاب
اولي من عداسلات عند عدمه قد يقول قلبك ما عهد حتى واما
عند جوده فالعاصم تناسله في بطلانه والبعين يعط من كان في
بيله لا يدرين لحوها انه متعلق به وقد خصه بغيره ازاله ما تمة عليه

وليس بوصفها اليه بله ولكن يحفظ في سله الحكم مراده فلا يصح
بأن يفهم الحق ويحب البطل والثابت ان الكت عليه من له
ويهاق فاذا استعنت الدار فليتها منك ملكها بان يقال الدار الي
المتزك لتفرد ملكه وهذا التا لاحت فيه لمره في يد له
وترويه وطلات فلم عك شليه بل لا يجوز الا ان يغسل ويحما
فيه ويدفع له الرق مغسولا يقع ذلك من ظهر بعد ذلك من دفع
في عمله بفعل ولايم الا سور ذلك الذين هم مستصون للصوم
واطال الباطل وقد اراد السر جلا له عليه في الاص ان يفتنه
عند الكعب بيده ونص الفقه على جواز اللان ما يوجد من السوره
والاخيلا وان كان اوردتها ماله وقد كانت ملك شخص معين لو استخاص
معين ابي الملقن فادها بحالته علمه اياها هو لا يطور اياها على الملك
فقد امثله لو كانت له فتره ليس ولا يفرد له انه لما يتفجع ولو فادته
باينه وما فيه المالك فلا يستعده وما لا يستعده الا قوله وان الذي
في يده هذا الكتاب فذرع الي هذه الكتاب وهو مع غيره من اعيان
في حيز الشرع ان يبطله ويدفع يده عنه وقصر في يد الشرع يستمر
الحق فيه وفيه يلد وما يرح الناس من العقاب والعدا والقضاء والشود
والثاب في الديار المصروه وغيره بل يكون علمها في ما يجب كانه
من انتقال او حزم او غيره ولو كلف هذا وايقول بان هذا الملك الغير
فلا يجوز ان يملك من قبله او غيره ما لم ذكر من بين سالاه في اصر
الدبانات ذهب الى ان الكلام المنسوب يجمع وهو احد قول الاستغري
وان التعلق قلم وهو ايضا ابي الاستغري ويردد في قول الراجح عند
اقامه الغيبه قال ولا يطور اياها لثقت اياها وراي الحنف والمذاهب في
العلوم والعارف وهو راي الامام محمد الدين الرازي قال وما عداها
ربع الورد هل استاع العاصم صغره وكبرها عدها وسعها
على الابن علمه السلام قبل النوه وبعدها كما فصله في تفسيره في

في سورة الزمر وقال الشرا فصل من الملك ولكن لا يحل على
الملك اعفاد ذلك ولو لم يرد سادها من هذه السله لربنا
وقال ان الرضا غير الاراه ذكر في التفسير في سورة الزمر
وحكي فيه اقول احوها انه مقصده والثاني غيرها وهو صنف
والثالث غيرها وهو صنف ذات وغير هذين القولين لربنا
وارجع بها سياه ومن كلامه في الصوف والواظف والحكم وهذا
الجزء واسع يسع مجلدات وقد ضمن الكبير من تصانيف اهل
الدين غير ان يترجم اليه بالخصم بالنصيف سمعت الشيخ الاسلام
يقول الصوف من لزوا الصدق مع الحق والخلق مع الخلق نلت
من حفظ الشيخ الامام فحوت وجدت منشا النفس وكله من الكبر
وهو اول العاصم سله ليس يورد ذلك ان القلب اذا لم يستعلا
واحد عنه فبعد ذلك من قول الموعظ ومن الاعتقاد والاعتقاد
واداعه وحفر انتقال واستسلم وانقطع لمن هو الرضا فتورثه
كلامه وعظه ويعرف به الحق فيحصل له لجزء وحدث الصلاح
كله في كل من من الحديث النبوي قوله صلا الله عليكم وعلمك
بخصه نفسك وليس عليك نفسك اما قوله وعلمك بخصه نفسك
فان في الاستغفال بنفسه لعدمها ونفقها من الدنس وليس له
الصبات الحزمه التي يجوز بها رب العالمين والاستغفال بالسلا خير
فيه وما قولك وليس عليك والاسلام في الغزله ومن خرج الاثنان
من بيته فخرجت السنته وانظروا في قوله تعالى ولا تخرجكما من بيته
فتشقي وقد نظرت هذا المعنى في قوله
كبر الفلم مانع من قبول لوشادك صغيرا اجفيرا
والزور البيت لان ربه متبرعا نلت عند الخروج ستر لسترها
استمع قلت استغفال الشيخ الامام في ما يربط خلوته تجاه وجهه
ما نصد من حبلت يتبدل اضر اخلال وكل السلم على السلم جازم ما

يريد عليك بحسب تقديره وليس بعد ذلك ان يثبت كانه كنه وكن كنه
نقل من خطه كل هاء بعد الصالح فيقول ان حبه عرفل
احد حتى يلاق به الله يوم القيمة فهو علم به وبخا زيه به
واذا نكل مع احد بقدر الضرورة فيعلم ويخبر فيقول به اما ان يثبت
اولا استيفان فعدوات الامران بل يفي للعقل ان يلزمه ولا يعقل
عمدا والتخبر به بقيد هاء بعد ان الناس عمده بالكلية لا تنفون
سنتا واذا تحقق العبد ذلك انتزع عنه الربا وخرج من عليه جميع
ولزمه الامرين المذكورين وانما العلم وفي اصول الفقه
والمنطق والبيان والتجويد وثبوت العاري والسير والاشان
وعبرها ذهب الى ان المعهود حجه وان التخصيص غير المحصور
وان نعم العلم في ساق النفس بالذم والابوضع وان العام
المخصوص حقيقة قال والوارد به المحصور فيما زيا لا يقع وان
قويتا ولدن قدرا من ماله من الضدين فانه وهو وان استحق
المادى او يحمل المواظ وان استحق تحت شوه وان استغنايه
ليس للمعهود في الاعراض بل للكلية والاضطرب فيه وسن الاصول
حلال معنوي وان قولك من شعور بطالب به التصور لا الضد
قال ومن زعم ان المطلوب به التصديق فقد غلط وان الجواب
فيه سندر لا تركيب ولا قدر له منتدا ولا حقا قال وعلم هذا قوله
تعالى ولين سالتهم من خلفه لسوقه الله قال وقد في الابه
الاخرى خلفه العزيز العليم قال وهو انما فلا مرتضى
الجواب وليس انصارا على نفس الجواب بخلاف الابه فله قال
قوله الله في جوابه وليس سالتهم من خلفه (س صدق) والذي
قدرة الخاء من ان يخرج من هذا محذور لو سئل احد محذور ويخو
ذلك انما يصح ما جرد طرفين (س صدق) ان لا يرد الاضمار على
الجواب بل زياده اكان الاجازة كالتالي في قوله تعالى خلفه

خلفه العزيز العليم ويحصل من ذلك الجواب وهو ان الصور
والاشان ان سارا والاخصار على الجواب لفظا وذلك بالانرا على العيني
الصدقي وهو ان الله خلقه فظهر الخاء في هذا العين لا تراى
ولا عربوا عليه لان صفة عظم النظر من المندرد لك سقى بعد هذا
يحت وهو انما اذا كان مغزدا يجب ان لا يعرب لان الاسما قبل
التركيب لا يتقدم ولا سنده وادار المنع عربا فمجان سطق هو موقفا
وهو في حقا في القدران يرفوعا فلعلم هذا سراجا لما استغنايه
بدلالة الاضمار جعل كالمركب هو الذي با عليه الخاء ان يفتل الاسما
المندرد لا يجوز ان يفتل بها سرفوعه ولا يفتل يقال في سطق بها
علمه المندرد لان الرفع اقوى المركبات ولهذا القول في العذر
واحدان بالان لعمه المندرد لان الرفع قال واصل هذا
اذا نكل بالاشان في الجواب (انطق) وانه مغزول من كلام
انما يقصد به ذلك هذا التصور حقيقة الاشان وهذا بعد التطبيق
الخراج عن الكلام ومن قبل هو الجواب (انطق) كان دعوى لاحد
او الخاء لم يعرضوا لذلك وذهب الى ان الحار والعمود والظرف
اذا رفا حقا بلوا خيرا ولا قدر صفة كان ولا استغنايه وقد رابته
مغزوا الى ان يترك السراج شيخ (ي علم الفارسي) في ساق السراج
وذهب الى ان مغزوا ذات الرفع كانت مغزولها هو والى الخاء
وقال في نسخة اللطيل (اهل العلم) ان استحق ومن سجد
والوارد وموسى من عتقه وحلمه ابن خنيل وغيرهم وذهب
الى ان الحسن ليس من سمنه شيئا الا عدت العفة ولا غيره وهو
راى حمد بن حنبل وعين من معين ه والكون يكون مغزول او
سحب او غيرها من الابه عليهم السلام حصل له عن سندر النكر
علم مدعيه واول جميع الظواهر الواردة فيه قال الشيخ الامام قال
حاشي ولا يقال خاط وان كان الجاني اخض من ذلك انما يستدل

والمستدلية العلم ومعرفه المستدلية مستدله على معرفه المستد
في عهد الحمايف عهد النبي فلا سقى ولا اساد في يد النبي قد يعرف
ولا يعرف بحجه ان لا يعرف الا بصفتا انه رسول الله عند الدر
التظيم في تفسير القرآن رجل بكل الجموع في نسخ المعهود من علي
النوري رحمه الله من باب الثريا وهدى الارشاد الفيلسوف في خمس مجلدات
التحريم المذهب في تحريم الذهب وهو شرح مبسوط على المنهاج
كان ابتداء فيه من كتاب الصلاة وعلقت قطعه بتيمسه ذكره في الشرح
علا الدين ابان الحنفية في وقت علمه فيقال له هذا ينبغي ان يكون
على الوسيط لا المنهاج فاعرض عنه ان لا يتبع في شرح المنهاج ان
للنوي ووصل فينا الى اواب الطلقات الارباح في شرح الميراث في حوز
الفتوة علم منه قطعه بيبس فانتهى الى مساله مقدمه الواجب عرض
عنه فاجلت ان رفع الخلق عن مختصر ابن الحمايف راء فعله فلباس
ارله ومن النطق وانما لاقف على بقده القطعه والحق بلغة في نحو
كراسه واحد وقد سميت ان شرحه على المختصر بعد الانتم تتركا
صنع الزواله الدرر البربري في شرح مختصر التبريزي ه الوسيط البربري
في حل التبريزي ليرجلا كتاب التحقيق في مسائل العلقين وهو الزواله
على ابن تيميه في مساله الطلقات رافع السنن في مساله العلقان وهو
الصغيره احكام مرط وما عليه يدل بيان حكم الربط واعتراض شرط
على الشرط ه مساله الاستفهام في زياره حير الانام على الصلاة والسلام
وهو الرد على ابن تيميه وادى من سنن الغار ه على من انكر السنن للزياده
السبب السلوك على من سب الرسول صلى الله عليه وسلم ان التعظيم
والمنه في الموتى به والنصرت ه مساله البحث عن حكم دين الوارث
ه نور الربيع من كتاب الربيع وهو في تحليل حافل كان وضعه
على الامر لربحه وما لث منه الا قليلا ه الربا صلا لا ينفه في دين الحنفية
الافاق في الكلام على ان لا الاستماع وسجله في مال النبي بلا

بها

بلا الرد على ابن الكاسي ه الاعتناء بقا الجنه وان رضوره الفتور
في نحو الخبر والحذير ه كتب المدرس في بقول الخبر والحذير ه السهم
الصاب وفتوح دين القاب ه لعبه المحدث في مسرات اسال العلق
ه فصل المقاتل في هدايا العالم مختصر فضل القتال ه نور الصايغ
في صلاة التراويح ه صبا الصايغ في اشراق الصايغ ه تفصيل
الربيع وصفت في اخوات في ذلك علمه سبعة ابرار الحكم من حديث
رفع العلم ه الكلام على حديث اذ مات استاد ما انقطع علمه الا من
بلا ان الكلام مع ابن اندراس في المنطق حوار سواله على علمه بعد
السلامه حويه ه هل طر ابلس ه رساله اهل ملكه ه لحويه اهل
صعد فتوى اهل الاسكندريه القوي العرافيه ه حوار
سواله الشيخ الامام نجم الدين الاصفوي في زياره ملكه ه المسك اللبني
المسك الصغير لسف الفقه في مسرات اهل الزينه ه فتوى كايولود
بولو على الفطه ه مساله في الادراج ه مساله في التليل في اصول
الدين النوادر الهدا لبيد احب النفوس في صنم النالدروس
العرف من طلق الما والما الطلق ه الاساق في بقا وجه الشقاق
ه الطوالع المرق في الوقت على طبقه بعد طبقه ه المسكت المرق
الفتوح والمسكت المترقه ه طليم الفقه والنصر في صلاه الحزق والنصر
مختصر طبقات الفقهاء احاديث رفع الدين الساب الحلبيه وهي التي
سلي عتري من حلب امثله السنن وهو رجوعه القوال الصغرى في عين
الذبح ه القول المبرور في بقره دار حوار الحاضر في وقوعه
القار حديث خذ اذليل ه وقف النور في سابل الدور ه نور
في الدور وله فيف مصنق بالث وهذا في الدمار الصبريه ه ترجم
عن مقال ابن الجواد وصفت في الشام مصنفين آخرين في ذلك احدها
اسلاه على مساله ما اعظم الله ه سابل سئل عن خبره في باب الكاه
ه مساله هل نقل العشر الاخر مختصر كتاب الصلاة الحمد من صدر

الافتقار وتبخر قوله تعالى باللفظين مرجم ولا تشفع يطع هـ الرده
 في معنى وفده هـ جواب سؤال من الشريف من شفيع تعلقت
 الاساد في الاصل هـ عمود الجمان في عمود الزهر واصفان
 مختصر عمود الجمان هـ ورد العليل فيم العليل وقتن في بحار
 التصريف انا قد ولا كنت له واحد هـ الطائر على الجمع والحصد
 بعد النظر الصنف ومان الوديع هـ العزل الوديعه ومان
 الوديعه النهدي اليعين المتعدي هـ بيت الحمل في مقدمه
 عمل الحكر والانه في اعراب قوله عن طريق اناه العزل الحد
 في معناه الحد هـ الاعراض والحقيقة والجاز والنايه والقبض
 تنبيه ما اياه الرسل طورا من الطبقات وانما هو اذ هو غير المتدبر غير
 بيان الحمل اسط مناه هـ الواهب الصدقه في الموارث الصدقه
 هـ كفن الدساتير في هدم الكاسه تنزيل الساكنه على قاتل اللدنه
 الظرفه ان فقه في المساقه والحبيب والمزاوله جواب ورد من
 بغداد هـ كاب الحيك وهو جواب سؤال شيخ روم في حيل
 هـ الحكيم ارباب اسوله اربابا وهو جواب عن اسيله وردت من ارباب
 ملك الروم جواب اطلبه حوله الكاشه في جان العربيه هـ ارباب
 خذرج المعنه هـ معنى قول الامام الطليل اذ اصح الحديث فقومه هي
 سبب الاكلان عن اقر الكفاف ووقف ثمان اولاد الى وط السطر
 المعين في بحار اولاد اليوناني هـ سوق الروما في وقت جاه القول
 السفرى في الوقت الضيق هـ القول الخفيف في لاله كان اذا عكفت
 كفن اللعن من التبادل الحسد هـ عمه الايمان لا يكره وعمر وعثمان
 هـ اجوبه سؤالات ارسلت اليه من مصر حديثه اوردتها في الشرح
 على كتاب تقديمه الخال الحيا وط المزي هـ ساله زكاه مال التيم هـ الظلم
 على لباس الفتوى وهو فتوى الفتوى مع الروهون في عينه المذبوب
 هـ الاطلاق هل وضعت باز الحناك الذي فيه والخارجيه اجوبه مسائل

سالته اما عن اصول الفقه العارضه في البيه النفاضة مساله تفرغ
 التي كتاب نزل الودين هـ اجوبه اسيله حديثه وردت من
 الديار الصديه السلام على قول تعالى لا اخراج عليكم ان تطلقتم
 النفاضة ما تيسر وقت هـ نصحه النفاضة الاقراض الفروق بين الحصد
 والعصر الاختصاص في علم البيان هـ ذكر النافع وقايده
 ابتداء الضف في ذي القعدة سنة خمس وخمسين واستمر الى الان
 لغير قط وسبقه منقول لنا في اسين النزل بعد علمه وسلم الامام
 في سنة ست وسبعه مائة فرضت ليحيى في بعض الامم وما وقت العباد
 فاني كاتب الاسم وقال انا محمود قد اجتمعت الناس فكنت اطلب
 بمقلت لا والله اطلب مجلدا يذكركه سبه النبي صلى الله عليه وسلم
 ففعلت وانا محمود وقراب العباد وقع في نفسي في الامم ابدأ
 فاحصلت ليحيى بعد ما واستمريت عن عملي اليان وليت ان النفاضة
 وليت بعد ذلك خوشتهم وسافر الي الديار الصديه وكان يذكروا له
 موت الامام فاستمر بها عمليا ليوثان سبعة ثم توفي ليلة الاثنين
 عن مائتين وخمسة عشر سنة وعاش في سبيله بظاهر الفقه
 وردت في باب التصريفه الله برحمته ورضوانه واسئله فسمع جنانه
 واجتمع من شانه جندته على انه اربعون ربه الترحيم منها قالوا انه
 المات ليلا بالمجزيه ما انقلق الفجر الا وقد مالا الخلق ما بين الجزيه
 الي باب النصر وناوت السايه مات احد المحققين ما من محمد
 احد في الارض ما قال الريان وملكه الرجل الفلم نفت وازحم
 الخلق حيث كان اقول على باب منزل وقانه واخر باب النصر
 وقيل ليحيى بن ابي عمير انه احد من جليل سويحيه في الشرح
 الامام في لرحه اجتماع الناس فقهه الله برحمته حتى في الشرح الامام
 العالم الصالح محمد الودين الصديري قال ان الله اجتمعت ما في الشرح واليه
 موثقت هذ الشرح المليون فاقوم الصلاة عليه وشهود جنانته

خالصا منه قال لا اعرب ولا اعرب احدًا من اولاده ولا من خا صه بال
ولما كان عرف احد انكم قال فنعكس ذلك شئت للثمن ملك فزايته
في النار في سنان مرتفع وهو يقول بلغن صنيعةك وثناؤك في النار
عميت وفاته من الصالحين وغيرهم بها هو الحسن بن عبد ربه ولو
حفظنا هالطال الشرح وحكى بعض الصالحين قال دانيه والناس
بعد ليثنت او ثلاث من موته فقلت له ما فعل الله بك قال فقلت
ابواب الجنة وقال لي ارجل فقلت وعزلك الا ارجل حتى يظلم
مجلس الصلاة علي **هـ** كرسني سمعناه من مرثيه وما
استد اهل العصور **هـ** اما الراجح فنروا على جملنا في الامين
للتنوير اليه **هـ** واما المروان فنذكر منه ما خصصه كتالي شاعر
الوقت حال الدين محمد بن محمد بن الحسن بن سنانه وسرعها
من لفظه بنه الفضل والعليا والفتى ناعية للارض والاقبال والشمس
نوب رايها وجوب النوب حين يحيى فاي جزن وثلب فيه رجب
معمرا ل الارض سقى والناس جلالا فصدرك يا سره المحمد والحسب
يا باع والعليا النبور قد ملئت ارضه ربح وسى عراب فاب
مقعد ذكرنا صلكه ووارثه في النور مقدم لسر الله في الكتب
اه ليجتهد في العلم سنده منات يجهتوا في الحرب والحروب
بنات وفرد العلاء والعلم شريعه اذ انزلنا العالى فيه عن كتب
واقبلت نعل الايام وارتقه اذ كان عون على الايام والنوب
فقا جتنا بيدا التدقيق بسفده عن سفطك فيها سعو مقرب
وحا من نحو مصر من الاخر لثمن به السميع مصوب علم الضيب
ولاناب دمشق دفع النور احوال فزعت به بابا الى التمدد
حقا لا الربيع ليصوده املا سرقه بالدمع حتى فاديتون في
وكنتم سرق التلب قاله السبع اصدق ابننا السكت
وقال موت نقر الاضار معتظا الله اكره الحسن بن العرب

ابدي طوب الموت من اكل النوب جلا كانت جلا الدين والاخر والديت
وحض معين دسمن الحرب منتصلا بعقوبتين اما من على رصب
بين وموت نوب العاسون ومن يجمع معينه ناله لزيوب
كادت وريح الاسبى والسفر يعساها حتى العصون بها مقلوسه العوب
والجامع الرجب امس صدره حرجا والنسر صرحا حبه من الذهب
والدوارب هر قاو يدورس لولا نزارك انا له **حـ**
من اللهدا واليبا لولابنوه ومن للتصل يسوعيا ذبالا على السهب
من اللفقو والفقوى حاله في الصعير وفي الحالين للادب
من اللواضع حيث اللهدا في صعد على النجوم وحيث الحكم في صيب
ابن من النصل من نصر العدا فاذا سلب مضال العدا او من اسلب
من اللصا ريب فيها رسته وهدو ورحم باع فيله من ستهب
من اللصا بك والافصال فوجعت بين الشراة الي واربع ارب
ذي هه في العلاء والعلم قد ملقت سا والنسال وما ستهبه داب
من اللشجوة ومن اللوفا سطره والمويد فنيا راجي رعب
من اللداع سا قوصفت وحلت فانا اقر منفا الطرس عن سيف
سالمها سقد قامت خطا ينها على معاليه في قاص ومقرب
لعبن وقد لبت نحرنا لغرفته جلاوها اسطر الا شاعر والمخط
لعبن لظن بيع فلم اجمع ماله لا بالداكا امسى ابا لوم **د**
كان ابوي الوربي بنت اسما فعدت عن اهلها حال المخط
لعبن على الطهر من عرض وفي سوه وفي لسان وفي حلم وفي غضب
واسا الشرمع من تليله من تبيع في محضون في جلي ولا لعب
يحب غير صرع اللان لسنا عكاه وميت غير محتجب
اهو لسلك بحر من ساقته على العراق عار غير مسعب
لعبن لعابن سروي ومحمد لعين الفضل من سورت ومكتب
اقا لرغيعا وانته مثل الخفاف للطلاب والحبيب

ان يحيا الى الاطلاق حركه حتى تفضي تحبه با طول مستحب
لهما بل وقتور من تدميه بكا وهو الصواب بصور الالوان
بكل ناره من الحجب قلنا ما حرج بالمشحونات
الى الحسين انهم سرى قلوبهم ولا هبنت بلكا رحى العرا القليل
بانا وباب الناب والمحدثه بلسانك واصفا بك اللرب
ثم وثقا بغير غير منقطع ويحرف في حروف غير سلب
سفا حروف نفسنا عليك فان القشر فوق وان برى الحماض
عملت بالبيك لها حمان مذكر اخلاف نزلان بكسفا نصب
ملا عيال بالكل فلت حصر و في رمت حسم و ريع العير جيب
من ي بصر القصر كحفت ولو بطون النرا منها فنا طرب
بالرغم ما و ما بعد مدحك لا نسل و نحن مع الايام في سحر
ماش اذنا والاهم فاصله طلا ولا لصنيع المتعمر من سلب
اما القربان ولولا اسلم كسدت اسواقه وعزت مقوعه الخلب
فاحي الغضاه عزرا امارتني بالفضل و صي بوضاه المربا بعجم
فانك ب و بالعلي وما استفتت بحر حذرت عنه الكرم بالجم
ما عاب عنا سوري شغص لودكم وعلمه والفيا والجود لا يعجب
حادث تركك ابا السادات سحر في نزهي بيلد على مثوا يستحب
وسا يخوك منا كل ساربه سلاما لم سبيل القلب مستحب
تجيد الله يهديها ويمنعها فعد فقدر ما في العيت ما ارت
و حيق الحزن ان الاحقوت من مصي فاحي سنه الحاذق اللرب
ان لرسر حوتا سونا اليه على امانا والليالي الدهم والسمت
اما ما اشرب اشناج مختلفه ولا ينجت ما بال اللرب للرب
وقال اديب الزمان الفاضل صلاح الدين خليلي ما سلك الصديق
امتع الله بنوا اليه ايطود من التزعم ما لا زعزت ركنه النون فالأ
اي طلق قد قصته النبا حين غي على اللرب استفا لاه

171
اي يحرك وفاض بالعلم حتى كان منه بحر البسيط ما لا
اي يحير مصي وقد كان تحيرا فاض للمواردين عذبا زالا
اي شمس فلكوت وشرح ملاقت يدرا بيني وهلا لا
ما ت فاض الغضاه من كان ثم وارت الاجتهاد حالا تحالا
ما ت من مضل على طبق الارض سيرا وما استبان خلا لا
كان كالسفن في العلوم اذ انما استوفى اصبع الامام وانا لا
كان قل الامام من قبل ذا العصر علمه في كل علم عال لا
فان فرد الوجود والرهري بهي بعلا هذا العلوم حاله
فخصوا قتل وكان حساسا بعدد فاعلى الزمان وصالا
كلت ذاته بوضاه علم فكذا الدر في الواجب الكمال
واما الامام في حله عدوك شيد الخلق بينه وسملا لا
فلمن بعده شدي رحانا ولمن بعده سدر حيا لا
وهوان رمت قبله في علاء الخلق والسوال عند سوي لا
احسانه للامام عذاهم فقم بالصاب منه ركا لا
رصاب الشيك قد سلبت القلب واذرك من الخلو وانحالا
حزينا لاصول لوقر النجم علامه عليه وطالا
حلوكا للنبي مر على الرض سعيها وهزفه قد نو الا
وبن جودها تقوى العواذي تلك ما قد هت واندت ما لا
ابن الغاهم الذي يحين في صارسه عيو الرموع مدالا
لوانا والفتا شغصا لحدنا بنو سمر على الفتا شعلا لا
انفس ظالماتفس عنها مثل كعب لكضها واستحلا لا
انت لمعنه المنابي مات فاستادت عين وعمرت مسالا
من لسان دجت سنكون سنكون من اذاهم في الدرود الاعضالا
كسحلوا ظلا في بياب حله من عقلمنا الاسرع عفا لا
من بعد الفتوى ان طقطر منه جات حوا بها مثلا لا

تدخضت الصواب فيها واهدت هوائها وقد صحت الجمال
فقول الوري (وا ماروها هلكا هلكوا والا فلا لانه
فقد قيل من يشا من ان الموت اروي العضد الرينا لا
واذا ساحلا الحيات مارض طلبا الطعن وحد والنزلا
قد مضى قاصي الفضا لئلا يدين سبعان من يزيل الجمال
فالدراري من بعده فاشبات واذا ما روت نزلها محالا
كان طورا في علمه مستجرا تدق اناس من علمه طلالا
مدامها ونعت وقناح فوق فوق العليق راق اعذالا
موت قاصي الفضا صان حاه من غراوي الزمان وي تقالا
وهواه للحكم في كل يوم يدعي الانام والاطلا لانه
وحياه الصدا الجليل ووفاه نوابا يهوي سحابا نقلا
ليبيد العروق جلاوا وبغلة فتيقن التدوي ويبدى الجلالا
وقال ارض بالثبته الالواح شهاب الدين او جاسدا احد
اهل الجاهل الاسلام يعقد وهذا سيرة الملوك يتعلم
وهكذا اخيه المعهود بضرتة علمه عادته بعد اليوم يعمر
وهكذا يحمد الراسبي قوا علمه تحوي منه عاليمه ويحيط
وهكذا البدر في اعلا منازل وسعته قد جعل ليوان الظلم
وهكذا البحر يسي وهو ذو وليس من يعلم ما كان تلاوي بالظن
وهكذا الدين فلما زري به حست من بعد ما كان في حبه شهي
وهكذا كل من حلت في حوت بك له العاقبات العلو والدر
وقد تقوا العلم منه سته كرمت تحقنا الزاهرات العلم والنعيم
والورق الملبس في وضعه حطب علمه السراب امان والسلم
ولو اذ الاعداء كتمنا اعترفت بفضلها المشاهدان العرب والعجم
فالمعدى ان جعلت قدر رتبه فالبيت يعرفون والحل في الجور
والليله الوكر والجراب شاهده والشرع والحكم والتصنيف والنام

ومن ينقل انه يدري مكانته فاخفن عنهم اصناف ما علموا
وكرهه من الاطبا قد فهدوا والحق خاوا بنظروا وما علموا
فذكر فقيم بلا فصر وحذلم حذاله ثلثا سلوا سلسوا ه
وقصروا عن مادي عما به حصلت له وان شقاب الجود والخير
ولو اقرارا وقد التوا سلاحهم ولم انا سعل التحقيق قد هووا
شكوا ضورا اروه في بصايرهم اولا لوانه من ينقل ما السوا
عليه من مهورا في كل معركة وما عليه بهم عارا اذا انعموا
ما لنا سلاسا في يومهم ما اللسان في انهم لا اذا التقوا
كل منك انهم اذ راج متروا لنت واقلامه من حول احمر
فان تصفهم وقت الجوال وما فعوهها نظير الاقذار والقشر
تزايد الحظم مداعي محمد فلم يكن من عدها خط ملتقم
موفق الحظم والتوكب علمه سلك ما يد من علمه ما قد مضى ندم
كرات ينصره طلوما راه وقد اودى بها انه بالضعف المنضم
كان ان سببه بالصلك معترف وهو اللادوي في حبه حصر
يلق عليه وقد ابدى بقلده اوهاه من قنارها وهو ينسبر
وما في الخوف سواه وفي زمانه لم حصر علمه علمه
قاصي الفضا تقى الدين جبر فضا تلا اولوا الخلد ربه هم الخلد
وليت فيما عيش بعده وبه فذات شهلا العري بالحق يلقيه
فاليوم انفق ربح المكروبات وقد سبط المرار واقرن دورها الخيم
مات الذي كانت الاعلام تساله غزا مضى العلم للسوا حنك
باسا نورا فوق اعناق الرجال وهم سعتله في العالي والبردي قدر
خويت علمك وقتا والا نارا في بود الفتمه فيما قلده حدم
مدك فينا تصانيف تحاطبت فاستحي ولا تنبر المرصم
ما نك سربك اللؤلؤ اذا ذكرت بالمد يدوانا تقربط تحتشم
اجت في مصر والاخترا وان فخره طيب يسير بهم الوفاة الرسم

77

عظا الاغدا يكونه ايدا وقد جعل الله له الرقار عياضا
 كره قد سبق قلبه من الله التي جعلته طول زمانه مراضا
 وعظ به سبب الشريعة فصلت وترا من فضلها
 بلغاه ساره الفتوى والوري نقلها عن عداها
 واذا الزمان ان يحفظ فاجع انصرت قولها بها
 فتنبها يا ابدت يدها من ذلك احسن لئلا الوفاض وانها
 لا حلت عن عهد الوفا له وما قلنا الذي عتلا ان يعاصها
 بسرا الحياه اعلمتها من بعد من ترضى الاصره ولا عرضا
 فتشرف جندي قد حواه سجا جعلت وانقلها (القامه مخصصا)
 وقال الشيخ برهان الدرس ابراهيم القنبر طي **هـ**
 اسس صريحك موطن الغفرت ومحل وقد ملاك الرحمن
 حتى الميعين منك وها قد علت حيث ذوال الروح والريحان
 وثبوات عرف الجبان وجوزيت فيها على الاصاب الاحسان
 وتلفيت بجمه وانك لها تحت الحان على يدي رضوان
 واستشرت بدوهم (ملا كره) وسفر لها رضوان الرضوان
 روح لها حور الحان تشوق حننا لها لتشوق الوالدين
 كانت لها الدنيا جملا اولا والجنه العليا جملا **ثانيا**
 الاسي بعدك يا علي من الوري حسن عين بصيرت وعرف
 سيق العبدك الذي قد ساقن وحمل منرك الذي بكاف
 فبصرى عليه من العلوم ومهاه تنلوا ولسن تلاوه القدر **ثالثا**
 ناديه فاجبني بعلمه مستبشرا فحاشه ناديا
 من اللذاهب والواهب عندما حنني ظهور العقر والحرمات
 ومدارس العلم التي قد اصبت واثبتت دواوس البنيان
 من بعد ما قد كان في املا كره ستمنا سبنا للخورها بليان
 باق الجواب في ابراع هيبه والسالمون نوالس الاذقان **هـ**

الاذقان ما خلف فوق صراطه الا وقد نقل على الحسات والمنزبان
 في حاله تحت الشريعة والدي سبب على الجبان وروض الجاني
 اتصال وقت البحث قلنا هذا لكي يعمل الاقران بالقران
 ان الحريت مستطاب علومه وقت البريه موقن الاذقان
 كره سنده كالثلب بعدو السبها فزدها كالصع بالبرهان
 انك يوم تراع الحصين في شرا حيار ما من الحصاص
 ما يتبس طال الليل بعد معبها كيف الصبح واستيق الاذقان
 ياتاني المخدمين بله ما تالت القرين بلذ واحد الا زمان
 بعض الحريد بين الزمان وحرب باق على فده الزمان العاني
 قت بالصور وباديه ناديا من كافي سطل على الحوريات
 ابن الدرس اذا لم بعدد واليها حلوا باق ربه ومكان
 يوم اذ لخصوا واحسان علمهم حلت بما سمع على النجبان
 لربا كاتما وما سترت اصاب هذا العالم الرباني
 اعظم سور مصابه من صرع من مصر على بساير البلاد
 خير لسانك اعظم موقع ساق العدا الي مع حراب
 اذي الربيع بعد منها فبا فضل الاصم على ذوي الاذقان
 اعرو على اصوع ربا من كان الدخ لسانه من سنان
 اعدية الله طيات حنه من عتله الكافي الحد الرباني
 وارور بالتسلم فريه فعه مشايخ العدر والاستجاب
 فتركت تذايقه فعدت في زبه الاغاس عورت حجاب
 لازل عمق الله في ارجاه هاشم السحاب دابر العلاب
 وقال السيد الشريف الاذقان متصل متناه الدرس الحسب من محمل
 المسكين موقع الاذقان بالارباب بالارباب بعد فضل الوري السلي
 لنفوس بعد الدرع بالارباب ينك عيوب الرابا بعد فضل الوري السلي
 وقد سفلت في تديه غير انهم وليس ملوون من كان قد سفل

حتى جئنا هذا الدهر جازته ربه بروض جوانها من العلم واللسان
واعلم سيف بالترديد مرفوف سبط يدوي العود ان الاثر والاولاد
وعاص برطن الارض بحر فضائل يوم هذه الوفرة العباد والملك
حيث سؤالا يوجد لسابق من سنك من جعله فقبله فنسك
ورثك لظول الخلق من بعد ما علا واقف سبيل الاقرب من نفع السمك
حتى السلت الكبار دينا وعنة ومجوعه والعلم فذل من جعل
فتاواه قد سارت لسرف ومعرب ومن طيبه حذواه والخير والمكي
واجكامه في الخلق بالحق ابنت وافلامه في نصره الدين كالسلك
تلك اجرا را بانه التي نصت نولا تابع سابق الملك
والدرك او طارا من المجد والاعلا وفاز لجم العرب والعجم والترك
تغري الامام الشافعي بونه واصحابه كل رزوه سنك
علي تغدر سمون سوي راينا ويعطي الذي يرضه من مال الملك
وبالروح والرخبان روحك نعم وان كان سنك الخدم بالنسب في هذا
حظ الخلق الشام بعد يقين له ولكم العلي عليه الدرك
وسيره علك سبع عين محمد سر سندن في الاقمار سنك كالمسك
ولت به ستر اعلا كل اهل الدار والملك للعودات ذاهمتك
ومارت ذار حيا الباع والصدور القنا ملئت بالبركات والبرك الصك
تلك حسنا واحصل لاجل لوارع اجزان لكار الجوي تركي
مرونت شهورا فالاجور تضاعت لوالدها البرمجين بالسكن
رساوت حتى جيت بلده وبارت حكم الشام بالهدو والترك
فعاك صرو ليس بلج صوته وكم سئل السباب والست بالفتك
علي كل مخلوق حري حكم الذي نراه علي بصير وفي الملك
بكنك ومنق الشام حقا جميعه وحق على الاسلام بعدك تنكي
سندك بعد السنكات للشهيد لست امتقاد البرور والظلم الخلق
فان لذيها بالدينه انها لخدمنا بالمين والكر والملك

فكعمل القدر خالصت حظونها وكر من سيد فدا عارته ذاك
وكم قد عوت بالفتن نفسا نفيسه ولطقت الترميها الدهك
اورت غدا بالغيرين بملكه وقت فانا من بين علي سنك
سبل الرواحتم علينا سلوكه وكل امر في نفسه الموت والهلك
رثيلك يا كنجي القضاء بصحة فضت لرا ابا عبد الله اسكني
وقاسمنا لا طهاران ورثته هذه النبا ما هاد في سلك الشوك
اعد السيرة الاربعين وعندها اليد فلانين ينفخ ولا شك
انها قد جدت عمدا لوالد ركب له علم به رسد سنك
راي مرله من بينه العز سارة وانت حال الله واسطة السلك
وشع تاج الدين صيوك دفعه لساهي عملا عنه سما حير محكي
وتقري علي والفتن سنا كما سهايب وسعي وليت بسلك
وقال ولد لجد في حادي العزبه سندن رحمت وهو شهيد الوفاء
ابا كالي للعلم والدين والعهد وديك لا ترحل لمن والاشرك
فان الذي شعبه غيب في الشرا واودى مع الاحداث في هذا القدر
الا في سبيل الله مصرع ما جلد لئن نكس طاهر علم حبيب
علي بن محمد بن عبد الرحمن بن الخطاب الشيخ الامام علي الدين الساجي
امام الاصولين في زمانه وفارس ميدانه والادب الواسع في المناظرة
والدب الساسع في الساحة وكان اسد الاعمال وخوا سدا فقولوا له
بالعقاب ومحقق ملح به الحق والسنتين ومدققا نظرون حقا بالانور
كل كبت وكان من الاواسم المتيقن والورع والدين المتين وعنه اخذ الشيخ
الامام الوالد الاصلين وبه منح في المناظرة ونسب بقوله عند موته من
قصه رثاه بها فلا يعدل ان يسبح بحمد علي علم ادري الحمد ونسب
بعضه من كل درس وجمع وافتر منه كل باق ويجلس
ومات به اذ مات بفضله وبحث وتحقيقه وتفسيره فليس
والاعلامين انه ان سيد رافع ليعده او هو في علم موسى

قلت ما ذا علم الوصف ان يقول في التصحح الباطن بعد يقال في العلم الامام
الذي كان الجاهل لحدوا ونظفه وحقق هذه المقالة وكان شيخ المسلمين
نقل الدين ابن دقف العبد كثير التنظيم للشيخ الباطني ونقل له اذا
ناداه يا امام سمعت الشيخ الامام رحمه الله يقول كان ابن دقف العبد
لاخطب عليه الا بقوله يا انسان غير اثبت الباطني وابن الرومف يقول
للباطني يا امام وان الرفيع بافقيه وكان الباطني اعلم اهل الارض عديب
الاستغري في علم الجلال وكان هو بالناقه والهندوي فانم الغابن
نصفه مذهبا الاستغري والباطني اذ يكتمه واقد وعلا المناقش وكان
فيتها ممتنا سمعت بعض اصحابه يقول قال الباطني لا يقتني بسا اذني
بقوم عنده الدليل عليها فان لم يمتنع عنده قال مذهب الشافعي
كلا او الاصح عند الصفا بكلا والكرور مع اتساع باعه والمبايع لم
يرجوه له قال اهل فيه النفس غير الراد على اليهود والنصارى بل له
مختصات ليست على مقدارها منها كتاب التكميل ومختصر العمري الفقه
ومختصر في الصلوة ومختصر في السطق فلما من علم الاول منه مختصر
نقله على شيخ الاسلام غير الورث ابن عبد السلام ما اشتم فان الشيخ علا الدين
مندا استفاله فيها وكانت بينه وبين الشيخ حبي الدين التوري صفة فترفعه
اكبه وسرافقه في الاستغفال على ناصر الدين ابن حجر وصلاحه الباطني
قال حكي في الباطني قال اشهدات انا والزيوي وجمعة التميمي وسفي
الي النص الاول وسبقته الى حقه قال وكان التوري يحفظ طعام اللسك
فكان اذا طعمه يرسل الى بطيخن لا يريعه فلا احد الا كسفا وما ما بقا
فصاعه تقسيم فوجت اليد من بعد من اللصبة التي يمتن قال كان له
الاخره استغوت لجا بنفسه ال وقالوا والله يا شيخ علا الدين احب
واحب اللسك وما اشتمت ان اطعمه الا اولئك انا واثم فانما جاز الى ذما
اخذوا جاز اليك قل فقلت له والله يا شيخ عمي الدين انا احب الا اولاد
ما احب كسفتك وسمع حزبن من ابا العباس بن رسول مولاه سئل لوري

احدى وثلثين وسماه وولي فقيا الكلال فلهما سلسقيا بالناقه وكان
اليه مرجع السلطات ومجالس المنظرات والاراء ابن تيمه اعظم واكثر
بين يديه لم يفظ فاخذ الشيخ علا الدين يقول تكلم بفتح معك وان تيمه
يقول مثل الاستم بين يدك انا وظيفتي للاستفان منك ونوق في انما
ذي القعدة سنة اربع مائة وسبع مائة هـ ومن الرواية عنه اخبرنا ابوالد
رفي الله عن فراء عليه وانا اسمع اباسمى ابوالحسن الباطني يقول في عليه
عليه بوا العباس بن احمد بن يوسف بن عبد الله بن زيوي التلمساني قدس
واخبرنا باح الدين عبد الرحيم ابنا ابوه ان ابي البت يقول في عليه وحمد
ابن علي بن يحيى التلمساني فراء عليه وانا اسمع قالوا انما اسمع من ابواهم
ابن ابي البت يقول في عليه وحمد بن علي ح واما محمد بن اسمعيل بن ابواهم
الحجاز يقول في عليه اسما قال الدين ابن عبد الحارثي خصوصا قالوا انما
ابن ابراهيم الحارثي ابوالحسن بن عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى
ابن راشد التلمساني صاحب ابن عمر بن يوسف الحافظ فراء عليه جدا تالير
ابن عبد بن محمد بن حرب بن الزبير بن عبد المطلب بن عبد الرحمن
بن عوف ابنا هرون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلف شيخ
فقال في حلقه باللات فليقل لا اله الا الله وس قال لصاحبه فقال انا سرك
فليصدق رواه النسائي عن شمس بن عبد هذا فوقع قال موافقه عالم والله
الحمد ومن سعه انما رواه ابوالد وهو من مذهب قال انما
سنتع علا الدين لنفسه التي ابتها مع الشيخ ابوالحسن الاستغري رضي
الله عنه حياه وعلم فزول واراد وسمع وابصله لار مع الفقا
صفا لذات الباطني فؤيه لولا الاستغري الحور في العلم والنا
قلت ارشفت من هذا المذهب الساطي في الاربعة
حي عليم فذروا الكلامه فاني سمع نصير باراد حيا
ولسنت ولحد انتم في الشيخ الامام لوقف انتم سفا الباطني نفسه
رفق في عذره ادعائون وسف مدام من مثل العوف

ورايو الخميني قالت كفا حاصل بليني كمال العيوب
 استوت الشخ حاصله من محذرات محمود الساسي المحمود وهو من
 الشيخ الساجي بقراتي عليه باقاهمه قال استوت سقطت على الدرس
 من العذر لنفسه يقول اصغف العبد اذ لم يقنع على من الهبي
 المحدثه على التوفيق لغف ما المر من الحقيق وكره من بعد وجود
 اوله افاضه الوجود بالاضاه والسلا الادي على السطو بجم
 واله وصحبه وعترته والتابعين بعدهم لسته اعلم وقد كان النفس واجب
 ان السعيد العالم الادي وهو الذي حوى العلوم كلها
 وقد مستلها وحلمها كالغفة والاصلين والتورث
 والمخود التصريف والمحدث والعلم بالتفسير والعاين وسقط الهمم والبيان
 والبعث والفتات والاختيار عن نقص المصنفين في الاعصار
 والطب للاديان والعلوم وذلك علم باف مطلبه واستن القبول
 حاربا وحقق البرهان والغالط وسائر مسائل العقول
 على الاطوق الدافع العنق فمقت العقول والمفرد منسبة العقل والسمع
 وانتاد طابعت الاملا شيع وحكم اصل دينه والفرع بمقتضى فاعاد الرحمن
 بالعقول والفعل بالحقاق مثل الايات بالاحسان لجميع الناس والمؤمن
 تاغور بالجنات وجورها العيب والولوات وكثيرا لرسد العيبات
 وكل راسع الاذنان فاعض باقاهم على الاقوام انك للعبد واسرار
 وسر الساقين اجناد مثل جنات السان العباد واستغنى لهم في
 التخصيص من كل شيع عالم فضيل وارحل الي من استحق الرحلة
 خلق الغزاة اور اللعبل حت استجابوا اليها ففصله حمة عليا
 واطرح رد الدر عن عظمها وقلدوا عمي العلم بالسك واسع اليه ما سار
 راديا كما استغنى للفتا مصلحا نضع لحد الاملاك من رضاها
 اجتهد وكم كفا سواها من سنة ذلك على الفضيل واره ونجم المنزلة
 با ما حسن وحد موزونا هلا يستوى الذين يعلمون

سلعونا ونوح العلم شخ العك مرتين عليه نور الخلال فانه لعلم العقول
 من الرجال خلع العقول من سهد اللب على الاقوام من يدرك بضر الا نام
 واره المنصور بالعلوم فلهذا لفظه العقوم والاصل اليه والامام
 لصانع العار في الخلال فاما الامام باليات وكوبها لبحا كصا
 ولين يبعث ربنا عليه استركت فيها معه عباد فوجد التصدي بها لله
 والملك عن قوله بالامام واهم يدرك العبد كالحا لم يغزو تلك ما عيك
 يدرك الامام فوق العقول فانه في القصد بالذات السور واعتم الصلاه في
 الدنيا ان الصلوة به يسبح وقت بالجمه وجملا الارض والصلوة والفتك
 بعد الفرض يسبح ربي وتلجحه ما في الحورث من عطا فتره
 وما الاصله النام وقت حتى تجله واستارت بها فوالله رفقه
 يقول بجزر حتمه العقول وقد علمت سقوطه الملاج في مقاله فاته
 لا يقيني ان الرضا فيه وحك شريها الامام العالم
 واسد طريق العلم والامام كلامه بحق الامام على طريق العوز بالجماله
 يستلها شخ الرسالة فالشعر والجنيد والديور والهمم في الشري والنزوي
 جوا هو الرجل في الوجود بعد الشهدا للعبود فقرا على الاحر والاحوال
 وارضع المسترح للرجال وري ملت للمام العالي بالثرف والتقرن بالمعال
 حتى اذ ملك البول كرا اذا كان سوا كان شعا اولاد انا من وطوع قدره
 على سبيل فضله ونفقت كذا اني على تلك الطريقة وكنت يدرك مو ساجفة
 اذ اذ هيا السنه وهو الاثن انكر امانات الوليا ذكرك لانها وان كنت في العين
 فخلق بالشفيعه محوره فيها الهدي اذ لم معدوم ذاك في ارض معلوم
 ونزرا الاجرا عنك ما يغف لك الجميع فبعضه وافعه وهذه طرسقه ظريفه
 ليست سحيفة ولا ضعفه سيدات السبا لمانه بله الاحر بالما ريه
 وقلدات يتلقها الكاب واقع ابه طل والاصواب لفض الحضر مع الطبع
 محوي كوامات حد نفهمي مولا هب تصد عن لرم وعرفه عبال رحيم
 اسعد من اراد بالقدم بفضله وحيث القدم سفان سابع بالقدم

وقد به وفضل العيم وملح من فضة كبريا وانه يزدقها مكرما
 باق المالك يوم رزق من عالم الغيب وذاك صدق
 فقل بيق للاعزال مستند من بعد ما ينتمه فمعتد
 وحقا في الاما رايضا عن عمر مذكور ما بين الرواء قد ظهر
 صلحه بسر الدمنة الجبل افضله تجديسه بريد ارشاد اليرساربه
 الى مكاييد الاسود الضاربه وبن زفاوند اناه الصوت
 وذا اولاه بلكوت العوفت فاسرع الامه بالسريه بمثل الاراملرضه
 فادركوا اللين خلف الجبل فاستاصلوا بالفتيا والامل
 وامتلكت الغلاء بالمجاهد وفاز حزب الله بالعلم
 وذاك من القسطنطين والمضرب بالعلم والاسماع بالظرف
 جعل الاله مظفر الحمايب على يدى عبده الحبيب
 من حياه منى اناه هيروله برغم ان سائر المعركه
 نيل اوليه الامال وجوفها من يديه تعالى وسجري الاحد الرابعي
 وشيخ كالدنيا ما ساعى لما حظا في الحجوم والسرعة او عا داما الحظيب
 عذره رور وارشدت سخره القدر من الانسوخ على قباله رجلي
 والحظ الوارد لا التخل احياه احد الرواق وفيه المذكور بارفاني
 معتوق الغزله ما حدثت وساقها منوله وعفت بقبلها اذ لا عبد الفادر
 قال كذا مثلا صدق ظهر جورحوا مائة فكانا قتل وتسلق سنونا
 فانه من حمله المصير رشا بعد النعا دما لياض ما صلح عن اثنين هذا الخال
 بعد حمل صالح الانوال وذاك من ظلم كرامه على ارتفاع قلوه علامه
 وما انى من شينها الشين وداى امريه من الحقيق تاق اللوامت على يديه
 سلامه زيدان عليه مما اراد ان الاحمال من خالت سمانه انا له
 نعتج المرشدين من مرض لاعلم ورفيع صر فذرعين او سقرستان له اوزع
 اورد ما روضه من الحج سولت من منوع الفدا في امير احسن يسرا
 ففصل الدار بالملطف لانتعس وانكلف كان افعال العنايه

وهذه لعرك السعانه الاحماء والنوت والاقوال والخيل والخيول والبعال
 جميعه على الفتي وبك وستقها اندازاله لدا ان مشهوره بالاله
 نعمين مكررا بالنقر فلما بعد من حساب ومعتاد من عتاب
 بل من سوال مكررا في الغيب ومن موافق ليو الحشر وعقبه الميزان بالاعمال
 وحقوق ذوق الصراط العاك بقوذا باق من الحشرات نسال يد العرنت
 والعباد بالمصطفى الناري الى الرشا طرافت الحيد مع السردار
 سرجول او فعل او عسلا وعقوة الناب للاجودا وسائر الاهلي بلالاد
 والمكين جمع والفاذي عن التري من اهل الاحاد من كل ذنوب الفرائي
 برهم من الالهات في دة الرجوع والمايوك والديجاييه والنسول
 لارحم سواه قط تعضد ولا ان عنى فيبعد لذل رحمة ففرو بويدي
 عقا به امير من كل مكرمه تعديرو وهو به وغيره خبير وهو على ماشاه فذمر
 والنتيع والضره بصير لا شيه له ولا منظر ولا ستركي لا اول او زير
 فزد فذمر واجيب بالقات سنة بالذات والاصه تار ساجه الخلق والافات
 مكلما مكررا الاحلاق صحوخام رسل من مشرلا وسدوا ومحتسناه
 صلح عليه رينا وسلب ماله فخرط العو كبريا واه وصعبا احيا والظلم لانا اظهار
 ولما ظهر السوال الذي اظلم بعض المعتزله وكبر اسمه وجعله على
 لسان بعض اهل الوم وهو مشعر ابا علي الدين فم ذكيم غير انه بان مع خفا
 اذ انا مضمون على سركي ولرب حبيبه منى وجهه حيلقت
 دعاب رسد اناب عنى فقل الى دخول سبيل في سوال وصيني
 نصا فضلا في رقال ارض بالقصا انها انا راجن بالذي من شقوق
 فان كنت بالمقتين باقون واهين فزيتك انبره من لسو ولبيني
 وهل لي رضا ما ليس برضا سيدى وفجره لاولون على لسو حبيوب
 اذ اسارى من القدر مستند فيها ان راض باشاع المشلق
 وهل كاحتيال ان خال حطبه في دعه فاشقوا بالماهي من حبيبت
 وقال ان هذا ان ظم هو ان القسطنطين الذي بنت عليه اقال على الزنوة

وقيل سيف الشرح الشريف وادناه الشيخ تقي الدين ابن تيمية العبد
وكان مقصد هذا الفقيه الطعن على الشرحه فاستجاب فكتب البر
على مصر والنصارى لمجاوبه نقل من الشيخ علا الدين فقال فيما اوردنا
عنه الشيخ باصر الدين الشافعي من لفظه قال اوردنا الشيخ علا الدين
البايجي لنفسه من لفظه شعر

يا عالما اديب داليل حسيه بيروم اهتدا من اهل فضيله
لقد سررت ان كنت الحق طالب عمسى نتيجه الحق من موجه
فالحق بل الحق فالجيبه كاهل النهى وانك جليل جليلت
فحق الله واما بالضلالة والهدى فمذره فعال ملاحم حكمة
اذ العقل بل بحسنة بعض خلفه وليس على الخلق حكم الخليفة
وافعال من خلفه لرواسا وما ينفق خلفان الخليفة ه
ولله اجري على الخلف خلفه دليل على تلك الامور العظيمة
عرفنا به اهل السعاده والسنة فاشاء فاشاء فاشاء بحض الشية
كاتب ساو اب جعله انان على الخلق ومحتوى لروية
نصارىه فيما يقاريف ما لك سماعي سواله اللين والسبية
امات واجب مرضا ما يقاوم ومع تحسين العقول الضعيفه
فكن راضين نفس النقصا ولا تكن مقتضى كهور راضين اعظمت
وتحقيقنا بالامور والنهي بل على العوارى في يوم بعد البرية
تعميرا والعب زعد عن ضلال تشكيل وضع حجه

وقد بان وجه الامر والنهي واقفا ولاستل منه بلاه وهو لا يستحق
فليس هذا الجواب هو حاصل طار اهل السنة وحاصل ان الراجح
الرضى بالقدور لا بالتدوير وكل بعد برضا به لكونه من قبل الحق
والقدور ينقسم الى ما يختار الرضا به كالاب والابن والرضى به ويكون
الرضى به كذا قال الفخر والى غير ذلك وقد اخذ هذا العصر هذا الجواب
منظون وطبقا ثم النظم والهل مستكون وجواب واحد ونحن نسوق

ما حصرنا من الاجوبه جواب الشيخ تقي الدين انتمه الخليل
سوالك يا هذا سوال معانك يخاصم والاعتراف تاريك الكبيره
وهذا سوال خصر الملا اللين فابقا به الملبس اصل اللين
واصل ضلال الخلف من كل طرفه هو الموصوف فعل الله معل
فجميع اللون بوجه فعله منتهى رب العرش تاريك الخليفة
وذلك الله الخلف واجبه بالان سخفات واجبات قديه
تقولك لم قد ساء مثل سوالك يقول فلم الخلف والاربع
وذلك سوال سطل العقل وجهه وتخريه فدحا في كل سرعه
من اللون تخصيص كثير يدل من نوع عقول انه ما را ٢٥
واصدار عن واحد بعد واحد اذ القول بالجويزه حيره
والاربع في تعامله فليسيب ما قبله سطله موحيه
بل الساب من الاسباب اسباب مابوق واصدارها عن حكم الخلف
وفوق استا الال هو الذي اصل الخلف في مخرج حصره
فان العوض انما يملك لنتع ورب سدغ الكضره
سواله عن علم السراوقف او اهل من سبعة النبوة
وان ملاحيد العلاس الاول يقولون بالعقل القديم لعلم
نقوا علمه اللون بعد انضمامه فلم يجدوا ذلك تقصوا افضل
واب سادتي السرور كل اسمه ذوق ملة ميمونه بسويه
يخوضهم في ذلك صار ستر لهم وخادروس البيئات لفرس
وليفيك نقضا استعدا سائنه من العوز مرد ولون في نظره
وهناك الفتى اللير من ذلك في كل عوي خارج عن حجه
فليس لك الاعراض عن طلق الرسن الستر في نفس وما زجره
ولا تقصين يوب على سائر كما ولا سارق ما لا يصلح فاقه
ولا ساد عصبه مصون وان مثلا ولانا كح فرجا على وجه ربه
ولا ناطع للناس نصح سبيلهم ولا مستودق الارض من كل جهة
ولا ساعد بالزور وانكما وفريه ولا تاذق للمصحات بسويه

ولا يملك الحرف والنتيجة أصلاً ولا كذا العالمين برشوة
 وكف لسان اللوم عن كل معصية ولا تحزن لأخيه بعبث
 وسهل سبيل الكفاية ثمراً على ربه من كل حيا بغيره
 وهل في عقل الناس أو في طبعهم قول قول القول ما وجد
 كالم ليمر وحب الموت فله وكل يتوهم برؤس المشية ه
 فكذلك ما بهذا السمر الكفة وتعدب نار بعد حرمه قضه
 الست من هذه الدار من جنى يعاقب ما بالفضا أو سرعه
 ولا عذر الحيات يتوهم خالف ذلك في الأخرى فلا موتيه
 فان كنت من جوار النجاب بين عيسى وميك من نار الاله العظيمه
 فذلك رب الخلق فخصه صا رعا سريرا الان يود بك نحو الحقنه
 وذاك مسد النفس الحق واسمعن ولا تقص من دعوا الأومر بغيره
 وما كان من حق فلا تنكره ولا تعرض عن علمه مستقيم
 واما رضا بالفضا فانما امران من رضى مثلا للصبية
 لستم وقد نزل وغربه وما كان من مولا بدون حرمه
 واما الانجيل التي كرهت ان تلامها في رضاءها بطاعه
 وقال قوم من اول العلم ارضي بقول العاصم والذوي اللبده
 وقال فريق من رضى بفضا به والارضى المقضى الاتع حله
 وقال فريق بوضى بفضا اليه وما فيه ضلعي بسقطه
 فوضى من الوجه الذي هو حله وسقط من وجهه الساب حله
 جواب الامير ناصر الدين سابع من عبد الظاهر
 سألته عن رضى بفضا بفضا حرت من اهل العلم في الحقيقة
 وما التي يذم من فكره فوجهه من رضى بفضا البريه
 فقول بفضا بفضا به وتعدبه حتما وضع حجة
 وهل واقع ما لا يستلزم لفضل مرداديه في الرضيه
 وان الرضا غير الرضا فلا ينشأ من رضى بفضا من مشيه
 له الجوار والانتان حل جلاله فلا تعز من حله وتلبث

ذكر بجوابي مسأله وسئل وان تناع الحق من حيرامة
 جواب الشيخ شمس الدين ابن اللبان

الامير محمد بن عبد الله بن الرضا علي ما هذان من كتاب وستة
 فانك معقوب اجزائه عليه من الرضا انك خيره
 وان صلحت كون ما شاربا ومن سوي ما شاءه من مشيه
 وليرض كذا الصلة اي الخبيث له لا يثق عليه بوجه
 وحياه من ليرضه الله انه بلا خط وجد العجز في كل حلقه
 وسبق القراء عن غير فكرته ولا منك باسباب الحجة عن حجة
 ويخجل كل الجهد في قصوره صدق وعزم وانها لا وحده
 وحديثه يرحي له كل عذر او يرحي من تاد فضل ورعه
 فان رضى يطلق فان كثر وايمان يخفى بحكمه
 واو نه حوي بعلقة بنا على سبب عقابه كالتريه
 كسر لوت او ذرا الصعد وطوع وعصيان لسعد وشقوه
 وقد جعل الله الحكيم لعبد اختيارا لاسباب البون والظهور
 ويمن من بعد هذا ان تقضى عليه لرضي فيه حكم المشيه
 وقطع لسان الاعتراض وبقي له وليس حمله الصبر عن الصبيه
 ولو كترضن بالشفق شفاقه لا يذم الرضا بفضا باية
 وانما ان يخلو القلب مشهور وترضن باين جمع العفيله
 وترضن بارضى الاكده ولا يرك قضاء وتلجزيه بوجدين
 ومولك رضى ان يمت الكفر مشيه صلح لدا ان سبب لحدان قوله
 ونبت حقا مشيه له فانما بالملوك تاتير عليه
 وانما رضاء حرجن خالفت امره وانك قد وافق حكم الازان
 وللعبد لا شك اختيارا فبال يتبين بغيره ارضيه
 واحزان العقل مشيه على خصوص صفات مشيه وزينه
 فلفظ العقل تير في كونه رضى وحج واهل العقل بغير التماس

وبهذه الهمزة والاشعارة ليس ما يتبع عادت قوره
 وله خلف العقل والقوة التي تغار به للعبد بالنسبه
 وهذا اختياره بالاشعارة على عود الله اعظم بحمد
 وجهه ما قد فصلت ذلك بالبحر الى ان شاء الله ان يرى عليه
 حواشي الشرح في الدنيا حين يجهل الطوبى بعد الله برحمته
 الا اصح يا ذمير ان كنت سامعاً حجاب سؤال ربه بالاوله
 ودون عقله يدرك سر ما بدأ بانشاره في اللون في حاله
 فاحجب كل الثابتات بعلمه وقورته حتى المحجب الارادة
 تصرف في مخلوقه برأيه لما لا يدري حتى النفس به
 فايدع كل اللون من حيث لا يمكن له صوره موجوده والى اياه
 سواك فماذا ليس يوارد الاله انه اطعم كل فتكسه
 نصرت مملوك بانثاء مالك علم فعله بالنبع في المصرة
 واقذاره فقم الحيايق قلبه وتبينه بين العطا ويحت
 وتشركه في ملكه وسراره وتبينه بالفتح في بعض خلقه
 وان اياه مع الصوف في الورى والنزاهه ابداء كل صنيعه
 في علمه وفي معلوم الخليفة فلهما وذا شفق سدي جلاله في
 في الذي قلبت سناخلة ربه كره غير فعل مولاة ما لفت
 فالتواهد فعله ليس مكر الكون حليل عند بلع حية
 ولا ظلم عند السلت قوره خلقه والنزاهه ما لا يدع في الجميله
 الا تحان استغنى من عيشه على احسانها خور او حيا برفقه
 فتفعل في محالوتها ما تدان وان خفت من اظلامه حكمه
 فلو لا يقول الله بالكل معك لالحاق خصيص لعقل نفسه
 الى ذات مخلوق محيا وغيره لتخصيصه حواشي الشرح
 فلا ينظر البرود والاعقله قياسات وهمها هو ما بعد اذ
 كلفه علة برامه شيعه فليحجم ودام من ملكات السفاهد

وهذا قياس باطل في قوله اذ الله موجود بحكم الارادة
 ولو قل هذا لا وجود للورى فاعدمه من عبوديته بدله
 تنزه عن تقع وصير فعله وذا قول من كوي نصرت بله
 هو الى القادر من كل وجهه وبين في التفت بعين خصيفه
 باسما من اوارعه وحمايه وسخر بعض في خاد سر طامه
 ورب اجلا الوجود جمعاً من العقل والارواح في يدو نظره
 وايداء جلاله في انفسه بها لافه في اسرار العيوب الغريبه
 وايدع بعد الله مظهر وصوه وكله في وعلم بعزة
 وعرفه ما شاء من لونه له وطاعته في امرة المشركه
 وذلك هو الانسان التي خلقته على كل لوت تارتفع ورلفه
 فاعطاه عقلاً يفهم الخير والشر ويتباريه باجمع محم
 وعلمه وسراره برامه يرى برامه اشكال بدت في الشهادة
 وخبره فيها يدور لنفسه في احتياج اصلاها ليزمده صورة
 ومكتوبه يدور مكسباً بانار فضل من نتائج تفقه
 وركبتيه قوه عضويه لدفع الاذي من سوفاات البيت
 وترويقه سقوه سعفة الحليم ارادات له في العنبره
 فيت ما يحويه برامه ويدفع ما يعوضه لسطينه
 فاعلمه الرحمن بالشرح بعد ما يقى عن كل النقص في الملاحظة
 في سرب في هذه النفس والورى وعاصم جار الجمل من عتريته
 انت رسول من عتريته معلوم ما يحج ما يدور في نفس منيرة
 واوحى بتاع الرسول على الورى وللعقارات فوضه سنه
 وسبقه في العلم من عتريته بدلا وطاعته حتى لعل الورى
 فضا ولا بالقد والجمل والورى لبعض فلا استغنى في الشرح
 واخره في صوم من مفاوض (جاءه كل الدرقات معونة
 ولتعلم النفس علم قضايه ليتبع فيها اراد برامه

ولكن لما مال نفس جنسية الى عدم الاسلام والتعبه
اضاق الى الساريك اذ اذته فعله وليست له علم بل ان الحقيقه
واقفا يعاقب الكفر لسما اماره على ان من ما يد نظريه
فقد عانت شخص فاق طول عمره فادركه سنه بالاسلام
فاسلم برأيه جلاله لانه فضل الله من اهل جنه
واجر في الاسلام ونف عمه بورز وادكار وشارح
فادركه سبق العاق بعلم نضير من اهل دل وشقوة
وهذا هو الحكم الحقق وايضا حق على الاب والاعيه
بيان وقوع الحكم من والى الفنا الى اخر الامصار في كل دوره
فيا بها (الذي) ان كنت هل انت عارف بغير جنم عداها الشره
لحتم بان الله بالقدرة قاصيه ولربصد حاشاه في كل بلد
اذا كان قاصر الكفر ومدو حلقه فليس له نفس حكم الاداره
لقول خير الله ما حق سابقا للحتم ما ايدوا حذر الله
فليس يحرم بانق فاقد ولا حرم بالاسلام في كل حقه
ولكن سين الحظ قرب انتقاله لانه حرم او سوا الاماره
وان كنت من اهل النعمان اخرا في حرك النبوي قبل الانام
وان كنت من اهل النعمان والذوق فلا بد نفع ان ايلت سوبه
فليس يعلمه نفس الحظ جاريا ولا عموم الرضوان جنم النبوه
بل على عقل اعلا (رض) مخيفا واعلم منها ج حوى رسوله
شهد حرمته (التي) يومه موث فمؤثره الحوسه النخبه
كان مختارا (له) حاوله من ستهها ست وشهوه
فان لم نقل بالنسخه كرسيلون بان ج موسى من بيان وشترعه
لرعهه اعكامه من كان قبله كسروج وبعض من اخيه واحوه
وان كنت بالنسخه الحقق فالأ فابع شرع عاز كل ملكه
وان كنت بالنسخه المضمرة واقفا فزاهو ترجع بعلا لادله

هل انت متبع ان اشك خصاصه موسك حرمنا ان جوعه
وهل انت ان باحالك فعل مناهر فعل وب اوتير وقته
تكون مصنف طر ذلك خصصه (ال) الخالق الرهن في كل لحظة
ولا كنت مختارا لتسلك عنده فشر (ال) فاحا بقول الشها ده
اذ االحاصد يله روضه العا ومطلق سين هذا في ذليل حكمه
وان كنت تسعى في بلادك مشرقا ومدفع بالاقال من طر همنوه
لمسحوب وفانك وان كنت بعلمه الراضيه بالمفروضه
دعك ولربصد ذوبك نانه فليج ويدوا هله منه حيرا لظرفه
ولو كنت مخلوقا اسفارتان فلا تقع انك كل شريع
رضاك في هذا حصيد فلا ستها لها انوب مقروض على شريعته
فانجب ريبا لكائبات الرضا ما قضاه وابداه بعلم وقدره
ولربصد ان رضيه بفضيه هكذا هناك عن الحق في كل احمه
فلت لرضاه عن ماك رضاه ولت رضاه وانواع الاداره
لما لاح عدالون عند وجوده لرويه يكون سوي في النجم
اذ انت ملكا للفرق معاندا ولا تعقل الشرع الخليل حسيه
وجود الرضا حق النضامك الارضين فلا صدق بانضام حكم الله
سارلك العرا لوزم بصوره انصاح حكم بل لركب محبة
فلت اختار في حلال فضايه ولا عدل عما حاشاه لعزيمه
لما عطل حولا (ركب) محبتا وجا بانضام العهور العميد
فما كنت يا ذمي قول مسهل فليس له عدا العقول تعبه
فلا دخل في قول الاله وقيل مختار ما مختار من كل فعله
والبح مختار من اذ هو حوسه حوتق نفوس مسهل من سقاوه
حوايك يا ذمي اعدا رسه وتسقوت بينا من جواهر صفت
نور من بعض الحق ويك طامع باسا نك المدجوه السخيل
التي تعطف واخر العدا احد بطوس بدت له فيها له من لاده

بمعرض العلم والحكمة التي هو العاقل النوراني نور العباد
يا قال من اجل رفعة ستم من الوجود والاحلال وقت الانارة
اخاوتها ابدى من العلم والهدى بتوفيقه واسخلا بل نعمه
فمن ما صدقنا جوهره التي هي التي الاضيق لئلا سريره
حيط ما سرار وحل معارف تكون سرها روح فريله
ايا ناظرا في هذا الجواب لعمده يدبر يعلم لانك متفوت
وطبق معاني القوطين من كل موطن لا دراجات فيه فضائله
فلا تترك من واحد العرفان تحقق ما انشا بحس الروية
تكون ميبا عند من واحد النبي وخصه ما العلم في كل ما عده
على سبيل التوفيق مناصلاته بقوته نور الخزانة
جواب الشيخ علا الدين القنوي الذي وعده بذكره في
توجهه انما بعد حدث للفرق في معالاه وصلت بغيره لخير السيرة
وحاولت بواع النضوح مضمنا لمن طلب الاصح في كل سببه
قال ما يلي لكل مطالب للتحقق تحت واتباع حقيقته
ودع التمرأ من كل عقد وسببه بصلوح الاعيان في علم حقه
والفاسع واخباره تغيب فلا يخرج من السجين المتعنت
اذا اصح منك الحلو في كل كنه عميد بلين بها فاسم هديته لستوف
صدقت قضاء الرب الرحيم بل يكون وما قد كان وفق المشه
وهذا اذا حققته من مالا ليس سيدنا باب من بعد دعوة
لان من العلوان قضاءه ما سر على بقلبية ستر بطون
بحوز ولا ماباه عقلنا بدي صورا امور بعد اخرى ما دت
كالذي بعد الشرب والشيخ الذي يكون عقيب الاكل في نظيرة
ليس مبدع ان يكون معلقا قضاء الامم الحقدرب الخليفة
بلينك من انك بالقر اوقفا تعاطي اسباب العدي مع ملكنت
من حمله الاسباب فيما ورضه مع الامور والامكان لفظ الاستمارة

فانت لانا كل الدهور قبالا امون تجوع اذ قف على مجموع
فكوانم افضل بضرعه الاله والدين القويم الطريفة
ورفضت حسن التمدجته واحسنته للاعبان في كل نظره
لها الذي قد سناه الله من هدي والسر جرح عرفنا بحاله
الاقتضات الدهر حجه ولكن تعرضك تقوز بنفحه
ولا شك وانما كل بيسرنا هو محفوف له دون رسته
ولو كنت اذري ان ذلك قابل العلم فلامر ذو غموض ورفه
لاستيعت فيه القول سترنا حقيقا على بطن علم لامر وحكم
ولكن العصور اضع منك فاك فصرا من فصل خص طوله
ولولا ورود النبي عن هذه التي سالنا لصار العلم في وسطه
فما انا اطوي ما سترت لسطه واستغفرا له العظيم لزلتي
عمر انما يا محراب عبد الرحمن بن موسى الشيخ زين الدين الكشاني
التيه الاصول مع الشافعية الشيخ زين الدين ولد سنة ثلاث وخمسين
وخمسة مئتين عن ابن عبد الدايم بالاجازة وقول الاصول العرفه على ايمان
المراعي **ابن** مشق واقام بدست من زنا استدلاله بصرا بول فيضا الجملة
فانصرت اليها واقام بها مله ثم عاد الى هذه ودرس للبحرين في هذه
المصورية وشاع اسمه حتى صيرت به الامتالك وكان قد وبع اخر عين
منافسه الشيخ محي الدين النوري والذين ذلك وكنت على الدهر جواش
وقت والذي اطال امد عمره على بعضنا واحاب عن كلامه نوق
مسلكه على يشار لاليل في ما ستر عشر ستره رمضان سنة ثمان وثمانين
وسبع مائة وكانت بنية وبين الشيخ الامام ابو الدهر هذه ما يكون بين الاثرب
والحفظ احد عشر الشيخ الامام فوجد كالمه سووق وكان الشيخ الامام رضي الله
عنه الاعتقاد احد الاثرب الكنان ولا غيره وحوث في الشيخ ناصر الدين محمدان
محمود والساشي عماد الله من بركانه قال عبرت بنينا منا طبع فضل الشيخ
الامام عن الشيخ ابا اسحق مساله في الاصول تراضوا فلا يصر العرفه في

فاستمر بها الى ان مات متعقبا منصوبا ودام مجموعا على ظلال العلم وذكر
 ان له عايق في الفقه والحديث مات يوم الاثنين العشرين من
 شهر رمضان سنة اربع وستين وسبع مائة وصل عليه من العبد
 بالمجامع الاموي ودفن بالصليبيه وكان جميع مستوفوا وادابا
 نظير حضرت الصلاة عليه ودفنه رحله ودفنت بمصر في
 الحيات مساله اقصى نظري فيها من اهلكت به ووافقت جماعة
 من المعتمدين وقد دفنت اليه فيا يختلف ذلك واما ذكر ولده وكلامه
 هذا فانك **مصر** بن عبد الرحيم ابن ابراهيم بن هبة الله ابن
 المسلم ابن هبة الله الحسين قاصن القضاء شرف الدين ابن البارز
 قاضي حاه ولد في حاه رمضان سنة خمس واربعين وسبعمائة
 بحاه وجمعه والشيخ نجم الدين البازي والحافظ سديد الدين
 العطار وطائفة انتهت اليه بشيخه الذهب ببلاد ذلك وقد
 من الاطراف وكان امانا عارف بالذهب وشرف كبير له التصانيف
 الكثيره من شرح الحواشي والتمهيز وتزويق جامع الاصول والعي
 وخصص النبوه والوفاء في سر السر المصطفى صلواته عليه ولم يزل
 الذهبي في العجم المختصر وقال كان عمه المظفر له خدمه ثمانية
 الحوت وانتقلت اليه رياسه الذهب شرف في رطوبه القدر سنة
 ثمان وثلثمائة وسبع مائة اخبرنا هبة الله بن عبد الرحيم الفقيه (ذو ابا)
 عنه ابو عبد الله الحافظ بقران علمه قال ابن حبيب ابوظاهر سنة تسع
 وخمسين وسبعمائة (ابا ابراهيم ابن المظفر المغربي سنة ست وتسعين
 وخمسة مائة بالموصل) ابو عبد الله بن احمد العمري و يوسف بن محمد بن
 مقلد قال عبد الله بن محمد بن الحسين السبكي وقال للخزاز ابن عمير
 ابراهيم الشوهي قال ابو الحسن علي بن احمد الواحدي (ابا التوري) عن
 سير عن ابي صالح عن ابي هبة قال قال رسول الله العزبان بلدانها
 مديها والنج الميرور ليس له جزا الا الجنة اخرجه مسلم والترمذي مرطبه

فيها

وسبع مائة
 والسبع مائة
 العارفين
 حال الدين

هبت التوري هذه اثنى قاصن القضاء شرف الدين باستحقاق الاذان
 الاول للمجمع وهو ما اثنى به الشيخ عز الدين ابن عبد السلام في الفناوي
 الوصليه وقد نقل الشيخ ابراهيم بن عبد الصمد كراهه الاذان الاول له
 واثنى قاصن شرف الدين باستحقاق اجابه الموزن والرجوع ه
 وبانه اذا سجد على رجليه وامر ان واعطاهم اجمعه بعد الرجل
 النصف والدراتان النصف لكل منهما اربع قياسا عليه اذا سجدوا
 على رجليه مائة ورجعوا بقدر الرجل النصف وطير المرانين اربع
 وبانه اذا قلد في الطلاق وطلق من الحيض سجد وبانه اذا كان
 متحصصا ثانيا ورجع عن شحصين اربعة ان يطلب عزبا ساجد لظننه
 الى الاخرى وان كان ثانيا فالحكم الاصح عندك وكل منهما لا يقدر علي
 الطلب فكيف يجوز له ما لا يجوز له وبان النذر قريبه وبان الشهيبي
 اذا اخبر لا يمنع ثوابه عما بعد واستدرك قوله الاصح ان ما
 يقبل التعلق من التصرفات يقع اصابته اليه بعض محله ذلك التصرف
 كالطلاق والعتاق وما لا تلا كالنكاح والرجعة الا في حاله وهي
 الايلا فانه ينقل بالتعلق ولا يصح اصابته الى بعض المجلد الاصح فقال
 فينت مساله اخرى وهي الوضوء فانه يقع بعلقه ولا يصح ان يصاب الى
 بعض المجلد ذكره في التميز وذلك ان يغزل بقبته مسابغ من ان
 تعليق المسح بالجوهر ذكره الرافعي في نكاح الشرات واذا استتر عند
 فوجد نحوه غير ارتكبا لا يجوز ان العبد بالرد فلو كان ذرا لها
 على وجهه وسفها ليقع بعلقتها ويصح ان يصاب الى بعض المجلد علي
 خلاف فيما ه وسفها يصح بعلقتا الدرير ووقال لا يرت بذلك رجليك
 اذ يصح الدرير على وجهه وسفها لا يصح بعلقتا الدرير ووقال لا يرت بذلك رجليك
 يرجع بالرد فانه لا يجوز مبه الا في موضع ولو قال رجعت وادسك فقليلون
 رجوعا وجميعه منه وحيثما خفاها المارد في وسفها لوقال لا دخلت
 الدراق تت ذان الاذن فاذنا ووقال ثانيا فقلك او ديرك كان يتقانا

وقال في كتابه النير ويرفع نفس الحوت لا الطير بالظن وهذه المسألة ليست
في الخبر ولا في التعمير وإنما هو ستر ذكر اليربوع وينفع علمه صاحب
الحوار الصغير وكان ابن الناري اعتنا بامر بالحوار الصغير فتع
في هذا وقال الشيخ الامام الوالد رحمه الله ذكر لي شيخنا ابن الرغد
قال شيخنا الشريف العباس هو النعمان غلط في اليربوع ولا يعرف
احد من المسائلين والشيعت اليربوع بالظن **دوسق** من سلميات
ابن الجلس ابن ابراهيم المحط بحال الدين الصون الشاعري فقد
على مذهب الشافعي وقال النعمان بن وكان سريع الحوار والادب
وله في الوالد رحمه الله مدائح جمه وكان سريع الحوار حسن الاستدلال
وقد دخل الوالد يوم ما رجا نعي الشيخ اشري حيا فقال له الوالد
رحمه الله خيرا ي عمر شيخنا الاستاذ ارحم فقال كان ابتلا نفسي الا قد اتم
الضيق لي منزله وغدا اخرا النهار وقد اهل عليه من شيعت من رحمه شيخ
الشيخ الامام رحمه الله ومن شيعت من **يوسق** ادمر
واذ هو اللون قات البرق وانظمه فقارت الزح حتى عنت انزه
شعر يراه بحال النعم سلفا وباله عرس مستوف خيره
يعجز الوجه في البيداء فارسه وينسب ادعائى سببه عسره
اذا نزل وطبا الدين صوته رايت ليلابيين حاسلا نوره
ويستد قاتصو الدير لما نلنا وبوره مؤق عضوب العصوب
وحد حبيب دار عشاقه فاعزجت من دونه الكاشوب
موق في شتر ربيع الاخر منه حس وسعابه وسمرعت ترمي نظم
ما الا حقيقه **دوسق** من البري عبد الرحمن بن يوسف اشعبد الملك
ابن علي ابا بن اليربوع الطاهي القفا في اليربوع شيخنا ابن الرغد
الشيخ جمال الدين ابو المرحوم الذي حاطه زمانه حامله رايه السنه والجماعه
والعلم باعين هذه الصفا عم والشذوع جلب الطاعه اسام الخفاظ كالملا محمد
وشعاده على انفسهم يودونها ورثه لوتشرا قابلا اعدا لنا نوا يودونها ولحد

واحد عصه بالاجماع وسبق زمانه الذي يصغر لما يقول الاساع والذي ما
جا عدوا من عساكر شمله وان سكا ترت جوش هذا العلم فلات الساع حد طول
حياته واسو على تولده واستقرت بالظن ليلابيين رايا منته وسهل اليربوع
في العلم واسمها ما يمينه من السموات او انما ذكر سحن الذهب في ذكر
الحفاظ والظن يدعه وقال نظري العلم وسويتها وفي التصريف ونوا
العريسه واسم معروف الخيال وهو جلد لولبه وانما يراها نوا ليربوع
مثله امتن وادى في المعجم المختص والطب وقال لسرا ك في الفقه والاطب
وحدث وصان العقول يدور في الحداث كما في الفسنا واسد ورايه النبي
في يعرفه الرجال وطفا تم انتم ولا احب شيخنا الذي يدور في المغفلات
فضلا عما يفرغ في حفا تم فاسح الله شيخنا الذي ه وقد قدما ن
شعره الشيخ الامام الوالد في سمعت شيخنا الذي يقول ما رايت احفظه
وانه بلغني عنه انك ما رايت احفظ من اربعة ابتد شيخنا العبد والرسالي
رايتمه واليري ويريدنم حسب ما قوساه وانما لار من هو الاربع غير الذي
ولقت اول ما رايت اعطت من لانه المريب والذهبي والوالد على التصيل
الذي قوسه في ترجمه الوالد وعشرت اربعه ادي مسلمه هو الا سلامه واليربوع
فايت لار اليربوع في ذات اليربوع في معرفة الاخر زرواها التي وقال البلاه
عظم الذي ويدعي له ومقرون عليه ويعرفون شقويه وبالجملة قات سخا
الذي محمود زمانه بعز اعلمه القاري نهارا كاملا والطرق تضرب ن
والاستيد خلف وضظ الاسم شغل وهو اسمو ولا تغفل من وجه
الاخلاف ووضع هذا المثل ويعين السمر شظ لا تغفل عند الاحتجاج اليه
ولقد استهتت الطلعه شعف فاذا احظ القاري ذكره عليه كان منحصرا
انظمه وقاله فاب هذا القاري كتب كنت هله هو يجمع بعد اس عجاب
الامور فاستخذت السمر وحاسه الحد في الدين ومن اذ به من
السلامه قد عرفنا ان مع علمو شتم معرفون له فاسم الذعيب فشاوه علم
قد رايتنا كيه وقد ملا تقاسمه واما المزالك فكلسه وقاره وقد اخلد

الاشتره وعبرها واما الشخ الامار فلو كان كبير الخلال له كان الشخ الحافظ
يحيى في كثير من الامور ومعها عنه سال الغلبه وحزم من مع الشخ الامار
وربما كان هما اشترى معه وبها معه فقرا على الشخ الامار وعلمه والشخ
الامار مع ذلك يعطى من التقدير ما هو مستحق له ولقد جمل لي ان كان الشخ
كامل عليه من تسلك فنن السنته انما عفت دخولها وسبق ببلده واحد
حصصه الى الشخ صدر الوت سلبه ان عبد الحكيم المالكه وكان الشخ الامار
يحبه قال دخل الى وقت العت الاخره وقال امور ايديها المعرفه من اهل
دمشق قال فذكر لي الميزالي وملا زمته لي ولا تمنى ان المربي فقال بعض
لقد عدله من شدة دار الحديت الاستزفه قال الشخ الامار فاشعر حلدني
وغب فكري وقلت في نفسي هذا اما المحدثين والبدلوعا مثل الدار فظن
استحي ان يورس مكانه قال وسكت ثم سمعت الناس من الدار يقول
ليلا وقلت هذه بلهه كثير الفتى فقلت ان الشخ الامار صدر الدر المالك
اسكر ربه المزي والحدوثه وقلت ان لاحظ ما هو مستظ واقفا من استحقها
لا يد وان كان اشعر العقد والمديون كان حينه ان كنت حظه بانه
اشعر الالاب من الاصدقون في ذلك فقال عمرو ان هذا هو الذي لاحظ
صدر الدين وقلت من ذا الذي يجاسر ان يعزل المزي باصله لدار الحديت
والله لي ان ما تم هذا البلاد وانظر على المزي عند ركنه ان كثير الملايد
للهي امين الله في كل يوم من يومه يكون والعصر واما المزي فكان رجلا
عربا مقيما وكان الواو حك لو كان امري على العسكر اهدى كان الازم
المزي اكثر من ملازمه الدهر لعظ المزي عنده وكنه اذ اجبت من عند
الذهبي يقول حيت من عند شوق واذ احيت من عند الشخ العمي وان يقول
حيت من جامع شكلا لا الشخ بجم الدين فان جعلت فيه واذ اجبت من عند الشخ
شمس الدين الغيب يقول حيت من استاميه الا قلت اذ علمت فيها واذ اجبت
من عند الشخ ابو العباس الا ان رضى يقول حيت من الحاج لا كنت اذ علمه
فه وهكذا واما اذ اجبت من عند المزي فيقول حيت من عند الشخ وبيع

ورفع بها صوتها واما حار رفاهه انما كان يفعل ذلك ليشتد في قلبه عليه
ويحسب على ملازمته ويستغفره من مدار الحديت الاستزفه فنزل في جنبه
من حيت من ذلك فانه كان لا يريد تنزيلا ولا ان في المدارس وكانا لكان
ان يعرف فانه في عمر دار الحديت والا اعاد الا عند الشخ الوالد وان كان
مؤخرها الموقوت استحقاق التدريس على هذا زمانا رحمه الله فسالته فقال
لتسلك انك كنت فقيها عند المزي ولما بلغ المزي ذلك امره ان يكتبوا اسمه
في الطبقه العليا فبلغ ذلك الوالد فترجم وقال حيت من المجدالي العلاء
وانه عند الوعاب شتاب ولا تمنى هذه الطبقه الا ان شوا اسمه مع المستزين
فقال له استغف الذهب والذهب هو فوق هذه الدرجه وهو حيت حده هذه
عنه الذهب فضحك الوالدون يكون مع التوسطين هذا ما تعرف
في المزي من جهة علم الحديت وكان في الاذهبي عارفا بالعلم والتصرف
وله مشاركة في التقه وتوصل سن من مسابك الصنات في اصول الديانات
لبنه يري سببا واما العقول فلم يكن يديرها ولعل الدهر حظه ان ذلك
العدواني كان ليحضره من اصول الديانات هو صاحب العقول وهذا
ظن سلا يدري من المزي مدلول العقول وانما علمه مورا ورا علم الجاهل
بعديها اهلها وقل الدهبي في التذكرة ان المزي كان يغير طريقه السلف في
اسم فبعد ذلك بقوا على اسمه وسكحت نظن قال وجرى بنسباً
بمجادات ومعارضات في ذلك من ذلك اسم اشرف وليس المزي والوهي عندنا
في هذا المقام والحق اسبق ما قبل وليت الذهبى فتم مدلول هذه الكلمات
كان قوله حري سبب معارضات في ذلك عند قوله كان بعض الشخ يعلم
معناه ان معارضته في قصه السنة فانظر هذه العظيمة التي ينفطن سنين ان
لها بلبتاً لا بعد عنها واعلم ان هذه السيرة اعلم المزي والدهي والبريالي
وكثيرا من ان اعلم اصغرهم ابوالعاس من ان يسموا اضلا واليدين وحدهم من عظام
الامور امرا ليس ههنا وحدهم انما كان الساعده اولي بهم واقفهم في
وكانوا من فاد المرحوسه الله ان يقارروا حاله واصحابه وكانت المزي في بان

سنة اربع وعشبت وثمانه مائة هـ وسمع من اهل بيتنا الحبر
سلامة واقام اسم ابي بكر الاربلي وابراهيم بن اسمعيل بن الدرجي في
الفرج عند الرجل بن ابي محمد والمؤيد بن هبة الله النفس وعمر بن محمد
ابن ابي منصور والاسم محمد بن عثمان والحدث سلمان وحلف
بالثمام ورجل المصروع من العرف عبد العزيز الحارثي وابن حطيط
الزهر وعازب الحارثي وحلف وسبع بلال كثيره وضع له الدرايم والروايه
وعلموا الاسناد وحدثت جرحمين سنة سبع مائة من نبيه والبرقي والزيدي
وابن سيد الناس والسرخ الامار والوالد وحلف لا يحضرت وصف تقوية
القتال الجمع على ابيه نصف مثله وكتاب الاطراف وتوفرت عليه وصفت
عليه الكثير توفي في يوم السبت ثمان مائة وستة وستين واربع وسبع مائة
بلال الحديث المستوفى وقت بناء الرضوية اخبرنا ابو عبد الله الحارثي بقول
عليه اسما الحديث سلامة فابيه وحدثت عن ابي الحجاج الحارثي عن مسعود الخادم
ابن ابي علي الحارثي ابو نعيم بن ابي جلال بن الحارث بن محمد بن سليمان بن
حرب بن جاد بن زيد بن معاوية بن هلال بن الحسن قال سمعت ابا الحسن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثت النساء عن رسول الله
الله تعالى وعزير وحذابي وعظيمة الخزيه من اهل قاتل الا اولاد الخزيه
البحري عن سليمان اخبرنا الحارثي الكبير ابو الحجاج المزي بن علي بن ابي
ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن ابي عمير بن ابي عمير بن ابي
ابو حفص بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
عبد الواحد بن زريق اسما القاصي ابو العباس محمد بن علي بن علي بن الحسن
بن الزخاري اسما ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن
بن ابي بكر اسما ابن بكر بن المطرف المزي بن محمد بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن
مخلد بن سفيان بن طهم بن عثمان بن الشيباني عن علي بن صفوان بن ابي عمير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر وعمر سيدا نورا لاهل الجنة

الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين لا نفرهم باعلوا ينجد
الترمذي عن يعقوب الدورقي عن ابن عثيمين قال ذكر داود عن الشعبي
عند الحارث الا عور عن علي بن ربيعة وان ملحه عن هشام بن عمار بن
عقبة عن الحسن بن عثمان بن عن فراس بن عن الشعبي عن الحارث بن
ومن الهوا بن عثيمين كتب للشخ الامار والوالد بن ابي عبد الله عن مراد بن
المصروع قال سئلت الحارثي المزي ما صورته ما قول شيخ الامام
العلامة الحارثي قال هو جده اهل الحديث مراد بن حارث بن ابي
الحجاج المزي نفع الله به في هلال بن زيد المذكور واخبرني المزي في
اول البخاري ما حله وفيه رواه الثاني في بيت عمه الرجلين بالبيوت
قال ابا محمد بن الحسن بن محمد بن شعبة اخبرنا ابو جعفر المزي بن محمد بن
عثمان بن حنيفة يعني عمه قال حدثني النفس ومن سمع النبي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث فاحل هذا الاسناد وكذا
وحدثت في اهل عمه الرجلين في سنة مجاز الامرو سنة محمد بن ادم
ما الصواب في ذلك فتعلمت ذلك والله يدوم التبع به الحوا مخطوئي
الحارثي المزي المحدث وسلامه على عماله الذين اصطفوا اسما هلال بن زواد
هذا فنوا الطائفة وقال الثاني السائب الثاني روي عن الزهري وروي
عنه ابو القاسم محمد بن هلال بن زواد قال محمد بن يحيى ادهل في حديث
الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن عوف بن محمد بن ابي اسد بن بكر بن
وعنه في الطلاق حدثني محمد بن سلم الرازي قال حدثني ابو القاسم
ابن هلال بن زواد الرطبي قال سألني وكان من كنه هشام قال سمعت
ابن سفيان يقول وذكر الحديث قال الله عليه وكان هلال بن زواد الطائي
اسرته لمحدثه فخاصه ولم يذكر البخاري في تاريخه وقال ابن ابي حاتم
عن اسد بن محمود قال سمع ابو بكر احمد بن محمد بن عيسى بن عذاري صاحب
المصنفين روي عن الزهري عن اهل حمص ورواها الطائفة
لم يرد على ذلك فلا ادري هو هذا وابوه وما ابو جعفر المدي النور

في حديثنا ان في نحو خمسين ليلة العظمى وهو ثلثه وبقية من معين
وهي واخرج له الصحاح السمر الاربعه والشمه واما شيخه فكانه سقيا
ابن حنيف فلم يخرج له سوى اللت في اخرج له هذا الحديث وهو ناخر
واما العنسي فلما تعرف اسمه وقد اخرج حديثه هذا الامام واحد من
سنده هكذا وليس له ذلك في الحافظ ابوالاسم ابن مسعود في الاثرين
واما النسفي الذي وقع بينهما التمس فهو ضعيف واما محمد بن ادرع وهو
الضبي روي عنه ابو داود ايضا وهو ثقة مشهور ومحمد بن ادم
نضعف لاعلم للفتى والاعين من الامة روي عن محمد بن ادرع المروزي
سوي ما حكى بعض من ضعف في رجال البخاريان محمد بن ادرع روي عنه
البخاري ولم ينسبه هو ابن ادرع وقال غير واحد من محدثي سادات
وهو الصحيح واندرا علم وكتبا في حفظه ابن عبد البر من عهد
النور الخليلي من مصر قال ما يقول في قولنا الحافظ مسلم رحمه الله في خطبه
قاله فلما جلسا على جمع حديثهم كعبا لله ابن مسعود وعلى ابوالاسم
ومحمد بن خالد هو بن محمد بن خالد هذا من الضعفاء رجالان في سندهم عمرو
ابن خالد ادرع ابو يوسف الا عتبه في ابوالخالد القرشي الذي روي
ابوالاسم في قول الخطيب ايضا وهذا الضرب من الحديث عند ابن مسعود
روي عن ابن ابي عمير والخراج بن الحمال ابوالعطوف وعبد بن كثير في
الضعفاء اثبات كل فيهم عمدا بل كثير احوالهم النقص والخراب في
اراد مسلم فيهما وفي اذا ورد حديث لعبد الرزاق عن سفيان بن عيينه
ابن السفيانين هو ان كان اكثر روايته عن التوركي فقل لمن لو تك
اخرجت الى زياده بيان في قول السفيان في مواضع اسما محمد بن منصور
سفيان عن الزهري والثبت في سفيان في سفيان محمد بن منصور ويروي
عنا ابن عيينه احواله ابو عبد الله الحواز الملقب بالثاقبي يجمع من الطوس
العادي في الذي عمه السفيان فيهم وروى في اللت في ايضا في ادرع
شاهد في قوله تعالى ان اذ انتم الاصله في سابق حديثنا الاستيفه احدث

من مومه ما وجه مطابقه لهذا الحديث بعد هذه الترجمة وفي اذا طلبت
سفيان بن عيينه عن ابي اسد عن ابي اسد عن ابي اسد عن ابي اسد عن ابي اسد
على العلاء امر بندها باخرج نفسه ميرا ابا سفيان الحافظ الذي في ذلك
ما لم يخلصه اما عمرو بن خالد الذي ذكره من من من محمد بن ادرع في قوله
السفور دون الاغنيى وقد ذكره مسلم في معرض ضرب المثل وانما ضرب
المثل بالمشهور دون العزير واما علي بن كثير فهو التميمي المصري العابد
نزول مكة لا الريلي والقول فيه قاله في بعض روايات الريلي يختلف في
ضعيف فان عبيد بن معين وثقه في روايه ابن ابي عمير عنه اخرج له البخاري
حديثا في كتاب الادب واما سفيان الذي روي عنه عبد الرزاق في التوركي
لان احصاه منه باين عينه ولا في ادرع عن التوركي فانه يعينه وكان
لا ينسبه وحين لا ينسبه اما ان يكتفي بكونه روي له عن شيخ لم يرو عنه ابن عيينه
فكتفي بذلك مبررا وهو الاثر واما ان يكتفي بشهرته واحتماله به وهذه
الفاقد حاربه فيقال سفيان بن عيينه او يروي عنه سفيان واما
محمد بن منصور الذي روي عنه التوركي وابتسم في قوله لا الطرس في القول
فيه محل التوركي في التوركي فله وقد روي في اللت في عن الطرس عن ابن ابي اسيد
بن عمرو والحديث بن موسى الاسير ويعقوب بن يعقوب بن ابراهيم بن سعد
ونسبه في فحاشه ذلك قال لا اله الا الله روي عنه ابن عيينه في ما رواه الطائفة
بين الترجمة والحديث فانه جري على العالمان غالب النور يكون بالليل
وقال الاستيفاء من نوم الليل يكون عند صلاه الصبح واما التوركي في
الاجاز فان كتبت على العالمان لعلنا انما هو يجوز تخصيصه بالقرنه وهو يجوز
هنا وان قيل العلاء محتاج نفسه من الحار لم فهذا روي عنه ادرع اعلم
وهو موافق استدركهما بعض محدثي العصر يدان مصر وهو
الشيخ علا الدين مغلطاي شيخ الحديث بالدرسة الفقهية بالتهامه
واشفاها ما استدركه على روي في تدبير الكواكب التي حضرت
معا في دمشق لما اجتمع اهل الفقه في سائر ارجع وعتين وسعيه

لا سار عنها الشيخ الامام والوالد وحبب عنها ربه الله وقد كتبه من خطه
رحمه الله قال رحمه الله اسوله وردت من الربا النصريه مع ولدي سيد
الوفاء في التامين والعشرين من جمادى الاولى سد اربع وثمانين سنة
السؤال الاول قال الخليفة وط الذي رحمه الله تعالى صاحب الكتاب
هذا من يحيى بن زبير والعويدي مولاهم العجلي بن عوف بن سواد بن الحمر
بن عمرو بن عمران اخو طاهجه وزهران من الازد انتهى حكمه لا يقع مع عود
بحال لانه فني وعوف بن علي هذا جميع السائيت واما زهران فليس
ناج لعود بحال لانكعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن مضر
ان الازد واما عوف بن سواد فقاد المحضص والحكم والبيان وقاده
الموعب وابو العباس وقايه النهي واللوعان عوف قال الشيخ ذلك ان جنان
في كتاب الثقات قال مات سد اربع وستين ومائه في رمضان سنة ثمان
في كتاب الثقات مات سد ثلاثين واربع وستين ومائه في رمضان الحارث
قول وقال الخليفة وط الذي رحمه الله تعالى صاحب الكتاب يقتضاهما والاول
ذلك وان الذي قاله بنو صفوان بعد والدك فيهما ان الذي بعد ان يقولوا
عنه انه قاله موافقا لانه بعد والدك فيهما ان الذي بعد ان يقولوا
قولوه ولم يتحقق ذلك واما الذي قاله والدك فيهما ان الذي بعد ان يقولوا
بنو زهران العويدي المحكم ابو عوف رحمه الله وقال ابو بكر النصري في تاريخ عوف
بن سواد بن الحمر بن عمران اخو طاهجه وزهران من الازد قال الشيخ العجلي
بن سواد معتق سد اربع وستين ومائه في رمضان الحارث بن عوف بن سواد بن الحمر بن عمران
عوف بن اخو طاهجه وزهران ابو عبد الله المحكم وقال ابو بكر النصري
قال للفظ المتقول عنه في السؤال لربوا من واخذوا بها في جميع ما قاله في كتاب
الذي قرأ في الاول وتقصه في الخبر وحكم عودا متبدا وتصل المعنى
من اخوه وقال في كتابه في سنن مونت ورا من الازد في النقل عنها
عند محمد بن زهير لربوا في صاحب الكتاب فضلا عن كونه باعه وقوله حكم

حكمه لا يقع مع عودا فان اريد له لراد عمارة عكسه منها وقد صرح المرئي بان
مولي بن عوف فلا يقع مع ذلك ان يكون عكسه صلبه ومن قال انه مولي بن
عود است ابحاثه وذكر في اخر كلامه انه سمع اياه يقول ذلك وما حكاه في القاهر
ان المرئي اخذ منه فانها عمارته وقوله لانه فني فتصح لانه يحكم من دخل
من سيات بن تغلب بن عثمارة بن ضحيا بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط
بن هاشم بن قصي بن كلاب بن اسعد بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن
عدنان هذا هو الصحيح في نسبه ومنه من يقول كعب بن زهير بن قيس بن
اسد بن حضار بن نزار فاطلق عليه بلغم فني وان الذي يكن بنو ربيعة والاولاد
من ولد قيس وبنو اطلق فني على من ينسب الى عدنان وعدنان
من ولد اسمعيل عليه السلام بلا شك وقال ابو علي الفيني من نسبه يعني
هنا من يحيى في الازد ذلك العويدي ومنسبه في ربيعة ان يرا قال الحكمي
الشيخاني وهذا الخلق ينسب من اخلاق ومن قال انه يحكم سيات بن
ايحانم ومن ذكر انه يحكم السعيات في الانساب وقوله عود يعني صحيح
بحسب العتب الذي روي لانه عود بن سواد بن حمر بن عمران بن عمرو
من نسل الحارث بن مال بن ابي ربيعة العويدي بن عاصم بن ابي ربيعة بن امرئ
القيس بن تغلب بن عازر بن الازد بن العوف بن مالك بن زيد
بن كلاب بن يسا بن مسعود بن عدي بن قحطان والازد كلهم يبنون وربما
اطلقوا على قحطان وبين عدنان وليس يرجع اثار العرب كلها الى
هذين الاسمين عدنان وقحطان وقاله هو فرضه عدنان من سواد بن عمرو
فضا عن ذلك انهم من معد بن عدنان وذلك فضا عن قحطان من ولد اسمعيل
اولاد وقال ابن السعيات عن اخيه من الحباب عود وعاصم بن عواد بن سواد
وساق ذلك في نسخة اسنطة عمرو بن عمران وذلك ان سببه عاصم بن النخعات
فان الذي قاله ابن سببه هو الذي قاله الحباب وهو عود وقال السعيات
عصيان الحباب ايضا ان قال في نسبه كعبه ابو الحارث ابن العود بن عاصم بن عود
بن حبيد بن عمرو بن عاصم بن عود بن عاصم بن عاصم بن عاصم بن عاصم
ان الذي كان من عاصم بن اسد وقال ابن مالكوا عود بن عاصم بن عاصم بن عاصم

وفي الرواه جماعة عود يوت استهوه بعدة الشبه هـ برين في صلوات الصرحه
ومهمه مبرين واسع العودين واسد عود من معدن وراست سحر
عليها سميت السخريه ووافق فيها ما ذكرناه عن اس الحارث في شجره
وقال غيره من عدل بن مبرين ابن ابراهيم ابن ابراهيم بن مبرين
ابن الحارث بن مبرين ابن ابراهيم بن مبرين بن ابراهيم بن مبرين
وضبطه بخط عبد بن عيسى العين وراست بن عبيد بن عبيد بن عبيد
فقد لا تفرق احوال بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
تدس ويختص مع حكم وسميت عند اس ابراهيم ما يوافق ابن مالولا والاسم
التي استرت اليها عود من الازد ابن الحارث بن مبرين ومن قبله وقول وهذان
ليس اخ العودان اورد على صلوات الحارث فاما يراود احوال بن مبرين
الاختلاف في نسبته على صلوات الحارث بن مبرين بن مبرين بن مبرين
اخر او ما نسب وهذان السهور التمثيل التي نسب اليها كل وهذان يصعب
هو ان كعب بن الحارث بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
في النسب المذكور مع ذلك انه يفرق بين الحارث بن مبرين بن مبرين بن مبرين
ان يكون اخوه ان يكون اخوه عود بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
عظيم نسب الى مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
كعب بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
ولا يكون المراد به زهران الاول وان اورد على الحارث بن مبرين بن مبرين
اخوه عود واما قال ان بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
وعينه اس اراود به انهار عود قال بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
وكذا المبرين وقال ابن حبان عود ابنه وقد سمي من اسه من اسه
نقل ابن سيده ان ذلك الشخص هو مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
ويؤعون من الازد بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
وان كان حدهم عودا وتختلف ان يكون عود وانصر اليه بن مبرين بن مبرين
اليه وانا سمعته وراست في النسب التي استرت اليها اسه من مبرين بن مبرين
ولا عود وهذا ينقص خلافاً به وقال ابن عود بن مبرين بن مبرين بن مبرين

عود اس لم وعادله من مبرين ومن مبرين وعادله من مبرين ومن
حذره وعادله بن مبرين وعادله اس حذره وعادله من مبرين وكذا النسب
فاحده من مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
نعم اس بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
بن العود بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
فما باليه اس بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
مالولا وينقص ان يكون ابن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
عبد في نسبته ومبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
في وقته عند قال النصب في مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
قال العود بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
من مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
حدهم قال في شهر رمضان لكه انما قال سنه ثلاث وستين وماهه كذا رايته
في تاريخ حليته السؤال الثاني فكذلك وقال ايضاً عاصم بن مبرين بن مبرين
واسمه بالحده اس بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
وفرا بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
ابن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
ايضاً ابو جهم العدي بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
السير والاريف بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
بن مبرين كذا سمعته من حذره الجواب لعد الحارث بن مبرين بن مبرين بن مبرين
عاصم بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
ناجيه بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين
قال الحارث بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين بن مبرين

وقد تعرفت في القابل فمعرفة كثيرا قال زياد الا عمرك ما يحيله من نزار ولا
قطان فانظر من ابوه و بعض القابل يدخل بعضها في بعض فذلك
اقول عجلان يكونان ايضا في سلیم عاصب ومانه واه منقضاء واما خلا
في سلیم فقل ما سلیم ابن منصور من فكره فذلك الما قطع ما نطقا حقا
مضى وتب غير مضبوط هكذا في الاستعارة المستعارة بالكون وتسلم بوزن جليل
انما في عدي مثل ما هو على مجتمع وجيله رجل من جيله بالسكون وجيله
بالسكون عن عيسى وجيله بالاب من جيلين واهما ساعدان وعشره من جيل عيسى
وعيسى هو ابن عيسى وبن عيسى بن عيسى فالسنة عديفة وسجيلة
ابو العتق وجيله استغفر ولد كالحال الا عدي ذلك ما عيسى وجيله اي
لعن وجيله وضع ان تقول ما للقول وهو من قيس وجيله ومن يلب
الجيله بالسكون عمرو بن عبد الصاوي وينضم من قاصد الصاوي السليبي
وذكرنا في ذلك ان ما ملكنا تعليم السور الحيا من قال وقال الصاوي الصاوي
ان العتق سنا بن عبد المطلب قتل يوم اليرموك وعديا يكره الصديت
رضاهم عن انما اليرموك ان محمد عمر من الخطاب رضاهم عنهما اجما
الجواب الذي في كتاب الزبير قال عيسى الدور وغير عيسى من عمر قتل
يوم اليرموك في عهد اليرموك رضاهم عنهما وقال عيسى قتل يوم مروج الصعر
سنة طار عتق وقال الرازي في كتابه في طالعون حماس في عهد عمر
رضاهم عنهما قال خاتمة ايراد معلوم معنى عليه وروى في الامام اليرموك
في عهد محمد بن عمرو في قال سينا فان عهد اليرموك في عهد وسنمري سبع
من سنة ثلاث عتق في سنة مورو خلافة واجتازت في عهد اليرموك في سنة ثلاث
خلقة في تاريخه فمضى الخلف والظنة الرازي عن عيسى ابن الحسين بن عيسى
نوميد ولعل بوزن اجازة وسنمري حقا في اليرموك فانها في زيد منها
يجمع الخزانة والكون المراد يوم اليرموك الذي هو في عهد عمر رضي الله
عنه السور السارس قال في رواية ايضا الفضل بن عبيد الجاهري قال
محمد بن محمد ومن تابع مات سنة ثمان وخمسين ومانت زاد بن محمد ولول

اوله من جاز اوله ليعمل ليد في كتابه لوليت له من عهد مات في سنة
جاء في الاول فلا فرق بين النزلين الجواب قول الرازي اول رواية والرازي
من السنة متبوه وروى في النزلين في خط المصنف حمله الحق في تاريخه في سنة
منه وبها يفرق الخزانة ويراد على جميع استعمال شعره وجاهده وهو
خطه السور السارس قال وقال طه سله من جيل اليرموك روي عن ابن
محمد وعاشه روي عن ابوب ابن عتق وعكرمه وعيسى بن كثير وابو عتق قال
طه سله ان ما سالتهم وقال اليرموك روي عن ابن محمد روي عنه
زياد بن جهران وعيسى بن اي كثير كذا في تاريخه وقال ذكر ابنك
حاتم عيسى والذين قتل في ترجمه واحد في يمتدق يكون منها سوى
الاختلاف في اسم الاب فقط والذين في الجواب اليرموك روي عن جليل
قديين ذلك بيان سابقا فيقال طه سله من عيسى وسالت في طه سله
ابن علي روي عن عيسى بن ابي بكر وزياد بن جهران ابنين ومن جمع بينهما
وقت ولما يعرفها التاريخ في تاريخه ويعتبر من سنة الف في تاريخه
الكلية وان جليلون الامم من ساهبت في كتابه في تاريخه من طه سله
الشيخ الجواب ايضا المجمع والتاريخ من اجازة العلوم الحديثة للخط
فنه تصنيف ذكر للشيخ في اربعة وتسعين واه على ما روي في الزيد كطه سله
ابن علي بن سيارك اي داور والرازي عنه في زياد في تاريخه الرازي
وسله في كتابه في الاتحاد الاندلس وكان الاصل ذكره في ترجمته ومع
الاتحاد في عهد الاحتمال والشيخ روي ان اجازة ذكرنا ترجمه واحد في
الاتحاد لكن ذكر الاختلاف واسار في احتمال الاتحاد والاتفاق في كتابه
اليرموك بين حقا في زياد فانه والا اعتراض المناقون مثل من يحكم
بالاحتمال في عهد الاتفاق او بالاتفاق في عهد الاتحاد ما من مثل من يحكم
ما صلا كما فعل التاريخ في الخلافات او ترجمته كما فعل اليرموك في الخلاف
فليس في الاتفاضة عليه كثيرا وما نال يكون زياد في كتابه في عهد الرازي
الان لم يجمع والرازي لم يرد على نفسه بنفسه بل قال في كتابه في اجازة قالوا

ذكر لغوات اللفظ وقراء على الشيخ شهاب الدين ابن المرحوم العزقي وابتداء
صاحب الشيخ حبال الدين عبد الله بن هشام من الصركاب سمعنا من هشام
فرت به لفظ رشيد فقرأ على لسانه رشيد وكسر السين ورد عليه الشيخ
رشيد والباقي وقال له قال الله تعالى لعلم رشيدون وهم الذين لم يزد
وكان من بعد ذلك الاثنان دون تطوير العباد وميزان ان بعدنا بالكون
مضارها الفعل والفاعل به هنا والفاعل وهو الذي قال له ابن المرحوم
وذلك قال الله تعالى فاولئك هم الذين لم يزدوا في العلم والحق
كان نقله من خط تلميذ ابن هشام عن ابن الشيخ رشيد بن خبير التتار في نسخة
على رشيد فليس **رشيد** ايضا عندهما اعظم من ذلك والقدرا وما ذكر
بجملها فكانت عليه وكان لا يربك توسيع العباد وغالب بحاجات الكون
قال ابن هشام ورايت في كتاب مسيبويه رشيد رشيدوا مثل سوطي يعني
سخطوا وهذا غير ما ذكر شيخنا ابن المرحوم فذكر في شرح السماع على
وقف قياسه انتهى قلت لا يغني هذا السماع العرب والقياس بل يقرأه
كتب الحديث فانما انا قرا على جارية اللفظ وكان في الرواية به والرواية
لرتبع الاعلى قال شيخنا وهو مشهور باللفظ **رشيد** بن عبد الحميد بن
ابن داود الفحل النحوي شرح الدين الارمني فقيه ادب سمع من الشيخ محمد
الدين العسكري والحافظ يحيى بن علي العطار وغيرهما وصفوا في العلم
واقتلوا الابه وكان الخبي والفوف ولاء فاضل الفاضل من الدين من تبت
الا اعترضوا بهم في قولنا **رشيد** عن شيخ الاسلام علي الدين ابن عفيف
العيدي في قولنا **رشيد** والرفعة في قوله رشيدون وهم الذين لم يزدوا
في العلم من سوادهم **رشيد** من عشرين وسبعماية وموله ما روي عنه
اربع واربعين وسماية وهو القائل في شرط الفاه

سنة فلهذا فيسبك عندهما من شعره فيزد **رشيد** بوجه صريح بعد العيون
واليسار يزداد وله مجاز واحد ونقله عنه اسير في قوله **رشيد**
قال في شرحه **رشيد** مني ما كنت انتا مني معارضا **رشيد** وقوت واحدا **رشيد**
العلم في دار في **رشيد** مني **رشيد**

الذي وضع للعلم في المحاور
والسنة ومع الابه وروى
قال في شرحه **رشيد** مني ما كنت انتا مني معارضا **رشيد** وقوت واحدا **رشيد**
العلم في دار في **رشيد** مني **رشيد**

لخصه وقد قلت انا في هذا اسطره في شرح السماع
تعود لاصار وبعدها نقل تلامه استرأل فهو خلفه
وارج البال خصيص (اخزها) سبع فاعده فتمر جلته
ومن شعر ايضا

ان نوبك الاقدار من ازيد او حجة احرامك السالف
فانزع الي رشك في شقته ليس لها من دونه فاشعه

رأيا قال

- وسادت زار بعد ياس كالغيت وان على قسوط
- ويات حلوا على كاستات خالي الدنيا القبط
- نبت ليل اذ اخلت الامارت بمحط
- نلت والليل نسات عكاه الصبح بالرخوط
- سقود ليه لسر تشبه ذبي الرحلة النشط
- يانه باصع الاثريا فالصبح حرب لغور لوط

اختر الطبقات علي ما رحل خط الصف والمهله او اذوا
وهما عربا وطنا وصلوته على محاضر خلته والوسلم
وكان الفزاع من كاتبه بور الاثريا ما يسوسوا الفكر سنة اثني
ملايين وثمانماية على يد الفقير الى الله تعالى احمد بن محمد
علي الناصح عما اهد عنه وعن جميع الملين وحسانه
والحرف ولا تبه الا بالله العلي العظيم

في قوله لا يزداد
والسنة ومع الابه وروى
قال في شرحه **رشيد** مني ما كنت انتا مني معارضا **رشيد** وقوت واحدا **رشيد**
العلم في دار في **رشيد** مني **رشيد**

التي انزلت في حق الله عز وجل
 في سورة يس والى ان الله عز وجل
 وتبين الظالمين وتبين المشركين
 ما عالج كل غالب وما يدرك كل
 هيبك وما وراءك الا كبرياءك
 وتخشع لها الاضداد وتلذذ
 على دل العموديه في حال كنه
 في العول والعمل المستبين
 سار كنت وبما الهيت ما تقول

سورة يس
الانزلت



من كلام الحكيم ارسطو رحمه الله
تقول احد بعد او يد تهرش
حركات الفكر ادون
فمن سبيل العارف تغلبه المنن اعناق الرجال
وان الذخيرة تنزل عن قريب اما بشكر جميل
او بخدي طويل فاكرموا من لي بيت في الصل
وعراقه في النسب فان الدهر يكسر كما يخبر
ويخبر كما يكسر والصل على الدوام



محمد بن سفيان بن عيينه عن محمد بن زهير بن محمد بن **ومن المسائل والخبر الغريب**

قال في الزيارات نخل القدر الذي يمد من العقول على ما صنع به الصلاة افضل من صلاة المظفر
 لان حفظه واجب على الامة **وقال الربيع** اذا كان عليك من قول الامام العيصم على ان يود كان قدر
 يمل ساريط ولا يستغفر من لانه دين **وقال سادان** بن ابراهيم يستغفر من لان حق الله اخذ
وقال اذا اوج مثل الصبح فحشي فترع وطلع البحر لصبح فامس بلاء بعد موصيه وهو بمنزلة
 الا ختام **وقال** الرضي اذا ادى الموصي به من ماله ليرجع من التركة حازا كان وارثا وان لم يكن
 فقد ولا يرجع لان الدين لا يثبت في ذمة الميت **وعن** ابو عاصم في منة وكل من يترك ركن من ركاح
 امراء له وله اخوان تزوج كل واحد من ولده وقع العقدان معا فان لم يفرص انما ثلثا بالعقد
 والمودون يقولون له البر ورجع كل منهما بعد بركة حرة القران العقد باطل لان المزوج وان كان واحدا
 فالاجاب **والعقود** تختلف لان المرحوب لاحد الموكلفين لو قبله منه الثاني لم يرجع منتظا
فلم المسئلة بسبوتة في الواقع والصحيح في الصحة غير انه وقع في الواقع ان ابا الحسن
 العبادي حكى عن القاضي وعنه البطلان فيهما تزوج من لا حبرة له ان القاضي هو القاضي
 الحسيني واعز من ذلك ان المؤدكي استظم في الروضة لقط ابي الحسن واقصر على ذلك
 العبادي وعبادتي اذا اطلق لا يتيم والاعلم منه الا اليه في العاصم نفسه فربما تزوج ايضا ابا
 عاصم نقل ذلك عن القاضي الحسين ابا عاصم اقدم من القاضي الحسين ولادة ووفاة
 واما القاضي المشاور البيهقي اعتمد هذا القاضي ابو عاصم نفسه وولده ابا الحسن اذا
 اطلق القاضي قاتما جيب اياه واحل ذلك خفي على الرافعي والاشعري ان يقول رخصي
 ابا الحسن العبادي عن ابيه القاضي ابي عاصم **وعنه فان قلت** فخذ خبر العبادي
 القاضي الحسين في كتاب الطهارة فخذ ربيع ان يتقل عنه **قلت** ذكره في كتاب

ذكر الاصلان معا لا سيما القاضي الحسين نقل عن العبادي في غير موضع ويمكن ان يتفق الكس
 وهو نقل العبادي عن القاضي الحسين لكن لم يرد ذلك ولا يقيد بهما ذكرناه ولا حامل على
 الحمل عليه بعد البيان الذي بيناه **وعن** القاضي ابي عاصم في عالم وعاصم اسما وعند
 الاسام ما يجدي احد من اهل العالم اول لانه ربما يفتن عن دينه واما العالم ان الكره يلقظ
 وقدمه مطهين بالابان فالخلاف ما لم يدخل عالم وعاصم جامسا وليس هذا الا اذا راجد
 فالعالم او اني بدلان العالم بحله يتنفع عن المظفر الي عورة العالم ان كشف عورته
ابو عاصم انشد بن ابو الفتح المستفي الاديب لنفسه **و**
و وسيتك من حكم الفضا سطوة **و** وما لمي عن حكم الفضا صام **و**
فكما حرجت الخدنت سطوة **و** حرجت و زاد في المبروج قصاص **و**
البحث عن هل في عبد القاضي ابي عاصم كانوا في انفضاح الجمع المطلق **و**

ذكره

ذكر الشيخ الامام المرحوم في كتاب الطوايح المشترقة من سنن مالك وفتحة علي والادب ثم اولاد الادب
 ان القاضي حسين نقل عن ابي عاصم انه لا يقول بالترتيب بل يجعله على الجمع قال الشيخ الامام وذلك
 تغلغل من ابي الدم وكان ان يترجمه كاللوازم ثم توفى الشيخ الامام من يكون ذلك على ابي عاصم
 طلقا وذكر انه لم يحده في كلامه وانه ان صح يجعل على ان يترجمه كاللوازم في هذه المسئلة
 لان ثم اسما لا ينصورد حول ترتيبه منه كقولنا بعد هذا ثم هذا لا يصح ارادة الترتيب حتى
 يقال سئل الملك سرتسا بل يكون كاللوازم قال واما ان كان ثم للمترتيب مطلقا فيجب
 ابو عاصم عنهما في ذلك مما لا خلاف فيه بين الصحابة والاولاد والاصوليين والفقهاء بل هو من
 الطهور بالحق الصمد ورتبة قال وقد نكل المشركون من زمان بن عباس من في انه يغالي
 ثم استقوا اليه السجود وهو في كان في الجمع بينهما ومن قوله والارمن بعد ذلك دحاها وذكر
 انوا لا يي كما ولي بعد ولم يلكرا حتى يسهان ثم ليس المترتيب موجب جعل كلام ابي عاصم على
 ما علقه وله هذا يقول كثير من الصحابة وغيرهم ان المترتيب في الخبر منسوخ من الكلام كحرف
 عن الانشاء ثم يدخل ثم ايضا في منخلقات الانشاء مما ليس بحيد كقولنا اصوب

فقدان هذا **واطالع الشيخ** الا **صاه** من هذا **التمصل**
 وقد نقل عن بعض الصحابة والاشعريين ونظرت انكار كونها المترتيب فلا
 يدع ان يوافقهم ابو عاصم غير ان المقول عنه ان الواو للترتيب ولا يمكن كما يدعي ان
 تكون ترتيب ثم فان الجمع بين المقالين لا يمكن الذهاب اليه فمن ثم توفى الوالد في ثلثيته
 جلده والوالد ايضا لا يثبت خلاف هو له عند صحوح ان نعت النقل عنهم
 بن عثمان بن عباس رضي الله عنهما فمن بعده ومن ثم صرح بنفي الخلاف وزعمه معلوما من
 اللغز بالصدور ولا يجب منه اذا جعل كلام ابي عاصم على اجلا لما يجب من بعض اصحابه
 ممن ياخذ القدر الذي يلقبه من كلامه فيغيره في كتيبه عن محذو اليه كقولنا فيقول الخلف
 ثم ويجعل كونه المترتيب اسما مختلفا منه خلافا في ما يتفق على ان ابي عاصم يقول
 انما قاله في هذه الصورة ناهي على اعتقاد ان الاطلاق فيها فتابعه في ذلك مما خلا عن
 نفسه واما ما الخلاف في ذلك فصعب من ان يملك ما يصنع واسا ذلك الوالد
 من الترتيب من الانشاء فيفسر هو المتخبر له وكان كثيرا ما يردده وطيل
 النسوة في اولنا تشيع الكلام عليه من سكا واحد **و** اذ كعت للملحة حصرنا حقة
 وكان من الكاصم من الشيخ عاصم الذي القى في شيخ الشيوخ وهو عاصم الذي القى
 القاضي السابق شارح الحادي قاضي لما رجع فقيل القاري المنزول الحميم ثم لئلا ورسا
 محمد البيهقي فقال له الشيخ الامام ما سوي **هنا** الترتيب في الانشاء فلم يعبر الرجل سا
 يقول الشيخ الامام بالكتابة ما خذ به روح له وهو لا يدريك على نصه مليا كانت فيه رحمه الله

محمد بن احمد الخوافي الاصله ابو عبد الله **محمد بن يحيى** من تلامذة الشيخ ابي حامد
 الاسعدي يروي عنه عليه بغداد وبنيته بيت كبير قال صاحب الكافي في تاريخ خوارزم
 لم يمته نحو من مائتين وخمسين سنة معروفا بالعلم والطالب في ترجمته في تاريخ
 خوارزم وقال يؤمن بعد سنة اربع واربعين واربع مائة
محمد بن ابراهيم ابو عبد الله الصائغ ابو عبد الله من اهل خوارزم دخل
 مائة سنة تسعين وثلاثا في اليعقوبية فاشتهر بها على الشيخ ابي حامد الاسعدي والشيخ
 ابي محمد الباقر ثم عاد الي خوارزم في سنة اثني عشر واربع مائة وتوطن بحساروان
 قال صاحب الكافي وكان هو المفتي والخطيب والواعظ والمدرس بها زمانا
محمد بن اسمعيل بن محمد بن ابراهيم بن كثير الاسدي ابي ابراهيم من اهل بدران
 قال بن السمعاني كان طويل الباع في العقيدة والنظر وكان حسن السيرة تقيا نقيا
 ثقة صدوقا واسع الرواية كثير السماع رحل وكنت وعمر حتى حدث بالكثير سمع يوفى
 ابن جبر السهمي وابا الحسن بن زقويه وخلفا ذلك بن السمعاني واشغله في الخرافات
محمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن احمد بن عمرو القامي ابو علي بن ابي عمرو
 الهمداني الطوسي من اهل بدران بن السمعاني ولما لقى مدة بالطبرستان فقصته
 طوس ولعب بالعبادية وطول مقامه ببغداد قال وكان فقيها فاصلا
 مشورا احسن السيرة مفصلا مكرما مستورا نحو اسان واليران ثقة ببغداد على
 ابي اسحق الاسعدي سمع الحديث من ابي طاهر المحمدي وابي القاسم يوسف بن
 كمال الدين يروي وابي بكر بن عبد الله بن احمد البجلي ذكره الكافي وجماعة سمع منه
 جماعة من العلماء مثل ابي محمد عبد الله بن يوسف الخزازي وابي الحسين محمد بن
 عبد الله البسطامي وابي الفضل محمد بن اشعث القاسمي الهروي وعنه في
 قال وفترات في كتاب الفقه لابي محمد عبد الله بن يوسف القاسمي الخزازي الكافي
 فقال ابو علي الخزازي الطبرستاني سمعته يقول ائت ببغداد احدى عشرة
 سنة كنت اختلف الي ابي محمد الباقر ثم اختلفت عشر سنين الي ابي حامد
 وعلقت عنه جميع المختصر فلما رجعت فحدثت حرجان فحدثت علي ابي اسعد
 الاسعدي وحدثت مجلسه وناظرت بين يديه ثم دخلت تاليسابور وحدثت
 مجلس الامام ابي الطيب الصلوكي وناظرت فيه ثم رجعت الي وطني ثم توفي
 سنة تسع وخمسين واربع مائة وهو من كبار التجار بذكره مع ذلك السمعاني له
محمد بن بكر بن محمد ابو بكر الطوسي القوفي من بوقان بفتح الفون
 ثم وادسا كنه ثم قات بكنية الف ثم بوزن احد بندي طوس ذلك الرازي في الشرح

في كتاب

في كتاب الاحبار وكتاب الجراح وغيره فوضع قال ابو صالح احمد بن عبد الملك الهوزني هو
 اسلم اصحاب المشافعي بئسما بور وفتحه ومدرسه وله الدرس والاصحاب ومجلس
 التطور له مع ذلك البرع والزهة والانتصاف عن الناس وتترك طلعا لجاه والذخول
 على السلاطين وسلاطين بهما العلم من الذخول في الوصايا والاقانف وما في ذلك
 كان من احسن الناس خلقا ومن احسنهم سيرة وظهرت بركة عمله على ما به ثقة
 محمد الاسناد ابي الحسن الماسرجسي مكيسا بور وبغداد عند الشيخ
 ابي محمد الباقر فحل عن محمد بن مامون قال كنت مع الشيخ ابي عبد الرحمن السلمي
 ببغداد فقال لي تعالي جئت اريك شيئا بالسر من جملة الصوفية والى
 المتفق عليه احسن طريقه ولا اكثر اذنا منه فاخذ بيدي فدخلت الي خليفة
 الباقر واراني بالكتاب للشيخ ابي بكر الطوسي ثقة على الطوسي جماعة منهم
 الاسناد ابو القاسم العسيري ثم توفي بوقان سنة ثمان واربع مائة
محمد بن بيان بن محمد الامثري شيخ الكازروني شيخ البروانقي
 وتحدث الاسلام الشافعي والعقيدة تفرد به ابراهيم المصنعي سكن امدن ثقة
 به خلق وحدث عن احمد بن الحسين بن سهل بن خليفة السردكي والقاضي
 ابي عمر الجعفي وامي الفتح بن ابي القوارس وابن زقويه وعنه في
 يروي عنه العقيدة بصرو ابراهيم بن فارس الا زكوا ابو القاسم عبد الرحمن الكوفي
 وعبد الله بن الحسين بن النعماني كتاب سنة حسنة وجملة واربع مائة
ومن الرواية عنه احمد بن ابراهيم بن عبد الله الكوفي
 ومحمد بن محمد بن الحسين بن سنان المحدث بقراني علمها اما العرفاني اما القطعي اما
 ابن الخليل اما حمزة الاسلامي ابو بكر الشافعي قراءة عمدا من كتابه الامم بن سنان
 الكوفي روي عن قتادة بن سعيد في جامع سناقار بن ابي ابراهيم عبد الواحد بن محمد بن مالك
 المارسي قراءة عمدا ابو عبد الله الحسين بن اسحاق القاسمي نا احمد بن اسحاق المزني نا خالد
 عن سنان بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من اتقوا وجبت له مسكن الله فذكر في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة
 دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجحيم دعي من باب الجحيم ومن كان من اهل الصدقة دعي من
 باب الصدقة ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الريان فقال ابو بكر باي من وان
 يا رسول الله ما علي احمد ممن دعي من ثلثة الابواب من صوزن موعول يدعي احد من ثلثة
 الابواب كلها قال نعم وارحوا ان تكون منهم اخر جبه التجاركي عبد ابي الجان بن محمد
 وعيسى بن ابي القاسم وعمر ابراهيم بن الهذلي عن حسن بن عيسى عن زكاة له وعيسى بن ابي

الحاج يوسف بن دواسر المعدد ولاي المالكى الهد من خارج بالصحفة بد مشق وقص طالع
معدون باستجابة الدعاء عند هاتى روي ان الامام ابا بكر بن مورك ما كان في بيت فيه مصحف
قطا واذ اراد النوم استقل عن المكان الذي فيه اخطا ما للكتاب الله عز وجل فقلت هذه
الحكاية من خط شيخنا ابي العباس بن المعتز قال بعد ما من ليلت تصابيه في امور الدين
وامور العقيدة وكان القربان عزيزا من الما به **روحكي** عن بن مورك انه قال كان سبب
استغاثي بعمل الكلام التي كتبت باصبعه ان اختلف التي فغنه سمعت ان ابا محمد بن مورك في الارض
سالت ذلك العقيد عن دعائه فلم يجب جوابا فاشان فارشدت الي كلان من المتكلمين
منا لفة فاجاب بجواب شان فقلت لا بد لي من معرفة هذا العلم فاستقلت به **وقد** سمع
ابن مورك من محمد بن جعفر الاصبهاني المدكوري كلام الحكم جميع سنة الطبا ليرى
وسمع ابيه من ابن حزراد الا هو ازي **روي** عنه الحافظ ابا بكر السهري والاسناد
ابو القاسم القشيري وابو بكر احمد بن علي بن خلف وديمي بن مورك بن مورك وعثر له بها
من طرقات ولما عاد سنة سم في الطريق فتوفي سنة سنة واربعين بجيدا شمس
وقتل الي نيسابور ودفن باكثر يد **وقص** طالع قار بعد ما كان في سنة سنة وسبب
الدعوة عنده **وقال** الاستاذ ابو القاسم القشيري تكلم به سمحت الامام ابو بكر بن مورك
بقول جملة حقا الي سبب ان لعنته في الدين فواقبت باب الملك مصعبا وكنت مهموم
القلب فلما استقر اليها روي بصرك على جدار في مسجد على باب الملك كثر عليه السب
الله بكاف عدوه وحصل في سنة تغرب من باطن ابي القاسم فزيد فكان كذلك وكان
سنة بد الرد على ابي عبد الله بن كرام واران سبب ما حصل له من الكفنة ما استغ
اضحيا بن مورك ومشغول الحشمة **ذكر شرح حال المعصية المنار اليها**
اعلم انه بعد علمنا شرح هذه الامور ليرى احد من ان كتمانها وسرها اول
من اظها رها واكتشفها لما في ذلك من فحش الاذهان لما هي عما فله عنه مما لا ينبغي النظر له
والثاني ما يدعي الله كثر من تبيين معرفة اقوام وكشف عوارضهم وقد كان الصغرى ازين
ولكن لما رايها المستدعه فتمسح بانا فزيد يد وينقص على حسب اعتراضها وهداياتها فبين
لذلك صلب الحال وكشف مع مراعات التصرف فنقول **كان** الاستاذ ابو بكر بن مورك
علما عبقريا من سلك ديني السقا بما في نصرة الدين ومن ذلك انه عرف نحو المشيخة الكراميه
شبه ما لا يقدر لهم به فتميزوا عليه وتبعوا غير مرسوق وهو يتصور عليهم واحدا والى انتم ابي
الي سلطان محمود بن سببكم ان هذا الذي لم يلب علينا من انما اعظم منا يد
وكبرنا وذلك انه حينئذ ان نبينا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم ليس نبيا اليوم وان
رسالة انطخت عبرته فسله عن ذلك فخطب على السلطان في الاسرار وكان مع هذا

عنه

عنه لا تقتلنه وامر بطلبه والذبح كاح لدا من كلام المحرمين لما تنقلون المواضع لما يجفون الدين
تتبعون الله فيها يكون انه لما حصص بين يد به وساله عن ذلك كذب الشاقد وقال انها وحلفت
الاشاقت على الاطلاق ان نبينا صلى الله عليه وسلم حيي في فتح رسول الله عليه وسلم احد
الا ياد على الحشمة في الحجاز وان كان نبيا وادم بين الماء والطيب ولم يبرح نبوته با فدية وانزل
وعند ذلك وجه للسلطان الامير واسر بن عماران واكرامه ورجوعه الي وطنه على السنة
الكلابية وجمعت ان ما وشتت به لم يتم وان حبلها وكفا يدها قد وهت عدلت الي السعي في
سوية والراحلة في تكسبه وسلطوا عليه من سمه قضى جهدا مستهدا هلا خلاصة المحنة
والسنة المنار اليه وهي انقطاع الرسالة لعد الموت ملكه **وقد** يما على الامام ابي
الحسن الاستوخوري نفسه **وقد** قضى الكلام عليه في ترجمته اذا هزمت هذا فاعلم ان ابا
حكما محمد بن حزم الظاهري **ذكر** في النصايح ان بن سببكم في مورك بن مورك لغوله
هذه المسئلة ثم زعم بن حزم انها قول جميع الاستوخوري **تلك** وابر حزم لا
يدرك مذهب الاستوخوري ولا يعرف بلغتهم وبين الكهنية يجعله ما اعتقدون **وقد**
ابن الصلاح ما ذكره بن حزم ثم قال ليس الامر كما زعم بل هو تشيع على الاستوخوري
انارته الكراميه فها حكمه القشيري **فكلم** **وقد** اسلفنا كلام القشيري في ذلك
في ترجمة الاستوخوري **ذكر** شيخنا الذهبي كلام بن حزم وحكي ان السلطان امر بقتل
بن مورك فقتل الله وتبلى هو رجل له سن فامر بقتله بالسن مستقى السم ثم قال
وقد دعي بن حزم للسلطان محمود ان مزق لقتل بن مورك ثم قال **وقد** في الحمله
ابن مورك خسر بن حزم واحدا وحسن حمله **وقال** قيل ذلك لعيني شيخنا الذهبي كان
ابن مورك رجلا صالحا ثم قال مع دنه صاحب قلبه ودينه انتم تكلم **قال** السلطان
امر بقتله فشغل له الواح حكاية فاذا **وقد** سمعته طالع الكذب من حيث سبب
سبب ان بن مورك لا يفتقد ما تغل عنه بل يكبر كما يله فكلين يغيرن على نفسه بما عثره
كذرا والزم يغيرن فكلين يا السلطان بقتله وهذا ابو القاسم القشيري اخبرنا ان
مورك **فقال** هل الواحته لم ذكر ان من عثر الي الاستوخوري بهذه المسئلة **وقد**
اقترأ عليهم وانه لا يقول بها احد منهم **سبب** انه يتقدم براعزانه وامر بقتله سبب
شرك ذلك السنة وهل قال سلم ان السن ما من من القتل بالقتل على وجه المنه والظنفا
ثم لعيت الحكم جميع الي السن العلم وان كان ايضا لا يمنع القتل ولكن لبعضه منه لم جعله
كتمت به عثرانه في سن في سجان الله اما كان رجلا عالما اما كان اسمه قد ملاه في اسان
والعواق اما كان تلامذته قد طبقت طبق الارض فهذا من ابي حزم محمود **قال** رحكا
لا كذبه سمجة كان مؤدرا احل من ان يحكيها اما قول شيخنا الذهبي انه مع دنه صاحب قلبه ودينه

فكلام منها فنتقاه فانه يشهد بالصلاح والدين لمن يرضى عليه بالخدمة لم يمت شعري ما الذي يعني بالقلبة
ان كانت فيه في الحق كما اعتقدت فانه منك منذ الدن وان كان في الباطل فهل
ثاني الدين والحاكمه بان ابن قورك حين من ابن حزم فهذا التصدير اسره الى اسره
لشجنا ان كنت تعتقد فيه ما حكيت من انقطاع الرسالة فلا حزنه النبي والا في نعمته على
ذلك مكذوب عليه لئلا يفتخر به **ومن الروايه عنه**
حدثني عن ابن خنزر اذ احب من الحافظ ابو العباس بن المظفر بنو ابي علي
ان الشيخان ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بن المظفر بن المصنوع وابو الفضل احمد
ابن فعمه ابن عبد السلام بن علي بن ابي الوارث محمد بن عبد البر بن محمد بن ابي الوارث
القاسم بن ابي ربه بن طاهر بن الشامي انا الاستاذ ابو القاسم محمد بن عبد البر بن محمد بن ابي الوارث
اما الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن بن ابن قورك انا ابو بكر احمد بن محمد بن خنزر اذ اهو اوزي
بهما احمد بن سنان بن ابي عبد الله بن محمد بن ابي الوارث بن محمد بن عبد الله
وسبقنا بن عبد عبيدة بن سليمان بن خنزر عن عبد الله بن ابي علي بن محمد بن ابي الوارث
احد خطاطه ولا محمد بن احمد بن علي بن محمد بن ابي الوارث بن محمد بن ابي الوارث
معدت كما عرفت كان وان الله سبحانه ومنطقه جعل الدرر والفرح في الرضا واليدين وجعل الامم الكثره
في الشك والخط **ومن حديثه عن عبد الله بن جعفر** وهو الذي يورث
ان عبد الله بن جعفر حدثنا بولس بن حبيب بن ابوداود الطيالسي ما فهم عن ثناءه سمع انما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يورث احدكم حتى يحب لاجنه ما يحب لنفسه **ومن كلام**
الاستاذ ابي بكر قال كل موضع يراه فيه احبته ولم يكن عليه نور فاعلم انه يدع حطيم
قلبت وهذا كلام في الخس والاعمال ان الاستاذ كثير الذوق واصله قوله صلى الله عليه وسلم
الرضا اظهرت اليه النور **ومن القوائد والمسابقات**
فكل نفاطر وابو عثمان المصيري سيد وثقة الذي ذكرنا ابدا وصي محمد بن ابي بكر
قورك يصل عليه في ان الولي هل يجوز ان يعرف ان الولي فكان الاستاذ ابو بكر يجوز ذلك
لانه يسلمه الخوف ويوجب له الامن وكان ابو عثمان يقول بحجازه قلنت والذي نقله
الاستاذ ابو القاسم بن الواسطه ان الخلاف في هذه المساله انما هو بين الاستاذ ابن ابي بكر
قورك واهي على الدفاق وان الدفاع كان بالحجاز قال الاستاذ ابو القاسم ولا يجب ذلك في جميع
الاولا بل يجوز ان يعلم بعضهم ويكون عليه كواسه وايد له وان لا يعلم احزون ثم رد قول ابن قورك
ان العلم بذلك يسقط الخوف بان الذي يحد منه من العبيد والاحلام من يد ويد في عمل كثير من
الخوف قلنت وما ذكره ابو القاسم هو الحق الذي لا مس فيه وان علم بالوفاة لا يفي
الخوف بل في النبوة الاثرية ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام شهدوا سجونهم

معرفة ان الولي
يعلم بولانيته

نعمالي

نعمالي وهم يعلمون انهم انما خلقوا له من نورك متعينه شاده والولي مادام احساسه حاضر
وهو غير مصطلح في الكفر وذلك من اعظم الخوف وذكر الاستاذ ابو القاسم بعد ذلك انه
يجوز ان يعلم انه لما من العاصم قلنت ومع ذلك لا يزال الخوف كما قد مناهي الانبياء
عليهم السلام فانه يعلمون انهم ما يورث العوانك وهو اسد خوفها والحشره التورث
انها بخانه لذلك وكان عمر بن عبد الله بن عثمان بن ابي العاصم فاعلم ان الخوف كما انما
حدثني احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الروذرازي ابو اسحاق
ولد سنة سبع وثلاثين واربع مائة وكان والده من اهل روزه را ورد ومجى الا صبر
كرو ساسه بن علاء بن صاحب همدان واصبهان وبلا د اكيد وكان ينفاد به وصح
الامر كترت است ابي حور رشتان والبصره واسطه ثم استوحش منه وجره ابوالد
الذي بعدوا وحققت نفسه وولده وخرج اليه طلب ثم توجه اليه ان القاسم بن ابراهيم
صرف وربع من حبه عن الدواش وصوره بنفسه ان ليضون من مؤرد الخوف انه
قال الحلي عولنا على هذا الدراج في مؤرنا فلما لقيه الاخذ اربعتا وبلا نبار
وهي عن قنا ثمن ولده الا ان السن لم يفته به اليه هذا المنصب وزفاه ويزال ابو
اسحاق بن محمد بن ابراهيم انتمت اكلوه اليه المقتدي في قنا ابد عظمته وتروقت به اكل
مؤرد ما كان ثم ان نظام الملك كاتب المقتدي في ابي اسحاق فانه كان يكرهه
فكتب الحليفة الكواب بخطه وعرف نظام الملك منزله ابي اسحاق عنده وفضلته ورضيه
واكد عليه في الوصاية به ونزك الائتقات اليه من اعدائه واسر المؤرير ابا اسحاق
لا كبر ورج اليه صبهان الوجود منه نظام الملك واصحه بعمل خد منة فلفقاه نظام
الملك بالسنه واماده اليه اعداءه ككر ما فاعد وخرج اليه عسكرا الحليفة مستلقين
ثم لما عز المقتدي بالله عمدا لوله ابا منصور بن محمد بن زرارته ولاها
ظهير الدين ابا اسحاق وخلق عليه من التصرف من شتبان سنة ست وسبعين
واربع مائة ونوالت السعادة في وزارته وماذا ان يقدم في كل يوم نقدا لم يكن يحد
وصار الامواص والمعتور من الرضا والهد من معناه وعظ الحق وانتشر العدل
وكان لا يخرج من بيته حتى يقرأ شيئا من القرآن ويصل وكان يعلى الظهر ويجلس
على العالم الي وقت العصر وحياته تنادى ابي اسحاق بن ابي اسحاق قال لعنه فلم يبلع في اياه
طامع ولم يبدت نفسه بالظلم كما كان من سعاده ان انا من القضاة الشامي اذ اجد
العالم الصالح هو القاسم بن ابراهيم ما تعلم اسر بعد اتم بلقي واستدعي يوما اجتمع كبار
كل من اجرا ابا اسحاق بن محمد بن حبهما في فارس من الاسراء والسلاية فلما اتموا به
كان له ان يعرضوا لثاخذة عما سدر رجل فقال يا مولانا انك نعمت من القضاة والنقض

مكراله

من محل وهذا مما سأل عنه من استنبطه في الشريعة من اصحابي والمستخدمون على ابوابي فقال له الوزير
 واذا سأل الله تعالى في الموقف الذي يسلك فيه من الخطية والخطية وينقل الذنوب يكون هذا
 حوائك فتخرج ذلك الملك واستخرجت عن العامة حتى عادت واجابته في ذلك ونظائره
 شربون كثيرين ثم لاجل توفيق الي فحاسب نفسه على زكاة ماله وعلم انه اخل باذابها
 فيما تقدم واخطا بان اخرجها عن والده بسنين كثيرة وراه عمده ايام جالس
 يكتب ويحسب فاشفق عليه بعض الاصدقاء وارخف به الاعداء وقالوا حولت وكففت
 السواد واسما كان يفعله من صنائع البر والمتنوع في صلة المعروفين
 كثير وحلي انه استند على بعض اخصائه في يوم بارد وعرض عليه ربة من بعض العوام
 يدكر فيها ان في الدار الغلظة امراة معها اربعة اطعمال اتيام وهو عورة جسام
 فقال له امض الان وابتنع لم جميع ما يطلع لهم ثم خلع اثوابه وقال والله لا يسترني
 ولا اكلت حتى تعود وتخبرني انك كسوتهم واشجعهم ويخبرني بعد ايام ان
 حيث قمتي الاشد وانما دل الهبة واحبته وقال بعض من كان يتولني صدقتك انه
 انه حسب ما انصرف علي يده من صلاته فاشغل علي ما يذوقه دنيا وعشرين
 الف دينار قال وكنت واحدا من عشق تتولي صدقاته ثم ان السلطان
 ملكك شاه سال الخليفة في عزله فقول له في ربيع الاول سنة اربع ومئتين
 واربع مائة فانتسب ابا ابي اسحاق في حال انصردانه

تولاها وليس له عدو وخارقه وليس له صديق
 وخرج اليه الكاخ يوم الجمعة وانتقلت العامة عليه تصاحبه وتذموا له وهاموا بان
 بكرا محترما ويحب على يابه سيدا واستمر الي ان اذن له الخليفة في الحج في موسم سنة
 اربع ومئتين فلما عاد مع الحجيج في سنة خمس تعلقه من اصحاب السلطان من معه
 من دخول العراق وسار به الى رواد واورع فاقام الي سنة سبع ومئتين توجه منها
 الى الحج ودخل بعد وفاة المعتز وبوالسلطان ملكك شاه ونظام الملك فاقام بمدينة
 النبي صلى الله عليه وسلم واصرب عن العز والجاه والاهل والوطن وما زاد اخدم
 وروضة المصطفى صلى الله عليه وسلم فكان يكتسب المسجد ويهوش الكهف ويشعل
 المصابيح وكتب الي ولده ابي منصور بان يفت عنه مدرسه على اصحاب الشافعي وكان
 رجلا فاضلا ادنيا له شجر كثير حسن وقد كتب اليه ابا الحسن محمد بن علي الصنوبر الواسطي
 ليخبرني به لبيطه منه بقصصه يده يقول فيها
 يا ما حذر لورينش مدح سواه لم افكر على بيت ولا مضراع
 ارض على يتحرك الدال الذي شجر الرض من الاضراع

فاجاب

فاجاب

لو كنت ارضي ما جئت شيلته ما صنت موفته عن الامع
 لاكن شئري سنه شوي انقته عتبارها فغسرت ففعا
 توفي في منتصف جمادى الاخرة سنة ثمان ومائتين واربع مائة ودفن بالبقيع عند
 قبر ابراهيم بن محمد بن محمد بن علي بن ابي الله عليه وسلم
محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن مالك القاضي ابو عمر البسطامي
 وبسطام بنج السافاضي بلبسا بور وكان احد الائمة من اصحابنا والرفعا من علمائهم
 قدم بغداد في حياة الشيخ ابي حامد الاسفرايني وكان الشيخ ابو حامد يحبه ويعلمه وكان
 القاضي ابو عمر نظيرا في الطب الفصولي حنيفة وجاهها وعلمها فصار من ابواب الطيب
 وجاه من بينها فضلا اية شيخ القاضي ابو عمر الحنيفة بالحواري والاهواز واصحابه
 ومحبته وانما وجدت عن ابي القاسم الطبراني واحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارود
 الحرقي وابي بكر الخطيب وعلي بن حماد الاهوازي واحمد بن محمد بن حذر زاد القاضي
 وابي محمد بن ناشي وغيرهم في روي عنه ابي عبد الله الحاكم مع تقدمه وابو بكر الهيثمي
 وابو الفتح محمد بن عبد الله الصرام وسفيان بن محمد بن الحسين بن يحيى بن يوسف
 الهمداني وغيرهم كره الحاكم في التاريخ فقال لعقبة المبتكر الباقع الواعظ ثم قال
 فورد له العهد بوصفا لبسا بور وقد علمنا العهد عمدة الحنيفة ثالث ذم العقيدة سنة
 ثمان ومائتين وثلاث مائة واخلى في مجلس القضاة في مسجد راجي تلك الساعة واظهر اهل
 الحديث من العزج والاشنسيان والنصارى يطول شرحه وكتبها بايديها والشكر المي
 السلطان ابيه الله والي اوليائه وذكر ابا علي الحسن بن نصر بن كمال المريعي
 فقال كان مقددا لسلطانية السيد بن محمد الواثق الوراق بن نصر بن السلطان
 العظيم وجلس الخطبة ايام القادر بالله فافتن اهل بغداد بلسانه واحسانه
 وبذله في ايراده واصداره بصحة اتقائه وبكت في ذلك المشهد اللطيف
 والمفضل الامامي اسما العجب باكتفائه وسلم الفصل فيها جامة وقالوا
 مثله يتكون ثياب من ذلك السلطان المويديا لتؤتق والنصرة وافدا على مثل
 هذه الحصن حتى حصره وحاصره هملوه من اصناف الاكابر وسماهة وارت
 اقصى الهوام ثم كان شاعري العلم مسرحي الحكم سبحانه في البيان سجادة
 اللسان وذكر الخطيب ان ابا صالح المودن وابا بكر محمد بن يحيى بن ابراهيم
 المنيسا يورين اخباره ان القاضي ابو عمر توفي بلبسا بور سنة سبع واربع مائة
 وتول عبد الغافر الفارسي سنة ثمان واربع مائة واعتق الموت والمويديا مائة

فمن الرواية عن

اشرف ولد

احسنوا ابو محمد بن القاسم سماها عليه ان ابا الحسن بن البخاري اخبره عن عبد الواحد
ابن ابي المطير الصدوق ان ابا ابو اسود بن ابي صالح الحافظ المودق انا السيد ابو
القاسم علي بن الحسين بن القاسم قدم علينا من هراة سنة سبع وخمسين واربع مائة
انا القاسم ابو عمر محمد بن الحسين بن محمد البساطي انا احمد بن عبد الرحمن بن الحارود
الدميني بعسكر مكرم بن يزيد بن سنان البصري بمصر ما يحيى بن محمد القوطان نقل
عني بن الخلاص بن طلحة العقيلي عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعلم المفتاح المعديه امام الحاجه لم يدور هذا الحديث من حديث
الحسن رضي الله عنه في سنة **الكتبة السنه**

محمد بن احمر بن موسى الا زكي ابا ابو عبد الرحمن السلمي جد لا نه سبط ابي عمر واسمه علي بن
محمد السلمي الكندي سا بورك بديك ان الشيخ الصوفي وعالمهم بخراسان له البياض الطويل في المنصوف
والعلم العزير بنو السير علي بن السلت سمع من ابيه العباس الاصم واحمد بن علي بن حسويه المغربي
واحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن سعيد الرازي صاحب سن وارض وابي طهيري بن فارس
العركي البجلي بن محمد بن المول الماسر جيب والحافظ ابي علي الحسين بن محمد الكيسا بورك وسعيد
ابن القاسم البردعي واحمد بن محمد بن ربيع السنوي وحده ابي عمر وروى عنه ابا بكر محمد بن يحيى
عبد الله وابو القاسم الغنوي وابو بكر البيني وابو اسعبد بن راشد وابو بكر محمد بن يحيى
وابو اسامح المودق وابو بكر بن خلف وعلي بن محمد المديني المودق والقاسم بن الفضل التميمي
وخلق سواهم وقع لنا الكثير من حديثه بعلومه واختلف في مولده فالمشهور انه في رمضان سنة
ثلاثين وثلاث مائة وسبعمائة وخمسين وثلثمائة ذكروا الحافظ عبد القاسم في السير
انما شيخ الطريقة في وقتة الموقر في جمع علومه الكتاب ومعرفة طوري المنصوف وصاحب
التصانيف المشهورة العممية في علم القوم وقد ورث التصوف عن ابيه وحده وجمع من الذين
مالم ييسر الى ترتيبه حتى يبلغ مائة من تصانيفه المأهولة والزر وغيره اكثر من اربعين سنة اطلاقا
وكتبت الحديث بديسا بور وسرو والعارف والحجاز وانتم عليه الحفظ الكبار

ومن القوال فيه له وعليه

قال الخطيب قال لي محمد بن يوسف النيسابوري النبطان كان السلمي غير ثقة وكان يضع للهرج
قال الخطيب قد راى عبد الرحمن بن عمار هبل بلده جليل وكان مع ذلك بمحمد اصحاب حديث ولدت
قوال الخطيب هو الصحيح وابو عبد الرحمن ثقة ولا يخفى هذا الكلام قال الخطيب واحسن ما رواه
القاسم الغنوي في كتابه كنت بين يدي ابي علي الناطق فحدثني ابي عبد الله السلمي وانه قد
سمع السماع سوا ثقة المعتد فقال ابو علي بن سنان له حال السلوك اولى به ام نقله لي فيستجده

ابا ه مظلله الرضا
محمد بن محمد بن كوكبا
عن محمد

مأخوذ

قاعدا في بيت كتبه وعلم وجه الكنت محله صريح مرارة فيها اشعار الحسين بن منصور ناهيا
ولا نقل له شيئا قال فدخلت فاذا هو في بيت كتبه والمجلدة بحبه ذكرا ابو علي نقلت حديث اخبرني البخاري
وقال ان بعض الناس يتكلم في واحد من العلماء كركعة في السماع فترى ذلك الانسان لو لم يطقس في بيت
وهو يدور كالمواجد يسئل عن حاله فقال كانت سلكه مستكلمة على متهمين لم يغفها فلم يتألم ذلك
من السرور رحتي تحت اذور فقل له مثل هذا يكون حاله فلما رايت ذلك منها تحسرت كقول افضل
بعينها فقلت لا وجه الا الصدوق فقلنا ان ابا علي وصف هذه المجلدة وقال اجملها ايمت فمراة في الشيخ
وانا احاطت وليس يكنفي مخالفة فابن ابي اسحق حرج اخبرني كلام الحسين بن منصور فيها فقتني
له سماه الصبي وروى في نقل الدهور وقال اجمل هذه التي قلت الذي انتم من هذه الحكاية
ان ابا عبد الرحمن يقول حيا بالابي علي بن عوف له ان سئل في حالة لعل المسكون اولى به ما حاصله ان
الحركة لم يثبتها السماع فيه فيحصل منه من السرور ما تنفعه الحركة من غير ثبات ولا اختيار
وليس السماع هناك انما ان مثله يتفق للانسان وهو حاله بيت مستفاد به بوجه اعتدال ذلك
فكثير جدا وليس كما توهم من ان السماع ياخذ مني فان حاله كما ذكرا ابو علي اربع ارساله
كتاب الصبي وروى في نقل الدهور لعل فيه اشارة خفية من الشيخين لم يفهمها ولم يكتف والده
ابي عبد الرحمن وان ابا السماع بحبه تباينه وقد انكر نقله على سناؤه ابي سهل فشا حكاه الاستاذ
ابو القاسم الغنوي قال سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن يقول حرج حيا بالامر وروى من بديسا بور في حيا
الاستاذ ابو اسعبد المصلي وكان له قبل حرج حيا بالامر بالحداد ذورا القدر ان يحتم جملة
مؤجده له عند رجوعي محمد ومع ذلك المجلس وعلمه لان القفا في به ذلك الوقت مجلس القوال
فدا دخلت من ذلك لشيء وكنت اقرب في نفس قد استبدل مجلس الحجة بمجلس القوال فقال لي ابو
السير يقول الماسر في **الكتبة** يقولون رفع مجلس القوان ووضع مجلس القوال فقال لمن قال الاستاذ
لم لا يفتح ابدا وقال شيخنا ابو عبد الله الذهبي كان يعجب السلمي واذا يجال له املاك ورث
من امه وورثته هي من ابيها ونصا بنقه قال انما الذي خذوله كتاب سماه حقايق التفسير
لبيته لم يصنفه فانه يخدم في قوسه فذو كتاب ستر العجب **الكتبة** لا يدعي له ان يصق
باكمل له من يدعي منه التفسير والقوسه وكتاب التفسير المشارة اليه فقد كثر الكلام فيه
من قبل انه اقتصر عليه على ذكرنا وبلات رحال للصوفية بقوله طوله للفظ

محمد بن الحسين بن ابي اسعبد الا زكي المديني المودق قال الحسن بن علي بن فضال في تاريخه
واعضا حب كتاب تكبير الدلالة نروي في ذمها في سنة احدى وعشرين واربع مائة
محمد بن داود بن محمد الداد او دودي ابو بكر شارح **تحقيق الميزان في تفسير**
تلمذ الامام ابو بكر القفال المرزبكي المتحققا لعدان كنا شاكرا كمنه فان بنا لرفع
التر الفتنه في المطلب ونوهه عز الصبي لابي وقال في كلامه على دية الحسين بن داود

ي

تتقدم على الفقهاء المروزي وتغلبت انا ذلك عنه في الطهارة الوضوء والصلاة ثم رايته في الانسان
 لابن السعدي في ترجمة الداودي ما نصه وايا الطاهر سليمان بن داود بن محمد بن داود الصديقي
 المعروف بالداودي نسبة الى جده الاعلى وهو نافع الامام ابو بكر الصديقي صاحب ابي بكر
 الفخار الذي تم وفقت على جلده من شرحه للمروزي ولما سمع ابو بكر محمد بن داود المروزي
 المعروف بالصديقي ثم وقع في سنة احدى سبعين وسبعمائة رجع اليها باليه
 من شرحه وقد كتبه كاشفة في سنة احدى وسبعين واربع مائة وقال انه طريقه الشيخ
 ابي بكر الفخار المروزي التي حردها الشيخ ابو بكر داود الداودي الصديقي لا في تحقيقه
 بهذا ان الداودي هو الصديقي وهو الذي خلق على المروزي شرحا يسمى عند اخرا سائر
 بطريقه الصديقي لانه علقه على طريقه الفخار التي كان يسميها عنه مع زيادة
 لذكرها من سنة وصورت على قطع من ذلك والله اعلم

محمد بن سلامه بن جعفر بن علي الفاضل ابو عبد الله الغضائري الفقيه قاضي بصر
 مصنف كتاب التتميم باسم محمد بن احمد بن نزال وابا الحسن بن جعفر
 وابا محمد بن الحسن واحزن **روى عنه** محمد بن داود بن احمد بن عبد الله الجليل السائي ومحمد
 بن الحسين بن سبل بن بشير الاسدي وابا عبد الله الرازي في شيوخه والخطيب
 وابا داود واخرون قالوا كان متفقا في علوم ولم ير في بصر من جري مجراه
وتماثل السلي كان من الثقات الاشبات شافعي المذهب والاعتقاد مروي في الجملة **قلت**
 وقد ذهب الي الزوم ورسولا ومن عجيب ما اتفق له انه لعني شيخا محمد بن عبد الله الغسطنطيني
 فسمع منه ما تم **حدث عنه**

محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن موسى السطامي التريجاني
 وزوجه بنت المهرلمة ثم كذا ذكر ابو اسعد السمعاني قال شيخنا الذي وقفت
 لسمعته في سكوت الرازي ثم جيب وفي اخرها الهام من قرا بسطام كان فقهيا اذ يابا محمدنا
 تغف على الاسناد ابي سهدا الصعلوكي وسمع ابا بكر محمد بن ابراهيم الاسماني وابا احمد
 ابن عبد الله بن يحيى وابا احمد النخعي والحافظ وابا احمد الخطيب وابا علي بن المصنف
روى عنه الحافظ ابو بكر البجلي واحزن **مولده** سنة احدى وخمسين واربعمائة وابا عبد الله
 الثقفني وابا اسود بن ابي صالح وداود بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد الفخاري واحزن
 مولده سنة احدى واربعين ومثلها به وكان يجلس لسماع الحديث والادب وله حلقه
 بديسا يوروا وتفعل في اخر عمره الي سطره وما كان في اخر عمره في ربيع الاول
 سنة ست وعشرين واربع مائة

محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد الفاضل ابو عبد الله البيضاوي والفقهاء

البيضاوي

برج الكرخ من بغداد وحدث بدير عن ابي بكر بن مالك القطيعي والحسين بن محمد بن عبد
 الصلوكي قال الخطيب كتبت عنه وكان ثقة صدوقا دينا سديدا او قال الشيخ
 ابواسحاق تغلب على الداركي وحضرت مجلسه وعلقت عنه وكان ورعا حافظا للحدود
 والخلق موثقا في الفتاوى **روى** **ما** في حجة في ليلة الجمعة رابع عشر رجب
 سنة اربع وعشرين واربع مائة ودفن بمسجد باب حرب وقال بن الصلاح اطعمه من بيضا
 فارس **قال** بن الصلاح ايضا فوات بخط القاضي ابي منصور بن الصباغ في كتابه
 كتاب الاسرار معرفة اخلاق عمال الامصار واذا راي في توبه محاسنه ثم حوشت عليه
 فيما يكتب على طيب ابي سمعت القاضي الغضائري ابا عبد الله الدارقي في وجودته في
 كتابه انه استغنى في هذه المسئلة في زمان ابي عبد الله البيضاوي وان جاء عنه
 فقه الوقت فتوابعه يجب عليه غسل جميعه الا البيضاوي كانه اني ما به يغسل طاراه
 من الثوب ما استحسن في ذلك سنة قال بن الصلاح وهذا منه عروضا وكتفه ان
 العجاسة لم يتحقق الا في راسي فالاشقياء لا يبتداه **صلا** يتداه العسل مالم
 يد وهذا الخرافات ما بقى **قلت** اذا اصاب الثوب نجاسة وحتى يوصح عمله كله
قلت هذا في الحنفية ليس خلا فالما اختار به فانه لو عرف من عليهم لغتبه
 وابا الذي هذا السراج الادراك بياد اليه فهو دليل على حسن تسميته البيضاوي
 وايضا دونه وشكل هذا ما وقع في عصرنا ووردت على فتيا صورته رجل وثوق
 على العقدا والمسكين وامن الله يعتبر منهل يدفع اليه من مال الوقف ويكون
 احق من الاجانب فكذلك الافضل لدفع اليه وايضا في حجة من المعتنين
 ثم حصرت والذي اطال الله بقاءه وقد وردت عليه العتبات شجره بخطوط
 المعتنين فكتب المختتم في الوقف الخاصه الاحوية المذكورة صحبه بشرط
احد وان لا يكون الوقف في مرض الموت ويكون ابنه وارثا فاني
 كان لا لا يصرف اليه شي والسماحي ان يحصل الصرف اليه حصة سواء
 اشترى من العقدا ونكلا ثم من المساكين ليحصل حقيقه الحج الذي دل عليها
 لعقد العقدا ولتظ المساكين فاذا اجتمع هذا الشرطان كان الافضل الصرف اليه

محمد بن عبد الله بن الحسين الامام ابو الحسين ابن اللبان القرظي
 الفقيه امام عصره في الغزائير وفتية الزكيات ولدي ذلك التصانيف
 المشهور في سماع ابا العباس الاشوم والحسن بن محمد بن عثمان المسوس
 وابا بكر محمد بن بكر بن داسه وغيرهم وحدث شيخنا **اد** سمع منه الفتاوى
 ابو الطيب الطبري سنن ابي داود بسماعه من ابيه داسه عن ابي داود

صوره فتيا

في ايراد قليلين ثم نظرنا ما شايخه الدين اخذ عنهم العدل وكانت له بهم خصوصية من حذرا مع
من كبار اهل السنة ومن المتصلين في عقيدة ابي الحسن الاستغراب كالاستغراب
ابو عبد الله الصمعي والاسناد ابو بكر بن مورك والاسناد ابو اسد المصعوكي
وانما لهم وهو الدين كان مجالسهم في الحديث ومن علم منهم في اصول الدين ما يجرى
بجراهم نظرا تراجم اهل السنة في تاريخه من حذرا به يعطهم حفر من الاعظام
والثنا على ما يتحلون والاشييت فانظر ترجمته ابي اسد المصعوكي وابي بكر بن
اسحق وغيرهما من كتابه ولا يظهر عليه من سبل العز على عفا يده وقد استغفر
تلك احواله وكان يتحل في عقيدته ويحلو كتابه عن العز من حذرا عنه سنته ابيه
في المورخين وعما دته في المنته ولا حول الا بحيله المنين ثم رانبا الحافظ الكلبى
ابا القاسم بن عساكر اذ حله في عدد الا شعوبين الدين بيد عمن اهل المشيخ
ويبدو ان ابي الله منهم حصل لنا الرب فيما يدعى به هذا الرجل جل الجدة
ثم نظرنا نفا صله مع حذرا السطامتين يذكر وان محمد بن طاهر
المقدسي ذكر ان سارا ابا اسحق بن عبد الله بن محمد الانصارى عن الحاكم ابي محمد
فقال رفته في الحديث را فضي خفيف وان سبطا اهره قال كان شديدا الغضيب
للمشعبة في الناطق وكان يظهره السنن في التقديم والخلقة وكان محمد بن
قالها عن معاوية واهل بيته تنظا اهره ولا يتعد رسمه وسمعت ابا القاسم
يخبره يقول سمعت عبد الواحد المدعي يقول سمعت ابا عبد الرحمن السلمي
يقول دخلت على ابي عبد الله الحاكم وهو في دار لا يمكنه الخروج الى المسجد
سدا اصحابه ابي عبد الله بن كرام روى انهم كسروا مسجده وسعوه سن
الحجوج فقلت له لوجه حب وانكيت في فضلك هذا الرجل حذرا نيا لا استخرجت
من هذه الغنمة فقال لا يجي سئلها لا يجي من قلبي يعني معاوية وانه قال
ايضا سمعت ابا محمد بن السري تندي يقول بلغني ان مستدرك الحاكم في ذكر
بني يدي الدار تطني فقال نعم استدرن عليها الظير فيبلغ ذلك الحاكم فخرج
الحديث من الكتاب هقا ما يذكر انطا عمون وقد استخرجت الله كثير الى استدر
للسنن وقطعت الفول بان كلام ابي اسحق وايد طاهر حذرا بنو له
في حق هذا الا نام لما بينهم من مخالفة العدة وما رويان به من الخشيم
استدر مما روي به الحاكم من الرقة ولا يغربك فنول ابي اسحق في الخشيم
فيه انه ثقة من الحديث فمن هذا النشا نذرته من يد الا را بالكبار
فقال الا را عليهم يوم البراة من العرض وليس الا سرك ذلك والعالم

المراد

فيما سون بمصونه وقال محمد بن طاهر الحاكم فط سالت سعد الترمذي الحاكم فقلت له اريد من
الحفاظ نفا صروا ابيم حفظت من قلت الدار تطني بمجاداد وعبد الخفي بمصونه وابو
عبد الله بن سنده باصمهاك وابو عبد الله الحاكم بنديسا بول فسكت فالتحن عليه فنزل
اسا العذر فظن فاعلم بالحلل واما عبد الخفي فاعلم بالانساب واما ابن سنده فالتزم
حديثا مع معرفة تاسه واما الحاكم فاحسنهم تصنيفا وحكايا العنصر الهدام
الاديب لما ورد بنديسا بول وتقصيرا له ولغت يد مع الزمان المحب بنفسه اذ كان يحفظ المائة
بيت اذا استندت بين يديه مخرج وبنيته هامة حذرا والاولا فقلو به لا نكر على الناس
فوق لهم فلان الحاكم في الحديث ثم قال وحفظ الحديث مما يذكر نفع به الحاكم بنديسا بول
اليه حذرا وحله حمزة في حنقه مزد اليه الحذرا حذرا وقال من حفظ هذا الحديث
فكان رجوعه من فلان عن فلان اسما في مختلفه والفاظ متباينة فقال له الحاكم فاعرف
نفسك واعلم ان حفظ هذا صاحب مما انت عليه **قلت** وذكر الحاكم في كتابه في ترجمته
الحافظ علي بن المنيب بوري قال نفا كرا بويانا ما روى سليمان التيمي عن السنن
فرويت انا في الترجمة وكان يحضره او على وجهه من المشايخ ايمان ذكورت
حذرا لا يرضي المرابي وهو من يحكم بعضهم على فقال له ابو علي لا تفعل كما رايت
انت ولا تحن في سنة مثله وانا اقول اذ رايت رايت الذي رجلا من اصحاب الحديث
وروي ابو موسى لم يدين ان الحاكم با عبد الله دخل الجاه وارتسل وخرج وقال
اه وقبض روحه وهو متفر لم يدين في قصه وذلك في ثالث صفة سنة خمس واربعمائة
يوم الاربعاء ودفن بعد العصر وصل عليه القاضي ابو بكر الحيدري وقال الحسن
ابن اشعث القزويني رايت الحاكم في المفاد على بر سره هدية حسنة وهو يقول الحمد لله
فقلت له ايا الحاكم فيما اذا قال في كتبه الحديث **قلت** كذا صح وثبتت فانه
سنة خمس واربعمائة وروى عن قال سنة ثلاث واربعمائة
ذكر ائمت عماري به الحاكم رحمه الله من المشيخ وما رايت اعدان
ولا نقصت اولادهم والنصف من الغنمين **اول** ما يلبس له ابا المصنف اذا
سمعت الطعن في رحله ان نتجت عن خلطابه والدين عنهم اخذ ما يتحل وعمن
سرا به وسيله ثم ينظر كلام اهل بلده وعشيرته العارفين به بعد الحديث عن الصلوة
سهم له والعدو الخلاء عن المبل ايا احد الحديث وذلك دليل من المتقاصرين
المجتمعين في بلده وقد روي هذا الامام الجليل في التمشيح وتكلمه به هيب في تقدم
على من عثر ان يطعن في احد من الصحابة رضي الله عنهم فنظرنا فاذا الرجل
سجد لا يختلف في ذلك وهذا العنصره ثبت على محمد بن فان المشيخ فيهم نادر وادع

عاطي ان ما عزي اليه عبد الرحمن السلي كذا عليه ولم يبلغنا ان الحاكم بين امر معاوية
ولا نطد ذلك منه وما نيل منه الا قاطن وما علي كرم الله وجهه ومكردا الحاكم
عمدا اجل من ذلك واسان كرام فكان رداعبه اليه الخسيس لا يتكرا احد ذلك ثم هفت
حكاية لا يحكيها الا هذا الذي يخالف الحاكم في الاعتقاد فكنن نبيع المزمين يدي الله
ان يقدر قوله فيها او وجد علي نقله ثم من انزله الاطلاع علي باطن الحاكم حسني
نقضي بانه كان يفتصب للمشيقة باطنيا واما رواه عن الدار قطنى انه صح
فكثير منه ما يربى به الحاكم بل عاينه انه ان استنقع منه ذكر حديث الطبرسي
المستدرک واسد هو يعيجه هزك كثير من الاحاديث الذي اخذ في المستدرک
واستدرکت عليه ثم تزول نظما هذا ان الحاكم اخذ حديث الطبرسي من المستدرک
منه ونقه فان حديث الطبرسي موجود في المستدرک اليه الان ولتبه اخرجه منه
فان اذا قاله منه سنده الاوهام التي استنقع ثم لو دلت كلمة الدار قطنى علي وقوع من
الحاكم كما لم يعبهها كما ذكرها الخطيب كما ذكره من ان الا زودك حديث
ان الحاكم يروي حديثا فقد ذكر لي ان حاكم بعض الدار قطنى اخذ حديث
واحد مما به خبر ما روي بعض عماله منه وذلك مما خرجه الانبا حنن
الطبرسي فنظروا في الخبر الاول حديثا لوطية المروي فقالوا استنقع لسنه ضعيف
ثم ربما كثر في يده ولم ينظر في الباقي فخذ كلمة من الحاكم في الدار قطنى
نقله كلمة الدار قطنى فليح واسر علي واخذ سندها عمدا من غير ان يوحدها من ان
قد يكون بينهما ما قد يكون بين الاقرار وقد قد سندها الطبرسي الا ان ترجمه احد
ان صااح ان كلام الطبرسي في الخبر عند الا زود فيقول ولا يوجب طعننا علي القائل
ولا المقول عليه وحققنا في ذلك جملة ما ذكره وذلك في غير كتب الحكمه وان
فيها خبر يروي من الدار قطنى في الخبر الحاكم بسوا العقيدة ولا نسلم واحدا من الامور
وان ما نكروا عندنا العزم من كتاب المستدرک بما فيه مما يستدرک وهو غير
صحيح ثم قال ان طاهر وسمعت الطبرسي حروسة بخبره ان يقول سمعت
ابا سعيد المالميش يقول لما لعت المستدرک فلم احد منه حديثا علي سخرط
الشيخين فلكم ليس به هذا تفردوا للشيخين واما ثبات ثم هو غير مسلم
في شيخه الذي يروي عن اسرار من الالميش في المستدرک
جملة او من علي شرطتها وجملة كنيه علي شرطها احد في ان شيخنا
الذهبي لكل مجموع ذلك كذا تصف الكتاب قال وفيه خبر الريح صح سنده
وان كان منه علمه في **س** وما بقي وهو نحو الريح فهو سائر ويهيات

لان

لا يصح ومن بعض ذلك موضوعات ثم ذكر في رواية طاهر انه راى يحط الحاكم خبر الطبرسي حين
صحه فعمه وقد كتبت للمخيب ملكا وما به جمع هذا الحديث ان يدل علي ان الحاكم يحكم بحسنه
ولولا ذلك لما استندع المستدرک ولا يدل ذلك منه علي تقديم علي كرم الله وجهه علي شيخ
المجاهدين والانصار راى بكر الصدوق رضي الله عنه انه له بخار صرا في لا يقدرا علي دفعه
وكيف يظهر الحاكم مع سعه حفظه تقدم علي ومن قدسه علي ابي بكر فقد ظهر في المهاجدين
والانصار فقاذا الله ان يطهر ذلك الحاكم ثم يعيجه ان يعيجه من ان يطهر في كتابه
هذا الخبر مع اعتقاده بطلان الحديث ومنه ان كذا ينسب شيئا عن هذا الخبر اليه ولا يفتد رار
الحياة له به انهما يتبع من الحاكم من خبره وهو يعتقد صحته وحكي شيئا الذي كلام بن
طاهر ودل عليه ان الحاكم جزا في نصايل فاطمه وهذا الاكبر منه رفض ولا تشييع ومن
ذ الذي يتكروا في اخبار الله عنها **فان قلنا** هل يتكران يكون عند الحاكم شي من
التشييع **قلنا** لان جميع الحق والحق ان يبيع وسلوك طريق الاضداد اخذ
بديهي العقل من رلوب طريق الاعتساف فان قول العبد ما حكيت عند ابي سمبل وعن
ابن طاهر لطلعت فان نسبة التشييع اليه لكن راى الخطيب رحمه الله في
فيما اخبرني به محمد بن اسمعيل المسند ان ابا حنيفة ابا الحجاج المديني حازه في اهل الاسلام
ان محمد بن علي بن الاول اخذ وقال الشافعي سمعا ابا حنيفة الكندي راى ابا منصور القزاز
انا ابا بكر الخطيب قال ابو عبد الله بن البيع الحاكم اول سماعة بن سنان ثلثين وثلاثين
وكان يميل الي التشييع محمد بن ابراهيم بن محمد الامويك بقديسا بور وكان صاحبا عالميا
فخرج ابو عبد الله الحاكم احاديث وزعم انها صحاح علي شرط التجار في وسلم منه حديث الطبرسي
ومررت سواه فبغلي مولاه ما تذكر عليه اصحاب الحديث ذلك ولم يفتحو الي قول
قلت والخطيب في خطا يط تاملت مع ما في النفس من الحاكم من تشييعه
حديث الطبرسي المستدرک وان كان خذ في اشياء موضوعه لا يعلق له بشيخه ولا
عليه في وقوعه في نفس ان الرجل كان عند ميل الي علي رضي الله عنه يزيد علي الميل الذي
يطيب سده شرفا ولا يقول ان يفتي به الي ان يرضع ست ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
ولانه يفضل عليا علي الشيخين بل استنجد انه يفضل علي عثمان رضي الله عنهم فابي
وابنه في كتاب الاربعين عمدا بالمتصل ابا بكر وعمر وعثمان واحفنيهم من بيت
الصحابه وقد من في المستدرک ذكر عثمان علي رضي الله عنهما وروي منه حديث
احد بن ابي بن وهب بن عمرو بن يحيى بن ابي بن هشام ارب عدوه علي بن ابي طالب
قال اول محمد بن ابي بن علي رضي الله عنه وسلم لعيا المسند ثم جد ابا بكر وعمر ثم حل عمرو
محمد ثم جد عثمان بن محمد فقلت يا رسول الله الاتي الي هذا لا يسعدونك **س**

يا عايشه هو الا خلفا من بعدك يا الحاكم على شرطها وانما استهدم من روايته محمد بن الفضل
من عطيه فلذلك هو **الشيخ** الذي قد حكم شيخنا الذهبي في كتابه التكميل المستدرک بان هذا
الحدث لا يصح لان عاميته لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بها اذ قال واخرج منكم
الحدث وان كان سلم حرج له بالصحيح ويحیی وان كان ثقة فقد ضعف **قلت** فمن يروج
هذا الحديث الذي يكاد يكون نصافي خلافة الثلاثة مع ما فيها اخلاله مع الاعتراف من عليه
نظرت به الرضا وخرج ايضا في دعوى بل عمدا لحدثه ليعرض كل رجل منكم اليكوه فنهض
النبي صلى الله عليه وسلم الي عثمان وقال انت ولبي في الدنيا والاخره وصححه مع ان من سنده
مقالا واخرج غيره ذلك من الاحاديث الواردة على اتصاله عثمان مع ما في بعضها من
الاستدلال عليه وقد كثر في المطبوع والنزير بعد انه بن عمر وبن العاص فقد غلب
على الظن انه ليس فيه والله الجهد مما استنكره عن اطرافه من الابطال في الوجود وانا
لحوار ان يكون الخطيب انما يجيء بالليل ذلك ولذلك حكم بان الحاكم ثقة ولو كان يثق به
وقد جمع به بالاسما على من يرد رواية المستضعف مطلقا فكلما الخطيب
عمدا فيجوز من الصواب وانما قول من قال انه راى في حديثه ومن قال انه سنده
الخصب للشيخ فلا يبيها كما عرفنا ان هذا ما ظهر لي والله اعلم **و** حكي شيخنا
الذهبي ان الحاكم سار عن حديث الطبري قال لا يصح ولو صح لما كان احدا فصر من على احد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شيخنا وهذه الحكاية سندها صحيح فاما له اخرج حديثه
الطبري المستدرک ثم قال فلهذه تغير رايه **قلت** وكلام شيخنا حق وادخاله
حديثه الطبري المستدرک مستدرک وقد جوزت ان يكون في يده كتابه وان لا يكون
هذا اخرجه ويثبت على من يروي من المستدرک فلم احدا ما يقصر الصدر المستدرک
وتذكرت قول الدارقطني انه لم يدره حيث حدث الطبري فخطب على ظني انه
لم يوضع عليه ثم ما ملئت قول من قال انه اخرج من الكتاب محيوت ان يكون اخرجه
ثم اخرج من الكتاب ويعني في بعض النسخ فان ثبت هذا صحت الحكايات ويكون اخرجه
في الكتاب فكل ان يظهر له بل لانه ثم اخرج منه لا اعتقاد عدم صحته كما في هذه الحكايات
التي صح الذم سندها ولكنها في بعض النسخ اما لا نشأ والنسخ بالكتاب او
ادخل بعض الطابعين اياه فيه فكل هذا جازوا العلم عند الله تعالى **و** **وا**
الحكم على حديث الطبري بالوضع فخر جيد وراي **ب** لصاحبنا انما نطرح صلاح الدين
خليل بن كوكب الذي هو الامام عليه السلام قال منه بعد ما ذكره تخرج الترمذي له وكذلك
المستدرک في حقه على ان الحق في الحديث انه ربما يثني اليه الجرح الحسن او
يكون متعينا فيجوز من ضعفه قال فاما كونه يثني اليه من متروك من جميع طرقه

قدما

3

فلان قال وقد خرد الحاكم من روايته محمد بن احمد بن عياض قال ما لي ساجي بن حسان عن
سليمان بن مالا عن محمد بن يحيى بن سعد عن السنن رضي الله عنه قال ورحل هذا السنة فلم يقات
محمود بن سويك احدينا عياض بن علي من ذكره بنون بن ولا حرج ومقر من حديث الطبري
حديث علي بن حيدر العيش من ابي محمد كند خرد الحاكم ارجوا قطرا حديثنا السيد
ابي الحسن محمد بن يحيى العلوي بما الحسن بن محمد بن عثمان السباني ما علم الله
ابن محمد ابو عبد الله الهاشمي قال قلت للحمد بن سعيد النخعي احدثنا شريكنا قال
حدثني سعد بن عبد الله بن اسحاق بن عمار عن ابي وايل عن حريفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
قد كره وهو ما يتكر على الحاكم اخرجه وقد رواه الخطيب ابو بكر رحمه الله من وجه اخر
قال ابو الحسن بن ابي طالب اما محمد بن ابي اسحق الخطيب حديث علي ابو محمد الحسن بن محمد
ابن يحيى صاحب كتاب النسب ما استحق به اباهم بن محمد الرزاق اما النوري عن محمد بن
المكدر عن حار عن النبي صلى الله عليه وسلم به بلغة الا ان الخطيب ثقته بقوله
هذه احديثه مستدر ما رواه سويك العلوي بهذا الاستناد وليس يتأيد ولم يروى شيخنا
الذهبي اقتضا الحديث على هذه العمارة وقال يبيح ان ياتي با بغيره مما يدل على ان
هذا حديث حلي البطلان **و** واخرج الحاكم ايضا حديث محمد بن دينار من اهل
الساحل في شأن ترويح علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخرجه بطوله سألنا عليه وهو موضع
ولعل واصف محمد بن دينار الذي قال له العمري لا يعرف **و**
محمد بن عبد الله بن مسعود احدثني محمد بن مسعود **المستدرک**
المروزي احاديثه الايجاب القفال المروزي كان اما ما مرزا زاهدان واما حقا فظا
لهما ذهب سترج مختصا للمروزي وسمع الغليل من اسناد ابي بكر القفال وتوفي سنة
سبع وعشرين واربع مائة ومرو قال بنا الصلاح وحكاية من صحب القفال من الابه
عن مسعود بن مسعود بن مسعود بن مسعود **قلت** كان المسعودي ان لم يكن من اقربان
القفال حكم دل عليه كلام الغزواني في خطبة الامانة وهو من اكثر من مدته والذكي
يقع ليه انه من اقربان الصديقي وهو في درجته الغزواني وسيل القفال وهو يتكلم
على العموم عن رجل حلق في بلاد قزوين وحقه لا ياكل البصر فلقه السنان وفي كنه
سني فقال ان لم اكلها مني كنه فلان ما سرائر طالق وكان الذي من كنه البصر
فان الحيلة هي ان لا يبع طلاقة فقلنا القفال ولم يحضره الجواب فقلنا ان قال
المسعودي في جعل ذلك البصر في الغبطة يعني الخلال الساطع ثم با كنه ولا
يبيع طلاقة **قلت** وبما حكاه الغزواني عن مسعودي في العهد ان المصلي صلاة
العبد يقول بين كل تكبيرتين من التلبيرات الزوايد سجدة اللهم ومحمد بن تبارك

وتعالى حولاً وحل ثنائياً ولا اله غيرك وقد فضله الموزون بزيادة الروضه عن المسعودي لكن
يعتقل الروياني اياه عن المسعودي ما في نقل سبعة المناطق ما يستغربه كجملته المسعودي ورب
قد بين لعقودم يكاد يكون لهم شجاعتهم بينهم وبين الشيخ الاستاذ كما لم يجد في المسعودي كان حميداً
بين يدي الفتاح وكذلك كان صاحب التفرج بين يديك والده الفتاح الكبير وكذلك كان
تلاميذه ابيهم كالمعظمين بجمعون السبع رحمه الله تعالى

البحث عن حال المسعودي المتكلم ذكره في كتاب البيان

قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله كل ما يوجد في كتاب البيان للمعروف بن يسوع
ابن المسعودي فانه غير صحيح النسبة اليه وانما المراد به صاحب الابان ابن الفاسم العوزاني
تعال وذلك ان الابان وقع في الهمدستان على جهة الخلط لثبات عدالته بشار
قلت وقال ابو عبد الله الطبري صاحب الجوهري في اوله بعد ان ذكر ما ذكره في الصلاح ان الابان
تلقب في بعض بلاد خراسان التي انصرفت اليه في اوله بعد ان ذكر ما ذكره في الصلاح
في ان كل ما يوجد عن المسعودي في البيان فهو عن الابان مستعمل في موضع من ان صاحب
البيان نقل ان المسعودي قال في الاشتهار في الصلاح لا يابا له ولا له لتبعه كالسيف
واما من شقخته انه لا تثبت المتفرج في الشفيع لسعد في الصفة على المشرك وقد كتبت
الابان فلم اجد ذلك بينه وبيننا نزيد الكلام على هذا الوجه لسطه في ترجمة بن ابي الادم اذا
انتهت اليه ان شاء الله ومنها نقل في البيان عن المسعودي انه اذا اذاع عن من موحد فله ان
يبيع ولا يخبر بالاحل وهذا يوافق قول سلم في المجرده انه يكره له ان يبصر ويدكر الاحل وصرح
الدرواني في المعجم بكتابته ووجه عن الخراسانيين الا ان كتبت الابان للمعروف في فلم اذكر
فيها ومنها تاريخ البيان قال المسعودي **في الاب هل يزوج ابنة الصغر** وحيان الاصح
لا الاله لا حاجة له اليه وهذا لم يوجد في الابان وقد وقع في الروضه ان العوزاني حكى وجهها ووجه
ان الاب لا يملك تزويج الابن الصغر بل العاقل قال وهذا غلط كما بينت السرقة في المطلب
ولم ارا الوجه المذكور في الابان فلهذا **قلت** ما اظن الموزون الذي الامن ابن
الصلاح فانه لما استقر في نفسه ما ذكره من ان كل ما يثبت في البيان الي المسعودي
هو الي العوزاني ووهذا هذا مستقراً الي المسعودي نسبه الي العوزاني وقد
سكان كسب قد ذكرناه مع نظائره في الكتاب الذي لفتني به حادم الرضوي في باب وهم
علي ولهم **ومن الغلط في المسعودي** نقل بن يونس في شرح التنبيه عن المسعودي
انه لا يسمع شهادة الا عند موت شهود الاصل وهذا نصيحتي في ما هو الشرحي اما ما بين
سافر

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن علي ابو عمرو السمرقندي افضى القضاء وله

سفر

والرسته ثمان وسبعين وثلاثاً وكان يعرف بالفاخر الرئيس ذكره كل واحد من عبد الله بن محمد الخزازي
مع طبعات الشافعية وابو سعد السعدي في الدرر ومحمد الخزازي في تاريخ خوارزم
قال الخزازي هو فاضل القضاء بخوارزم ومزاره وسنن الحد الفقه ببلده عن القاضي
حسن الفاضل في المستوفى ثم رجل الي العراق ومصر وحصل العلم وكان امير المؤمنين
التابعين باهراة القضاء لمواحي المذكور ولفظه بافضى القضاء وطبق كتبنا في الفتنة
والنفسير حسن السبع في القضاء من صحت الطولية في ذلك بين السعدي هو المعروف
بالقاضي الرئيس كان من اهل عصره فضلاً وحسنه وقبولاً عند الملوك بعض

رسولا الي دار الخلافة في ادم من جهة الامير طغرل بك وله اثار وحيوات بحران
وخوارزم وولي قضاهامه وولي بها مد ربه سافراً الكثير وسماه بنسب ابو
الاسام باسم السعدي في بحر حان ابا عبد الله السعدي وبصرى في عمدة الله
محمد بن الفضل بن لطيف الفراء بن زهير بن اخطل السعدي واهل الجبال
ومحمد ابا در الهروي وبنيها ابا بكر محمد بن زهير بن اخطل السعدي واهل الجبال
وتعلم على الاحاديث في روك عنه ابو عبد الله الفراء وعبد المنعم الغنصيري
وعبرهم وقال الخزازي في فاق اهل عصره فضلاً وافضلوا وقد علم على ابناءهم رتبة
وحلالاً وحسنه ورتبة ومثلاً وافتقاراً له الخصال الواضحة في ثبوت العمل الدينية
وانواع الشريعة وكان له عتوباً بخوارزم واستلمه رسماً فبها سناً ظاهراً
شاهداً محمداً الي ان قال وله الدين المنين الوازع عن ارتكبات ما ينضم الي ارتكبات
ولكن سلاطين السجوقية يعتمدهم فيهم بعزائم من المهامات وكان السلطان
ملككنا ه بن الب زسلان استخضه ما شارح نظام الملك من خوارزم المر
اصبهان وحضره الي الخليفة الخطيب له انبته فلما استقر بين يدي الخليفة صفوا
له كرسيا جلس عليه والخليفة على السرير فلما فرغ من البلاغ الواسع له من
عن السويدي وقال هذه الرسالة ونقطة النصيحة لا تخلط بينك الظاهر السويدي
ما لتركه شياً فقال الخليفة سمعنا رسالتك وقيلت نصيحتك فرجع عن قصد
الخلافة وقد بلغ الوزير نظام الملك الخبر قبل وصوله اليه فلما وصل الي صبهان
قال له دعوناك من خوارزم لاصلاح امرا صندته فقال انما رسولا الله صلى
الله عليه وسلم الدين النصيحة لا يبع الدين بالدين ولم يفرح حشمتك بل الله

ومن سمرقند من رأى محمد الاله منزله فطبع الله حق طاعته
وحق طاعته القيام بها بما لقا فيه وسع طاقته
ومن سمرقند اتخذ طاعته الاله سبيلاً تحب العوزاني بحبان وشيوخا

سمرقند

وانزله الاثم والعوا حشر طرا **بوتك الله ما تزوم وترجوا**
 قال محمود الخوارزمي ولم يلق له كل قضا حوارزم اما كان قاضيا بالجاب الشريفي منها
 قال وكان ناسا القاسم محمود المرحوم بكمي نولا يدكر احد الاجير وانه ذكر له فقيه
 كثير المساءور فقال لا اذنبوا كذلك فانه نعيم حسنا لحي لم يبد وصفا جميلا الاحسن
 عمته فذكره به **توفي سنة ثمان وسبعين واربع مائة ولم يذكره بين العيار**
محمد بن عبد الوارث الساجي المهدي كورمي او اهل الباب الثاني في اركان
 الطلاق من شرح الواضي من تربية ما حوان بصم الحما المحممة والسن من غير المرو
 واهو الامام الكبير ابو الفضل المروزي قال به السماي امام فاضل منجودي مذهبه
 الشافعي ثقة على ابي طاهر السعي ورواه الحديث عن ابي علي السعي **روي لنا**
 عمه ابناء عميق وعبد الرزاق وعبدة الرحمن بن علي العمي العدل وغيرهم **توفي**
سنة ثمان وسبعين واربع مائة به رحمه الله **تخالي**

محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد ابو عبد الرحمن النسي
 احد ابيه حجازا كان فقيهها صاحبا زاهدا وله ديوان شعر حدثه عن ابي عمرو
 ابن حمدان وابي احمد الكاظم وغيرهما **روي عنه** اسمعيل بن عبد الخازم واهو بن عبد
 الملك المودودي وغيرهما واهل الحديث مده وروى ما بين سنة ثمان وستة وستين
وهو العواد عمنه **احمد بن الكاظم ابو العباس بن**
 المنظور قراي عليه انا احمد بن هبة الله بن عسكركيواني ابا ابو الفضل بن السعاني
 احازرة انا الحسين بن احمد الناصبي ابا ابو القاسم الطيبي ابا ابو
 عبد الرحمن النسي فيما التشرنا له **تفسد**

ما حال ما استرا الهوك الباه **ما حال من كسر المصابي بايه**
ما ديك الهوكي سامعنا فاجابه **حتى اذا حارا غلق بايه**
ما هو كس لجنير بن العواد لم يجد **في صورته قلبا قشقش بايه**
محمد بن عبد الملك بن خلف ابو خلف الطموك السلمي من ايام اجدابا
 ثقة على الشيخين الفكل وابو منصور البغدادي وهو القائل بانه يحب الكفاية
 بكل ما يات به الصائم من اكل او شرب او جماع ونحوها وكان فقيهه صوفيا
 وثقت له على كتاب سلوة العارفين والسن المشتاقين في التصوف
 وله كتاب جليل في بايه اعجبت به جدا صنفه الربيع ابي علي حان بن سعيد
 المصعبي ورتبه على اثنت وسبعين بابا اولها في معنى التصوف واخرها في بيان
 طبقات الصوفية وتراجمهم وما اراد الا حاشي به رسالة ابي القاسم الغنيري

واحل حول هذا الكتاب بهذا السبب والاهو حسن جدا ولم اتق منه قط الاعلى المنحة
 التي ذكرها هو للمصنف نفسه وهو خط مليح مصبوط فقه الملك الاشرق موسى بن
 خزانة كنية بنار الحديث الاشرق به مشتق وقد خاض ابو خلف في هذا الكتاب
 مع الصوفية في احوالهم والبان عن مدفة حيد به هذه الطوريقه وكشف بها
 وذكر انه قد عرغ من تصنيفه في ربيع الاول سنة تسع وخمسين واربع مائة وذكر
 انه بالقيس ان ابا خلف توفي في حدود سنة سبعين واربع مائة

وهو العواد بن علي بن خلف

محمد بن عبد الواحد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن سهر بار الفقيه
 الكاظم ابو الحسن الاصمعي الاوردستاني واهو دستان بنوع الاثني وسكون
 الدرا وفتح الدال وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة بالفتحين وفي اخرها
 المون وقيل بل بكر الالف والدال وهي بلدة على ثمانية عشر فرسخا من
هو مصنف كتاب الدلائل السميحة على المسائل الشريعية في ثلاث مجلدات حدود
 فيها ويصعب الخلاف فيها مع ابي حنيفة وما لك وروي عنه عن عبد الله بن
 ابي يعقوب بن جميل بن سندا احمد بن سبيع قال شيخنا الذهبي وهذا البرقي له وروي
 ايضا عن الحسن بن احمد بن علي البغدادي واهو بن ابراهيم الحنفي الكوفي واهو
 عمه الله بن سنده واكسق بن عثمان بن بكران واهو بن محمد بن مهدي الفارسي
 وابراهيم بن عبد الله بن حرسيد قوله واهو الطاهري بن ابراهيم بن محمد الذهبي صاحب
 ابن الاعرابي ومحمد بن احمد الفضل صاحب ابي حاتم واهو نعم الاصمعي الخاظم واهو
 در الطبراني واهو من اصغر شيوخه **روي عنه** ابو علي الكاظمي واهو روي عنه
 الكتاب عنه الكاظم ابو اسعد وسليمان بن ابراهيم الاصمعي من معاها واهو الكتاب
 المذكور على ابي بكر محمد بن احمد بن مسنده باحازته من سليمان وذكر الاوردستاني
 انه قد عرغ من تأليف هذا الكتاب سنة احدى وعشرين واربع مائة وتكون رواية لور ذلك
 وقد ترجم الكاظم ابو اسعد بن السعاني في كتاب الاسباب حيد عبد الله بن احمد
 ولم يذكره **احمد بن ابو عبد الله الكاظمي** انا احمد بن محمد الكاظمي قراي
 عليه انا ابو سوسن بن خليل الكاظمي **ح** وكفتت الي زينب بنت الكمال عمه انا
 خليل انا مسعود الكاظمي انا ابو بكر علي الكاظمي انا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن
 محمد الله بن احمد بن الفضل بن سهر بار الامام انا ابو المغزي في صغره
 سنة ثمانين وثلاث مائة ما عبد ان ما زاهر بن زوج نسا ابو الهيثم عن عبد الله
 الملك بن محمد بن ابي سلمة عن ابي هرون رضي الله عنه قال اذا صلت المرأة جنبه

به مدرك البزار الردي بن عبد الرحمن بن ابي هاشم بن سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصنف
 بن يحيى بن حسان المشير حدثني يحيى بن حمزة حدثني يحيى بن الحارث الرواسي عن
 ابي اسحاق الرحبي عن يونس بن ابي اسحاق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صيام رمضان له ثبوت
 اثنتي عشرة وصيام سنة ايام تتبصر من وصيام سنة ايام تتبصر في ذلك صيام سنة
 يعني شهر رمضان وستة ايام بعد قال الخطيب لا يحفظ حديثا روي عن يحيى بن محمد هذا
محمد بن علي بن محمد بن الامام ابو بكر الشافعي تفقه على ابي بكر الشافعي ببلاد
 ثم رحل الى حصن السلطان اخذ منه فحصل له اقبال زائد وكان من انظره اهل زمانه
 وقام بعرضه وولد له بها اولاد وظهرتضا منهم ثم استمداه نظام الملك في اخرا من
 التي هربا فشق ذلك على اهل عثرته لما راوا من علمه ولكن لم يجودوا من انشا الامر
 الكور بيد محضه وكما با وكادوا هله الي مدينة هراء فدرس بها بالمدرسة
 العظامية ثم قصد نيسابور بن ابي القاسم الفارسي فاكرمه اهل نيسابور
 فدفعه غير انه لم يبق منهم الموضع الذي كان يعتقدونه منه فان اسمه كان مؤثرا
 عليه ثم عاد الي هراء وحدث عن منصور الكاظمي عن الهيثم بن حكيم **مولده**
 بالشام سنة سبع وتسعين وثلاثمائة **وتوفي** في سنة ست وتسعين وخمسين
 واربع مائة ووقع في كلام عبد الخافض انه توفي في سنة خمس وتسعين وثلثمائة
محمد بن عبد الحسين بن علي بن محمد بن الحسين بن ابي الصنف الياضي من اهلها
 تفقه بنجد اد علي بن يحيى المشير روي عنه في الحديث وسمع منه ومن ابي بكر
 الخطيب والي سعد الملقب **روي عنه ابو غالب الدفلي** ومحمد بن ناصر المحاسني
 وابو منصور الجواليقي وغيرهم قال بن السمعاني تفقه اديب شاعر **توفي**
مولده في ذي القعدة سنة تسع واربع مائة
 من قال في حقه **ولي** حكمة **ولي** نبول عند مولانا
 ولم يجرد ذلك بفتح على **صديقه** كان من كانا
ومن كل امر اذا تفكرت فيه **وتأملت** منه رائه نظري
كفت استني على انفس قويا **صوت** استني على ثلاث شعيا
ومن شعر المرق كور ابي الصنف
 من عار من الله في مشينه **فما** من الدين عنده حشر
 لا تقدر الناس باحتها **دم** الاعلى ما حرا به العذر
 توفي في يوم الخميس رابع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين واربع مائة بواسط
محمد بن علي بن عبد الواحد بن جعفر بن ابو غالب بن الصباغ تفقه على بن عمدة

خط

الاسام

الامام ابي نصر بن الصباغ وسمع الحديث من ابي الحسن احمد بن محمد بن فقير حار و ابي اسحق
 ابراهيم بن محمد بن احمد البركلي وحدث بالسنة **ما** في شعبة كان سنة اثنى عشر
محمد بن علي بن عمرو ابو بكر بن الواسطي
محمد بن العروج بن منصور بن ابراهيم بن الحسن السلمي الشيباني النخعي
 احد الائمة النخعي من تلامذة الشيخ ابي اسحق الشيرازي قدم بغداد اذ مع ابيه سنة ثمان
 واربعين واربع مائة تفقه على الشيخ ويرع من المذهب وسمع من عبد العزيز بن ابي
 وابي اسحق البركلي والحسن بن علي الكوفي والفاضي ابي الحسن بن المعتز بن عمرو بن
 وعاد الي دار بكر ثم قدم بحد حبه ودرس ثم عاد فشكل حذبه ابي عمير وحدث
روي عنه ابو الفتح بن البيهقي وكان فقهيا زاهدا موصوفا بالعلم والدين **توفي**
 يوم الخميس سنة ثمان وتسعين واربع مائة ووقع في ترجمة تلميذه
 ابن البرقي من ثمان وتسعين **الذهبي** ان ابا الخفاف مات سنة ثلاث وخمسين وهو يوم
محمد بن القاسم بن حبيب بن عبد وسيل ابو بكر يعرف بالصفار احد الفقهاء الصفا روي
 بشيخه يور تفقه على الشيخ ابو محمد الجوهري قال بن السمعاني وكان تلميذا من الحديث ورد بغداد
 خاها وعاد الي بلده واملا حديثه وكتبوا عنه سمع ابا عبد الله محمد بن عبد الله الكاظمي وابي محمد
 عبد الله بن يوسف بن مامون الاصمعي وابي عبد الرحمن السلمى وابي طاهر الزياتي وابي
 بكر الكيريني وغيرهم **روي عنه زاهر** ووجهه بن طاهر الشامي وابي عبد الله محمد
 بن الفضل القزويني وغيرهم **وذكره ابو محمد عبد الله بن يوسف الكرجاني** كما حفظ
 في كتاب العقباء **ذكره** تفقه على الشيخ ابي محمد وانه كان خليفة حلي خراج **الشيخ**
 وسمعت الامام ابا عاصم العبادي يقول للفاضي ابي العلاما رايته بنسب ابراهيم
 واصوب سبه **توفي** في منتصف شهر ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين واربع مائة
محمد بن محمد بن جعفر الامام ابو سعيد الناصبي النيسابوري
 احد اعلام الامة علمها وورع تفقه على الشيخ ابي محمد الكوفي وسمع الحديث من ابي طاهر
 الزياتي وعبد الله بن يوسف بن مامون وكان زاهدا ورعا **توفي** في كحلان سنة خمس وخمسين
محمد بن محمد بن عبد الله بن احمد الفاضلي ابو الحسن البصري روي عنه الفاضل
 ابي الطيب قال الخطيب كنيته عنه وكان صدوقا **توفي** في شعبان سنة ثمان وتسعين
 عن سنة وسبعين سنة **رحمه الله تعالى**
محمد بن محمد بن عبد الله البرقي الفاضلي ابو منصور الازدي السجستاني المروزي
 وهو من ولد المهلب بن ابي صفرة قاله محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن
 محمد بن مقاتل بن بصير بن ربيع بن عبد الملك بن يزيد بن المهلب بن ابي صفرة كان احد

واربع

الاجابة

والمنع عن الوقف والتفريغ وعملوا عن خطابة الجامع ونزع من **الخطبة** طابها في كل يوم
الأعمش والمنتسب فخلوا بالولاء لاسد الأرزاء بعد عهد السنين عموما ولا شعر به حوصلا
وقده هي الفتنة التي طار شررها وطاله ضررها وعظم خطرها
وقام في سب اهل السنة خطيبه فان هذا الاسودابي الما المتصريح بلعن اهل السنة في الجمع
وتوظيف منهم على المنابر وصار لابي الحسن رضوان الله عليه بها سوء جعل بن ابي
طالب رضي الله عنه واستغلي اولئك في الجامع فاقام ابواسهل في نصر السنة فقامت
مؤزرا ونزدد الي الحسن لم يدفع ذلك ولم يقدروا وحيا الاسود من قبل السلطان فظهر ذلك
كالفتنة على الرئيس العزائي والاستناد ابي القاسم القشيري واطام الحرمين واليه سئل
سب الموفق وتبعهم وسنهم عند المخاض وكان ابواسهل غلبا الي بعض المؤامري ولما
قدي الكتاب بتقييم اعزني به العامة والابواب فاحد والاسناد ابي القاسم القشيري
والعزائي يحدوها ويحفظون بها وحسبا بالتفكير واما امام الحرمين فانه كان احسن
بالاسطر تخفي وخرج الي طبرستان كرامان الي الحجاز ونقبا في السجن من قهر الكفر من شهر
فنهجا ابواسهل من احسنه باحور وجمع من عيانة رجا لاهار من با كرب واني يار
الهدد وطلب احراج العزائي والقشيري فاجيب بل هدد بالتمنع عليهم في الفتنة
وعزم على دخول البلد ليلالا والاشغال باخراجها مما هدد وكان متولي البلد نية الجرب
فوجد ابواسهل ليلالي قزية على باب البلد وخرج البلد معا ففصة الي داره وواجه من بعد
بالعنرات العالبيه ورفضوا عمقا سرهم

محمد بن يحيى بن سراج ابو الحسن العامري البصري الفقيه العزفي المحدث
صاحب التصانيف في الفقه والعقايير والسنة دانت واسما الصفا والمزكرو لقيام بامر الله
ورجل في الحديث وذكر له ابو الفتح الموصل بالموصل فاجده ربه وبعثه نهما نيف واخذ في
الفتح كتابه في الضعفاء ثم عده واجمع فيه الدار قطنية وروى كمن بين داسه والعجمي
وابن عباد ودخل فارس واصبهان والدينور والاهواز وكان حيا سنة اربع مائة واراها
توفي سنة **عشر** واربعمائة رحمه الله **ومل الوالي** **وقته** **والخبر**
قال في كتاب له سماه الاعداد وتنف عليهم بن الصلاح وكتب منه فتاوى يد وغرائب
قوله الخطبة المتبادر عشق وسماها ثم قال وكل سنة الاحقة وخطبة عرفه نفا قرمان
سجلان قبل الصلاة وبعد التراب كمال بن الصلاح وذكره هدا في موضع **قال** ووقفت
في تصانيفه على كتاب ادب الضعفاء وذكر فيه ان الوقف والعتق والولاء لا يجوز الهماد
صنع قبله كتابا في ادب الضعفاء وذكر فيه ان الوقف والعتق والولاء لا يجوز الهماد
عليها بالاستسقاء منه وان ابواسهل الاصطخري حوز ذلك لان يكون الشهاد

في حقوفة وسلة والولاية عليه فلا يجوز الا بالعلمانية وان ابا علي بن ابي هرون قال
قتل بالاستسقاء منه ابا مولانا لان لان ان اعنته وانه وقف فلان لان فلان واقفة
بما نكح بنينا زوجته فلان لان فلان تزوجها لانه سبها في عهد فلان لا يقبل الا بالعلمانية
قلت الذي صححه النووي وعليه العلم قول الاصطخري ونوقف الوالد رحمه الله عن
ان يزوج من المال شيئا وذكر ذلك في كتابه الكلبيات قال ويبيعي المقتضى ان يتخير
منه الا اذا دعت الحاجة من حيا وقد يخفى وانتماعه من يد فلان لم يخفى وبضم
اليه من طريق احمد من يد ويحونها **قلت** واعلم ان فيها حكيمته من كلام من سرقه
مؤايد **دا** وان يجهن ان شر اربطه الوقف لا تثبت بالاستسقاء منه
حزبا وما احتج به النووي وفي كثير من الادهان انه غير مقبول وبها هو مستقول
في كلام هذا الرجل المتقدم **الاستسقاء** به بلحاظ عهد ابن ابي هرون لا مثل التصدير
والحكيم عنه في الروضة وعلم انما هو قول الاصطخري وهذا وجه ثالث منضار حسن
واستنتجده عليه الوجه ايضا حسن فالحدوث ان الخلاق في الزوجية كالخلاف
في الملائكة وفي الراعي هذا الغفال ما يوجد هذا التصدير غير ان منه نظر
علاوة بين ان يقول استند ان فلانا وقفه او اياه وقف فلان ولا يتخذ انه فيما
ان قال انه وقفه شهد على الوقف نفسه فان الشاهد بانه وقف فلان مثله وكل منهما بانه
وقفه بالتمسك مع بئته شهد انه وقفه لاقوق **الاستسقاء** لانه ان التصريح باسم
الواقف لا بد منه وهو ما في فتاوى الفتاوى والفقهاء ايضا وذكره النووي في
الكلبيات وقال انه قول القائلين بقبول الوقف بالاستسقاء منه والاسم كالمثل
بمزان عند من نظر في هذا الشرط وان قلنا بثبوت بالاستسقاء منه فلم لا يثبت
هذه الارض وفتاوان لم يعين واقفها وفي فتاوى ابن الصلاح ان الظاهر ثبوت
الشرط صحت نية المتبرع به باصل الوقف لا استسقاء الا في البيع بهما بالدين
انه المبرك في حق بعض الفقهاء وهو اولي بما قاله العزبي وفي الكاوي والمادر في الخبر
والروايات عمارق مستقلة عندها من لفظ الكاوي قال واما ابن الجوزي
في نظا خبره اذ سمع على سرور الاذونات فلا يثبت وقفه لهما في الخبر
المنظاه لانه من لفظ يفتقر الي سماعه من حاقده فلم يجوز ان يعزل على ظاهر
الحريية فاما ثبوتها وتكلم بطلانها المشكوك ان هذا وقف فلان او وقف على
الفقراء والمسكين فقاما مختلف اصحابا في ثبوتها منهم قال الشيخ سرهان في
المنظاه لانه قصد انه لا يشهد بالاستسقاء منه ان فلانا قال ووقفته يعني فلانا
محمد بن يوسف بن الفضل المنقابي في فتح السليب المعجم والامام بينهما الف

وقف

ابو اسحاق
الشيرازي

والنور السالكه وفي اجزاها الحجب وهلك السنة التي بيع ما جعل من السند كالحلاه والمعزود وعرفنا
ابو بكر الخرجاني القاضي كان من مشاهير الخرجان عليه ما يمدار القدر والبر والفتيا والاسلا
والعوط سمع الكثير من ابن عمه وواحد من الحسن بن ماجة الغزوي وعلم به بعد الملائك
الخرجاني ومحمد بن حمدان وعمرهم روي عنه اسمعيل بن مسعود والاسمعيلى وعنه نوح بن
محمد بن قتيبان في تاريخه سنة ثمان وعشرون واربع مائة في عمل جليل وتبين سنة
محمد بن سهل الطوسي مات سنة احدى وستين واربع مائة
ابو الجهم بن علي بن برون القير وراي ما ذكر بكسر الفاء **ابو اسحاق الشيرازي صاحب الفقيه**
والمدرب في الفقه والملك في الاخلاق والامر وشرحوا الفقه في اصول الفقه والمختصر والمعزة
في الحدود وطبقات الفقه وضع اهل العلم وغير ذلك هو الشيخ الامام شيخ الاسلام صاحب
الفتاوى بين الخيام سبب الشيرازي ودارت الدنيا فاجي بعده الا الذي يخطئه الشيطان
من المسد بعد وانه لفظ اهل من المشهور بالخلق وحلاقه ثمانين في ثمان مائة
التحوي في بقوله واذا وجدت اقلية ثم اختلفت برقت مصابيح الخرجي في كتبه
كاللفظ يقدر به من حقه في فقهنا ويعلم نيل في فقهه
حكمه على بها حال حياته فطال في فقهنا
قاله ومن تخلف في حقه نوح وبما من زعمه وحسن عظيم
وكانها والسبع مائة في مختصر حبيب يدرك من حبه
وقد كان يخدم في القضاة والمناظرة واقرب شاه عدل في ذلك الوقت
سلار العسلي احد شعرا عصره
كفاني اذا عين الحوادث صارم يقبلني الماسول بالانث والاشرف
يقدر وينوب في اللغات انه لسان ابي اسحق في مجلس النظر
وكانت الطلبة ترحل في الشرف والفرج اليه والفتاوي تجل من الزوال والجزر اليه يد به
والفقه يتلاطم المواجه ولا يستغفر الا له في رجا طم لا لس شعاع الا علمه
حتى ذكره انه كان حكيما حريصا في تامل الفقه وتقريره ومحاكمه في الفتنار
الطلبه في الراج العامر جميعه في كتاب خلد بن محمد بن خلد الشيرازي سمعت
الشيخ ابا اسحق يقول خرجت الي خراسان فدخلت بلدة ولا تفره الا وكان فاضله ارحم طيبة
ارقتني لم يدر من اصحابي واما الحد فكان مسلكه الاخذ بزمه واما ما اذا انق
كل احد بما فيه ويدر سمي الذي لا يختار له التصان عمدت ما به واما الورع
المتين وسلوك سبيل المتقين والتمس على سبيل السادة المعافين فذلك استبد
من ان يدرك الذكركه واكثر من ان يتخطاه لبارك واحسن ان يتكبر تقليد وجهه في

الساجدي

ع

الساجدي بن ولا تيامه في حروف الديج وليس والجمع من جملة الساجدين
نموي الديج اذ الخردوا غفله كان تشبه الديج ابي اسحق بنجل
وكان يقال انه شفيخ اب الدغم وقال ابو بكر بن كاصبه سمعت بعض اصحاب ابي اسحق يقول
يقول كان الشيخ يصلي ركعتيه عند فطاح كل فصل من المهدب وقال بن السعدي انهم يصومون
يقول دخل ابي اسحق يوما مسجد التيندي فيسئله فيا رثمة ذكر فخرج فرحده ففكر في ما قال له
ونزع من عينه فتركه هكذا هو الذي بعد ففكر في هذا والاعلان وهذا هو الورع ليكون الورع
هكذا والافلا يكون من هذا الخبة انالاه وهذا بعد خلاصة العلي وما نظفانه في عصره
فذا ان بعد الوساوس فان كان صالحا نزل في بيته في هذه وان كان سيديا يميل في المشايخ
محبك هو ملاذنه وان كان في عهد العمل الاثني وان كان سواه فكل هذا المشيم
التي لا يتجمل الا الاثني والشيخ يقدر وراي ما به في فارس في سنة
ثلاث وتسعين ومثلها في ولشاه ثم دخل شيراز في سنة الفقه على ابي عبد الله البهبهاني
في عمل بن رابعين صاحب ابن الغاسم الداركي تلميذ ابي اسحق المروزي صاحب بن سنج
ثم دخل في سنة الفقه في عمل المروزي ثم دخل بغداد في سنة خمس وعشرين
واربع مائة ومنا على القاضي ابي الطيب الفرس ولا تفره واستشهد به وصار اعلم اصحاب
ومعه مدرسته وقرا الاصول على ابي جاتم القزويني وقرا الفقه ايضا على الخرجاني
وظيفة الخديف وبارح يداب وبجده حقي صار انظر اهل زمانه وقار سر سيد انه
والمقدم على ائمة واستندت اليه الاعين وانقصدت منه في البلدان ورجل اليه
من كل مكان ولقد كان اشرفا له او لطلبة اسراعيما وعلا واما يقول من مشاهير
عجبا لهذا القلب والكلمة كليل ما انا ان اشتهى ترويدا ابا الباقا فارجح لي اكله لا شغالي
بالدرس واخذ في السيرة فيقال كنت اعبد كل قباير الف مرة فاذا خذت منه اخذت
قباسا اخذ وعلم هذا وكنت اعبد كل درسا الف مرة فاذا كان في المسئلة بين سنتين يده حففت
الفتوى به وسمع كد بن بنخدا منه ابي بكر الخرجاني وابي علي بن سادان وابي الطيب
الطبري وغيرهم وروي عنه الخطيب وابي عمدا انه محمد بن ابي نصر محمد بن ابي بكر
بن ابي خنفة وابي الحسن بن عميد بن الام وابي القاسم بن السمرقندي وابي الوليد
الخرجاني وغيرهم وكان الشيخ اولاد درس في مسجده بباب الحراية التي ان بن له المروزي
نظام الملائكة رسد على ساطع وحله في تغل ابي ودرس بها بعد ففكرت في يد في در
السبت مستعمل في الحجب سنة تسع وخمسين واربع مائة قال القاضي ابو الطيب الخرجاني
صاحب المعاني وغيرهما ان ابواسحاق الشيرازي لما مات سببا من الدنيا فبلغ به العشر
حتى كان ولا يجد نورا في قلبه ساقا ولقد كنا ناسبه وهو ساكن في القطيفة فيقوم لنا

نصف قومه ليس اجتهاد من العير كمن لا يظهر منه شيء قبل كان اذا بقي منه لا ياكل شيئا
حالي صديقه له بالثلاثي وكان يترد له رغبنا ويستمر به في المبالاة فربما انا ان كان قد
ضرب سن بيع المبالاة فيصنف ابو اسحق ويقول ذلك اذا كره خاسرت ويرجع وقال
ابو اسحق محمد بن علي الدوردي اخرج الشيخ ابو اسحق يوما قرويين من بيته فقال لبعض
اصحابه وكلت ان تشتري الدلس والمراشي بهذه القرمصة على وجه هذه القرمصة
الاحمر من حضرة الرجل وشك اني القرمصة اشتري بها اكل الشيخ ذلك وقال لا ادرى
اشترى بها ثيابي وكلت ام بالاحمر كره وقال لقاها في احوال محمد بن محمد بن عبد الباقي الانصاري
جهدت يوما فتبنا الي الشيخ في اسحق فزانية وهو كمنس فقلت عليه قضى الي وكان خبان
واحد فله ودانة وكنت الخزاب في الحال وسج القلم في ثوبه واعطاني الفتوا
و دخل الشيخ حراسا وعبر نيسابور وكان السبب في ذلك ان الخليفة امر المهرميت
المعتدي بامر ابيه فتشوش من التمديد الي الشيخ ثم ابي الميث فذمعا الشيخ ابو اسحق وشافه
بالشكر في سنة وان اهل البلد حصل لهم الاذية به **واسره** بالحذو والي العسكر وسرح الحمار
بين يدي السلطان وبين يدي الزبير نظام الملك فتوجه الشيخ ومعه حال الدوله عفيفين
وقرئ خادما من خدم الخليفة قال ابو الحسن المهراني وكان عمده وصوله الي بلاد العجم
يخرج اهلها نساء واولاد لم ينجحوا اركانه ويا حذوون تدار فعملهم ينجحون ان
وكان يخرج في كل يوم اصحاب الصنائع يصنعون لهم عيشة ونها بها خلوا وفاقه نهار
ومزارع ذلك وهو ثيابهم حتى انهم الي الاسا كذا فمخلوا بقترون المتاعات
وهي تقع على راوس الناس والشيخ يتعجب ولما انتهى احوال الشيخ بلا عيب يقول رايت
المنار ما احسنه وايش وصل اليكم يا اولاد ربي منته قلتم وكان ممن صحبه في هذه
السنين من اصحابه محمد الاسلام المتأش والحب بن علي الطبري صاحب الربة
واين فان والمبايحي وابو اسعاد وابو اسعاد الدلسي وابو اسعد البراسمي وعمد
الملك المتأثر بن خوافي واشي وابو الحسن الامدي وابو القاسم الزكافي وامي علي الفارسي
وابو العباس بن الرطبي وغيرهم قال ويخرج اليه صوفيات الملوك وما شهرين الا من
سنيحة والعين الكجج الي الحنف وكان قصد ان يلبسها فيحصل اليه الكرم فيحل
كبد فاعلم يديه وحسده ويقومون اليه ويقصد في حفته ما قصد في حفته وكان
هذا الحمار لساوه من بلاد العجم **ولما بلغ بسطرا** قبل للشيخ قد افي
لان الصوفي ينهض الشيخ من مكانه وعدا اليه واذا به شيخ كبير وهو راكب بهيمة
وحلفه خاق من الصوفية كبر فقامت جمله فتشكر له فدانا ان الشيخ ابو اسحق
من ما نفسه عن الهجمة وقيل يده ومثل الشيخ ابو اسحق وحله وقال له الصوفي

ثلثي

تفعلت باسديا فما يكفني ان اسئحك ولكن سيقدم اليي حيا ولما وصل جلس الشيخ ابو
اسحق بين يديه وطهر كل واحد منهم من تطهير صاحبه ما جاوا واخذ ثم اخرج الصوفي
حز قتيب في احداها حنطه وقال هذه حنطة نتوارثها عن ابي يزيد السطاسي
ومن الاخرى ملكي فاعلم الشيخ ابو اسحق ذلك وودعه وانصرف قال ابن الهيثمي وحديث
الشيخ ابو القاسم بن علي بن مهران مدرس البصرة قال هذا الشيخ الصوفي الذي قصد
الشيخ ابو اسحق يعوق بالمسهلين وحكي في ذلك المجلس ان هذه الملة بعين بلد بسطام
لا تخلوا سن ولي به فكا مواير دن ان الولاية انتهت اليه **ثم ان الشيخ دخل نيسابور**
ونظفاه اهله على الحاد والمثوبة من وراهم من بلاد خراسان وجه شيخ الهدايا
الحديث ابو العلي الكوفي في ما سئنته ومشي بين يديه كخدم وقال افتخر بهذا
وتشاهروا هو وياهم في مسائل انما العيا تجصه وكان الشيخ عصفرا في المتأثر
لا يصلح له نهار وفلما كان يحفظ مسائل الخلان كل يحفظ المرافعة **ومثل ان سب**
نصف نيه المهذب المهذب انه بلغه ان ابن الصباغ قال اذا اصطلي الساقط واني
حسنة ذهب علم ابي اسحق يعيني ان عليه نور مسائل الخلان فغنيها فاذا انقضا
ارزق نصف الشيخ حسين بن المهذب حكى ذلك بن سمره في طينيات المهدية
وذكر ان الشيخ صنف المهذب مسارا فله موافق مقصده روي به في حله واجمع
رايه على هذه المسئلة المجمع عليها **ثم عاد الشيخ الي بغداد** وصحبه كتب
السلطان الاعظم ملكك شاه بن السلطان الميرزا السلطان السلطاني والوزير نظام
الملك فله **واخذ الشيخ في هذه السن خطب الخليفة بنت السلطان فانه**
اعنى الشيخ هو الذي كان السفير في ذلك وما راه الا في هذه السنه فغزو حبه
الحسنة واولدها حنطه وكان قصده بهذا القوس الي خاطر ملكك شاه فكم يرد
ذلك الا لحدوا وقدم عليه خاطر السلطان ملكك شاه بعد زمن من تزيين وكان قد جعل
وليده المستنصر بالله ولما اعيدت كالمسرة ان حنطه وتدخل بنت بنته حنطه والي العهد
وان ليصل بغداد الي السلطان ويخرج الي البصرة فنش ذلك على الخليفة وبارغ
في استئذان السلطان ملكك شاه عن هذا الراي فابى ما سئنته عشر ايام ليخصه
فصل انه جعل يصوم ويجزي واذا خاطر جلس على الرماح ويدعو على ملكك شاه
فلم يعلج ملكك شاه بركات بعد ايام بسيت ولم يبع له شيء مما اراده وكان هذا
الحسنة المعتدي باسديا كثير الاجال للشيخ ابي اسحق وكان الشيخ ابو اسحق
سببا في جعله خليفة قال بن سمره قال القنا قريظا بعدت جبين **فلما** هو
ابن صاحب العيين وكان مع الزهد الميت والورع الشهد بد طلق الوحيد ايام البند

العيون وبارك على ان تنفذ له النظر في الاحكام والمظالم سترقا وعذرا فاستنعى فوكله بقرعة الميه
 فكنسها ليكنف الميه انك هلكت حتى يهلكك سبك فكل الغلام ما مرهه فقال هكذا فلكم
 العلماء اودنا الان نعال انه كان في عصرنا من وكل سنة والكن على العتق فاستنعى واعقبا
قال الخطيب ابو بكرضا ظن **بمن الشيخ ابي اسحق الشيرازي الشافعي عن** الذي
 وكان قد اجتمعت في عرسه **اد** سئل الشيخ ابو اسحق الشيرازي الشافعي عن الذي
 فعل بسقط عنه الجزية لما مضى ففتح من ذلك وهو زهد الشافعي سئل الدليل فاستدل على ذلك
 بان احد الصحاحين قال في حقه في حال الكفر لم يسقط بالاسلام امله خراج الارض فقال
 ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد الداعية لا يمنع ان يكون يؤمن من الخراج لم يشترط في حقه
 قال لا يشترط في الاحذ كما ان زكاة العتق وزكاة المال تؤمان من الزكاة ثم يشترط في حقه
 الصحاح ولا يشترط من الاحذ كذلك يجوز ان يشترط في احداهما التبعي الكفر ولا يشترط في
 الاحذ والسؤال الثاني لا يمنع ان يكون خفا من سئلنا ان الكفر ثم احداهما يسقط بالاسلام والاحذ
 لا يسقط الا ترى ان الاستتراف والقتل حقا في سئلنا ان الكفر ثم احداهما يسقط بالاسلام
 وهو القتل والاحذ لا يسقط بالاسلام وهو الاستتراف والسؤال الثالث **العتق في الاصل**
 ان الخروج يجب بسبب التمسك من الانقاع بالارض وهو وجوبه وان يحل لهذا السبب حتى علمه
 في حال الاسلام وهو العتق فاحراز ان يبقى ما وجد عليه من حال الكفر ليس ذلك لها معنا
 لانه ليس يجب كمال تشبيه حتى في حال الاسلام فاعلموا استقطما وجب في حال الكفر في الشيخ ابو
 اسحاق على الفصل الاول وهو اعتبار النصاب في زكاة المال دون زكاة العتق لان
اشيا احدها ان ما ذكرته حجه لان زكاة العتق وزكاة المال لا كان سببا فيهما
 الاسلام والكفر يتبعها كان تأثير الكفر في استقاطها تأثيرا واحدا حتى انه اذا وجبت
 عليه زكاة العتق وان عدت من سقط عنه ذلك كما اذا وجب عليه زكاة المال ثم ارتد
 سقطت عنه الزكاة وكان تأثيرا لهما في استقاطها على وجه واحد فذلك لها معنا
 لما كان سببا في احدهما حيث هو الكفر والاسلام متاثيرا فيهما فيجب ان يكون تأثيرا
 الاسلام في استقاطها واحد وقد ثبت ان احدهما لا يسقط بالاسلام فذلك الاحذ
جواب ان الزكاة تبين اقترقا لان زكاة العتق فارقت سابقا الزكاة
 في تعلقها بالذمة فاعتبار النصاب ليس كذلك الخراج لانها سواء في اعتبار
 الكفر في وجودها وساقاة الاسلام لهما فلو سقط احدهما بالاسلام سقط الآخر **جواب**
ثالث وهو ان زكاة العتق لا تزاد نيزادة المال فكلها لم يخبر فيه النصاب وليس ذلك
 ساسا للزكاة فانها تختلف باختلاف المال وتزداد نيزادها في حقه اعترق في النصاب
 واما حال الخراج فانها على ما ذكرنا سواء في ان ينسأ ويان في الاسلام **و** الفصل الثاني

وهو القتل والاستتراف فاحراز ان سئل من وجه واحد في الاستتراف والاستتراف فاحراز ان
 وقع اختلاف الاحذ من حوزان في مختلف الاحكام فاما في سببها فاحراز ان من جنس واحد يجب
 الكفر ولا يجوز ان يختلف حكمها والثاني الاستتراف اذا حصل في حال الكفر كان ما وجد بالاسلام استترافه
 للفرق وتعلمه وليس كذلك التفرقة انه ابتدا عتقه فحاز ان يختلفا واما في سببها في حال واحدة
 بين الخراج حتى استسقطا ما تقدم وهو ما قاله بسقط احدهما لم يسقط الاخذ **و** اما الفصل
 الثالث وهو العتق فاحراز **ب** عند من وجه من احدهما ان قال لا يسقط الاخذ بل سبب الخراج
 يجب على المسلم حتى كان الخراج انما وجد بسبب التمسك من الانقاع مع الكفر والعشر انما
 لزم للارض حتى كثر الله تعالى وبعد الاسلام والثاني انه ان كان هناك حتى يشتمل سبب الخراج
 منعت كحرم عليه الذي في حال الاسلام فلهذا الجواز ان يبقى ما تقدم وهو في حال الكفر
 فذلك في سببها كما يشتمل سبب الكفر حتى حتى كثر عليه الذي في حال الاسلام
 فلهذا **الاجاز** ان يبقى ما تقدم وهو زكاة العتق فان الزكاة في زكاة العتق يجب على الرتبة فيجب
 ان الكفر في سببها ان يبقى ما وجد من ذلك في حال الكفر فلا فرق بينهما **ق** **ابو عبد الله**
 الداعية في على فصل الزكاة عند الخراج الاول وهو قوله ان ذلك حجه فانه يستويان في اعتبار
 الاسلام في حال واحدة من الزكاة تبين فقال لا يمنع ان يكون الكفر بغير في كل واحد من
 الخراجين ثم يختلف حكمه بعد ذلك في الاستسقاء ان زكاة العتق وزكاة المال يستويان
 في ان الما راجعة في حال واحدة منهما ثم يختلفان في كيفية الاعتبار فاحراز في زكاة العتق
 ان مدها بورد كما ضلعت كفايته عند حكم والاعتبار في سائر الزكوات ان يكون
 مالها النصاب فذلك لها معنا يجوز ان يستوي الخراجان في اعتبار **ب**
 الكفر في كل واحد منهما ثم يختلف حكمه عند الاستسقاء فاختبر الشافعي الكفر في احدهما
 دون الاخذ **جواب** ان الزكاة تبين انما ليس الكفر فيها على وجه واحد
 لانها يجب في سبب العتق ولا يجوز استسقاءها بعد الكفر لان التاثير في نية
 في حقه العتق وان وليس كذلك في سببها فان الجزية يجب على سبب الضعف
 لان الله تعالى قال حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وبعد الاسلام لا يوجد
 الضعف فلا يصح استسقاءها وكذلك الخراج في الارض لا يجب على سبب الضعف ولهذا
 يجوز ان يوفد باسمه من المسلمين وهو الذي صدره عن رضاه الله على ارض
 السوداء **د** وتعلم على **ج** **الثاني** من هذا الفصل وهو ان زكاة العتق
 تتعلق بالذمة ولا يمنع ان يكون احدهما من الذمة والاحذ في المال ثم يستويان
 في النصاب كما ان استسقاءها يتعلق بخلاف في زكاة العتق فتعلق بالذمة
 ثم لا يعتبر النصاب في واحد منهما فغاختلف قول الشافعي في ان الزكاة تتعلق

بالعين او بالزئمة قد علم انه ليس العمل فيه ما ذكرته وفك على الجواب الثالث انه هذا الفصل
وهو ان زكاة الفطر لا تزيد اذ زيادة المال فقال لما زاد من المال لم لا يعتبر فيه
النصاب ثم هذا بطلان ما زاد على نصاب الدنيا بزواجر اعم عندك فانه يزاد اذ زيادة المال
ثم يعتبر فيه النصاب **و** تتكلم على الفصل الثاني وهو الاستسقاء حرس قال
انها خمسة ان مختلفا وهما هنا حبس واحد مثله وان كان حرسا لانها جبان بسبب
الكفر فكان يجب ان يكون ثانيا لا اسلام منهما واحد كما قلنا في الجوابين والثاني ان الجوابين
وان كان احدهما واحدا فانه يجب ان يستوفى في حال الاسلام كما كراج ذلك وضعه عمر رضي الله عنه مع
الكراج لهما كما راج ان لم يجوز ان يبدأ احدهما بعد الاسلام ولا يجوز ان يبدأ الاخر فكل ذلك ما ههنا
واجاب عن الجواب الثاني في هذا الفصل وهو ان الاستسقاء استدامه والقتل
انها فعل فقال القتل والخوف ان القتل قد تقدم وهو بدو ولكن بقي بعد الاسلام الاستسقاء
كما وحيت الحدية وتقدم وهو بدو ونقي الاستسقاء وان كان القتل لا يجوز بعد الاسلام لانه انبدا
مع ما تقدم وهو بدو في حال الكفر فكل ذلك في الجوابين يجب ان لا يجوز ان يستوفى لا ان يبدأ احدهما
تقدم وهو بدو في حال الكفر فيما سوا **و** تتكلم على المعارضة على الجواب الاول ان الحسد
لا يجب بالسبب الذي يجب به الكراج فقال الكراج يجب بانسان الاستسقاء بالارض وكذلك يجب فيها
لاستسقاء فندس الارض كما يستعد روبا يبطل من الاستسقاء به كما يجب الحسد بانسان الاستسقاء
فما يجب ان سببوا حيفا اذا زاد ان يبدأ احدهما بعد الاسلام جاز انما على الاخر بعد
الاسلام **و** تتكلم على الفصل الثاني وهو زكاة الفطر فقال الحدية لا يجب بالمعنى
الذي يجب به زكاة الفطر لان زكاة الفطر تجب على سبيل العباد **و** الجدية يجب على وجه
الصغار مستهيا مختلف **و** تتكلم الشيخ ابا يحيى على الجواب الاول ان ذلك
مجد لي فقال اما قوله ان يجوز ان يستترك الحفظ في اعتبار الاسلام ثم يختلفان في
الكيفية والتفصيل كما استوسر زكاة الفطر وزكاة الهاذي اعتبارا للمالك واختلاف في كيفية
الاعتبار فمما صح في اعتبار المالك ثم الكفر لما كان سببا لهما والاسلام حشرتهما لم يختلف
اعتبار ذلك منهما من الابتداء اولي الاستسقاء لادار الاسلام الذي هو شرط في جريانها
انما الكفر في استسقاء كل واحد منهما ومن استسقاءها فكل ذلك ما ههنا لما كان الاسلام
منا فاعلم الجوابين والكفر شرط في وجوبها ويجب ان يكون حالها واحدا من اعتبار الكفر
في الابتداء والاستسقاء فكلنا في زكاة الفطر وزكاة المالك **و** الكلام الثاني الذي
ذكرت على هذا بان زكاة الفطر وزكاة المالك يجبان على سبيل العباد **و** فمما قاله الكفر
وانما الجدية يجب على سبيل الصغار فوجه صحيح لانه يجب التحرية على سبيل الصغار
فخراج الارض كذلك فاذا نأما في الاسلام احدهما ومنع من الاستسقاء لانه ليس بحال صغار

وذكر

حج

ووجب ان يبا في الاخر ايضا لانه ليس بحال صغار ووجهه على سبيل الصغار والثاني انما لا يعلم
ان الجدية يجب على سبيل الصغار بل هي معارضة ولهذا المعنى يعتبر فيها المدة كما يعتبر في
المعارضة ولو كان ذلك صغارا لم يعتبر فيها المدة كما لم يعتبر في الاستسقاء فانما الفطر
ويوزع عليها انما يجب في مثاله معوض له وهو المحقق والمساكنة في دار الاسلام واستلمه عمر
دا علمه انما يجب على سبيل العرصة **و** قوله تعالى في حق يعقوب الخيرية عن يده وما عرفت
فقد قيل في التفسير ان المراد انهم ملتزمون احكام الاسلام والثاني ان الصغار
انما يعتبر في الوجوب فاما في الاستسقاء فلا يعتبر الا يزوي انه لو ضمن عنه مسلم جاز ان
يستوي عنه وان لم يجب على المسلمي ذلك منصرفا على رطلان ما قالوه وايضا
بان الصغار قد يعتبر في ايجاب الفطر ولا يعتبر في استسقاءه كما ان الجدية يجب على
سبيل التكميل بالعاصم ولهذا قال الله تعالى جيرا بما كتبنا لك لا سألنا الله عز وجل
فذكر انك لم تكمل بالعاصم وكذا الجدية وكذا الصغار معتقد وكذا الجدية ثم يجوز ان يستوي
الحد مع فقد التكميل وهو بدو في حق الثاني لان الثاني لا يستحق التكميل كما
فقد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الثاني من الذنوب كن لا ذنب له فكل ذلك
ههنا **و** **و** الكلام على الجواب الثاني من هذا الفصل وهو ان زكاة الفطر
تعلق بالعين وزكاة الفطر تعلق بالعين فمما صح وما ذكرت من التفصيل فلا يلزم
لان لم اخل كالحق بتعلق العين بالمال يعتبر منه النصاب وانما قلت ان الزكاة
او تعلقت بالعين اقتصت النصاب وزكاة الفطر بخلاف سبب الزكاة في تعلقها
بالعين في الفقه من اعتبار النصاب فلا يلزم عليه سائر المحققين **و** قوله
ان النصاب محشر في سائر الذنوب من غير اختلاف وحس تعلق العين فاولا فغير
صحيح لان القول فاسده ولهذا استدل على فساده لانه لو كان تعلق بالذمة للمعتبر
منه النصاب **و** **و** الجواب الثالث **و** هذا الفصل ان زكاة
الفطر لا تزيد اذ زيادة المال وسائر الزكوات تزيد اذ زيادة المال فمما صح
و **و** ذكرت من انه لو كان ذلك صح **و** الجواب الثاني وهو وجوبه
فما عرفت الكفاية فمما طرقت الكفاية لانه يعتبر فيه النصاب والزيادة
المالك **و** **و** ان ذلك انه يبطل هذا بما زاد على نصاب الايمان والعسر
فلا يلزم من جعلت ذلك عليه من اعتبار النصاب من الايجاب في الابتداء بل ذلك
حدا تحتل المواصلة لم يعتبر النصاب الثاني الا لدفع العسر فيما يدحل الضر
منه وهو نفس نعيم الجوان والمساكنة فيه وهذا لا يوجد في الجواب ولا في
العين منقطع اعتبار **و** **و** الكلام في الفصل الثاني وهو الاستسقاء

فما ذكرته من الجواب ان الاسترقاق والفنل جيبان مختلفان وها هنا جسد واحد نصحيح
وقوله انما وان كانا جسدان الا انها جيبان بسبب الكفر ولو لا الكفر لم يجبا فكان ان يوجب ان يوجب
الاسلام في اسقاطها فغير صحيح لانه وان كان وجوبها بسبب واحد الا انها جيبان مختلفان واذا
اختلفت الكفوف جيبان مختلفان احكامها الا ترى ان الحجة والمطالبة جيبان احدي واحد الا
انها اختلفت في المحسنة اختلفت في الاحكام فكذلكها هنا الاسترقاق والفنل وان وجب بسبب
الكفر الا انها جيبان مختلفان يجوز ان يختلف حكمها **و** اما قوله ان هذا يبطل
بخروج السواد وحرمة الزفاجه فانها جيبان لم يثبت احدهما بعد الاسلام ولا بعد الاحد
مخطا الا ان لم اقل انها جسد واحد سواء بل قلت انها جسد واحد وسببها الكفر وانما هو البيع
والاخر على اختلاف المدرجات وها هنا كما ذكرنا وجب لئلا الكفر لم يختلف **و** اما
الجواب الثاني على هذا الفصل وهو ان الاسترقاق استدامه والقتل ابتداء عنه به نصيب
وتولدت ان التفرقة استنبط ما تقدم فغير صحيح لا يثبت الفتنل ابتداء عنه به والاسترقاق
استدامه لانه قد فعل الاسترقاق في حال الكفر وليس كذلكها هنا لانه كما ذكرنا جسد
استنبط ما تقدم وان جاز احدهما بالآخر وليس به التفرقة مثل هذا الاسترقاق
ليس به جنسه ما يارب به في الاستنبط حتى الكفر بعد الاسلام وها هنا من جنسه
ما يتبوع بعد الاسلام وهو خراج الارض فلو جاز استنبط الجذب بعد الاسلام
لو جاز ان يقال لا يجوز استنبط الخراج **و** اما الفصل الثالث وهو الحاربه
لما ذكرت من المنع صحيح لان الخراج يجب بسبب الكفر وتعتبر منه الفلكن من الانتفاع
بالارض والعشر يجب حتى الاسلام وغيره من الخراج فاحد ما يجب بالمسبب الذي يجب به الاخر
بذلك على انه لا يبيع اجنبا عنها في حال الكفر ولا في حال الاسلام لانه في حال الكفر يجب الخراج ولا يجب العشر
وفي حال الاسلام يجب العشر ولا يجب الخراج فدل على انها متباينان ولا يجوز ان يستدل من جسد
احدهما بعد الاسلام على ثبوت الاخر بعد الاسلام والثاني ما ذكرت من زكاة الفطر فهو صحيح في
الذبح لانه كما يجب بسبب منفعة الارض حق مستدام على المسلم فبسبب الرقبة يجب حتى
مستدام على المسلم وهو زكاة الفطر وتولدت زكاة الفطر على سبيل الوجوه والحدوثية والخراج
يجب على سبيل الكفر والعشر ولا يجوز ان يستدل بحدوثها بعد الاسلام على ثبوت ذلك يجوز ان يستدل
بوجوب زكاة الفطر حال الاسلام على ثبوت الحرة والله اعلم

سأطرح ايضا سرداد بن ابي اسحق الشيرازي وابي عبد الله الداعي
قال ابو الوليد الباجي المالكي رحمه الله وقد شاهدت هذه المناظر وحضرها
العاوة ببغداد وان من اصيب بوجاهة احد ممن تكلم عليه فعدا ما مات بسجده بصره كما لم
نبا جبرانه واخوانه فاصتت ايام عزوه وعزموا عليه في الشمل والهوده ابي عاربه ثم تفرقت

مناظره

فقد

فلك الامام التي تعقد فيها في سجده المعذرة اخوانه وجبرانه لا يطلع في اغلب الاثارة القران
او مناظره القزح في المسائل فتعريف روج القاصي ابو الطيب الطبري وهو شيخ القزح
ذلك الوقت متعدد وكبير فمات قبل الناس بمائة سنة ولم يبدئني احد بتعريف علم الا
حضر ذلك المجلس وكان من حضر ذلك المجلس القاضي ابو عبد الله الصيرفي وكان زعيم
المسئفة وشيخه وهو الذي كان يوازي ابا الطيب في العلم والمشيخة المتقدمة ورثته
جماعة الطلبة التي القاضيين ان يتكلم في مسئلة في الفقه بسببها الجماعة منهما وطلوها
عندها وقتنا لما ان التزم في المجلس عزيب فصد الى الترتك بها والاخيه عنده لم يفتق لمن وارد
سدا علم جهمان يبيع مناظرها اذ كانا قد تركنا ذلك فصد اعتزام ومؤاندا الامر في ذلك
التي لا سعدها ووجه تعريف ان يتصد فاعلى الجميع بكلامها في المسئلة تتجمل بنتها في حذفتها
وروايتها **قال** القاضي ابو الطيب فاطمها اسنان بالا حابه واما القاضي ابو عبد الله
فاستمع من ذلك وتعلم من كان له تلمذ فقل اني عدله يريد بالامان لا يجوز اني الكلام
وها هو حاضرا من اراد ان يكلمه فليعمل فقال القاضي ابو الطيب عند ذلك وهذا ابو اسحق
من تلامذتي يجب علي ان تقدر الامر على ذلك ان تغدب شباب من اهل كازرون
يدي ابا الرزق فقال اما اسحاق المشهور اركي الاعمار بالفتنة هل نوجب الخيار للزوجه
فاجابه الشيخ انه نوجب الخيار وهو مذهب مالك رحمه الله خلافا لابي حنيفة في قوله
انه لا يوجبها قال فقال له السائل بالليل على جهة ما ذهب اليه فقال الشيخ افراسحاق
الليل هل جعل جهة ما ذهبت اليه ان السكاح نوع ما لك يستحق به الانفاق فوجب ان يكون
بالاعسار فالانفاق ثابتا في ازالته لئلا يجرى ما عثره السائل باعترافه وفتح
الاقصاف عنهما ثم توارى الكلام على وجه السائل بعنه وهو الذي سمعه اهل النظر الحديث
الشيخ ابو عبد الله الداعي فقال هذا غير صحيح لانه لا يمنع ان تستنوي ان كل واحد
صالحا يستحق به الفتنة ثم يختلفان في ازالته الا ترى ان البيع والسكاح يستنويان
ان كل واحد منهما يستحق به الملك ثم فوات التسليم بالهلال من احد هو صحيح لانه
الحقد وهو البيع لانه اذ هلك المبيع قبل التسليم يبطل البيع ومن السكاح لا يبطل
الحقد وتتفقد احكام الزوجية بعد الموت فكل ذلك في الدعوى يجب ان يبيضا وبا
بغيره لكل واحد منهما مستحق به الفتنة ثم العجز عن الانفاق في احد الموضعين
فوجب ازالته وفي الموضع الاخر لا يوجب والثاني ان الحيثي في الراجح مما قبل ذلك
التميز يمكن ازالته باليقول الى العجز فما ان يكون العجز بوجوب ازالته وفي العسر
لا يمكن تفويت الملك عنه الي العجز فوضعه ان لا يجب ازالته بالا اعسار كما يقول
ام الولد فاح **قال** الشيخ ابو اسحق عن الفصل الاول فبعض احد

انه قال ان هذا الحي ليس بالزمام صحيح ان لم اقل اذا افساد الملك في معنى وحده ان
يقساوي في جميع الاحكام لان الاملاك والعقود تختلف احكامها ويوجبها وانما هي
بينها وبينها المعنى الذي هو استحقاق النفقة ثم العجز عن هذه النفقة التي سلك
اليمن نوجب ازالة الملك فوجب ان يكون الاخر مثله والثاني ان الملك انما خالف
البيع فيما ذكره لان المقصود به الوصلة والمصاهره الى الموت فاذا مات احد هما
فقد تمت الوصلة وانتم العقد اليه متى مات المتكلم ان يتكلم مع تمام العقد
حكم بابطال العقد كما سئل في الاخرى اذا عقدت الي امرئ لم تنقض المدة
لم يجر ان يقال ان الاحكام قد بطلت بانقضاء المدة ونحوها فكل ذلك الكساح وليس
كذلك البيع فان المقصود به المتصرف في المعايير التي يبيت الملك من الاقتناء والتصرف
والاستخدام فاذا اهلك البيع قبل التسليم فان المعنى المقصود قد فات ولهذا يبطل
فان في سبيلتنا الملك ان على هذا واحد في الاستحقاق للنفقة فاذا وجبت ازالة
في احد الموضوعين بالعجز عن الاتقان وجب ان يكون في الموضوع الاخر مثله واما
المعارضه التي ذكرها فلا تصح لانه اذا جاز ان يقال في العبد انه يزوج وله عنه لانه
يمكن ازالة الملك منه بالتعلق الذي يقع في الزوجه ايضا يمكن ازالة الملك الذي يقع
بالاطلاق فوجب ان يزوج وعلى هذا يبطل به اذا عجز الزوج عن الوطى فانه يبيت
لوا الحنا في مفارقة الزوج وان كان لا يصح الفعل فيه الا ترى انما صرح في بيعهما
بالعنة فكل ذلك هنا كما **مسالك** الكلام في امر الولد فانما لا يسلم فان من
اصحنا من قال انه يجب اعتنا بها معنى عجز عن الاتقان فعلى هذا لا يسلم
وان سلمت فالحي فيها انه لا يملكها ان يتوصل الي تحصيل النفقة فمثل ذلك المسبب
اذا ازيل ملكه غيره وهي ها هنا يمكنه التوصل الي تحصيل النفقة بمثل
ذلك المسبب اذا ازيل ملكه عنها وهي كما هي ذلك ما لا يتزوج **احسب**
وهو بمنزلة ما ذكرته من العبد **فقالت له الشيخ ابو عبد الله الرافعي**
على الفصل الاول اذا كانا قد استويا في سبيلتنا في استحقاق النفقة بالملك
في كل واحد منهما ووجب ذلك التسوية بينهما في ازالة الملك منهما لدمسلك
انه قد استويك البيع والسكاح في ان كل واحد منهما يستحق به الملك فوجب
انه يعساويان في ابطاله لغرض التسليم واما قولك ان المقصود بالسكاح هو الوصلة
وقد حصل فليس يصح لان المقصود في السكاح هو الوطى لان الرجل لما يزوج به
للاستمتاع لا بتعقد الوصلة من غير استمتاع وعلى انه ان كان المقصود في
السكاح هو الوصلة ففي البيع ايضا هو الملك دون الاتقان والاستخدام به لئلا

انه اذا استويك اياه حكم بصفحة البيع وان لم يحصل الاستخدام ولكن لما حصل الملك حكما بجواز
وعلى ان في سبيلتنا ايضا السكاح بخلاف الملك اليمن في باب النفقة الا ترى ان كان نفقة
واحدة في ملك اليمن لسكنى الازالة وتقدرب في السكاح نفقة واحدة بحسب عليه ولا
يستحق عليه الازالة وتوفي النفقة الماصية ونفقة الخادم فكل ذلك على العرض عنهما
بواب العفص الثاني وهي الحارصه وهي صحبة ومقر له ان هاهنا ايضا يمكن
ازالة الملك بالطلاق فخر صحيح لان الطلاق ازالة الملك بغير عرض وهذا لا يجب للعجز
عن النفقة كما لا يجب اعتناق عهده للعجز عن النفقة واما ما اذنت من الوطى
اذا عجز عنه الزوج فليس يصح بان من الوطى لا يمكنه تحصيلها بالاستقرار من وليس كذلك
النفقة فانه يمكنه تحصيلها بالاستقرار والاستخدام وعمر ذلك وتفتي على نفسه
واسا **فقلت** من ام الولد ان اداسله فانه لا خلاف انه لا يجوز اعتناق قوله وتقول لانه
لا يتوصل الي مثله بمثل السبب وها هنا يمكنه التوصل بغير صحيح لانه لا يمكنه ان يتوصل
حتى ينقض عدلته وتزوج زوجها اذ لا خلاف ان الزوج الثاني مثل الزوج الاول في العجز
فتركه عند الاول **اول** **فقلت** الشيخ اسوسق على الفصل الاول انما جفت
بينه الكلبين بعلته موثرة في باب الازالة وهو استحقاق النفقة في كل واحد منهما فاذا
حصل العجز ووجبت ازالة في احد المرءين وجبت في الموضوع الاخر مثله ولبيعه
بغير ازالة المساواه من البيع والسكاح في كل واحد منهما يوجب الملك لهما وان تساوى
في الملك الا انها يختلفان في التسليم الا ترى ان التسليم مستحق بعد البيع وغير مستحق
بعد السكاح والذي يدل عليه انه اذا باع عبدا لم يبع العقد فدل على انها يختلفان
في وجوب التسليم فبان ان يختلفان في وجوب التسليم وفي سبيلتنا استويك في وجوب
النفقة فوجب ان يتساويا في الازالة عند العجز عنه واما **مسالك** ما ذكرت من العجز
عن البيع والسكاح في المقصود **فقلت** ان المقصود من السكاح هو الوصلة والمصاهره
فاذا امرق الموت بينهما فبعد حصول المقصود وتمت الوصلة فبعد اتقانها لا يبطل
وفي البيع المقصود هو التصرف والاقتناء فاذا اهلك التسليم فان المقصود بعد فاقته
وقولك ان الرجل يقدم بالسكاح الاستمتاع فهو صحيح الا انه لا يتفق ان يكون له نفاذ
احد وليس كذلك البيع فان عامية نفاذها قد فاتت فوفات التسليم فاقترنا
واسا ما ذكرت من ان البيع المقصود منه ايضا هو الملك فقلت جفت بديل
انه لا يحق له ان يشترك اياه وتفتي عليه بخلافه وانا قد في باب البيع والمقصود
من البيع عامية والاستمتاع ما ذكرت ولا يجوز اطلاق ما وضع عليه المصباح استه وندر
يجان صان قد حصل المقصود لان المقصود في سائر الولد ان يفتي عليه ولهذا قال على الله

عليه وسلم لا يجوز له والتمرد الا ان يجد به مملوكا فينتقمه وليس كذلك لها هذا
اذ انما قيل المشايخ فانه لا يحصل المقصود فلا يفرقوا واصحاب قولك ملكتك الخ الخ ايضا
فانه مما لو للملك في مات انتقمه ليدل ان كل نفقة واجبة في ملك المهر بزال
بالجورعة الملك ولا يزال الملك في النكاح بكل نفقة واجبة وهي النفقة المأتمنة
ونفقة الخادوم صحه لانه لكن في نفقة الخادوم والنفقة المأتمنة الواجبة غير انه
لا يصدر في الامتناع من ذلك فلم يثبت له الخيار وعليه ضرر في الامتناع من نفقة
الحال فصار هذه النفقة مثل نفقة الخادوم واما المعازنه بما ذكرت
انه لا يمكن ازالة الملك ها هنا بالطلاق وقولك ان الطلاق ازالة ملكة عين الخ
وهو ان يباع فلا حاجة بنا الى ازالة الملكة منه بالاحتراق ليس كذلك في التروحية
فانه لا يمكن ازالة الملكة منه بالمبيع وفعل الملك فانزل بالطلاق ولهذا قلت
في امر الولد انه للملك بكليات ازالة الملكة منه بالمبيع اذ في ذلك بالعتق على وجه
بعض اصحابنا وهو اختيار المشيخي يعقوب واما ما التزم من الوطى اذا
يجوز وهو صحيح وهو فصل في المسئلة فان الذي يلحق المهر في ترك النفقة اعظم
من الضرر في ترك النكاح فان النكاح قد يضر المرأة بقفده والنفقة لا يضرها
وبما تقوم البدن والنفس ثم قلنا انه ثبت اخبار وان كان لا يمكن نقل الملك ذمها
بحوض وكذلك ها هنا واما قولك في الجماع لا يتوصل اليه الا ازالة الملك وها هنا
يتوصل اليه بان يستغفر من غير صحيح فانه لا يخفى الصور بان الاستغفار من وطئ
وتجسد عليه وان المرفضاها ذلك يلج ان يلزمها ان تكبري بنفسه وفي ذلك منفرد
عظيمة ولا يجب الزامها واما ما ذكرت في ام الولد انه لا اسلمه غير صحيح
وقولك اني اقول عليه اذ كان لها كسب فليس هناك اعسار والنفقة فان نسبها
يكون لولا ان كان ينفق عليها وفي سلبها عما عجز عن الاثاق على ما ذكرت
واما العرق الذي ذكرت فهو صحيح وقولك انه لا يتوصل اليه الا بتفصيل
النفقة الا بان نفقت العدة فهو زوج احتراقه صحيح لانه لو كان لهذا المعصية
لوجب ان يفرق عنها مثل الدخول واحده ولانه اذا كان قبل الدخول يتوصل
اليه بتفصيل النفقة في الحال فتسقط ما قلته وعلى هذا ان كان لا يوجب ازالة الملك لهذا
المحل فيجب ان يكون في الوطى لا يثبت له الخيار فان لا يتوصل اليه الا بتفصيل
الجماع حتى تنقضي عدته وتزوج زوجها اخر ولما كان الثاني من الاول في الخبر
عن الجماع ولما عتبه انه يزال الملك للخبر عن الجماع بطل ما قلتم واهل الموقف للصواب
مناظره بين اصحابنا المحرمين الى المعالي الخيرية والشيخ ابي سحن الشيرازي

مناظره

مناظره

وقفت بكسبا و استندل الشيخ ابو اسحاق في اخبار السكر المأتمنة بان مال بائنة عمل
بناح الاصل في حال الاب تزوجها بعد ان تم اصله اذا كانت صبيحة فما لسا بل جعلت صورة
المسئلة عملة في الاصل وذلك لا يجوز نقل هذا الا بعد ثلاثة اوجها اني ما حدثت
صورت المسئلة عملة في الاصل لان صورت المسئلة تزوج السكر المأتمنة من غير اذن وعمل
انها بائنة على بناح الاصل وليس هذا صورت المسئلة لان هذه العملة غير مقصود على السكر
المأتمنة بل هي عامة في كل بكر ولها فدفعت الصبيح الثاني في قولك لا يجوز ان يحمل صورة
المسئلة عملة وعمومها لا دليل عليها وما المانع من ذلك الثالث ان العلة بشرعية
كما ان الاحكام بشرعية ولا يتكدر في الشرع ان يعلق المشارة الحكم على الصورة من غير ان يعلق
على ما يد الصفاة فلا يحسن للمنع من ذلك فان كان عنده ان لا دليل على صحة قول النبي بالليل
على صحة من جهة الشرع وقال السائل دل على صحة من جهة الشرع
نقل الدليل على صحة هذه العلة الخبر والنظر في الخبر شاروبي انه صلى الله عليه وسلم
قال اليم احق بنفسه من وليه والمراد به النبي لانه قال بلغا بالسكر فقال والسكر يستأمر
فدله على ان غير النبي والسكر ليست احق بنفسه واقوي طردت بقولك به العلة ينطق
صاحب الشرع واما النظر فلا خلاف ان السكر يجوز ان يزوجه من غير نطق
بسكره ولو كانت نكاحا لم يجوز تزويجه من غير نطق اعترض عليه الشيخ الامام ابو المعالي
الحدوث رحمه الله فقال المحول في الدليل ما ذكرت من الخبر والنظر في ما احبته فانه لا يخفى
التاويل فانه يجوز ان يكون المراد به ان النبي احق بنفسه لانه لا يملك الامام تزويجه الا
بالنطق والسكر بخلافه واذا احتمل التأويل اولنا علم ما ذكرت بطريق توجب العلم وهو انه
قد اجتمع السكر المأتمنة لاسباب التي تسقط معها ولانه الولي يستغفر بنفسه في المصروف
بحق نفسه لان المرأة انما تعتقد الى الولي بعد استئذنها بنفسها الصغر او جهور
فانما اجتمع فيها الاسباب التي تستغفر بها عن وطئها لولا ان يكون الزوج نكح الوالدة عليها
في التزوج بخبر اذ في ولان في الخبر ما يدل على صحة هذا التأويل من وجهين احدهما
انه ذكر الولي والطلاق ولم يتصل بين الاب والجد وغيرهما من الاولين ولو كان المراد بالية
الاجبار لم يطقن الوالدة لان غير الاب والجد لا يملك الاجبار ما جماع فنثبت انه اراد به
اعتبار النطق بحق النبي ونموته في حق المبكورة لانه قال والسكر يستأمر واذنهما صانها
قال انه اراد بان النبي اعتبار النطق احب من النبي الامام ابو اسحق
رحمه الله فقال لا يجوز حملهم على ما ذكرت من اعتبار النطق لانه قال صلى الله عليه وسلم
احق بنفسه وهذا ينقض انها احق بنفسه في العتد والمصرف دول النطق وتقول لانه
الطلاق الولي فانه عمومها حمل على الاب والجد بدليل التعليل الذي ذكره في النبي فانه قال

والتي احق بنفسه من ولده و ذكر الصفة في الحكم بتخليل والتخليل بمنزلة العرف فخص به
الجموع كما خص به بالقياس وقولك اني ذكرت الصفات في حق المكلف على انه اراد به
المنطق في حق التيب لا يصح بل هو باجته عليك لانه لما ذكر المكلف ذكر صفة اذ نكر وان
الصفات تكون في المواد به في التيب المنطق لما احتاج اليها عادة الصفات في قوله
والكبر لتستأمر وانما قوله ان ههنا دليل لا يوجب المنطق غير صحيح وانما هو قياس
على ما يروى في الولاة والقياس بترك بالتمسك **فقال** الشيخ ابو المعالي لا تخلوا
اما ان يدعي انه يرضى ودعواه لا يصح لان النص لما لا يتناولها بل فاذا ابطال النص
حاجز التاويل بالليل الذي ذكرت **وا** قترك اني اجعل العربي على الازواج
بدليل المنطق الذي ذكر في الخبر فليس يصح لان ذلك الصفة في الحكم كما يكون
تخليل اذ كان متنا سببا للحكم الذي علق عليه كما لسرقة في ايجاب النطق والفتوى به غير
متناسبه للحكم الذي علق عليه وهي انها احق بنوعه فلا يجوز ان يكون عليه ولا ما
ذكرت ليس بقياس وانما هو طريق اخر فحاز ان يترك له التخليل **احاب**
الشيخ الامام ابو اسحق رحمه الله فقال اما التاويل فلا يصح دعواه لان التاويل يبرهن
الكل على ما يرضى اليه وجهه بخبره كقول الرجل رايت حمارا واراد به الرجل البليد فان
هذا استعمال في ان صرف الكلام اليه فاما ما لا يستعمل المنطق فيه فلا يصح تاويل
المنطق عليه كما لو قال رايت بخلانم قال اردت به رجلا بليدا لم يتقبل لان الرجل لا يستعمل
في الرجل كما لو قال فكذلك هاهنا قوله اليم احق بنفسه ممن ولده ومترك وليس
بتخليل لانه لا بنا سببا للحكم لا يصح لان ذكر الصفة في الحكم لتخليل في كلام العرب الا ترى
انه اذا قال اقولوا السارق كان معناه لسرقته واذا قال اقولوا العاصي معناه لعلمهم
وقولك انه انما يجوز فيما يصح ان يكون تخليل للحكم الذي علق عليه كما لسرقة مما يجازي
النطق لا يصح لان المنطق للحكم الذي علق عليه طريقه المشروع ولا يتكفر في المشروع
ان يجعل الفتوى استقلا بجمعه الصفات فحينما عن الولاية ولا تصح هذه الاعتراف
الا بالاستناد الي الولايات المتأني في المشروع والولايات المتأني في المشروع
والتي تحل الصفات في الاصل فحلت واية المتكاح عليه وذلك يحصل بالقياس **انما**
لكن هذا الاصل لما صح للدعوى الاصل لاستقلال بهذه الصفات فانه لا يستعمل ان
الولاية ثبتت في حق المخنوك والصغير لمقتضى العقل وانما ثبت ذلك بالشرع والمشروع
ما ورد في الاموال وكان جعل المتكاح عليه فقياسا والقياس لا يارضى بالشرع وقد ثبتت
ان الخبر يرضى لا يتحمل التاويل بل لا يجوز تركه بالقياس ولان هذا طريق غير مشهور وذلك انه
اذا كانت الاموال مومنوعه على ثبوت الولاية للحاجه وسقوطها بالاستقلال **سعد**

الصفات

ابو اسحق
الاسفندياري

الصفات فالاصول موضوعه على ان المنطق لا يعتبر الا في موضع لا تثبت الولاية وقد ثبتت
ان المنطق قد سقط في حق المكلف فوجب ان تثبت الولاية عليها فقال الشيخ الامام ابو
المعالي رحمه الله المنطق سقط ايضا فقال الشيخ الامام ابو اسحق رحمه الله هذا كما
لان سقوطه بالنص دليل على ما ذكرت وهذا **احس** ما جرى بينه والله اعلم
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران الاستاذ ابو اسحاق الاسفندياري
احد ائمة الدين كما ما و اصولا وقد راجع استنات العلوم وانفتحت الابواب على تجميعه
وتخطيمه واستخراجه تترابط الامامه قال الحاكم انصرف من العراق لحد المقام بها وقد
اقر له اهل العلم الحوافر وخداسان بالقدرة والعقل فاختر الوطن الي ان جرد الجهد
الي تيسا بوروي له المدرسة التي لم يبق فيها تلميذ ابوا وظهره ودرس فيها وحدثه
سمع بخواسان الشيخ الماكر الامع على و بالحواف الماكر محمد بن عبد الله الكاشغري
ووعلى بن احمد واخواتها روى عنه انما الماكر البيهقي و ابو القاسم المشيركي و ابو
السنابل هبة الله بن ابي الصهباء ومحمد بن الحسن الباقوي وجماعة كثير وكان يلقب
ركن الدين وله التصانيف الغايبة منها كتاب الجامع الحلي في اصول الدين
والرد على الملحدين وسائل الدور وتعليقه في اصول الدين وغير ذلك قال عبد
الحق بن زكرا ابو اسحق طرانا حيا المشرف فضلا عن تيسا بوروا حيا ثم كان
من المحققين في العباد المبالغة في الورع انتخب عليه ابو عبد الله الحاكم عشرة
احزابا وكون في تاريخه كمالا لانه قال وكان ثقة ثانيا في الحديث وقال الحاكم عساكر
حكيم لم يمس انق به ان الصاحب بن عباد كان اذا انتهى الي ذكر بن الباقلي وابن مورك
والاسفندياري وكانوا سفا صرحت من اصحاب ابي الحسن الاسفندياري الاصحابه
ابن الباقلي بن محمد بن مورك فذكر صل بطرق الاسفندياري تاريخه وقال
الشيخ ابو اسحاق الشيرازي درس عليه شيخنا ابو الطيب رحمه الله اخذ الكلام والاصول
عاشه شيخنا تيسا بورون وقال ابو اسحاق المؤذن سمعت ابا حازم الحمدوي يقول
كان الاستاذ يقول في بعد ما رجعت من اسفندياري انتهى ان يكون موثقا تيسا بور
حتى يصل على جميع تيسا بور في بعد هذا الكلام يخبر من حجة استخبر
يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة واربعمائة ان اخبرنا محمد بن اسمعيل بن ابراهيم
ابن الخليل فراه عليه وانا سمع قال ان الشيرازي ورفيقه انا اسمعيل الانباطي
حضورا وعمرهما ثلوا انا ابو بكر بن ابي سعد العسفاري انا ابو اسحق بن محمد بن احمد
بن زاهر الشامي سمعنا انا الشيخ ابو اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن احمد
بن محمد الباقلي انا ابو اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاسفندياري انا ابو اسحاق بن محمد بن ابراهيم

ابن احمد بن احمد الشجري بينه ودا ما علي بن عبد العزيز المكي بنا ابو عبد القاسم بن سلام
 ما عبد الرحمن بن محمد بن سفيان بن سعد بن ابراهيم بن عبد كعب بن مالك عن ابيه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الخبز اذا مضى الزرع يميله الرياح من ههنا
 ومنه فلكل او مثل المناقش كمثل الارز المجدد على الارض حتى تكون اجماعها سرخ
احمد بن الحافظ ابو العباس بن المظفر تقواي عليه انا احمد بن هبة الله الدمشقي
 عن ابي بكر القاسم بن ابي سعد بن عبد الله بن عمرو الصطار واسم المظفر عبد الرحيم
 بن ابي سعد بن عبد الكريم بن السجستاني قال لا احبنا عايشة ابنة ابي نصر احمد بن منصور
 ابن الصطار قرأه عليه وكتب نسخته قالت اما الشريفة ابو السنا بل هبة الله بن ابي المصعب
 محمد بن حنبل الغزي ثقة فاه عليه وانا اسمع ما الاستاذ ابو اسحاق ابراهيم بن احمد
 ابن ابراهيم المصدي في الاستاذ ابي اعلمني محمد بن عبد الله بن جمللة العصر يوم الخميس
 المحرم سنة احدى عشره واربعمائة وهو اول ملاحقه له اما الاسم ابو بكر احمد بن ابراهيم
 الاسمعيلى بن محمد بن اسمعيل عثمان بن ابي شيبه بن احمد بن بطارق بن اسلم بن خالد
 بن ياد بن سعد بن محمد بن المنكر بن سعد بن ابي اسلم بن مالك بن خالد بن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بعثت على انديا سنة الاق بنى منهم اربعة الاق بنى اسرايل
ذكر في وفاء علي بن ابي اسحاق في كتاب المجلد
 اصول الدين عن قول الشافعي رحمه الله عنه الايمان لا يشركه الشرك والشرك لا يشركه
 الشرك فما حاصله ان الايمان لو تفرقه اعتقنا قد علم العالم او يخفى من المكفرات
 ان يقع جملته واكفرنا كالتفكيك مثلا لو تفرقه اعتقنا قد علمنا ان الشرك لا يشركه
 وما لنبه له كل قول المجوس لم يترفع شركه بالصداسه بل ان ادشركا بالحقوسيه
 والحال في ذلك **صحيح سنة** ان الايمان لا يزبدوزا بقدره وان الكفر يزبد
 وينقص فنابل ذلك **صحيح سنة** ومعنى المسائل الحديثه التي سألها الحافظ ابو سعد عبد الرحمن
 بن الحسن بن عماد النيسابوري الاستاذ ابو اسحاق ان اذ اوردك عن الشيخ الاحاديث
 الطوال وقال منه وذكر الحديث بطوله ثم اجب هذا ان يردك الحديث بطوله ولا يختصره بل ان ذلك
احمد بن الاستاذ ان ذلك لا يجوز **صحيح سنة** وهذا هو الذي اراه وقد قدمته في المطبعة
 الثالثة في ترجمه داود الظاهري وذكر ما ينبغي من قبل الاسمعيلى واه على الترجيح وفيها انه
 ما يرجح الذكور على الانثى في الروايات بل هما سواء وانما اذا استقفا من الاستاذ رحيل
 يعلم انه غلط من الكتاب ليرجح ان يثبت اسم ذلك الرجل قال الاستاذ ومن فعله سقط
 في جميع احاديثه وانما ان اكتب الاستاذ والمتن على حاله فيجعل بدل سبعة **صحيح سنة**
 وما استجبه يريد ان يجعل الحديث موعود بان فيه عشر ما يصير دجا الاكذبا لسطه به

سبل
 اهلوية

جميع احاديثه وان رواها على وجه **صحيح سنة** نقلها في الاستاذ ابو اسحاق ان الام تغتفر
 ان اغتفر جملته ما لك كل يغتفر يغتفر وهذا الشكل فانه لا يغتفر منه **صحيح سنة**
 في المسألة في الاستاذ ابو اسحاق في الرجل لا يبيع الام اذا اعتق ما لكها الا ان يحمل
 ما يبيع الام لا للصدقة لما ذكرناه وكلمين يبيع الام احمد والشايع كلفه مقلد متبوعا
مناظره بين الاستاذ ابو اسحاق والحرف بالتمام عبد الجبار بن
قال عبد الجبار بن اسحاق جلسه لنا **صحيح سنة** سجان من تنزه عن الغشا
 فقال الاستاذ في جيب اسحاق من لا يبيع من ملكه الاما سنا فقال عبد الجبار في اعتبارنا
 ان يبيع فقال الاستاذ اذ يبيع ربنا فتر فقال عبد الجبار ان ربنا ان يغتفر المهدي
 وقصه على بالردك بحسن الي اتم اساق قال الاستاذ ان كان منك ما هو لك فقد اساق
 وان يملك ما هو له فخصر موجه من لينا فانقطع **صحيح سنة** عبد الجبار
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن يوسف ابو اسحق الطوسي الفقيه النظار احد
 كبار الاصحاب وسنا طرد بهم ومن له الفروع الزايدة والحجج والرافد ثقة على الاستاذ
 ابي الوليد الغنوي وروى عنه وعن ابي العباس الاصم وغيرهما **صحيح سنة** وعنه البيهقي وغيره
 وضع **صحيح سنة** في الاربعين الصغرى للمصنف
ابراهيم بن محمد بن موسى بن هارون بن القاسم بن هارون ابو اسحق
المطوسي السدي بالسنن المهمة والبر المتوخية لسنن ابي بلده من بلاد
 فارس ولد له ورعا سعيديا بالسارية واليه يروى عنه في المطبعة لسارتيه وهي
 نفعها كغفر كتهل له نفاستين كثير في المذهب والاختلاف والاصول والفرائض
 نفعه بيده على ابي محمد بن ابي يحيى وبعده على ابي حامد الاسفندي وقدر العزايير
 على ابي اليان وولي قضاة سار ابي القاسم بن ابي اسحق وسمع المخلص واما العباس
 السدي واما بصيرة الاسام ابي بلال الاسمعيلى قال ابي الجديته وبنو في سنن مائة سنة
 في **صحيح سنة** تمام وجمعيته واربعمائة
اسحق بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الحافظ ابو اسحق
القرظي السدي خصي اليهودي الاسام الجليلي حدثه بعد صاحب المصنفات الكشيح
 ولد سنة الثمان وخمسين وثلاث مائة طلب الحديث فاكثرت قال ابراهيم الغنوي حتى ان
 عدد شيوخه زاد على الف وما بين ثمنه له تاريخ السنن الذي صنعه في مؤانسه
 العلم من زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سنة وفاته سنة تسع وعشرين
 وثلث مائة ايضا كتاب تسمي المرح والكتاب الاثنى والسورة وكتابه سماه ابي العباد
 قال وكان زاهدا متقيا من الدنيا **صحيح سنة** من شايخه العباس بن الفضل السدي و

المجتز
 مناظره

عبد الله بن محمد الانصاري صاحب كتاب دم الكلاب فلفته بسبح الإسلام وكان الانصار
المشاورين له رجالا كثير القادة محمد بن ابي ابي بظاهر بالتجسيم والتشبيه وبنو اهل
السنّة وقد بلغ في كتابه دم الكلام حتى ذكر ان ذبايح الاشرية لا تخلو وكنيت الشيخ
الامام رحمه الله يعذب على مواضع من كتاب دم الكلام ويذكر عن النظر فيه والاضار
ايضا كتاب الاربعين لعمدة اهل المدينة الاربعون في السنة يقول فيها باب انساب
الانبياء في باب انساب كذا وكذا وانما جملة كتاب الاستنجح هذا المكتوب وانما لفت به
تقصيرا وتثنية له بام عثمان وليس هو فعناك وكان اهل هراء في عصره فتم
به لمتقدمه وسالغ منه لما عمده من التفتيش والتجسس وفيه تكديرا لما يظهر من المشبه
ومن عسفاة التي فوقت بحوه سهام اهل الاسلام كتاب دم الكلام وكتاب الفاروق
في الضمان وكتاب الاربعين وهذه الكتب الثلاثة ايان فيها عن اعتقاد المشبه
واصح وله تصديده في الاعتقاد الذي عن النظار في هذا المعنى وله ايضا كتاب
منازل السابريين في التصريف في الشيخ تقي الدين ابي العباس بن عبيد الله
يجمع منه هذا الكتاب اعني منازل السابريين في تصحيح الذنوب وكان يرميها
اسما عميد بالعلم بسبب هذا الكتاب ويقول انه مشتمل على **الحج والصلوة**
والاشارة بمرسولة بالمشبه ويقولون انه كان يلعبه شيخ السنة ابا الحسن الاشعري
وانا لا اعتمد فيه انه يعتقد الاتحاد وانما اعتقده انه يعتقد المشبه وانه تبارك
الاشارة وان ذلك كجمله يعلم الكلام ويعقده في الاستكبرية فقلده ريت **اقوال**
انوار من ذلك وكان ستره الكعب للقرنة الحسينية بحيث كان يستره
على المعبر على ساكني عنده **تكملة محمد بن طاهر**

انا حسبل ما هيبت وان امتي فوصيني الناس ان يتجنبوا
ونزل الرواية عن شيخنا ابي بكر الحسيني لكونه استعمرنا وكل هذا فقص رايد برنا
من الانوار او ذكرا ابي اسمعيل فخرج عن مرمى هذا الكتاب وانما اردنا ان نعلم على العرف
بينه وبين شيخ الاسلام علي الحنفية ابي عثمان الذي تحفه نثره الان فلقد علمت ان
منقول ذلك عبد الغافر في السيات فقال لعمدة الاستناد الامام شيخ الاسلام ابو عثمان الخطيب
المدينسي الحديث العوامط اوحده وقته في قدر يقفه وعمد المسلمين في مجالس الذين كبر سبعين سنة
وخطبه وصل في الجامع بعيني بنينا بوركا من عشرين سنة ثم قال ورن العز والحجاب
مع الدين والدين وكان حاله بالبلد بينا لما نزلوا الى مصر فقبولوا عند المواقف والمجالس جميعها
على انه عظيم المنظر وسيف السنة وادفع المبدعة وهو العزيم الميم الميم الميم الميم الميم الميم
الي الحسينية والعنقيلية والشعبية والسامية والحوشية والشمسية والمزنية والعينية

من الشعب النازله الي الشيخ ابي سعيد بن يحيى بن منصور بن حوويه السلم الراهد الاكبر على باهر
سنة من السلطان عند حماة من الحرافيق بالاسناب لانه ابو عثمان اسمعيل بن زين
البيت ابنة الشيخ ابي سعيد الراهد بن ابي احمد بن محمد بن ابي سعيد الاكبر الراهد
واقوال سنة حجة الاب صفواصيل الذي لا يجتجح لسمه التي زيادة مثلك وكان ابوه
ابو انصاري كمار الرعاظ بنينا بوركا من عشرين سنة لاجل التعصب والمذهب ونقل وهذا
الاسامه صبي بعد جرد سبع سنين فاستدعي ان يدكر صبيها دما الحتم على واسر فتر ابنيه
واقدمه لمجلسه الرعاط فقاد به وحصد ابنة الوقت بحالسه واخذ الاسامه ابو الطيب
سليم بن محمد الصالح في تربيته وتعلمه اسبابه وترتيب خدمته ومؤبه وكان يحصد
بها لسمه وينفي عليه مع تكبير في نفسه وكذلك ساير الائمة كما لا يستد الا ماد ابي اسحق
الاسعزاني والاشهاد ابي بكر بن مزارك وسابدا الائمة كما سوا يجسدون مجلس نذكر
ويتبعون من حال دكا به وعقله وحسن ابراهه الكلام عديبه وفارسية وحفظه
لما حاد به حتى كبر وبلغ مبلغ الرجال وقام مقام الاخلاق في جميع ما كان اليهم من النوب
ولم يزل يرتفع شأنا حتى صار اليها صارا اليه من الكثرة التامة والجاه العريض وهو في جميع
اوقافه مشغول بكنز العبادات ووظائف الطاعات بالبحر في العفاف والصدقات ومسانة الغنى
معروف بحسن الصلاة وطول القنوت واستشعار الهيئة حتى كان يصوب في ذلك
به المثل وكان محورا الحديث ولبيت الكتب ثروات من حفظ العقبة ابي سعيد السكوري انكسر
عند بعض من يتوكله من الصالحين ان شيخ الاسلام محمد بن ماري بن خيرا ولا تاتي المجلس
الاومعدي اسناده وما دخلت بين الكتب في اهل الطهارة ولا رويته الحديث ولا عرفت
المجلس ولا تعدت للتدبير في اهل الطهارة وقال **سند** صح عندي ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول سورة الحجوة والمنا فتن في ركعتي صلاة العسفا السلية الحجة ما تركت
قراةها فها قال وقد كنت في بعض الاسفار المحوفة وكان اصحابي يقولون هذا اللصوم
ونطاق الطريق ويكرهون علي في المطول بقراءة السورتين وعمر ذلك فلم اتمتع بحز ذلك
ولم انقص شيئا مما كنت ارا اطلب عليه في الحضر فتو لا انا الله بحفظه ولم تاخذت اخذ

وقرات من خط السكوري ايضا قال قال ثرات في كتاب كنيته الامام سهل الصالح في ابي اهد
ابن احمد الامام بسرخسرحم قصدا الاستناد الامام اسمعيل بن روح اليه لسماع الحديث
في صباه بعد ما نقل ابو شهيد وحي الكتاب بعد الخطاب وادعته الاحداث التي كانت
في هذه السيرة الحلية قطارا رسالا **ومنه** لانه ايضا له مشورا اليه حاله كان
اعظمه مكانة في الدين وحما عليه ماجرك من الغناك بابي نصر الصابون رحمه الله تارا

والكرا الذي ذكره كمارا كما اذا عدت عزرايب الموت ومحبايه في الحسن كان بولد
 الولد الغنم ابي عثمان اسمعيل دام الله سلما سنة وذكروا الافساح فانه بلغ ولم يبلغ بالسن
 ما انصرف عنه الا سنة والا فتراج من التمدد والعظم والوجاهة والتقدم على الخنظ
 والزرور والتمتد وقد كان في نفسه لذلك به وكبسته وفطنته وهذا منه وعقله الرحلة
 الي الشيخ فذكره فضلا فبنيتم حاله ولا شك انه بصا ذمته في الاكرام والتقديم والتمتد
 ما يليق بصفاة ونحوها به ودرجاته فانما شريك في الاستماتان بذلك كما واعقب في تمجيد اصدان
 التي منصفه وشكته في عمارة العلم المعرودة للمتكلم والمتمتد به وما جعل به من المنفع
 الكثير فان الرجوع بعينته شديدا والا فتعنا بالعموم المعرودة والمتمتد به وما جعل به من المنفع
 يحصل به من المنفع الكثير اكد والسلام وذكر عن الشيخ احمد البهبهاني انه قال
 عن مربي الحاكم الامام ابي عبد الله مع تقدمه في السن والحنظ والافتان انه يقول
 للاستعداد عند دحوه ومخاطبة الاستعداد الا وحده ويشترط عمله وفعله وليجد كلامه
 نوح وعطه منجها من حسنة معتدا بكونه من اصحابه قال السكركي ورايت كتاب الاستعداد
 الامام ابي اسحق الاسدي ابي الميكنة بخطه ومخاطبة الاستعداد الجليل سنة السنه
 وهي كتاب اخر من خط اهل الترخيز وحكي الاستعداد ابو القاسم الصيرفي المتكلم في الاسام
 ابا بكر بن مؤرر كان رجوع عن مجلسه يوما فقال نجت اليوم من كلام بعض المشايخ فكلم
 بكلام مبره عذب بالعربية والفارسية وحكي عن الشيخ الامام سهل ايرضا
 انه كان يقول بالفارسية ابي بسير في نثر ابيدين اشنت بلبش اشنت
 وموت بخط السكركي ان الاستعداد ابا عثمان كان يتكلم بين يدي الامام سهل
 الصيرفي وكان يخرق بوجهه عن حاجته وصاح به الافساح سهل فقال
 استفتيني وانترك الاخر ان غلبت فقال ابي اسحق ان التكلم في حذر وجهك فقال
 الاسام سهل النظر والتمتد به ولقد اكثر الائمة السلام عليه ولقد ذكره في السنه
 في صباه الذي وقت شبابه وسننيه كما يقول ذلك فان انا لنبه بعض من ذكر الائمة الاحباب
 في المشايخ من اصحابنا رحمهم علما زحاما ولم يبلغ مدا العلم
 ولكن ابوا المظنر التميمي الذي بعد ان سمع خطبته بعد ايام
 استند في الدعوت افة العيون وحكم قرات عليه آية العيون
 العلم بفرح والاداب فاحتره وسننه يعمد في البيت
 لومعا دسيمان حيان قال لسعجب عين الاله على غير القربين
 قد كان دهنه على الايام رويته لما رايت محيا وصفت دهنه
و قال فيه البارع الرومي

سيرة الامام سهل
 في حياته
 من اهل البيت

علما

ما اذا اختلف الناس في منتهن له لم ينجس والتدفع فيه سبلا
 وانه ما رفته المشايخ خالطه او اعطاه كالحبر او مما عمل

ولقد عاش عيشا حيدا بعد ما قتل ابوه شقيدا الى اخر عمره وكان من قضا الله تعالى
 ان كان يعقد المجلس فيما حكاه الاثبات والفتاوى يوم الحجة في خان الحسين على
 العادة المألوفة سنة سنين وكان يخطب الناس ويبلغ ما ادفع الله كتابه
 ورد من محاريق شغلا على ذكره وما عظيم وقع بهما يستدعي اعتناء المسلمين بالدعا على راس
 الاملا في كسوف الملا عنهم ووصف من ان واحدا تقدم اليه خبار المستنير في الخبر
 فذبح الدرهم الي صاحب الحانوت فكان يزره والخبار يخبر والمستنير وانفق قات
 الثلاثة في الحمار واشتمه الامم على عامة الناس فلما قرا الكتاب هاله ذلك
 واستغفرا من التلويح بقوله تعالى افا من الذين تكفروا والسيئات ان يجف الله بهم
 الارض وتظلم بها وبالغ في التمجيد والتعظيم واشترطه ذلك ونخيره في الحال وعلبه
 ورجع البطن من ساعته وانزل من المنبر وكان يصعب من الرجوع وحمل الي الحام الذي يمتد
 من عزوب الشمس فكان ينقل ظهره ليطن ويصيح ويان فلم يسكن ما به فحمل الي بيته
 ونجى منه سبعة ايام لم يبقه علاج فلما كان يوم الخميس سابع مدنه ظهرت اثار سكره
 الموت وودع اولاده ووصاه بالخبر وبها من علم الكلدود وشق الجيوب والمباحه
 ورفع الصوت باليهتم دعي المقدري ابي عبد الله خلاصته حتى قد اسونع ليس وتغير
 حاله وطاب رفته وكان يعالج سكرات الموت التي ان قرا اسنادا مروى ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ثم توفي رحمه الله من
 ساعة بعد يوم الحجة الخميس وجلت حيازة من الغد بعد يوم الحجة الذي بعد ان
 الحسين الرابع من المحرم سنة تسع واربعين واربعمائة واحتمت من الخلائق
 ما الله اعلم بعد ذلك صلى عليه ابنه ابو بكر ثم اخوه ابا جلي ثم نقل الي شمد ابيه في سكة
 حارب ولفن بين يدي ابيه وكان مولده سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وكان
 طالما في سنة سبع وسبعين من سنة وصمحت الامام خالي ابا سعيد بذكر مجلسه
 في موسم من ذلك العام على ملا عظيمة من الخلق وانه يصيح بصوت عال سارا ويقول لنفسه
 يا اسمعيل فعنتا د ولفنت فعنتا د ولفنت بالمعاصرة فكم بات عليه الايام للابل حتى
 توفي لانه كان يذكر المشايخ الذين ماتوا في هذا السن من اعمارهم فقرات في المشايخ
 التي رويته في حياته وبعد ما انا حرا لو حكيت لطلال النفس منها وانتصر على ذكر شيء من ذلك
 ومن جلته ما حكاه الفقهاء الجاهل ان الشيخ ابي الحسن النطن في عز الشيخ الاسلاف
 انه راى في السوم كان في خان الحسين وشيخ الاسلام علي المنبر مستقبل الخيلة يذكر الناس

ان نرس خمسة ثم انبته وقال اقتست خمسة فلفعت ربي ورحمته ورحم اهل بيته ورحم من شيعتي
 وحكي التفات هذا المعنى في عبد الله المخصوص به انه راى قبيل من شيخ الاسلام
 كان يذره خال مسنة وقد احدث الناس بالمعز في بنظرون فقرأه فجاء على لسانه وان عسى
 ان يكون قد اقرب اجله الابه قال فانتهت ولم جدا حتى مضى الايام ثم قال حتى
 يد امرضه وتوفي فيه وحكي بعض الصالحين انه راى ابا بكر بن ابي نصر المفسر الحنفي
 جالسا على كرسي وبيده جذيعا له مساله عما فيه فقال اذا اخرجت الملايكة اليك ورايت
 بيت الله الحرام في دار الهمزة ورايت في اسمعيل الصابوني ووفرات من خط الفقه ابي سعد
 السكدي رحمه الله انه حكي عن السيد ابي الهمزة بن ابي الحسن بن طاهر الحسيني
 انه قال رايت في المؤيد السيد المتعب زينبند الخمين بن الحسين بن محمد بن الحسين
 رحمه الله تعالى وبين يديه طبق عليه من الجواهر ما شا الله مسالته فقال انك
 بهداهما انشر على روح اسمعيل الصابوني وحكي المعز بن محمد بن عبد الحميد
 الانبوري دعي الرجل الصالح عن الامام فخر الاسلام ابي المحاسن الحسيني انه راى في المنام
 كانه فكل له عده عقاب اهل الحق قال فقلت اذكرها ان سمعت ندا كان من شيعتي
 انه اسمعه من الحق تبارك وتعالى يقول لم نقل ان ابن الصابوني رجل مسلم
 وقرآن ايضا من خط السكدي حكا به رواها الشيخ ابوالعباس الشعماني
 واستدعي منه شيخ الاسلام ان بكبيرك فقلت يقول احمد بن محمد الحسوني
 لولا استماع حوزي عن طاعة الاستاد الامام شيخ الاسلام لوجوه على اهل الحق
 شيخ منه هذه الرواية هيبة في ما لا استخبر ذكرها من فاشته ثم ذكر زيارته
 لزيارة الامام محمد بن اسحاق بن خزيمة يوما وانه طاب وقت عده ما يرجع اليه في تمام
 وقت الهاجرة فزاي الحق سبحانه وتعالى في تمامه ذكر الامام بما قال ولم يجز ذلك
 ثم عتب ذلك محمد بن الامام سناد الامام وذكر استيا سبب بوضه والذي اذكر منها
 اذ قال واسا ابن ذلك المظلم فانه له عكرنا تزكي ونعمي وزلي التي احزم ما كانه
 ثم قال ابوالعباس كعبه وحق الحق كرمته وطاعة لاسره وقرآن من
 خط قديم معروف الحكيم عن يهودي انه قال اغتمت لوفاة بن نصر الصابوني
 وقتله فاستغفرت له وموت فزانتني المنام وعليه ثياب حضر ما رايت شاة قط ونحو
 حاله على كرس وبني يديه جماعة كثر من المديحة وعلمه ثيابا حضر فقلت يا استاد
 المير تدنلونك ما دخلوا ابي ما رايت فقلت ما فعل به ربك قال باسنا جوام غسرد
 بالغار شهيد لمنكلى بهال هذا فقروني وعرفوا صل على صفيه وكثيره ومن يكون على الموت
 فقلت اما ان لم اصل عليك فالانك لم تكن على طريقتي فقلت اشر من هذا لأكرد

في
 في
 في

عا طر بقتك فقال لقل استند ان لاله الا الله واستند ان محمدا عبده ورسوله فقلت ذلك
 ثم قلت انما مولانا قال لا انت موسى الله قال ما نتممت فجا من عبده الذي قبحه وذكره راى
 شيخ المقام واسلم عند فريش وقال يا مولاه ولم ياخذ شيئا من احد وقال ابي عبد الله
 لوجه الله لا لاجل المال وحكي ابواسمير بن هارون فقال لجال ابوا بكر الصديق
 وكان من الصالحين كنت حاضرا في حرم جال اليهودي فاسلم وقرآن من مصحف
 كتاب كتبه الامام زين الاسلام من طوس في نفس بن شيخ الاسلام ابوعثمان
 وضوء لا كتبت منها هذه الكلمات اختصارا بالبيت فترغ الشريفة يري لاصباح
 ويا حجة اهل السنة تحت بكل جليل لعله لا يراج ويا عزاج الصالحين
 شعوري كيف حالت وتجلت من صواعد دعوات مجلس شيخ الاسلام ويا مساله
 الاسلام لولا انك محكوم لك بالدمار لقلنا نقيت عن كمال الخطاه ويا اصحاب
 المياد حطوا بحاكم فقد استمر بحال الثواب من كان عليه الماكنم وبار بار
 المناير اعظم الله اجركم فلعدي رضي سيدكم واسلمكم
 وقال الامام فقي حجه وصحبة من قد ناه علت
 فقلت في واحسن نصي ولكن امة قد حلت
 وفيه فصل احز لمين لم يحسر مختبر ان كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اللمت السنة كانت لها من تصور والبدعة لعزط حشمته مغفون
 المين كان داعيا اليه ها دايا عباد الله شا بالاصوة له ثم تلا لاكمه له
 ثم شجلا الصوة له البير دوع الوف من المسلمين كل مجلس يدكن كانت تفترج وقلوبهم
 شيا ثم وعظها كانت توج نري ان الهلايكه لهم يومر وياستغفاله والانبيا والصلوات
 لم يستشروا بعد وبعدهم واقباله ولما انقلب الي رحمة الله تعالى
 كثر في المرائق والاشعار وكنت حاله كما فخر
 فاختصنت فيك المرائي ذكرها كما حست من قبل فيك المدايح
 ومن احسن بانبايه ما كتبه بهراه في مرتبة في الاسلام ابي الحسن عبدالرحمن
 بن محمد الغار ذكر البوشنجي حبيته بقوله
 اودي الامام بحبر اشجع له في علمه فليس له بدل
 كتبت لها والارض يومر فانه وكني علمه الوحي والتمويل
 والشعر والقران المنير لنا وحا حزننا علمه والمحمود عود
 والارض خاشعة تنكلى سنجوها ويلي تولد ابنا سمع
 ان الامام العزدي اذا به ما ان كفي العالمين عدل

لا تجد عنك مني احبا **فانه** **ولم** **تلقني** **والما** **تصلني** **و**
و **با** **هين** **الموت** **قبل** **نزول** **الله** **فالموت** **تحفة** **والما** **قليل**
هذا كلام محمد الفاضل وقد اشتمل من ترجمته شيخ الاسلام علي ما تقدمه من فروع وبلاغ وذكره ابو سعد
ابن السمان في ايضا والطيب في وصته وقاله زرنق مالا احصيه كثره وزياده اثر الاحاديث المذكورين
دعوته وذكره الاسرار الرازي في كتاب الامالي وقال المشرك الخلم املا ونقصه وتذكر الاستفاد
منه للناس على اختلاف طبقاتهم **فلم** **و** **بالجملة** **كان** **لجميعها** **على** **دينه** **وسيا** **دته** **وعلمه** **لا** **يختلف**
عليه احد من العرف وقد حدث عنه البيهقي وهو من اقربائه وقاله في امانه المسلمون حقا وشيخ
الاسلام صمد وقالوا هل عصى كلهم من عتقوا لعل شانه في الدين والسيادة وحسن الاعتقاد
وشرح العلم ولزوم طوبى السلف وقال ابو عبد الله اليك ابي عثمان الصابوني ممن شهد له
البيان الرجاء بالكتاب الخلفه التمسره وعزها **و** **جرت** **من** **زاهر** **بها** **خدا** **المرحس**
وابي سعيد عبد الله بن محمد البرازي والخسني احمد المجلدي وابي كرب مهران والي طاب
ابن **حضر** **يهد** **واي** **الحسين** **الحناف** **وعبد** **الرحمن** **ابن** **ابن** **شريح** **والحاكم** **ابي** **عبد** **الله** **الحاكم** **وابي** **بكر**
بن محمد بن عبد الله الحوزي وغيره قاله في السجاني **وسمع** **منه** **علم** **البحر** **فلم**
معهم عبد العزيز الكنتاني وعلي بن الحسين بن مرسويه والي القاسم التميمي بصرا لله
الحشاشي وابي بكر البيهقي وخلق اخرهم ابو عبد الله الفراءي وقد روي كلامه عبد الغافر
انه توفي اربع ايام مضى من المحرم سنة تسع واربعين واربعمائة ولولولكن في ترجمه هذا
الرجل الا ما حكينا من قول البيهقي فيه انه امانه المسلمون حقا وشيخ الاسلام صمد قال
في الدلالة على علوشانه ما ظنك بما تقدمه من كلامه **عم** **و** **بما** **قاله** **في** **دينه** **الاسلام**
وكنته من طوس وزينه الاسلام المشا را لم ليس هو في الظن الخوا في فان العزالي لم يكن
ولد هذا الزمان ويعبد ان يكون كتب كتابا بالعزيزية فيمنه وفيه فمقتل ميلاده **و** **لعله**
ابو القاسم المشرك فان اهل حراسان لعنوه ايهضار من الاسلام لكن الغشرك كان
مغنيا متسورا فان وقت وفاة ابي عثمان كان بطوس فليس بمحمد **ومن** **العزالي**
عن **شيخ** **الاسلام** **قال** **عند** **الفاخر** **القاسم** **من** **قضا** **له** **نظر** **الشعر** **على** **ما** **يليق**
بالعلماء من غير ما لحنه في شعره بلغة المهدي وقدر الشدة له الغالب في كلمة البيهقي
اصبح **ا** **اذا** **لم** **اموا** **الكم** **ونوا** **الكم** **و** **لم** **اعل** **المحرف** **منكم** **ولا** **البر**
ا **وكنتم** **عبيد** **المهدي** **انا** **عبد** **ه** **من** **اجل** **له** **ذا** **انتب** **البدل** **الحرا**
وهذه **وصية** **وقد** **حدث** **بها** **بدر** **شع** **عند** **دخوله** **البر** **حاج** **ه**
هذا اوصى به اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل ابو عثمان الصلابي في الواعظ وغير
المنفعة الموقوفة غير المستيقظ الا من غير الموترا التاجر غير المحقر العلم المعروف المند

خط
وصية خط

الحوز

الحوز الخط المخط المبرط المبرن المقترف السيات المحترف الوانج مع ذلت رحمة الله الراحي
سجانه الراحي المحقرة المحجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وشيخه الراحي للناس الي التمسك
لسنته وستر بيته اوصى وهو شهيد ابن لاله الامم **و** **لا** **شريك** **له** **والعوا** **اجدا** **احدا**
وزاد صمد لم يتخذ صاحبه ولا ولدا ولم يشرك في حكمه احدا الا اول الاحقر الظاهر الباطن
الحق القوي والراحي بعد ما خلقه المطلاع علي ما ده العالم بحفيايات الجنون الحيرة
القلوب المتهدي المحمد العوز الرود والعرش المحمد الفعال المايو بوليس كنهه سبي وهو
السميع البصير هو مولانا فنع الموي ونعم المصدر لشهد بذلك كله مع المشاهدة من سخر
لبنا نه علي صحة اعتقادنا وصدق يقين **و** **يخلفها** **عن** **المقرن** **المجا** **دين** **وليد** **ها** **ليوم** **الدين**
يوم يقع مال بنون الامم اني الله نعت سليم يورثا يني بولي عز بولي شيا واه يصبرون
الامن رحم الله انه هو العزيز الرحيم وشهد ان محمدا عبده ورسوله اطهر بالعباد ودين الحق
لعطرس علي الدين كله والركن المشركون والشهد ان الجنة رحمة ما اعده الله تبارك وتعالى
فما الا اذ به خف ولسالك بوطه الكورم جلاله ان جعلها مارة ومثواه فضلا منه وكرما
وشهد ان النار وما اعده الله فيها لاعداءه بحق ولسا الله من ان صبره سنا ويزخره
عنه وجعله من القابرين الذين قال الله عز وجل لمن رح عن النار وادخل الجنة فقد
نار وما الجنة الدنيا الاتباع **العزور** **و** **لشهد** **ان** **صلاة** **له** **وتسكبه** **وتحيا** **له** **وما** **له**
رب العالمين لا شريك له وبذاته امر وهو من المسلمين واحمد لله رب العالمين وانه رضي الله
بها وبالاسلام دينها ومحمد نبيها وبالقز ان امانا علي ذلك يجي وعليه بيوت ان شاء الله عز
وجل **و** **لشهد** **ان** **الملا** **الكل** **حق** **والغيب** **حق** **وان** **السلطة** **ايضا** **له** **ان** **ب** **تنب** **وان** **الله** **يحدث** **من**
نع الغفور **و** **لشهد** **ان** **الله** **سبحانه** **وتعالى** **قد** **را** **الخير** **واصر** **به** **وزصنه** **واحبه** **وازا** **كذبه** **من** **اعاله**
ووعده حسن الثواب علي فعله وقد را الشكر وزجر عنه ولم يرضه ولم يخجه وارا ذكره
من من تكلمه غير راض به ولا يحب له تعالى رسا علي يقول الظالمون علوا كبيرا وقد سران يا صر
بالخصية اذ يحبه ويرضاه ورا ان يقد را العبد علي فعله ستم يقد ره عليه او يردت من
العبد ما لا يريد **و** **لا** **يشا** **و** **ولشهد** **ان** **القران** **كتاب** **الله** **وكلامه** **ووجهه** **وتنزيله** **غير**
مخوف وهو الذي في المصاحف كتوب وبلا لسته مقرو من الصدور محفوظا ولا اذ ان تسوي
قال الله تعالى وان احد من المشركين استجار لك فاحره حتى يسبح كلام الله وقال بل هو ايات بينات
ينصروا الذين اتوا العلم وقال ان الذين يتلون كتاب الله وقال لان هو الا ذكره وقال ان من
ولشهد ان الايمان تصديق بما امر الله ان يصدق به واقرار باللسان بما امر الله ان يقرب
وعمل بما جوارح بما امر الله ان يعمل به وان يجار عما نهى عن من كسب قلب وقول لسان
وعمل جوارح ورا كان ولشهد ان الله سبحانه وتعالى يستوي علي عرشه استوا عليه كما بيده في قوله

تعالى ان ركب الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوي على العرش وقوله استوي على
العرش الرحمن فما سال به غير ايات اخر والرسول صلى الله عليه وسلم ينسبها ذكره فيما نقل عنه
من غير ان يكتف اسواه عليه او يجعل فعله ونهيه او يفهمه سببها التي اثبات كيفية اداء الكيفية
غير صافية ربنا مضمعة قال امام المسلمين في عصره ابو عبد الله مالك بن انس رضي الله عنه
في جواب في جواب من سأل عن كيفية الاستواء الاستواء الحضور والكيف محمول والامان به
واحد في السوا العشرة بدعة واظن ان زيد نيا اخر حو من المجد وشهد ان الله سبحانه وتعالى
سويون بصفاته العلي التي وصفها بنفسه في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
لسببها كثير الا يقرب منها ولا يستعمل فيها بصفات خلقه بل يقول ان صفاته
لا يشبه صفات المربوبين كما لا يشبه ذاته ذات المجدئين تعالى الله عما يقول الحنابلة والمشبهة
عدوا كثيرا وسلك في الايات التي وردت في ذكر صفات البارز جلاله والاحبار التي
صححت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما يراها كآيات محي الرب يوم القيامة وتاليا انه في نقل
عن العمامة وعلق ادم بيده واستواءه على عرشه واخباره نزوله كل ليلة اليه الدنيا والصحاح
والخروج في صنع الكف علي من بنا جبه يوم القامة وعدها سلك السلف الصالحين
واية الدين من قولها ورويتها على وجه واحد سندها وامرارها على قاهرها والمقدرة
والقبول لها واصحابها اعتقاد الكلف والتنسب فيها واجتناب ما يورثه في القول بردها وتره
فتولها او يخربها بنقل مستعمل مستعمل ولم ينزل الله به سلطانا ولم يخبر به الصحابة والتابعين
والسلف الصالحين لسانا ويمن في الجملة عن الخوض في الكلام والتحقق منه والاستغناء ما كان
السلف رحمهم الله الاستغناء به ونضوا ورجوا عنه فان احوالهم والتحقق في ذنوبهم والتحقق
في ظلماتهم كل ذلك يفسد القلب ويستيقظ منه هيبته الرب جل جلاله ووقع التنبيه الكثر منه
وسلب الحركة في الحال ويهدى اليها ظلمة الحجاب والخصوصية في الدين والحدس وكثر
التبيل والفتنة في الرب ذي الجلال الكبر المتفاد سجاته وتعالى عما يقول الظالمون
عدوا كبيرا الحمد لله على بله ايمان دينه وسنة نبيه صلوات الله عليه حمد كثيرا وشهد ان
العتبات حقا وكلما ورد به الكتاب والاحبار الصحاح من اشتراطها واهوالها وما وعدوا وعادها
منها فحق ومن به وصدر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيما اخبرنا عنه كحوض والميزان
والصراط وقزاة الكفة والحساب والسوال والعرض والوتمون والصبر عن المحترمي حسنة
او نار مع الشقاغة الموعودة لاهل التوحيد وغير ذلك مما هو مبين في الكتاب وبدون في الكتب
الجامعة لصحاح الاخبار وشهد بذلك كل من المشاهدين والمستفيين بالله تبارك وتعالى في الثبات
على هذه المشادات التي الماتت حتى تتوحي عليه من جملة المسلمين المؤمنين الموقنين الموحدين
وشهد ان الله تعالى من على اوليائه بوجهه ناصره الذي رآه ناظره ويورثه عبدا في دار الثبات

لا يقارون فيرويه ولا يبارون ولا يضاون **●** وسأله تبارك وتعالى ان يجعل وجهه من
تلك الوجوه وبغية كل بلا وسوا ومكرو **●** وبلغه كل ما يولد من فضله ورجوه كنه
وشهد ان خبر الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم انوا بكر الصديق **●** ثم عمرا العطارون
● ثم عثمان بن عفان **●** ثم علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين ويترجم على جميع
الصحابه ويقولون ويستخفونهم واخذوا من قلوبهم واذا وجه انهم المومنين وسلك
الله تعالى ان يجعله منهم ويحجوا ان يجعله به فانه قد صح عنه من طرق شتى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المومنين من احد ونوصي الي كل من يجعله من اولاد واخذ ونوصي
وصدق وجميع من يقبل وصيبي من المسلمين عامه ان يشهدوا بجميع ما شهد به وان يتقوا
الله حتى تقا ولا ياجنوا الا وهم مسلمون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون **●** ونوصي بصالح
ذات البين وصلة الارحام والاحسان والافارب والاحوان والرحمة على الاصل عند
وتبها عن المذاب والتباعد والتناطح والتحاسد وما يورثه ان يكونوا اخوانا وعلى المحبرات
اعوانا وان يتجهوا بحمل الله حبيبا ولا يتدنوا ويقتوا الكتاب والسنة وما كان عليه علماء الامة
والامة الاسلامية كل ذلك من النص والشافعي وسنيان الثوري وسفيان بن عيينة واحمد بن حنبل
واسحق بن ابراهيم وكبي بن عبيد بن ابي بن ابي المسلمين وعلم المصنف رضي الله عنهم اجمعين
وجمع بينهم في كل طوك واستراح العابدون اوصي بهذا كلمة سمح حليل بن عبد الرحمن
المصنف في الاولاد وافعله واصحابه ومختلف محاميه له واصحابه اذا نزلت به المسئلة التي لا
تلك انها زاله والله ساجد ذلك اليوم الذي ينزل المسئلة به فيه وحسن تلك المسئلة التي
ينزل به فيه وحسن تلك المسئلة وحسن ما فيها من حرمها بعدها ان يلبس لباس حرة طريا
طاهرا تقيا ويضع على راسه العمامة التي كان يشدها في حال الحياة وصفا على العمة التي كان
يصنعها على راسه بالدرجيات ويوضع الرداع على عاتقيه ويضع مستلقيا على قفاه موحيا
التي العتلة وحلب اولاده عند راسه ويضعوا المصاحف على حوزة ويقرأ القرآن
حبرا وحتج عليهم ان يكونوا اسرا لا يلاقونه بدينه وبنه ولا ينسب ولا سب من طريف
المزوجة يعتدب من فضحه في تلك المساعة او تدخل بيتا يكون منه **●** وكذلك
يحدج عليهم ان ياذنوا احد من الرجال في الدخول عليه في تلك المساعة بل يامرون
بلاخ والاخوان وغيرهم ان يجلسوا في المدرسة ولا يدخولوا الدار ويساعدوا المصاحب
في فزة القرآن وامداده بالعدا ففعل الله سبحانه وتعالى بهم عليه سكرات الموت وشهد له
افتحار عفة الموت على الاسلام والمسئلة في سلطنة رعا فيه واصحابه اذا قضى حجه واجاب
ربه وقارنت حبه ان يشهد دفنة ويحج عبيده ويمد اعضاه وليسج بجوب
ولا يكتفي عن وجهه ليظهر اليه الي ان ياتيه فاسله فاجله الي اخنله جعل الله ذلك

لا يضاون

اكله مباركا عليه ونظروا عين الرحمة اليه وغفر له ما قدمه من الاعمال السيئة بغيره
 واوصوا ان لا يباع عليه وان يمنع اولاده واخواته وجميع الناس من الوجود
 والمفسدات انفسهم عند التثنية والحلق والحق والحق والحق وان لا يسئلوا عليه
 الا بذكره **ابن حزن** كتب ودومع عميد الاندلسون علي رد عليا ودفعها **ابن حزن** دغاوييد
 وروى سنيطان ورجس وحوه ولطيفه وحلقه ستمتد ونفقه ونحوه يوثوب ونحوه
 ونفقه فلا وهو يربى بمن يغفل شيئا من ذلك كما يريه النبي صلى الله عليه وسلم منهم واوصى
 ان يجعل تجديده وعسله وتكثيفه وحاله التي حفرته ولا يجلس ولا يبطاه وان
 مات صمغ الذهب او وونت الزوال او يكره فانه لا يوضر تجديده اليه الخد ولا
 يترك ميتا بغيره بل للليل اصلا بل يجعل اصغر فبمقتضى الرجوة نغلا بعد ان يغسل
 وترا ويجعل في اخره من الماء عسلا لانه كما نور ويكفر في ثلاثة اوثاب بغير تحويله ان
 وجدت فان لم يزل واحد سحابة كفن في ثلاثة اوثاب بغير كس فيها فبغيره ولا يماسه ونحو
 كفته وترا لا يغسله ان لم يزل عليه ويسود بالسير جبانة كما امره الرسول صلى الله عليه وسلم
 ويجعل للصلاة عليه التي صعد ان كسبه ويجعل عليه ولده ابو نصر ان كان حاضرا فان لم يجز
 عن القيام في الصلاة عليه فامر الصلاة عليه التي خذها ابو يعلى ثم سرد اليه المدرسه فبغيره
 واما ابن يركي والده المتصدة برضي الله عنه ويجعله كذا وينصب عليه اللبس نصبا ولا يشترط
 شقها ولا يمتحن له ثابون اضلا ولا يوضع في الثابون للحجل اليه المصلي والموضع على الجبانة
 مله فان في الكفن سبعة بنوب ابصر لغيره ابراهيم جبال ولا يطيق فتحه ولا يحضر
 ويرش عليه الماء ويوضع عليه كصبه ويكف عنه فبغيره مقدار ما يضره جزر وروى فبغيره
 حتى يعلم ما يرضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاله وتعالى اليه الذي قد قيل له **التمني**
 الموعود بحلة المومنين في قوله تعالى في النبي انه الذي امن بالقول **الثبات**
 في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويستغفر له ولوالديه ويجمع المومنين والمومنين
 والمسلمين والمسلمات ولا ينس يد بذكرها لدعا فان المومن اذا ختمه كان له عشرين
 المبعوث بين ظهره مائة من الجنة ولا يمكن احد من الجوارك والعسوان يكتفون
 رؤسهم وان يتدبته في ذلك الوقت بل يستعمل الكمال بالدعا والاستغفار اصل
 الله سبحانه تعالى في يومئذ عليه الامر في ذلك الوقت ويبتدع حزوج متكرر وتكره هذه السنة
 فتح علي القضاة سنة وينصرتان عنه وقد قال له ثم تومنة العروس فلا روعة عليك
 ويفتحان في فتح بابا التي كنهه فضلا من المومنين منور اعظما ويغوز توابا كرمها
 وبلغت روحا ونحانا وربا كرمها احضر الموصية والحمد لله رب العالمين
اسماعيل بن عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين الاسماعيل ابو اسعد

الاطر وش

الاطر وش من اهل حرجان قال بن السمعاني كان واقر العلم والزهد ورسول القرآن
 والفتنة وكان محتسبا في الطاعة ثقة صدوقا اصليا ما سوا سمع ابا الحارث محمد
 بن عبد الرحيم الاسود بن عبد القادر بن محمد الفارسى وعبره قال وتو من
 في سنة احدثك **سبعين** واربعين **سبع** به رحمه الله تعالى في
اسماعيل بن علي بن المثنى الواسع الاسترا **ابن** الواسع الموصون الخليلي
 قد تم تيسيرا يورقده بما رويها مدرسة لاصحاب الشافعي في نسب اليه وروى عن ابيه
 ويعد علي بن الحسن بن حووه **ابن** روي عنه محمد بن احمد بن ابي جعفر الفارسي
 وابو بكر الخطيب المعزاد كالكاتب واحما الموصيا **ابن** محمد بن محمد بن محمد بن
اسماعيل بن الفضل ابو محمد الفضل والد الامام ابي عاصم الصغير الهروي ذكره
 ابو الفتح عبد الرحمن الهروي في تاريخه فقال هو الخطيب المصطفى م والاطام
 المقدس في فنون الفضا واخواع العلم **ابن** توفي سنة ثمان وثمانين واربعين
 والفضل بن عاصم الفارسي صاحب المصنفات والجمعة وسكنون البها احرار كرون في حوزة
اسماعيل بن سعيد بن اسمعيل بن الامام ابي بكر احمد بن ابراهيم بن اسمعيل
 الاسماعيل الاطام ابو القاسم من اهل حرجان من بيت العلم والفضل والرياسة
 كان صدرا زار بيا وعالما كبيرا يعط ويولي علي فم ودراية جتد الفتحة بلوغ المعظ
 والظفر والتد ولد سنة سبع واربعين وقيل سنة ست بخرجان قال بن السمعاني
 والاول سنة سبع اياه وعمه الفضل وجزءه السهمي والثامن ابا بكر محمد بن يوسف
 الثاني وجمعة زاهد وروى عنه ابنة الخامس واسماعيل بن السمرقندي وابو اسعد
 بن حمدون وابو البدر الكوفي واخرون قال ابو محمد عبد الله بن يوسف الخرجاني
 فيه واحد **عصم** ومزيد **عصم** رفته في الفتنة والاذب والورع والكهف سمع
 حوادع حقوق الفضل والعزيم الوارد من اخذ الفتنة عن عمه ابي الخلاوي بن
 السندي وله شعر وترسل رجس خط والده الموم الدرس والمفتوا والاملا انت
ابن وقال بن السمعاني ساقا البلاد وديها روي الكندي بها مثل بنسبا بور والروي
 واصبه ون دخل بغداد حاجا وحدث بالكمال لابن عمه وناوخ حرجان وعبرها
 انتهى ولما دخل ابوا القاسم هذا بغداد دخل عليه بواسط الشيخ ابي اسحاق الكندي
 واستفله وقال الا اذكرك بابها انا استفد حاد حول مدبته الكلام اوسر **عصم**
 الشيخ الامام فاستحسن اهل بغداد قوله **ابن** توفي بخرجان سنة سبع وسبعين واربعين
باب بن جعفر بن باي ابو اسعد الرحيلي واما يفتح البها الموحده واخرها

واربعين
 اسم جده

ومن النوادر محمد رحمه الله

وهو الذي لفته القاضي الحسين مسألة لبقا لطيفة فيها سر وإذا قدم عليهم وصورته
رحل غضب حنظلة في زمن الفلاوي الذي من الرخص طال به المالك فضل تطالب بالمثل
أو الغلبة فمن قال له تطالب بالمثل فقد غلط ومن قال يطالب بالقيمة غلط لأن
بمع المساواة تقصدا أن تلفت الحنظلة في يده كما هي قبل العجز كما إذا أحرقت وجب
المنازل وإن لم يكن وتجن وجعله وأكل فغلبه القيمة لأن الطين والطين والخبز من
ذوات الغنم وقد قال أبو سعيد المهروري في الأشراف والرافعي في البشعر ٥
الحسن بن أحمد بن محمد بن المهدي الحافظ أبو علي الملقب بشيخ ثم المشير إليه ٥ سمع يحداه
من اسمعيل الصفار وعبد الله بن ديسويه وبنيسابور من الأصم وأبى الأحزم
الشيباني ٥ ويقال من الحسين بن عبد الرحمن الرازي ٥ سمع منه أبو عبد الله
الحاكم وقال وهو متقدم في معرفة الفرائد حافظ للحدِيث رحال قد قدم علينا أيام
الأصم ٥ ثم ذكره علينا سنة ثلاث وخمسين ٥ وسمع منه أيضا أبو الشيخ الحافظ
وعمر بن أحمد ورحل الي هراة وعده أيضا الكندي وأبو بكر صفوان الكندي
من البراءة الفصل بن حمزويه ٥ توفي في سنة ثمان مائة من جنس وراعيه ٥
الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن الحسن بن محمد بن أبي الهيثم
حاحب البراءة المروزي قال يلقب بالشيخ سكن بغداد ودرس به ٥
روى عن أبي بكر النفاش وغيره من خلايفته بطول بعد ائمه ٥ وروى عنه جماعة
معهم أبو القاسم الأزهري وكان يضعفه في الحديث وله كتاب في مناقب الشافعي
رضي الله عنه ٥ توفي في سنة ثمان مائة ٥

الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين في بعض القاصي أبو محمد الاسترأب الذي نزل
بغداد حدث عنه بن عدي بن يوسف بن المقدام المياحي وخلف بن محمد الحام وأبي
سكندر البجلي واسمعيل بن يحيى وشيخنا أحمد الأسعزاني وغيره ٥ وروى عنه
الخطيب أبو بكر الحافظ وعبد الوارث بن علوان بن عفيف وطاهر بن أحمد الفارسي
نزيل دمشق قال الخطيب كُتبت عنه وكان صدوقا ذكرا ما جاس من الكثير والقي شيوخ
الصدوقية وكان فيهم الكلام على مدعي الاستغراب والفتنة على مدعي الشافعية ٥ مات
سنة ثمان مائة ٥

الحسن بن عبد الله وقيل عبد الله مصنف القاصي **أبو علي المندبني صاحب**
الدرج وأحد العظام من أصحاب الشيخ أبي حامد وله عنه ثمان مائة مشهور كان
فقيرا عظيما عواما على المشكلات صاكا ورعا ثانيا للشيخ أبي حامد له كتابا في الرد عليه ٥

الخطيب

الخطيب كان له حلفنة في جامع المنصور المكتبة وكان صاكا دينا ورعا سمعتنا باعبد الله عبد
الكتيم بن علي النعصير يقول لم أر بغيره من صاحب أبي حامد أدين من أبي علي البغدادي
قال الخطيب وخرج ما خزه اليه المندبني حيث كانت به في حيا ربي الأول ٥
سنة خمس وعشرين واربع مائة ٥

ومن النوادر محمد رحمه الله

حكى في الحديث وجب في من دخل المسجد في الأوقات الكروية لا يجوز له صلاة
التيمة والراعي والأشتر حصوا الوجهين بما إذا دخل لغرض التيمية فقط وكما لا ينس
أكثره فقا صور أن ثلاث من دخل لغرض ما من درس أو بحث كان أو غيره
فليس عليه ما لا يكاد أو على الصحيح عنه من ثبت الكافي في هذه الصور ومن دخل لا
لحاجة بل ليصل التيمية وفيها الوجهان في الراعي وعمر ومن دخل لا حاجة أصلا وهي
صوت المندبني إلا أن ينزل كلامه على ما صور الراعي والأظهر عندني العكس وهو أن
ينزل كلام الراعي على كلام المندبني وثبنا الوجهان في من دخل لغرض غير التيمية
سواء دخل لغرض التيمية أم لا فمن أصلا ويظهر عندنا ترجيح الكفاية في من دخل
لاحل التيمية وهو ما صور الراعي ورجح ونجيب عدم كراهة الصلاة مع من دخل لغرض
أصلا فليبحث عن ذلك ٥ نقل المندبني عن الشافعي والأصحاب أن المسافر إذا جمع
بين الظهر والعصر فقد يحاضر عليه أن يتنفل بعد ذلك في وقت الظهر قال ابنه
يولد العصر وهذا الموضع في الحديث وفيه حكمه من التعليل وقد فني الشيخ الهادي
بورش حكاية ذلك وكان لم يركل المندبني مع أن المسألة بحكاه ٥

الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين بن عمر ابنه حفص بن زيد **البيهقي** نسبة اليه
لكبير اليون وسكونه آخر الحروف وفي آخرها الهاء صفة بين بحساب
واسفد بن هو الفقيه الجليل وأبو محمد تلميذ القاضي المحمدي وشيخ إبراهيم
المروزي قال يلقب بالسماعي أمام فاضل ورع عارف بالهدية انتشر عنه الأصحاب
٥ سمع الحديث من استناده لعين القاصي الحسين ومن أبي عبد الله محمد بن محمد
ابن العلاء البغوي وغيرهما وكانت له في حدود سنة ثمان مائة وأربع مائة
الراعي في أوائله **القدوس** من كتاب موجبات الصلوات ولو قال له يا
سوا جرفليس يمدح في القدر بانه يوتي ٥ وعن إبراهيم المروزي أنه حكى
عن استناده النبي أنه قال هو صريح لا عتيا ذ الناس القدر في التيمية وتخصي النبي
في نسخ الراعي بالتميم إنما المختار من منقذها آخر الحروف ثم الميم وإنما هو
البيهقي هذا منقذ ذلك والدرج مسطور في نقله الشيخ إبراهيم وفيه قوله لا تمت

شعرا عن

به الركبان وتنافيته الاسنة وصار به محط الرجال ومنتهى الامال واحدا
 نج به المدارس والساد والرباطات وفعل مبان المعروف بفتح امتها به
 واختلف امواضه واشتهرت مع ذلك طائفة وعظمت مكانته وتزايدت
 هيبة التي ان انفتحت دولة البيرسلان **قلت** بعد السلطان الكبير
 ملكته بتدبير نظام الملك وكفا بينه فازدادت حورسته وتعاقدت زينة
 بخدم بغداد سرا مع السلطان وقبول منا كلكنه بنه اهل الاحلال والتظيم
 ونابغدا ومد رسد ورباطا وتوجه مع السلطان ملكسه الي الخزانة ميلاد الروم
 وفتح عمده بلاد من ديار بكر ورجيع والجزيرة وحب وفتح ثم عاد الي خراسان وماورا
 الهند وجوت اصرو على السدادنا فده واسرع في اقطار الارض اليه مرجع
 الامور وهو الحاكم لا كلة لخير ومخالفة مهوره بالعلم ما هو له بالايمن الزهاد
 لم ينفذ لخير ما اتفق له من ارجح العلم وتزاد له في الي بانه وتنايم على عدله
 وتصنيفه الكنت باسمه يحضر سماطه مثل ابي القاسم الفخرية وابي احمد الشيرازي
 واسام الحرمين وغيرهم وكوا لتفعله انه لم يكن في زمانه كفي منه في صناعة الحسب
 ومناجاة الانشا ومصفوه مسداد الالفاظ معهما تحريته وقارصيه وكان زمن
 اخلافة انه ما حلسر قط الاعلى وصنوا ولا تؤمننا الا بتفعل وينوام العوان ولا يتلوه
 مستندا عظما له وليتصحب المصحح منه ايت توجه وملكه اذا اذن المرذون
 اسك عن كل شغل هوميه واجابه به ويصوم الاثنان والنجير ولا يمنع احد من الاخر
 عليه لا وقت الطعام ولا عزم اذا حلسر وهجت امرأة عليه حتى وقت الطعام
 ومعه قسمة قدسها بعض النجاب فكانت منه النقطة التي فلفنه بالكلام الصعب
 وقال انما اريدون واننا لك لا يصالح الشك هل وصا المستغنون فلفتم بوملوز نفونهم
 ونما مدرسه ببغداد ومدرسه ببلخ ومدرسه بلبك بور ومدرسه
 بمبراه ومدرسه باصمهان ومدرسه بالبصرة ومدرسه بخبرو
 ومدرسه بامل طبرستان ومدرسه بالموصل وقال انه في كل مدينة
 بالعراق وخراسان مدرسه وله بمارستان بفسيا بور ورباط ببغداد
قلت وسنفت الذهبي زعم انه اول من بنى المدارس وليس كذلك فذلك كانت
 المدرسة البهيمية بفسيا بور فقل ان يولد نظام الملك والمدرسة السعيدية
 بفسيا بور ايضا بنها الامير نصر بن سيدي بن اخو السلطان محمد
 لما كان واليا بلبك بور ومدرسه ثالثة بفسيا بور بنها ابواسعد اسمعيل
 بن علي بن المثنى الاستربادي الواعظ الصوفي شيخ الخطيب ومدرسة رابعة بلبك بور

رد على الذهبي قوله
 اول من بنى المدارس
 نظام الملك

ايضا

٤٤
 ٤٥

ايضا بقيت للاسفاد ابي سحاق الاسترآبي وقد قال الحاكم في ترجمته الاستناد لم يبعث
 بفسيا بور قطبها يعني مدرسته الاستناد مثله وهذا صريح مما انه بنى قتلها عن صا وقد
 ادركت فكره وعلمه على خبي ان نظام الملك اول من قدر العالم للطلبه فانه لم
 يتبعه اي فعل بل بنت المدارس بقية معاه لم للطلبه والاطهر انه لم يكن له معلوم
 وقلت من خط المم الكومين في خطبة الغياث ما قاله بصفت نظام الملك
 في مسجد الوركين وسوله الوصيه والدنيا فكان الامم باستخدام المسير
 والقليل ومن ظلت على الملك بين مناعه ممدودا ولوا المصدر بمقدادا
 تايم باشتاد وار الحرب وادارها الطعن والصدب وكلامه ارشدت
 ولاط لبعنه البهيمية ارشدت ولاعتر به البهيمية ولاجده يعني قدسنت
 مسالك المهالك صوارسه وحضت المهالك صرايمه وحلت شكايم الهدي
 عزايه وحضنت الملايكة بنصه وحضنت الالهيا بوضاه فضل
 وعم يرح امان البلاد وتقى العبي عثره بالرشاد وحلا غلام الخيل
 عدله وكسر قفار الفقرب له وكان حطه الاسلامنا عزه
 واقواه الخطوب اليه فاعزوه مجمع الله بزيه الثاقب شهاده ووصل
 بهين بعمده جبلها واصحب الرباطا في رعيته وادبجه واعين الجوانت
 عذباها جده والدين يرفعي بقتل اساريه واشراق جنبيه والمسير
 ببحر في بيته بوجوه الاليس اليها ليس في ادراج الله ويرجع له ناج كل
 ساج بعونينه ومنها به اللعينة التي تجر بع عرصة بنتي ولقد اسن
 هذه الاما در جليل واي لم يحل عن بعض المبالغة شانه همدل لعومقدار نظام
 الملك عند هذا الكسر الذي يجتج بكله المتقدمون والمتأخرون
 وعنه انكشورت شريعة انه اصولا وعرضا وحكي الامير ابواسعد
 ابنه ما كولا ل حصدت مجلس نظام الملك وقد رسي بعض اصحاب الكوايج
 رفعة اليه فتوقعت على دواته وكان مدادا كثيرا فقل الممداد عما منه وتيا به
 فاسودت فلم يقطب ولم يتغير ومد يد الهيا الرفعة فاخذها ووقع عليه
 فتعجبت من حله فحكمت لاستناد داره فقال لذي جري في بارحنتنا اعج
 كان في يدينا اربعون فزايينا فصببت ورج شديده الفت الزراب على بساطه
 الجاسر قاله مننت احدهم ليكنسه فلم احد فاسودت الدنيا في عيني وقلت
 اكل ما يجري صر يبي وعقدتهم فانظهور الغضب فقال نظام الملك اعلي اسباب
 اتفتت لهم متعهم من الوقت من ابي بيا وما يخلو الاسنان من عذرا نغ

وشعل قاطع يصد عنه ناديه العرش وسامه الايش ومثلنا يالمون كما نالم ويحيا حول
التي ساحتاج اليه وقد فضلنا الله تعالى عليهم ولا يحجل بشكر نعمته مواقد لهم على
دست لبيد قلوبهم فتجيب من جملهم **و** يحكي عنه من هذا الحساب الطاهر
كشغ **و** في هذه الحكاية ايضا دلالة على لثمة ما كان فيه من
الكنهية لدلائلها على ان نوبة المعز اشرف **عنده** اربعون نفسا فان كان يعمل النوب
كلنا كعادة السلطان في بلاده ما مند لعل ان له يايه وعشرين فراسا وان كان
يعمل نوبتين كعادة نواب السلطنة والامير الكبار فيد لعل ان له ثمانين فراسا
ولقد اسود طبع نواب المشاهير وهو اعظم نواب سلطان الاسلام في هذا
الزمان ليس له غير ستة عشر فرسا لكل نوبة ثمانية هذا حاله وحال من مثله
من زمان تنكر الي الان لا يدرون على هذا القدر واكثرهم يتصرفونه وكان من قبل
تتكرر ونه **و** في هذا ايضا على عظيمة رحيمته مع دياره ما حكي ان الاستناد
ابا القاسم القتيبي رحمه الله دخل عليه مرة فوجد بين يديه الحمدانية قد
اصطنعت مينة وميسرة وكانوا ثمانين حمارا مسير احسن الملايس وكلهم
سرد ملاح فقطب الاستناد ففهم نظام الملك ان الاستناد هكذا **الحكاية**
فقال له يا استناد ما في ههنا المالك الثمانين الاين ستران بنوق التمانين الفا
ومع ذلك والله ما حلت سرور والى على حمار فقط ولكن جرة الوزان **والملك**
لمقتضى هذا **الحكاية** بذل على ان له ايا ما يدوسين حمارا ان كان يعمل
يونين او اكثر ان كان اكثر من ثوبين واذا كان هذا عدد الحمارية وهم عبارة
عن ثمانين سردان يكون مع المالك في عالمها حوالها فما يكون عدد **الحكاية**
الديني بعد كل الحرب وكل ذلك خارج عن حاجته المحسنة فان اولئك صفان
الي السلطان لا اليه وان كانوا في خدمته وهو يتزين بامرهم وقد كانت حاله تتنعم
اكثر من ذلك فانه تكن في الوزان ثلاثين سنة ولم تكن وزانته وزان بل فوق السلطنة
فان السلطان خلال الدولة ملكته ابنه اب رسلان اشعت مما ليك فکان تحت ملكه
بلاد ما وراء النهر وبلاد الهند واليابان وخراسان والخران والسنار
والروم والجزيرة من كاشغر وهي قضى يدان الترك الي بيت المقدس طولا ومن
قرب الهند طويلا الي جوار الهند عرفنا ولم يكن مع ذلك ملكة غير الاسير
والابنعة والاشترع في اللذات وكان شغورا بالصمد واللذة ونظام الملك هو الاسير
المصرف لا بحري جليل ولا حوترا الا ما من مستند بذلك ونها لان نظام الملك اول
من فرق الاقطاعات على الجند ولم يكن عادة الخلفاء والسلاطين من لدن عمر بن الخطاب

الديني

رضي الله عنه الا ان الاموال كلها في اليد وان ثم بنوق العطاء على الاموال **والاجنب**
على حسب المعز لم يملك **اشغفت** ملكه نظام الملك راعي ان يسلم اليه ان يطلع
قوية او اكثر او قل على قدر اقطاعاته قال انه اذ تسلمه وليريه غير هاهنا واوغني
بها جلال ما اذ استعمل الكل ديوان واحد فان اكرت ينسج فضل ذلك فان سبب
عما رجع البلاد وكشغ العلال ونفا قلته المالك بعد واستمر سنة الما لسير
في بلاد الاسلام **و** بلاد العجم وممالك نظام الملك الا ان اقطاعاته على هذا
الوجه بل تغيرت احوالها **الاعداد** **و** حكي اخوه ابو القاسم عبد الله بن علي
ابن اسحاق انه كان يملكه واراها كخروج الي عرفات فاخبره رجل ان اسنادا من الحراسانية
سات في بعض الزوايا والله انتفع وسند ولزمه التيام محته قال فكنت لذلك فزاني
بعض من كان ياتهم نظام الملك على اسرارها فقتل لي ما وفوقها فقتلوا القوم
فدخلوا محبت له القصة فقال له ذهب ولا نمت لاسر هذا الميث فان عندني حشيرة
الف دراج من الكرابير لظفتي الموتى من جهة الصاحب نظام الملك **و** قال ذلك
اي نظام الملك على الحديث بالبري قلم فوضع قتال لي لست اعلم ان قوله مثل الاملا
لكي اريد ان اربط نفسي على نظامه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم **قلت**
قد سمع الحديث بياصها من محمد بن علي بن محمد بن دالاديب وابي منصور بن جاع
بن علي بن سنجاع **و** في هذا الاستناد ابي القاسم القتيبي **و** في هذا
من ابي الخطاب بن القيس وعين وامل بيعداد مجلسين احدهما جامع المهدي **والوصافة**
والاخر مد رسنه وحصد املاء الابه **و** وروى عنه جماعة منهم محمد بن نصر
العكبري وعلي بن طراد القتيبي وابو محمد الحسين بن منصور السعاف **و** عزهم **قال**
ابو الوراق بن عفتل في القتون اليه التمشا ههنا فها نزل على كل ايام سمعها **و**
وصدقنا بها رايها ما سمعنا وان كنا نذكر ذلك سننعتين له من سهرنا فذكر
في النوارح الي نوع تخمين من الكتاب فانهم من العقول سيرة جو داو كروا وعدلا
واحب العالم الدين بها المدارس ووقفه اليوقوف ونعش من العلم واهله طان كان خادما
مهما في ايام من قبله وفتح طوبى الحج وعمرو وعمرا كرمين واستنظام الحج واتباع
الكنن ما وفر الايمان وادوا الحزابات الحزان وكان تسون العلم في ايامه فاقامه
والعم على اهل العلم دار **و** وكانوا مسلمين على صدور رايب الدولة ارفع الناس
في مجلسه لا يحبون عنده ما يتوسل لهم المشايخ في حوايجهم صفاء كلامه بنعتيل
و حكي عنده الساجوان نظام الملك استناد ان السلطان ملكه **و** في
الحج فان له وهو اذك بيعداد قمبر وجبله وعبر وايالاته والاقسنة وصونب الحيايم

عمل سبط دجلة قال فاروق بن ابي طالب ادخل عليه فزابت بباب الخبيثة فقرا تلوح عليه سما
 القوم فقال لي يا شيخ اسامة نوصلي الي الصاحب قلت نعم فاطلني رغبة مطوية فزالت
 بها ولم تظهر فيها عظام الاسامة ووصفتها بين يدي الوزير فظهر فيها رجا بكاء شديد
 حتى بدت وتلمت في نفس ليني نظرت فيه فان كان فيها ما يسره لم ادفعها اليه ثم
 قال لي يا شيخ ادخل علي صاحب الرقعة فخرجت فلم اجد وطلمته فلم اعطه فاحترت
 انور مني بذلك فزغ الي الرقعة فاذا فيها راسه النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي ادع الي
 الحسن وقل له اني تذهب الي مكة حجك ها هنا اما قلت لك اقربين يدي هذا التوكيد
 واعن اصحاب الحوايج من امن فخرج نظام الملك وكان يقول لورايت ذاك الغفير حتى
 يتحرك به قال قرابته علي سبط دجلة وهو من خريجات له فقلت له ان الصاحب يطرد
 قتال مالي وللصاحب انما كنت عندك اسلحة فادنيه فاقبل به المصالح السارحة
 هذا كان خيرا كثيرا المعروف يعرف بشيخ المشوخ وحقلي العتبية ابو الحسن
 احزان نظام الملك انه كان عمده ليلية علي احد جانيه والعبيد خلفه علي الجانب الاخر
 وعينه معتبر مطرعة اليه قال مستر في الصاحب بالموكلة وجعل يلوذ الحميد
 حلمية كذب يلاحظ الغفير قال فتمت خلفه من موكلة الغفير المارة بالقياس قال
 كخلفه يتحول الي هذا الجانب وقال للغفير ان خلفه رجل كبير في نفسه ليستنك موكلات
 فتقدم الي واخذ يواكله رحمه الله تعالى وحقلي عمه انه كان يهدان وتقدم عليه ابنه
 سويد الملك من بلخ فانه كان استغفده لبيته الي بغداد حين روجه فدخل عليه ووقف
 بين يديه ساعة وقصني للناس حوايجهم فلما اذن المودن لصلاة الظهر وتوق الناس نظرو الي
 ابنه واستندنا به فجل يذبل الارض ويدين اقصمه ابو بنبل بين عبيده وقال له يا بني نوجه
 الي بيتك الي بغداد في ساعة فادع وقل يدي وسان من ساعة وانت نظام الملك
 الي من عمده وقد اخبرت عبيده بالدموع وقال ان عديش احد البنات لينا صلح عيني
 يخرج الي ذلك في غدوم ويروح عني ومعه ما قسم له من الرزق فجمع نفوسا وادناه
 على طعامه وليسوق يفر بهم منه وحضورهم معه وهذا ولد الذي بارأه سد ولد عمر اوقات
 وقد نشأ هذا المشمشا وما يظهر علي اعزدي من الحكمة والسفينة فتراك بين احطار
 وتكاف مشاقرة وليبل بين سمر وتكرنا رة كندبير المملك والبدلان ومن الرتب في كل
 صنع وسكان وما يخرج لكل واحد من العظام والاحسان وكنه ارضي لهذا السلطان
 حتى يبل الي ولا يتغير علي وراي امرا دفع شرمه يؤصدي فني يكون في زمان
 اليد منه يتبعني واستندرك اني لما يتبعني عند لئاري وركا بتا شديدا
 وقال ابو الحسن محمد بن عبد الملك المهدي اذ قدم نظام الملك الي بغداد استرقت



وكان يكر دار السلطان ويعود من الديوان اذا اصبحت انتم وتخلوا بنفسه الي وقت الظهور
 ويصلي ويجلس ويحضر الناس ويقرب بين يديه خبر من الحديث عمل شيخ كبير علي
 السنن ويكرسه ويجلسه الي جانبته ويكمل الغفر في المساجد ويقود نظام الملك
 بطاطا الراس ويعود يجمع ما يجزي في المجلس ويصل الحوايج في اثنا ذلك الوقت
 ويحجب عنها ويقيم بالاموال الطالبة والصدقات الحزيلة ويحال كان تصدق في مكة
 كل يوم بمائة دينار ولم يفرج امره علي ما شرهه ووقوف ما وصفناه الي ان خرج
 مع السلطان من بغداد الي اصبهان في شهر ربيع الاول سنة خمس وثمانين واربعمائة
 فاقاما بها سندا فلما انقضا الحرب توجه الي بغداد في شهر رمضان فقدمت الي السلطان
 علي نظام الملك با موصو كاشف ما بعد من محاسن نظام الملك وهو تعظيم الامرا الخليفة
 وكان نظام الملك يتقرب بذلك الي الله تعالى ولما دخل علي امير المؤمنين المعتدي
 بالله اذن له في الخلو بين يديه وقال يا حسن نزل رضى الله عنك كرضا امير المؤمنين
 عندك وكان نظام الملك يستشير بهذا ويخرج ويقول ارحوا الله يستجب دعاه
 وانتم الي ذلك ان تراج الملك الي الغنائم استر لي علي قلب السلطان وتوصل الي ان
 حظي بالمنة الرافضة عنده ولم يكن للسلطان من القدر ان يعزل نظام الملك
 لستة استتلا نظام الملك علي السلطنة فلما انفصلوا عن بغداد وعسكروا
 بجانبها في يوم الخميس شر ستر رمضان وكان وقت الاظفار انفق في ليلة فتل نظام الملك
شرح حال تغفل نظام الملك رحمه الله
 صلي نظام الملك المعتمد في هذه الليلة وتجلس علي السطوح وعنده خلق من الجمال والقران
 والصوفية واصحاب الحوايج فجل يكر شرف المكان الذي نزح من ارض نهما وند
 واخبار الرقعة التي كانت بين النرس والمسلمين زمان امير المؤمنين عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه ومن استشهد هناك من الاعيان ويقولون لم يكن لهم علي
 مدح سن اظفار خرج من اظفار حذج سن ملكه فاصد امصرت حرمه
 من راليه حدث ديلم كما في سنج او مستغيب تغلق بدوسر به رجل المصرت
 الكرم صفتها لانه اول من تزول ثقلته الاسما بحليلة السموم عندنا بالدار بيد
 فانبت الحنجر الجيوش وصاحته الاصوات وحيا السلطان ملكشاه حين بلغه
 الحنجر يظهر الحزن والتجيب واليك وحلرس عند نظام الملك ساعة وهو مجرب نفسه
 حتى مات فغاش سويدا ومات شهيدا فقيرا حميدا وكان فانه تغفر باطنا
 الحنجر فكلقة مما ابلت نظام الملك وتخلوه وقال بعض خداه كان اخر كلام نظام
 الملك الي ان قال لا تقبلوا انانلي فاني قد عجزت عنه ومات قال بعض من انان بعد

قد قتل ولدت لما قيل تولى ثم اختلفت الاقاويل في الجيوش فمن قائل ان الباطنية
حفظوا اليد من قتلها فان بن صباح راس الباطنية في ذلك الوقت دخل على المستنصر
صاحب مصر واكرمته واسمع ان يدعو اليها مائة فها الذي خراسان ونواح المشرق
بفضل الناس واتام بقلعة الموت بنا حتى فتر ومن وانظر الذي هذا عمال الناس
ويعلم الغلظة المذكورة بالجيل **فصل** في نظام الملك فارس له عسكرا ايضا يتوزع
فبعث هو للمعلم انه لا يقبل له نظام الملك من قتل نظام الملك وصار الاقدام
على القتل منه للمبا طينته واستعمل اميرهم بعد الصباح وهذا القول هو الاقرب
عندي الي الصحة **و** من قائل ان السلطان بعث الذي دسر عليه هذا الغاصب
وذكره في ذلك السبا فظهرت عمل السلطان حاصله ان ذلك نت منها وحشنة من قتل
ان نظام الملك كان يعظم امرا للخلافه كما قد مره وكما اراد السلطان نزاع الخليفة
منه النظام وارسل في الباطن الي الخليفة بنيه وبرئته الي استغا له خاطر
السلطان ولم يكن النظام يعقل ذلك الا انه بنا وده باعته حرم الخلافه والافقه
كانت حالته وحشنة اضعاف احوال الخلافه **و** في حد ورسنة سبعين منهم النظام
من السلطان ان تغير على الخليفة ارسل الي الخليفة وانشاء عليهما ان يطلب انه السلطان
ليبيع المود بينهما فخطبه وكان السوء بينهما الشيخ ابو اسحق الشيرازي صاحب التنبية
فزوجها ودخل بها في اول سنة ثمانين وكان عمرها هيا بلا يتاقل اخبار المورحوت
فاستخوت معه الي سنة اثنين وثمانين ارسلت الي والدها لتظلم من الخليفة كثيرة
اخبر احد اهل فارس بطلب بنيه منه طلبا لاريمته فارس الي الخليفة ومعها ولدها حفص
قد بعث فانت باصبر في ذي القعدة سنة اثنين وثمانين فلما كان شهر رمضان
سنة خمس وثمانين توجه السلطان من اصبهان الي بغداد وعا راسا على تغير الخليفة
وعرف ان ذلك لا يتم له ونظام الملك في الحياة جعل على قتاله قتل وصوله الي الخلافة
حسب ما شربناه وكان من ذنوب نظام الملك حشده عن ما ذكرناه استنلابا
على المالك بنده وطاعة وان لا يخرجه الي ابيه ابتهرو فتوجه اليها ومعها سجنه
السلطان بخرا بيف حمده السلطان يمدد وولد ولد نظام الملك ما اعرضه عليه
بعده من نظام الملك وقبض على السجدة فلما بلغ السلطان الخبر غضب وبعث
جباة الي نظام الملك لعينه وبيحه ويقول ان كنت ستركي في الملك فذلك حكم
وهو اولا ان قد استولى كل واحد على اقليم كبير ولم يكن حتى كما وروا
السياسة فادوا الارسالة الي نظام الملك فقفا انه قد توفي نفسه واحد
بامور وان قال في اخر كلامه ان كان في يوم ابي ستركي في الملك فليعلم فاستند

عنه

السلطان وعمل عليه سبعين حتى تمت له الحيلة في هذه السنة **و** هو **بها**
ان اول تغير خاطر عليه من سنة ست وسبعين ومم كان غير خاطر عليه من
هذه السنة سيد الروس ابو المجاسن من كمال الملك بن ابي الرضا وبعور صل
تغزب الي خاطر السلطان في هذه السنة اعني سنة ست وسبعين واربعمائة
وكان ابوه كمال الملك بكنيت الانشا للسلطان وكان ابو المجاسن هذا احمد حراة
نجل للسلطان ايه الملك سلم الي نظام الملك وانا اعطيت الذي ان دينا رفا نهم
قد اكلوا البلاد فسلح ذلك نظام الملك قد سماط وانا م عليه مما ليكدهم الي
من الاثان واقامه خيلهم وسلاحهم ودمي السلطان فلما حضر قال له اني خذ منك
وخذت اباك وحدك وفي حق خدمته وقد بلغك اخذني لامالك وصدق القابل
انا اخذ المار واعطيه لحوالا الخلفان الذي جفتم لك واصرفه ايضا في الصدقات
والوقوف والصلوات التي معظم ذكرها لك واحد هالك واموالي وجميع ما ملكه بين
يديك وانا اتنوع مرفقة وزاوية قصصا له السلطان وامر ان يسلم عينا ابي
الحسن ويقدم اليه فخلعة ساق وسمع ابوه كمال الملك الخبر فاستجار بنظام
الملك وحملا يتي القديسار وعمل عن الطخذ اعني كئانة السور وولده يويد
الملك بن نظام الملك **و** من قائل لم يرصق له السلطان باطنا ولكن عرفه محضه
عنه وهذه الحكاية حكاية ابن الاثير واظن حال نظام الملك كان اعظم من ان
يطلب منه الق الذي دنها رولحل بعد المبلغ بسير مما يصل اليه كل عام **و** ثم لم ينجح
السلطان بعد فقتل نظام الملك ولم يلد له عينين بل تنكحت احواله وتعلست امور
ه فاما نظام الملك فخر سينا الي اصبهان ودفن هناك بمجيلة له **و** السلطان
فاستقر زنا بها الي بغداد واستوزر نواح الملك ابا القاسم وقدم بغداد مسترضا وهي
العذمة المثال لثقة فانه لم يجبرها غير ثلاث مرات ووجد المختد في قده جعل ولده المستظهر
بالد ولي محمد العهد فالمرسة ان يعزله ويجعل ابن بنته حفصا ولي العهد وكان طفلا
وان سلم بغداد له ويخرج الي البصرة تكون دار خلافة فشق ذلك على الخليفة وبالغ
في استغوثا بكنشاه واستقر له عند هذا الراي فلم يفعل فاستخذه عشر ايام ليتجهز
تتد ان الخليفة جعل بصوره وطريقه واذا اخطو جلس على الرضا ودعا على ملكشاه
فقوي سر منه ومات واما صل انه بعد نظام الملك لم يستخ بملكه ولم يعين غير عشر
واحد وان الوزر نواح الملك ايضا وكان رجلا حصارا سيما في نرجته لم يفتح ويقار
من سعادة ذي الخصبة انه لا يليه بعد امولة فصا دق انه ولي مكان نظام الملك
فغنته اكلت مع جودته وجراله ما ستنشره ان شالله في نرجته ووسل الخبيد

3

التي يعود بوقاة نظام الملك فجلس لوزير عمدا الدولة للمعز و حضر المناس على طبقا
 وراي صاحب احد الحسين الطبري في مناسه حين توفي نظام الملك مكتوبا على اديم
 السما بالخوم و دفع العدل عن اهل الارض وراه اخر من المنام وهو متوج بنجاح مرصع بالجوهر
 قال فقلت له يا سيدي بلغت هذه المزره فقال لمحضله ووجهه و طان نظام الملك وله
 سبعون سنة **ومن الرواية والنوابه عن نظام الملك رحمه الله**
 اخبرنا عبد الغالب بن محمد بن عبد الفاهر الماكسيني بقرا في عليه بدشرا ابا عبد المظفر
 ابن يحيى بن ابراهيم الزعري الخطيب ابا ابي عبد الله محمد بن الحسين بن عبد الله بن جامع بن
 البنا الصوفي في سنة ثمان وستماية انا بقدر بن نصر العسكري انا نظام الملك ابو علي الحسن
 ابن علي بن اسحق اللوزي انا ابو بكر احمد بن منصور بن خلق انا ابو اظهر بن حزمه بن محمد بن
 اسحق السراج بنا قتيبه بن مالك بن اسحق بن علي بن عبد الله بن الزبير بن محمد بن مسلم
 الانصاري عن ابي نجاد والعلوي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم المنجد فليرحب
 ركعتين قبل ان يجلس قال ابو اسعد السهماني قرات في كتاب سر السرد ولعبد بنينا
 القاصي ابي العلا محمد بن محمود الغزنوي ان نظام الملك صادق بن سعد جلا في ذي الحذا
 قدسه الكلال فقال له اية الشيخ اعينيت ارا عينيت فقال اعينيت فتقدم الي حاجته
 فتقدم بوضن الحيا بسعيه والاصلاح من ثنائه واخذ في اصطاعه وانما اراد يسو ال
 احبار فان عمير باللسان واعني كل وقت **قال ابو الخير** لان به عبد الله بن محمد
 السمان الموقد الذي سمعت الامام عميد الرحيم بن المشايخي الغزنوي يقول فيقول رحل
 ابو علي الغزنوي سما على نظام الملك ابو علي اللوزي برضه مرضه بعدة فانشأ يقول
اداسر صنفا يؤينك ما حجة فان تفتينا فانا الزين والزلزل
تروحو الا له اذا حفتا ونحمله اذا انما فابكر كوا لقا علوا
 فبما نظام الملك يكا سدد يد و **قال ابو علي** هو كما تفنوا
الحسين بن علي بن محمد بن اسحق بن عبد الرحيم بن احمد الاستاذ ابو علي الدقار
 شيخ الاستاذ ابو القاسم الغنصيري **منقته على كصرك والتمول وصحب في التصرف**
 ابو القاسم المصرا ب اذ **ومع الحديث من ابي عمرو بن حمدان و ابي الهيثم محمد بن مكي**
 الكندي بن ابي علي بن محمد بن عمر الشيبوكي وعبره **رويه عنه الغنصيري وغيره**
 قال عبد الحافر هو لسان وقته وانما عميره بلبسا يوري الاصل دخل العربية
 وحصل علم الاصول وخرج الي سر وفتنه على كصركي وبرع في الفقه واعاد
 على الشيخ ابو بكر الفن ل الحوزة في درسن الكصركي **قال** استغنى ما يحتاج اليه
 من العلوم اخذ في العمل وسلك طريق التصون وصحب الاستاذ ابو القاسم المصرا ب اذ

٧٤٠

وكان الاستاذ ابراهيم لا يستند الي شي كما انه يعود نفسه نزل الرواية كمال الاستاذ
 ابو القاسم الغنصيري كنت في انبدا وصلني بالاستاذ ابي علي عمدا في المجلس في مسجد
 المنذر فا سنا ذننه وقت الخروج الي لسنا فاذن لي فقلت اشمي معه يوما في طريق
 مجلسه فخطرت لينة يعوب عني في الاسوع يومين بل لينة تقتصر على يوم واحد في الاسوع
 في الوقت الي وقال ان لم يكلمني في الاسوع يومين او من واحدة في ثلثت فبلا فخطرت لي في
 ثالثا فالتفت الي وصرخ بالاحبار **رويه في القطع** توفي في ذي الحجة سنة خمس واربعمائة
 ورويه من قال سنة ست **ومن كلامه** احبونا الحافظ ابو العباس
 ابن الطغر بقراني عليه انا احمد بن نعمه الله بنه عسا كرقرا في ابا الامام شهاب الدين احو
 بكر القاسم بن الامام ابي سعد عبد الله بن محمد بن الصفار ارجح انا احمد بن الامام عصام الغنصيري
 ابو جعفر عمر بن احمد بن منصور بن الصفار رسما على علية قال سمعت حذابي بن الغفاري
 يقول سمعت ابا القاسم الغنصيري يقول سمعت الاستاذ ابا علي الذفاني يقول لم يسمع من
 ما زب من اداب الاسلام عرفت محرابا من السنة ومنه من السنة عرفت محرابا من النورية
 ومن استبان بالغا يعرفه الله له سبب عا يد كرمه باطلا فتوقع في قلبه شعبة
قال ابو علي في ما يدرك من قوله صلى الله عليه وسلم من الكرم غنمة الغنم ذهب ثلثها
 دينية فان اعتمد فعنله بقله كما توافقه له بلسانه ونفسه ذهب دينه كله **وقال**
نظم الناس في الغنم الغنم اهلها افضل وعنديك لا فخذ ان يعطى الرجل كفا نية ثم يصال فيه
احسن في محمد بن العباس الغنصيري الامام الجليل **ابو علي الزحاجي** احاديث
 الاحباب لم احده لترجمه شفي العمل وقد كان اجل ومن اجل تلامذة ابي القاسم بن القاسم
 ومن اجل مشايخ القاص ابي الطيب الطبري قال الشيخ ابو اسحاق انه كتاب زيادة الفتح
 وقد اخذ فخر **اسأل** فقلت وله ايضا كتاب في الدر علفه عن بن الغنم
قلت وراه توفي في حد الاربع اياما قبلها واطبعا ولعل ان يكون مثل
 الاربع ايام وولد له ذرية في الثالثة ثم اعدنا ذلك لنا استنطقه را وقد وقع **محمد بن**
 لانه روي عن شيخه بن القاسم حقا في الكلام على حديث بن عمر **ومن الغنم والسائل**
والغنايب عنه في مسائل الدور اصل هذه المسائل كره قوله تعالى ولا تكونوا
 كما كنتم تقتنن عذرهم من بعد قتلهم فكانوا يعجزون فغفر الله لهما وعلما انه له عدلان فلما
 اوي اثنائه التي نذنه بال **قال** ابو القاسم الوصي الورش واحد الثلث الموصي به لغيره
 محبين فقلت في يده قال ابو علي الزحاجي لبيت هذه العتمة الي الوصي كما ليس بسية
 العتمة في حق الغائب وبينه وبينه من و طابته فماذا نزل المال فان كان يغير فقه به نصير
 العتمة كان لم تكن معجز في الثلث ثا نيا وانا ابو علي الشقي صحت الغنمة وطلت الوصية

مسائل

لحم ماداة الفرس وذلك مفقود من قطع شعر الساعد لأن القصة مفقودة والجمالية
 هذه في الكف وبه تحصل صيانة ٢٢ خصوصاً الأهدار وعصمة قال في المطلب وهذا الجواب
 لا يغير عنه والمالفة ذكر في الرخصة من الكفاية وهو ان الحكم بما في القرآن اصله اذا كان
 قبيحاً انما يتناول احد جماعة وبالعالم على القائل اوليا القليل فقطلوه جميعاً انه يمكنه به عن جميعهم
 ولا يرجع اليه الدينية حتى لا يمانه من المسئلة المتقدمة التي هي يمكن هذه يحصل لكل واحد
 كما لمقتدر بالقتل فلما جعله لمقتدر من الاعتماد فكله في الاستيفاء فتناول الجلبين اشفا
 لم يحصل لكل واحد في تلكه كما لمقتدر بل صاحب شرفه لمقتدر لكل الجلبين لم يبرهن
 كلامه على مخالفة بل على بقا الاصحاب وان يبرهن على اصله فقد يعزل كل من ازال الشرايع
 من اعتماد على مقتدر من قوله المتقدم على كونه وجوب الغضاض كذا في مقتدر
 من استوفى مع اخر مقتدره المفقود بالاستئذان ومن **مسألة** ابل كلبين انه لا يجب
 العمل لكل ليلة من رمضان **٥** وان العمى اذا خرج عن مقتدره جهوا لعدوك لا يفتحه
 وكذا من التهمة والمجزوم به في الروضة ان العمى يحبس من غير تكميل وان الايمان
 ان اخرج منه من خارج فان كان ثمة به وطبقة تجب وان كان ثمة يابسة فلا وكذا قال
 في القاض لو اصاب دخان الجاسة نوبان كان رطباً تجسه وان كان ناسياً فزجه **٦**
 ومن هذا **الكلبي** ايضا قوله اننا قلنا باياحة الدفن فلا يجوز تقطيعه الى النسا
 والجمهر لم يبرهنوا بغير الرجال **والنساء** **٧** الشيخ الامام ابو الدرجمه الله وعزوه الجلبين
 صنفين في السنة المخرج في بابا بحث على ترك الحسد ان تخشى الكفرة يكون كذا **٨**
 الا اذا كان على وجه الاستحسان له واستدل بدعاموس عليه السلام على فروع قوله
 حيث قال ربنا اطهر على امواتهم واستدل على قتلهم بما قالنا استفتاح الانسان الكفر هو
 الذي يجعله على ان يدعونه على عدوه وينبذاه له واستحسانه الاسلام هو الذي
 يجعله على ان يتكبره له **هذا ما يخص** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**

في
 في
 في

ثلاثة تكفر محقق ومثله محقق ولكن غير محققا ما الكثرة المحققا فتشيع ابراهيم النبي
 واسما الفحل المحقق قال في الجواب **١** **٢** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**

٥

والمؤيد والشيخ الامام ان الحديث بوضع فنقله الشيخ ابو علي عن شيخه وهو القفال
وقال في رأيت الكثير من اصحابنا انه لا يصح ان يتكلموا في حجة قد صحوا خلاف
ما عليه الكثير من الاصحاب علي ما نقل الشيخ ابو علي وبعض الناس ليكلم ما هذه المسئلة
اعني ما اذا ثوت تكلم الزوج فقط غير المسئلة المذكورة اذا لم يرفع يده عن الحمار
وعندنا ذات الاربعه والحجاب ان الفارق ان الذي لا يصح فعنا علمه كما قال
الشيخ ابو علي ان اعتساها وقع لما عصفه وهو اجماع فليس في صحته رفع الحديث
ولا وجب صحته في حق الوطني ان يصح في حق الصلاة واستند عليه الشيخ ابو علي
بالمذهب في ان الذميه اذا اعتقدت لخل لزوجه المسلم يصح في اباحة الوطني
دون الصلاة لو اسلمت **قلت** ولشهد له ان المرأة التي زال حيضها
لو تزوت بالصل الصلاة فقط لجاز للزوج الوطني بلا شك علي هذا وقد علم ان
الحاجد ليس هو استنباحه بغير ما يستباح وحده **قوله** الامام في الاساليب
في تقديم الطعام المحضوب الانسان اذا استار الي طعام غيره فقال له في ذلك اخذ
ذلك وراح له اكله فاذا غمره رجح علي من غيره وان لم يثبت بد الفار عليه فغزوا
على المعدر وهذا المذهب حكاه الشيخ ابو علي وارقتنا لنفسه وهذا هو علي طريق
فيا ساعدوا رايته في كلام الاساليب **قال** الشيخ ابو علي في شرح التلخيص
بعد ما حكى الخلاف في التفرقة بين الكارثة وولدها المبرورة بالبيع ما تقدم
ولو كان المراد لغير سوية الكارثة وولدها كلف فعنا الذين منه ولا يتباع لان بيعها
دون الولد ارفع الولد وليس يرفع كلاهما من دون ولا نصرا له منع وجود المال
ويحكي بعدا عن ابي اسحق المرزوق انتهى وقد نقله عنه صاحب التلخيص في شرح
الوجيز وهو عزيب حسن لا ينبغي ان يختلف فيه **فصل في بيان احكام غير الادخار للحاجه**
حكى الامام في النهاية عن شرح التلخيص للشيخ ابو علي وحين فيها الواجب التي قطعها
غير الادخار من احكام اللواهل يجوز قطعها قياسا علي الادخار ونحوه الخزانة والرافعي
ومن بعد ذلك ارجح شرح التلخيص للشيخ ابو علي حكاه في الوجيز في وجوب
الحجاب **قال** القطع مخدوم بجواز **قوله**

حسين بن عبد العزيز بن محمد
حسين بن علي بن جعفر بن محمد كان بن الامير ابي دلف العجلي ابو عبد الله
الحمر ما ذاق في الحرون **باب ما كولاوي قضاه القضاء** بعد ادم مثل القادر
بانه امر المؤمنين وكان قد ولي قبلها فقضا **النصر** في الخطيب وكان نزاعنا علينا
لم يرقا ضيا اعظم من نزل الله ولا اطيع نفسا منه وسمعت به ذكره في شرح الكون في ابي بصير

منه ابي عبد الله بن مسنده الحافظ ان مات في ثامن عشر شهر ربيع سنة ١١٠٠ هـ
وارتجابه ونقل ان مولده سنة ثمان وستين وثلاث مائة **قوله**
الكاتب بن علي الخطيب بن محمد صاحب **الحدية** الموضوعه شرحا علي امانة الفوارق
الظاهر كغيره في علمنا في ناصور العمري بن جاسان وعلي القاضي ابي الطيب بيضا وصغيرا ثم لازم بوجه
الشيخ ابا اسحاق الشيرازي وبيع وصار من عظمي اصحابه ودرس في القضا عليه
بعد ابي القاسم الدبوسي مفقودا ثم اختار له في بيع ابي محمد الناصري فكان يدرسه كل منها
يوما الي ان قدم له عز الدين في فقهنا جميعا به الممان نزل الخزانة في سنة ثمان
وثمانين واربع مائة بعد صاحب العدة الممان والندويين ان اهلنا كبيرا استفيدوا لعقده
جدة بن بنيه وبها الحثا بله القائلين بالحرف والصوت خطوبه وسهر الحديث من القاضي
ابو الطيب والشيخ ابي اسحق وعزها ومع صحيح مسلم من عهد الفاضل المارسي وروى عنه
ابو عبد الكافي والسليني واخذوا وطور مكة وصار له به اولاد واعتبار والا فرب
انه توفي في سنة خمس وتسعين واربع مائة كما اورد في بيته ام نا صفة ن وهذا الذي
ذكرته في في ترجمته مختصرا من اختلاف كتبه وقد نبهت عليه في الطبقات الوسطية
وانتقدت فعنا علي ما وقع لي انه الصواب **ومن المسائل الفوارق عن صاحب الحدية**
مسئلة محمد الكذب **قال** ابو عبد الصابرا الكبار حتى نزل الشهاده
بالكذب الواحدة منه هذه المسئلة قد استبينت علي وجه المغل في فقهنا
وحديثه في التركيب المتقدم من اصحابنا يشهد لكونه كبر في فقهنا ما وجدته
مع اكثر كتبه المتأخرين يستشهد لكونه صفيق والنفس في الاول اسير للقرن الاحاديث
الوارده في الحديث من سنة وقد حجت في الاحاديث الوارده فيه بجملة احكامها
وعد خصص الكلام بكتاب حبه صدر امامنا لعزيبه ومنه عرض صحيح فلا يخفى جزوجه
عند المعصية مطلقا **قال** في الاغراض منه صحيح ولا يصدر عنه في الاغراض
والكنه معقلا لكونه في الشكده معناه الواجبه وقد يقال بل ما فيه صور كبر
والاصور منه من موضع النظر في انه كبر في ام صير في راجحة الكلام في الكذب
من حيث هو كذب وان كان المراد في بيع كتاب الشكداستان صاحب العدة عدل الصابرا
الكذب الذي لا حد منه ولا صير في وسكت عليه الذام في الدرر في **قوله** الرازي في
باب الرهن في الساب الدابع في الفروع ولو لم يركم واحد منهما انه ما رهن **قوله** في
وان شريكه يهتد وسند عليه في حبان ونحوه في اولان احد هما او في الاصح او احده
انه لا يغفل سدة في واحد منهما لان المدعي يترجم ان كل واحد منهما كما ذاب طالم بالحد ووطن
المسود والجميع الشاهدين فيقول سنده وتقول الثاني يغفل وبه قال اكثر من لا يماري سيبا

عزيب عنه
هل الكذب صغير
او كبر

وان تعمدنا فاذ كانت الواحدة لا ترجح الغنم ولهذا لو تخاصم رجلان في سائمة شترهما في جاذبة
تقبل شترها ونحوها وان كان احدهما ذابا في ذلك التخاصم انتهى وقال في كتاب الشتر دار
العدالة المتقدمة في من يمدح الناس وطوبى له ان كان ذابا قال جماعة اصحابنا وهو كلام
تلاهم الشافعي انه كسائر انواع الكذب حتى ان اكثر من ردت شتره بما اذا اكثر الكذب
كثير الشتر والمناجاة وساعة وعلى هذا خلافا بين الغنم والكثير وهذا حسن بالغ
انتم وليست على ثقة بان قوله حتى ان اكثر من ردت شتره التي اخذت من متفولة عن جماعة
الاختصاص بل قد تكون زيادة من عندهم على قول اكثر من انه كسائر انواع الكذب
يعرف بغير دليله ولكن ذكر هذه الزيادة كذا احبب ذلك الروياني في البحر
فتخرج لو كذب على نفسه وادش شتره وان لم يكن فيما يقوله صواب فنسب الكذب
صواب على غيره من غيبة او ريبان لان الكذب حرام بكل حال قال المظالم لان قوله
في الشتر على ما ذهب اليه الكتاب والشعر في المبالغة من الكلام مثل ان شترها لرجل
نا الاسد شجاعا وعلفه من اجزئ الناس وبها ليد وحسنا وانما بعد تفرقة
لكلام وهو عطفه لغيره ليجزئ احكامه وقد روي موسى بن شعبة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اقبل شتره ورجل في كذبه كذبا وهذا من ان شتره لخط الجوز
وبه يقبل ايضا ان قول الراعي وعلى هذا لا فرق بين الغنم والكثير في حقه منه
وليس تقوسن كلام المفسر لان التقاليد اطلق القول ولم يربطه بغيره
وتدبر مع ذلك بين الغنم والكثير لم ينظر في هذا **مسئلة ادخال الصغار والحيث**
المسئلة ذكر الراعي عن صاحب الحدة ساكنة محله انه عد من صغار الذئب
ادخال الصغار والمجانير والجمادات المسئلة كما في الجمادات من اوضح كونه حصية
مسئلة ان قال الصغار والجمادات المسئلة المبراد ادخالهم مع الخلفة عنهم بحيث
لا يربس انهم من الجماد والامر بادخاله لا يظهر تحريمه **مسئلة** عد في الحدة
انها **الغنم بطي طرقت المسلمين** وكشف العروق في الجمادات من صغار
الذئب كما فعله عنه الراعي ساكنة عليه **سورة** من باب **صول الغنم**
قال صاحب الحدة تبيح في الباب الثاني من ابواب ثلاثة عند هان الضمانات
وهو باب **صول الغنم** ما رخصه فان قطع يد رجل عند الغنم فلما تولى تبوه وقتله كان
اولوية الضمان بوجه المتكلمة حبه ولم يكن له ان يعتقه ولو رثته المقصود ان يرجعوا
في نكته القاصد تبصن الدية لان القاصد سقط عنه بهلاكه انتمى وهو صحيح والصبر
في قوله قطع على يد علي القاصد وفي تبوه على يد علي المقصود اي ان الصابرين قطع
يد رجل صبي لانه تولى شتره المتطوع المقصود وورثة المتفولة وهو الصابرين رجوع علي

ورثة المتفوع وهو الموصول عليه ابتداء الحصار ويرجع ورثة المتفوع اذا قتل
نصا صاعلي ورثة المتفول بنفسه لدية ذبته مورثا المتفوعه ظلمها بالصالح وهذا
صحيح وقد سبق عليه في غير موضع الدية في الاموال قبل باحاديث الرجل يقبل ابيه
من جراح العمد ما نصه ولو شتره واليه ان قبل اليه في جرحه بالسلاح فقتله به فقطع يد
الذئب ان يدينه ولي عنه فادله في جرحه فادته منه وصفت المتفولة دية المقتل
باعتقده والمسئلة من مستورات المنصوبات وقد وقع فيها من تجب عليه وذلك ان صاحب
البيان يضمن ان المتفوع وهو الموصول وهو الصابرين باعتراف من صحيح لو كان لا يدر
علي ياتيه ونفيه الدارم والسودي رحهما الله ولقد عارض البيان وان قصد
تقطع يده فادته ثم شتره فقتله كان لوليه القصاص في المقتول كما في الماوي عنه
لم يكن له قتله قال في العدة ولو رثته المقصود ان يرجعوا في نكته القاصد تبصن
الدية لان القاصد سقط عنه بهلاكه والذي يقتضيه المذهب انه يرجع لغيره
كما لو اقتصر منه فقطع يده ثم قتله وان القصاص تنقضي بتقصان الله ولهذا
لو قتل رجل له يدان ورجل ليس له الا يدي فقتله لم يضمن لو رثته القاتل ان شتره لقطه
والاعتراض ان شتره من فمه ان المتفوع يده هو الصابرين ونفيه الدارم واقتصر
على عذر المسئلة اليه البيان وصرح بان المتقطع يده هو الصابرين ولو في البيان
انه لو قطع يد الصابرين الدخ التي احوكلام البيان وسكت عليه وتبوه المورث
وهو احد ران ولو نظر المقعد لقالا ولو قطع يد الموصول عليه ولعل ان اعتراض
العدا في بيان ان شتره من تصور المسئلة على غير وجهه **مسئلة**
الحسين بن محمد ابو علي **القاصي المردود** **وذي** الامام الجليل احد رواي اصحاب
ومن له القصبة في افاق الارضين وهو صاحب العقيدة المشهور **مسئلة** وسأخذ ديول
التي اكلها المردوعة المردود **مسئلة** وحال التحقير التي سوق المعان حتى يحلح التحم
من صومع التي صومع **مسئلة** الساسي على افاق السماء **مسئلة** والعال على سائر الارض في الليلة
الظلمة والحال موقفة الترفد وكذا تكون عذرايم العلى **مسئلة** قال في الفصل في مسئلة
الجماعة لما قال النبي فان من انه منقوص **مسئلة** ويجوز على زخرفه يده فعدت الناس ولحوم
الغنم بها الحضور **مسئلة** واما من نطق الامة حلقة كما نم ببيان برصومه كان القاص
جبل فقه سبيا صاعدا **مسئلة** ورجل علم من سباهه ساجد ماجرا **مسئلة** وبطلت تحت بتران
العذن مصفرا انما له في ما وقاعدا **مسئلة** ووكي احد يشترع ابن بغير عبد الملك الاسدي
مسئلة روي عنه عبد الرزاق المسيبي وتلميذه مجيب السنة المتوكة وعمره فارتفعه على الفل
المروزي وهو الشيخ ابراهيم تحت ثلاثة واولسوم في الفتنة دايره واستمر به اسما

عامدا بطلت سواء استوفينا سنة الخروج اولم تستوفينا لانه ابطالها هو منه بنية الخروج فخرج
 وخرج فيها اذا كان ساهبا على وجوب سنة الخروج والذبح جزم به العارضي فقد جاز على وجوب
 سنة الخروج المأهول بطلان عند العدة لا عند الصلوة وتقربا على عدم الوجوب انه
 لم يصح الخلفان التغيير **شروع مهم في الدين خلاص في بين القفال والرافعي**
 قال القاضي في التعليل في باب صفة الصلاة بعد كلامه على المشقة في المسر
المؤيد بقوله انه نزل في عمر صلوات لا يدرككم عدوها فاشارة
 في رجل عليه من السنة لا يدرك عدوها وعدها كان القفال رحمه الله يقول له قدم
 و تلك وخذ ما تبقى فاشارة في وقت بلزومه فغله لان الاصل وجوبه في ذمته ووقع القفال
 تلا خلاصا لا يشك في ادائه من الوقت بلزومه فغله لان الاصل وجوبه في ذمته ووقع القفال
 في سقوطه عن ذمته وفيما كان منه شات في اصل الوجوب قبل التغير والظن في ان قوله
 ان كان عددا من الصبح او الظهر هل يقتضيه صبح او ظهر واحدا قال القفال نعم قلنا عليك فعلها
 ثم يقول هل يقتضيه انها صبح او ظهر فان قال نعم فنقول عليك فعلها وهكذا الى ان يقتضيه
 حال فسلك فيها منظر عنه المستلوك وكذلك اذ العارضي قال القاضي الحسين رحمه الله
 وعنده في بيان الفصل ثم عرفت من حواضير هذه السنة قد انبثت في ذمته في وقت
 عنك والماضي في ذمته لان الاصل اشتغال ذمته بالعدوية وما قاله القفال في خروج
 على القول القديم انه لو شارك هل ينزل ركنا من اركان الصلاة فعلى قوله القديم الاصل
 مضى على الامة ومن اكد يد يلزمه الاستصحاب لان الاصل اشتغال ذمته بصلواته
 على المشك فضا في ذلك بوجه من رحمه الله تعالى ان يجبرها خلاصا في الترابين
 وحسبه له فلاه وسبعة بغير اصحاب القاضي ابي عاصم رحمه الله في فصل صلوات عمر كبر
 سره وقد استبان قضاها انما بها ومن مذهب ابي حنيفة لومرت عليه عزايته
 غارا دان فيصنعه بنوي او لا اول صبح فاته او اول ظهر ثم بعد ذلك بنوي ما عليه
 او بنوي اخر ظهر او اخر صبح ثم بنوي ما عليه بحيث ان ينزل على هذا الوجه
 ولو اطلق السنة بمعنى في قضاها بنوي الصبح او الظهر جاز ان ينزل كلامه من الخلقة
مسئلة في باب الدعوى في الموات اذا مات من يجهل الكيفية وله ولدان
 مسلم ونصراني قاله كل منهما لم ينزل على دين حتى ماتت حالته التركة كما لم يولد لغيره
 تنازعا وقال القاضي الحسين ان كان في واحد من القول قوله قال العارضي وهو زلة
 لانه محترق بان يده من جهة الميراث فلا اثر ليه مع ذلك واعلم ان العارضي يلقي هذا
 الكلام من امامه غير ان امامه جعل الحارضية على لنا قلنا نعم القاضي مع نفسه في ان
 القاضي قاله وهذا عجب وهو عباة الله به وقد ذكر القاضي اما في نظر ابي المبرق ان كانت

مع فرضيه

التركة

2

التركة في واحد من القول قوله مع بنية وهذا هو ولا الامن التاقل عنه انتهى فكان وان
 ابرصه من كمال القاضي لم يتحقق انه من مثله لعل من القاضي عند موضع هذه المقالة
 فاصان الزلل الي العلق وقد خلى كلام العارضي عن هذه الزيادة لاسما ومن موصى شيخ
 الوسط وهذا مؤلة من كبر وهذا كما يصير في غير هذا على العارضي وهو مؤثر من الامم
 لكن ما عذر القاضي فهو قول الشيخ ابي حامد شيخ العراقيين وجماعة كما قال العارضي
 ولعمري متعدي لم جعل ولا وما جعل جعلهم القول قول الثالث اذا كان المال من يده زلا
 وكان العتية ساد الاثر به لاحد مما ان يكون حكمه كما لو كان في يده فاشارة الى ابطاله الامام
 كلام القاضي رحمه الله طيب به الرجعة في المطلبين تايبه كلام القاضي وذكر هذا الذي
 ذكره في الوجوه والمبني بقول الامام في العتية لم يذكر كما ان كان المال في يده غير جاز العارضي
 وان كان في حوزة ما ان القول قول الثالث فليس الاثر يتاحل هذا الجزم عند الامام
 وقد ذكر في الرجعة ان العارضي عماد الدين من السكوت اعترض في حواشي الوجوه
 فيما لا يمكن ان يقال في وقت فان بيت المال يقول له ما شئتم غير ذلك محتاج
 كل مبدء كالمبني اشياء مله يدعيه وليس المال في يده جاز قد علم ان المال كان في يده المبيت
 الذي يعلم يعرف حاله ونقل عن صاحب السائل انه ذكر في رواية صاحب هذا الجنب
 لكن سنة الرجعة قال بان هذا الاوجه له لان يده انما جعل فيها اذ افتقرا به مات على
 لاسيما او كان في حوزة ما انما قال **شروع في باب صفة الصلاة**
 قال القاضي في التعليل في باب صلاة السلام عليكم من غير الاضغاع للام لم يتخل به عن
 الصلاة بغيره فكيف الشافعي على انه اذا قصر حركته بصلواته ولو كان
 سلام عليكم واد التوسيع وقصه في الالة والام من وجوه ان احد ما يقوم المستويين
 فقامه مع غيره العارضي والشافعي ولو قال سلام عليكم من غير التوسيع بغيره على المستويين
 ان قلنا لا يخرج به عن صفة فتمت اولى والاخرجه ان احد ما يخرج من الصلاة
 كذلك لان استطاق التوسيع لا يجبر معناه فهو كما لو قال سوا ما انتهى ومنسلة
 سلام عليكم متفكرا معونا مشهوره ورج العارضي فيه الاجزاء والمؤدية عدم الاجزاء
 وقال انه المخصوص اما سلام متفكرا غير مسنون محترقه ومن العبد ان الشيخ
 زهران الدين بن العزكاح نقل فيها في تعليقه على التفسير ان العارضي قال
 لا يجوز وكلامه في الاول ما حكينا من كلامه ولو لم يسل اخره لوجهه في
 فيها وجهه كما راب وحي كتاب سر الصناعة لا يند جيني ان ابا الحسن حكى عن
 سلام عليكم غير مسنون ووجهه بان اللقطة كثر في كلامهم في نوبته في تحقيقاته
الحسين في حديث الحسن العوارضي الا انه ابا علي البيهقي قال لعبد العارضي

منور كن من ار كان الاستلام بحجاب الشا مني حاسية بيغف مد رسمه ومغتمهم ومذكرهم
 والمرجوع اليه فيهم ما بنه الامير قد بينا وديننا فيهم هذا كما ذكره عند العاصم
 فقله من من كتب كتابه وقد فصل في طبقة العاصم الحسين واخره
الحسين بن محمد بن الحسين ابوا القاسم العاصم له ما ت في شهر
 ربيع الاخر سنة ثمان واربعين واربعمائة **ب**
الحسين بن محمد بن الحسين بن ابراهيم ابوا علي الدليقي المقدسي المجداد
 تفقه على ابي الصباغ **قال** ابوا علي بن سكين ابوا القاسم بنجد ادا صلح **ب**
 واربعمائة **ب** سنة اربع وثمانين واربعمائة **ب**
الحسين بن محمد بن عبد الله الشيبانجي الامام الكبير ابوا محمد الله الخياط
الطبركي والخاطي بظاهرة تبحر في عدة شدة وخلق الفسنة جماعة من اهل
 طبرستان منهم هذه الامام واعل بعض ابيه كان يبيع الخنطة كان الخياط ابا ماجلا
 له المصنفات تراوحه الحسطنوق قدم بعد اذ وحده في كنف عمه الله بن عدي
 وابي بكر الاصولي ويروي عن ابوي الطيب باعمه ابوا منصور محمد بن احمد بن
 منتخب الروياني والقاصم ابو الطيب الطبركي **قال** وقال القاصم ابو
 الطيب في تليفه في باب التخط في الشرافة عند الكلام على شرافة الاخر
 كان ياتي الخياط رجلا فظا لكنا المشافعي ولكن ابوي القاسم اشرف ذكره بعد
 قال الذي شاهدت عليه بغير اصحابنا العراقيين انه يقولون ان المذهب ان شرافة
 لا سمع وان بن سنج **قال** سمع وانه يبيع الخياط يعكس في قوله المذهب ان يبيع
 وانه يبيع يقول لا سمع **قال** والاول نقله الحسين بن احمد البصرى في كتاب ادب
 الغضا فانه ذكر ان اكثر اصحابنا لما لا قبل وانه يبيع الخياط **قال** وهو القاصم
قال ورواه الخياط فيما يظهر احد الادوية في قبله الوضوء في قبله
 والاول اظهره **من المناقب والاصحاب** عن الخياط **قال** في كتابه
انه لا يجوز جعل الحكمة لغيب وانصت في كاشف كثر عليه في علم الله
المرحوم الرحيم واوقفه الشيخ الامام ابو الرضا الذي كان قد فخر عليه وطلبها
 ان من صلى في قضا من الارض **ب** ان ولما سمعتم خلق انه صلى في جماعة
 ابي عثمان لوقه صلى الله عليه وسلم ان الملك اليه فصل خلفه ووافقه الشيخ الامام
 الرازي رحمه الله **ب** ان لو **قال** كثر من الخياط في الدنيا **ب** من الاخره
 يروي في الدارستان البراءة في الاخره نابتة لكرارة في الدنيا فقلت وقد
 يبارع في ذلك وبنا **ب** لا يلبس من البراءة في الدنيا الجارة في الاخرة والماء

الدارستان
 كاشف كثر من الخياط

كاشف

كتاب جليل الدين لا عني ضرورته موحلا فان الحال لا يوحل وانما عني نحو الوصية او نذر
 نحو حيا المطالبة تكا نه ترك حقه من المطالبة في الدين نعم بيحه ان يقال لا يبراطلنا
 وسبق الدين في ذمته كما كان عيران الدارستان المطالبة في الدين وان احد
 المحدث البراءة الطيبة التي لا تنبع معا في دنيا ولا اخره واما الدين في دنيا ثم للدين
 احده ولا تنبع ابراه في الدنيا لا قد قلنا ان معنى الابرا في الدنيا ترك حق المطالبة
 نقائية فاجيل الحال ثم من له دين موحل قد جعل له **قال** **قلت** اربيع وكلام الخياط
 بان يبيح قوله لما ابره في الدين يروي في الاخره وبقا له لم يبراه في الاخره
 لم يبراه في الدنيا يعنى ما قاله فانه قلل بان الاخره نابتة وكما لا ينفصل الثاني
 المتزوج كذلك لا ينفصل المتزوج عن الثاني وذلك شأن المتزوج **قلت**
 لا يبيع ذلك لان اعمال قوله ابراه في الدنيا اولى من اعمال لم ابراه في الاخره
 فان قوله دون الاخرى لا يبراه بل انه يبيع الاخره في الاخره على ما علمه وذلك
 مستغنا ومن قبل الابرا هو انما اصدر الابرا في الدين وحده صدر كلامه فكل الذي
 ان ينظر اليه وحده فاما بعده لوقوعه كالحار من له فهو يبيع رفع الشئ بعد ثبوته
 فلا يبيع كالف من عن حمده وانه سئل عن مريض يخفق ثوبه في مرضه **قال** يبيع
وصيته **قال** لا يبيع ولا قضاه من على قاتله وان لم ينته ومواده من انتهى الى حركة المدعي
 ولم يتقر منه حياة مستقن ولا جعل لنا حركته وبذلك صرح العراقيون في كتاب الوضوء
قال الشيخ ابوا حاد اذ كان في التفرع وقد تخصص بصن وايضت عيناه فلا تؤد ولا
 دنه ولا كفاة وبقية جماعات منهم المستولي والراعي والنووس لكنهم جميعا صرحوا
 في كتاب الجراح بوجوب القود فقالوا الواو العيان للامانة رضي الله عنه لو انتم لم يرض
 الي سكرات الموت وحدث فحاله واخبرت الانفس في السر اسف فلا يحكم له بالموت
 وان كان نظرا انه في حالة المقعد والي بلوغه الي **قال** الحالة غير مقطوع وقد نظرت
 به ذلك ثم التفتي بخلاف المقعد **قال** الامام وكم من مد نف لست عليه الحبيب
 وليتد خنكة ثم تتور وثوثة ولقود فلا يتصور الحكم بالموت على ثقة مما لم يحسد وعصر
 نفسه فاذا ضرب من ارب رقبته وهو يتنفس في حلة فالتاعل التحيز وهذا الكلام الامام
 ونفعه الاصحاب وسبقه عن وهو منصور للنشأ فغري رضي الله عنه ولما كان يقول
 التعديل بان في سكرات الموت وانه انتهى الى حركة المدعي مع تقو فتم بان بلوغه
 الي تلك الحالة غير مقطوع ليس بصواب بل الصواب التعديل بان صاحب المقعد
 فانه رضي الله عنه **قال** في الام من حي على رجل يرا من حضر انه في المساء
 وانه يتبين سكا نه قصره يجد يد علم فالت فعليه الغزاة لا تدل بديش بجد يبراه

انه عوفه واصل اليه حركة المذبح في فلبس امره لك يجب الغصاء من علي قاتله
وهو خارج به الاصحاح في كتاب الجراح ومن يغيبنا انه انتهى اليه حركة المذبح وان الحية
منه غير مستغنى فلا يصح من يديه وهو ما ذكره في باب الوصايا فلاننا نقر بين الموصفين
ومن تلك ما في انهم وصل اليه الحية فاصواته ان لا يحكم بوصوله اليه وان يوجب
الغصاء من علي قاتله جرحا على الاصل هذا لما ظهره وبتكتم كلام الاصحاب في الوصايا
ولا يبعدنا فضا والمنا من ان من سوا الغيبة فاذا قال في الجرح الغصاء من علي قاتله
الاصحاب وان ظن انها في الحركة المذبح وتكلم من يتبين انه انتمى اليه الحية الحارة
كما صدر جرحا بالاول في الجراح وبالثاني في الوصايا كما في مصيبا واذا زاد فقال لكن
ذكره في باب الوصايا لا يتحقق لان تلك الحالة لا يتحقق الا انها اليه فاطلاق وجوب الغصاء
صحيح كان مصيبنا ارضاء هذا المختصر من جمله نظيره مسجود في كلا در الاصحاح قد
كتمت لك هذه خراج كتبها ان ما ذكره المختص في كتابه وان كان حقا في نفس الامر
انما حمل علي من يتبين انه انتهى اليه حركة المذبح وهو فاما المذبح في باب الوصايا لكنه غير
معمول به بعد في تيقن تلك الحالة وما ظن ان المختص يقول لا فضا من ان لم يثبت في الحركة المذبح
اذ انيقنا من بعد ذلك الموصف فظن باطل اذ لا يقول بذلك عاقل بل لو ثبتت بونه بذكر
المريض وانه لا يعيش الا لحظة واحدة فغسله قاتله وجب عليه القود جرحا لان الموت جرح
عما قتله فان المريض كان يتقيه تلك اللحظة فقوته القاتل عليه وان كان القاتل عند معاشر
القول السنة لا يتطوع احلا لكن ذلك واد احسن كلامي غير هذا الواجب الغفيري

الحسين بن محمد الطبركي الشيخ الامام ابو عبد الله الكشي
وكشفي بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب من آل محمد من آل طبرستان
تلقاه علي بن الناسم الدرهمي وتلقاه قبله علي بن عبد الله الحنطلي قال الشيخ ابو اسحق كان فقها
موجودا موصوفا بجودة التطرف في الخطيب كان من فقهاء المشايخ فغيره قال
ودرسه في مسجد عبد الله بن المبارك بعد موت ابي جعفر الاسترابي قال وكان ههنا
ناصلا صالحا مستقلا زاهدا وحكي ان بعض طلبته اشتكى اليه فانه تارة تارة خرب عنه
تفتته الغي ثم وعليه من ابيه فاخذ الكشي بيده وذهب به الي بعض التجار فطلبه
الربيع يستقر من له منه حشيرة نبارا فقال حتى تاكل شيئا فحمد السماء فاكلوا ثم قال
يا جارية هاتي الماء فحضرته جارية شيئا من الماء فون منه حشيرة دسيارا
ودفعها الي الشيخ فلما قام اذا اوجه الغيبة قد تحرق قال له الكشي مالك فقال يا سيدي
قد سكن قلبي حب هذه الجارية فزوج به الي الناجر فقال وقد زخافي فثمة اخرى قالوا

هي قال ان الغيبة قد هلك الجارية فامر الناجر بان يخرج وسلمها اليه وقال ربما يكون قد
وقع في قلبه مثل الذي وقع في قلبه منه فلما كان بعد الايام قد من علي الغيبة فثمة ابيه
سخرية دينار موقفا الناجر ما كان له عليه من ثمن الجارية والغرض ما سن
الكشي يجر بيع الاخرة سنة اربع وعشرون واربعين في مذهب ابي جرح
الحسين بن محمد الوقي يفتح الواو وثبت يد المؤمن الشيخ ابو عبد الله الغفيري
كان من شدة ما في علم الغزالي له فيه نصا بوجوبه قال ابن السمعاني وكان له يد في علوم
اخر وكان حسن الدكا سمع الحديث من اصحاب ابي علي الصغار وابي جعفر بن المختار
وعمرهما وسمع منه ابي حنيفة الجدي وعنه قال ابن ماكولا سمعت ابا بكر الخطيب
يقول حضرنا مجلسا لبعض الجرحيين وكان معنا ابو عبد الله الوقي فاقبلنا احاديث
وتهمنا وقد حفظ الوقي منه بضعة عشر حديثا نقل الوقي بعد ادني
ثمنة البساسيري سنة حشر واربع مائة
الحسين بن محمد ابو عبد الله القطان صاحب المطارحات ذكره الرازي
في كتاب الغصب وكشفي قوله في المطارحات فيما اذا وطئ الغاصب المغموسه واحلها او
المشتركي ثم ماتت في الولادة في يد المالك انه ان كان عالما فلا تنفي عليه لانه ليس منه اى لا
يلحقه حتى يقال ماتت بوجهه وولده ونقل في صورة الجرحي فقل لان الولد لاحق به
فيصير ان يقال ماتت من الولادة التي كانت منه والذي اطلقه المتولي وصححه المؤيد
القول بوجوب الصغار وقد وقعت علي المطارحات ورايت ذلك في هذه عبارتها
مسئلة رجل غصب حاربه وباعها واجلها المشتركي ثم استخرب المغموس سنة وردت
عليه ثم ماتت في الولادة **الجواب** ان كان المشتركي عالما بالغصب لم يصح
الجارية لان الولد الذي ولد له لا يلحقه ولا يصح ان يقال ماتت من ولده الولد
الذي منه وان كان غير عالم فصح فقيمة الجارية من والده لانه اذا ملك علي ما الغصب
قال الولد لاحق به فيصير ان يقال ماتت من الوالد التي كانت منه وهي ذلك قول
احمد ان قيمة الجارية علي عاقل ثلثه انهم وفي المطارحات في رجل في
يده فغيره قال خاطبني فلان فيقال فلان بل هو قيمته ان القول قول من في يده
القيمته الا ان يقول اخذته من هذا الحياط فالقول قول الحياط حيد و العرف
انه في الاول يخفى ان يكون حاطه في يده او في داره فيكون الحياط مدعي القول
لصاحب اليد بخلافه فاذا قال اخذته من هذا الحياط فان قيل الحياط باليد
حمد بن محمد بن احمد بن الباس من محمد بن موسى ينص اليه بالذرية العوام ابو عبد الله
الربيعي ليس ابا عبد الله المشهور ذلك اسمه للزبير وهذا جد سمع الحديث الكثير وسافر

خرج طلحة الخراساني واغنى الائمة وتفقه على ناصر العمرك وولى قضا طبرستان واسنبراد
وانظر الائمة وجدت عن ابي بكر احمد بن الحسين الحافظ وابي عبد الرحمن محمد بن احمد المرادي
واناصر العمرك والشيخ ابي محمد الجويني وابي عثمان سعيد بن ابي سعيد العبار وغيرهم
روي عنه ابو القاسم العمري قندي ونخرج قال سرور بن قده قد علمنا قده ان وصحبت
منه بيخه اذ **وقال** بن السعدي ولد قبيل العشرين واربعماية **وتوفي**
بندياور لسيلة الحجة خمس فغير من ربيع الاول سنة اربع وسبعين واربعماية

رحم بن محمد بن علي بن الحسين بن احمد بن حنبل الملقب بالشيخ ابو احمد يلقب بالشيخ
بفتح الهمزة وسكون اليا المنقوطة من تحتها بالفتحة وسكون الميم وسكون الواو
لعه هاتم الموزن على فخر شيخه ونصرت من جاراته تفقه ابو احمد هذا قبل ابي عبد الله الحنفي
ودرس الكلام على الاستاذ ابي اسحق وكان يصيد المذهب الاستقر في زمانه المشاهير
توفي بجمادى الاولى سنة عشرين واربعماية

رافع بن محمد ابو الحسن البغدادي الفقيه الزاهد المحزون بالجمالك روي عن ابي بكر
بن مهران الفارسي وعنه حدث عنه سهل بن بشر الاسفرايني وجعند السراج وغيرهما
وكان فقيها متكما تفقه على الشيخ ابي حارود الاسفرايني واخذ علم الاصول عن الفاضل
ابي بكر قال هاج بن عبيد كان لرافع احوال في النهج قدم والى تفقه على ابي اسحق الشيرازي

ومن تصدق ابي الحسن رافع
واقطع الامال عن فضل بني ادم طرا
انت ما استغنين عن مثلك اعلى الناس قدرا

توجه اليه في حكمه واقام به المرحون فانه تفقه وبغداد ويعني **توفي** بها سنة سبع واربعين
واربعماية كتب اليه ابي حنبل ابا الحافظ محمد بن محمود انا محمد ابي المعالي المقرئ
انا محمد بن عبد المطلب ابا ابو الحسين احمد بن عبد الغفار بن محمد بن يوسف قال سمعت
واضا الحمال البغدادي الفتوي يروي بالبيت يقول سمعت تكثر الواعظ يقول
وقد سئل بها افضل محمد او موسى فقال محمد فقبل له فما الدليل على ذلك فقال انه يقال
ادخل بيتي وبين موسى م الملك فقال والله صطفتك لنفسي وقال محمد ان الذي
يبايعونك انما يباعدون الله مقرون بين من اقام وصوته ومن اقامه بعام نفسه
ابن محمد بن احمد بن محمد بن اسحق القاضي ابو اربعة الرازي جعند الامام ابي بكر
ابن السنن الحافظ الذي يروي عنه الخطيب وقال كان صدوقا فيما ادبنا تفقه على
مذهب الشافعي قال بن الصلاح بطوق هو وعين لعظمه تفقه على من ليس بمشدد كب

في الفقه

27

في الفقه سمع ابو اربعة من ابي زرعة احمد بن الحسين الرازي وجعند الغفاري وابن فارس
اللخوري واخذ منهم **روى** عنه الامام وعنه **ما** سنة ثلاث وعشرين واربعماية
راهم بن الحسين بن علي ابي نصر **السرخسي** ولد بعد السبعين والقلائد
وسمع من زاهد السرخسي وتفقه على الشيخ ابي حارود الاسفرايني وروى السنن
عن ابي عمرو الهاشمي وكان يدين المحدثين لسرخس **توفي** في شهر

سنة اربع وخمسين واربعماية
سالم بن عبد الله ابو محمد يفتح الميم واسكن العنبر المرادي ويعرف بعقد رضى
العنبر الحجة والجم لينة هدمويه وهو تصوير يقول كان احداية الدين واعلا يد
المسكين فلك العبادي في طرفة الشيخ ابي محمد وناصر المرادي وشيخهما زك
ابو العنبر في تاريخ هراء فقال لكانا ساسا في انواع العلوم وهو الذي قيل به ما غير
حسرا اذ مثل سالم **صنف** كتاب الملح في الرد على اهل الزيغ والبدع في مسائل اصول
الاعتقاد وما يخالف فيه اهل السنة الاهل للاعتزال والاكباد **روى** عنه الحكام

توفي سنة ثلاث وثلاثين واربعماية به رحمه الله
السري بن الامام ابي بكر اسما عبد بن الامام ابي بكر احمد بن ابراهيم **المرجاني**
ابو العلاء شيخ عصر في العلم والادب **رجل** وسبح بالترك وهما ان والكوفة وعبد اد
وروي عن حبه والده ارقطبي وابي محمد الخطري وابي حفص بن شاهين وعنه
وكان مفتي حرجان بعد والده الامام ابي سعد تفقه به جماعة **توفي** سنة ثلاث واربعماية

سرفاب بن يوسف بن محمد ابو الطاهر الردي من اهل الرور تفقه به بغداد
وسمع من ابي عبد الله احمد بن عبد الله بن الحسين المجالي وابي القاسم بن سران

وعنه **سرفاب** روي عنه الخطيب
سعد بن عبد الرحمن الفقيه ابو محمد **الاستراباذي** المذكور في الباب الثاني
من اركان الطلاق من شرح الراعي وهي مذوع الطلاق ايضا تفقه بندياور
على ناصر العمرك وهو الرود على القاضي الحسين ثم لازم امام الحسين وصار
من اصحابه وكان اسما بارعا **سمع** ابا الحسين الفارس وابعاض بن مسور
المجدي روي قال لعبد القادر الفارس هو الفقيه البارع احاد كان المهتم بصور
باصحابه كبر من بعد ان درس لعنه فذم على ما ناصر العمرك وعنه من فقه بندياور
ثم خرج الي القاضي الحسين وهو الرود واقام عنده وخرج به **توفي** ليلة الجمعة
كاسر عشر شوال سنة تسعين واربعماية

سعد بن علي بن محمد بن علي بن الحسين الشيخ الحافظ الزاهد الورع ابو القاسم **الزنجاني**

سمع بصيرا لعبد الله محمد بن الفضل بن نظيف وعين وبن نجاش محمد بن ابي عبيد وبن شريك بن محمد بن عبد الرحمن
 بن ياسر وعين روي عنه الخطيب وهو اكبر منه وابو المظفر السمرقاني ومحمد بن طاهر
 المقدسي وعبد المنعم بن القتيبي واحمد بن جاور بمكة مدة وصار شيخا حرمها قال ابو
 الحسن محمد بن ابي طاهر الكرجي سالت محمد بن طاهر عن افضل من راى فقال
 سعد الزنجاني وعبد الله بن محمد الانصاري فقالوا فقال لعبد الله كان مقدما
 وانما الزنجاني فكان اعرف ما وجدته من ذلك اني كنت اقرأ على عبد الله فانزلتني
 لم حضره فمضى بعض يرد وفي بعض بيك والذنجاني كنت اذا انزلت اسم رجل انزلتني
 تركت بين فلان وفلان اسم فلان قال له سمعنا في صدق كان سعدا عرف محمد بن
 الخليل وعبد الله كان مكثر ان قال ابو سعد سمعت بعض مشايخي يقول كان جلال ابا
 المظفر قد علم على ان يقيم بمكة ويحاور بها صحبة الامام سعد بن علي بن ابي
 منن الليلي والديته كما قاله كنفث راسه وقال له يا بن يحيى علمك الامام جده الي
 سر وقاتني لا يطيق فراقك فانه هجت معروفا وكنت اشاور الشيخ سعدا فقصت
 اليه وهو يقول الحمد والحمد ولم اذكر من الرجاء ان اكله فلما غرق الناس وقام بفتحهم الي
 داره قال لفتت الي وقال يا ابا المظفر الحمد تنظرك ودخل البيت فخرت انه تكلم
 كما يروي فوجدت مع الحاج تلك السنة قال ابو سعد كان الزنجاني حافظا متقنا
 ثقة ورعا كثيرا جدا صاحبه كرامات وايات واذا خرج الي الحرم تجلو المطاف
 ويقبلون يده اكثر مما يقبلون الحجر الاسود وقال محمد بن طاهر ما رايت مثله سمعت
 ابا اسحق الخصال يقول لم يكن في الدنيا مثل ابي القاسم الزنجاني في الفقه والحدس
 والمجالس ويقوا الخطيبين يديه فلا يرد على احد الا ان يسيال فيجيب قال ابن طاهر ومحمد بن
 بن عبيد امام الحرم ومخيمه يقول يوم لاه ركبته سعد بن علي لا اعتمد اليه فكل من جازاه كان
 هاجر من اولياءه تعالى وبعلا عضره قال ابن طاهر وكان الشيخ سعدا لما عزم على الحجاز
 عزم على بن عيسى وعنه بن عزمه انه لم يزل يلقه من المجاهدات والعبادات بعد ذلك اربعين
 سنة ولم يخل بواحدة منها قال ودخلت عليه وانا صديق الصدر من رجل سماه شيران الا اذ
 فاحذرت يده فغضب له فقال لي يا بن عيسى ان الله كما انا فبيد اليه الفعل لا تصنع صدره عذرا
 في بلاد العمى مثل ربي فقال لي هو ابي وحده فترى سنين ابي وكنت كلام رازي ووجدت
 عليه لما عزم على الخروج الي العراق حتى اودعه ولم يكن عنده خبر من خروجه فكلما كنت
 عليه قال **سنة** ارا حلوه فبنيك ام مقهورنا
 فقلت ما امر الشيخ لا يبيده فقال علي بن ابي شيبه عزمته فقلت علي الخروج الي العراق
 لا اخرج شيئا خراسان فقال تدخل خراسان وسعي بها وبعثتك مصدر وسعي في قلبك

خبره رازي وجماعة
 شيرازي وكثيره
 كلام رازي

ما

فاخرج الي مصر ثم منها الي العراق وخراسان فانه لا ينفك شي ففعلت وكان في ذلك
 الحركة ولد سعد بن جدد سنة ثمانين وثلاث مائة او ثمان مائة وتوفي في سنة
 احدى مائة وسبعين او مائة احدى سنة بسوء **سنة**
سنة ابن سعد بن محمد بن منصور ابا الحسن **الحولكي** بصحة الحجم بعد ما الواد
 السالكه ثم الامام المشهور وفي اخذها الثكاف منحه الي حوله رجل من المعتزاه اسفند
 علي باب رباط بغداد كان والده ابو سعد رجلا نبيا صالحا حريصا وكان في رياسه رب
 الهيمان توفي من ابيه بعد ولده هذا وكان ولد هذا يكنى ابا الحسن وكان في رياسه رب
 محققا متظفرا خلف ابا جده له وهو من ثمانين سنة وتخرجت به الفتوة وروي عن جده
 لاسمه ابي سعد الاسمعيلى وابو نصر الاسمعيلى والده ابي سعد الحولكي وغيرهم
 ولد من حواذي الاحزاب سنة ثمان وثلاثين وعاشا به وكان الامير فلان المعاني مؤجبه
 انه ما يوسيه ويكبر امير حريصا وجهه الي غزوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وارضاه به
 فخرج وعقد له مجلس النظر بنسبها يور وهداه وعينه **سنة** روي عن جده
 فلما استرا ابا جده رجب سنة اربع وخمسين واربع مائة **سنة** فضل
سنة بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد ابا سعيد النبي ابو الشيخ ابي عبد الرحمن فقيه
 ثقة امام في الطبقة في الكوفة روي عن ابي عبد بن حمدان وعنه **سنة** **سنة**
 سنة عشر ثمانين واربع مائة **سنة** سبع وستين سنة
سنة بن ابي سلمة الوائلي الشيخ الامام ابو الفتح اشتغل قبل الفقه بالتفسير
 والحدس واللغة ثم سافر الي بغداد ففتقه به علي الشيخ ابي حامد حتى برع في المذهب
 وصار اساتدا لابن سينا **سنة** وقار سال ابو الفتح اثنان **سنة** ومحمد ابا جده بن علي بن ابي
 العلم والعبادة له في راي **سنة** وعلق عن الشيخ ابي حامد التعليق **سنة** ولما توفي الشيخ
 ابو حامد مدد من مكانه ثم سافر الي الشام واقام بقصر صدر سرا بطا محتسبا
 بعقود العلم **سنة** سمع ابا الحسين احمد بن فارس اللعوي وشيخه ابا حامد الاستراخي
 ابو محمد بن عبد الله الاصبهاني واحمد بن محمد البصرى الرازي ومحمد بن عبد الله الجعفي
 ومحمد بن جعفر النعماني الكوفيين واحمد بن محمد الحنظلي وجماعة روي عنه الكتاني وابو
 بكر الخطيب والغنية بنصر القديس وابو نصر الطريفي وعبد الرحمن بن علي الكاسبي
 وسهيب بن نصر الاسفندي بنو خلق وقع لنا الكثير من حديثه قال سعيد الاسفندي
 حدثني سليمان بن ابي بصير قال روي له عن شريك بن مسلمة محمد بن بعض المشيخ
 وهو يفتي فقال لي يوقم فاقول ففقد ان اقرا الفاحشة فلم اقدر علي ذلك الا بخلاف
 لساني فقال لك والده فقلت نعم قال قلنا تدعو الناس ان يورثنا الله فورا القرآن والعلم

الحمد السالك بن محمد الصنف

الكتاب في ترجمته لانه قد بينا في دباخة الكفا باياه والايات التي دللتنا ها عليه ولا حاجة الي الاعاده نعم نذكر بعضا من هذا العن لم يستقله ذكر متقول و ذكر ابو اخص عمر بن علي المطوعي في كتاب المذهب في ذكر شايخ المذهب عن بعض اصحاب عصره

- 1. افار و ساعه بن الحسين في السنة الواحدة الساميه
- 2. بان لله اسرا ثانيا ما بالدينه في كل نشا هي سايه
- 3. ما عمن الكبر خلق العقل فقام به في السايه السايه
- 4. والشافعي المذنب بعد في حوزة في المائة الثمانه
- 5. وانست في حوزة له في المائة الثمانه الثمانه
- 6. والمشيخ سهره للور في المائة الواحدة الحائله

ما است الاستاذ ابو الطيب في سنه رجب سنة اربع واربعماية بغيضا بور وقال ابراهيم النخعي في رايه في المنام فقلت ايها الشيخ فقال دع الشيخ فقلت وبذلك الاحوال التي نشا هذا فقال لم تفر عننا فقلت ما فعل الله بك قال اغترلي بمسارلك نث نشا عنك الحمد **ومن الرواية عن الاستاذ سهل بن ابي سهل** اخبرنا المسند ابو النبي صالح بن محار الاسود في رواية عليه وانا اسمع القاهق والخطين عن الدليل امو ابي عبد الله محمد بن الحارث بن ابي عمير بن عبد الله بن ابي عمير بن ابي اسود قال ابا ابو العباس احمد بن عبد الله بن بن نعمة الحقي قال في الاول سمعا وقال الثاني في حضور انا يحيى بن محمود النقي ابا حديد الحافظ ابو القاسم اسمعيل بن محمد النقي ابا ابو نصر محمد بن سهل السراج بنا ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي سنا ابا سهل لشرب ابي يحيى لم يجر ابي ناعيد الله نة ناجيه بنا احمد بن يحيى الخلال ما محمد بن الحسن بن سفيان عن عبد الملك بن يحيى بن رجا ابي حنيفة عن ابي الورد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ما الحكم بالتحكم واما العلم بالتحكم** ومن سحر الخبير يعطه ومن يوقا الشرب يوقه **ومن شرب**

من شرب عن الدنيا عزيرا فقلته وحده بها لما تهاضت ما مالي علمت مصير الدهر كني سبيك فيرا يلته فقل الزوال ما جاز **ومن كلاس** **ومن رشف عسله في حكه وفي قنار به قن حليم كلاس** من تصدق قبل اوانه فقد تصدق لجهوانه وقد اوزده العباد في الطماسة في ترجمته عنه وفي ترجمه ابيه الاستاذ ابي سهل عنه وقد نقلنا حظه من منصور الفقيه حيث قال **الكلمة اعلا قومه النبيين الذين قد رنا في ترجمته منصور** في الطبقة الثالثة **ومنه** اذ كان رضي الخلق معسوك لا يدرك كان مبيوه لا يتدرك

حكمة

فلس

قلت ارتشق منه قول العفة الميسور لا يستخط بالمسورة وهو ما حو من قول اخص من نطق بالصا د صلى الله عليه وسلم اذ اسرتمكم باسرا فانزامة ما استنطقتم **ومن** **الما حياج ابي جوان الصنبره** لزمان العصر **ومن رشف قنار به** اجاب وقد سبل عن سات ولم توجد الورد بيته في نركته هل يصنعها لان ما نعتها **ومن** ان مات سرنا **ومن** لعب التشتد في اذ اسلم المال من الحشران **ومن** الصلاة عن النبيان **ومن** لك الشرب الكلان **ومن** كتب سهل بن محمد بن سليمان **ومن** مستدلا على ان وطير النبي لا يمنع المشركين من الورد بالعب المام **ومن** غير العره **ومن** الورد قيا سا على الاستخدام **ومن** **المطال والعدا بدعة** قال **ومن** الصلاح روي عنه الامام سهل بن قار في قول النبي صلى الله عليه وسلم فصلت عما تشبه على الصفا لعقل التزيد على سبيل الطعام اراد فصلت نذ يدعروا على الذي عظم نذوه وقد روى عن حنيفة وسيد **ومن** يعي لوه اعنته وكتم **ومن** قال في القائل **ومن** عروا على هشم الشرب لفرسه **ومن** رجال ككة نسون عمار **ومن** ابن الصلاح ابا عبد الله سهل

يحيى و ابل الحديث والذي اراه ان معناه تفصيل تدرية كل طعام على باقى ذلك الطعام وسليبه بحيث ياق وهو قوله لك فان حنيفة اللحم حصل فيه فهو افضل منه **ومن** اذ كان في تفرقة عمر والمعلم في ذلك الزمان هو المشهور فينا ابو سهل بل ما قاله هو الصواب والالت واللام في التزيد يتصرف الي العمود والعمود عليه في المشهور لديهم يدعروا وعلى ثم انتم نذ النبي كتم اورد **ومن** الصلاح **ومن** رجال ككة ينسبون عمار **ومن** حنيفة سنجنا الحافظ النبي ابو الحجاج المزني كتمه **ومن** التصدي **ومن** كسوه الغا كحناج حنيفة ابي الخليل والتا ويل في كسر القامه عمار فوهي سعة لسوس الذي هو خبر رجال ملكة والناس كذلك ينسندون العبيد وينسندون نذ الذي را به في السير **ومن** اصول **ومن** ككة ما يصح **ومن** عروا على هشم التز بد لغومه **ومن** ككة مسنين عمار **ومن** سقنت ابيه الرجلان **ومن** سقوا الشقاد حله الاميين **ومن**

وعمرنا هان احق لنا عمر من قريش لم يجيد **ومن** هذا الاستفاد **ومن** قال القاضي ابراهيم الصديقي في كتابه الاشراف ان الشيخ ابا الطيب يعني سهلا الصعلوكي فيما احب وانق ابا حنيفة على ان من قال في جواب الهدى عليه بالفضيل ما عيشت من اخذ قنار ولا بعدك يكون معناه بالخصب **ومن** **ومن** في الزايف **ومن** شرح المعراج للمولانا لبر نزار **ومن** كلاس **ومن** المعالفة عن ابي الصعلوكي فيما احسب هو القاضى ابو عامر العبادي ريشه **ومن** القاضى ابراهيم **ومن** قد وافق ابو الطيب ابا حنيفة في مسالير هذا النزاع

عنه فلا

فريع

لان تلاقوا واحدة لا يكون مع الاخرى بل يتبعان ان يقع عليهما معا وقد نزلوا لجان كون طمانين مع ملاحظته
مخبر انما تورد خبره اليه ومخبر ذلك وحيداً فالمتيقن المتوعد على هـ وسار يذبح
مختار من سبب التي نبيه احد بالمتيقن هـ
مختار من الحجاج المذوق ابو العنصل من اهل شروان قال بنو السمعاني كان اسما فاضلا
ان اصدت غنمه بأمل طبرستان على القاضي ابي بلي بلهار بن محمد البصير وعاد الي بلد موافق
به المناسه ففتح من ابي بكر الطبري بالكل وفاطمه بنت الزقاق بنينا بور وعمرهما
هـ مات سنة اربع وتسعين واربعمائة هـ
مختار بن طاهر بن محمد الاسدي ابي ابو المظفر الامام الاصولي الغنيبة المفسر
ارنبطه نظام الملك بطوس قال عبد العازم وصفه القسمة الكبرى المفسر وصفه في
الاصول وسافر في طلب العلم قاله وسمع من اصحاب الاصم قال وكان له اتصال بصاحبه
بالاستاذ ابي منصور العبد اذكيه توفي سنة احدى وسبعين واربعمائة هـ
مختار بن احمد بن علي بن محمود المهوردي القاني بن تقي بن بلخ الفان واليا الخركوف
بعد الان وفي اخرها السون وهي قرية من طبرستان بين نيسابور واصمير وهو الشيخ
ابو الحسن هـ سمع الحديث بخراسان وغيرهما من سنين حقه ابو العنصل من مشهورين
بصير بن عبد الرحيم بن سنان بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب
النيسابوري والغنيبة ناصر العمري وكوفي بن علي بن الطبيب المدسكوري ابو الحسن
بن زوزويه وغيره هـ روي عنه نصر المقدسي وابو طاهر الحما كرويا الحسن بن
المديني وهبة الدين الكفاين واخرون هـ توفي سنة ثلاث وستين واربعمائة هـ
مختار بن عبد الله بن طاهر بن غير الامام ابي جليل القاسمي ابو الطبيب الطبري
احد جملة المذهب ورواية كان اسما جليلا جوا عواضا فتنسح الذاب عظيم العلم جليل
القدر كبير الحمد تقدر دي زمانه هـ وتوحد والزمان يستحق باخذ انما واشتد
اسمه فلا الاقطار وتطلع ذكره فكان اكثر حديثه السمار هـ وطاب ثماره فكان احسن
من سلك اللبيل وكافورا نهرا هـ والقاضي توفيق وصف الواصف ومدحه وقد روي
على بسط الغليل وشروحه هـ وعند اخذ العوايقون العلم وحلوا المذهب هـ ولد القاضي
ياسر طبرستان سنة ثمان واربعمائة وثلثمائة هـ وسمع بجران من ابي احمد
الخطوري وقد فوج لنا جرة ابي احمد من طبرستان وبعثها بوزن شجيرة ابي الحسن
الما سنجسي وبعثها من الحافظ ابي الحسن الدار قطني واستدعته كثيرا في كتابه
المنهاج ومن موسى بن عرفة والقاضي زكريا بن علي بن غيره هـ روي
عنه الخطيب العبد اذكيه وابو اسحق الشيرازي وهو اخضر فلا سده به واسر المحرب

الاسدي

الاسدي وابو نصر احمد بن الحسن الشيرازي واحد من علماء الحجاز المشهورين وابو المصعب احمد
بن محمد بن طول وابو نصر محمد بن احمد الكندي وابو العز احمد بن عبد الله بن كادش وابو القاسم
بن الحسين وخلق لهم من ابوابهم محمد بن عبد الله بن الاضار كذا ذكره تلميذ الشيخ ابو اسحاق
فقال فيها اخبرنا له بالحافظ بن قنبر بن عليم هـ سار كروا
ابو الحسن بن عبد الله كدام ابا اسحق ابو يعقوب بن علي الشيرازي يمان منهم شيخنا واشتد
ابو الطبيب هـ توفي عن مائة وثلثمائة ولم يختره عقلا ولا تغيره عنه فيمن مع الفقهاء واشتد
عليهم الخطا ويقتضي وينهد ويحضر الحواكب التي ان مات في نفاقه بأهل علي ابي علي الزحاجي
صاحب سنة القاصد ومزا علي ابي محمد الاسمعي وعلي القاضي ابي القاسم بن علي بن جرحان
ثم ارشد الي نيسابور وادرك ابا الحسن الماسر حسي وبجده اربع سنين ثم ارشد الي
بغداد وعلق من ابي محمد الباق الحزازي زمي صاحب الدار كوفي وحضر مجلس الشيخ ابي حامد
ولم ارضي من رايه اكل احتمه واواسد تختينا ووجود نظرا من شرح المزي وصفه في
الكلام والمذهب والاصول والحدوث كتبنا كثيرا ليعلم احد منكم ولا رت محله بصح
عشق سنة وست مائة هـ في جملة سنين باذنه وتبني خلفه وسألنا ابا الحسن
في سبب المذهب ليس فعلت في سنة ثلاثين احسن بعدنا في عيني جزا وح وروى عنه هـ وقال
الخطيب كان ابو الطبيب ورعا عارفا بالاصول والفروع محققا حسن الجاهل صحيح المذهب
أخلفت اليه وعلقت عنه المصنف سنين وكروا ابو عاصم في اخر الطبقة السادسة وهو اخ
مذكور في كتاب عقول مائة فاجته هذه الطبقة شيخ العراق ابو الطبيب طاهر بن عبد الله
الطبري هـ وقال ابو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله القاضي ابو الطبيب
بدر سنة ثمان واربعمائة هـ عشق سنة فلم يجل به يوما واحدا الى ان مات هـ
وعنه ابي محمد الباق في ابي الطبيب الطبري كما فقه من ابي حامد الاسدي ابي وقان القاضي ابو
سعد القاسمي فقلت للقاضي ابي الطبيب بن جرحان وقد منعت بجران فقلت له لا
ولا مصيب الله بواحدة منكم قط هـ وعن القاضي ابي الطبري انه راي النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام ومخال له باقتنيه وان كان يتزوج بذلك ويقول سبحان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقيه هـ وعن القاضي ابي الطبيب جرحان القاضي ابي بكر الاسمعي فقد منعه
يوم الخمسين فقلت لتمام علي كان من الغدا الغيب ابا سعد بن الشيخ ابي بكر فاجري
ان والده يوشك بالمرحوم كان به وقال لي في صبيحة عند لفتح سنة فلي كان
مع ركب السبب عدوت عدوت للموعد ففتحت الناس يقولون مات ابو بكر الاسمعي
هـ وعن القاضي ابي الطبيب راي النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت بارسل الله
ارايه من روي عنك انك قلت نصر الله اسامع نقال في رواها الحديث اخره وقال له

وان القاضى ابو العلي بن حسن الخلق سليح المزاج والفتاوه حلو الشعر قبل ان يرفع حفة
 الرمن يصلحها فالجاء به عليه وصار القاضى كلما انا ه معاصاه فيه يعسده في المطا الصانع
 مع الما حين يركب القاضى ويقول الساعة اصلحة فلما طار على القاضى ذلك قال انما دعوت
 اليك لمتصحة لا لمتفله السباحه وكان القاضى ابو العلي بن حسن الخلق في ربيع الكرخ
 بعد موت القاضى الصوري فاذا اطلق الشيخ او الحاقق وشيخه ممن العراقين سقط
 القاضى مطلقا في وقت الفقه فاباه اجنونا كما ان امام الحرمين وعنه من الخراسان
 اجنونا بالقاضى الحسين والاشعرية في الاصول يعنون القاضى ابا بكر بن ابي الطيب
 الهاشمي وكان من المعتزلة يعنون عبد الجبار والاسماعيلية **توفي القاضى ابو عبد**
السنين ودفن يوم الاحد العشرين من شهر ربيع الاول سنة خمس واربعين

ومن شرفه رحمه الله تعالى

- 1. الأئمة علم الفقه وهو حرامه
- 2. سد يد ربي ادراكه الكذب والكذب
- 3. ضار به ما بين المضي طويلا
- 4. وبين خفي في طرائفه جهله
- 5. اذا احتجوا المغنون منيه تباينوا
- 6. فندركه عجزه وخطيئه
- 7. زبد لغف كدني واثور وعز وعه
- 8. وتقبله والتفرد والكل في الظن
- 9. له سبعين كل علم محوطه
- 10. وما لغيره فهو مستبعد
- 11. رد وعادته مد لم يركب اهله
- 12. ومن كان ذوارا حذق في الجبهه
- 13. واني يكون البيسره وانه
- 14. لداع الي الافلا عناية الزهد

وكتب اليه استفتا صورته

- 1. يا ابا العالم ماذا انزا
- 2. في عاشق دار من الوجد
- 3. من حب ظني اصب اعند
- 4. سحر الحيا حسن الفقه
- 5. سحر نرا تفلسه حانزا
- 6. من العجز والعجز واخذ
- 7. من عزبا حش ولا ربيته
- 8. بل لعناق حابر الجحد
- 9. ان انت لم تقف فاني اذا
- 10. اصبح من جدي استغفرت

فاجاب

- 1. يا ابا السائل اني اري
- 2. تغيبك الحشوق في الجحد
- 3. فيصفي الي ساعده فاجنب
- 4. فنبله باحد والجمه
- 5. فان من يد حول الجحيم
- 6. يوشك ان يحس في الورود
- 7. لينفك عنه كما عننا هذ
- 8. بخصر با ملك او اعد
- 9. نفا ورمنا كل الشغيبه
- 10. من عزبا حش ولا صد

هذا جوابي لفتيل المومني فلا تبكين في ذلك تستعدي

**مناظره حوت بنده اذ في جامع المنصور بين شيخي القاضى ابو العلي
 وابه الحسين الطالقاني فخاص من الامة الخلف حمة**

سئل القاضى ابو الحسين عن نكاح الكفان فعلى الحنث فاجاب بان ذلك لا يجوز
 وهو نكاح فبهم فسئل الدليل فاخذ لبا نه اذ الكفان قبل وجوبه وقبل وجوبه
 من حبه ان لا يحز به ثم لو اخرج كفان الجماعة بعد الصوم وقبل الجماع واخرج كفان الطيب
 واللباس بعد الاقدام وقبل ارتكابه اسباب نكاح القاضى ابو العلي بن حسن الخلق
 كما هو من ذهب اليه في وجوبه فاجاب بان ذلك لا يجوز بل هو من الكفان فاجاب بان ذلك
 انه لم يوجد سبب وجوب الكفان فان العجز عن سبب ما لم يمتنع من الكفان
 على هذا الاصل واليه انما يبطل بما اذا اخرج كفان القاضى ابو العلي بن حسن الخلق
 فانه اخرج في قوله في وجوبه سبب وجوبه ثم حرمه **احكام القاضى ابو الحسين**
 بان قال لاي اول عمل للمومن ونه في عليه ان المهيب منع من الكفان ويا منع من السبب الذي
 يجب به الكفان لم يجز ان يكون سببا لوجوبه كالصوم والاجرام لما سبب السبب
 الذي يجب عنده الكفان من الولي ويجب لم يجز ان يقال انها سببان في ايجابها كذلك
 ما فعلت مشله فاجاب **القاضى ابو العلي بن حسن الخلق** هذا الفصل ايضا وكان لا اسلم
 ان المهيب منع الكفان فقال انا اذ عليه والدليل عليه حتى له عذر جله واحفظوا انما تكلم
 وهذا السبب حفظ المهيب وشرك الكفان وعمل ان المهيب انما وصفت المنع لان الانسان
 انما يقصد به المهيب سبع تقسيم من المحلوف عليه وهو يلو له ما ذكره من الصوم والاجرام
 في منع الجماع ويخاف ويول على ان الكفان في صفة لتقطيع المائمه وتكثير الدنوب واسمها
 يدور على ذلك والدليل ان الله جعل له عليه في الكفان كقارنت لاهله وانما سماها كفان
 لانهما تنكح للدنوب وتقطيعه ومعلوم انه لا ياتر في تقبل المهيب في تقطيعه الا ان
 النبي صلى الله عليه وسلم واوصاه كما انما يظلمون ورواها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 والله لا يخلو من فريستها را عاده فانما قال ان شأ الله وحش بخلافه لا يجوز في صفة
 صلى الله عليه وسلم وصفتها اجاب بان تقصده والمهيب تقطيع الاثم من الكفان في
 ففتنته لانه لا اثم عليه في المهيب وانما لم يكن عليه في المهيب اثم وجب ان يكون ما يتعلق
 به من الكفان في صفة التقصير الاثم المعلق بالكفان وهذا يدل على انه ممنوع من الكفان
 عجزا من جملة الايمان ما تقصده او لم من الوقت وذلك اذا اخلق لا يصل ففما يستدل
 سبلا بان سعيه يبيته فبانه يترن الصلاة وبين ان ينقضه بمسبب فبانه لم يخالفه
 وكفان لفته بدل يرجع اليه وليس لثان الصلاة بدل يرجع اليه وعلى هذا يدل قوله صلى الله

مناظره
 بين الخصيه

عليه وسلم من خلق علي بن ابي طالب من نطفته فليست التي هي حنيفة ولكن هي حنيفة فشرط
في الحنيفة ان يكون من نطفته حنيفة من نطفته **و** الفصل الثاني وهو الفصل الاول من
الامر فقلت لم نوجده سببه وقلنا ان تدوي حنيفة وذلك ان الحرج سبب في الالف
المتوسط وهذا سبب الالف والكفاية وحيث للكثير الذنب ونقطته الالف والحرج سببه
الالف فاذا وجدنا الحرج الكفاية **و** ونظم القاضي ابو الطيب علي الفصل الاول فقال
اما الهمز فلا يجوز ان تكون ما نفع من الحروف عليه فلا يجوز ان يكون حنيفة كما
قال اذ كان الشيء ما جعله الهمز باق على حكمه واذا كان محظورا من بعد الهمز
ما بق على حكمه يبين صحة هذا انه لو حلل انه لا يشرب الماء لم يحرم عليه شربه الماء
ولم يتغير عن صفة الابهة وكذلك لو حلل ليقطن مسلما لم يحل له قتله ولم يتغير
التمتع من صفة من التحريم وهذا الاحدية خلافا بين المتكلمين وعلى هذا يدل قوله على جمل
ما اية النبي لم يحرم ما اهل الله ذلك لغيره من هات ازا حله ثم قال قد مر من الله لكم
تخالفه اية انكم فما الله على حريم **س** ودمر عليه ايضا قوله صلى الله عليه وسلم
من خلف علي بن ابي طالب عن ابيها حنيفة فاليات الذي هو خير وليغير عنه جميعه وهذا
يدل على اذكريه من ان الهمز لا تغير الشيء عن صفة الابهة والحدود بين صفة هذا
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه قوله تعالى يا ايها النبي لم يحرم كثر عن يمينه
وروي انه الذي من سببه ستمه ولم يحسن فدل على ان الابهة كانت باقية على صفة
و **س** قوله تعالى واحفظوا انماكم فان اراد به الاستقلال الهمز حفظا كما قال
المشاعر **س** قلليل الابهة احفظ لحنيفة وان بدت منه الابهة
ومعلوم انه لم يرد حفظ الهمز من الحنيفة والخالفه لان ذلك قد ذكر في المصراع
الثاني فثبت انه اراد بذلك الاستقلال **س** قوله ان الهمز موضوعه للمخلاف
ان يكون سببا لما يتعلق به الكفاية فباطل مما لم يقل لانه ان دخلت الدار وكلت
وبدا فان شرطه فانها تصد المنع هذه الهمزة من الدخول ثم في سبب فيما يتعلق
بها من الطلاق ولهذا قال ابو حنيفة لم يستند نشأ هذا على رجله قال لانه ان
ان دخلت الدار وكلت وبدا فاشتطقت وتنهذ احزان ان دخلت الدار ثم رجوا
عن الشك ان الصانع يجب على من يرد الهمز وهذا دليل واضح على ان الهمز هو السبب
لانما لم تكن سببا في الطلاق لما يتعلق الصانع عليه فلما اوجب الصانع
على من يرد الهمز علم ان الهمز كان سببا في الطلاق البضع وانما في الطلاق فانما
ما ذكره من ذلك **و** **س** قوله ان الكفاية موضوعه لنقطته المانعة وهو الاحتجاج
فلا يصح وكلفه يقال انه تخيب لهذا المعنى ونحن نوجب على قائل الخط مع علمنا انه كان عليه

الذليل

والذليل يجب على الهمز ولا يتم عليه فاما المنع فلازم وذلك ان الحرج لا يجوز ان يكون سببا
لايضا الكفاية وانما السبب في حيز الدوح والذليل من جهة هذا هو لوانه حرجه
التي حرجه ما بدلت لم يجب عليه الكفاية ثبت ان الكفاية متعلق بالقتل والحرج
ليس بسبب ولا حرج من السبب ثم حرجنا احتجاج الكفاية قد علمنا ذلك **س**
القاضي ابو الحسن الطائفي من هذا الفصل الاول بان قال اما قوله القاضي الامام
ادام الله تعالى به ان الهمز لا تغير الشيء عن صفة الابهة بل هو الشيء هو الهمز
على ما كان عليه قبل الهمز فهو كما قال في الهمز لا يثبت حرجا فيها لا حرجا ولكن لا يثبت
منها والشيء ان يكون المنع من غير حرجه فمقتضى ان الهمز لا يثبت حرجا فيها ولا حرجا بل
يثبت حرجها في غيرها مما يثبت حرجها في غيرها من غير حرجها بل هو الشيء هو الهمز
لان الشيء في نفسه غير حرجه فقلت ان هاتين قد خلفه القاضي ابو الطيب من هذا الفصل
فقال **س** يجب ان يقول انه يات في نطفته ما كان حرجا في نطفته ما كان حرجا في نطفته
فقال **س** هكذا اعوانه ما لم يشتر به كما يات في نطفته والغير **س** قوله تعالى
يا ايها النبي لم يحرم ما اهل الله ذلك لغيره من هات ازا حله ثم قال قد مر من الله لكم
تخالفه اية انكم فما الله على حريم **س** ودمر عليه ايضا قوله صلى الله عليه وسلم
من خلف علي بن ابي طالب عن ابيها حنيفة فاليات الذي هو خير وليغير عنه جميعه وهذا
يدل على اذكريه من ان الهمز لا تغير الشيء عن صفة الابهة والحدود بين صفة هذا
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه قوله تعالى يا ايها النبي لم يحرم كثر عن يمينه
وروي انه الذي من سببه ستمه ولم يحسن فدل على ان الابهة كانت باقية على صفة
و **س** قوله تعالى واحفظوا انماكم فان اراد به الاستقلال الهمز حفظا كما قال
المشاعر **س** قلليل الابهة احفظ لحنيفة وان بدت منه الابهة
ومعلوم انه لم يرد حفظ الهمز من الحنيفة والخالفه لان ذلك قد ذكر في المصراع
الثاني فثبت انه اراد بذلك الاستقلال **س** قوله ان الهمز موضوعه للمخلاف
ان يكون سببا لما يتعلق به الكفاية فباطل مما لم يقل لانه ان دخلت الدار وكلت
وبدا فان شرطه فانها تصد المنع هذه الهمزة من الدخول ثم في سبب فيما يتعلق
بها من الطلاق ولهذا قال ابو حنيفة لم يستند نشأ هذا على رجله قال لانه ان
ان دخلت الدار وكلت وبدا فاشتطقت وتنهذ احزان ان دخلت الدار ثم رجوا
عن الشك ان الصانع يجب على من يرد الهمز وهذا دليل واضح على ان الهمز هو السبب
لانما لم تكن سببا في الطلاق لما يتعلق الصانع عليه فلما اوجب الصانع
على من يرد الهمز علم ان الهمز كان سببا في الطلاق البضع وانما في الطلاق فانما
ما ذكره من ذلك **و** **س** قوله ان الكفاية موضوعه لنقطته المانعة وهو الاحتجاج
فلا يصح وكلفه يقال انه تخيب لهذا المعنى ونحن نوجب على قائل الخط مع علمنا انه كان عليه

الخطا ويجب ان اليمين على التماسي ولكن وعند ما لا يتم على واحد منهم فلا يصح وذلك ان في هذه
 المواضع ما وجدت الا بصريح التقدير وذلك ان الخطا هو الذي يرمى اليه عند عرض فيصير
 رجلا فيقتل او يرمي رجلا مثلا ثم تبين انه كان مسلما فيجب عليه الكفارة لانه قد
 اخذ عليه فظنه في هذه المواضع والخرق الذي واد الصاب مسلما فقتله علمنا انه حرط
 وترك الاستنطاق في ربح الرمي فكان اجاب الكفارة كما حصل من جمعته من التقرب
 ولهذا قال تعالى في كفارة قتل الخطا من وجه التطهير والتوبة **واصل الفدية**
 وهذا يدل على ان كفارة قتل الخطا من وجه التطهير والتوبة **واصل الفدية**
 الثامن وهو البعض فلا يلزم وذلك ان الجرح هو المستحب في مزارع الروع واذا
 وجد الجرح وسدك الى التمس استتبعه مزارع الروع الى ان لا يكون جرح فصار كما تلا به
 فيكون الجرح وسدك الى التمس استتبعه مزارع الروع الى ان لا يكون جرح فصار كما تلا به
في الفصل الاول ما قاله قد ثبت ان اليمين لا يجوز ان يغير صفة المحل
 عليه وذلك لتعلق عليه ما ذكرت وانما هو انما يوجب المنع من فعل المحل
 عليه فاذا تغيرت صفة المحل في هذا اليمين لا يجوز ان يغير صفة المحل
 انه ان اختلف لا يشترط الما او لا ياكل الخبز انه يجوز الاقدام وان لا الاكلية في ذلك
 وهذا القدر منه سمي كفاية والذي يبرر فبما وهذا انه لا يجوز ان يكون مضمنا
 هو ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمسك يمينه ولا يمسك يمينه ولا يجوز ان يمسك يمينه
 صلى الله عليه وسلم لم يمسك يمينه **واصل اليمين التي استند بها فقد ثبتنا**
 وان المراد بها نترك اليمين **وقوله** ان هذا يفتنم حفظ يمينه موجوده
 فلا يصح لانه قد يستعمل ذلك فيما ليس بجرح الا ترى انه يجوز ان يحفظ لسالك
 والمسود به احفظ كلامك والكلام ليس بجرح الا ترى انه يجوز ان يحفظ لسالك
 به احفظ كلامك **السابع** احفظ لسالك لا تقول فتعطل ان البلا هو كل ما لم ينطق
 والذي يدل على صحته ما ذكرت من السنن وهو قوله **فليل الا لا يحاظر اليمين**
 وقوله في ذلك مراد به حفظ اليمين من الحنث والمخالفة فثبت ان ذلك
 قد بينه في اخر البيت بقوله وان يوت منه الية يوت فلا يجوز جعل الفظ
 على التكرار ان اليمين على غير التكرار وقوله ان مثل هذا يلزم في تاويله فلا يصح
 لان قوله فليل الا لا يحاظر اليمين جملة واحدة والمراد معنى واحدا والمراد
 منها في التكرار والاول والذي يدل عليه انه لم يعلق احد على الاخذ ولمس كذلك
 ما ذكرت من الدليل في المصداق الثاني لان هناك استثنائا للكلام وعطف على ما قبله

بالرؤا

بالروا وقد علم ان المراد به معنى هو الاول وهو كحفظ من الحنث والمخالفة فلا يتساوي بين
 الاحتجاج باليمين وما ذكرت من الدليل الثاني ان اليمين قد منع الحنث فقد تضمنته باليمين
 بالاطلاق المعلق على حصول الدار وهو يقتضيان ذلك ان ومنع الطلاق بموجب الحنث
 كما لكفارة من جهة الحنث فاذا علم ان الطلاق الواثق ما كحنت لبيد ان اليمين فيجب
 يتخلو به من الصلحان على مرسوم اليمين بحيث ان يكون الكفارة الواجبة ما كحفظ
 لستند اليه اليمين فيبطل وجوبها كما فيكون اليمين والحنث بمنزلة الحول والصلح
 حيث كانا سببين في ايجاب الزكاة اذ اوجد احدهما حال اخراج الزكاة فبطل وجود السبب
 الاخر **واصل الفدية** عند ما ان الطلاق مفسوخ به في لفظ اليمين بطل الكفارة في مسيئة
 مضمونه في اليمين بالشرع وذلك ان الشرع علق الكفارة على ما علق الكائن الطلاق
 الطلاق عليه فيما علق به الطلاق بالتمسك وعنده وجب ان يتعلق به الكفارة في
 الشرع في اليمين **عنه** وحل **فدا حمله الفاضل ابو الحسن**
 ما قاله من اصحابنا من قال ان الزكاة تجب بالصلح والحول كما قيل في الحنث
 المحل هو جواز تحمله كما لا يكون الوجه **فقال** له الفاضل ابو الطيب هذا لا يصح وذلك
 ان الزكاة لو كانت واجبة بالصلح والحول لكانت واجبة لوجوب اذ املك اربعين سنة
 فيحل سنة شاة مثل الحول وبقي المال ناقضا الى اخر الحول ان يجوز به لان الصلح كان موجودا
 حال الوجوب ولما قلتم ان احاد الحول والمال باق على نقصانه عن الصلح انه لا يجوز به
 وجوبه العلة فيه انه ما وقت الوجوب وبغيره عنده تصاب دل على ان الوجوب عند
 جوده الحول لا يملك الصلح **واصل دليل الثالث** على هذا الفصل وقد بينا بطلانه
 كما ذكرناه من ان الخطا هو التماسي وقوله ان الخطا ايضا ما وجبه عليه الا الصلح فثبتنا نظريا
 حصل منه جهة فلا يصح لاني التمسك ما لا يتقرب منه وهذا الرجل اذا رمى وسد الرمي
 ورمى وعرضت له نزع عقوبته بالتمسك بالوجه فثبت له او رسما في دارا كرس
 فاصار مسلما فان الرمي سباح مطلق والدار ساحة والدار يجوز منها يقتنم لسيلا
 ونصب اليها نية عليهم ولا يلزم الحنث مع اعادة الرمي على الاطلاق ثم اوجبت عليه
 الكفارة فدل على انه ليس بغير نية ايجاب الكفارة ما ذكره من الاثم وبذلك
 على ذلك ان التماسي ليس من جهة تقرب ولا اثم وكذلك من استنكس عليه
 ولهذا **قال** صلى الله عليه وسلم عفر الله لاسحق عن الخطا والنسب انوسا
 استنكس هو علمه ثم اوجب عليهم الكفارة فدل هذا كله على ما ذكرت على انما اعتبار
 نية ايجاب وجوب الكفارة بالاثم والتقريب وسعت صحة هذا الوجه لا يطعن عليه
 اوجبت عليه كحنت والمخالفة والتمسك الكفارة ومن المالح ان يكون الكفارة

لعله
تأليفه

في الايمان الاربعه التكليف مع الحديث ثم ثبت الربا في الايمان مع عدم هذه العلة ولم يعلل احد
منهم ذهب الي ان علة الربا معنى واحد ان علمتكم لانتم جميع المعلومات وانتم جميع
الايمان التي يتفق بها جميع النفا صلبه يجب ان يكون ذلك موجبا لعنا دها
فان اجاز لنا بالانفاق منسما ومنكم ان تنقل الايمان الستة بعلتكم يوجد الحكم
مع وجود كل واحد منها ومع عدمه لم يلحق الي قول من قال لنا ان هذه العلة
لا يتم جميع المواضع موجبا ان يكون قابلا ووجب ان يكون **بليغنا مثل** وما
الحاج به الفاضل الي المصلحة من هذا القابل فهو الذي يجب به عمل السوال
الذي ذكره وايضا فانه ادر على صحة العلة والذي يدل على محتملنا انما اجبنا
على ان الاصول كلها محلها جلال وقد اتفقنا على ان هذا الاصل الذي هو المرجعية
بطلان ايضا غير ان اختلافنا في محتملنا فقلنا ان **العلة** فيها بقا الرجعية
وقلت العلة وجود العدة من طلاق ومعلوم اننا اذا علمنا به ما ذكرتم من الرجعية
لم يتعد واذا علمنا بما ذكرتم من **العلة** بعدت الي المختلفه يجب ان تكون
العلة هي المتعدية دون الاخرى و**الاسما** راضيك في الاصل في علة المطا
وحتاج ان يدل على محتملنا كما ظالمين بالادلة على صحة علقه وانما استغ
الفرع فلا اسلم انما وجهه فان الطلاق وضع كل العدة وما وضع لكل اذار جرح
ان رفع الحديث قلنا في نسخ ساير العقود **شكك الفاضل ابو الطيب**
على التمسك الاول بان قال قد يدعي بما اورثنا من المطالبة بتضييع الوصف
والمطالبة في الدلالة عليه من جهة الشرع وان الحكم تابع له غير ان كشفت عن
طريق الشرع له وقلت اذا كان الحكم يثبت مع وجود هذه العلة وتثبت مع عدمها
لم يكن ذلك علة في الظاهر الا ان يدل الدليل على ان هذا الوصف مؤثر في اثبات
هذا الحكم في الشرع حينئذ يجوز ان يعلو الحكم عليه ومثلي لم يدل الدليل على ذلك
وكان الحكم تابع وجوده ومع علمته وليس معه ما يدل على صحة اعتنا به ذلك انه
ليس بعلة واما ما ذكره الشيخ الجليل من علة الربا قوله **انه** احد القائلين لذلك
بل هي وعندها من معاني الاصول سواء فلا معنى لهذا الكلام هو صحة علقه وذلك ان
الناس لما اختلفوا في تلك العلة وادعت كل طائفة معنى طلبوا ما يدل على صحة
ما ادعوه ولم يتصوروا فيها على جرد الدعوى فكان يجب ان يعقل في علة الرجعية
شك ذلك لان هذا التمسك اصل صحيح عليه فكما وجب الدلالة على صحة علة الربا
ولم يتصوروا فيها على جرد الدعوى وكان يجب ان يدل ايضا على صحة علة
الرجعية و**الاسما** حريان الربا مع الايمان مع عدم عملة الاربعه

نسخة

فعله اخرى مثبت بالدليل وهو علة الايمان و**الاسما** من مساننته فلم يثبت كون العلة عده
بمعنى مخرج الطلاق فلم يصح نقل الحكم عليه كواسا المنصل الثاني فلا يصح وذلك ان
ادعت ان الاصول كلها محلها وعلمه وهو دعوى يحتاج الي ان يدل عليها انا لا اسلم ان
الاصل المحلل عندك ما دل عليه الدليل و**الاسما** الكلام الشيخ الجليل اياه الله على الخبير
الثاني ما سطر العتق بتضييع العدة فاننا ادر على صحة هذا الدليل على ذلك انه اذا طلق
امراه ارجعية لم يتفق بذلك الحكم فان فقدت علقه او حصلت زوجة له فطلقها وقع عليه
الطلاق ولو طلقنا قبل الوضو لم يفسد ثم طلقها لم يفسد كما لا يخفى لانها حذبت عن الرجعية بقاوه
عده فتزوجت ثم طلقها كحقه طلقه فدل على ابعاده فيها ما ذكرت وليس في دعوى علقه مثل
هذا الدليل و**الاسما** انكار العمل الفرع ولا يصح لو جرد احد فان عمده ان الطلاق
لا يفيد اكثر من تضييع العدة ولا يزيل الملك فعلا لا يتعد به تخريم الوطى ومن المباح
ان يكون العقد من نكاح وحمل وطرفه **والسما** اني ابطال هذا عليه بانه لو قال قد ارفع
المعقد لموجب ان لا يتبيح وطرفه الا بعد جرد بل لو جرد اشوا يطرد من الشبهة والوصف
وعبر ذلك لان الحكم لا يستخرج الا بتكامله **والسما** اجبت على انه يتبيح وطرفه من غير عقد
لاحد بل على ان العدة بخلافه وان الرجعية ثابتة **وقال الشيخ ابو الحسن**
على المنصل الاول بان قال ما قولك اني مطالب بالدلالة على صحة العلة فلا يصح والجمع
بعض المطالبة بصحة العلة وعدم الماسد منها فجزء وذلك ان العلة اما ان تكون شرطها
بغيرها مؤثرة فلا يجوز المطالبة منها ايضا ما دل على صحته لان ما يدل على صحته
الدليل على كونه بموضوع ولا يجوز ان يرد الشرع بتضييع حكمه على ما لا يتبره في المعاني
وانما ورد الشرع بتضييع الحكم على المعاني المؤثرة في الحكم واذا كانت الصورة
بغير هذا يجوز ان يبرر الا نفا شره ولكن دل على صحته ان كانت العلة مشكوكا
بكونها يفتق في الحكم لم يخد القطع على انها غير مؤثرة وقد قطع القاضي اياه
بان صحة العلة غير مؤثرة في هذه الجملة **انه** لا يجوز ان يغير شرطها من جهة
عدم التاثير وكحكم نفسه ما بسببه ثم ظالمين مع هذا بتضييعه لان ذلك طلب
بما احده **والسما** انما ذكرت من علة الربا فحقا استشها فصحيح وما ذكرتم ذلك
حجة على لان كل سزا دعي علة في الربا دل على صحته يجب ان يكون ههنا **سنة**
فلا يلزم لان استتبع من الدلالة على صحة العلة بل اقول ان كل علة ادعاه
المسول في مسألة من مسائل الحلات لطلوب بالدلالة على صحته لم يبرأ منه
الدليل عليه و**الاسما** امتنع ان يجعل الدليل لطلوب بالدلالة على صحته لم يبرأ منه
عدها و**الاسما** لانتم جميع المواضع التي يثبت فيها ذلك الحكم وهو انما هو الدليل عند

هذه العلة وجود نفوذ الطلاق مع عدم العلة وذلك غير جائز كما في علمه المراسم
 مع الاعيان الا بعد سقوطه ويصح الحكم **واسا** اذا طال البتني تبصر العلة واقصفت
 بجواز الطلاق في اذ لم يرد كما ادل على صحة العلة التي ادعت فيها من علة الروا **واما الفصل الثاني**
 وهو الدلالة على صحة العلة فان التخصيص بيه الله بعلق من كلامه نظيره ولم يتغير المقصود
 وذلك لان مقتضى ان الاصول كلها جعله وان هذه الاصل جعل بالاجماع يعني وبينه **واسا**
 الاختلاف في غير العلة **المعجب** ان يكون مما ذكرناه هو العلة لانها تنفرد في فترت الكلام
 على هذا كله **واحد** ينكح في اية من الاصول مما لا يجعله لانه لا خلاف فيه ونفذ الا يصح
 لانه لا خلاف ان الاصول كلها جعله وان كان في هذا خلاف فان ادل عليه والدليل عليه
 هو ان الظواهر الواردة في جواز التناثر مطلقا ولا تكفي له تعالي في غير اياها او في
 الاصول ولقولته صلى الله عليه وسلم اذا احتجبت الحاكم فاصاب طهره اجرت فان اجتهد فاقطع
 فله اجر وعلى ان قد خرجت من عهدنا بان قلت ان الاصل الذي نناظرنا عليه جعل
 بالاجماع كما نضرتي مما لفة من كلامه مما سيرا الاصول **واما** المعارضة فانه لا يجوز ان يكون
 المعنى في الاصل ما ذكرت من ملك النكاح ووجود الزوجية به على ذلك ان هذا المعنى
 موجود في الصبي والمجنون ولا يتقدم ظاهرا فمقتضى ان ذلك ليس بعلة فاما العلة ذلك
 ابتداء الطلاق مع وجود جواز موافقه وهذا العلة لمعنى موجود في الاحتلعه سبحانه **المعجب**
واسا معنى العرق فلا اسلمه **واسا** ما ذكرت من اباحه الوطى فلا يصح لانه ظاهر
 وهي زوجة لانه يجوز له من اجتهاد باللفظ فاذ ابتداء المباشرة حصلت الزوجية
 قصدا في الوطى وهي زوجة **واسا** ان يبيع وطى بكونه خارج عن الزوجية فلا وانما
 قوله لو كان قد ارتفع العقد الزوجي ان لا يستلججها منه عن عقد كما قال صاحبنا في مذايع
 عصم او صار في بد البايح جوازهم فمخالف ان البسيع موجود بعد ما ارتفع وعلى اصمك اذ ارهن
 عصميا بضا بخر ان رفع الرهن فاذ اخذ عاد الرهن وكذلك هاهنا مثله **نكاح الغائب**
امامنا الطبيب على التفصيل الاول بان قال **المعجب** في **الحج من المطالبه بالرجوع على صحة**
 العلة وبين عدم النتائج مناقضة وذلك هو اذ ابرأته الحكم ثبت مع وجود هذه العلة
 ومع عدمها على وجود واحد من الظاهر ان هذا ليس بعلة الحكم الا ان يظهر دليل على ان علة
 فبصدقيه وهذا كما سئل في التناثر انه دليل على الاحتكام لان عبارته ما هو اقوى منه
 معية تزكوه وكذلك خبر الواحد دليل في الظاهر يجب المصير اليه الا ان يظهر ما هو اقوى منه
 من نص قرآن او خبر من ان الرجوع المصير اليه كذلك ان الظاهر هاهنا كما ذكرنا
 انه دليل على ذلك ليس بعلة الا ان يقيم دليل على صحة نصها **واسا** علمه انما
 فقد عاد الكلام الميراث **الفصل الثاني** الذي ذكرت وقد تكلمت عليه بما يقع عن **عاد** اذ

در

وانما العمل الثاني فقد تكلمت عليه في صحتها من كلام الشيخ الجليل ابيه انه وهو انما الاصول
 كما بعته **واسا** هذه الزيادة قالان صحته وانما انكح على الجحيم **واما دليله على ان**
الاصول كلها جعله فلا يصح لان الظاهر التي وردت في جواز النكاح من كل وجه عطفك لان
 وردت بالاصول **واحد** في ذلك عليه الدليل من قوله سبحانه **واسا** في ذلك لا يتصور ان كل اصل
 من كل **واما قوله** ان هذه الاصول جميعها على تسليمه وقد انفتحت على ان العلة فيه احلا
 المعنيين **اسما** المعنى الذي ذكرت **واسا** المعنى الذي ذكره في قوله تعالى **واسا** لا يتصور
 معجب ان يكون العلة منه ما متحد في فلا يصح لان الفتا في جعله على ان العلة **احد**
 المعنيين لا يكفي في الدلالة على صحة العلة وان الحكم يتعلق بهذا المعنى لان **احد** على
 ليس بحد لانه يجوز الاحتجاب وانما يقوم بحدته ما يقوم عليه اتفاق الامة **المعجب**
 المعنى صلى الله عليه وسلم **واحد** ان علق من بعدة فلا يصح لان العقود
 انما يترك كتر جرح احد العلتين على الاخر كما هو في ذلك نظر عند **واسا** ان
 يستدل بالاعتد بغيره على صحة العلة فلا يلزم **واسا** كتحقق وانما حكم على ذلك في علة الربان
 جعلت تنعدي التي لا تنعدي عليه ولا ذكر احده تصحیح علة الربان لان كلا يجوز الاستفان
واسا فصل المعارضة فان العلة في الاصل ما ذكرت **واسا** الصبي والمجنون ولا يلزم **اسان**
 لانه التمسك بواجب ككوبه محلا لوقوع الطلاق ويجوز ان يلحق الطلاق بولي القليل **المعجب**
 فيلزم عليه المجنون والصبي وهذا كما يقول ان القتل علة ايجاب القصاص ثم نحن **اسان** ان
 الصبي لا يستوفى منه القصاص حتى يبلغ واستماع استيفائه من الصبي والمجنون
 لا يبعد على انه القتل ليس بعلة ايجاب القصاص لذلك هي من اجزاء العلة
 في الرجعية كونه زوجة فان كان لا يلحق الطلاق من جهة الصبي لانه هذا ان لم يكن
 في اعتبار الزوجية لم يكن على اعتبار الاعداء لان خلاف العلة هي وقوع الطلاق
 كونه بغيره هو هذا المعنى بل هو في حق الصبي والمجنون فلا يخف فلا يمانع ان يكون ذلك
 محلا في ذلك ليس بعلة وكل جواب له عن الصبي والمجنون في اعتبار الحد **معجب** جوازنا
 في اعتبار الرجوع **واسا** على العرق فصحة ايضا وانما انكح لها لا يصح لما ثبت ان من
 اصلك ان الطلاق لا يفيد اثر من نفاذ المودة والذرية يدل عليه جواز وطى الرجعية
 وما رعت من ان الرجعية يقع منه بالمباشرة على طلاقه بعدد يبعثه **واسا** في الرجعية
 فكان يجب ان يكون ذلك محرما ويكون تحرمة من الزنا كما قال صل الله عليه وسلم
المعجب في نكاحه والمجانين **واسا** في نكاحه **واسا** في نكاحه **واسا** في نكاحه
 كما ما شتر في دل على انما في نكاحه **واسا** ما ذكرت من مسألة الضعيف
 فلا يلزم لان العرق ذلك لا يتقدم الا بعد احد بل يبرهن صحة هذا السبب والاحكام

وورعا وزهله ولدي فقه الشافعي وغيره من الأئمة الذين خرجوا من أهل عصره قال وطرفه
المهدة في يد هب الشافعي التي جعلها عنه فخره في الصلاة من أهل البلاد بيت طرية
وأوصى نديها وأكثرها تحمينا راجل الدين البلاد المنته عليه فظهرت بركته
بما جعله حقا فخرج به جماعة كثيرة صاروا أئمة في البلاد ونشروا علمه ودوا قوله
هذا كلامه والفتاوى رضي الله عنه أزيد مما وصفت وأبلغ مما ذكر وقد صار أحد
المذاهب على طريقة العوات وحامل لها رتبة الحكامه الاستاذين وطرفه خزانة
والقيام باعتبارها الفتاوى المرورية في أزمهرها الله سبحانه الطرفين العلم الرجوع
وعليه المولى وكان الفتاوى رحمه الله قد ابتدأ التعليل على كبر السن في بعض
شخصيته في صناعة الفتاوى وكان ما هو فيها روي عن الشيخ أبي عبد الجويني
أنه قال كان الفتاوى صمغ فلامع جميع الأئمة من وزن أربع خبات من حبه زهر
قال الشيخ أبو محمد أخرج الفتاوى يد عفا ذاع على طريقتنا أثار المحلل
فقال هذا من آثار عمل أبي إنداشباني قال السمعاني أبو بكر وسعت جماعة من
شخصتنا يدأرون أنه ابتدأ العلم وهو بن ثلاثين سنة فنار الله تعالى حقيق
أبيه على يد بعضه وصار فقه أهل زمانه قال الشيخ أبو محمد وسعت الفتاوى
يقول ابتدأ العلم وأما الأئمة من أخصر سنة وأخصر سنة قال في الإصلاح
أظن أنه أراد بصحة الكلمة الأولى من مختصر المزني وهو قوله أخصر سنة هذا من علم
الشافعي وأراد أنه لم يكن يدرك من اللسان العربي ما يترق به بين ثمنا العفبر
وتنجه قال أوصو العوفي لم يكن يعرف زمان أبي بكر الفتاوى أوقه سنة ولا يكون بعد
سنة وكفا نقول أنه ملك في صورته انسانه وكانه الفتاوى رحمه الله صا بأب حدي
عينية قال أبو بكر السمعاني سمعت الأمام والد كبير رحمه الله يقول سئل الفتاوى
بما تحلس وعظمه هل يقضي الله على عبده لتسوا القضاء فقل نعم ففما دار في سوا
القضاء وعمور واحد صحت قال المناقب الحسين كنت عند الفتاوى
فأنا رجل متروك وشكي اليد أن حمار أخذه بعض أصحاب السلطان فقال له الفتاوى
أذهب واغتسل وأدخل المسجد وصلى ركعتين واسأل الله تعالى أن يرد عليك حمارك
فأعاد عليه القرد وكلامه فأعاد الفتاوى فذهب القرد ويهمل ما امر به وكان الفتاوى
قد بعث من يرد حماره فلما فرغ من صلاة ردد الحمار فملا راء على باب المسجد فخرج
فقال الحمد الذي رده على حماري ففما انصرف سئل الفتاوى عن ذلك فزار ردت
أن احتفظ عليه دينه ثم حمد الله تعالى وقال أنا صرا العبدك أحسن بعض الفقهاء
المختلطين التي الفتاوى على بعض أئمة الأئمة كبر ومذموم الأئمة الأئمة السلطان

نمود وكران الفقه اسما والأدب في سوا حجة البرهان بما فعلنا كنت محمود فعلنا
الفتاوى شبيهة من ديوانه خليل لأنك فعلنا نيلس من أمورنا ولا وفان لشيء ففتاوى
قال فان الاحتساب لهم سابق فده عم قال المناقب الحسين كان الفتاوى من كثير من
الأوقات في الدرر ينح عليه المبكاه يرفع راسه ويقول ما فعلنا عما يروا بنا رض الله
إن تفتقه الفتاوى على جماعة وكان يخرج به علي بد الشيوخ أبي زيد وسبع الحديث بمرو
وتجمل راويين يفتونه وهداه وحدث عما حزره من وأصل ومات سنة سبع عشرين
وارتباطه وهو بن شيعف يسميه ودفن بسنجدان ودفن بها معروف بن رزاه الله
وروى أنه عليه ومن الرواية عن الفتاوى أخصر من الاحتفاظ أبو
الحباس بن المنعم سماه عليه أما أحمد بن هبة الله بن عساكر أما البراروح أما البر
زاهد بن طه أما المناقب أبو سعيد عبد الكريم بن أحمد الوزان أملانم علمنا من
الذي سنة ثمان وجسب وانعابه أما الاسم أبو بكر عبد الله بن أحمد الفتاوى المرورية
بها أما أبو الفتح عبد الرحمن بن محمد الخفاري أما أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى
سأ أبو الوليد فوشام بن عمار الشافعي شافعي فده بن عمار له عن هشام بن عمار
أخبار من جاز أبو الفتح قال سمعت وأئمة بن الاستخ يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحدث عن أبيه قال أخصر من عبد الله بن أبي نضرة بن شاذان
كتب المشيخات المحتفظ أبو الحجاج المزني إن أبا الفتح عبد الرحمن بن أبي عمير
أما الحسين بن العمار بن أبيه عن فضل الله السمرقاني عن الحسين بن سعيد
العجوي ج وإيما المشيخات واليه في غير واحد من شخصتنا أما أبو العباس محمد بن
محمد بن سعيد وأبو هب بن أبي الحسن بن عمار الفتاوى عمار بن عمار بن عمار
قال أما أبو محمد محمد بن الحسين بن أحمد الفتاوى بن أبيه ما عليه أما أبو منصور محمد
أبو سعيد بن محمد حنفية والفتاوى أما الحسين بن الحسين بن سعيد
العجوي أما محمد بن أبي رافع الأثباتي أما أبو بكر عبد الله بن أحمد الفتاوى أما أبو
لحيم هو محمد بن عبد الرحمن أما أبو أحمد عبد الله بن محمد بن هشام بن عمار بن الوليد
هو بن مسلم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يقول حدثني الشيرازي عن عبد الله
الحضري أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول سمعت النوفلي بن سمران الكلبي
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب إلا وهو بين أصعب بطن
من أصابع رب العالمين ذلتنا إن نفعه أقامه وأذلتنا إن يذنبه أو أغمضت
نكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا قلب القلب يات قلبك على دنيا
والخير إن يبدأ الرحمن يذنبه فوما وينح أخصر أبي يوم الدنيا

اما عدم تجوز بيع من قال وقتها على غلظ فظاهر وما يجوز بيع من قال هذه العين وديعه
عندك فمتحه ايضا لان القول في العقود قوله اربا بيه واحل المودع اذن له ان يبيع
فلمستأثقت عن ذلك وما سألته من قال هذه وقتها على من البيع فوضع
نظره كقول ان يقال بما قاله الفقهاء ويجعل ان يقال ويجعل كانه على ان له يبيع
فما يبيعه ويبيعه الله تعالى اذا كان ذبا لا انا تلكه او على ان انقل انه يبيع بكده
وقفا عليه انه هو الوافق على نفسه ويمتنع له ذلك البيع لان الوقت باطل
ويدل لهذا ان الفقهاء قالوا في توجيه قوله لا يصير وقتا ان الانسان لا يتقدم ان
يقف على نفسه فكان العبد لما انا نتد له عمل المالك قد عمرك الرقيقه بعد ذلك لا يكون
معتاقا ان غيره وقتها عليه لعلنا بامر دلاله العبد فلم يتق الا ان يكون هو الذي يترك
وذلك باطل وان لم يجعل كلام الفقهاء على ما ذكره فهو مستكبر ويجعله متوقفا بغير
الصلاحيه له قال الفتاوى في فناء بيه فغير قال اذا امتد فتمتد واسم النبي
حاشا ان يتنازع غلظته كل شهر حسمه درهما وجعل وقتها على ان عشره لعلنا
العلم وعشره لعلنا وعشره للميتايم وعشره لعلنا السبل
قال الفقهاء يبيع ويغير يوم الشراء فميتايم حاشا ان يوقه حتمه على
طالما لعلنا حتمه على الفقراء وحتمه على الغنايم وحتمه على ابناء السبل
ونيفه الوصيه كذا الحما ساقان رادت حمله الحاشا من يوقه فان يوقه عليهم
ويصرف الزيادة مصرف الاصل وان نقص حتمه فقصر على هذا القياس انتهى
فقد نص وقتها صريح في ان من وقتها رسته وكذا وحدها وحدها بالوطاين
يوقه اركب ربح الوقت يوم وقتها فزيد بعد ذلك ان الزيادة تليق عليهم
على المسنة فلو كان ارتفاع الوقت ما يده وحتمه فقد رلد رس حسمه والحاشا
وقد كلف حتمه عشره كان لمد رس الثلث ولعقبة الثلثان ما لعلنا بلغ وانقصا
ما نقص على المسنة المذكور وهذا في جانب الفقهاء صحيح فظاهر وما في جانب
الزيادة فلا يظن بل الذي يظهر ان الزيادة لا سرد عليهم والا لصاع تقسيمه
الوافقه المقدار بالخمسين وبالعشر بل اطلاق يوقه المقاييس وينزل عليه فترك
او يصره مصرف المنقطع واحل الاصلح زيادة في عدد الفقهاء والاقبيس ارضاده وقد راينا
في حكام هذا العصر الاخير من حكم بوجوه ما اقر به الفقهاء وما اظنه لعلنا فثبت الفقهاء
وقد كلفنا بيده ولعلنا عليهم بواجبته ولا نلظ الفقهاء ايضا بالصريح فيها كل الصراحت
عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله ابو احكام الحنابلة لعلنا اليه نحو نفتح الحاشا الحجة
وسكون اليا المنقوطة بواحد وثلاثين الماله وهي ما حاشا بنو ابي شهاب از نفتح

الزينة

الشيخ ابو احكام علي بن ابي اسحق الشيرازي كسر في العزايير والحساب ولد فيها المصنفات الغايه
وكان يعرف العريضة ويكنى في الخط الحنابلة ويصطط الصسط الصبيح وشرف الحاشا
وعنه دو اوزن كالحويك والمنزلة الرضي الموسوي وعمره ذلك ومع الحاشا الكثرة وحديث
بالسرور كمنه سبطه ابو الفضل محمد بن ناصر السلايمي الحافظ وكان يكتب المصاحف
وكل ايه كان ذات يوم فاعدا مستندا يكتب في المصحف موضع العلم من يده واستند
وقال والله ان هذا هو هاهنا طبيب ثم مات في ذي الحجة سنة ست وسبعين واربعمائة
عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن منصور الامام ابو القاسم الفهمي من اهل
اسعد ابن نزل بالبحر فاستوطنها فدرس بالمد سنة الفيل سبها وكان اسما
بع العز وبع الحلاف والاصول وله الحياه والمال الكثير والوجاهة السراوية
والمنزلة الرفيعة والعجا والوجود في حالي انه لما قدم الانصار الى ابي بلخ اهدى
اليه ما قيمته الف دينار وقد سمع احد بنو حنيفة لامه الاسنة والي منصور
الغدادي ومن ابي حامد محمد بن احمد المسزكي وناصر العزبي وغيرهم من سزفي
يصلح في حاشا في الاولي سنة ثمان وثمانين واربع مائة
عبد الله بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الله بن حنيفة بن زيد البزهي الشيخ
الامام الجليل اخو الامام الحسن بن عبد الله البزهي فقد من ترحمة اخيه وسامته
نذرية ولده عبد الرحمن بن عبد الله وابنه السعدي رحمه الله ترجمه كلاس الحسن
وعبد الرحمن ولد اخيه عبد الله ولم يذكر له جديا عوجه وقد ذكره الشيخ الزعيم
المروزي في تصنيفه في باب حده الفدك من سيرة نيل حاشا
وقول عبد الله هذا انما صرح في القدر في العاش كسايه في الميز وهو نوصطه في الم
اجيد الحسن بالصرحة بطلان النبي مدتها وذكر ان الفدك والناضل الحاشا
سنة الفدك ونظارة غيرهم من الاصحاب باه كسايه
عبد الله بن العباس بن ابي حنيفة بن ابي منصور بن عبد الله بن عبد راس حاشا
لصفتان المعظم سنة احدى وستين واربع مائة سدر حاشا
عبد الله بن عبد ان بن محمد بن عبد ان الشيخ ابو الفضل شيخ بعدا في وقتها
وعالمها قال سسرود يه بن سسرود ارضه صلح بنو احمد الجعدي وعليه الحاشا
اسم السربيع رحمه الله وسمع يقداد من ابي الحسن بن ابي بصير وابنه حاشا
وعمان بن الخثعم ابي حنيفة الكنازي والخلص بن عبد محمد بن عثمان واحمد بن منصور
وحسين بن عبد راس وابنه وعليه الحسين وكان نفسه فقيرا وعاجلا ليل القدر من

62

لشار اليه محنت بن هان بقوله لما انفار التزك على عهد ان اسرو وابنه عبدان ثم انهم عزموه
 فقيل بعضهم لا نخذ بوه ولكن طعنوه باله ليجتهدوا بما له فانه لا يكذب بفاسمحلونه فاخبرهم
 بما معه حقا ثم اكرم حرقه فيها حشمة وعشيرة ديارا منبهاها في هذا البرهان
 قد رواه على اخذها في ذلك فاسلم له **عنه** **قال** ورايت بخط بن عبدان
 رايت في المناظر رب العزة تعالى وقد استاسما و قتل لي كلاما يدل على ان
 عليه ان افترقا وما اولاديه نقلت انا في نفسي اخصر ووقع في صحيفي اخصر من البرهان
 ثم قال لي ان فصل ما يدعيه الاله الخلق والاسم **مات** بن عبدان في
 سنة **ثلاث** وثمانين واربع مائة **رحمة الله على**

ومن العوائد عنده

وفننت له على كتاب في العبادات مختصر سماه شرح العبادات رايت به املا محيا
 قديما موقوف كخزانة وقد نبه عروق في الجامع الاموي قال فيه وفتت عندي في
 البونزين جمع البسنة **قلت** وهو اختيار المؤرخ ذلك في تحقيق المذاهب
 وعليه من اصحاب هذا الرجل العزيز و ابو الوليد العيسا يورد و ابو منصور بن عمران
 نقله الاصحاح عن الاربعة وتوقف الواو لدر حمد الله في اختياره قال لانه لم يرد
 حديثه الفنون تصدق بان في جميع السنة **قلت** وتقدم في ترتيب
 العقائد عليه جماعة شبيهة بالاجماع او فقه عن اختياره وفي شرح العبادات
 لابن عبدان العبادات نجيبا نابها واعتمدا انه لم يرد ظاهرها **ها تولى في باب**
 صلاة التطوع ان ذكر حتى يخرج مسنونة موكدة لا يجوز للتفرد وما المأموم والامام
 تركها بحال قوله لا يجوز تركها يقول للاجماع على انها سنة ولو لم يمتثل ذلك انها سنة
 وذكر اياها في التطوع ووقع له مثله في باب صلاة الزاوية في صلاة التواضع
 مسنونة لا يجوز تركها في المساجد عتقان هذا **قلت** يمكن اجراءه على ظاهره فلما لا يجوز
 يجب على الامام او ائمة المساجد لكونها من مصالح الدين وحسينه لا يجوز تركها لكونها
 سفارا فيكونوا ايضا الكفا **باب** او المصنف اذا لصارت سفارا فقول
 عليه تاركه على خلاف مذهب كصلاة العبد اذا اتفق اهل بلد على تركها وذكر في او يدعي هذا
 الكتاب في شرح الايمان والاسلام بمقتيدة لاساسها **عنه** **عنه** رجل استعري
في المسنة **منها** فما واخرها ولا يسوع لاحد ان يقول اني مؤمن حقتنا
 حتى يقول ان نشاها لان جنوا حق المومنين غيب عنهم انهم وفيه فابدات
 المنقح **من** بوجوه الاستثنا غير انه قد المسئلة من يقول مؤمن حقا لا يظن
 مؤمن فليشاد بالالفن من بان الشك في الحاقه وهرا حسن تاويل القائلين بالاستثنا

وقد ذكره بعد ما ذكر ان المشك في الكفر والوحدانية سنة كذا **منه** وكذلك لو تفكر في نفسه
 وقال في نفسه الكفر ولا فقه كذا انتهى وهذا المتكلم ان كان سنيا او شيعيا في كلامه
 والا فاني شقي عشر حديث المفسر المختار وزعمه او هو صريح الايمان **قلت**
عنه **الله** بن عبد الكون بن هوزن **ابو اسعد القشيري** الكوا اولاد الاستناد
 ابي القاسم كان اما ما كبريا حيد الفزج له التصيب الواض والخظ الجليل من المصنف
 اصوليا **عنه** سمع ابا بكر الخيري و ابا سعيد الصيرفي وهذه الطغنة وقد مر
 بعد يوم والده فسمع هذا القاصي ابي الطيب **عنه** مولده سنة اربع مائة
 واربع مائة وكان والده يعامله معاملة الافغان ويجز به لما يراه عليه من الطريقة
 الطحاكية **روي** عنه بن اخيه عبد الخاف بن اسمعيل الفارسي قال وكان رضيع
 ابيه في الطريقة **عنه** في مائة واربعة مائة **عنه** في مائة واربعة مائة
 المذكرة من لا يتوكل في الدين **عنه** في مائة واربعة مائة **عنه** في مائة واربعة مائة
 كان يذكر دوسا من الاصول والتفسير **عنه** في مائة واربعة مائة **عنه** في مائة واربعة مائة
 ولا يعثر لصنف في مائة واربعة مائة **عنه** في مائة واربعة مائة **عنه** في مائة واربعة مائة
 باصولها ونكته وبرع في علم الاصول بطبع سيال **عنه** في مائة واربعة مائة **عنه** في مائة واربعة مائة
 ستيال الي درك المعاني **عنه** في مائة واربعة مائة **عنه** في مائة واربعة مائة **عنه** في مائة واربعة مائة
 فهو فيها يشق المتعد ثم قال بهيف المجلس وعظه وصار مجلسه ووضعه **عنه** في مائة واربعة مائة
 والافان **عنه** وكلما انه مجزفة الاكباد والعلوب **عنه** في مائة واربعة مائة **عنه** في مائة واربعة مائة
 هذا **عنه** في مائة واربعة مائة **عنه** في مائة واربعة مائة **عنه** في مائة واربعة مائة
عنه في مائة واربعة مائة **عنه** في مائة واربعة مائة **عنه** في مائة واربعة مائة
 والاحتياط في الصلوات والمساكنة في وصل التكبير واطنا في مراقبة الحرف
 وشا هذ احكام الغيب لا يجوز وقتها عن تنفس الصعدا ويركز البحر وقدم
 كلام منطوقه ومنتور نذكر وقتها مضان **عنه** في مائة واربعة مائة **عنه** في مائة واربعة مائة
 مسموع وسبعين واربع مائة قبل امه فاطمة المسية بنت الدان **عنه** في مائة واربعة مائة
عنه **الله** بن علي بن احمد **احمد الواسع نظام الملك** ابو القاسم من اهل
 طرسوس دخل بفسيا بوزن بيشا به لطلب العلم وحضر رحا لس احدث
 واستوطنها الحسين وقاته وكان عفتيا نرها كثير الحبر فدل الحرف مواظبا على تلاوة
 القرآن عن مدا حل اخيه في شقي من ادور السلطان **عنه** في مائة واربعة مائة **عنه** في مائة واربعة مائة
 و ابا عثمان الكصابوني و ابا حفص بن سرور و ناصر العمري و عبد الخاف بن
 محمد الفارسي والاستناد ابا القاسم القشيري وغيرهم **عنه** في مائة واربعة مائة **عنه** في مائة واربعة مائة

اربع عشرة واربعة **ع** ومات في سنة تسع وتسعين واربعمائة رحمه الله تعالى
عبد الله بن علي بن محمد بن ابراهيم السني من اهل السنن كبير المشايخ المهلمة تغتد على
القاضي ابو الطيب وكان يخدم مدرس ابي اسحاق الشيرازي في الحوزة وكان قد تلمذ
للمفتي **ع** وسمع ابا علي سادان وعنه وحديثه يفتخر به الذي يقول له القاضي
ابو الطيب وقد استغفر منه شيئا **يا ايها الشيخ الجليل السني** ارزده علي
فا استغفرت مسني **ع** مات سنة خمس وستين واربعمائة
عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن القاسم الحارثي القاسمي قال عمه القاسم بن محمد بن
الفقيه وارباب الفتوى حافظ المذهب من تلامذة ابي محمد الجويني ومن بيت العلم
والحدیث **بناحية زوز**
عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن اسد بن ادریس الرازي ابو القاسم كان يخدم
في الصلاح ووقع في بعض المواضع عميد الدين محمد بن اسد وفي بعضها عبد الله
بن محمد بن ادریس قال وذلك احتضا للمذكرة **ع** روي عن ابن ابي
حاتم **ع** روي عنه المفكر ابو بكر الطليكني
عبد الله بن محمد بن سالم قال المظهر اخذ الفقه عن ابيه وولد في شهر رجب سنة
ثلاث وثمانين واربعمائة **ع** ومات في سنة سبع وستين واربعمائة
عبد القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن محمد ابو احمد الاصمعي كان
المعروف بابن **العلمان** قال له امة الخطيب احمد اوعيد العلم واهل الدين وانصل
ع سمع يا صبر ان ابا بكر المفزقي وعنه ويندد انا طاهر المخلص **ع** في مكة
الحسن احمد بن ابراهيم بن مزارق وتغف على الشيخ **احامد** ودرس على القاضي
ابو بكر الاصبلي **ع** وحديثه وسماه الخطيب قال وكان من احسن الناس تلاق
للفقران ومن اوجز الناس بيان في المناظر مع تدينه حميد وعمان كثير وورع
بين ونقش ظاهرو وحسن خلق وممنه يقول حفظ القرآن ولي خمس سنين
وله كتب كثيرة مصنفه ومما دل به اللسان **ع** مات في شهر رمضان من سنة
سبع وثمانين واربعمائة وهو سيد اذ **ع** في المناظر صلاة التراويح يجمع الشهد
وكان اذا فرغ من صلاة التماسه بكل ليله لا يزال قائما في الصلاة يصل حتى يطول
العجز فاذا وصل رسا صحابه **ع** وسمعه يقول لم اصنع شيئا في النوم في هذا الشهر
لله ولا ينار وكان ورده كل ليله من ما يصل لنفسه سبعين من القرآن في هذا الشهر
وتتميل **ع** مات باصم في حماه في الاحد من سنة ست واربعمائة في يوم نيل
عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن جيو ابو الجويني **الشيخ ابو احمد** والد

الام

٧٥

امام الحرمين اوجز ما به علما ودينار وهذا وتفتنا زايدا ونورا في العبادات
لم يلبث في الاسلام لها المعرفة التامة في الفقه والاصول والتفسير والفروقات
وكان لغزها الدنيا مهيبة لا يحوي به الا الجهد الكلاسيكي علم اوزه وتخرجه
على التخصيص سمع الحديث من الفقيه **ع** ودار بن محمد الضبي وابي يعقوب عبد
الملك بن الحسن وابنه محمد وسبعه اذ من ابي الحسين بن سبان وجماعة روي
عنه ابنه امام الحرمين وسهل بن ابراهيم المسجدي وعلي بن احمد المديني وغيرهم اولاد
علي بن يعقوب الاسود في بناحية حرمين ثم قد در نيسابور واحتشد في الفقه على ابي
الطبيب الصعلوكي ثم ارتحل الى مرو فاصدا الفخار المروزي تلامذه حتى يخرج به
مدققا وحلافا وانتظر طريقتيه وما دلي نيسابور سنة سبع واربعمائة وقد تلمذ له
عبد الفتوى وجميل المظفره وتسلم الحارثي والحارثي وكان ما نهار في القائله وروى
واسا زنده وروى عنه فابن المختار **ع** الامام ابو اسعد بن الامام ابي القاسم
الغنتري كان اماما في عصره والمحققون من اصحابه يعقدون فيه من المكالم
والفصل والحاصل الحميد **ع** انه له حازان بيوت الله فيها في عصره لما كان الاهو
من حسن طريقتيه وزنده وكمل فصله **ع** قال **ع** شيخ الاسلام ابو اعين عثمان
الصاوي يروي عن الشيخ ابو احمد في بنه اسرار لفضل الذي سماه وما فتحوا به ومن
ورعه انه ما كان ليستند في داره المملوكه له الا احمد المسمى له بين جيرانه ولا يدت
فيه وندا وان كان يحفظه اذ الزكاة حتى كان يورثه في سنة واحدة من تدينه
خذار من سنان المدينة اودعه المعتبر المحقق **ع** وعن الشيخ ابي محمد انه قال كان من
الحدیث من قد تدينه قال **ع** سلبس **ع** ومن طريقه ما يحيى ما ذكره ابو اعين السيه
الغزالي قال سمعت امام الحرمين يقول كان والدك يقول في دعائون الصبح اللهم
لا تختننا عن العلم بما ندره فمعتنا عنه ما ندر **ع** قال امام الحرمين وكان ابو
القاسم السيار يروي ما اقتدى به والدك في صلاة الصبح وقد سنو بكهة فلما قضى بها
قال في دعائون هذا الدعاء فقلت له لا تقل هذا في دعائون فقلت فقال انت تخرج
علي كل احد حتى علي ابيك **ع** كان امام الحرمين يرا ان الاعتقاد ركعتين صغير
فلا يزد عليه على المأمور لانه يطول به وفي رواية ان الصلاة تطول بالاعتقاد الركوع
كلام تعورون به الاصحاب مبن على طوله او قصره بل بالغ امام الحرمين فقال
في قلب من الظمانينة في الاعتقاد شي واشارت على الذي تردد في المحور في الصواب
وحديثه **ع** وروى ان الشيخ ابو احمد راى ابا نعم الخليل عليه السلام في منامه فاما
لتفسيره حليله فمعه ذلك فكلوا له قال فقبلت عقبيه واولت ذلك البركة والرد

عند لا يعرف صدقة ثم حكى الشافعي في حديثه الضعيف عن * عمر وعنه عن ابن الزبير
وسعيد بن ابراهيم وحكا في كتاب العمري عن عطاء بن ابي رباح وطاوس وابن سيرين
وابراهيم التيمي ثم قال ولا يثبت ولا علم احد من اهل العلم بالحديث بخلاف هذا المذهب
قال الشيخ الفقيه ابي جرحه الله وانما يخالفه بعض من لا يحد من اهل الحديث تركه
قبول رواية الجمهور ما لم يعلم ما يوجب رد خبره وقد قال الشافعي رحمه الله في اول
كتاب للطبري حجب ذلك ما يكون به الطبري من الما واعتمد به على ظاهر القرآن
وتعد روي منه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثه يوافق ظاهر القرآن في استناده من لا
اعرفه * ثم ذكر حديثه عن مالك عن صفوان بن سليم عن سعد بن سلمة عن المعين
ابن ابي بردة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخبر وعسى لم يخطر ببال
فقيه من فقه عصره ارباب في صحة هذا الحديث وامامه يقول في استناده من لا اعرفه
واما قال ذلك الاختلاف ونوع في اسم المعين بن ابي بردة ثم في وصله بالذي هو سريع
مع ابداع مالك بن النسيان في كتابه المطوطا ومنه في الحفظ اذ لم يورد
رواية من يروي عنه الرواية عمدة الكرام ابي ابي عطاء الخراساني فقد روى
عنه في وقت الشافعي في ايجاب العمل من غسل المني واعتمده زمان بعض
الحفاظ داخل بين ابي صالح وبين ابي هريرة اسحق مولى زائدة واولاد يورثه ولعله
ان يكون ثقة وتوقف في اثبات الوثقة الشافعي لصلاة العرب في حديث صحاح روي منه
بعد اامة جرحه بل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم حين لم يثبت عنده من
عدالة روايته ما يوجب قبول خبره وكانه وقع كحديث السماع على الجرح كبراه
ما وقع له حتى لم يخرج شيئا من تلك الاحاديث في كتابه * وتوقف **مسلم** بن الحجاج
رحمه الله على ما يوجب قبول خبره وتوقف بحفظ من رفع المختلف في رفعه منها فقتله
واخرجه في الصحيح وهو حديث ابي موسى وريده وعبد الله بن عمرو وروا
الشافعي رحمه الله في كتابه احكام القرآن برواية عائشة في ان زوج بريدة كان عمدا
وان بعض من تكلم بعدة قال له تروون عن غير عائشة انه كان عمدا قال الشافعي
في الفتنة وهي علم من غيره او قدر روي عن وجهين قد بساها هو اضعف منها
وتحتمل انما ثبت ما هو اقوى سميا فذكر حديثه عن عبد الله بن عباس وحديثه القاسم
العمري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان زوج بريدة كان عمدا * وحديث
عنك عن ابن عباس تدخره العمري في الصحيح الا ان عمدا في مختلفه في ذلك
كان مالك بن النسيان رحمه الله واولاده لا يروونه وتكلم فيه سعيد بن المسيب
وعطاء وجرحه من اهل العلم بالحديث * **وكذا** للشافعي في كتابه الحجج

الاجتهاد

42

الاجتهاد برواية في كتابه والقاسم العمري ضعيفه قد قال الشافعي في كتابه
خذ انما تثبت ما هو اقوى منها وقال في امره وذكر في كتابه الحد وهو ان الرواية
وان لم يخالفنا عمر بن الخطاب فيكون ممن يدعوه الحجة على من خالفه
الذي ثبت خبره من لا يثبت خبره عنده وله من هذا الشبهة كثير لكن في كتابه
من هذا من سلك سبيل القسمة في قبول الاخبار وهو مذهب الفقهاء
بمن اهل الاثر انما لا يعنيه رضي الله عنه ولكن اسمع رغبة الشيخ ادام الله ايامه في سماع
الحديث والمظهر من كتب اهلنا شكرا لله واشكرا لله تعالى عليه واقول في نفس فجايش
الناس قد جاز الله عز وجل من رغبة في الحديث ويرغب فيه من غير الفقه وعز
نما يرويه ويحجبه به الصحيح من التسليم في جملة العلماء وحيث انما في ان
كفي به سنة امامنا الطليحي في قبول الاخبار حيث امامنا الكثر في الاخبار
بعض من صحى من الائمة الكبار الذين جرحوا في علم الفقه والاخبار
ثم لم يروى بعضهم باكمل جملة العالم به ما يروى منه والازالة والتخل من هذه
يعظم صاحب مذهب وبجمله ويروى في الاخبار في يعضو ما تولى ثم يدع في كيفية
قبول الحديث وروى في كيفية ولا يثبت في سيرة لثقة مفرقة بما عرفه وكفى مقلد
عما عليه وقوله في كنهه ثم اعتمد بحجته عليه في انتقاده لرواية خبره وانما
فيمن استتب عليه حاله عليه رواية عن فري سلك مذهبه مع دلالة الخبر والسمع
واحيى على كل من انتصب للفتنة فاما ان يجهد في نقله او يكتف عن الوقوع في
من فعله فلا يخرج عليه وزان حيث فانه الاحبار والملة المستعان وعليه التكاليف
* ثم ان املاء في كتابه المحيط لمسي بالمحيط فتمت به وروى ان يكون الامر
فيما يورده من الاخبار على طريقته من بعض الائمة الكبار لانها ما ختم به
من علم الاجل والفرع مما اقتلما من ربه من فضل العلم والورع فاذا اوردت
وتج عليه بصره بالحديث المرفوع في العلم من الانتداب في الماشي فقلت
في نفسي يورد ثم يصفه اورد في القول منه في ابيه قد ايلي والخبر منه ما روي
ما لا يتم به من روي عن ابيه عن عائشة فقلت هلا قال روي عن عائشة
اوردت من روي عن عائشة عن ابي روي عن اسمعيل بن عمر الكوفي عن ابي وهب عن
سالم بن ابي حفص الدين اسمعيل بن وهب بن وهب بن ابي الخضر عن هشام بن عبد قاسم
اوردت من روي عن اسمعيل بن وهب بن وهب بن ابي الخضر عن هشام بن عبد قاسم
الذي من يثبت به منك في الخبر والرواية يكون في هذا عن مالك بن النسيان
عما اظنه بن الرواية الله تعالى من روايته فقامت روايته اعلم * ثم في روايته دام الله

في صمد الجوز كالحلال والجراسا العذب والمالح قال الله تعالى في جزاء عذب فوات ما ينج شرابه وهذا هو الحجاج
 وقال في كتابه الحسن الكبير في الاية دليل ان الجوز العذب والمالح **●** وذكر الشيخ انها لله سبحانه
 الاسام اسم ابي بكر رحمه الله احد قولنا الشفا معنى في اكل الكبد الممد بوع على ما علمه في ذكر الشيخ حفظ
 الله تصحيح القول يمنع الاكل من عند نفسه بأمره لا يجتهد وقد مضى لنا في رحمه الله **●** العبد يم
 وعي روايته حادثة على ما هذه البيضا طبع المبرق في العتقوا في قالوا بعد الله الشافي
 في كلام ذلك جلال بن يوسف في حبلها اذا دبر في ذلك الذي باح رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فالحق
 كما اباحه ونهينا عن اكله لعله انه من ميتة ولم يرد خص في غيره ما حضر به خاصة ثم قال وليس حالنا
 الاستمتاع ببعضه كحل الذي يبيع لنا ما يحبنا عنه من ذلك الشيء اجينه كحل الا نرى
 اننا لا نعلم اخلافا في انه جلال الجوز والممد والاستمتاع به ولا يبيع اكله والمال يبيع
 يبيع ويحظرنا فخطر وقال في رواية حادثة محل الاستمتاع به بالكبد ولا ياكله **●** ما
 انه من ميتة وروايت ادم الله عصمته اختار في خلقه الدابة بالفضة حوازاها واطنه علم
 قول الشافعي رحمه الله في كتابه مختصر المنزلة والربيع وروايت موب ابن ابي الجارود رحمه الله
 حيث قال وان الجوز رجل اراسرة ابيه من فضة او ذهب او فضة اية اية او كرها
 على استحبابه وسره فضة العزكة وكذلك الجوز والركب هذا مع قوله في روايته لا ياكله في اكل
 المباح وحينئذ يبيع به الذهب بعينه فالظاهر انه اراد به كلهم جميعا وان كانت الكتابة
 بالتملك كحتم ان يكون واحدا في الذهب دون الفضة كما قال الله عز وجل والذين يتقون
 الذهب والفضة ولا يتقون في سبيل الله فالظاهر عند اكثر اهل العلم انه اراد به كلهم
 معا وان كانت الكتابة بالثابت كحتم ان يكون واحدا في الفضة دون الذهب وقد علم
 الشيخ اياه السورود والتحريم في الاول في الخفا منه الذهب والفضة عاينه ثم وروايات
 في تحلية النساءها وختم الرجال بالفضة خاصة ووفق على اختلاف الصد الاول رضي الله عنهم
 في حلية السيوف واخراج كل من يرمي لقوله بخبر مخفف وان رجعت قوله لمن قال يا با حاتم
 بنوع من وجوه التبرجات ثم حظر بالكلية السقف والسوروساير الايات ولم يقتض
 على الختم بالفضة وعلى حلية المبيوت تصحيح اباحة تحلية الدابة بالفضة من غير ورود
 صحيح من الشيخ وينفذ وهو ادله الله توفيقه اهل ان يجتهد ويشكر وما استدل به من الخبر
 بان ابا سفيان اهدى ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير ابرته من فضة فخر مشهور
 وهو كان فلا دالة في فعل ابي سفيان اذا لم يقبض عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يتركه
 ثم ركبته او ركب غيره وما الحدوث المشهور عندنا ما رواه محمد بن اسحاق بن عمار عن ابي
 ابن ابي يحيى عن محمد بن عمار عن بن عباس رضي الله عنه قال اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في هديته جلالا في جعل في اتمه برة فضة ليعيط به المشركين **●** احسنها ابا عبد الله الكاظم

ابو

ما ابو العباس بن محمد بن يعقوب ما احمد بن عبد الجبار ما يوفى به كبر عن ابي يحيى كحديث
 ولا في عمل بن المدين بن قولك كنت ارك هذا من صحيح حديث ابي اسحق فاذا هو قد دلست **●**
 ما يعقوب بن ابي اسحاق بن سعد بن ابيه عن محمد بن اسحق قال حدثني من عن ابي اسحاق بن ابي
 يحيى عن محمد بن عمار بن عبد الله بن عباس بن ابي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
 الكاظم بن ابي اسحاق بن محمد بن صالح الباقين ما ابو جعفر المسيس ما عبد الله بن علي المديني
 قال حدثني ابي اسحاق بن علي **●** وقد روي الحديث عن جابر بن جازم عن ابي اسحاق بن يحيى
 ورواه محمد بن عبد الرحمن بن ابي اسحاق بن الحكم عن معتمر بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق
 وقد روي محمد بن موسى بن الفضل ما ابو اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق
 بن محمد بن الفضل ما يريدين وروي محمد بن اسحق عن عبد الله بن ابي اسحاق بن محمد بن محمد بن محمد
 عن بن عباس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى جلالا في جليل يوم الكدي بديته فاستلمه
 يوم بدر وروي في قوله من ذهب وكذا رواه ابو داود الحسن بن من كتاب **●**
 المسند عن محمد بن الفضل بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق
 ابا ابو اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق
 وقد اجمعت على منع تحلية الدابة بالذهب ولم يدع فيها كظاهر الكتاب بما يباح في العزكة
 فيه وعده اذا لم يخرج من الكونز بده الخبر ولذلك لا بد منه في الفضة ولغيره في
 الجوز ان يعينه في العضة من في دلاله في المسئلة ويا لله التوفيق والهدى **●** وقد
 حكي عن الشيخ ادم الله عمره انه اختار حوازا المكتونة على الحواجة الولد انه اذا تمكن
 من الاثنا عشر اربعة مع ما في الغزول للمكتونة في عزه من الحروف من لا حيا ر
 والاثنا عشر سنة وعدم ثبوت ما روي في حقا بلهنا دون الشفا ابي التي اعتبرها
 في حواجة الاثنا عشر سنة في الاصل ولا يصلي المسافر المكتونة في حواجة ابا الاحلا واولا حوا
 الاثنا عشر في الارض وعلى ما هو ثابت على الارض لا يوزن بنفسه مثل المساب **●**
 والمسور والمسبوبة في الاثنا عشر ولا يصلي **●** ومن لم يروا في هذا الشيخ
● ابن محمد وسين الحسين بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق
 قال الشيخ ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق
 الناس ما لا استجد ام وقال لنا اطلب ذلك لسنا مد رسة لم تكن له ان يصرفه في غير ذلك
 ولا ان يجده مسجدا ولا ان يجعله ملكا له قال بل الواجب الصبر في تلك الحجة وان جعلها
 سبوا لم تصد مسجدا وحيارته تعين الشراعه له لما تقدم من الكليات المنقده والتفتيد
 المساب في اب والحاكة في هذا الجواب عند اسهل من موصول للشفا في في بعض كتبه الجوان قال
 هذه طريقتنا في استخراج اتم في المصنوع والكم بصير وزمهم رسته من غير ان ندين على اننا قدنا

سنة ثمان وتسعين واربع مائة رجمه الله تعالى

ومن الزوايد عن ابي عبد الله رحمه الله

لو حش على يد بيها فاقطع لبيها فحقه الحكوم وكذا الموم يكن له ولد عند الجنابة
وولدت بعد ذلك فلم يدركها العين ان قال اهل البصر ان الانقطاع بسبب الجنابة او حرزا
ان لا يكون بسببها **ك** الرازي عن الامام احتفال انه يحب الدنيا بطا
منفعة الارضاع يعني كما يجب باطال الامنا هذا الاجتهاد هو المجرم به من التهمة
في الكلام على التدبير **د** ذكر الرازي في باب الوالمة قول الفقهاء ان الضيق ما ياكل
بل هو ان لا يباحه المالك وقول اكثر من انه ملك ثم اخلا في انه هل ملك بالوصع
او بالاختلاف بالادارة بتدبير انه ملك قبله ثم قال وزيد الموم كما سوية الروح
الاختصاص وذلك يقتضي ترجيحه ومن اقتصر على كلام الرازي هذا يحمل ان الموم لا يرضى
قول الفقهاء ولذا في باب الغرض من شرح المهذب عن الرازي انما قوله
انما اراد الرازي ان صاحب التهمة لا يبيت بلعدا الوجه الاخير من وجوه الملك
انما قوله الفقهاء لم يضعه فان كسفت التهمة فلم احده صغفه بل سباق كلامه يقتضي
تفريته ثم صرح في كتاب الايمان بان الصحيح ونحوه الرازي ايضا في كتاب الايمان على
ذلك في نسخة الخالد ان لا يفتقر **الاصحاب ان الحن اذا اختلفت**

في خبره خلا طهرت سيده صاحب التهمة ما اذا لم يقع فيها كجاسة اخرى فان وقعت
في الحن كجاسة من عظم سيده وكجوه فاخرج منها ثم انقلت الحن خلا لم يظهره لا خلافة
وتفله الموم في كتاب المنثورات وعمود المسائل والنفاوي المهمة عن المنزلي
سماكتا عليه وقال انه ذكر في باب الاستطاب ونظم اذا اهل الكلب في اياها في الموم
فلا يطهر وان زالت كجاسة البول حتى يغفر لاجل الموم **د** ولذا اذا استنجى بروت
فتبين استعمال الماء ولو دفع الكلبه بالجباسة حصل الدباغ على الاصوم **ع** يجب عند
لعد ذلك لا يحاله خلا الموم برف بالسني الطاهر فان وجوب غسله خلا **د**

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن حبيب بن العبد بن شبيب ابان يد القاض قال سيده
عبد الخافز الامام احد اية اصحاب الشافعي وسد رجم **د** حدث عن الاصم والي بكر
الشيخي وابو الوليد القوسي وذكر غيرهم ثم قال ويغسله زين الاسلام يعني الفسيري
وذكر غيره **د** قال ويروي في حياته الاحضه سنة ثلاث عشت واربع مائة **د**

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن قزوان بصم الفنا الامام الكبير ابو القاسم
الغوري **ص** صاحب الابانة والهدو **ع** في من القضايت **ص** اهل صرو
كان اماما حافظا للذهب من طبا نلا سده ابي بكر الفقاه وابي بكر المسعودي **د** سلج كاش

مزي

من علي بن عبد الله الطيسفوني وابي بكر الفقاه استاده **د** روي عنه الغوري صاحب التهمة
وعبد المسيح بن ابي القاسم المشير وزاهد طاهر وعبد الرحمن بن عمر المروري
وابو احمد بن ابي صالح المودن وغيرهم وكان شيخ اهل مرو وعنه اخذ الفقه صاحب
الشيعة وغيره وكان كثر النقل والناس يعجبون من كثر حفظ امام الكوفي عليه وقوله
في المواضع من النباية ان الرجل غير موقوف سنته والذي اخطح به ان الامام
لم يرد تصحيفه في النقل من قبل كذب معاذ الله وانما الامام كان رجلا محققا
مدققا فغلب بخله على نقله وكان العوراني رجلا نقا لا فكان الامام يشير
الي استنصافه وتفقهه عنده **د** روي عن من سوا الذين في بعض المسائل هذا
اقتضى بالعل الامام **د** وبالحكمة ما الكلام في العوراني مقتول وانما هو علم من اعلام
هذا المذهب وقد جرد عنه العلم جمال راسيات واجمة نقا فتدك من التقه ايضا
حجته ذكر في خطبة الابانة انه بين الاصح من الاموال والوجوه وهو من اقدم
المتقدم بين لهذا الامر **د** توفي بمرو في سنة رضان سنة احدى وستين واربع مائة

ومن المسائل والزوايد والغرائب عن العوراني

قال في العبدان تصه اطالته الفزاة في الوقت لتتخف وانما ان خرج الوقت وحيا ن
احد في الاوقات في عالم يصنع عليه وقت صلاة اخرى انتهى وهذا لصريح في
انه الوجه في الاستحباب **د** في الشيخ الامام الوالد رحمه الله
كجهل ان يكون محي ذلك اذا اخرج الوقت ما حكه وجهها ان احد في لا يجوز **د**
فيما الشا بين جود عالم يرض عليه وقت صلاة اخرى ويجهل ان يريد ان يعمل القدر
بالجواز يستحكم الاطالة من الاستحباب لانه مستحب مخصوصه فان ذلك ما طرد
قطعا لعدم الدليل عليهم **د** في ابانة العوراني ما نصه لو كان المبيع مضبوط الاوصاف
تجبر الموز ان يدخله حين احد في هو كالمرد في والثالث كالغائب ومنه قوله ان قلت

الوجه الاول العوراني جدا **د** لو اقتضى في البيع فكل يفتن فعل على المأموم
ان يبيع له المهر فان القاض **ك** من في التفتنة سألني الشيخ ابو القاسم العوراني **د** في البيع يحق
عنه هذه المسئلة فقلت لا يجوز والذي يبيع في الان ان يبيعه بقره الجود
قلت **د** ولما روي عن سبيلان ان الاعتياد باعتقاد الامام او الماحرم

في شرح حال الامانة

قد مر في ترجمة المسعودي في كلام صاحب العدة في الاختلاف في عز والابانة
الي العوراني ثم كلام في الصلاح وتفسيره على ان جميع ما يوجد في كتاب الببان في تفسيره
الي المسعودي من قول العوراني وذكر ان ذلك لا يستعمل في العموم وبيننا نقض بصور

110

اصدق والصحيح يحق
لا تقتن

و يريد الا ان الذي يقع في الغرض منه ليس تخم كلام في الصلاح ان بعض ما هو منسوب
 مع اليان اليها لمسعودي فالمراد به العوزاني وذلك ان صاحب البيان وقع له كتاب
 المسعودي حتمية ودفعت له الاياه مع مسعودي اليها المسعودي فصار ينسب اليها المسعودي
 تاريخ من كتابه وتاريخ من الاياه فكيف قلنا ذلك المسعودي يكون بعد العوزاني
 كما علم ذلك علي القيني
فروع من باب الشهادة على الشهادة
 اذا لم يعرف الفرع المستور وعليه جرح على الاسم والمنه فان لم يعرفه بعد ذلك
 اذ في علي العبد وان حضر شخص اذ في عليه انه المستور لذلك القاصي الحسين
 والعوزاني فغلبه ان يروي الشهادة على الاسم والسنة ثم ينظر فان اخرا حكمه فذوان
 وان تناكرا فغلب المدعي اقامة البينة على اسمه والسنة فان اقامت بينه يدرك
 حكم له قال ابن الرخنة ومن تناوك القاصي الحسين انه لو اخر رجل فقال فلان بن فلان
 هكذا اخبرنا فقال فلان بن فلان الذي اقول ما نحن عنده كما في شهادة اليه
 انما ان شهيدا حتى يعرف انه بعد المقتول فلو اقاموا رجل بينه عند القاصي انه فلان بن
 فلان حينئذ يشهد ان له به قال ابن الرخنة وهذا ما تقدم فلما تقدم فكيف في المسئلة
 جوابا ن قلت هذا كلام ابن الرخنة فانه يعلم ان العوزاني والقاصي بن ابي ايوب
 لا يثبت تاديبه في الشهادة في فعله في تحقيقه ان هذا المدعي فلان بن فلان المقتول لانها
 لا يشهد ان بنفسه وانما يشهد ان ما حكى له الاسم فتروا بان الشهادة هكذا اذ في
 هذا المشكال لان تاديبه في الشهادة لا يقع في وجه مدعي محرف انه المقتول فلا يكون
 قد ادب المدعي وانما ادب المسعد هذا الاسم كقول ان لا يكون هو هذا المدعي فمن
 ثم تقول القاصي لا يروي بان حتى يعرف انه فلان بن فلان وحده من طريقتهم
 فتدبر البينة عند الحاكم بذلك فيبين له ان كلفه احواله هكذا احد
 ان القاصي قد تسمع قوله كونه فلان بن فلان لانها لا تقع على شخصه وانما يقع
 للمسمي بهذا الاسم فلا يصدق كونهما بغيره والثالث ان لو كانا بغيره لوجب كونهما
 يقع صدق وهو من يتحقق ان انه المستور له فيهم ولا يوجب حتى يعرف انه وهو النظر
 لغير ذلك في انما اذا اقامت البينة بانه فلان بن فلان هل يشهد ان انه المقتول
 او ما يشهد ان انه لو اخر فلان بن فلان وما يشهد ان انه هذا لان قيام البينة
 بانه هذا لوجب لها العلم بانه لا يوجب لها العلم بانه هو هذا مجرد نظرها وكلام
 القاصي غير اللازم وقد يخرج علي ذلك الطريقة فمن يكتفي في الاستماع مع شئ من السب
 من عدلين كما هو طريقتهم في الشئ ارجح لاسمها وقد ناك ذلك فقيام البينة
 عند الحاكم والاظهر عندك ان جعل كلامه علي الثامن وتناوبه انما اراد انما يشهد ان

الحسين

٤

للمسمي بهذا الاسم ويكون الصغرى في قول القاصي لانه عليه فلان بن فلان لانه هذا الشخص
 لا يروي الا يعرف انه بهذا السب فليكن شهيدا ان الشخص هو المسئلة البينة مسوقة للمبتدأ
 بالهيب بالمشهد بانها لمال وصوره مما اذا قال فلان بن فلان بن فلان فانه يدنس اسم
 الاب والجد ولذلك تلفظ بها القاصي في المناقحة وكوحد بن الرخنة اسم الجرحه را
 لانه يعرف في مكانه وقد راسيت اليها القاصي فتاوك القاصي وقد قال جرحه القاصي
 عنده قلت عنده لا يجوز لهما ان يشهدا على الملأ بنها دة المستور انه فلان بن فلان
 حتى يعلم بعينا ولا يقين بقول المبتدأ فان عرفنا بعينا انه المبتدأ وقع الاختلاف
 في السب حينئذ يثبت السب بقول المبتدأ انت وابتدأ الرخنة حدة كلام القاصي هذا
 فلم يذكره بالثبوت وهو من القاصي علي انه علم ان المسئلة في انما يشهدان بالمالا في شخصه
 لانه قيام البينة بانه هو فلان بن فلان فالعجب من ابن الرخنة في حدة كلام القاصي
 وعودة كذا المسئلة في الكفاية والمطلب وكان في المطالب تلقاها من كلامه في الكفاية
 ولم يعاد فتاوك القاصي رحمه الله **بمسئلة**
عند الرخنة بن محمد بن ثابت ابو القاسم القاشي **الحرفي** يبيع الخا المحجة والراية
 وفي اخرها القاصي قد ية علي ثلاثة دوايح من ضروريه كل عام حين كان ففتيتها
 ورعا را هذا يعرفون في كرمين من قدرته خرق ثوبه ونفقت علي العوزاني عبد
 ثم عمل القاصي الحسين بمود والدود ثم عمل اليه سدا احمد بن علي الايبور وري بهجرا
 ثم بعد ذلك صاحب ابا اسحق السنيار بن محمد اذ ورجع اليه فبينه منقطع علي العلم
 والعمارة وقد سمع الحديث من ابي عثمان الصابوني وفا صراجه في الاستناد اقر
 القاسم القاشي بن محمد بن محمد بن ربيع الاخر سنة ثمان مائة سنة في سنة ثمان مائة
عند الرخنة بن محمد بن الحسين ابو احمد الفارس المحدث ما له في احد الفتن
 المحدثين من اصحاب علي بن ابي طالب **سنة** ثمان مائة سنة واربعمائة
عند الرخنة بن محمد بن محمد بن علي الزاعق ابو سعيد العارفي قال عبد الغافر
 معروف من اهل العلم ثقة متحضر حسن الرضا مرضه المسئلة **سنة** ثمان مائة
 را الحارفي والجارز وكان في اخر عمره وكان مولده سنة ثلاث واربعمائة
سنة ثمان مائة سنة ثمان واربعمائة **سنة** ثمان مائة
عند الرخنة بن محمد بن محمد بن محمد بن جده ان ابو القاسم **الغاشي** المشيخ بور
المدراج روي عن ابي الدباس الاصح واهم منصور وحمد بن القاسم المصنف
 واخذ بن محمد بن محمد وسرا الطرايين وجماعة **سنة** ثمان مائة ثمان مائة
 وايراصح المودن وناظره بنت الدقاة وجماعة وكان اماما جليلا **سنة** ثمان مائة

وقبل دخل الي بغداد من مصر وما معه عشر جال عليه كمن بالخطوط المستوية في فنون العلم
وكان عند هجرة نفسه ورثها من اهل العلم ليس له وكان ليخبر بالاعتزاز وينظر في علومه
حتى جعل باب نظام الملك فيقول لمن سبانا ان عليه قبيل ابواب من القزويني المصنف
منه في بغداد في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين واربع مائة
عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن جعفر ابو نصر بن العصفار
صاحب الشامل قال في تاريخه وعنده العالم والطريق السالم وكان في
السابل والغنا وغيره وكان اسما مقدسا وفارسا لا يدرك البرق وراءه قدس
وحيد انما في قدره عمل السماء وحيد لا ينزهه كثرة الدلالة فيصعب قوله فكانه
لم يطعم سواه ولم يكن له قريح بلغة وتخصص فقته فاذا راه المحقق قال في الصباغ
صنيع من الصغر كبره ومن احسن من الله صنفه انتهت اليه رياسه الاجهار
وكان ورعا في نواها تقيا نقيا بها كما زاهد حفته اصوليا محققا سمع احد بن
من ابيه على بن سنان ومن ابن الحسين بن النضر سمع منه جز الشيعي في حديثه
سعدا واصبه له وروى عنه الخطيب وهو اكثر منه سنا وابوا في محمد بن عبد الباقي
الاكثر تركه وابو القاسم اسمعيل بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد القاسم على بن
عبد السيد واحد من ولد الشيخ ابوا نصر سنة اربع مائة وثلاثة وعشرون في ارض
قال ابو الفوارس عتيد الخليل لم ادر في من رايته وحاضرت من العلماء اخلاف
من ابعهم من حملت له شرايط الاخير المطلق الاثلاثه ابا جلي بن السنبل واما الفضل
البيهقي العزيمي وابا نصر بن العصفار قال عزمه كان في الصباغ ايضا في ابوالحسن الشيرازي
والتي كانت الرحلة في المشرق والمغرب قلت مضاهاته في المتفوق الصريح واما المختلف
فما كان احديهما في اسحاق في عصره وفيه والمداد بالمتفوق سابل المذهب وبالمتفوق
المخلافات بين الاناسين وقال بعضهم كان ابن الصباغ يحيا سب نفسه فن ذلك انه قال
اعتبرت نفسي في حبيبة من باب المدائني التي انطاميه من غير كلفة وسقنة واعتبرت
في طواف الكعبة سبعا وكلفني وشققتي فعلت ابن الطواف حتى استخفتم لسندته على
نفس وان سويي من باب المراتبة ابي المد رسة لحظ نفسي فن ثم رالت عين في الكعبة
والمشقة قلت باب المراتبة سكان بغداد منهم اوسب الصباغ وكان في الصباغ
او من درس بنظامية بغداد فان نظام الملك وان كان انما انها لاجل ابي اسحاق
الشيرازي الا ان ابا اسحاق امتنع اول ان يدرس فيه ولما جلس للناس اول يوم للدرس
ارسل اليه الشيخ ابواسحق وكرد رساله فلم يجبه فاذن الشيخ ابواسحق قد رس برقيات
يعين ثم وقع التفكير في سوال الشيخ ابواسحاق فاجاب ودرس به بقية حياته على ان في

الذي

ابي اسحق ولجبه صاحب التتمة ابو اسعيد المتولي ثم عزله واعمد بن الصباغ ثم صر بن الصباغ
في سنة سبع وسبعين فحكم اهله على طلبه يخرج اليها صفة في النظام الملك على وجه سواله
بما ارد ان يفي له عزها وعاد بن الصباغ فماتت بعد ثلاثة ايام في يوم الثلاثاء ودفن يوم
الاربعاء رابع عشر جادي الاولى سنة سبع وسبعين واربع مائة ودفن يد المن
ثم نقل الي باب حرب وكان قد كلف بصدر قبل وفاته بسنة
احمد بن صالح بن مختار الاستوي بمصر والعفا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الله
ابن الشيخ ابو محمد بن الشام معلما علميا بالانوار الجاسر احمد بن عبد الدائم بن عبد المقدس
قال الاول سماه في الثاني حضور في الثالثة اما ابو المنذر يحيى بن محمد بن العتقى
عفا باحد من الحفاظ ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الصباغ القمي الاصل من قرية تسمى
وانا سمع ابا ابوا نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الصباغ اما محمد بن العتقى
ابا اسمعيل بن محمد الصباغ الكندي بن عرفة بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي حفص الامام
عن محمد بن حماد بن بكر بن عبد الله المنزلي عن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اكلم من الظلم ظلمات يوم القيامة واما محمد بن
فانما بعد تغالي لا يجيب العتق واما محمد بن المنذر فانه اهلك سنان فيكم المتخاسر يوم الكعب
فكذبوا وارسعوا العظيمه فظعموا وارسعوا بالظلم فظلموا قال قتاد بن ربعي قال روى
وهو ابي الاسلام افضل حال ان يبلغ الناس المسجون من سنانك ويدين قاضي الجهاد
احصل قال في سراج دله ومعه جرحه لكان قال في تاريخ العمدة قال في سراج دله
رواه في **احمد بن ابراهيم بن احمد** ورواه في تاريخ الحافظ ابو القاسم عبيد بن محمد
وتاج الدين محمد بن الحفار بن محمد السعدي والغلب ابو القاسم بن الحجاز بن صاحب
الموصل لؤلؤ وعبد الحسين بن احمد الصابوني ومحمد بن عبد الغني بن محمد الضبي
ومحمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبد بن محمد بن
عسما الكلبوني في المشرق في حقه من موهوب من نص ابيهم بن احمد بن عبد بن محمد بن
ابن احمد بن علي بن الفارسي في رواية عليهم وانا سمع بالغا فخرج قالوا كلم انا الخليل
الكلابي بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن كليب بن اهل بن احمد بن علي بن
ابا محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن ابي عمير بن محمد بن
ايضا محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحجاز بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن
الاسلام عليه ايضا وانا سمع قال ابا عبد الدائم حضور في الاولين قال ابن كليب فذكر

ومن القزويني محمد بن محمد بن ابي نصر رحمه الله

قال في الحرب بن ابي القاسم في حديثه اذا اقبل المسلم من هاهنا وادبر اليها من هاهنا

المراد طالق ان الطلاق
على طار او ما روي

فقد انظر الصائم ونحوه من اذناه وهما ان يخلو في انظره على جوار
بارد ورفعة المساء له ان ينصرف في الصباغ امام المشايخ في الجوارف فقال له
اذ لا بد من العطر على احد هذين وارتخت المسألة الى ان سأل الشيخان في ما يدور
لاحت عليه لانه انظر على هذين وهو دخول النبي في المسجد والصلوة وسأل
الشيخ الي قوله فقد انظر الصائم **قلت** وقد يقال ان الشيخ ابا اسحق سبوق في ذلك
صحة به يشجع الناجي ابو الطيب فيمنع من التعلق على العطر يحصل في العزوب ان الصائم
ار لم ياكل واحسب بالحدس المذكور وكذلك قال الرواية في العطر في اجزاء الرواس
ونقله الرازي في كتابه باب التفتيح عن قتادة العذابي وكلامه اجمع صنوع في حصول العطر
بالعزوب وسببه هذين الشيخين في قول الناجي ان العطر على جوار او بارد ولا
نظر في ان هذه العبادات بتخصدها في العزوب العطر مطلق العطر وقد يقال عزمها
بالعزوب اليه يدخل الحرف من العطر انما سبوقا حارها وباردها وعزوبه في العزوب
مسألة الناجي اجماع الطيب وجماعة المعروف وان حصل به العطر لكن لا يقال انظر
على جوار او بارد بل في انظر بشرعي لا يداخل في الجوارف في العزوب عزمها
الشيخ ابو اسحق **ومما** اختلفت من فتاوى الشيخ المصنف التي جرح بها الخبيث في
مقصود احمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد من الغرائب اذا كان له حصنة في ارض
مشاعة وهي لا تنتفع بحياض السيد المصنف وقاله بن المصنف في كتابه البكال
قلت وفي ذلك ما يبعد لانه الرخصة في العزوب التي يظهر ان لا يصح ان تخلت الخبيثة ببيع
وكذا ان قلنا ان العزوب لم يجر في العزوب من الطلوع ان حوزنا في شيه ان ياتي به
صحة ان العزوب على الخبيثة احتمال ولكن الشيخ الامام رحمه الله صفة هذا وذكر
ان يصح وقد سئل في انما تكون الصلاة فيه اكثر اجزا من موضع كونه عزمه والقول بالصحة
هو ان ياتي به بن الصلاة الا انه قال ثم يجب الخبيثة والشيخ الامام خالده في وجوب الخبيثة
وبين نقار بوجوه ان يجر المكتسب فيه على الخبيث كذا في بيده الصلاة ووافقه الشيخ
الامام تغلبا للمنع وذكر ان الناجي شرف الدين بن المارزي في كتابه المكتسب كما يجوز
الجيب حمل الصائم مع اعتقته قال الشيخ الامام رحمه الله وهذا ليس بصحيح بل جوارف
المصنف اذا كان له المقصود وهو الامتعة ونظير مسألنا ان يكون كل منهما نقصا
وفي فتاوى بن الصباغ في العزوب المصنف نص شاربه وفيه ان بن الصباغ ذكر في كتابه
الكتاب انه اذا كان بينك وبينك لا يصح البيع لتعليق الايجاب **قلت** وقد يخرج
فيه الخلاف في ذلك ان شئت والاصح ثم المحقة **وهي** ما اذا وقع ثوبا في حياض فتاوى
ان كان يقطع خيصاله قطعها قطعها لم يكتفه قال الشيخ في بيده الصباغ في حياض

دعوى

وحتمل ان لا يضمن وحكمه عما في ثورانه لا يضمن **قلت** الحزوبه في الرافعي والروضة وغيرهما
الصمان في هذه الصورة بخلاف ما اذا قال بهل يكتفي فيصا فقال نعم فقال قطع
فقطعه فلم يكتف به لانه لا يحتمل ان الاذن مطلق وفيه اذا قال ان طالع
ولا ان علي سائر المذاهب قال الناجي ابو اسحق في اجزاء الرواس
ابن الصباغ فقال يقع في الحال قال الناجي ابو اسحق في اجزاء الرواس
يخصر عند الحاجة التي الطبيب ان الناجي في الاذنين لانه لا يكون اذني في ذلك على المذاهب
كلها قال الناجي ابو اسحق في اجزاء الرواس بهذا القول لان المطلق يصح بكتفه على
المشروط والمصحة والفاسده **وهو** لو قال ان طالع على مذهب ولا
وقلان يكتف بخلافه ينبغي ان يقال يقع في الحال ولا يلزم ذلك لان الرجل لم يقع طلاقة
وانما علمته **استشكل** بن الصباغ في الاجاب ان من نذر صومنا لزمه صوم
يؤدق لانه لا ينبغي ان يكتفي بصوم يوم اذا حملنا النذر على احسان الشرع فان اقل
ما وجب بالشرع ثلاثة ايام والاشهد انك معروف وقد سئل اليه المارزي فقال
ولو صدق لزمه صوم ثلاثة ايام فان مذهبنا لانه اقل صوم ورد في الشرع زما وحكمه
عنه الرواية في العزوب كذا عليه واحتمل بقوله نعلم ما وجب بسبب من المكلف
تصوم يوم في جزاء الصبي وعمدنا في المجنون وبلوغ الصبي قبل طلوع فجر
احد يوم من رمضان وحالي في الرخصة دفع هذا الاستكال فقال لا اسلم انه اقل صوم
وجب بالشرع ابتداء او بعد سكتنا ان ذلك يقتل ما وجب ما يجازي الشرع ابتداء
يسبب بين المكلف فصوم يوم فقط يجب بالشرع في جزاء الصبي وعمدنا في المجنون
وبلوع الصبي قبل طلوع فجر احد يوم من رمضان ثم حكمي لادم المارزي وقال
احتمل في قوله مصنف عام **قلت** ويجب من الحزوبين والجميع ان اقل صوم
وجب بالشرع ابتداء صوم يوم فان رمضان عندنا ما سائر الشريعة لا تكون
معبادة وهو اصلها وبين المالكية قالوا انها تكفي لانه ما سائر الشريعة لا تكون
مستندة وخالفها المالكية فقالوا بل صوم رمضان كله عبادة واحدة وخزج في الخلاف
وجوب العنية عندنا لكل يوم والاكتفا عندكم بنية واحدة بجميع الشهر واجتنب
ما لا يجب المشايخ في فتاوى ومن يقول هذا الاصل كلفه بذكر ان اقل صوم واجب بالشرع
ان بعد اصوم يوم فيصحب خفا هذا على المارزي وابن الصباغ ثم يجب عدم اعتراف
انه الرخصة به قال الاجاب في مشيخ طري الناجي اذا كان من صومنا من جهة الناجي
لمن يكون جوارف الناجي عذرا لا عملا بالنسبة ولا لا يشترط في منسوب الشرع كذا قوله
والحزوبه فانها وتكفي من جهة فتاوى الرازي كذا اطلقوه وينبغي ان يكون بذكر العبد

في العتمة على الخلاق في تركه في البيع والشركة ولو حكم الشركة رجلا ليعتصم بهم قال صاحبنا
 الصدوقين هو على القولين في التحكيم ان يجوز انما في ذلك يحكمه كمنصوب القاضي انما
 وفيه كلامان احدهما قوله بينهم ان يكون توكيل العبد في العتمة على الخلاق في تركه في
 البيع والشركة فيمنع من البيع والشركة من قبل العتمة وشقها بواستوائها وكان صوابا العباد
 ان يقول على الخلاق والتفصيل فان الخلاق في توكيل العبد في البيع والشركة انما هو
 متى اذا كان بعد ان السيد اما بان يكون مجوزا فان كانت العتمة مثلها
 منبغى ان يفصل هكذا والمتاني في قوله في الحكم انه على القول بجواز التحكيم
 كمنصوب القاضي وان العدا قبيح ذكره واذ لم يرد به في خصيصه بالذکر ان غير
 ساكت عنه لان غير هو مخالف الحكم بان كمنصوب القاضي قد يكون يقول
 صاحب البيان ما نرضه بجواز ان يكون الذي يوصيه الشركيان عموما وانما
 لانه وكيلهما فلكل اذ كره الاصح انما قال به الصباغ اذا نصب الشركيان قاسما
 فتعسف بينهما لم يلزم فتعسف الا بتراضيها فيسقط بعد الفرقة وجاز ان يكون عبدا
 او قاسما وان حكمها رجلا ليعتصم بهم فتعسف معقولان كالقولين في التحكيم
 فان اقلنا يلزم وجب ان يكون على الشرايط التي ذكرناها في قسم القاضي وان
 قلنا لا يلزم فتعسف الا بتراضيها بعد الفرقة جاز ان يكون عبدا وانما
 مفرق بين النصيب والتحكيم والفرق في الاول فيبين انما لفظ البيان وحسب
 منه انه لا يفتقر على القول بالتحكيم ان يكون كمنصوب القاضي بل وراه بها اخر
 وهو ان حكم الحاكم على يتوقف على التراضي فيصير منصوب القاضي شرط من العتمة
 والحكومة جاز ما ولا كذا للمصوب جاز اما حكمها فيسقط طئنه في ذلك ان قلنا ان حكم
 يلزم وان قلنا يتوقف على الرضا فهو كمنصوب غيره ان عارض بين الصباغ في الشايل
 لا يقتضي انه قال ذلك فيقال له انما قاله كمنصوب ان اعترف بان الفسخ خلا فهو هذا القول
 قال في اول باب القاسم من الشايل لو اذ احكموا رجلا ليعتصم بهم كان على القولين
 ان احكموا رجلا ليعتصم بهم فان قلنا ببيع وجب ان يكون على الشرايط التي ذكرناها
 في قسم القاضي واذ اصرم وقرع قبل يلزم منه وجبات وينبغي اذا قلنا لا يلزم من
 الا بتراضيها ان لا يشترط في الابد الحرة والعدالة انما هو وحده من العتمة
 الرافعي صحيح ولم يفته الاجت لا بالصباغ وفي هذا البحث نظر بل ينبغي في شرائطه وان
 قلنا لا يلزم الا بالتراضي فانما سبقت في قسم في عدم اشتراطه وان كان منصوبا
 من جهة غير حكم فتقول كلام الرافعي احسن من كلام البيان من الوجه الذي اوردناه

فان صاحب

فان صاحب البيان نقل عن ابن الصباغ ما توهم انه قال نقلنا والمناقلة نحن وكلام البيان
 احسن من كلام الرافعي من جهة انه بين ان الاكثر من المطلق اشتراط العتمة والحكومة
 في القاسم من غير تقيد على التفصيل بين منصوب القاضي ومنصوب الشركة
 والامركة كذلك فان الذي يوصيه الشايل في ذلك الحكم هو المطلق القول بان القاسم
 شرطه العدالة من خلق ذلك الماوروس وصاحبها نحو غيره وفيه من الصباغ
 وصاحبها يتدبير بما اذا كان منصوب الحاكم وصاحبها انما كان منصوب الشركة
 بجواز كونه عبدا وقاسما اذا كان محكما لم يذكره صاحبها المتدبير وذكره
 ابن الصباغ وقد اربنا كلامه وهو صريح او كما تصدح من ان المقول عليه اشتراط
 العدالة والحكومة وان له منه سخنا يتدبير بما على ان حكم الحاكم لا يلزم الا بالتراضي
 محبة الرافعي على منقوله دون سخنة فانه اعترض عن ذلك انما لضعفه عند
 ان لو كونه محمدا على صيغة اوله ذلك واعلم ان يجوز كونه قاسما وعبدا
 اذا كان منصوب الشركة خلاف طاعة اطلاقه وورد عوي الرافعي انما المطلقا
 اشتراط العدالة والحكومة في منصوب القاضي والمطلقا عدم اشتراطها في منصوب
 الشركة وانما المطلقا اشتراطها في القاسم فتعسف بين الصباغ والفقهاء فيمنصوب
 الحاكم ما حد الشايل يسلم للرافعي واما الشايل الثاني وهو دعواه الملاقمة عدم
 اشتراطها في منصوب الشركة الذي بنا عليه بحيث المستقدم غير مسلم وقد صرح
 صاحب البيان بخلافه كما رتب وهو انما المطلقا اشتراطها في مطلق القاسم مفرق
 فتعسف بصواب الحاكم وان الذي فصلنا هو بين الصباغ وان طريق الاطلاق
 اقتبس مخرج منه ان يدرج تعميم الاطلاق واشتراط العدالة والحكومة في كل قاسم
 سواء منصوب الشركة وغيره واذ كان هذا في منصوبه وان لم يكن محكما فسا
 الحكم في الحكم **فان قلنا** هل لهذا من وجه فان منصوب الشركة وكذا وقد يوك
 العبد والعا سقت **قلت** القاسم وان كان منصوب الشركة فلا يصر
 وكذا على الحقيقة فان الوكيل لا يتولى العدم في هذا يتولى الطردين فانما يعنى
 لحد او لحد مما حد من هذا العتمة ما يحد في مخالفة من هذا العتمة او لحد بشر
 باخه الشركة بعد الاتماع لان رضاه لا بد منه مع التعقيد لهذه العتمة وان
 العتمة على كل حال من منة الولاية التي لا يصلح بها العبد ولذلك
 احسن الاصحاب كما اشار اليه في الوسط ان منعه نصب الحاكم والشاهد
 وان كان للمان يقول ان هذا انما هو في منصوب الحاكم لغيره وانما
 انما لم يذكرناه ولا ية والحكمة ما يجوز كونه قاسما وعبدا وان كان منصوب الشركة

المال في ايدي الموركيه والياسر منه حصتي

ومن العوائد عنده رحمه الله

قال في شرح المفتاح في التسمية المسنونه في الموصوف المبالغ الله تعالى به
وعلى مذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند غسل الكفين وحكي ان من احب ان
قال لا استغفر الله في الصلاة على الختان وقال في الاقامه من سنه الادراج
ولا يخرج من موقفه حتى يقول قد قامت الصلاة قلت وظاهرا انه يجوز لغيره
وقال في كتاب الوطى انما من لا يكون
جديده واوجب في فوج ولم ينزل لا غسل عليه ولا حد على الاصح ان كان في حرام ولا
يغسل به شي من العبادات وعن ابي حامد المروزي ايجاب ذلك الاثر
وفي مسأله الغسل وجوه منهيته صحبه وجوب الغسل وثالثه الغزق من الحرقه
الكثينه والناعه قال المؤدكه في زياده الردعه قال صاحب الجوز ومجدي هذه الارجح
في احكامه وايضا في جميع الاحكام الاثرين قلت قوله وينبغي
ان يجزي في جميع الاحكام هو من كلام المؤدكه وليس من كلام صاحب الجوز وسب
على عومه نظرا في كلامه ان حد الابراج في خرقه في فوج احبب به ولا يفتقر احدا
يقول به وانما يختلف في وجوب الحد وانما ينبغي ان يجزي الخلاف في جميع العبادات
فهل تقصد به وبه صرح الاستناد ابراهيم بن محمد بن ابي ربه ولم يرد المؤدكه ان قاله
سواء اذ قال المرقي او صحت لزيد كما يخص فلانا احذوا ان من كلف
لويل او صحت بوجه هذه مسأله بلحجة محتمل ان قال بالصححة لان له ان يوصي
بكل الثلث وبعضه مورا على كمال الورثه وان اكان له ان يوصي بها فله من
كل وارثه ثلث ما يرثه فله ان يضعه في واحد معين منهم كجهل ان يقار لا يوصي
بالسبله الا ان يوصي بالقدرا المطلق له من الثلث فادونه مستوصوا بين ورثته
كما قد ارسوا بينهم وهذه المسأله وقعت في ايام زمان الاستناد ابي
منصور وذكرها الفاضل الحسين في فتاويه وما لاحتمال الثاني افتى ابو
منصور وذلك ان واحدا من الابناء وثبتا ووصي بثلث ماله بعد تعيين البنين
بحيث لا يفتقر عليه شي وان اذ ان يجعل الوصيه به ثلث ما يحبس الابن وهو اقل
من اصل الثلث وان يحبس على الابن وحده بحيث لا يدخل تصرفه على البنين فاختلف
ففي ذلك الوقت في الفتاها هل يدخل الثلث على من لا يدخل تصرفه على البنين فاختلف
الميت فقل الاستناد ابو منصور بل يدخل الثلث جميعا ويختص به الابن كما وصي

عبد القاسم بن عبد الرحمن الشيخ ابوبكر الحنبل

في النجاشي

الحنبل

المعظم على مذهبنا لا استغفر الله عليه علم مذهبنا في اخذ الحق بغير حرج على ابي
الحسين محمد بن الحسين الفارسي اذ اخذ الشيخ ابي علي القاسم وما راها الامام المشهور
العضود من جميع الجهات مع الدنيا الميت والورع والسكون قال السلفي كان ورعا
فانما دخل عليه لغير وهو في الصلاة فاخذ ما وجد وعبد القاهر ينظر ولم يتغير ولا
تبار وسعت ابا سعيد الابيوري يقول ما مثلت عمير لخوايا واما ما في الحق فخذ القاهر
ومن صنفا في كتاب الحنبل في شرح الابيضاح في مجاز ثلاثين مجلدا وكتاب
الفتاوى في شرح الابيضاح ايضا ثلاث مجلدات وكتاب اعجاز القرآن الكبير
واعجاز القرآن الصغير والحوادث المأبده والمفتاح وشرح الفاتحة
والعهد في التصديق وكتاب المجمل المختصر المشهور وكتاب المنجيب

في شرح هذا الجمل ومن سعه

كبر على الغنم لا ترمه وميل الي الجمل ميله اليم

وعشر حمارا فقتل سعيدا فالسعد في طالع المييم

توفي سنة احدى وسبعين واربعمائة رحمه الله تعالى
عبد الحكيم بن احمد الحسين بن محمد الطبركي ابو عبد الله الكنتي لوسي
من قرية سنا لوس بفتح السين الحجة وبصره اللام بعد الاث بعد ها وارسا كنه
تم سنين محملة وهي من نواحي طبرستان كان من الامية في العلم والدينه فزار
السماعين ابو عبد الله ففتنه عصفرا ما ملر ومفتنه ومدرسها وكان واعظا زادا
وبينه بين الزهد والعلم شرح الحديث وعمر حتى حدث ثم ورد بغداد وحج
الى الحجاز وسمع ابا عبد الله محمد بن الفضل بن زياد الفراء ما تكلمه ابي عبد
وقال اعني بن السمعاني في الاسباب بما لطيف انه سمع منه تكلم قال وقد سمع من
الفاضل قلت الشا لوسني شيخ دوير الكرخي وكلاهما مذكور في فتاوى
الحناط في مسأله وصول الفراء للميت توفي في سالين سنة خمس وستين واربعمائة

عبد الكريم بن احمد بن طاهر بن احمد بن ابراهيم الفاضل ابو اسعد الطبركي

الحنبل بن محمد واحد اجون بالوران من اهل طبرستان من آل الموركي من روسا
عصره وتبراهم فضلا وحسنه وجاهها وبخه قال عبد الفاروقان له الفتوم
الراعي في المناظره واحكام الخصوم والكدره البادخ الدراني في مناسط الحرم
وذكر بن السمعاني انه نفعه بمذ على الامام ابي بكر الفقيه المروزي ويرجع
في الفتوى وقال القاضي ابو محمد بن يوسف الكافط انه ولي قضاياه ثم نفعنا
هدان في شرح الفقه المروزي والاستناد ابا اسحاق الاسدي ابو بكر احمد بن

الحسن المحرك والاستاذ بامتصاص العهد اذ وعزم **روى عنه** زاهد بن طاهر وغيره
 قال عبد الغافر **توفي سنة تسع وستين واربع مائة** **وقال** **عبد**
ابن يونس الكبري **بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد القوطان الرواحي** **الطبري**
 الامام في الفرائض تصنف التلخيص وسوق الحروس في الفرائض المستفوض
 والورثة وكتاب الادب في التفسير **وعيون الجسائر** **وظلمات الفرائض** **والفرائض**
 وكان مقربا من اهل مكة في عصره **وقد روي تفسيره** **عن ابي عبد الله** **بن محمد**
 الامام احمد **وتفسير الفرائض** **عن شيخه** **البريدي** **وروى عنه** **ابو بكر محمد بن عبد العالجي** **وعمر**
 وكان من فضلا الشافعية **توفي سنة ثمان وسبعين واربع مائة**
ابو القاسم الفخري النيسابوري **الملقب** **رب الاسلام** **الامام** **مطلقا** **وما**
 الرضا له التي سارت مغربا وشرقا **والعساة التي اصبح بها محم سعادته** **مترقا**
والاصالة التي تجوزها **فوق القوقد** **وقال** **احد ائمة المسلمين** **علما**
واركان الملة **معلما** **وقوما** **امام الامة** **ومجلى طلمات الصلال الملهام**
احد من يتندى به في السنن **والموضوع بكلامه** **طرفة النار** **وطرف الكند**
شيخ المسايخ **واسناد الجامعة** **ومقدم الطائفة** **الجامع بين اشقات العلوم**
والذي ربيع الاول سنة ست وسبعين وثلاث مائة **وسمع احدته من ابي**
الحسين الحفاف **وابي نعم الاسفرايين** **وامر ابو بكر بن عبد** **وسد الكبير** **وابي نعم**
احد بن محمد المهرجاني **وعلى بن احمد الازهراني** **والذي عند الوهم** **المسلمي**
وابن ناكود الشرازي **والخاتم** **وابن مؤرك** **وابو الحسين بن بشران**
وعنه **روى عنه** **ابن عبد المنعم** **وابن ابنه** **ابو الاسود** **عبد الرحمن**
وابو عبد الله الغزالي **وزاهر النخاسي** **وعبد الوهاب بن سارة** **الساداسي**
روحيد النخاسي **وعبد الجبار الخوارزمي** **وخلف** **وروي عنه** **من القدام** **ابو بكر**
الخطيب **وعنه** **وروي عنه** **الكثير من حديثه** **واحد** **الفقه** **عن ابي بكر محمد بن بكر**
ابن بكر الطوسي **وعلم الكلام** **عن الاستاذ** **ابن بكر بن مؤرك** **واختلف ايضا**
ليسير الي الاستاذ **ابن اسحاق** **واحد** **التصوف** **عن الاستاذ** **وهو**
الذائف **وكان له** **فقهيا** **بارعا** **اصولا** **محققا** **منكلا** **سنيا** **في** **كفا** **فقط** **مستزاه**
مقضا **بحريا** **لعبا** **ادابا** **كنا** **كنا** **شاعرا** **عليه** **الخطيب** **اشها** **ايلا** **له** **في** **العز** **وسيد**
واستفاد **الصلاح** **الانار** **الجميله** **الجمع** **العصر** **على** **انه** **سيد** **زمانه** **وقال**

١٥٠

وقد وبركة المسلمين في ذلك الوقت **لحصر** **قال الخطيب** **حدثني** **بنياد** **والصفا** **عن** **وكان**
ثقة **وكان** **يعطى** **وكان** **حسن** **المعظ** **يلج** **الاستاذ** **وكان** **يعرف** **الاصول** **على** **مد** **هـ**
الاستاذ **والعز** **على** **مد** **ذهب** **الشافعي** **وقال** **عبد الغافر** **ابن** **اسم** **فقه** **الامام**
مطلقا **الفقه** **المستكمل** **الاصولي** **المعسر** **الاديب** **الحجوي** **الثقاني** **الشافعي** **عزل** **لسان**
عصم **وسيد** **وقبته** **وسواله** **بين** **خلقة** **بين** **المشايخ** **واستاد** **الجامع**
ومقدم **الطائفة** **ومعصود** **سالك** **الطريقة** **ومند** **ار** **الحقيقة** **وعين** **السعادة**
وحقيقة **الملاحه** **لم** **يوسل** **نفسه** **وطرابي** **الراون** **فثله** **في** **كل** **له** **وبرا** **عنه** **جمع** **بين**
علم **الشريعة** **والحقيقة** **ومترج** **احسن** **الشرح** **اصول** **الطريقه** **اصوله** **من** **ناحه**
استقامت **العرب** **الدين** **ورد** **واخر** **اسان** **وسكنوا** **الواجي** **مهم** **فشي** **الار**
سلك **الام** **وقاله** **ابو** **عقيل** **السلموني** **وجوه** **دها** **فبين** **ناحية** **استوا** **توفي** **ابوه**
وهو **طبل** **موقع** **الي** **ابي** **القاسم** **الالهاني** **فقد** **الادب** **والعربية** **عليه** **لسبب** **انها** **لهم**
وقد **اعلى** **عنه** **وحصن** **البلد** **واتفق** **حضوره** **مجلس** **الاستاذ** **الصمدي** **ابي** **الحسن**
بن **علي** **الذائف** **وكان** **لسان** **وقته** **واستحسن** **كلامه** **وسلك** **طريق** **الاراده**
تفعله **الاستاذ** **واستار** **عليه** **تعليم** **الحلم** **مخرج** **الي** **دروس** **الشيخ** **الامام** **ابن** **بكر**
ابن **بكر** **الطوسي** **ومترج** **في** **الفقه** **حتى** **مترج** **من** **الخلق** **ثم** **اختلف** **باستا** **رئته**
الي **الاستاذ** **الامام** **ابن** **بكر** **بن** **مؤرك** **وكان** **المقدم** **في** **الاصول** **حتى** **حصله** **ربيع** **فيها**
وصار **من** **اوجه** **تلامذته** **واستفاد** **من** **تحقيقه** **اصول** **الاصول** **فوق** **الفقه** **وفوق**
منه **ثم** **بعد** **وفاة** **الاستاذ** **ابن** **بكر** **اختلف** **الي** **الاستاذ** **ابو** **اسحاق** **الاسفرايين**
وقد **يسمع** **جميع** **دروسه** **وانه** **عليه** **ايام** **فقال** **له** **الاستاذ** **لهذا** **العلم** **لا** **يصل**
بالسمع **وما** **توهم** **فيه** **صنيطا** **ما** **يسمع** **فاعد** **عنده** **ما** **سهره** **منه** **وقرر** **احسن** **تقويم**
منه **غير** **اختلف** **الشي** **ففي** **منه** **ومعروف** **بحله** **فأكبره** **وقال** **الاستاذ** **ابن** **بكر** **الخطيب**
هذا **المجد** **فلم** **تحتاج** **الي** **دروس** **تلك** **ان** **نظام** **المصنفا** **في** **وتشترج** **طريقه**
وان **اشكل** **عليك** **شي** **ط** **احتمنته** **ففعّل** **ذلك** **وجمع** **بين** **طريقتيه** **وطريقتيه** **بن**
مؤرك **ثم** **طوي** **بعد** **الذي** **كتب** **القاضي** **ابن** **بكر** **بن** **الطبيب** **وهو** **مع** **ذلك** **يحصن**
مجلس **الاستاذ** **ابن** **علي** **اليمان** **اختلف** **الكون** **منه** **فزوج** **منه** **وهد** **وفاة** **الاستاذ**
عاش **را** **عبد** **الوهم** **السلموني** **اليمان** **صا** **را** **استاذ** **دخرا** **سان** **واحد** **في** **التصنيف**
مؤلف **التفسير** **الكبير** **فيل** **العشر** **واربع** **مائه** **ورث** **المجالس** **وخرج** **الي** **الحج**
في **وقته** **فيها** **ابو** **بكر** **الحجوي** **والشيخ** **احمد** **المبشفي** **وجامعة** **من** **المشايخ** **تومر**
منهم **احد** **بن** **عبيد** **اد** **والخيار** **من** **دشايخ** **عصم** **وكان** **في** **علم** **العز** **وسيه**

من شهر ربيع الاخر سنة خمس وستين واربعمائة ودفن في المدرسة التي بجانب استناده
ابن علي الدقاق قال ابونا تاج المراء عني رايت من النوم قتال انا في اطيب عيش واكمل راحة
وقال عبيد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال مات انتنق عن العلق ولم تعلم شيئا ولم
تكن راكب من ركوبه وتكلمت اباها فليل علي بعد اربعه ايام ماتت

يا ومن رشف كلامه ومليح شعره وجليل القوا يدعته

قال عبد العزيز بن الامين في القاسم سمعت والدي يقول المرء لا يقترانا اللبر
والطوائف التي رموزها الظاهر سمعت المجاهدات وهي الباطن بوصف المكابرات
فارت العزائش ولازم الانكماش وبجمل الصاعية وركب المناعب وعالج الاطلاق
ولازم المساقه وعاين الاهوال وفارق الاشكال كما قيل

لم قطع الليل في صحبة لا اسرا اخشى ولا ذميا

يلبني شوي فاطوميا السركي ولم يزل ذوا الشوق مخلوبا

ومن شغف الاستنا درجه الله

يا من نفاها من شغفه عدا ابا ديه وكل كلمة لسان عن حاله
وجوده لم يزل قد ابل استنابه علام الوقت فاصبه وانته
لا دهر جليله لا فخر بجليله لا كسف لظلمه لا استر تحفبه
لا عمد جمعه لا ضد يمنعه لا حد ينظفه لا نظر يحجبه
لا لون يجصده لا عزم يتصرف وليس في الوجود حلوم يتأهبه
حلا له ازمي لا زوال له وملكه دائم لا شيء فينيه

وقالت لو كنت ساعة بيتنا ما بيننا وسدحت حتى تكرر التوقعا

التي ان من الدموع مخوبا وعلمت ان من كذبته دموعا

وقالت حكم بعت تعديا ثم لاح عدان فخلعت من ذان العدا وغلدا

وقال ابا الباحث عن دين الموكي طالبا حجة ما بينفده

ان ما تطلبه بحجج ا عمير دين الشاخي لا تحده

والسنة لا تدع خدمة الاكابر واعلم ان في خدمة الصغار خارا

وايخ من في بيته لك محبت وترا في البتار منه البتار

قلت ذكره ايضا قولي قدما فتعجبني ويرب العوض ربي

اخاف الضرا واخشى انقارا وكيف وان ادله يميني لندعو اهل البيمار

وقال حساني الجون يا صاح حبيبا واتكوا صورك العلاج عليا

تواجه

22

فدا جنت لزار العقل طوعا وتركتا حد ينسلي وشيا
ويصنع الموجه للشرع فشرعنا وشرعنا الموجه للشرع
ويصنعنا بالثنا عنة باسا فوصفنا على المطامع كبا
كنت في حد وحشتي لا خيتي كره ففقدت بالذم من ذمنا
ان من يندرك لقطع لغواه جهز في العز جاز ارج الزبا
والدين ارتو وبكار سنام فعلى الصد سون بلقون عبا

عبد الكريم بن يوسف بن محمد بن منصور ابو الفضل الازجاعي

اشجاه بنح الالف وسكون الزاي وقع الحليم في احزها الم وقيل احد تركي

خايران من خراسان قال في السير في ايام ما من دورع مشفقها فظلم ذهب

الشافي منصور بن عتقه بن عيسى بن علي الشيباني بن محمد بن علي بن ابي طاهر

السخي ومهر الورد علي القاضي حسين وسلم الحديث والافان في شوي سنة ثمانين

عبد الملك بن ابي القاسم بن احمد بن الفضل الهمداني

من اهل همدان سكن بغداد التي حثوفاته سمع ابا بصير بن عبيد بن ابي القاسم

ابن عبدان النعماني وابا محمد عبد الله بن جعفر الكندي وعمه جرح بالعبير

وكان من ائمة الدين واعية العلم وقيل انه كان يحفظ بحال اللحن لان فارس وعديت

الحديث لا في حبيبه وكان زاندا لنا سكا عاميا ورعا واسب الفرائض والحساب

ومتممة التركة وكان فخر عصمها وار يد علي ان يبل قضا القضا فاستنوع ولم

يعرف امة افتتبا احد اظفظة ذكره بما يستحق منه وقيل انه كان علم يدوب المنزلة

وقد قال ابو الوفاء عفيلا انه قال لم ارحني من رايته استجمع سدايط الحهاد

الا ابا يعلى وابنه الصباغ وعبد الملك بن ابراهيم وكان ظونيا لطيفا مع المورع

وبحاسة المتسرو والمفتي في العلة ذكره وعلمه من عبد الملك بن ابي القاسم

وقال كان ابي اذ اراد ان يودني باخذ العاصبه ويقول نوبتي اني اشرب ولدي

نا دينا كما احب ان يمشي بي قال سورما بعدت قبل ان يقيم العبة وكان عبد الملك

ابن ابراهيم فقه تفتحه على القاضي المارزوقي توفي في شهر رمضان سنة ثمان

وثمانين وارعا يدوقنا رب القمانيز ولم يكن يحب عيوله علي ما ذكره ولد ابا

الحسن بن محمد بن عبد الملك وله فتاوى وثقت عليه وفيها انه لاحظ انه للعبا

وقد ذكرنا المسئلة في ترجمته بن الصباغ وبنها النظر في رمضان لاجل اننا ذ

العربين اما يجب علي من تفتحه عليه انقاد الاصحاط لطفوا الوجوب قال

الشيخ الاسام في شرح المخرج وفي هذا السنييد لظفر لانه يودكي الى التاكل

يه

مس

س

عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن صهيب بن مسكين بن ابي الحسن المصنف الفقيه
 روي عنه ابي بصير بن محمد العمري صاحب النسائي وعبيد الله بن محمد بن ابي غالب
 العمري وابي بكر بن المهندس وابي بكر بن محمد بن القاسم بن ابي هرون وعبد العزيز
 الانطاكي فافضل منه وعمره روي عنه الرازي في نسخة وذكره شيخنا الذهبي
 انه كان يعرف ايضا بالفراج مات سنة سبع واربعين واربعمائة
عبد الله بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن جوه الكويي
 المتكبي يوركي **امام الحرمين ابو المعالي** ولد المشيخ ابي محمد
 هو الامام شيخ الاسلام القائل في الحجة المذنب المحقق الفطير الاصولي
 المتكلم المبلغ الفصيح الاديب العلم العرود زينة المحققين
 امام الامة على الاطلاق عجا وعبدا وصاحب المشقة التي سارت السراة
 والحداثة شرفا وعربا هو الجوهر المعلوم درر الناحية والسماء وزيادها
 التي اثاره الوجود بخومها المذاهب بل اكد يد من اكد يد وذهبت لا يعل من نضر
 الدين قوله وتكل الانفس فكله يسبح والبلد معه ورد اذ به ويدجو الليل
 البعير ولا يرايد را الا وحده في حماره ولا تاظر الا تاظره الناظر في
تأليفه رطل علم اذا راه النظر المحمور واولوا ما لنا الاله فنام حلاله
 وفارسن بحث يصير على حضا به الفضا الواسع حتى لا يقته المهارس منهم في الارض
 كونه ولو انه الظهير في السما نجوم تعد المتكلمات التي ينصدها وتزد
 المسوالات عليه فلا يرد لها ابد على طرفه الساجد به فكما في دفعة من صيت
 بعد واساحله بخره صاخر ويزوج محترفا بل لمذنب
 وسابح يد اب لا يترك ساسية الاعلاها ولا غاية الا قطع دورها انظار الحارين
 وتقطع منقهاها به من مح على تعد التكرار بنده ووضوح في ميدان الجدار بنوروه
 حتى قال الدهر لقد استقمه يومك باسلك وكالت العلب هلاكه في حق عتده
 على رسلك ارتق بنسلك واسلك هذا الهم لفظ عثره سحر الا انحل وبل
 ودره يقيم الاله لا يبدل بفضيح كالم قال لت الحجة هذا ما عجز عنه زيد وعمرو خاله
 وسلبع حركت قصص من مداه ظروفي القضاحة والسفالة
 وما اراد احادي الناس بشيخه وما خاسي من الاقوام فاجده
 احبل والله انه له ولاحظ عظيم وقدره ان تصفته العداه اصبح وانا الذي بينه ا
 وبينه عداه كانه ولي جم وعظيمة استت ديار الاعداه وهي صلاب بالهم
 وحاله سال القاصي لا يكتم الشاهد المحدل عند يدي ومن يكتمه فانه اشرف

المنها

20

ومما به ينضال النجم دونك وتوقد الاسود لمن تكوننا ولا يكون الا دورنا وخمار لوارثه
 الامم لقالت توكي محبة انفة النفس بهذا المولد او المزمع لعلم انه بنات
 قد اجه اتمت اليه ايكارا وانجد منه فاعمد كل احد واجات لرعاية الفتاة
 لعقد هذا يصيب في حد يذاري ولو عرفت على شيخ العواق لقال انما حاسد
 وابو احمد وسما واذي الاستشرك منه اليه ركن شديد واعتز المعتزلي
 المناظره على انه ما يلفظ من قول الاله ربي رقيب عشيده اذا صعد الحشر ويديه
الهي المصنرا قد **واقف من ربه الفصل**
 ولما رايته الناس ورجله تيقنت ان الدهر للناس بنا قد
 واذا وعظ المر الانفس من الخشية تؤاخذ بها وتادته القلوب اما استرفا
 سر فليس الجبال ولا الجديا واذا ناظر فقد الاسد فلا يستطيع ان يقوم
 وتقام الحق حيث يفتد ابدية الدين وسعيد قد سندا بالعدا كانه منوم
 واذا قصد رابع المبدعه هدمت حرمه براهين قاطبة على عهد
المستند من ربه
 ما است حلوا وامي اهله احقوا احق عليه الذراحي على اليد
 ربه في حرد العلم رشيد اجن ربا وان تضع تذييل الفصل فكلن قطامه هو التي
 واجلم العربي وما يتلق به من علوم الادب واوي من الفضاحة والبلاعة
 ما يحز النعمى وحر الملقاوا سكت من نطق وادب وكان يكره وساكدر رشيد
 بصيرة الاوران العديده عن استجابته ويقصد مد الجهد من مدعا به
 غير تنكحتم في الكلام والاحتجاج اليه استدر الشرف في المظنه حرد على غير النظام
 بل جباريا كالسيبر مسجدا والبرق ابيض وسرا
 يعلم المعقول انه لا يدرك له حد ويعرف المدرون به انه علم ما لا يحسن السور
التفتاه ان ما يوجده في مصنفاته من العبارات قطرة في سبيل
 كان جبري لسانه على شفتيه عمدة المذاهب وعرفه من جركان فيض نرفته
 به بحال المناظر واقول من ظروفي المذاهب الاربعه من يد ابي فضاحة
 فليس يصح من اصرة ومن حسب ان في المصنفين من يجاكي بلاغته فليس
ما يقره ذكر شرح ابدا حال الاسام
 ولقد كان من عشر الحرم سنة مئتين وعش واربعمائة واعتني به والده من صغره
 لا بل من قبل مولده وتكران اياه اكتسب من عمل يده ما لا خلا لسانه الشهية اتصل به
 الي والده فلما ولدته له حرص على ان لا يظهد ما يديه سنجيه فلم يخرج باطنه الا كلال

الاولون والآخرون وقال له من اخذني اليوم امام الامة وقال شيخ الاسلام ابو عثمان
 اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني وقد سمع كلام امام الحرمين في بعض المجالس صرف الله الملك له عن
 هذا الامام فهو اليوم فتحة عن الاسلام والرب عنه بحسن الكلام والحسن في الحسن
 الباخوزي وفيه وهو شاب كلام سيمر بك في اثنا كلام عبد القادر الغازي ونقلت من خطا
 به الصلاح **الشيء بعض من راي امام الحرمين رحمه الله**

له مرتبة عيني احدها تحت اديم الخليل
 مثله امام الحرمين الذي بذي النون

وقال الحافظ ابو الجراح في هو امام عصره وشيخ وحده وبادون دهره
 عديم المثال في حظه وسماه ولسانه قال واليه الرجوع من خراسان والفرق والبخار
 وقال تاجي الفتحة ابو اسعد الطبري وقد قيل له انه لقب بامام الحرمين بل هو امام خراسان
 والعدان لفصله وتقدم في انواع العلوم وكان الفتحة الامام تمام الموسوي

في حقه في امام الحرمين

دموا ليس المعالي فهو نوب علي بن محمد ابي المعالي
 وروي في المعالي ان امام الحرمين ناظر فليحوا في سلة خلق القرآن فقد باحت
 على باطله ودمه ودماء وخصص شيمته دحضا ويوضح كلامه في المسئلة حتى اعترف المواقف
 والمخالف لها بخلته فقال الاستاذ ابو القاسم الغنبري لو ادى امام الحرمين اليوم النبوة
 ما استغنى بسلامه هذا عن اظهار المعجزة **ذكر كلامه عبد القادر القاسمي**

منه وهو ات بحال الترجمة ولا علينا اذا نكر بعض ما صحت ذكره

قال عبد القادر القاسمي الحافظ في سيات نفسه بورا امام الحرمين في الاسلام
 امام الامة على الاطلاق حيا لسيرة الجع على امامته شرقا وغربا المعتز
 بحمله السراة والحداء عجا وعربا من لم ترا العمون مثله قبله واسري بعده
 ربا محمد الامة وحول ساعد السعادة مهده وارصته ندي العلم والورع
 اليان ترعوع نيه ونفع اخذ من العربية وانيقن بها فخر حظ ونصيب
 مراد في كل اديب ورزق من التوسع في العباد وعلوها ما لم يجد في غيره حتى
 السن دلرسيان ووقاة فيها الاقران وحمل القرآن فاذا شهد انوار خير
 الوصف والحد وكل من سحره وراي اشهر فاذا شهد انوار خير
 يزد يد كثيرا على الاشر ويتر على ما عهد من الاشر وكان يذكر راسا في كل
 واحدا منها في اطباق واوراق لا يتلختم في كلمة ولا يجتاج اليه استدراك
 عشره مؤاضية كالبرق الحاطن بصوت مطا بخد كالرعد القاصف

بكر بن

92

نفوق فيه المبدون ولا يدرون سائر المشد قول المعقون وما يوجد منه
 بوجته من عبارات البالغة كنه الضاحية عيب من قيص ما كان على لسانه
 وعذرة من امواج ما كان يعهد من بيانه فتقته من صباه على والده وكن
 الاسلام فكان يرفي بطبعه وتخصيله وجوده فربحته وكباسته عذريته
 لما يرافقه من الخطايد مختلفة فم من بعد وفاته وافي على جميع مصنفاته
 نقلها طهر البطن وتصرف فيها وخرج المسائل بعضها على بعض ودرسه
 سبني في شبابه بتقلد والده واصحابه حتى اخذ في التفتيز وحده
 واحبته في المداعب والخلان ومجالس الذكر حتى ظهرت نجابته ولاح على ابيه
 عمه ابيه وغازسته وسلك طريقه المباحثه وجمع الطرق بالمطالعة
 والمناقشة والمناقشة حتى اربى على المنقذ من والسق تصدقات
 الاولين وسعى في دين الله سعيا يبقئ اشرفه اليوم الدين ومن ابتدا
 اسره انه لما توفي ابيه كان سنة دون العشرين او ثلثها منه فاخذ
 مكانه للذريسي فكان يقيم الرسم في درسه ويقوم منه ويخرج اليه مدرسة
 البيهتي حتى حصل الاصول واصول الفقه على الاستاد الامام القاسمي
 الاستاذ الاسديني وكان يواظب على محله وتدسمخته يقول في اثنا
 كلامه كمت علمت علمه في الاصول اجزا معلومة معدودة وطالعت في نفسي
 ما به محله وكان يصير الليل بالبريق التخصيل حتى قدح منه ويكر كل يوم
 قبل الاستئصال بدرر نفسه اليه فحليل الاستاد ابي عمدا انه انما زيم بقوله عليه
 القدران ويقفلس من كل نوع من العلوم بالكمية مع مواظبته على التدبير ونفق
 ما ورثه وما كان له منه الا خلة على اجزا المنقضة وبجهد في ذلك ويواظب
 على المسطرة اليان طهره التخصيل بين العرفيين واضطرت الاحوال والاهم
 فانظر اليه السور والحدوج عند الليل يخرج مع المشايخ الي المعسكر ويخرج اليه يزداد
 يطون مع المعسكر وينتق بالالا يد من العسا ويدارهم ويناطرهم حتى تجذب
 في النظر وشاع ذلك ثم خرج الي البخار وحاور مكة اربع سنين يدرس ويعتني
 ويجمع طرق المداعب وينتقل على التحصيل اليان انتقر رجوعه بعد بعض نوبة التخصيل
 معا دالي بنيسابور وقد قدم نوبة ولاية السلطان البرسلان ونور من وجه الملك
 باسشارة نظا در الملك واستفدت امور العرفيين وانقطع التخصيل معا دالي
 التدريس وكان بالغا من العلم بينه مستجدا انشابه في بعثت المدرسة الموقنة
 النظامية واقعد للذكر ربيب فبها واستغنا ست امور الطلبة واستغنى على ذلك قريبا

من ثلاثين سنة غير مزاج ولا مدافع مسلح له الحراب والمغرب والمخاضة والتدريس بحل
الذكر يوم الجمعة والمناظرة ومجرت له المجالس والخرع من الغيبة بطلب السلطنة
وكسرت الاسواق في جنبه ونفق سوق المحتدمين من خواصه ولا مدته وظهرت له المناظرة
وجازت درسه الاكابر والجمع العظيم من الطلبة وكان يفجده بين يديه بكل يوم نحو
ثلاثمائة رجل من الائمة من الطلبة وتخرج به جماعة من الائمة والنحول واذا بالصدقة
حتى بلغوا الحد الذي يرضون زمانه وانظم ما قبله على العلم ومواظبته على التدبير
والمناظرة والمباحثة اسباب ومخاض ومجامع وامعان في طلب العلم وسوق تافقه
لا يعلم لم تعهد قبله واتصل به ما يلبس بعبده من العقول عند السلطان والوزراء
والارباب ووردت الحنيفة عندهم بحيث لا يدور عن مكان المناظرة والمناظر اليه والقرابة
من قبله والمخبر من شجرة المصدرية المجالس من يهتم اليه من سنة والمنظور اليه من
يعترف في الاصول والفروع من طريقته وافق منه قضاة سب برسم الحضرة الغفانية
مثل النظار والقبائل واتخذها التي خصصه ووجهها موقع القول ومقالها
بما يلبسها من الشكر والرضى والتخلع الثاني فيقول المراد الممتننه والهدايا والموسومات
ولذلك ان قلدر جماعة الاصحاب ورئاسة الطائفة ووجه من اليد امور الاوقات
وصارت حتمته وزر العلم والائمة والنفاة وتقول في الفتوي يرجع القطر
والاكابر والوزراء وانفق له بضمه من اعلاما كما في ايامه التي صعدت له
بخطا لفة يعين من الاصحاب فلقني بها من المجلس النظامي ما كان اللاتي في نفسه
من الاستبشار والاعزاز والاكرام بالانواع المبرر واخيب بما كان من مؤلفه ومطلوبه
وكا دكر ما اليه يساور وصار اكثر عنائه بصرفه في الوصل من ههنا الكبر
المسمى بنهاية المطلب في دراية المذهب حتى حورج واملاه واتا منه من الغنا
والشكر والوسيلة والنفقة والتدبير والتحقيق بما شفي العبد وادفع السبل
ونبه على قدره وحمله في علم الشريعة ودرس ذلك الفوازم من القلاصة
وفوج منه ومن ائمه فعقد مجلسا لائمة الكتاب حضره الائمة والكبار وحضر
الكتاب على رسم الاملا والاستفلا ونجح الجماعة بذلك ودعوا له واتوا عليه وكان من
المعديين باقام ذلك الشكر لله عليه فاصلته في الاسلام مثله ولا اتفق
لاحدا في اتفق له ومن تاسر طريقته بطريقه المتقدمين في الاصول والفروع
وانصفه واحترموا بضمه ووجهه ونعمه في الدين وكثر سهره في
استنطاق العوام وتفتنوا المسائل وتوثيق الدلائل ولقد فترات فضلا ذكره
عياضه الحسن بن ابي الطيب المأخوذ في كتاب دسمة النفس مشلا على حاله وهو

٢٧

فقد كان في عصر الشهاب غير مستكمل ما عهدناه عليه من الشبان الاسباب
وهو ان تالفتي الغتبان ومن اعجب به الغتبان ولم يجد مثله الغتبان
عميت الغتبان بن ثابت ومحمد بن ادريس فالفنه فقه الشافعي والادب
الاصمعي وحسن بصره بالعرضة للحسن البصري وكثير ما هو مؤامرا
كل اسام والسفيل يهينه على كل عام والعايد بالظفر على ارقام كل
شهر عام اذ تصدر الفتنة فالخز من مرمه وطوه واذا اشكل بالاشد
من مؤتد سنة واذا خطب الحج الفعجا بالي شفا شفته المهادن ولتم
الدفاب بصمت حقايقه المهادن ولوسده مكان ابيه لسده الذي اصزع
على فطره بعد مائة لا يصح مدعا كما يشهد فيها ولم يجد المستغث منهم
معتينا قال ابو الحسن هذا وهو حن الحن موق ما ذكروا واعلموا منه
كلم من فصل مشتمل على العبارات الفصيحة العالية والتكلم العديبة النادر
في المجالس سمعنا وهم من سائل في التظلم سندا وراييا منه اعظام
الخصوم وعهدناه وكلم من مجلس في التذكري للمهام مسلسل المسائل يحوت
بالنكت المستنبطه من سائر الفقه مشتملة على حقايق الامور مسلمة في التدبير
متحد في التنبيه في حقايقه بالدرجات ومنون المباحث حصدها
وكلم من جمع للتدريس والكلبار من الائمة والقائل المسائل عليه والمباحث
في عورها رايها وحصلت بعض ما امكننا منه وعلمنا ولم ندر ما كنا منه
من بصره ايامه ورفعت سنه وواعوامه حق قدره ولم نشكر الله عليه
حق شكره حتى فقدناه وسلبناه وسمعت من اشيا كلام يقول ان الانام و
المدفاعة وانما انام اذا غلبت النوم الليالي ان اذكارا واكل اذا اشتجيت
الطعام التي وقت كان وكان لذة وليس ونزهة في مذاكرة العلم وكل المناظر
من التي يزوج كان ولقد سمعت الشيخ ابا الحسن علي بن فضال منه على المجالس
البحرية الفادم علمها سنة سبع وستين واربعين يقول وقد قبله الامام محمد
الاسلام وتامله بالاكرام واحدة في قراة التخرير بدية والتكلم لهجرات
كان اسام الائمة في وقته وكان يحله كل يوم الادرار وسائر تعليمه كتاب الكسبر
الذبح في صناعة الاسب من تصنيفه فكان يجلي يوما ويؤمر مارا راية عاشقنا
للعلم التي يزوج كان مثل هذا الاسام فانه يطلب العلم والعمل وكان كذلك ومن
حمد سيرته انه ساكن بيت صواحد احتج ببيع لاسه شيا ديا في انوشاها
حاجة اصاب كياسته في طبع اوهج باعلى سراج الكيفية استفا ومنه صغيرا كان

او كبرا ولا يستمكن من ان يعزى اليه المستفادة اليه كما يظن ويقول ان هذه
الغاية مما استندت منه من فلان ولا يجاب احد في التزني اذ لم يرد كلاس
ولو كان اياه واحدا من الائمة المشهورين وكان من التوامن لكلا حد لمجمل بخير
منه الا شفعوا لمبا لغته فيه ومن رقة القلب بحيث يبكي اذا سمع بيانا او
تفكرا في مقصد ساعده واذا استدع في كتابه الاحوال وخاف من علوم الصوفية
في حصولها للسد بالقدوات اليك الحاضرين بكتابه وقطر الدما من الحبر
بذقنا في وفاءه واشاراته لاحترافه من نفسه وبحفته بما يكره من ذفايق
الاسرار هذه الحيلة بندهما عهدنا منه التي انتها احبها فاذا ركه
وقبالي الله الذي لا يدسه بعد ما صرت قبل ذلك من الرقا في مشي فيه اياما ثم براسه
وعاد اليه في الدرر والمجلس واظهر الناس من الخراسان والحوام السدور بصحة
واثنا له من علمته معناه ذلك بعد تزييد معرفته المرصه التي توفى من ذوقه في ايام
وغلبت عليه الحرام التي كانت تدور في طبعه التي ان صف وحمل اليه المشتملات
لاعتدال السوا وحقة المافزاد المصنف وبقته محاملا الموت وتوفى ليلة الاربعاء
بعد صلاة العشاء الخامسة والعشرون من شهر ربيع الاخر من سنة ثمان وسبعين
واربعماية وقيل في الليلة التي ولد وقام المصباح من كل جانب وجرع الفوق عليه
حين عالم بعهد مثله وحل بين الملايين من يوم الاربعاء في ميدان الحسين ولم
يفتح الابواب في البلد ووضعت المناديل على الروس عا حيث ما احتري احد على ستر
راسه من الروس والكبار وحل عليه ابنه الامام ابو القاسم بعد جهده حتى
حمل اليه دار من سنة الزجدة وقت التقبيل ودفن في داره بعد سنين نقل اليه
مقبرة الحسين وكبريته في الجامع المينوي وقعد الناس للعدا اياها عزا عا
واكثر والتمسوا المراتي منه وكان الطلبة قريبا من اربعمائة فتمسوا فيون بالبلد
تا حين عليه فكسرت الحمار والاقلام من العيون في الصباح والجمع وكان مولده تاسعة عشر
الجمرة سنة ثمان وعشرين واربعماية وتوفى وهو في سنه وثمانين سنة رجمه الله
سمع الحديث الكثير في حياته من مشايخ مثل الشيخ ابي حسان وابي سعد بن عبد الله
وابي سعد النصور ومنصور بن راسن وجميع له كتاب الاربعين صنفها سنة
مقبولتي عليه وقد سمع سنن الدار قطن من ابي سعد بن عبد الله وكان لعبد تملك الاحاديث
في سايل الخلفان وملك الجرح والعدايل منه في الرواية وطقن اننا حيد هوا خيره
في دينه بعد يوم الياوم الساعة وان انقطع نسمة من جملة المذكور كما نورا
تفتنه علمه يقوم مقام كل نسب واخبرني عن كل شئ مكنته وادعنا ان يسقي في كل

الحكمة

لحظة حبه به تلك الروضة الشريف عموال رحمة ويؤيدني الطمان
وكرامته بصلته وسنته انه ولي كل خير وما قيل عند ومائة
تكملة العالمين على القائل وايام الورس شبه الدنيا
ابن عمر عمن اهل الفضل بونا وقد مات الامام ابو العباس
انتهى كلام عبد العافر وقد ساقه بكتابه الحافظ بن عسكار في كتاب التبيين
واسما شيخنا الذي يفي بقرانه له فانه حار يصنع من ترجمة هذا الامام الذي هو
من محاسن اهل الامة المحمدية وكيف يمدح في فقر طم ما امكنه ثم قال وقد ذكر عبد
الفاخر فاسبت واظن ان الهان قال وكان يذكر دروسا سابق نحو ثلاثة اسطر
من اجز كلام عبد العافر ثم كما يدسج وملا لان مثله مثل مجول عمل تقريبا عدوله
فقال بعينه ان انتهى من ذكره لسطور الثلاثة التي حكاهما من نصه وذكر الترجمة
بالحرف اعني في كتابه هذا لا يثبت كتابا بها وطورته بحاسنه فانه اول من خرافات
تخلمه بل تقدم لاجبنا انهم لم يذكروا سورا استنجت عنها جدها من كتابه على الفاظ قريبة
في هذه الترجمة قوله تدع اي تحرك ونشأ قوله نفع كذا او حذنه وهو انه
انفع ليوستة فقال ان نفع العلم اي ان نفع هو نافع وعلم نفع اي سرفع قوله
بعد ما عهد من الاستراجه بزييد وجعلوا وهو يضم اليها احترا الجوف واسرفلان
على اصحابه اي علام قوله الباحر زب حفا بنيد البارد اي الكادة
والبارد الكدة او العبد يعهد فان البارد يطلق عليه قوله ولولا سده مكان
ابيه سيد نفع البيت وهو نفاق الرب العاقل وكان مفعوله قوله بشده
رجيم السيد ويجوز في حارة اي محارة والسد الحكر والكا حذر قوله افرع على
قطره القطر يضم القاف الشاحبه قوله قطر وكسر القاف واسكان
الطا وهذا الحاسا الجداج وسده قوله تناق امزج عليه قطره بومده عبد الحديث
من تعجب النفا فغية وذلك اصطلاح اهل حراسان اذا اطلقوا اصحاب الحديث
يعنون النفا فغية وتقام كلام الساجور كعبه ولا في دسية القدر وله
يعني لا يلزم الحروب سقد لا يركب بيبه وارحو ان يصنع قبل الي
سوال الفايده والاطال منه وذكر ان انه يضر صحة عسا لهينته من
سنة في نفا بكتبه فيكون ما كان الامام كان ليجي بالمشا دستمه نفسه اتفقا بانثر الله
وجهه ولست تتفان يضم اليها الموحده والشيخ العجوة والنفا المشناه والسوز الساكنه
وان كان قربة على الصنف من مديته نديا بر وقد حرك شيخنا الذي يعبر كسر الميم في الجاير
والاقلام والبر الحار موعلا ذلك حرا لا تم حوال وهذا من فضل الجاهلية والاعاجم لاسن نقل العدل السنة

والابتداع **قلت** وقد حار هذا الرجل ما الذي يورد في هذا الامام وهذا الذي لم يقوله لم يقوله
 ولا اوصى بان يفعل حتى يكون غصبا منه وانما حكمه الحاكمون اطهار اعظم الامام عند اهل الحرم
 وان حصل لاهل العلم على كثر ثم فقد كما نواحوار بانه تظلمت له تظلمت لكوامعه الصبر بل اذ
 اليه هذا العغل ولا كسفي انه لو لم تكن الحسينية عندكم بالغة اقبح الشايات لما وقعوا
 مع ذلك ومن هذا اوضح دلاله لمن وقفه الله على حال هذا الامام رضي الله عنه وكفى ان شانه
 عليا بين اهل العلم في ذلك العصر المتحور بالسلب والترعاد **في ذكر زيادات**
اخبرني توحيد امام الحسين جدها من شرفات الكتب
 عند الشيخ ابو محمد الجويني والده الامام قال رايت اباهم الخليل عليه السلام في
 المنام فاهو في لامل رحمة فتعني من ذلك تكريما لي فاستدبرت فقلت عقيب
 فاولت ذلك الرفعة والبركة تنبغي في عيني فقلت وامي روعة وبركة اعظم من
 هذا الامام الذي طمى ذلك طمى الارض وعم تقعد في مشرقها ومغربها **وعن**
 امام الحسين ما نقلت في علم الكلام كلمة حتى حنطت من كلام القاضي ابو بكر وحده
 اثني عشر الف ورقة سمعت الشيخ الامام حكى ذلك **قلت** انظر هذا الامر العظيم
 وهذه المحللات الكثر التي حفظت من كلام شخص واحد في علم واحد في كلام جريح
 والعلوم الاخرى التي له فيها اليد الباسطة والتضاميق المستنكش ففكرها واصولها
 وكان مسادا ما يحفظ منهم تلك واستحضارها للمشرق والمحاوود والاعراب عن
 كما يريد الاستبان المتخصصات فاطن القوي يعجز عن ذلك **وحيث** ايضا انه قال
 يوما للحنا الي يا حقيقه فداي في وجهه الغفير كانه استنقل هذه اللقطة على نفسه
 فقال له اخرج هذا الميت ففني مكانا وحده مملوا بالكتب فقال ما قيل لي يا حقيقه حتى
 انتيت على هذه الكتب كاه **وذكر** بنو العماليق ابو اسود بن عبد الله انه قد را
 سبط ابو جعفر محمد بن علي بن محمد المهدي الخافض سمعت ابا المحالي الجويني
 يقول لقد فرقت جسدك الذي في جسدك الفاتم حلت اهل الاسلام باسلامهم معها
 وعلومهم الظاهرة وركعت الجوارح والحصم وعصمت في الذي بين الاسلام هل الاسلام
 منها كل ذلك في طلب الحق وكنت اهرب في سالك الدهور من التقليد والان قد
 رجعت من الكلام الي كلمة الحق علمكم يد بين العجايز فان لم يدركن الحق بلطف
 سره فاموت على دينه العجايز وكنت عاقبة اربى عند الرجل على ترفعه اهل الحق
 وكلمة الاخلاص لاله الا الله فالويل لا يدا الحسيني يبريد نفسه **قلت** كما يعرف
 الحكاية عند من لا يثبت عند المشاة عنوانه في الاسلام واهله ولي يواضعها
 بل مسادا انه انزل لمداهب كلها في منزلة النظر والاعتبار غير متعصب لواحد منها

بشر

حيث لا يكون عنده مبل يقوده الي مد فوعب معجب من عجز به ان ثم رجع له الحق وانه الاسلام
 وكان على هذه المسئلة عما حثت به ويصنع لاعتن تقليد ولا يخفى ان هذا مقام عظيم
 لا يتبعها الا مثل الامام وليس يسبح به لكا احدا فان غابته تحسب الاعلى من بر في العلم
 وبلغ في حمة الدين مبلغ هذا الرجل العظيم فاشهد اليان الذي ينبغي عدم الخوض
 في هذا واستعمال دين العجايز ثم اشار الي الله مع بلوغه هذا المبلغ واخذ به الحق
 عن الاحياء واليصير لايام من كل الله بل لا يقدر ان الحق ان لم يدركه بلطفه ويحتم
 له تكملة الاخلاص والويل له ولا يتعد ادراك معلومه وان كان مشاومدا الحرف فانظر
 هذه الحكاية ما احسنه وادله على عظمة هذا الامام وتسلمه له به تعالي وتقدر بيده
 الاموال به وعدم انكالي عليه **تم** يعجب بعد ما من جاهر فيهم من غير المراد ثم
 حنط حنط عشتوا **وذكر** بنو السمعاني ايضا انه سمع ابا العلي احبته محمد بن الفضل
 الحافظ با صبه ن يدركه محمد بن طاهر المقدسي كما حفظ قال سمعت ابا الحسن
 القنبر وابي الاصب بن عيسى يوردان ممن يختلف اليه درس امام الحسين انه قال سمعت
 ابا العلي يقول لا تشكوا في الكلام ولو عدت ان الكلام يبلغ في ما بلغ ما استغفرت
 والقد وابي المشاعر البير رجل محبول ثم هذا الامام العظيم الذي ملات تلامذته الارض
 لا تنقل هذه الحكاية عنه غير رجل محبول ولا يعرف من غير طرقت طرقت ان هذا
 العجب والملك طمى انما كذبها فنفقها من لا يستحي وما الذي بلغ بدر من الله عنه علم الكلام
 العبر قد اعزاه به الحق واظهر به المسئلة **واما** بنو العبد **تم** يقول بقوله الذي
 لا يعلم ان كان علم الكلام يبلغ به الحق فلا يندم على الاستغفار به وان بلغ العاقل وان
 انه على الحق فكذلك لا يندم **ه** وان عرف انه على باطلا فحرفه بانه على باطل
 موحية لدرجته عند فكيس ثم ما يتقصد **شرح مسئلة الاسترسال**
التي وقت في كلام البرهان هذا الكلام في هذا الكتاب وصفه الامام في اصول
 العقدة على اسلوب عذيب لم يتخذ منه باحد وانما اسمية اخذ الاسد لثانيه من
 رضاع الامور وانه لا يجلي **مسئلة** عن اشكال ولا خروج الاعتقاد خيرا ريجوعه
 لنفسه وحقائقا ليسفدهم به وهذا الكتاب من مقتضات الشافعية وانا **الحج**
 لهم فكيس فيهم من ان تدب لشرح وللكلام عليه الا اوضح يسبح نقل عليه ابر
 المطهر بن السماوي في كتاب القواطع وردها على الامام واما ان تدب له **الما** لكتبة
 فتشوحه الامام ابو عبد الله المارزي شرحا لم يتبه وعمل عليه ايضا شكلا ثم شرحه
 ايضا ابر الحسن الاثباري من المالكية ثم جاشخص من يميل له الشرف ابو يحيى

جمع بين الشرح وهو كالم عندكم يعين تحال على الامام من جهة احد اهل العلم من غير
 مخالفة اليها الحسن الاستشهادي وبيروني محبته عظيمة والامام لا يتقدمه بالاشهر
 والابن الثاني لاسيما في الرهان وما يتكلم على حسب ما دية نظم واحتمه ده وما خالف
 الاستشهادي والى بجوابه على عاده فصاحبه فلا يحل الحاربه ان يها الرهان في حق
 الاستشهادي وقد كتبنا كثيرا من ذلك في شرحنا على خصوصية الحاحب والشرايينه انه
 ربما قال من الامام ما للرهن الله عنه كما فعل في مسألة الاستصلاح والمصالح المرسله
 وبمها عنها يتبر الضيق حصل الحاربه بوجوه الخالف عليه مع اعترافهم بحلوقه
 واختصاره لولا سبها في علم الكلام على كنهه ومعهم عن كنهه عن ثم اعلم ان هذا الاسم
 من الحقوق في الاسلام والمنازله في علم الكلام عن الدين الحسني ما لا يخفى على
 تحصيل وتقدمه عند المارزي انكرا العلم بالحريه وامرط من التملط عليه وانهم القدر
 مع قتره احواله العلم القديم بالحريه ولا حاجه به اليه فان احدا لم يترعه منه
 وانما هو تصور ان الامام يبارعه فيه ومعاذ الله ان يكون ذلك ولقد سمعنا الشيخ
 الامام رحمه الله فرسوخ يقول لم يفهم المارزي كلام الامام ولم يسمح منه زياده على هذا
 وتكلمت انا له رحمه الله اذ قال لو كان الامام على هذه العقيد لم يخرج النجاشي بل يرب
 نفسه في تسميته النبيه في الفقه فانه حريه لا تفحصه والعلم غير متعلق
 على هذا التقدير عنده وما تكلمت له ايضا هذا الكتاب الشامل للاسام من
 فجلد ان عده في علم الكلام والمسئله المذكوره حقا ان تفكر فيه لاني الرهان
 فلم لا يكش عن عقيدته منه والعجب ذلك واقول الان قبل الحوزة في كلام الامام
 والمارزي لقد فصحت عن كتابه هذا الامام في كنهه الكلاميه فوجدت احاطه
 علمه بما تجر به من عقده واصلا مقورا بكنهه من خالده
 وهذه مواضع من كلامه قال في الشامل في القول في اقامة الدلائل على الحياه والعمل
 لعلنا نقرا جميع الاثبات على بطلان قول من يثبت علمه قد عين ما تصدق عليه الامام
 صار اليه اهل الحق من اثبات علم واحد قديم متعلق بجميع المعلومات اعترض ثم قال
 فان قال قائل ان احوار ثم انما لعل علم القديم العلم الحادث ولم يفتوا ان يتبين العلم
 الواحد على الاثباتي وسعتم ذلك في العلم الحادث وان دفع في سوال اورده
 ثم قال قلنا الدلائل ذلت على وجوب كون القديم عالما بجميع المعلومات ثم قال فان قيل
 ما دليلكم على وجوب كونه عالما بكل المعلومات ولم يتكلموا على من ياتي ذلك
 قلنا قد تدبر في كلام المشايخ في كنهه ومصنفنا ثم واحطت في عالمنا
 كلنا في ابوه وذلك طريقه انما هي في الدلائل على ذلك وحتمه فما تصدقته

هو الدلائل

هي الدلائل العاطفه على وجوب كون الاستحسانه لما بكل معلوم اعترض وقال في باب
 القول في ان العلم الحادث لكل يتكلم على ما تصدق ان علم العالم من ان معلومات
 المارزي لا يتفاهي اليه وكذا في هذا القصد انه تعالى يعلم ما لا يتفاهي في علم التصديق
 عن يامسه والاعتق للتطويل في ذلك وكنته سمونه **ومن شرفه**
 وقد قد بينا من كلام المارزي ما يدل على انه كان لا يسمع باخره ولكن الشهد واله
في صحيح ابن مينا العلم الايسنه سائلك عن تصديقه ببيان
ذكا وحده واختصاره عن ربه وتلقين اسناد وطول زمان
ووجوبه فيسقطه وهي الله عنه في خطبه الغياثي وهو عند كنهه ما خاطبه نظام الملوك
ولان الركعت المعتدبه منجحه له وذلك العلبه ولازلت مفصلا
يلين لك الشمل الا نوق تخمضا ولوان رها لافق ابدت قردا
لحي تلك اوطار السما كمدها الملك لغفوا او لتوردها الردا
وما انا الا وحده عن سنه وسعنتها حتى تماز بها المدا
فلا افسد العود معها ووجوه انك باعصان به تطلبه الله ا
 ثم رايته صوب على البيهقي الاخر بين وسورت بذلك فاني سمعت الشيخ الامام يحيى بن
 البرجاني انه كان يتكلم عليها ويقول كيف يرضا الامام ان يخاطبه النظام بهذا الخطاب ثم يدم
 الدنيا التي تجده مثل الاسام التي مثل ذلك
مناظران انفتحت يد بنه نبيسا برهين امام الحسين والشيخ
 امي اسحق السمرقندي عند دخول الشيخ رسول الله اليه بيا بورق فلتها من
خط الشيخ في الدين ابو بكر وبه الصلاح في مجموع له سئل الشيخ ابو الحادي
 الجويني عن اجبه في القبله وصلي ثم يفتن الخطا ما يحيى في ما سئل في ما به يعين
 له من يمين الخطا في شرط من شروط الصلاة فله الاما ده كما لو يفتن الخطا في القبله
 اعترض عليه الشيخ الامام ابو اسحاق السمرقندي بان قال لا يجوز واعتبار الغلبه بالوقت
 فان امد القبله اخق من امد الوقت والدليل عليه شياف احد فان الغلبه يجوز تركه
 في الما فله في السعد والوقت لا يجوز تركه في السواخل الوقته كصلاه العبدتين وسنة
 العبد في السعد وان استويا في كونها شرطين والشايف ان الغلبه يجوز تركه كما
 في العرفه في سنده الحويه والوقت لا يجوز تركه في سنده الحويه في العرفه
قال الشيخ ابو الحادي لا خلاف في اهل النظر انه لا يميز من شرط القياس ان يشابه
 التعدي لاصل التعدي من جميع الوجوه فاما شرطه ان يشابه في عمله الحكم فاذ ا
 استويا في عمله الحكم لم يصح اقتولها فيما سواها فانه لو اعتبرت فيهما في كل منهما

نقلت

لم يصح القياس لانه ما من شيء يشبه شيئا في امر الا وجمعا لغة في امر ثم كون احد في الحق والاخر
 اكد لا يبيح الاعتبار الا في امرين انا نقسمه الفرع على السند والمفرد على العزم وان كان احدهما
 الحق والاخر اكد وتفسير الحيوات بعضها على بعض مع اقتنائها في القبح والضعف وتفسير
 الحقوق بعضها على بعض وان كان بعضها اكد وبعضها اقل فكل ذلك ما هنا يجوز ان اعتبر
 التعلل بالوقت وان كان احدهما اكد والاخر اقل **وقولنا** احزانة كان يجوز ان
 التعلل به في العلم في المناقلة في السند والجواب فالوقت ايضا يجوز تركه في الحج بمن
 الصلوات في السند والوقت بينهما وبين التعلل على التعلل اكد من الوقت الا ترى انه لو
 دخل في صلاة العزم قبل دخول الوقت مع العلم ان وقت الصلاة نفاذ ولو دخل في الوقت
 المحرم في التعلل لم يتعد نفاذ العلم ان التعلل اكد من الوقت **فقال لا الشئ**
ابو اسحق اما قوله انه ليس من شرط القياس ان يساوي الذرع الاصل من ذكر وجوب التعلل
 ان يساوي به في علة الحكم ولا يصح اقتنائها فيما سواه يعارضه ان من شرط القياس
 ان يورد الفرع الى نظيره وهو الاصل ليس بنظير للفرع بل يلبسها ذكره في يصح القياس
 ولان اقتنائها فيما ذكرت من جواز ترك التعلل في المناقلة في السند وشدة الحرب
 وان ذلك لا يجوز في الوقت دل على انها لا يستويان في العلة لانها لو استويان في العلة
 لا استويان في النظر واذا لم يستويان في العلة لم يصح القياس **وقولنا** لم اذا كان
 احدهما احق والاخر اكد لم يجوز قياس احد على الاخر لانه اذا كان احدهما
 اكد والاخر احق دل على ان احدهما ليس بنظير للاخر ولا يجوز قياسه على غيره
 نظيره **وقولنا** اننا نقسم المنقل على العزم واحدهما اخوه وتفسير العبادات بعضها
 على بعض مع اختلافها غير صحيح لانه اذا اتفق فيها مثل ما اتفقها هنا فاصح
 من القياس والمما حكم القياس في الجملة كما ذابح الامر الى التفسير وقيل المشي على غير
 نظيره لم يجوز ذلك وهذا كما نقول ان القياس في الجملة خارج فوجب ان يجوز
 ما اتفق منه جانبا للخصر **وقولنا** ان يكتفي ان يستويان في علة الحكم ولا يضر اقتنائها
 بعد ذلك لا يصح لانه يكتفي ان يستويان في علة الحكم غير ان لا يكتفي ان يستويان في علة
 الحكم لان اقتنائها فيما ذكرت يدل على انها لم تستويان في علة الحكم **وقولنا** انه ليس
 من شرط ربط القياس انه يستويان الاصل والفرع في جميع الاحكام لانه لو شرط ذلك
 استلزامه باب القياس يعارضه انه ليس من شرط العزم ان يشارك الفرع الاصل في جميع
 الاستنباط لانه لو شرط ذلك استلزامه باب السند باب الفرق والفرق ما نكح ان القياس جامع **واما قولنا**
 انه كما يجوز ترك التعلل في المناقلة في السند وشدة الحرب فكل ذلك يجوز ترك الوقت
 في الحج بغير الصلوات لا يصح لان ترك الوقت في الحج ليس على سبيل التخصيص لموضع العزم

والله اعلم

وانما هو من سبيل التعلل ولا يدل ذلك على التعلل كما لا يدل الاقتصار في الصباح على الكعبين
 على انها اخص من الظهر والعصر وليس كذلك ما ذكرناه من ترك التعلل في المناقلة
 في السند والعزيمة في الحرب لان ذلك اجبر لتفتيش امر التعلل في الحد وهو
 ما تضمنه التعلل والعهود والعصر في السند واسما من لانه اذا دخل في السند من
 قبل الوقت انعقد نفاذ ولو دخل منه وهو غير مستنبد التعلل لم يتعد له الصلاة **وقولنا**
 ما يفتل الوقت وقت للتعلل وعمر التعلل ليس بموضع للتعلل من غير عذر **وقولنا**
الشيخ ابو الحارث اما قوله ان هذا اعله الاصل فمفهوم هذا هو الاصل
 واحودها ولكن كان في سبيلك ان تظا ليني به وتصرح به ولا يكتفي عنه فلا اقترب ذلك
واما قولنا انه اذا كان ما ذكرت لصد باب القياس لانه ما من فرع يفتل به اصلا
 مع شئ الا وبقائه في استيفاء ذكره ايضا يمنع الفرع لانه ما من فرع يفتل به اصلا في شئ
 الا ويكتفي به في شئ فصحيح الا انك اذا اردت الفرق فوجب ان يفتل الفرق **وقولنا**
 وتزدهما الاصل ولم تفعل ذلك وان تركت ما ذكرت واستأنفت فرقان فقلت عليه
واما قولنا ان لعلنا نظرا لانه ترك التعلل في المناقلة في السند وفي الوقت في الحرب
 مغرر صحيح لان فيما ذكرت ترك التعلل في حد من جهة الحج بخلاف ان سبيل الفرع
 معه وانما ترك الاستنباط وهو التعلل للفرع لان الاستنباط الا ان المتخاف منه
 لا يمتد به سلسل البول يصلبان من قيام الحذر ولو ظن انه منقطع وصلح لم يستطع الفرع
واما قولنا ان ترك السجود في الحج نحو التعلل على وجه العباد فلا يصح لانه لو كانت
 لهذا المعنى لوجب اذا اجزا العزم الى وقتها ان لا يصح لانه فعل العباد على غير وجهها
 قد دل على انه على وجه التخصيف كقول العذر **وقولنا** ان الحاجة تدعو الى ترك
 بعض الوقت والتعلل لان الحاجة تدعو الى ترك التعلل لان الحاجة تدعو الى ترك
 التعلل في المناقلة لاجد السند لا لو قلنا انه لا يجوز ترك التعلل كما في التعلل لانه
 ان صلاها او تركها ولا مشتقة في ترك الوقت لان السند لو استنبت مع العزم ما عجز
 للعزم بغير تفصيلها في وقتها وكذا الذي شدة الخوف والحاجة تدعو الى ترك التعلل
 كما نالوا في سبيل استنباط التعلل ان كان الذي بعد التعلل او تركه ولا حاجة بهم الا ان ترك
 الوقت فانه لو لم يترك استنباط التعلل فانما يفتل به في وقتها وهو قائل
فقلت له اما قوله انه كان يجب ان يظا ليني يتصحيح الجدل وتصريحه وان كنتي
 فلا ريب في الخيا وان ظا ليني يتصحيح العلة وبين ان ذكر ما يدل على مسادهما
 كما ان التعلل بها كذا ربيته ان يتركه علة المسئلة وبين ان يتركه ما يدل على العلة والحج
 جائز فقلله بقاها **واما قولنا** ان الحج لو كان للعبادة لكانت السجدة لا يصح لانه

ليس

بجوز الناحية لانه يفعلها وتقبلها افضل لانه وقتها على سبيل القرية والغصيلة
واما قولك ان ترك التلبية في الصلاة المستحقة فلا يصح لانه كان يجب ان
يجهز ان يترك الوقت فيصوح بالصلاة في سعة الوقت ليوذبه على حال الكمال ويتوقف
على القتال ولم يجهز ان يترك التلبية دل على ان ترك التلبية اخير من وقت
الوقت فجاز ان يكون الاشتباه عند راحة سقوطه من عند التلبية ولا يكون عند راحة
الوقت **احسنها** قال من الصلاة ليقبلها من خط الشيخ ابي علي بن عيسى
وقال نقلها من خط رجل من اصحاب الشيخ ابي اسحق وقد كونه اخر الخط انه كتب
من خط الشيخ الامام ابي اسحق رحمه الله وقوله فيها فقلت له هذا حكمه في قول الشيخ
ابن اسحاق وهو وليها نقلت من خطه **قلت** وقول الشيخ ابي اسحق في حواجبه ترك الوقت
في الحج لعدم التخييف بل عدم سنن النسك المطلق الحج بين الصلاة بترتيب السجد
او ذلك على سبيل التخييف لما استكمل وهو ثم حج من الامام قاله لم يرد سواء
كما شهد به كلامه في احدية ولم يتضح لي وجه التخصيص بحج النسك ولم لا
رفع الاستدلال بطلان الحج بعد السفر وبلغني ان نقله بعد ان كان الشيخين
ما عدلا عن ذلك الا لعمري ولم نعلمه **المناظرة المناظرة**
استدرك الشيخ الامام ابن اسحاق رحمه الله بكتيبات يرويها اجبارا لتركها لانه
بان قال باقية على ركن الاصطلاح للاب تزويج بغير اذنه **اصحها** اذا كانت
صغيرة فقال المسائل جعلت صوت المسألة علة في الاصل وذلك لا يجوز في
بعد الا يصح بثلاثة اوجه **احدها** في ما جعلت صورة المسألة علة في الاصل
لان صورة المسألة تزويج البكر بالاحقة من غير اذن وعلتها انها باقية على ركن
الاصول وليس هذا صور المسألة لان هذه العلة غير مقصود على البكر الباقية
بل عامه في كل بكر واجهنا فنثبت على الصيغة **الثانية** في قولك لا يجوز ان يجعل
هذه الصورة علة دعوى لا دليل عليها وما المانع من ذلك **الثالثة**
ان العلة شرعية كما ان الاحكام شرعية ولا يتكلم في الشرع ان يعلق الشارع على
الحكم على الصورة مع كل معلق على سائر الصفات فلا مانع للمؤمن من ذلك
فان كان عندك ان لا دليل على صحته قطا لبي بالليل على صحته من جهة
الشرع فقل المسائل دليل صحته من الشرع فقل لا دليل على صحته هذه
العلة كغيرها والنظر اما الخبر فاروي انه صلى الله عليه وسلم قال لا يم اخير من
من اولها والمراد به النبي لانه لما ولد بالبكر فقالوا على ان يترك
النبي وهم لبيك لعنته احن بنفسه واخوهي طريقه بعثت به العلة لفظ صاحب

الشرع

الشرع **واما النظر** فلا خلاف ان البكر تجوز ان يزوج من غير نطق لبيك ربه ولو
كانت نهيها لم يجهز تزويج من غير نطق او ما يقوم مقام النطق عنده وهو الكناية ولو لم
يكن تزويجها التي لوليها حازنها ويحرم من غير نطق **واعلم** من عليه الشيخ الامام
ابن الخطاب لم يجهز تزويجه الله فقل الله لم يجهز تزويجها لولا ان ذكر من البكر والنظر
فانما الخبر ما يجهزها بالتزويج فانه يجوز ان يكون المراد به ان التلبية احن
بنفسه لانه لا يملك تزويج الاب التلظن والكفر سبلا في ما اذا اختلف التنازل
او التنازل ما ذكرت بطريق يوجب العلم به فانه قد اختلف للكتاب الماخذه الاسرار
التي تليق معها ولاية الولي وتستعمل بنفسه من التصرفه من حق نفسه الا ان المرأة
ايضا تقيتقلم الولي لعدم استقلالها بنفسه لصغر او جنونها اذا اجمع منها
الاسباب التي تستغني بها عن ولاية الولي لم يحرم تزويجها لولا ان عليها في التزويج
يجوز اذنها ولان في الخبر ما يدل على صحة هذا التاويل من وجهين احدهما
انه ذكر الولي والطلاق ولم يفصل بين الاب والجد وغيرهما من الاولياء ولو كان المراد
ولاية الاجبار لم يطلق لولا ان عم الاب والجد لا يملك الاجبار ولا اجماع
مقتضية لانه اراد به اعتبار النطق في حق النبي وسقوطه في حق البكر لانه قال
والبكر تستأمر وادبها صانها وقد لانه اراد في التلبية اعتبار النطق **في**
احاديث الشيخ الامام ابي اسحق رحمه الله فقال لا يجوز حمله على ما ذكرت
في اعتبار النظر لانه قال صلى الله عليه وسلم احن بنفسه وهذا يقتضي انها احن بنفسها
في العقد والمقدور دون النطق **وقولك** انه اطلق الولي فانه عموم فاحمله
على الاب واجبه به ليدل العقل الذي ذكر في النبي فانه قال والنبي احن بنفسه
من ولها وذكر الصفة في الحكم بتقليد والتقليد بمنزلة النفس مضمون به العموم
كما سبقت به بالقياس **وقولك** انه ذكر الصمات في حق البكر فقل على ارادة النطق
في حق النبي لا يصح بل هو محجة تملك لانه لما ذكر الصمات ذكر صفة اذنها وان الصمات
فلو كان المراد به مما النبي المطلق لما احتاج اليه إعادة الصمات في قولك والبكر
تستأمر وادبها قوله ان هاهنا دليل يوجب النطق غير صحيح وانما هو قياس على
سائر الوليات والقياس يترك ما لا يصفه **الشيخ ابي الخطاب** رحمه الله
لا يخلوها ان تدعي انه تصد دعواه لا يصح لان النصف ما لا يحتمل التنازل فاذ
رطل انه يرضحاز التنازل بالليل الذي ذكرت **واما قولك** ان اجل الولي على
الاب والجد به ليدل التقليد الذي ذكر في الخبر فليس يصح لان ذكر الصفة مما الحكم
انما يكون تقليدا اذا كان مناسباً للحكم الذي يتعلق عليه كما سبق في اجاب الفتح والنيوب

غير مناسبه الحكم الذي علمت عليه وهي انها الحق بنفسها فلا يجوز ان تكون علمت بغيرها ما ذكرته
 ليس بنفاس وانما هو شرط في احراز نفاسه التقليل **باب الشيخ الامام**
 ابو حنيفة رحمه الله فقال اما التناول فلا يصح دعواه بل ان التناول موقوف الكلام عن
 طاهر الي وجهه بجملة كقول الرجل **رايت حمارا** ولو ادعى الرجل اللبدي فان هذا
 يستعمل في موقوف الكلام اليه فاما لا يستعمل للمعنى فلا يصح تناول النطق
 عليه كما لو قال **رايت غلاما** قال **لا بد** من ان يكون له رجل لا يقبل لان العبد لا
 يستعمل في الرجل بحال فكذلك هذا **قوله** **الايام** الحق بنفسها من اولها
وتوكل ليس بتقليل لانه لا يناسبه الحكم لا يصح ان ذكر الصفة عن الحكم فليس
 في كلام العرب المترادف اذ قالوا **قلعوا السارق** كان معناه **لمسرقته** واذا
 قالوا **حاربوا** معناه **علمهم** **وتوكل** انه انما يجوز فيما يصلح ان يكون **توكل**
 الحكم الذي تعلق عليه كالمسرف في ايجاب النطق لا يصح التقليل للحكم الذي تعلق
 عليه طرفة الشرع وانما يكره المستخرج ان جعل المتعبد عليه لاسقاط التولية
 كما لا يتكران جعل المسرفة عملة لا يوجب النطق والمزنا لحد **وتوكل** **هذا الذي**
ذكرت ليس بنفاس خطأ بل جعلت استقلا بعبارة الصفات فحينما عرفت التولية
 ولا يصح هذه الدعوى الا بالاستناد اليها التولية الثانية في الشرع والمولات
 الثانية في الشرع انما زالت بعد هذه الصفات في الاصل فجلت وقاية النكاح عليها
 وذلك يحصل بالنفاس ولو لم يكن بعد الاصل لما صح ذلك دعوى الاستقلال بعد هذه
 الصفات فانه الاستقلال التولية ثلثت في حق المحبوس والصغير بغيرها الجفيل
 وانما ثبت ذلك في الشرع والمشرع ما ورد في الاصل فكل من جعل النكاح عليه
 نفاسا والقياس في اقراره الشرع وقد ثبت ان الخبر يفرح لا يحتمل التناول فلا يجوز تزكته
 بالنفاس ومن هذا طريقه في اقراره من كونه اذا كانت الاصول موقوفة
 على نفوس التولية للحاجة وسقوطها بالاستدراك بعد هذه الصفات فالاصول
 موقوفة على ان النظر لا يعتبر الا في موضع ما يثبت التولية وقد ثبت ان النطق
 قد سقط في حق العكر موجب ان لا يثبت التولية عليه **قوله** **الشيخ الامام**
ابو الحارث النطق سقط ايضا **قال الشيخ الامام ابو حنيفة** رحمه الله هذا تأكيد لان سقوط
 بالنفاس دليل على ما ذكرته **وهذا** **احضر** ما جاز بينهما والله اعلم
ومن التوايد والخراب والمسايد عن امام الحرمين في المحال
 قال في التولية في باب دية الجنين فيها الفتى المرأة لحي وذكر القربان منها بدية
 هل اصل الولد اول لا يتعلق ابيه الولد ولو حطب الفتى ولا الكفاية وهل يتعلق به النطق

العسر

الولد ذكر العراقرن فيه وجبت احد ما انه لا يتعلق به انقضاءها وهو الاصح لان
 ندر عمل اتباع قول القابل ولو قلنا انه ليس به وله فلا يتعلق به انقضاء الولد فاذا ظنت
 لا تذكره فالاصل بقا العدة يخرج مما ذكرناه في هذا الاصل ان القابل لو قلنا في العدة
 انما اصل ولد في انقضاء العدة بوصفها خلاف ولو سكن في العدة حتى تعلق انتفا
 الولد في حقه كذا في وجهه ان للحرا تبيين والخلاف في المسلمين جميعا اجبا اغتبي
 فقد صرح في حالة سكف بحكمه وجبت وكذا ذكر ذلك وبه يستدل عمل الراعي
 ثم النووي دعوا بما انه لا خلاف في صورة المشك والطلاق لا يصلح انقضاء العدة به
ذكر الامام في كتابه المسمى بالمدارك ان الطلاق في الحيض ليس حراما
 قال وانما الحرام تطويل العدة وهذا هو نكاح واحد وجهه حكم في النووي عن حكمه
 فتجد الكلام مغاير فيما اذا رجع بعد طلاقه في الحيض بعد نفق الامة والمستوى
 ان طلاق الكايف حرام **وهو** لعصب العدة الموند عما صحت فتكلمه فلا يثبت عليه
 وان مات في يده قال الامام في النهاية في امنا **السيرة** **باب** الظاهر دية الله انه
 يحسد الصمان **قال** الامام في باب وكافة النظر من النجاسة وقد ذكر القدر في
 بعض الصانع كل اصل في بدل فالعدنة على بعض الاصل للحكم بها وسيل القادر على البصر
 كسبل العاد عن الحكم **ذكر** ما يستثنى من هذا الصنط المانك وكذا اذا
 انقضت الطهارة بان تقاص بعض المحل كما لو جمل قطع بالانكاح بالمتدبر عليه وقد
 ذكر بعض الاصحاب فيه اخلافا بعد التبرؤ ومنه اخذ شارح التقييز مصنفه بن
 يوسف الخلة خلاف في المسئلة وقد عليه في جواب اسئلة سالت عنها **الشيخ**
سحاب **الديب** الادرس فعليه **احد** جلب نفق الله به **قال** الامام رحمه الله فينبيل
باب الرجعة من النجاسة **فرض** الزوج اذا ادعى ختلافا من ان ديه
 فان لم يشأ هذا رجل مع او ثا هذا وامر ان يثبت المال فان المار ثبت ما ذكرنا
 اما العدة فقد ثبتت بغيره ولو ادعت المرأة الخلع فانكر الزوج فلا بد من شاهدين
 فان عجزت اثبات العدة **قال** الشيخ لو ادعى على المرأة الوطئ في النكاح وعرضه اثبات
 العدة والرجعة فلا يتقبل منه الا شأه ان اراد اقامة البينة ولو ادعت المرأة
 مهر في النكاح وانكر الزوج اصل النكاح فان قامت شاهدان وعينها على النكاح وعرضه
 اثبات المهر **قال** الشيخ لم يثبت سني حلال ما قدمناه وذلك ان النكاح ليس المقصود منه اثبات
 المال وانما المال سبب تابع والنكاح لا يثبت الا بشهادة عدلين وكان سني يقول بغير
 المهر اذا قصدته وما ذكره الشيخ ابو اعلى اخفها فانها وان ابدت مقصودا المقصود هاشي
 النكاح غير المال والشأه لهذا ان الشأه في رضاه عنه لم ينعى بانقضاء النكاح بمحض

توفي كحلاني سبع وعشرين المحرم سنة ثمان مائة واربعاً بعد رحمة الله
عبد الواحد بن عبد الكزيم بن هوزان الاستاذ ابراهيم بن الاستاذ ابي
القاسم الغنيمي الملقب بكنة الاسلام وسعيد في كتيبه بالبا اما ابو سعديا كان
 العين فذال اخوه عبد الله كلاهما ولد الاستاذ ابي القاسم وسعد ذلك الاستاذ
 الذي يحمدونه الصراغ ثم وقته عن تلك الذات الطاهرة واحمد ولد
 بل احد سنة نجوم زاهرة **ولد** عبد الواحد سنة ثمان مائة واربعاً بعد
 نبل امام الحرمين بسنة ولتأني العلم والعبادة واخذ خطا وقرأ من الادب وكان
 مداومة على تلاوة القرآن وسمع الحديث من والده والي الحسن علي بن محمد الطراز
 وابي سعد عبد الرحمن بن حمدان التصديقي والي حسن بن محمد بن جعفر المزيكي
 وابي عبد الله محمد بن عبد الله بن بكره الشيرازي وابي عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز
 الديلمي وابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن يحيى المزيكي وابي نصر منصور بن راشد والقاضي
 ابي الرقيب الطبري والقاضي ابي الحسن الماوردي والي بكر بن بشران وابي جعفر بن الفراء
 وحلق بنينا يوروا الرديوي وادهران **ولد** عبد الله بن عبد الرحمن واورا
 طاهر السجعي وعمرهما كان سمعا من الطراز في حضور ابي الراجة او كوفعا
 ذكره عبد القادر فقال ما صرا سنة او حد عصره فضلا ونسارا والرافعة
 متابع العصر في الحقيقة والشرعية فتناصبا في عبادته الله تعالى وفي التقم
 خطب المسلمين قد بيا من خمس عشرة سنة بليني الخطب كل جمعة خطبة جديدة
 حاصلة للقران بدمعوده من الفوائد انتهى **قلت** اظنه ولي خلفه ابا جراح
 المسعودي بنيسابور بعد موت امام الحرمين فاستمر بها المان مات **وقال** الامام
 ابو بكر بن السمعاني واللاحق ابي سعدي بن شيخ نكس يور علما وهدا ورعا
 وصيانه لا ليل شيخ حراسان وهو فاضل بوجه وورع ملة قلبه لم ارجع مشايخي
 اوري منه واستد احضه بالنهاية **وقال** الحافظ ابو اسود كان ذاع عنه بسنة
 انفاس والده ومزايده **و** مضطرب حركة وكسائة **و** ما جراه في احواله
 معنيا بحكاية في مجالسهم ومجاورته حافظا للقران العظيم **قال** له راكبا واشيا
 وقاعداه صار في اخر عمره سيد عتيقة ورجح مثقبا ابي سرته ثمانية بعد
 الثمانين واربعاً بوايته **قلت** وعاد الي وطنه بسبب بوز
 وتوفي بها سنة داخل اقرانه كما يوطا يوالعبادة لا يفتقر الي ان توفي
 رحمه الله سنة ارب وثلثين واربعاً بعد **ولد** في مدرسته عند ابيد واخر
 وحده لاسه ابي علي اللقاني **ومن القائلين هو المشهور عنه**

قال عبد

قال عبد القادر عمه لنفسه مجلس الاملا على ابيات الجمع في المدرسة النظامية
 يعني نظامية نلسابور فكنه في خروج بحال الحديث ويكمل على النون يتعده المسكيات
 واشتباها كعابيات والاشارات وتبرهنها بالخطابات والابان وكان عند مجلسه زمان
 الاستاذ زين الاسلار يحيى اياه مقصورا على جواب المسئلة وروايات الاخبار
 وحكايات السلف والمسايق من غير حوص في الطريقة وذاقها في العزيمه خفايتها
احترزها الامام انتهى **ومن شيوخه**
عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن ابراهيم القاضي ابو القاسم بن ابي عمرو البجلي
 يقال انه من سائل جوري بن عبد الله البجلي رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جمع بين الفقه والفتوى **و** اهلوه **و** هم احمد بن سلمان الخجاد **و** جعفر بن خالد بن
 الحسن بن رواد النفاس **و** جعفر **قال** الخطيب كتبت عنه وكان ثقة ففقد
 القضاة من قبل ابي علي التتوحي على رتبة وخالجان وذكر انه نقله ايضا ففقد
 جازر ثم عمه **قال** **و** سمعته اقبل على نفسه من ابي محمد بن عثمان بن ابراهيم
 بن محمد بن خالد بن اسحاق بن الزرقان بن خالد بن عبد الملك بن جدي بن عبد الله
 البجلي **قال** **و** توفي يوم الاثنين الرابع عشر من رجب سنة ثمان مائة واربعاً
عبد الوهاب بن علي بن دابة ابو ابراهيم تميمية القاري الميمية الفقيه الغرضي
قال الخطيب **ع** اهلها فالحجوري وكان قاريا بالقران والقرايف حافظا
 لها وفقه الشافعي **مات** في ذكيا سنة تسع وثلاثين واربعاً بيه
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد بن محمد ابراهيم الدرعي الشيرازي
 من اهل شيراز ذكره ولده هو القاضي ابو محمد عبد الوهاب من محمد بن عبد الوهاب
 الشيرازي في كتابه تاريخ العفر **قال** انه توفي في سنة اربع مائة واربعاً بيه **قال** في
عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم البغدادي الشيرازي احمد تلميذ
 الداركي وشيخ الشيخ ابي اسحاق الشيرازي ذكره في الطنجات **وقال** في تراجم الداركي
 وعليه ابي الحسن بن خندان وسكن البصرة ودرس في دارها **وقال** في تراجم الداركي
 مصنفات حسنة في الاصول انتهى **وقال** في التراجم انه سمع من الدار فطن
و توفي في سنة رصان سنة ثلاثين واربعاً بيه
عبد الوهاب بن منصور بن احمد ابو احمد المعروف بابن المشير في الالهواز
 كان له فضا الالهواز وكان له منزلة عند السلاطين **مات** يوم الجمعة ذك
 عشر ذي القعدة سنة ست وثلاثين واربعاً بيه

حدثنا الحسين

محمد بن باطيش عمده الله بن احمد بن عبد الاعلى بن محمد بن مروان ابو القاسم الربيعي
 المعروف بابن كواكب قال الخطيب سالته عن مولده فقال سنة اربع وستين وثلاث مائة
 ووقفه ببغداد علي الشيخ ابو حامد الاسفرايني وسمع من تصوفه اجد المرحي رابي
 بصرا الملاحي وابنه حبابه والخضر وابنه حنصر الكنايني وغيرهم روي عنه الخطيب
 ووقفه وعبد العزيز الكنايني وغيره قال الخطيب مات بالرحبة وكان قد سكنها
 الي ان توفي سنة ثلاث واربعين واربعمائة
محمد بن احمد بن عثمان بن العزج الازهركي ابو القاسم بن ابي النخعي وهو الازهركي
 الذي يكنى الخطيب المرادي يلقبه ويعرف ايضا بابن السوادكي ولد سنة خمس وخمسين
 وست مائة وحدث عن ابي بكر القليبي وابنه ناسم والحسكي وابنه المظفر وخلق كثير
 قال الخطيب وكان احدث المجتهدين بالمدينة والحجاز له مع صدق واستقامة
 ودوام رسل القرآن سمعنا المصنفات الكبار توفي في صفر سنة خمس والاربعين
 واربع مائة وقد كمل ثلاثين سنة بل حاررناها بصحة ايامه
محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد الكرجي بن الربيعي ابو احمد الذي
 قد مضى ذكره كان من اعيان الفقهاء فنفذ على ابي اسحاق المشيرازي روي عنه شعرا د
 والعدد بنحسين توفي سنة ثمان وثمانين واربع مائة
محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن السجالي بالها المرحوم من اولاد
 بغداد كان فقيها معتزلا سمع ابا بكر الخجاد وابا علي الصواف وابا بكر الشافعي وغيرهم روي
 عنه البهوتي والثقفني وابا بكر الخطيب وله سمع منه بانتقاله ابي الخوارزمي وكان
 فقيها ثقة مات سنة خمس وعشرين واربع مائة في صفر ببغداد
محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن الامام ابو احمد بن ابي مسلم العزفي
 الملقب بـ العفد اذ احدث سيرة العطار السابري ذكره سمع الحاشلي واحمد بن
 المهلول الازرق وحضر مجلسه في ذكر الانباري وقد اقران على احمد بن عثمان بن بريان
 وهو اخوه قرأ في الدنيا عليه وحدث عنه ابو احمد الحلال وعمر
 بن محمد بن عبد الله الخطيب واحمد بن علي بن عثمان الدقاق وعلي بن احمد السمركي وعلي بن
 محمد بن محمد بن الاخواني الساري واخرون وقد اقران عليه القرآن بصوفه عبد الصمد
 الفارسي نزل بصرفه ابو علي الحسن بن القاسم غلام المراسم والحسن بن علي العطار
 وغيرهم قال الخطيب كان ثقة دينا قال وحدث من تصوفه عمل لنفسه قال المرحوم الشيوخ
 من نقله عن ابي احمد الفزفي قال وكان قد اجتمع فيه ادوات الرياسة من علم وقدران وادب
 وحالة مستغنة من الدنيا وكان مع ذلك اوسع الخلق وكان يترافع في الحديث كمنسجركت

الجل

اطلال الفخود معه وهو على حاله واحدة لا يتحرك ولا يعث لبس ولم ارغبيا الشيوخ مثله
 وقال العففي ما راينا في حنا مثله وقال القدر بالله لاهرك من اسم
 الائمة وقال عيسى بن احمد المهدي كان ابو احمد فاحا الماشي ابي حامد الاصبهاني
 قال من جليسه ومشي ابي برحمته حافيا مستقبلا له قلت لرويه سنة واربعمائة
عبد الله بن محمد بن محمد بن منصور ابو المغال البراعطي والقبيل بن محمد بن النخعي
 الحجية وسكون احد الحروف وفتح الدال واللام بعد هال ان من اولاد حبلان سمعنا عثمان
 الصابوني وابا حاتم محمد بن الحسن القزويني وابا طالب بن عملا بن الخاضع ابا الطيب
 وابا عبد الله بن محمد بن علي الصوري وابراهم بن عبد البركي وحلقا سواهم روي عنه ابي
 الحسن بن محمد العنقبي وسنده بنت الاميرك وابو ابي بنه بكرو وقال كان راهدا مستقبلا
 من الدنيوي بن شيخ الوعاط ومعلم الوعظ تصفا بغيره وتدريسه **قلت** كان فقيها
 فاقه في اصحابه من كل صوفيا ومن نوادره انه كان من اصحاب شافعي العقيدة
 وله تصانيف كثيرة وولي قضاء بغداد نبيا بعد قاضي الفقيه ابي بكر الشامي توفي
 في سبع عشر سنة اربع وستين واربع مائة ببغداد

ومن السروانية عنه رحمه الله تعالى

احمد بن ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن محمد بن الحسن بن بنان بن نورا بن علي بن قالا
 علي بن احمد العلوي ابا ابو الحسن محمد بن احمد المتعصب ابا الامام ابو الحسن محمد بن
 المبارك بن الخليل ابا الشافعي الامام ابو المغال بن محمد بن عبد الملك بن عبد الله بن علي
 وانا اسمع ابا ابو اسحق بن ابراهيم بن محمد بن احمد البركي القفطي ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ابراهيم
 بن ماسي الزاز قد اقران عليه سكاوا سلم ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن مسلم المصوري بن مسلم
 ابن ابراهيم بن هشام بن يحيى بن الدستواي بن يحيى بن ابي كثير بن ابي مسلم بن ابي محمد بن
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدم من احدكم رمضان بغيره ولا يوم من
 الاوان يكون صوما كان يصومه رجل فليضم ذلك اليوم اخرجه البخاري ومسلم
احمد بن ابي عبد الله بن عبد الله بن عبد بن عبد الرحمن بن محمد الواحد بن احمد
 المقدسي قرا فقهه وانا اسمع قالنا ابا الشيوخ الاربع بن الحسين وابا السيد بن
 الحسين وابنه الحسين احارة قالوا اجيونا سنده بنت احمد بن النخعي الابري بنهما
 سمعت القاضي الاسلم بن محمد بن عبد الملك بن نطفه في سنة تسعين واربع مائة
 يقول اللهم يا واسع المغفرة ويا واسع اليدين بالرحمة افعل بي ما انت افعل
 الذي ادبت في بعض الاوقات وامنت بك في كل الاوقات فكيف يقبل بعض عمر بن
 جميع عمر بن يوسف ابي لوسا لثقي حسنا في الجولته لك مع شدة حاجتي اليه وابا عبد

وقال في تفسيره المشرح بسنده ان العتيق قال كنت ذات ليلة في البادية بحال
 من الغم فالقيت في روعي بيت من الشعر **فقلت**
ارسل الموت لمن اصبغ معناه اروح
فلا احب الدنيا سمعت هانئا يهتف في الهوا
 الا يا ارباب المراء الذي **التم به مترح**
وقد اشهدت بيتا لعمد يزل في كل يوم
اذا اشهدت بك الحشر فقل في المشرح
مفسر من سرب اذا بصرت فادرج
علي احمد بن احمد السعيلي ابو الحسن الاسدي ابي احد الامية وقفت له على كتابين
 احدهما كتاب ادب احمد وفيه عن ابي من اصول الفقه وغيره والاخر في الرد
 على المعتزله وكان يحذرهم وحسب انه في حدود الازعاجية ان لم يكن قبله بيبس
فتبعدها بيبس رحمه الله
علي بن احمد الغنوي الفاضل ابو الحسن شارح المفتاح وفيما راينه بخطه
 التصحيح في المجموع الذي لفتت منه مما نقله من هذا الكتاب قال **ترسم**
الشريعة فتقتضي انه ليس في باطن الاسنان **حناسه** وسلبها الخط
 وقول الاصحاب منه اذا كان متصلا بالحناسه التي احزما فكون بينا في هذا
 الدليل على قتل تارك الصلاة قوله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاه فخلوا سبيهم
 الاية فلا يجوز تخليتهم الا بالشرط
علي بن الحسن بن احمد بن محمد بن عمر بن الرقيل ابو القاسم **بن الحسين**
 ونزل القناع بامر ابيه امير المؤمنين لعنه القاسم ربيع الدوس شرق الدور
 حماد الوركي **و** وقد حكي عنه الشيخ ابو اسحق حكاية ولفظه **هذا العبد**
 وتلك سقيا **ولم** تشبهكم لسته سبع **ونعم** وثلقا به **وسمع** اسمع
 ابي الحسن بن هاشم الصوصوك واما احمد الفقيه وغيرهما **روى** عنه الخطيب
 وكان حفيضا به وقال كنت عنه وكان ثقة قد اجتمع فيه من الالات ما لم يجتمع
 في احد فليس سدا مذهب ودفوعا واصله راى قال **ومحمد** يقول راب في المقام
 وانا حدثت كانه اعطيت شعبه النبقة الكبيرة وقد لانت كفه والقي في روعي انما من
 الحجة فخصصت من عضة نوبته بذلك حفظ القرآن وعرضت اخذك ونوبته
 دريس العنة وعرضت اخذك ونوبته درس العوارض وعرضت اخذك ونوبته
 درس النحو وعرضت اخذك ونوبته درس الحدود فما مد علم من هذه العلوم الا وقد روي

الله نصيب **قال** الخطيب قتل الوزير **سليم** في يوم الاثنين الثامن والعشرين
 من ذي الحجة سنة خمس مئتين واربعين **سليم** يدقته ابو الحارث **سليم** الساساني
 التكريه وصلبه ثم قتل الساساني وطيف بواحه بغيره اذ في يوم الخميس عشر
 من ذي الحجة سنة احدى وخمسين

مشرح مقتل هذا الوزير

كان هذا الوزير قد ارتفع درجته وتكلم من قبل الخليفة وكان السلطان
 بوزان الوقت الملك الرحيم بن بويه في سنة ثمان واربعين فاربعا بويه **ابتدا**
الدولة البساسيري سقا الله عهدها ضعف امير الملك الرحيم لاستيلاء اتم الحارث
 ارسلان التركي المعروف بالبساسيري والبساسيري فيغلبا الموحده والقبيلتين
 مملكتين اولها مفتوحة والاخرى مملوكة بعدا خراجا وكان في اخوها البر
 لسته التي قدوة بها رس تقال له بساوبا لوربته وسوا السعة التي بالسرية
 مسوية ولكن اهل فارس يقولون بالبساسيري وكان هذا البساسيري يتكلم على القيام
 بامير الله واستعمل امره فلم ينزل الملك الرحيم معه الا مجرد الاسم ثم عن له اخذ وج
 على الخليفة باسباب الله فاسكا تاشا المستنصر احمد بن محمد له من مفسر
 فبلغ ذلك القيام فكانت السلطان طغرل بك بن ميكا بيل بن سلجوق يستعيد
 به على البساسيري وبعده بالسلطنة ويحمله على القدوم وكان طغرل بك بالمركب
 وقد استولى على الممالك البساسيرية وعينها وكان البساسيري يوسد بواسط
 ومنه اصحابه فغار قديما بيه منهم ورحلوا اليه ليزداد فوئوا على دار البساسيري
 بمخوضها واخرتها وذلك بياي ربيع الروسا وسعيه وكان ربيع الروسا هو القائم
 بمدة القيام في ايام البساسيري وهذا الذي اهداه ركبنا البساسيري وكان تونه
 مقدم السلطان طغرل بك في رمضان بغيره فذهب البساسيري من العوات
 وقصد الشاه ووصل اليه الرحمة وكانت المستنصر احمد بن محمد الشيعي الراضين
 صاحب مصر واسموا على الرحمة وخطب المستنصر فامده المستنصر بالاسوال
 واسا بعدا فخطب بن السلطان طغرل بك في القيام ثم وكرد بعدا للملك الرحيم
 وذلك لشوا عدا القيام بغيره طغرل بك ثم ان السلطان اقتصر على الملك الرحيم بعد ايام
 وتطعت خطبته في سلجوق ريقان وانقضت وبلغه بني بويه وكانت ودينا سابه
 وسما وعشره سنة **وقامت** دولة بني سلجوق **بن** ساجان سديك الاسمر
 وسعيها ورحل طغرل بك بعد ايام جمع عظيم وحمل على بلاد دخل بعد ثمانية عشر
 قبا وتراد اراملكه وكان قدومه في الطاهر لعله اني من عز الروم والي هو يدات

فا ظهر انه يريد الحج واصلاح طبرستانك والخصم الى الشاه من اجل المياخذ هادياخذ مسد
ويقبل دولة المستقيمة في فراج هذا على عاصمة الناس وكان ربيب الرسا يوترت ملكه
وزوال دولة بني بويه تقدم الملك الرحيم من واسط وراسلوا طغرل بك بالطلب
واستحوذوا طغرل بك في اذربايجان سنة خمسين واربع مائة توجه اليه رغبة المومنين
ونصبيته وعزها واستغفل بها طارئة عصمت عليه وسلم مدينة الموصل اليه حنين
ابراهيم بن ابي و تزوج لبيح الخيرية هذا سلا البساسيري ابراهيم بن ابي
السلطان بيده وبغيبه وبطرحه في الملك فاضى اليه وقال اخاه وساق في طابند من
الحكماء اليه الذي فانه تزوج السلطان وسار وراءه وتلك بوض العسكر يد ابراهيم مع زوجته
ووزيره عميد الملك الكندي ركب و ربيعه بواسطه وان تفرقت العساكر ومارت
زوجته الخاتون اليه بعد اذ هو ام السلطان فالتمس هو وحظه فظهر عليه
احزوه فدخل السلطان هذان فزاله اخوه وحاصره فحزمت الخاتون على الخاتون
زوجها واخطبت لبيح اذواستعمل البلاوات الفتنه على ساق وتم للبساسيري
ما يرضى من المكر وارجو الناس في البساسيري اليه بعد اذ وندوا الوزير الكندي
وابواشروا اليه الكاشه العزيم وقطعوا الجسر وطمعت الختون دار الخاتون
والكل القومي الضعيف ثم دخل البساسيري بعد اذ تاسف ذيله القويده بالبريات
المستصرية عليه القباب المستصر فما رايه اعدايب الكرخ لرخصه وبقربان
وليشوا باهل السنة وسخط نفوس المرافضة واعلموا لاذان في علي خيال بعد
وعقد الجسر وعبرت عماكد البساسيري وتقلد عن القاي التراناسر استجار
بقريش بن بدران امير الحرب وكان مع البساسيري فلجده ومن معه واخرجه اليهم
وتبعض البساسيري على وزير القاي و ربيب الروسا ابو القاسم بن المثلث
وشبهه وسنره على جمل علفه طرطور وعيابه وجعل في ريشه فلا بد له لسيده
ولم يبق به في الشوارع دخله من بصفه ثم سأل له تور والبرجله وخطب
عليه وجعلت قروز الثور جيلها في راسه ثم علق على خشبة وعمل فقلبه كلابا
ولم يزل يضطر بحيث مات رحمه الله ونصبت للقاي خيمة صفوح بالحيات
الشريفي في الحسكده ومنب الواحة ذارا كلاله واحذوا منه اموال الجزيلة
فلما كان يوم الحج رابع ذبي الحج لم يصل الحج مع الكليفي وخطب لبيح
الحوام المستصر وقطعت الخطبة الجاسية بالعرفان ثم جد القاي
بامران اليه بعد ثمانية فاعتقل بها وسلم الي صاحبه مهارش وذلك لان البساسيري
وقد يشين بدران اختلف في امسه ثم وقع اتفاقا على ان يكون عند مهارش

البران يفتقها على اربع اقلان به ثم جمع البساسيري القناه والاشراق واخذ عليهم العبيد
المستصرين له صاحب بصرفها بغير اذوق الابانه وكان ذلك سببا لتدبير
حاشية الخليفة القاي واستغنى لهم على الحرب ولوطوا ولاحق بنجد ثم طغرل بك
لم يتم ذلك على ما قبله وتكون ربيب الروسا كان لا يدرى الحرب وكان الامر بيده
فلم يحسن التدبير ثم لما انهزم لم يستغل بنفسه بل اكل الخليفة فانه صاح باهل الدين
فحين قد رثنا اسم المومنين لستد نيك فذامنه قتل قدانا لك الله منزلة لم ينله
انك ان امير المومنين سيدهم نيك على نفسه واصحابه بزمان الله وذمام رسوله
ون سام العورس فاربع وخلع قلنسوته واعطاه الخليفة واعطاه ربيب الروسا محصر
ديما وتزل اليه الخليفة و ربيب الروسا حصارا معه فارسل اليه البساسيري
اتحالفنا استقر بيننا واختلفنا ثم اتفقا على ان يسلم اليه ربيب الروسا وينزل
الخليفة عنده وسار حاشية الخليفة على حاشية اليه السلطان طغرل بك اخبر
سهمه بنيه له ثم ارسل البساسيري رسلة بالتحذير اليه صاحب مصدر اعلام
الخدوة كان وزير مصراع العزج بذ اخي بياقاس المحرك وكان سنيا وهو ممن هرب
من البساسيري قدم معله وحرف من سواها فنتبهت فركت اجوبته فده ثم عادت
بغير الذي اسلكه وسار البساسيري الي واسط والبصده فكلها وخطب للمصريين
واسط طغرل بك كان مستخوبا حنيه الي ان انتصر عليه وقتله وكر ارجوا اليه اذوق
وقدم بلخه الاخبار في المي له الامانة الخليفة اليه رتبته فلما وصل الي العراق
وكان وصوة البساسيري سنة احدى و خمسين واربع مائة هرب جماعة البساسيري
واهنهم اهل الكرخ وكانت مدة البساسيري سنة كما سلكه ثم بعث السلطان
الاصاها باكل احمد بن محمد بن ايوب بن فوران الي قد يشر ليبيح منه امير المومنين
ولسلكه على ما فعل فكان اربان ياخذ الخليفة ويدخله اليه فلم يوافق مهارش
بل سار بالخليفة فلما سمع السلطان طغرل بك بوصول الخليفة الي بلاد ريب
نهمل ارسلا ريبه عميد الملك الكندي والامراء بحجاب بالسرادات الخطية
والا لفة التامة فوصلوا وخذوا الخليفة من وصل النهروان في رابع عشر رجب
ذي القعدة وبرز السلطان الي خدمته وقبل الارض وهناه بالسلطنة واعتز
عمن اخرج بعبا بعضا ن احبوا وانه قتله عقوبة لما حرك منه من الوهن على الدولة
العاسية وقرانا انما اضيق خلق هذا الكلب يعني البساسيري الي الشاه وافضل في حق صاحب
مصدرا احرك به مقتله الخليفة سنيا في رجب سنة ذوالحججة امير المومنين من
داره سواه يتزل امير المومنين وكشفت غشا الحكة فحقق راه الامرا محمد مره

من اهل ميوقه من بلاد الاندلس ان رجلا عالما فاضلا عارفا باخبار خلافة العلماء احدث
عن ابي محمد بن حمزة الطاهري واخفقته بن حزم ايضا ثم جاء اليه المشرف ورجع ودخل بغداد
وترك مذهب بن حزم ونفق للشافعي على ابي اسحق الشيرازي وولده علي بن بكر
الشافعي وسمع الحديث من القائل ابي الطيب الطبري والقاضي ابي الحسن المارودي
والقاضي الحسن بن علي الكوهي وغيرهم وحدثنا بسير ابي القاسم بن السمير قدس سره
وابو الفضل محمد بن محمد بن عطاء بن سواد الخريزي محمد الاضاري وعمر بن
بيداد يوم السبت سادس عشر جمادى الاخرة سنة ثلاث وثمانين واربعين
علي بن سعيد الاصطخري ثم المعتمد اذ كان القاضي ابي الحسن المنكفي
حدث عن اسحق الصفار توفي يوم الاحد ثلاث بقية من ذي القعدة سنة اربع واربعمائة
علي بن سعيد بن الحارث بن سهل ابي الحسن المفسر من اهل نيسابور قال من
المتحان كان اما ما قاله انا هذا حسن السبع مرضه الطبري جمع الا تترعا
بالنفسين قال وجمع كتابا في التفسير وجمع كتابا في زاد الحاضر والماضي
مكارم الاخلاق وسمع ابا عثمان الصابوني واما عثمان المصري واما القاسم الغزي
وابا صالح المودن وعبد القافر الفارسي وخلقوا توفي في ذي القعدة سنة اربع واربعمائة
علي بن عمر بن ابراهيم ابي الحسن البرمكي اخو ابراهيم واحد وكان علي
اضمرهم وسمع ابا الفتح الفراس واما الحسين بن سمير واما القاسم بن حبان
والحارث بن زكريا ومحمد بن عبد الله بن ابي جهمي قال الخطيب كفت عنه وكان له
وسالته عن مولده فقال في سنة ثلاث وثمانين وتلقاه به وورس على ابي جاهد
الاسوداني مذهب الشافعي وتوفي يوم الثلاثاء ثمانية عشر من شهر ربيع الثاني
علي بن عمر بن محمد بن الحسن الكوفي

ابو الحسن بن القزويني

احد اولياء الله المكشوفين بالاسرار المنكفيين على الخواص وتفقه على الداركي
قال الخطيب كتبنا عنه وكان احد الزهاد المذكورين ومن عباد الله المخلصين
فقرئ القرآن ويروي الحديث وخرج من بيته الالمصلاة وحة الله عليه فان
لم ولدت سنة ستين وثلاثمائة قلت وسمع ابا حفص بن الربيع والقاضي
ابا الحسن الجرجاني واما عمر بن حبيب واما بكر بن شاذان وطسقتهم روي
عنه ابو علي احمد بن محمد البرداني وابو اسود احمد بن محمد بن شاذان الطرسوسي
وحمزة بن احمد السراج والحسن بن محمد بن اسحق الماقرخي وابو اسفوز
احمد بن محمد الصرمي وعلي بن عبد الواحد البهروزي وهمة الله بن احمد
البرحمي وغيرهم وله مجالس مشهورة بربوبها الخبي الكرابي وقد اطال

الشيخ

الشيخ ابو عمرو بن الصلاح ترجمه هذا الشيخ في كتابه لسيرته كتابه ترجمه اطول حسبه
لانه اتمت ذمته فندم من كتاب حجه ابو نصر صفة الله بن علي بن المجلي في اخبار
بن القزويني ونصا بدينه ان جميع الناس في عصره اجتمعوا على اخلاق ارايم
ولتعب الحاييم على حسن سنقه هذا الشيخ وزلفه وورعه وعن احمد بن محمد
الاصم وكان يمتد استهلي على بن القزويني ما كان ابا الحسن بن محمد
عن سويحه وكان يدع احدا يخرجها انما كان يخذل اليه منزله اي حذو دفع بيده خرج
به والامام منه عن شيخ واحد جمع المجلس ويقول حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يسمى وكان التزامه بخطه وقال القاضي ابو الحسن التميمي وسر
حدثني ابي اسود عبد الله البضاوري قال كان شيخه من اهل الداركي بن القزويني
ويعود حديث السن وكان حسن الطبري تارة ملازم للصمت قبل ان يتكلم فيما لا يبينه
ويصلي على ذلك سنون ولم يجمع به فلما كان يوم شيعت حيازة التي باب حرم خربت
من الحيازة فحلت سجود الخ الحرسه صليت فيه جماعة فانفتحت الاسام
فانده ابو الحسن القزويني سلمت عليه وقلت له من تلك السنين ما رايتك
فقال لي تفقها حيا وكل بعد ذلك سلك طريقتنا او كما قال وعن بن القزويني
انه سمع الشافعي يذم الله تعالى سمعته فذم الله الا الله وكان عالما في منزله
ثبوت الصلاة العسوق لاهل داره لا يخرج هذه المشاه عدا التي الرعقا صحت
سنيته وعن يوحنا مصنف ابواب فرب بن القزويني فخطب لي ما يدكر الفاس عنه
من الكرامات فقلت قد روي ابي شمس منذ لته عند الله عز وجل وعلى قرح مصاحف
محمد تندي نفس ما جده واحد منه وفتح في شمس كان في اول ورقه من القرآن
مجهو فيه ففتحته ففان في اول ورقه منها وحيه في الدنيا والاخرة ومن
المقربين وقال ابو احمد الدهان في العيون كفت ممن يقر على بن القزويني
فقلت هو ما من نفس اريد ان اساله من ابي شي ما كان واسا له ان يطعن بيده
فما حصلت بين يديه قدرات ثم علمت ان اساله ما كفتني نصيبه عظيمه ورضيت
فامرني ما كفتني فاستحي ان قد في سالا فزائم قال ليتم الله ففتحه فاحلوه
داره فخرج الي رعيه بن سميد وبيتهما عدس ورضيتين وبيتهما عندا ونير
وقال كل من هذا ناكله وعن القاضي المارودي صليت ما خلف ابن القزويني
فزارته عليه فبصا انفي ما يكون من الثياب وهو مطرز فقلت في نفسي انما مطرز
منه الذهد فلما قضى صلواته فاسما ان الله الطرز لا يتعمل حكمه الذهد الطرز
لا يتعمل حكمه الذهد من ثيابا وثلاثا وعن ابي بكر محمد بن الحسين القزويني قال

قال كان منزل نزل به طاب نزل رجلنا هدا على طريقه حسنة بلبس الصفوف واكل السنغور بالماء
وكا ذبلغله ان نزل الغزويين واكل طيبا الطعام ولبس رقيق الثياب فقال ليا سبحان الله
رجلنا بعد جمع على زوجه لا يختلف فيه اثنتان باكل هذا المأكول ولبس هذا الملبوس
اشتهى ان اراه محمدا المكرم فدخل سورا الغزويين وهو في منزله ثم اخرج فاذا نزل
المسجد وبين ذلك الرجل وجماعة عريه فقال للغزويين سبحان الله رجل يوشى اليه بالزهد
والورع يعارض الله في افعاله او يعاين محرابه في عبيده فمنهم من اذلتنا وها هي محرابكم كما فكرت
بجد الله تعالى تطفق ذلك الرجل ايضا حق وبسببها سديدا والجماعة يتطرون اليه لا يدرون
ما الخبر وصلى الغزويين الظهر فلما نزع من صلاته اخرج الرجل من المسجد وهو رجلا حيا
الذي اخرج من الحرم فلما نصق الغزويين ركوعه المنقذ التي بها لبس فقال له الغزويين
والمسجد حافظ وضع ليكون سورا وما تم محض اليه ومجال هذا الهداس حوك ومقول لذلك
التحصن الجالس عليه لا يكون للذم عود او كما قاله **قاله** ابو ابي اسود والله ما اعلم الا بها
غير مخوم كذا الحال والصواب يتم ولا رايته فظا ذا الرجل بعينه حاله على الجارية بسبب
وتبينت له فوضعت الهداس بين يديه وانصرفت **وقال** ابو انسوبة الصباغ رحمه
حضرت الغزويين يسوعا ودخل عليه ابو بكر بن الجري فقال له ايها الشيخ ابي متى اوتيت
نفسى اخلها فقال له ان كنت مريدا فقم وان كنت عارفا فلا تطل انك انت من عنده فلو
مع قوله وكان يفي لم اصوبه فزايته تلك الليلة في شامي شيا رغبني وكان قال لا يقول
هذا سبب الغزويين يعني لما احدث في نفسك عليه او كما قاله **قاله** سبب الصلاح ذلك
لان العارف ملك نفسه فاستعمله ان يدعو اليه فذوي جلال المرید فان نفسه عالما
امارة بالسوا فلما انزل ذلك **وقال** محمد بن هبة الله خادم بن الغزويين صلوات الله
مع بنه الغزويين صلاة عشاء الاحنة فاستجبه ركوعه ولم يتقنه المي غيري وعسره
فلما قضى صلاته اخذت الزند بل يبعين يديه وسننيت فوايته قد غير منزلته فبينت
بين يديه فخرج من الحرمه وانا بعد ودخلت في سجدها الاخر كعبته فلم اعد في اذا
انا لموضن اطوف بدمع جيا عن خلفه حتى يصي يوتي من الليل ثم اخذ بيدي وقال لي
سبح الله وشميت معه فلم اغفل استنى الا وانا على باب الحرمه فحدثنا هذا نزل الحيز
منها لله واقسمت عليه ان كذا فقال لي ان هو الا عمدا يعني عليه ذلك البيت الاحرام
او بيت المقدس راوي الحيا به اشيك قال النووي اسمي في ركوعه يعني صلاته والصلوة
الاسمي ركوعا قاله ونظ الطواف يدل على انه البيت الاحرام فان الطواف لا يشروع لغيره
قلت عبا ربه اطوف به فجل ان يريد الطواف الشرعي ويجعل ان يريد ان يرد
في حوائبه فلا يتعين ان يكون هو الطواف الشرعي حتى يتبين ان يكون هو البيت الاحرام

منازل

ثم ساق حاج فضائل الغزويين حكايان كثيرة تدل على ان الله تعالى اكرم هذه المنقذ
ويعطي الارض له **وقال** ابو نصر عبد الملك بن الحسن بن الدال قال كنت اقرا على
طالفة بن حصان المغزويين وكنت لورا انا انا عمل ابو الحسن بن الغزويين فقال لي
بنه فضلان بن يونس وقد جبا كرامات بنه الغزويين لا اعتقد ان احد اعلم ما في
قلبك فخذ حذرك عند ه التي بنه الغزويين فقال رسما زاله فله معارفة
دوك من البرج على السعديه وسلم انه قال ان تحت العرش رجلا جفا فقهه الي
قلوب العارفين **وقال** روي عنه الكبر صلي الله عليه وسلم انه قال كان من قبله خلا
قلوبكم ما من سجدة ثوبه فان ذلك في الدنيا فمدينا الخطاب **وقال** ومن بعد صلته أصبحت
يوسا الامم شيئا فقلت في نفسي اشترى من احد السامه في وسط الحرمه دينار
امه ربه على عيال ومشتت فواضيت الغزويين يخرج من منزله فصاح في محبت
الله فقال انما علمت ان اللغظة اذا لم تقف في حرام واخرج لي دينار اخر وضعه
في كفي وانا جده خلا لا **وقال** عن ابن ابي عمير دخلت سجدة ووقته حمل اليه تنفاج
وسمعت كثيرا جدا وهو يقول على صغف الحرمه وكانها استكثرت وتولت في
نفسه فاستيق في الناس لله بعد شيخ فذرع الغزويين راسه اليه في الحال وقال
سبحان الله لست اكنو له شي لو رايتهم ما يتقوا به مع الله **وقال** عن بعض اصحابي
روى حقي زمنت لاجلها فامر الغزويين به من وراكم عليه فقتل من ساعني
مناحا **وقال** في كرامات الصلاح كرامات اخبر كثير من حديثه اخبرنا ردا
ما ذكرنا **وقال** عليه لكونه من مومنه **قال** بنه الغزويين في ليلة الاحد
كسبت خلود من مشي ان سمعته اشهدت واربعين واربع مائة

ومن العوائد عجز رحمة الله تعالى

عن الشيخ ابي بصير بن الصباغ العنقبة رحمة الله حضرت الغزويين السلام عليه
فقلت في نفسي يدك كذا اني استغري في عمارات سمع في ذلك شيئا فلما اجلس
بين يديه قال لا تقول الا خيرا لا تقول الا خيرا من نيت او ثلاثا ثم المنقذ الي
وقال لو كنت صلي على جنازه فله خيرا ط ومثني فله خيرا ط مع القبراط او غير
القبراط قال قلت مع القبراط قال لجسد بالغ ويخص فداك مسجده وطالعت
اهل المسجد والاسد فقلت لهم في القرآن مشقة قال الله قل انتم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين ويحجبون له انوار ذلك رب العالمين وحول فيها
روايت من مؤلفي وبارك فيهم وقد روي اخوانهم في اربعة ايام مع النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت **وقال** في هذا قوله صلي الله عليه وسلم من صلي العشاء في حيا

فكان في تمام نصر الدين ومنه في الصبح في جماعة من علماء كرام السلكه وقد اختلفت في صلواتها
فهل يكون كتمام السلكه ونصف سلكه والارواح لا يكون قال ابو اطا هورنه محسنوه به اوردت
بسنه او كنت خانها منه فدخلت الموقد ونحو اساله الدعا فقال انبتا من اراد
سعدا ففقد من عدرا ووحش فليقتد بالان فربما فانها امان من كل سوء
فصداتها علم بعدد لي عاز من حتى الان

علي بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن القاسم بن سعيد الحمايلي ابو القاسم
بن ابي الفضل بن ابي الحسين بن تقية علي بن اسحق البشير ازيه وسمع
من الخطيب بن عيسى واعاد عمه محمد الاسلام الشافعي توفي في ذي الحجه
سنة ثلاث وتسعين واربعمائة به رحمة الله

علي بن محمد بن اسمعيل الخزازي بن تقية علي بن محمد الجويني وولي القضاة
بكرهوس وسمع ابا حفص بن سعد وراي عثمان الصائوني وغيرهما
توفي بطبرستان في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين
واربعمائة عن اربع وثمانين سنة

علي بن محمد بن حبيب الامام الجليل القدر والدرين الشان ابا
الحسن **المأوردية صاحب** الكاوي في الفقه والتفسير

و ادب الدين والديار ودليل المنزه والاحكام السلطانية وناولون
الوزار و سياسة الملوك وعمر ذلك روي عن الحسن بن علي الكلي
صاحب ابي حليمه ومحدث عنده المصنف ومحدث المصنف الازدي وسمع
من محمد بن الفضل البغدادي روي عنه ابو الكوا الخطيب وجماعة اخرين
ابو العزبة كاذب ونقته بالبره علي الضمير كتم رجل عمل الشيخ
انني حامد الاسدي بن بشار وكان اما جليلا وفتح الشان له السيد
المباسط في المذهب والفتن الثام في سائر العلوم قال الشيخ ابو
اسحاق درسي بالبصرة وولداه سنين كثيرين ولا تصنفات كثير في الفقه
والفتنير واصول الفقه والادب وكان حافظا للمذهب انتهى وقال

الخطيب كان من وحيه الفقه الشافعيين ولا تصنف عنه في اصول الفقه
ومرو وعمر ذلك قال وحبل اليه الفتى بيلدان كثير وقال من حرون
كان رجلا عظيم الدر مستقدا عند السلطان احد الائمة المصنفات الحسنان
في كل فن من العلم بله وبها الكافي ابي الطيب في الوفاة احدى عشر يوما وقبرانه لم
يظفر شب من مضايقه في حياته وجمعه في موضع فمادته ومان قال ابن بشار

الجز

113

الكتب التي في الميثان اللان كله تصنيفي واما لم اظفرها الا في لم احد نية
فان مما بين الموت وودعت في النزع فاجعل يدك في يدك فان تصنفت علمه
وعصده كما علم اليه لم يتبدل من سنه منها فاعلم الي الكلب والقباه في رحله
وان بسطت يدي لم اقتصر على يدك فاعلم انها قد ثبتت واني قد ظفرت بها
كف ارجوه من السنة فان ذلك الشجر كلما قارب الموت وضعت يدي به

في ربه فلبسطه ولم يتبدل على يدك فعلت انما علامه القلوب فاظهرت
كتمه بعدة فقلت **فعل هذا بالنسبة الي الحادي والافتد رات من مصنفاته**
عز كثر اوعليه خطه وسنه ما اكلت قرأته في حياتي **ومن كلام**

المأوردية الدار على دينه ومجا لفته لنفسه ما ذكره من كتاب ادب
الدين والديار فقال ومجا ابدرك به من حاله اني صنفت في البيوع كتابا
جعلته ما استطعت من ليل الناس واحمدت فيه نفسي وكذبت في خاطري
حتى اذا اهدى واستكلت وكنت اعجب به ولو صورت اني استذنت الناس لاطلها

بعله حصص يدي وانا في مجلس امر ايماننا لا نزع بيع عقده في السادة
بميسر وط تصنفت اربع مسائل لم اعمرف لشي منها حوايا فالطقت منكر
وحالي وحالهم معتبرا فعفا لا اما عندك فيما سالتك جواب وانت زعيم
هذه الحيا عه فقلت لا فقل ايتها لك وانصرفنا من اننا قد يتقدم في العلم
كثير من اصحابي من الاله فاحباها مسد عابا اخبرها كما نصرفا عنه واصنفت
بجوابه حامدين لعلمه ان كان هناك ذلك زاجر تصحبه وتدبر عظم
بذلك لها فنادى لنفسه واخترت في خناج العجب قال الخطيب كان نقه
ما ت في يوم الثلاثاء سابع شهر ربيع الاول من سنة خمس واربعمائة
ودفن من العبد في مقبرة باب حوت قال وكان قد بلغ سنه ستا واربعمائة

ذكر البحث عما روي به المأوردية من الاعتقالات

قال من هذا المأوردية عن الله عنه بنهم بالاعتقال وكنت لا
احقق ذلك عليه وتناول له واعتمد عنه في كونه يورد في تفسير في الآيات
التي يتخلف فيها اهل التفسير تفسير اهل السنة وتفسير المعتزلة غير معتزلة
ليان ما هو الحق منها واقول لعل تصده امور اذ كل ما فخر من حق او باطل
ولقد روي في احوال المنتسبه اشيا مثل هذا الايراد حتى وحده بجناح
في بعض المواضع فتوال المعتزلة وما بنوه على اصولم الفاسده ومن ذلك في
الاعراف اليان الله سبحانه لا يفتي عبادة الاصنام وبنان وقال يوقله من الج

وكذا لزوجته لعل يبرهنه واسيا طينا لانس والجزر جمان في حبلها معناه حكمتا بالتم اعدا
والثاني تركنا على العدا وحلم منهم منا ونسب عظيم الصدور لكونه سخيا بالجار والجار
اهل الباطل فكليسا وتلد لسيا على وجه لا يظن له غير اهل العلم والتحققت امر انه
من العيون رجل لا يتظا قويا لانساب العيون بل يجهل في كتمان حواصنهم فتم
لهم منهم حواصن ثم لم يهو حنونا بلسان فانه لا يوافقهم في جميع اصولهم مثل جهل
القرآن على ما دل عليه تفسير قوله عز وجل ما ياتيهم من ذكر سن ريم محمد وشيخ
ذلك ويوافقهم في القدر وهي السليقة التي عملت على الصبرين وعصوا بها وما انت
ذكر حال الغيب الواضح في زمان الماوردي فيمن لقب طبيا ههنا
وهي من محاسن الماوردي وقد ساقها محمد بن الشيخ ابي الفصيح عبد الملك بن ابراهيم
الهمداني في دله الذب عليه علي بن ابي طالب محمد بن الحسين الوزير العالم ابو اسحاق
ايضا ما يدعيه من حقه عدمه وحاصله **بها** انه في سنة تسع وعشرين واربع مائة
في شهر ربيعان اسما كلسية ان يرا في القاب خلال الدولة يد يد بشا ففتش
الاعظم ملك الملوك وخطب له بذلك فاتفق بعض العقبة بالملح وانه لا يتوارثه الملوك
الاسم ونجم العوارير وما خطبها بالاجيد وكتبت الي الغيبة في ذلك لقب المصيري
الكشفيان هذه الاسماء عند في القصد والسند وكتبت القاض ابو الطيب
الطبروك بان اطلاق ملك الملوك جاز ومغناه ذلك ملوك الارض قال واذا اجاز
ان يقار قاضي القضاة جاز ان يقار ملك الملوك ووافقه المتخمين من الكشافة
وافني الماوردي بالملح وسند في ذلك وكان الماوردي من حواصن خلال الدولة
فلما اقر بالملح انقطع عنه نظمه خلال الدولة فبقي اليه على وجل سنده فلما جرد
قال له انا تخفت انك لو جاز بين احد الخابئين لها بيني وبينك وما جاز الا الذي
فزاو بذلك صحت عندي **وما** ذكره القاض ابو الطيب هو فيما سالفه الا
ان سلام الماوردي بدل له حديثه في عبيد بن ابي الزبابة وعنه الا عرج عن ابي هرون
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختلف اسم عند الله يوم القياس رجل يسمى ملك الاعلان
رواه الامام احمد وقال سالت ابا عمر والمسيب بن عبد اختلف فقال او منع واخر
في صحيح البخاري ووجه حد يشعون عن خلاص عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
سأله سنده عن النبي صلى الله عليه وسلم واسند عصب الله على رجل يسمى ملك
الملوك لملك الله فقال **سأله** ولم تكت دولته من يؤد بعد هذه اللقب
الا فليلا في السك كان لم يكن ولم يمشي خلال الدولة بعد هذا اللقب الا اشهدا لسيرة
ثم ولي الملك الرجيم منهم وبه استرضت دولتهم

ومن

ومن
احمد بن الشيخ الاسام الوالد رحمه الله قده علمه وانا اسمع ان اسحق بن ابي بكر
الاسدي سمع ابا ابوالفتح يعقوب بن علي الخدي اما الخطيب ابو محمد
عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد القادر الطوسي اما ابوبكر احمد بن علي بن بدران
الحموي اما اخيه ابي الحسن بن علي بن محمد بن حبيب الماوردي
قده علمه اما ابوالحسن بن علي بن محمد بن علي بن ابي الخليفة الفضل بن الحسين
الحجبي اما ابوالوليد الطيالسي بن شعبة اما ابوالفتح قال سمعت البراءة بن عبد
يونس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل تحت التراب يوم الاحزاب وقد وارس
التراب بياض اظمه وهو يقول **اللهم انك ما اقدر شيئا وان تصدقنا واصلينا**
ما نزلت سكينتنا علينا **و** ثبت الاقدام ان لا تضنا
ان لا ياتي قد بعوا علينا **اذا** ارادوا فتننا **ابنا**
احمد بن ابي حافظ ابو العباس ابن الخطيب يقول في علمه اما احمد بن قفة الله بن
عسك بن يعقوب اما اسمعيل بن عثمان العاركي احازة اما هبة الرحمن بن عبد الواحد
الفتشيري اما اسام الايام ركن الاسلام والدي اما اخيه القضاة ابو الحسن بن
ابن محمد الماوردي بن جواد اما ابو القاسم جعفر بن محمد العفاري كما بالبحر من
ابو العوارير من العطار بمصر اما المزمعي اما الشافعي عن مالك بن نافع عن ابي
عمر ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اراد السلة الفدر في المنام في السبع
الاحمر فقال اليه اراي ارايكم قد بنوا طاس في السبع الا واحد من كان مقل
سعدا بل يمشي القاض السبع **الواحد** **ومن** **الغوايد عن الماوردي**
قال الماوردي في كتاب المشادات من الحادي في الكلام على قول الشافعي
رضي الله عنه وان كان يدعي الغيب كتبت الي ابي من البصرة وقد اشترت منه الملقاني
طبيب اليهودي بن جواد المشونسي قدها اليه وازعمت نفاذ
كثير صبري عنها **ان** جمعت **طبيب** اليهودي ابن محمد بن منصور
قال السويكري قوله طبيب اليهودي ان كان عند اليهوديين ايجيدون تقسية الخلفين
في الصبيغ الا في الفاظ سمعت من الجرس لا يرون والقرين وشبهه من المجموع
فلم في المسئلة مداعب اللغاة فن قال يدعي مطلقا فيود ما ورد من
ذلك وهو اخفي رشيخا جادان ومنع ايد تجوز مطلقا هو اخبر رب ما لك
وقال يب عصفور ان اتفقا في المعني الموحب للمتممة كالا حرس للدفع
والرعمندان والاطبيعين للتمسباب والسكاح والافلاوي على هذه المسئلة الامم

بيعداد
معاذ بن

بجوارها عليه صاحبنا الاديب الامام صلاح الدين خليل بن ابيك المصنف
على قول **الكبرى** صاحب الخفا **ما**

خادها لعين حزين اعني هو اهل عيبه فانفتحت بالاعين
وهو السبب الذي لعنه الملعون منه ولعلنا نكلم على ذلك في ترجمة الحسين
ان شأنا الله تعالى **قال** الماوردي في الحاوي **في**

ومن آلتها بل عمنه والقراب

قال في الاحتكام السلطان منه ليجوز ان يكون وزير التنوير في بيان بيان وزير
العقيد ومن بان وزير العقيد في يومه وتغيره وبينه شرا حكمه وليسير الجيش
ويتعهد في بيت المار بخلاف **وقال** **المتقدم** **وقال** اذا استفتى
سما في تحيير الامام بن سمييه وسنده كما يتجر من قبله وتركة **وقال** اذا اعياها المتمد
ولم يمتنيب استوزن الامام فان تقدير استيدان تراضي اهل العلم من يومه
فان احصى صلاة الاحدي والامام على عهده فقد قيل المذنب في الصلاة الاولى
اولي في الثانية **وسا** بعد ان يحصد الامام وقيل بل يجيز للثمانية بان يرتضى
بغير الاول للما يصير هذا الاخير وتقليد اسطانيا **قال** الماوردي في
ان يراها حال الجماعة في الثانية فان حصرها من حصره الاول كان المرتضى في
الاولى حق وان حصرها غير في الاول كما حد في راسنا فوا اخيرا **قال**
السلطان امامه في مسجد لم يحضر احد من اولادها في صلوات فانها سبق كانت
الاخر بالامانة وليس الاخر ان يوم في تلك الصلاة يقوم اخر من اولادها
ان يقيم في المشاهدة السلطانية جماعة في صلاة واحدة واختلف في السنون
الذي يسبوه التقدم على وجهها احدى ما سبقه بالحضور التي لم يبق الا ابناء
منه فان حصرها على لم يبق على تقويم احدى فوجها في احد **قال**

والشامي يخبرنا **قال** الماوردي في الحاوي **قال** اذا اقال **قال** في ذلك
على ان ذلك سدس عشر سنه والاربع والاصح في العصة لانه معلوم من المصنف
يكن الاطلاع عليه عمرا انما استحب لها ان يعيد لانه هذه العبارة الغائبة
التي ما يبرهن على اليد بجهة مداول وهذه لان هله عبارة قد توصل للاختفا
والاعتماد **قال** **السما** **عبد**

- لك الشدة من قلبه • وثلاث ثلثه الساني
- وثلاث ثلث ما يبتقى • وثلاث الثلث للساني
- وبسبب اسم سنة • تغتم بين عشائري

فانظر

فانظر الي هذا الشاعرو ولا عنة وتحسنه عما رثه كذا الحقن كلامه وقسم قلبه وحمله
بجزا على احد وما يند جزا في صوره وثلاثة في ثلاثه يصح منها نحو في ذلك
ثلاث اثلث فمجل لمن حاله اربعة وسبعين جزا من قلبه وجعل المساني جزا
ويبقى ستة اجزا في وقتها فممن يجب وليس للاعماض في عقود الخفا ومناش وتحت
نوعه ولا حال يستحب غير ان العفة في خروج بدعته حكم المصنف للمعاشرة ولا حال
ولا عن حال الجوار التي المعنى لانه قد يقول بهم الجوار ولا يجعل هذا الحكم الممن كلام الماوردي

وقد اورد له حسب الادب تلك الالفاظ العقول في العفة وقوله جزا على احد وثلاثين
جزا وجهه ظاهرا وخفا عطا في الاول سنة وسنة في الثاني القدر الموكور ثم
ثلاث الثلث الثلث في الثانية عشر وثلاثين سنة فاعطى في ثلثي ثلثها وهو المظان
او يبع تسعة واخذ هو ثلث الثلث الثاني للسا في سنة وسنة فممن هو قوله
ليس للاعماض في المعاشرة حال يرضى ممنوع وقد يبقها المتأخر ان اخفا
فانها فان عليه في سنة بعد الجزا ما وشك مذكور في كتابه على ما باع به فلا يرضى

ان قال الماوردي في الحاوي في سبب من سبب عدم حكمه لا يتلخ ودية النفس ذكره في
باب اصطدام النار سبب ما عرف وهو خلافه ما جزم به الرازي انه يحل له في عين
ان ومن الحاوي في باب كعينة العاقل لانه انت ولدنا كما قد اذناه ان يتي
والصلاة سنة حسنة لم يمد العلم في ذكرها في الصلاة في ثلثها في ثلثها في ثلثها
نفسه وكان لم يطلع فيها على نقله في الدين الصالح انه لعنه المستقوم **وقال** في
عند كلامه على امانة العفة انا ما الحد الضرب والى من الاعمى كما يقول صاحب
التنبيه فضله صورته مستغنية من ذلك في وفيد في باب اختلاف بين الامام
والما مود الصبي الذي يبيع ان يوم المال لعنه بالمراهق ولم اقل المراهق لعنه
انما عدان الاصحاب المييل فان اول المراهق المييل هو المراهق فقد منع العقيد
نوعه المطلق لان التمييز اع من صف المراهق ولا اعرف له قدس فان كل من
اجاز امانة الصبي فنع ما المعتبر **قال** في الحاوي في باب قتل المحرم صيدا
في من باب عليه في الاسلام ومحنة سنة ذرة لو استوزر رجلان في
عنه في عام واحد احدى جرم حجة الاسلام والملاح في حجة النذر في حقه وحسن
احد هو انه لا يجوز ان يحج الا جرم في مقام محمده وهو لا يقدر **قال**

في عام واحد وكلنا لا يصح ان يحج عنه رجلان في مقام واحد في الحج التامة
ان ذلك جائز لانه المالم يصح منه فحتم ان يحج عنه لا يوزعها منه ولا اجبر ان
قد يصح منها فحتم ان يحج عنها فاختلغا على هذا في الاجرمين سبق بالا حرام كان حرامه

ادخاله

متفق بحجة الاسلام واحرام الذي بعده متفق بحجة الله فان احراما معاني حالة واحدة
من غير ان يصدق احدهما الاخر اتموا حجة الله بما لا يثبت استيفاء احدهما واذا ما
تصدق احراما بحجة الاسلام والذبيحة لوجه النذر والساق ان الله يحب ان
له احدهما عند حجة الاسلام لا يثبتها والاخرى عن حجة النذر انتهى وقد تضمن استيفاء
حجتين من عام واحد من رجل واحد وانه مفروق وهو حق وعليه نظر الشافعي رضي الله
ومتوهم بخلافه بخطه في قول الموالد الشيخ الامام رحمه الله ومن العجيب
ان صاحب الجرح وجه الله اعمل بغيره كقصة نفعه للحاكمي اول هذا الفصل
واقض على قوله فانصحه **فصرح** على ما كان عليه حجة الاسلام وحجة
النذر فاستفاض جرحه في عام واحد فاحسبنا عطفه في حالة واحدة من غير
ان يثبت احدهما الاخر في كل وجه احدهما انه يثبت استيفاء الجازة واذا
ثبتت فقد احراما بحجة الاسلام واحراما بحجة الله والتمس في محاسب الله
بأحد الجمع بحجة الاسلام لا يثبتها والاخرى عن حجة النذر انتهى

واقفا والمورد ان كان كجرحه بقنونه الطبع دون جرحه المقراه وبني
لذم الحجة ناضية في الاستدلال على سفسر وعيبة الفتوى وهذا نظر الحاكمي
في الفتوى وان كان الامام فاضل وجليل احدهما ليس هو لانه دعا الي ان قال
نصفه والوجه الثاني بحجته كما يحرمه بقوله مع الله لمن حده كلف دون حجة الفواة
انتم والراعي انتم من تبعنا لغير واحد على حكاية الوجوه في الجهد من غير تبيين
علي بن محمد بن الحباس ابو ابي حنيفة التوحيد المتكلم المصروف
صاحب المصنفات شيرازي الاصل وقيل تلميذ بوري وقيل راسطن
كان اسما في النحو واللغة فقبيلها مورخا عريف بها بوالاشارات وغيرها
وتفقه على القاضي ابراهيم بن ابي اسود البصري وروي **وسمع** في الجرح من ابي بكر الكاشاني
وابي سعيد السمرقاني و**جرح** الكندي واهله اخذ عنه التصوف وغيره
روي عنه علي بن يوسف القاضي ومحمد بن منصور بن جعكان وعبد الكريم بن محمد
الدارودي ونصر بن محمد بن العز بن المحمدي المغربي ومحمد بن ابراهيم
بن فارس بن الفيزاريون **وسمع** عنه ابو اسود بن عبد الرحمن بن محمد الاصبهاني
لتبليغ ابي سنة اربعة مائة قال بها الخوارزمي المصنفات الخمسة كما تليها
وغيرها قال وكان فقيرا كبريا مندوبا قال وكان يجمع القصد وتوالت شيخنا الراجحي
بلا كان بعد الله حليبا وقال الذي ابي ابي كان سبي الاعتقاد لم يقل متوا
من ابي في كتاب العسوي وواكب بريد وكان ابراهيم بن كلاب التليد والدي والورع

عز التندر

عن القدر والمهاجرة بالمعنى ان يعرف الامور جسام من القدر في الشرح والقرول
بالاعتقاد والقدرة وسيدنا الصاحبة التي ملكها على بعض ما كان يدعله ويحفظه من سوا
الاعتقاد فظلمه ليقنله محض وبالقها اليه عليه ونفق عليه بنحوه واقامه ثم عزه وانته
على نبيج دجلة وسوا غيرته وما يبطنه من الاتحاد وهو موه في الاسلام من الغناد
وما يبطنه باعلاها لصحابة من القياح ريبضه في السلف الصالح من الفضايح وظلمه
الوزيد المهدي فاستقر سنة **ما** في الاستنار وارجح الصنعة ولم يثر عنه الاثلية
او حذبه **وقال** ابو الفرج بن الجوزي في تاريخه زمانا في الاسلام ثلاث
بن الداودي والواحيان التوحيد **وا** ابو العلاء **وا** اشهد على الاسلام
ابراهيم بن لانه مجمع ولم يصرح **قلت** الجليل لله في الموقعية في التوحيد
مع ما يبطنه من بعض الصونيه هذان الكلمان ولم يثبت عندنا الهال من حال
ابي حيان ما يوجب الرقبة فيه ووقت على كثير من كانه ولم يثبت الهال على انه
كان قد في النفس من دريا ما هل عصص ولا يوجب هذا القدر ان يثابرت منه هذا السيد
وسيد الشيخ الامام الوالد رحمه الله عنه فاجاب **بقريب** بما اقول

ومن غرائب المتأبد عن ابي حيان

في كتاب الامتاع والمواضعة ان العا الذي يقوي كثيرا اسمه الكلاب وتها
له الطب بعد من الكمال ايضا لانه فاذا كلبا كلبا حذروا ولم يكل كجه انهم و ابراهيم بن
تقار عنه الراقي في سلة الراعي الزعفران وهو عنه **فوا** يدوسا يدكثر عن
القاضي ابو حامد الحروري **وسمى** سلة الزعفران ولكن لا اعرفه كد من
فيل نفسه كلاما في الفقه وما ذكره من عدم الاكراه ان قاله الاطباء انه سون
واسا النجرا لغير ما كلفه ففقهه والذي يبين عنده القتل كقتل سائر المصنفات
علي بن محمد بن علي بن احمد بن ابي العلاء المصيصي ابو القاسم المشفق ففقه قاضي
من اصحاب القاضي ابي الطيب الطبري **ولد** في رجب سنة اربعمائة بمصر وسمع بها
وولد شق ولحقه ادم من جماعة **ورد** عنه الحافظ ابو بكر الخطيب وهو اكبر سنه
وجامع **توفي** في جمادى الاخرة سنة سبع وخمسين واربعمائة

علي بن محمد بن علي بن المزدحج ابو الحسن الشيرازي **سمع** من الخطيب وعين
روي عنه ابو البركات بن السقطي **فقال** مات في طابع سنة ثلاث وستين
علي بن محمد بن علي القاضي ابو الحسن الطبري الاثلية من اهل طبرستان
قال سنة السبعين كان اسما قاضيا **وحدث** وسمع منه عبد الله بن محمد
الحنازكي الحافظ وسيد ابا الخياط بن المامون وابا جعفر بن المصنف وابا المنصور

الحمد

اربعمائة

احمد بن محمد الجبلي جماعة له روى عنه عبد الوهاب الانطاقي واوجاعا ثم نظر الروج حيدر
وابو البركات بن السعدي وقال عنه امام الشافعية والقيام بالمدرسة النفاضة من
متوحدا من غيره اقران دوران واكثرت الفقه والاصول واللغة والعربية وكان خطيبا من
الاجتهد وله المتوسخ في الكلام والفصاحة في الحديث والواضح انما سريا لنا طرقه وكثرت
الدروس وكان موقفا في فتواه وقد شاهدهت له مقادير في النظر ابا عنبة عن كتابه وقصص
واقر حبل الابطال بنو البند البخاري من ائمة الفقه كامل المعرفة في الفقه والاصول وله رد
قوية في الابواب في المناظرة وصورته الخلاق وكان موصوفا بالكرم والعفان
وحسن الخلق والخلق قد مضى في حياته في الاصل سنة ست وخمسين واربعماية للقدوس
بالمدرسة النفاضة قد مضى في حياته في الاصل سنة ست وخمسين واربعماية للقدوس
في المدرسية في حسن وفاته وقال ابن السمعاني سمعت مائة من يقولون تكلم الدبروس
مع ابي المعالي الجوري بن بليسا بوزع مسألة فاذاه اصحاب ابي المعالي حتى خرجوا الى
المخاضنة فاجتهد الدبروس وفاقا بله سبني وخرج اليه صبي ان فاقه خروجه ابي المعالي
اليه علي اشرفه في ميم صر منه الي نظام الملك جوري بينهما مسألة بصحة الوروس
نظام الملك فظفر نظام الدبروس عليه فقال له ابن كلابك الضارية توفى السيد
ابو القاسم في العشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين واربعماية
رحمه الله وكان قد انتهت اليه رئاسة الشافعية مع التفرقة في اهل العلم وحسن
الاعتقاد حتى اهد عنه **كاتب** ابي احمد بن ابي طاهر بن النجار حافظ ابا ثار
الحاجي بهواه انشدنا عبد الكرم بن محمد بن منصور انشدنا عبد الرحمن بن الحسن
بن علي الشراي انشدنا ابو القاسم الدبروس **ليفسد**
اقول بنصحي يا ابنه دنياك لا تنم عن الخير فادامت فانك عادم
وان الذي لم يصنع العرف في عتق اذ انا على القبول لا شك نادم
قدوم صنيعا عند ليرك وانتم فانك عليه عند عسرك قادم
عمل منه يوم سنه عبد الله بن يوسف الشيخ ابي الحسن **عم امام الحرمين**
رحله طلب العلم وسمع الكثير وعلمه بجليل املا خراسان قال **كاتب** عنه بنو السعدي
المعروف بن شيخ الجارصوني لطيف طريدي فاضل شغل بال علم والحديث **صنف** كتابا
حسنا في علم الصوفية مرتباً سويها سماه كتاب السلوة **قال** وسمع ابا نجم عبد الملك
بن الحسن الاسدي بنو ابا محمد عبد الرحمن بن عبد رب النحاس و ابا عبد الرحمن السلي
وابا علي بن شاذان و ابا عبد الله بن محمد بن الفضل بن طين الفزاري بنه فليس بوز
ولجداد وكنه مصره روى عنه الامام محمد بن الفضل الفزاري وراهرو وجيه

انما طاهر الشامي وغيرهم **مات** في ذي القعدة سنة ثلاث وستين واربعماية بسند
عمره ابراهيم بن سعيد بن ابراهيم بن محمد بن مجاهد بن موسى بن سويد بن ابي وقاص صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا سائر نسبه الخطيب وذهب الحارث بن موسى
نهر ابي طالب بن الزهري المعروف بابن حماسة **سمع** بن خالد القطيبي و ابا محمد بن ابي
وابا القاسم الداركي و ابا بكر بن شاذان و ابا حفص بن الويات وغيرهم **قال** الشيخ
در سر علي الداركي وله مصنوعات في المناسك حسنة **قال** الخطيب كتبت عنه وكان له
وقال لنا اهل المعرفة بالسب يقولون في السبي مجاهد بن موسى بالزور واهي بالكرمين
يقولون مجاديا لها **مولد** سنة ثمان واربعين وثلاثين **ومات** في ليلة الاثنين
سابع جمادى الآخرة من سنة ثمان واربعين **رحم** الله تعالى **كاتب**
كاتب احمد بن ابراهيم بن عبد و بن سوس بن علي بن عبد الله بن عبد الله بن عبد
بن عمته بن سوس بن عبد الله **الكاتب ابو احازم الخديجي الاعرج النيسابوري**
احد حفاظ خراسان سمعه ابو ه من ابي العباس الصفي و ابي علي الفراء وطبقتها فلم يترك
عنه ثورعا وقال لسند اذ كرمه وسمع بنفستين اسم عبد بن سعيد و محمد بن عبد الله بن عبد
السديطي و ابي عمرو بن مطر و ابي الفضل بن عمرو بن السور و ابي الحسن السراج
واي احمد الخطيب و ابي بكر الاسعيل و بشر بن احمد الاسدي و وطبقتهم **سمع**
سنة ابي الفتح بن ابي الغزارس و احمد بن الاسدي **كلاهما** يبعد اذ سنة ستين وثلاثين
وثلاثين **بواحد** القاسم الخوي و حافظ ابو بكر الخطيب و ابو عبد الله الشفي و خلايق
وخلق **قال** الخطيب كتبت عنه الكثير وكان له فقه مائة فاعرافا حافظا لسمع الناس
يا فادنه ويكنون باسمه **وذكر** عبد الفاضل بن السيان ان ابا صالح المردن
قال سمعت ابا احازم يقول كتبت بخطي عن عشرين من شيوخ عشرين الا وجز عن كل
شيخ الوجود **وقال** ابو احمد السمرقندي سمعت ابا بكر الخطيب يقول لم ارا احدا
اطلق عليه اسم احازم غير جليلين ابو ابيهم و ابو احازم الخديري **توفي** حافظ
ابو احازم يوم عيد الفطر سنة سبع وعشرين واربعماية
عمر بن عبد العزيز بن احمد بن يوسف بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي
بن محمد بن ابراهيم القاسمي المروزي الشيخ الامام **ابو طاهر** ولد سنة خمس
وثمانين وثلاثين **وقد** فقه بجد اهل الشيخ ابي حامد الاسدي و ابي وقاص الكلام على ابي جعفر
السيني في صاحب القاصم **ابو بكر** و سمى بالبرص سنة ابي دارق منه القاصم في عمر
الماضي **قال** بن السعدي كان اسما قاصلا فقيه بارعا متكلما بطلا وكان له معرفة
بالزواجر و ايام الناس و غلب عليه علم الاصول والكلام حتى عرف به وحدث عنه الحسين

118

بن سعد العزاعي عن **عمر بن عمرو** في حياته الاولى سنة ثلاث وستين واربعمائة وفيه
 بقوية فاستبان بالغا والشين المحببة وهو من نحو **أحمر** **عمر بن محمد بن عبد الملك بن عمر بن خلف بن عبد العزيز بن الزبير بن القاسم الزاهد** احد
 عدول بغداد وحققا به **سمع من ابي الحسن بن رزويه** وابي علي بن بشادان وعبد
 الكزيم بن بشادان وغيرهم **روى عنه ابو القاسم بن الحسن بن فندي وعبد**
مولده سنة ست واربعمائة ومات في رجب سنة احدى وتسعين واربعمائة
عمر بن علي بن احمد بن احمد ابو حفص القاسمي نفعه علي القاسمي ابو الطيب
 الطبري وقرا الكلام على ابي حفص احمد بن محمد السمناني **سمع عنهما الحديث**
وسمع بدمشق ابا نصر الحسين بن محمد بن احمد بن طالب وحدث بدمشق ابا نصر
 الحسين بن محمد بن احمد بن طالب وحدث بدمشق وصور بغداد وغيرهما
 واستوطن بالاحمر بغداد التي ان توفي ليلة الثلاثاء من جمادى الاولى سنة تسع
 وخمسين واربعمائة **ودفن بحامش بن سرج**
عمر بن محمد بن الحسين ابو المعالي وهو المودع ابن القاسمي **ابو السطاح**
 وسبط الامام الجليل ابو الطيب المعكوكي **سمع ابا الحسين الحنان و ابا الحسن العلوي**
 واطاحا **روى عنه سبطه هبة الله بن سهد السديك** وزاهد وجه ابنا
 طاهر السجاني وغيرهم **مات في سنة خمس وستين واربعمائة**
عاشم بن عبد الواحد بن عبد الرحيم ابو اسكل الاصم في اساطير جامع امهات
 احد العلماء **سمع محمد بن ابراهيم الحر جاني** **روى عنه الرستمي** وجماعه **توفي في**
رجب سنة احدى وثمانين واربعمائة
الفصل بن احمد بن محمد بن يوسف بن عمر بن علي بن ايمان بن علي بن ابراهيم بن اسمعيل
ابن محمد بن سعد بن ابي وقاصم الزهردي المعروف بالزهردي **من اهل طبرستان**
قال بن السجاني عن زبير المصنف **وقال الحنك** **نفعه علي القاسمي** ابي بكر محمد بن علي بن حامد
 الشاشي **بغزته واقام بها سنة وساتر** التي ديار مصر والشام **واقام بمكة** **سمع**
بغداد من القاسم ابو الطيب **وسمع من جماعه** **روى عنه الاسام ابو**
المظفر السجاني **وعنه** **ولده في شوال سنة سبع وتسعين واربعمائة**
الفصل بن محمد بن الحسين ابو البشير بن ابي عبد الله الحر جاني ذكره ابو حفص
 المطوي في المذهب بعد ذكر ابنه **وقال بنه** **فاصل ملك نوريه** **توصل ملكه**
ضارت في الاسماعيلية **روى** **وذكر ابو اعلم العبادي** **فقال** **روى**
القاسمي **ابو البشير** **اسماعيل** **وهو الحامي** **في المبيع** **وفيه خبر الرودي** **اذا مات**

احد المتأخرين **واحد قبل الرواية** **انه يفسح العذر**
الفصل بن محمد بن علي الشيخ الزاهد السواعلي القاسمي **من اهل طوس**
 وقارمه احدى قراها وهي بفتح الفاء والواو **منهم** **الافق** **ثم سمع من غيره** **فما ذكر**
من السجاني **وقد تتكلم ثم قال** **سمع من ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن الوليد**
السنبري **ازي** **وابي منصور التميمي** **وابي حامد الخزازي** **الكبير** **وابي عبد الرحمن الميمني**
وابي عثمان الصابري **وعنه** **روى عنه محمد القاسم القاسمي** **وعنه** **ابو علي**
الحركي **بن عبد الله بن محمد الكوفي** **العلوي** **وابو الحسن جامع الشفا** **واحدون**
مولده سنة سبع واربعمائة **ونفعه علي الاسام ابو حامد الخزازي** **الكبير** **فما ذكر**
التصانيف **فذكر** **عبد القاسم بن علي بن عيسى** **المعروف** **بطلقة** **في التذكري**
التي لم يسمي **التي في عبارته** **ويشهد به** **وحسن ادا به** **وسليح استنارته** **ودقيق اشارته**
ورقة الخاطه **ووقع كلابه في القلوب** **دخل نيسابور** **وصحبه** **الاسلام**
ابا القاسم القنبري **واخذ في الاحكام** **دالها** **وكان** **متمسكا** **بما** **الفتوى** **بوزن** **الاحكام**
موقفا **عليه** **منه** **طريقه** **المهدية** **وقدم** **بدر** **المدارس** **سوا** **عانت** **الحديث**
وقدم **سنة** **في** **التفكير** **ومر** **بقناطر** **المجاهدة** **حتى** **تم** **عليه** **لواع** **من** **انواع** **المشاهدة**
ثم **عاد** **الي** **طوس** **وانصل** **بالشيخ** **ابو القاسم** **الكبير** **كان** **الي** **الرافد** **بصافق** **وصحبه** **رجس**
التذكير **وعق** **علي** **كان** **شبه** **طريقته** **بجوت** **لم** **يجهد** **قبله** **من** **في** **التذكير** **وصار**
من **مذكر** **الي** **زمان** **ومستحور** **في** **المنهاج** **ثم** **قدم** **بنيسا** **بور** **ومعه** **المجلس** **ووقع**
كله **في** **القلوب** **وحصل** **له** **حلوب** **عند** **ظلم** **الملك** **خارج** **عن** **الحك** **وذلك** **عند**
الكبار **وسمعت** **من** **ان** **به** **ان** **الصاحب** **خدمه** **بأنواع** **من** **الخدمة** **حتى** **تفر** **الحاضر**
منه **وكان** **ينفق** **على** **الصور** **عليه** **التر** **ما** **ينفق** **له** **به** **وكان** **ينفق** **من** **الاقطاع** **للمسوق**
والعزبا **والطارد** **بن** **بالاراد** **هولسان** **الوقت** **وقال** **بن** **السجاني** **كان** **زنان**
خراسان **وشنجا** **وصاحب** **الطريقه** **احسنه** **من** **ربه** **المريد** **من** **والاصحاب**
وكان **يجلس** **وعظه** **علي** **ما** **ذكرت** **كره** **رضه** **نبا** **انواع** **الارهاق** **توفي** **بطوس**
في **ربيع** **الاحد** **سنة** **سبع** **وسبعين** **واربعمائة** **فصل**
حجة **الاسلام** **ابو** **احمد** **بن** **العزالي** **وجماعه** **من** **الاميه** **رحمه** **الله**
فصل الله **بن** **احمد** **بن** **محمد** **البيهقي** **وكنيته** **بن** **بسمه** **التصل** **وابا** **اورد**
بن **السجاني** **في** **الاسباب** **وشنجا** **الدهلي** **في** **التاريخ** **والذي** **اورد** **له** **اسنه**
بالصواب **هو** **الشيخ** **الامام** **الزاهد** **التي** **الولي** **دوا** **الدرامات** **الباهرات** **والايات**
الظاهرات **ابو** **سعيد** **بن** **ابو** **الحسين** **روى** **عن** **زاهد** **بن** **احمد** **السرخي**

مس

الفقيه وعليه روي عنه امام الحرمين ابو المعالي محمد بن ابي داود القاسم سلمان بن ناصر الاطاري
واكن بن ابي طاهر الخليل وعبد الغفار الشروزي واخرون وكان حسن الاعتقاد
حسن الطريقة احواله تبهذ العقول اهتدى به فزق من الناس وحاصلها ان عبد الرحمن
السلي ذكره عبد الغفار في السير فقال شيخ الوقت ابو اسيد بن ابي الخير الميمني
مقدم ستوخ الصوفي بمواهل المعروفة في وقته سعى الحال عجيبا الشأن او حذر الزمان
لم يربح طريقته مثله مجاهدة في الشباب واقفا لا على الغر وتحوذ عين الاسباب وانما را
للكلوك ثم انقزاد عن الاثران في الكهرلوز والمشتب واستغيا رابا لاصابة في الفراسة وطهور
الكرامات والعياب **وقال** بن السمعاني كان صاحب كرامات وايات **توفي** سنة
اربع مائة دار بعمارة بقرية سيهته **قلت** ومن جهة اعتقاد لم يسلم من
كلام يخدم من كل منه لغير حق وتبعه شجعا الذهبي بتقليد افعال في اعتقاد كشي
تكم منه بن حزم انكر **قلت** لم يظن لنا ولم يثبت عنده الاصححة الا معتقدا
ولكنه استفرك صوتي فتمت **قال** سنة الرحال وبابا مائة

وما يوشق من كراماته وفوائده ومن الروايات عنه

قال ابو اسيد النضري طرح الفسحة العبودية وتعلق القلب بالمروية
والتظن بالله في الكلمة

الفتنيل بن يحيى بن الفعيل ابو عامر الفعيل البغدادي الفقيه راوي المائة روى
عن عبد الرحمن بن ابي بصير وقرانه **سئل** سنة ثلث وثمانين وثلثمائة
وروي عن ابي علي منصور بن عبد الله الخالد والي الحسين بن بشران وغيرهما
روى عنه ابو الوقت وعنه **قال** بن السمعاني كان مؤيدا من كرامات وحقا
نقطة عمده حتى جعل عنه الكثير **توفي** في جازية الاولى سنة احدى وسبع مائة

القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان
بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القاسمي ابو عمر البهاشمي البصري
راي السنن ابي داود **ولد** في رجب سنة اثنتي عشرة وثلثمائة **سمع** عبد
الغافر بن سلامه الحمصي واما العباس بن احمد الاشمومي وعلي بن اسحق المادري
ومحمد بن الحسين الزعفراني الواسطي والحسين بن يحيى بن عباس القطان

ويؤيد بن بن اسعيد الخلال صاحب الرجاد والي اللؤلؤي والحسين بن محمد بن
عثمان السنوكي وجماعة **روى** عنه ابي بكر الخطيب وابو علي الوحيي وبقا
بن ابي ابيم النسفي وسليم بن ايوب الزوازي **والمسيب بن محمد** الاثري **راي** داود
القاسم عبد الملك بن شعيبه وحقوق بن محمد العباد ابي واخرون وعنه اخرون

والذي

والذي سماع سنن ابي داود وانا بن عثمان سنن فان ثبت حضوره ولم يثبت السماع
ثم احصى في دانا ابنه لشم فان ثبت حضوره ولم يثبت السماع ثم سمعته وانا بن عثمان
سنن فان ثبت حيد سماعي **وقال الخطيب** كان ابو عمر ثقة امينا والي الفقه
بالبحر وسمعت منه سنن ابي داود وعمرها **ما** **سنة** في تاسع
عشر ذي الحجة سنة اربع مائة واربع مائة

المبارك بن محمد بن عبد الله ابو الحسين السوادكي الواسطي الفقيه تروى
بليسا بور **قال** بن السمعاني من اركان الفقه الكرمين الحافظين للهدى
والخلق تفرقه بواسط ويخاد علي القاضي ابي الطيب ثم حج الى مكنا بور ودرس
بالمدسة النفا لمهنت طيبة قال وكان له يد قوية في النظر ومخاض الحيا السر
وبنا طح الحضور وكان يحفظ طريفة العرافين **جمع** الحديث بواسط والمصريه
وبعد اذ وصق **تمت** ستوخه ابو اعلى بن شادان وابو اسيد الله محمد بن العفد
بن نظيف القزويني **روى** عنه اسعدي بن محمد الحافظ واصوي اخرون
توفي في ربيع الاخر سنة اثنين وتسعين واربع مائة **ولد**
سبع وثمانون سنة رجه الله تعالى

الحسين بن محمد بن محمد بن ابي طاهر البغدادي حدث عن المعاف بن زكريا
الكرسوكي وابي طاهر المخلص **توفي** في شهر رمضان سنة ست وثمانين واربع مائة

محمود بن الحسين بن محمد بن يوسف الحسين بن محمد بن بكر بن الحسين بن خالد
الاصفاري الطبركي الامام العالم احد ائمة اصحاب الوجوه **ابو اسحق**
القرويني من مدينة امل طبرستان تفرقه ببغداد على الشيخ ابي حامد الاستاذ
وقرنا الفرائض في تالين والاصول على القاضي ابي بكر الباقلاني وله المصنفان اللذين
والوجوه المستطوع **ومن** مصنفاته تجريد المحتد الذي اليه رفته الجاهلي
وقرنا عليه الشيخ ابي اسحاق **وقال** لم انتفع باحدة من الوجوه كما انتفت به وبالخاصة
ابن الطيب **قال** وكان حافظا للمذهب والكلان صنف كتابا كثيرا في الخلاص
والمذهب والاصول والحج والحد ودرس ببغداد وامل وتوفي بالمدية سنة

ومن الروايات عن ابي حاتم القرويني

احسبنا ابو عبد الله بن محمد بن احمد بن عثمان الذهبي الحافظ ابو بكر
محمد بن محمد بن الحسين بن شابه الحديث بقرا في علمها قالوا رانا على بن احمد العراقي
ان ابو الحسين محمد بن المبارك بن الخلد ابا الشيخ الامام ابو الفرج محمد بن محمود
بن الحسين بن محمد بن يوسف بن الحسين بن محمد بن بكر بن الحسين بن خالد الاصفاري

فقد علمت بعد اذ قال ابو ابي بكر بن عبد الصمد العاصمي لم يسمع تغير من
جاءه في الاولي سنة اربع وعشرين وثلاثمائة املنا ان ابو الصمد اجيب ان يكون الزهري
عن مالك بن النضر عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يتبعوا اولادنا سدا واولادنا سدا واولادنا سدا واولادنا سدا
ان يجبروا موقوت ثلاث ليال **عرايب عن ابي حاتم القزويني**
قال سمعت ابي جابر بن عبد العزيز في فضل السجود في الصلاة وتخفيف الدعاء ان كان
انبي وهو صحت في ان الامام يدعو في السجود وهو الصواب لما في الصحيحين من انه صلى الله
عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
والحديث صريح في انه يدعو في الركوع ايضا ويلقي في الركوع والركوع
ان لا يدعو في الركوع وانه لا يدعو في السجود الا المنفرد وليس كذلك والمعادن الدعاء
طيبا كدعاء النبي السجود وما يقبله غيره الا المنفرد وما احل السجود عن الدعاء
سطلعا وهذا قريب مما يكون الغرض منه فلا يكاد يقول به قائل **ذكر ابراهيم**
عليه السلام في الصلاة في التشرية حكى ابو احاتم وجيسر في كتابه تجريد
التجريد بداهة هل يتعين للمصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشرية **ذكر ابراهيم**
عليه السلام بان يقول كما صليت على ابراهيم الي احضره او قل في قوله اللهم صل على محمد
قلت ولعل التحيين ارجح وان كان عز سبيا في التفرقة لانهم قالوا كيف فعل قالوا لو كان
محمد بن سنان السلطان الكبير ابو القاسم سفيان الدولة بن الامير
باصر له دولة ابي منصور احد ابي العدل ومن دانت له الجهاد والبلاد وتطورت محاسن
انما كان يفتن في السلطنة سفيان الدولة واما جداه فلقب بهم الدولة
وبعد الكتاب سمي الكتاب العيني الذي صنعه ابو انصر بن عبد الجبار العيني
في سيرة هذا السلطان واهل خرازم وما والاها ليجتنب بهذا الكتاب ويحفظون
الفاظه استمدوا عنها اهل البلاد في مقامات الكبرياء في كان هذا السلطان امانا
عاش في زمانه من طاعة فقهاء ستمائة من اهل خرازم وقد اتمت من فروع اربعة
مخاضا سلام في العدل بعد عمر بن عبد العزيز رحمه الله وبرضا انه الا ان يكون
بعض اناس لم يطل له مدة وما ظهرت عنهم اثار حسنة وهو سلطان وحكمت
وزير سلطان ووزير في العجم وهذا السلطان في الوزير نظام الملك
وبينهما في الزمان **سده** وسلطان وملك في بلادنا وفي السلطان صلاح الدين
يوسف بن ايوب لما فتح بيت المقدس وقبضه الملك نور الدين محمود بن زكي الشيباني

السلطان

14

استطيع ان اسميه سلطانا لانه لم يسم بذلك وسب هذا ان مصطلح الدولان السلطان
من ملك آكلين منضا عدا فان كان لا يملك الا اقلها واحدا سمي بالملك وان اقتصر
على مدينة واحدة لم يسم بالملك بل بالسلطان بل يامير السلطان وصاحب ومن ثم
يعود خطأ كتاب رمان حيث يعنون صاحب جاه سلطانا ولا ينبغي ان يسمي سلطانا
ولا ملكا لان كلمة لا يجدوها فكانتم خرجوا عن المقصود ومن شرط السلطان
ان لا تكون موقوت بده يد وكذلك للملك وكذلك صاحب الملك الواحد فان
السلطان يحكم عليه واما حكم السلطان على الملك وعدم حكمه فيجوز باختلاف
الفترة والصنف ثم نور الدين خطب له على ما يريد فصار له اختص صلاح الدين
ومهد اسمي بالسلطان ولذلك قال بعض من استباحه اذ كان
عدنا في ذكر عيسى بن الوليد كان ابو الحسن المذهب ثم انتقل
الي مدية الشافعي لما صلى الفصال بين يده بسلامة لا يجوز الشافعي روي
وصلاة لا يجوز ابو حنيفة روي وقد ساق الفصال الحكاية في فتاويه
ثم حكاها بن يعقوب اسام الكبريت في **شرح سرد احواله**
قال والده سسكين فمات في ايام الابرار بن نصر الساماني
فخذ له كبر تلك الدولة بالتحامنة والشهامة ونوسموا منه الرفعة وكان قومه
صحبة بن السكين فخرج بن السكين الي قمنة امير عليه وخرج سسكين في خدمته
فلم يلبس بن السكين ان توفي واخراجه الناس الي من يتولى امرهم فانفقوا على
سسكين وامروه بعلمه فتمكث واخذ في الاغارة على اطراف الهند وجزيرة بينه
وبينها فهو يدر ويحفظ سطرته واقتنح خلاصا منجه وفتح ناحية بسند
وانتقل به ابو النخعي البستي ان كانت فاعلم عليه واسرا ليامون ثم مر في سسكين
بمكة فاشفق التي عزته من مساماة اليه فان في النظر في سنة سبع وثمانين
وكتبا بنو حبل ولي عهده وولده اسمعيل وكان محمودا يبا يبا فلما بلغه
نعي ابيه كتب الي اخيه واطمنه على ان يكون بخرنوب وان يكون محمود بخراسان فلم
يواخف اسمعيل قال النبي له وكان اسمعيل جبانا فطرح منه الكبد وسخو عليه
وظا السوء بالخطا فانفق عليهم كثر ارب قد دعا محمد بن عبد الله بن محمد بن
الاخ الثالث نصر ابنه سسكين ابو اعلى بسند فكانت محمودا فاجاه به فغدي
سعه واخيه ونصه ثم نزه في جيش عظيم وحاصرها الي ان افتتحت وانزل اخاه
من فخرته بالامان ثم رجع الي بلخ وحضر اخاه ببغداد فحسب حفيضا ووسع

عليه في النفقة والخدم وكان في خراسان بواب لصاحب ماورا النهر من الملوك
السامانية في سنة تسع وثمان مئتين فسير اليه القادر بالخلعة السلطنة وعظم
ملكه ووزن على نفسه كل سنة حمز والهدايا ففتح من بلاد واسعه وكسر الصخر
المحروق لسورات وكانوا يعتقدون انه يحيى ويميت ويقدره من البلاد
واقترع به اهلها يجمعون ولم يبق ملك ولا ذوات من الاورم قدس له قريبا من نقد ماله
حتى بلغت اوقافه عشرة الاف قرية واملاك خرابية من اصناف الاموال والخراج
وكان في خدمته الصم الذين من البراهمة يخدمونه وتلقاهم رجل يلقونهم ورس
الخباج اليه والحاج عند القدم وشلتما يه رجل وجسمها به امرأة يعنون ويرقصون
عند بابها وكان يزين الاسلحة والقلعة التي فيها هذا الدكن مسجده شهدي في ارض
صعبة في نهاية المشقة فسما والى السلطان محمود في ثلاثين الف فارس حرسه وانفق
فيهم الاموال الجزيلة فاقا في الثلثة فوجد هاتين حرسهما الصغرية واقترع في ثلاثة ايام
ودخلوا هيكل الصم فاذا حوله من اصناف الامتار الذهب والفضة المديونة والجره
سنة كثير حطبه جرحه بزعون انها الملايكة فاحرقوا الصم المظلم ووجدهم
ادبهم نفاقا ولا يترجله فسما لم يجد عنده في ذلك وقتا لو اكل خلفه عمادة في سنة
وعاد محمود نظرا منسورا وكنت اليها من قوم من القادر كتابا بالشرح منه الحار
ويقول منه القدان العبد يعني قلع هذا الصم وينفق الاحوال فتوصف له المقاول واليه
وقلة الماكتة الرمال فاستخار العبد الله في الانتداب لهذا الواجب طلب الاحيد
وتصنع في سنة ثمان مئتين عشرين في ثلاثين الف فارس مطووعه ووزن في
المطووعة جنين الف دينار موعونة ونفي اليه بالوصول اليه بل الصم واهان على ذلك
البلد وقلع الرثوا ووقد عليه النار حتى تقطع وقتل جسود النامه اهل البلد
كذلك في محمود وفتح قبل ذلك سنة الحمد اماكن سبويه وعلم اهل الكوفة وكتب
الي امير المؤمنين ان كتابا العبد رضى عن نفسه لم يصف المحرم سنة عشر والدين
مخصوص كتب الاطهار والمشرق بغير جميع الاقطار وانتداب العبد لتفتيد
الواو اسر وتابع الوثايع على كتاب السنه والهند فونب سواحي عن سنة العبد بيرا
مع خمسة مئتين الف فارس وعشرة الاف رجل ومجن بل وطجارستان بارسلان
الحاجب من اثني عشر الف فارس وعشرة الاف رجل وانهم اليه جاهيد المطووعة
وخرج العبد من عنده في جمادى الاولى سنة تسع فطلب منشرح يطلب السعادة
وتقدم سبقتا في يدرك الشهادة ففتح علاجها وحصولها وسلمها عشرين الف فارس

الوزن

الوزن وسلموا قدام القاد من الورد فتوقع الاحتوا على ثلاثين الف بلوغ عددا كبيرا
سنة جنين الف فارس والى العبد لم مدينة عامت فيك زها الف قصر شديد والى بيت
الاصنام **س** بلغ ما في الصم ثمان مئتين وستون الف مقاتل وقلع من الاصنام
الفضة زيادة على الف صم ولم يصنع معتم بوجوه من تدنجهما العظم
بشلتما به عظام القوام وطبوا حول تلك الاصنام المصونة زها عشرة الاف
مدينة فقتل العبد بتدبير تلك المدينة اثنتا ثمان مائة الف المجاهدون بالاحراق
فلم يبق من الاالر سوم وحبب وجبال القراع الاستيفاء الغنا يحصل منها عشرين الف الف درهم
واحد وحبب الرقيق فبلغ ثلاثا وحبب الف واستغنى في ثلث مائة وستة وخمسة
تبلان ومن مناقب **السلطان محمود** ان العرايين لم يخرج ركبه المولج في سنة عشر
واربع مائة وستة احدى عشر فلما كان سنة اثني عشر تصد طابفة بميز الدولة
محمود وقالوا انت سلطان الاسلام واعظم ملوك الارض في كل سنة تفتح من بلاد
الكندرا حية والثواب في فتح طبرستان عظيم فاهتم بهذا الاسر وتقدم اليه فاصبه
بالتاهب اليه وكان في اعمال خراسان بذلك واطلق للعرب في السادة من حارس له
ثلاثين الف دينار وقد كادوا القصر الفامي في تاريخ بغداد وليس هو ابا العبد
الغني فان اديب تقدم صنف الكتاب المينبي الذي ذكرناه اول الترجمة
وهذا محدث شاخه من امران بن السعدي له تاريخ هراء وسند ذكر في الطبعة الخامسة
انه لما قدم اليه في الاديان من مصر على السلطان محمود ليدعوه سرا اليه فذهب اليه
وكان يركب الفول الذي اتى به معه وكان الفول يكون كل ساعة من كلون ووقا السلطان
محمود على سر ما يدعي اليه وعلم بطلان ما يدعي اليه امر بتقله وانكر في ليله الي القاضى
مصور محمد بن محمد الازدي شيخ بغداد وقال كان يركبه راس الممرد فهدركه راس
الموحدين **و** حيا في غير واحد من رحل اشكل الي السلطان محمود ان ابنه اخذ السلطان
تفح على اهل كل كوفة وخر حبي من دارك ويختلي بامراني وقد حرت في اسرى
وشلوت الي اوليا الامور من ذلك فلم يتجاسر منهم على اقامة الحد عليه
سمايون السلطان فقال له **السلطان** رجل مني جالسا باهرا باعلاي وكاشفت
من احد كيعلم الوصول الي ولوك في المدي وتقدم اليي محبة بان احد لا يلمه
فذهب الرجل فما كان عن ليلته او ثلاث حتى فهم عليه ذلك الشاب فاحرقه واخلى
باهله وقد ذهب اليها الي دار الملك فتم له ان الملك تابع فقال قد تقدم اليكم علمتم
فانبهوه فاستمطوا وخرج منه بنفسه وحده وجا الي منزله فنظر الي الخادم وهو
ياهم مع المرأة في فرائس الرجل وعند هاتين فقد تقدم السلطان واطفا الصوا

ثم جافا حتى راس الغلام ثم قال للرجل ويحك اذكرني بشربة من ما مضاه ثم اطلق ليدذهب
فقال له الرجل سائلك باسم الطغاة السبعة فقال ويحك انه ابا خنجر كرهت ان اناضاه
حالة الذبح فقال ولم طلبت الماسر بها فقال ابي الميت منذ احسن نبي انا اعلم
طعاما ولا اشرب سيرا حتى اقوم حتى تكففت عطشا ناهله الا باه خنجر كان
باراست **فلمت** وفي هذه الواقعة من هذا السلطان ما يدل على حسن
نعمته ونحوه العدل غير انما هو ورجع عدلها بالحرب بالشرعية فلم يكن للوطن من عنده
انه زنا بعد الا حصان ان يقدر الرجح الى جزا الرتبة ثم ليس في الحكاية فاني تفتن
تتواتر الدنيا عنده فانه لم يشاهد بزمن ولو فرضت مشاهدته اياه زانبا اوانه علم
رأاه وحققه بالقرآن في سلة التضام الحدود بالعلم ومن هذا واشباهه هو
سر المشريعة استغرا ط كون السلطان بجهده الان على العالم اذا اخذ العدل
لا يقاين له الا بصورة شديده كحلاف العالم فانه يعرف ما ياتي وما يدر

شرح حال فتوحات بين الدوله ونزوانه باختصار

كان مسردا ملكه سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وكان بحسب الناس له ودينه
وتشجاعته ومعرفته من فلكا مات ابيه وكان من اسرا حوته ما حكينا في صدر
الترجمة قصد محمود في سنة سبع وثمانين بلا درخاسان فاستلب ملكه من ايدي
السامانية ووافهم مرات مستودر حتى ازال اسمهم وتسمى وانقرضت دولتهم
بالكلية على يديه ثم انتصف لقتال الكفار ففحص لا ملك دلا لا ترك له اورا المعز
وذلك بعد موت القان الكبير يقال له باللقب تجرت له يوم حروب وخطوب بطول
سنته وفي سنة ثمانين وستين وثلاثمائة غزا بلاد الهند وقصد ملكها
حمال في جيش عظيم فاقبضوا قتلا لا ستر بها وفتح الله عليه يد به وكسر الموسود
واسر ملكه واخذ من عنفة قتلاه فبقيت ما سون الق ديار وفتح المسلمين منهم
اى الا عظيمة وفتحوا بلاد الكنتيم ثم اطلق محمود ملك الهند احتضارا له واستمر
بامر مع سنده باسه وعظيم هليسه فوصل دليلا ملكورا الى بلاده وقبض
انما وصل العتي نفسه في النار التي تجرد وبها يمدون الله فمهلك ثم غزوا
الهند ايضا في سنة ست وستين وثلاثمائة فافتتح مدنا كثيرا وعسكره
ما لا يحصى من الاموار واسر بعض ملوكهم وهو ملك كراسي حين هرب منه لما فتحها
وكسرها فاضنا ما قاله من منطقة سدها على وسطه بعد فتح سده يد وقطع
خضره ثم اطلقها له والمها والظفة الاسلام واهله ثم عزاه عبده
الاصنام **ثالثا** الشاهي سنة ثمان وستين وفتح حصونا كثيرة واخذ اموالهم وجرها

نفسه وكان في جملة ما وجدته طولها ثمانون ذراعا وفضلته عشرة دراهم وفضه
ولما فتح الى عزته بسطها الى اصل في صحن داره واذا نزل الملوك فدخلوا عليه فزاروا
بها لهم **و** في سنة ثمان واربع مائة وثمانين سنة احدهم هذا الكنتار ايضا وقطع بقارة
عظيمة اصابها فيها عظمه صخر ط كان بهلك عسكره ثم من الله بغير عظم رواته
ورصلوا الى الكنتار وفتح خلايق لا يحصون ومعهم ستمائة فيل فنصر عليهم وفتح شيئا عظيما
وعلم ان ثم غزاه في سنة ست واربع مائة فغزوه اذ لنته واصلوه الطريق فمحل في حايته
فاضت سن البحر وعرف كثير من كان معه وخاضا لما ينسبه باليامم فخلص وعسا
الى خراسان **و** ثم غزاه في سنة ثمان واربع مائة فافتتح بلاد الكنتار **و** ثم اعاد العز
في سنة ست واربع مائة وحال في بلاد الكنتار سنة ثمان استمر نحو عشرين **و** في
هذه السنة افتتح المدبينيون الفخمين جند وقنوج وكان فتحا عزيرا **و** كانت
ابو البصر القاسمي وفتحوه في الغزاة عن الملوك عن كساس على ارضه المجرس
وهو ملك الملوك في زمانه من حلف السلطان محمود بحسب كره وعمره ما يحسون
وبلا الا اودية التي جعل اعماقها عن الوصف ولم يربطها ملكه من تلك الهمال الا انا
الرسول واصاحا الطاعة عارضنا في الخدمة كنه الاستطلاع الي ان جاءه
حسكره في شاميه وسهمي صاحب دروب ففتنهم عما يانه بعن الله الذم لا بد منه
الا الاسلام او الحسام قصمت ارضنا الطريق وسار امامه هاديا بما زال
يفتح الصباصي والقلاع حتى سر بقلة لقره ذك فكار ابي فلكها الارض فتح
بانصار الله ومن حوالها الملايكة لزلزلت حدمه واستغفر ان يراق يده ونزل
بجمع **و** الاق من ثلوثه بدعوة الاسلام **و** ثم سار بخزده الى قلعة الكنتار
وعو من راس الشياطين فكانت له معه لمح هلك فيها من الكفار جثث
القائمة من قتل وعزير وقصد الكنتار التي وحبته فقطها ثم الحى بانفسه وفتح
السلطان ما يد وحنسة وثلاثين فيل ثم عطى الى البلد الذي تسمى المقصد
وهو مخرج الهند بطابع ابقنغا التي اهلها انا من بها اكلان وراي بانجال
العادات وهي شتمه على بيوت اصناف بنفوس **و** فتزاور في نخل البصر
وكان فيما كتبه به السلطان انه لو اراد مزيد **و** ما جاد ذلك **و**
الابنية لعجز عنها ما نفاق ما به الدرد في ما يني سنة على ابد كعمله
كمله وممودة سحره ونه حيلة الاصنام حسة من الذهب معوله طول حسة ادع
عينا واحدمها يا قوتان فبقيتها اريد من حسمين الق ديار وعلى اخر يا خونه
ذرقا ورتا اربعا ببوجسون شفا لا و كانت حيلة الذهبات الموجودة على الاصنام

فها مائة وتسعون الف متقال قال ثم امر السلطان لسيار الاصلام فضررت با لفظ
وحاز من المسا باو الرقاب بالبحر عنده انا مل الحساب ثم سار الى فتوح وكل
تغلب العسكر من اصل البها في شعبان سنة تسع وثلثمائة فارتقى الملك احوال منتهى الفتوح
السلطان فلاء وكان سنة سبعمائة على البحر وفتح من عشرين الف بيت من الاصلام
سبع مائة المشركون انما متوارثه منذ ما بقي الف سنة التي ثلثها بينه الف سنة كذا با وروا
فتحت كل في يوم واحد ثم ابا حه ليجبته فاشتهروها ثم ركضتها التي تملئة البواهي
فانتصرت وتغل بها خلفا كثيرا ثم افتتح قلعة حيدر ابي وهي التي بصره الامشال
بجصانيتها وهذا هو الفتح العزيم من فتوحاته ساقه صاحب العيني بالفتح عسار
واحلالها فليظن فيه من ارا د وهو الذي عاد سنة في سنة عشرين وارسل كتابه الي
الفتاد امير المؤمنين وقد ذكرنا بعضه ثم كان له في سنة اربع عشرين ففتح اعظم
من هذا او عكس منه في بلاد الهند حتى بها التي تملئة فيها سبعمائة صدم وقال انبت
تلف تملئة في الدين نظره وما الظن بقلعة تسع جنمات فيل وعشرين الف ذاباه ويقوم
عليه هو ولا من يملون واعان الله حتى طلبوا الامان فامنت ملكهم واقدرته على ولايته

خروج منب عليه
مجدد بقا القاسم بن منصور بن محمد بن محمد الازدي المهدي القاسم بن القاسم
الازدي المهدي احمدا لامية كان اما ما زاهد ورعا ولد سنة اربع مائة وحدث
بجانب التمدد بن عبد الجبار الجرجاني وسمع ايضا حقه القاسم بن منصور والقاسم بن
عبد السطام بن بكر بن محمد المرزوق وحجابه روك عنه موثقت الساجي ومحمد بن طاهر
وانما منصور بن ابي العلاء عبد بن سيار وزاهد الشامي وابو محمد انه
العزاولي وخلق اخوه موتا ابو الفتح بصري بن سيار قال بن السجاني هو جليل
القدر كبير الحد علم فاصيل وقال ابو نصر الفاي عمه النظر زهدا وصلاحا وعفة
ولم يزل على ذلك من ابدا عمر الي انتهى به وكانته الرحلة اليه من الاقطار والقضا
سلا سبعمائة وقال ابو جعفر بن ابي علي الصديقي وهو من الرواة عنه كان
ستجها ابو جعفر بن ابي محمد هذا الشافعي بهراه قال وكان نظام الملك يفتون
لولا هذا الامام في هذه السبله لكان لي ولم يشان يهدد به وكان يعتنقه لزهده
وروعه وحسن عنته وكانته هرا بايها سمعيل الانصارك قد غلبت عليه التوسيم
فقتلهم نظام الملك وكان ابو اسديد بن ورا با عامر وبنهورك به اما اعتنا دا
عنه واما اظهار الحجة بالناس من تعظيم هذا الرجل فان كان موظعا عند الهوا في
المرزبان بن خسرو بن ابي الخنايم الوردسي الملقب **بناج الملك**

شيخ نظام

مجدد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك بن عبد الله الكوفي ابو القاسم **ابن ابي ابي**
مظفر بن عبد الملك بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي احمد بن ابي منصور القاسم بن ابي
المفضل بن ابي سعد اسمعيل بن ابي بكر احمدا بن ابي ابي القاسم بن الامام
بن الامام ابو محمد الجرجاني من سبغ حرجان وعلمه واين علمه ورقيه
بوانية ربيه وسندها روك الكثير عن حقه ورجل به والده فالتزم الدار فخطب
واي حفص بن شاهر بن جداد وعن يوسف بن الاخيل والي زرع محمد بن يوسف
بلكه وحدثنا الكثير واسل لود موت محمد ابي نصر وكان احد من يوصف بالذكا حفظ
القران وقطعة من الفقه وهو في سبع سنين في حجة حقه وبيته بيت العلم
والدين والسود قومي في ذك الحجة سنة احدى وثلثين واربع مائة

بكي بن عبد السلام بن الحسين بن القاسم بن محمد ابو القاسم الرسي
الما فظ من اهل بيت المقدس قال بن السجاني هو احد الكوايين في الاقطار
وكان من كبار النصارى والقب تغرب وطلب وجمع وكان لقبه مخترا ورعا صابرا
شجاع في تاريخ بيت المقدس وقصا بلكه وجمع عنه شيا وحدث بالسيطرة انه قتل
قبل الشهور حقه سمع بالقدس بن محمد بن يحيى بن سلوان المارني وابو عثمان بن ورقا
وعبد العزيز بن احمد التصبيبي وبصره عبد العاقبة بن فارس المعزجي
وعبد العزيز بن الحسين الصرابي وحدث بالقاسم بن ابي القاسم بن محمد الجرجاني
وعلي بن الحضر وعسقلان احمد بن الحسين السماعي بن محمد ابا بكر الخطيب
ومحمد بن محمد بن علي التاطلي وابطوا بسا كسين بن احمد ومحمد ابا جعفر
بن المسلم وعبد الصمد بن الماخون وطيفتها ومم بالصدرة والكونه واسط
وتكر بن الموصل واهد ونا فارقت سمع منه هبة الله التتيرازي
ومحمد الرواسي وحدث عنه محمد بن علي المهدي بن ابي جعفر بن طاهر
الناجر يمدان واسمعيل بن السموقدي بن محمد بن ابي السلام وحمزة بن كرس
وعالم بن احمد وعمر هما بن شق ولد يوم عاشورا سنة اثنى وثلثين
واربع مائة قال الموقن الساجي كان في الفتاوي بكتبه من بصره والساجد
وحدثت قتلته العز بن عثم الله بعيت المقدس وذلك انهم قبضوا عليه سيرا
فلما علموا انه من علماء المسلمين يودي عليه ليقب بالو متقال قلم فيتهه احد
قتل في اليوم الثاني عشر من شعبان سنة اثنى وتسعين واربع مائة
ومنه استولوا على بيت المقدس وفتلوا منه علماء لا يحصهم الا الله

قوس

منصور بن عمر بن علي العبداد ذكر الشيخ **ابو القاسم الكوفي** احد الائمة من اهل
 كرخ حذاره نفعه على الشيخ ابو جعفر الاسعدي وله عنه تليفه وروى عنه
 طاهر المحض واما القاسم المصدي لابي روي عنه الخطيب ومن اخذ عنه
 الفقيه الشيخ ابو اسحق وذكره في طبقاته وقال له في المذهب كتابا لغنية وعنه وروى
 سجداد وبنما حس في خادك الاحمر سنة سبع واربعين واربعمائة
منصور بن محمد بن عبد الحبار بن احمد بن محمد بن جعفر بن احمد بن عبد الجبار بن الفضل
 بن الربيع بن سلم بن عبد الله الخميمي الامام الجليل العلم الزاهد الورع احد الائمة
ابو المظفر الامام ابو منصور **بن السمعاني** السرخي القدر العظيم الخلد
 المشهور المذكور احد من طبق الاصل ذكره في معتق الكون **بنشره**
 ولد في ذي الحجة سنة ست وعشرين واربعماية وسمع الحديث في عصره
 وكان يسمع اياه واما عالم احمد بن علي بن الحسين الكراعي واما بكر محمد بن عبد الصمد
 الزماني المعروف بابي الهيثم واما صالح المودني واما جابر محمد بن اسمعيل الاسدي
 واما الحسين بن المبرك واما القاسم بن المأمون واما جعفر بن المسئلة واما جعفر بن
 الصديق بن سعد الزماني واما جابر الحطبي وخالق بن اسان والحارث بن
 واكحاز وروى عنه اهل اهل واما طاهر السرخي واما ابراهيم المروردي وعمر بن محمد
 المسورخني ومحمد بن ابي بكر السخي واحمد بن محمد النعمي حافظ وحديث

شرح ابدا حاله وانه في الشفاعة
 كان الامام ابو منصور والده من الائمة الحسن بن مؤله ولد ان احدا
 من الامام ابو المظفر هذا والثاني ابو القاسم هذا ونقصها عليه وروى عن مذهب
 ابي حنيفة رضي الله عنه وراسه ابو القاسم وحصل عليه جاه عظيم وروى عن ابيه
 وولد له اهل الاعلان علي بن علي بن الامام ابو منصور محمد ونفعه وروى ايضا
 عن مذهب ابي حنيفة **و دخل ابو المظفر بغداد** في سنة احدى وعشرين
 واربعماية وناظره الفقيه وجرت بينه وبينه ابي بصير في الصباح مناظر اجاد في
 الكلام واجتمع بالشيخ ابي اسحق الشيرازي وهو دال الخفي **تم خروج**
 اليها تجاز على طرد في المعتاد فان الطريق كان قد انقطع بسبب استيلاء العرب
 فقطع عليه وعلى رفقته الطريق واسروا **استمر ابو المظفر ما يسر**
 في ايدي عروب البادية صابرا الي ان خلاصه الله تعالى فمكث اهل ما دخل النادر
 واخذت الحرب كان يخرج مع جليلهم الي الرمي قال ولم اكل لهم ان اعرف شيئا من العلم
 فاتفق ان مقدم الحرب اراد ان يندرج فقالوا يخرج الي بعض البلاد لسعد هذا

العقد

العقد بعض الفقهاء فقال واحد من الاسرى هذا الرجل الذي يخرج مع جليلهم الي الصحراء
 ففقيه جزا سان فاستد طوبى وسالوني عن اشيا قال حينئذ منهم كل طوبى بالجملة
 فيقولوا او اعتمد رواه عقدة لهم العقد ففردوا وسالوني وسالوني ان اقبل
 منهم شيئا فاستغفرت وسالني بمحكومي الي مكة في وسط السنة ونعتت بها ورا
 وصحب في تلك السنة سعيد الزماني وقال **الحسين بن الحسن** الصوفي روى
 ابو المظفر الي الحج اكثر من اجمارا وكه الامام ابو المظفر من مرو الي حزنه وهي
 ثلاثة فراسخ من مرو نزلنا بها فقلت ما معنا الا ابراهيم خزن وكوا شربنا اخضر
 فخرج من حبيبه خمسة دراهم وقال يا حسين لمين معي الا هذا اخذوا واشترى ما شئت
 ولا نطلب معي بعد هذا اشيا قال فخرجت على الخسران وفتح الله لنا **تم لما فلتني**
 ابو المظفر محمد واهم لتسلكه عاد الي حراسان ودخل مرو في سنة ثمان وسبعين
 واربعماية فلما التنا عصا السرب واستغفر **ولد الثاني** ورجع عن مذهب
 ابي حنيفة رضي الله عنه وتولط بغيره التي ناظر عليها اكثر من لا تغير سنة
ذكر ابدا ذلك وما كان من مقدمات هذه النتيجة التي ثبتت هناك
 قال ابو المظفر فيها حكيمه عن نفسه لما احتج في ذهابه تقليد المشايخ وزاد
 اليه عند ذلك رايته رب العزم جلاله في المنام فقال عبد البنا ما ابو المظفر
 فانقبت وعلقت انه يريد مذهب المشايخ فزحمت اليه وعن ابي المظفر كنت في
 الطواف بمكة فوصلت الي الحجو والملتزم والمقام وروى من فادانا برجل من
 اخذ بطرف ردي من ورايها فالفقت فادانا ليخ الامام سعد الزماني فقلبت
 اليه فقال ما نوري ابي انت قلت لا اعرف مكان واستتره هذا المقام مقام الانبياء
 والاولياء ثم رفع راسه الي السماء وقال اللهم كما وصلته الي عزتك فاعطه اشرف
 عذبة كل مكان وحينئذ زمان ثم ضحك الي وقال لا تخالفتني في سرور وارفع معي
 يدك الي ربك ولا تقول لي بشي را جميع لي هناك حتى اذعوا لك وامن انت
 فقلت وارتدت به يدك وحررتك تشفتيه وامنت معه ثم ارسل يدك وقال فرح
 حفظ الله نقد احد فذاك صالح دعا الائمة قضيت من عهده وناشر في الدنيا
 بعض التي من هذا هبنا الفتن **وعن الحسن بن احمد** المروردي قال رحبت
 مع الشيخ ابي المظفر الي الحج فكلنا دخلنا بلدة نزل على الصوفية وطلعا كدبت
 منذ المشي ولم يزل يقول في دعائه اللهم بين لي الخوف من الماطل فلما دخلنا مكة نزل
 على احمد بن علي بن اسد الكوفي ودخل في صحبه سعد الزماني ولم يزل يرضي حتى صار
 يركبه من اصحاب الجديت **وعن ابي منصور** لا يتوردي كنه قد قتل ليله علي

وردت تركت ما كنت الله لم يخلدني النوم من اربابها الشاه كانه على سطح عال بمدينة مرو و اذا
ارباب السمانه فقلت و ارباب الملائكة و دعاوا بزيادة عظيمة و ارباب نور سطح من ذلك
البار و خرج حوت صار كانه طريق مستقيم فوصل الي السطح و ارباب الخلابه ينتمون به يمشون
اليه الي السمانه و نور سطح من قديم فقلت لرجل كان معي ما هذه الحلات فقال لا يا تراسا
كمن فيه من الملية هذا سطح دارين السمانه الذي ما تعلقه وهذا الطريق الذي اخل به الي الخن
وهذا الخن منجوه يطلبون معه الخن فقلت هل وصلوا و هم يريدون السطح فقال بل وصلوا
واعطاه الله عز وجل السبل المستقيم فانتمت فزعا فاصبحت و الكرينه و ابيه و جنت الي مرو و جنة
قد انتقل الي مذهب اصحاب الكديت و عز سعد بن ابي الخير الحنبلية في كنت ميمه بن النائم
و البيطان في ارباب نور سطح من السمانه الي الارض فقلت ما هذا فقال لي يا بل من الخن
هذا نور بينه الله لعباد من بين المرازه في ارباب خراسان باسرها فدا صابها ذلك السور
اصبحت كليت للصوفيه و اذا نزل السمانه قد انتقل من مذهبهم و عن ابي بكر محمد بن احمد
بن سعيد الاطهر المتوسل رابنا الملية هي المنار كانه استبح الصواب فاقبعت الي موضع يقبض
منه طرف مختلفه فاذا بالامام ابي المظفر السمانه وهو واقف على راس الطريق كانه يحسب بلقنت
بمده و بسيرة فتمت صابها يصيح يا ابا المظفر اقبل الي ان الحاده هذا فضي الامام ابراهيم
المظفر علي عينه كذا الصورت و تفتحه وهو يتبع من البيت من المشرك

الطريق شين و طريق الخن منجود و السمانه كونه سبل الخن ابراهيم
فانتمت الي موضع نزه فاذا الخن يتابع حسن الوجود طيب الراجحة و انتم علي السمانه من اشجار
واربها و ارباب احسن منه و اذا احوالي السمانه بضمير نهائية الحسن فدخل الامام ابي المظفر
السمانه و استقبله حور ارباب و علمان و الظهور و السرور و قد و منه مسالك اجمن من يليه
من هذا الواقع علي الباب فقال رمضان كازن الخن و هو في الدور و السمانه و ابي المظفر
السمانه فانتمت منه ذلك بايها بلغت انتقل الي مذهب السمانه رضي الله عنه
ولما استقر انتقاله الي مذهب السمانه و اتصاله علي الراي النعماني
قامت الحور علي ساقه و اضطربت بين التوريقين نورا فتنه كادته فقامت حور ارباب
و العرافة و اضطرب اهل مرو و لذلك اضطرابه و فتح الخن لفتاة السوايا
و تعلق اهل الراي باهل الكديت و سألوا و الي باب السلطان السمانه كخنت و لم يجرعوا
الي ذي البرايه و النبي و اذ تقوا عندئذ له من امر و نبي و عدلوا و ما عدلوا و حملوا حلة
رجل واحد و عن الصواب عدلوا و ارموا اخصامه البدر و قد برزت من سبوره و قد
كتم الصباح و كركه بحام على يده كخنت ملاما الدنيا بسبوره و الشيخ ابي المظفر ثابته
عيا رجوعه غير ملتفت الي حوكه الحكم و مرصوعه مستقر علي الانتقال مستقر علي الانتقال

عجده لذلك اخره ابي القاسم فجزه و لم يلو على لوم اللابم و كتب اليه لئلا يخلت من زعفران الله
في كلات كان غير باطرا لها و لا قائل بل في حواها الا
و كتبت امر الامام ابي القاسم في مذهب السمانه و كتبت اليه لئلا يخلت من زعفران الله
و لغائبه و لم يزد احد في الاحياء الا استماعا و كانا كمال الشاه
و كتبت لصاحب ان ادن سبوره يزدني في مبعده ذراعا
كلا تا جا هجا دنوا و يتاي فذلك ما استنطقنا استنطقا
لم يقل ابي القاسم في ابي المظفر و وجهه اليه انه ابي العلي كانه يبع اليه في المظفر
عليه و صارت السمانه شيئا تعشبه لحد ان كانوا حنظليه فالتحفة من السمانه الامام
ابراهيم منصور و مولده القاسم ابراهيم و ولده ابي العلي و السمانه فحسبه الامام
ابراهيم المظفر و اولاد و اولاد اولاده و كل سمعان حابو عده و كان رجوع ابي المظفر
عند مذهب ابي حنيفة في دار و اليه لئلا يخلت بل بحضور اربعة العريقين في شهر ربيع
الاول سنة ثمان و ستين و ارباب السمانه فاضطرب اهل مرو و ادى الاسرائيل تشريفة
العوام و الحصوره بين المذهب و اختلف باب الجامع الاقدم و تركوا السمانه فوجه الي ان
وردت الكتب من حنيفة ملكا بل من بلخ في شأنا و العنقه يد عليه كخرج عمر و لئلا يخلت
اول ليلة من شهر رمضان سنة ثمان و ستين و ارباب السمانه الشيخ الاجل و المحدث
ابراهيم القاسم الموسوي و طاب فيه من الاصحاب و سار الي طوسه ثم قصد بئسما و رواه استقبله
استقبالا عظيما حسنا و كان يومه نظام الملك و عميدا كحضره الي مسجد محمد بن منصور
فاكرم بوجهه و انزل في عز و حشمه و عقده له مجلس التذكير و كان يحرقه حقا فلكل من
الكنائيات و التكت و الاستفاد و يظهر له القبول عند الخاص و العام و استبح امره في مذهب
الشافعي ثم عاد الي مرو و عقده له مجلس التذرع ربيع من مدرسة اصحاب الشافعي و التذكير
و عملا شانه و قد منه نظام الملائع اقرانه و كان حلقا بذلك من ائمة المسلمين و اعلام
الدين و كان يقرب ابا حنظله شيا فتمسكته و جميع نعمانيه علي مذهب الشافعي
و لم يجده له شيئا علي مذهب ابي حنيفة و **ومن ثمة الامة عمل الشيخ ابراهيم**
القطر قال امام الحرمين لو كان العنق ثوبا طابا و با لكان ابو المظفر
سنة السمانه في طرانه و قال ابو القاسم بن ابي القاسم بن ابي المظفر بن السمانه
شيا في وقتته و قال علي بن ابي القاسم العصار اذا نظرت في المظفر فكل من انا ظر
رجلا من الشافعيين و في السمانه الغافر القاسم ابو المظفر و حيد عصم في وقتته و قد لا
و طرنته و قد دورعا و قال ثابته الحافظ ابو سعد بن الامام ابي بكر بن المظفر
السمانه هو امام عصم بلا مدان و عديم النظر و منه و لا اقدر علي ان اصف بعض ما فيه

ومن طالع زفا بنهم وانصف عرفه بحول العلم • صنفنا لنفسنا الحسن المصلحة الذي استختمه
كل من طالع واحد واسلمنا بهج السنة المجالس في الحديث وتكلم على كل حديث بكلام مفيد •
وصفق القضا سنين في الحديث مثل من باح السنة • والانصار • والرد على القدرية
وعنه رفا • وصنف في اصول العقدة القواطع وهو يغني عن كتابا صنف في ذلك الفن •
ومما الخلاف الدهقان وهو يشتمل على ترتيب من الفسلة • خلا مفيد • والاوساط والمختصر
الذي سار في الاقطار المسمى بالاصطلاح رديته على ابي زيد الهروي و احاب عن الاسترار
التي جمعها انتهى ذكره في الاشباه • فلت • وما اعرف في اصول العقدة احسن من
كتاب القواطع في اجمع كالا اعم فغنيه اجل و ما اعرف من بهان اعم الحزمين فغنيهما في
الحسن عموم وخصوص • توفي يوم الاحد الثالث عشر من شهر ربيع الاول سنة تسع وثمانين واربعمائة
ومن المسائل والقرابيد عن ابي المنصور يستحسن كلامه

وتفنتج يدعا به في خطبة ثابته الاصطلاح قال • اللهم اجعل صدري خزانة توتي حيل
ولساني بفنناح مجرب • وحوارحي خدم طاعتك • فانه لا تغد الا اعم الذل لك • ولا
عنا الا في الفقر البعث • وما اسنا الا في الكون منك • وما خرد الا في الفلق بحوك •
• ولا روح الا في النظر الي وجهك • ولا ارحه الا في الرضي بقتك • ولا عيش
الا في حوار المقربين عندك • وقال • في باب الروابي مسله ان العله المظم •
العقدة صعب سرامه • شديد دراسه • لا يعطي بقا له لكل احد • ولا ينساق
لكل طالب • ولا يلين في كل جديد • بل لا يلين الا لمن ايدته ربه في نصره •
• وبصيرته • ولقد منه في عقيدته وسريره • وعندك ان الفقه اولي لهذا
النظر من الخو حيث • قال • قال سلم •
• الخوصب وطول سلمه • اذا ارتقي فيه الذي لا يعلد •
• ذل الي كحسب منته قدمه • يريد ان يورثه في حجه •

ورج القور بان الصنفه قد • وان تعدد المستتركه يتم بعد قول بالا لاجل داو جوزنا
اخوان احدها حصسه بالرد والمعرفه ان هذا القول مأخوذ من القول بفتح الازداد • قال
انها السمان في الرسالة القوميه وكان مستغيا لظاهر الملائكة فتوهم انه الاما مقال
اعل السنة ابو بكر رضي الله عنه افضل الصحابه في جميع الاشياء قال وجملة من وسر
بالنفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم • ومشاوون رحلا •
منصور بن القاسم ابي منصور محمد بن محمد الازدي المهدي ابو احمد فاعرفه
كان فقيهنا عمرا مجيدا لا يتركه مستغره محبة مع كونه من اهله • نفعه على الشيخ
ابن حامدا الاستقوابين بيداد واستدح امير المؤمنين القادر بالله وكان يحتم القولان

بم كل يوم وليلة • وسمع العباس بن الفضل الصدوق رواية الفضل بن محمد بن
توفي سنة اربعين واربعمائة رحمه الله تعالى •

ومن شعرة

• خشف من الزنك مثل البدر طلعتنه • يجوز ضدين من ليل واسباح •
• كان عينييه والتفسير عجمية • انظر طرفة يداني محمد نوح •
• ومنه • طالع البصير زابوا الهلابه • من واقد سر الكلوب وزاسر •
• فكانما التناقض فطرحه • من ازرقة الدياج صور طلائد •
• ومنه • شفا لم مشرقه عذبه • بيا در زنده والصفا •
• منته العاشرة وفقد الدعوى • وفعل للمدام وفعل الهدا •
• ومنه • اور المداومة يا غلام كما شاء • في مجلس بيد الربيع محمد •
• والورد اصغر بلوح كانه • اقتراح تبركيت بن برجد •

وما وقع لنا سنة دسنة رحمه الله

احسننا الحافظ لهما العباس بن المنصور بقرا في عليه اما عبد الواسع بن عبد الكافي الا برك
بهدي بن علي الاسعز ابني القاسم ابو عبد الله رابته له مختصرا الطين في العقدة
بهماه الاستغناء فذكر فيه واصحات المسائل وحدث في اوله عن ابي القاسم عبد الملك
ابن بشران يحدث ان الملائكة تصنع احسبها لطايبا لعلم ربه بما يبيع ذكره انه سمعته
بفقدان سنة ثمان وعشرين واربعمائة وحدث فيه ايضا عن الماوردي في الخطيب
الجملة في سنة ثمان وعشرين واربعمائة فذكر ان الماوردي انشده لبعض هذا البعض

• وفي الحديث قيل الموت موت لاهله • فاجبنا هم قبل القبور قبورنا •
• وان اسرا لم يجيبوا لعلم سيبته • فليس له حتم القدر والشور •

• وان ابا بكر الكرام طيب النشد • لعهد •

• يعقد مستظليل على الرجال • وتزهوا في المحامد الكاس •

• اذا وقع القياس بكل علم • فكل الفقه بعلموا كرجال •

• ومن طلب التقية وانما • انا ف براسة نوح الحمال •

• فخذ بالشافعي وقل يقول • سد بد عند تخلف المقال •

• ففعلنا الشافعي على سواه • كفننا لستفقت بالاهلال •

• ممنون بن سهل على الواسطي ابو حبيب من نلاذة ابي القاسم الداركي كذا قال
العباد في الطبقة فقال بن الصلاح له ذكر في غير موضع من تسمية الدعوى في نسخة
من لشيرازي قلت روي عن ابي بكر محمد بن احمد العمري وابي القاسم بن محمد • روي

108

يوسف بن أحمد بن يحيى القاسمي الامام احمد اركان الاسلام ابو القاسم **الدينوري**
صاحب ابي الحسين بن القطان وحضر مجلس الماركي وكان يصوب به المثل في خوط
المذهب وارحل الناس له من الافاق واعلموا في وصفه بحيث فصله بعضهم على
الشيخ ابي حامد وقاله وقتئذ استناد الامام ابي حامد والعلم له قال ذا المارقي بن زياد
وحظنتي الدينوري وذلك العبادي مثل الشيخ ابو حامد وجلسوا ثلاثه اقران
ابن يحيى والشيخ ابو حامد واكتشف على

يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن النخعي الزنجاني

يوسف بن علي بن محمد بن الحسين النخعي الشيباني الشيخ ابو القاسم
يوسف بن محمد الشيخ ابو يعقوب **الاصمعي** من غلامه
الشيخ ابو طاهر الزياتي ومن اخوان القفال وكثيرا ما يقع ذكره في فنون القفال
ومن مشايخ الشيخ ابي محمد الجواليقي ومن صدور اهل خراسان علماء وقد ذكره
قال ابو الطاهر الاصبوري في كتابه علي ابيوردان من مشايخ الخليلي الخبالي
الاعلام وحارر الخوارج الكلام ودرسوا في وصفه له كتاب السابري
الغفة يفرغ اليه الفقهون في تربيته العلماء وقال المطوعي ما زالت به خزان
لذنه وسلاطه وعده وذلك قلبه حتى اخذت جسمه واخذت عصبه
قلبت احسبه نوح في جلود الارباب ان لم يكن حيدها فغيره بقليل

ومن الغوايد عينه رحمه الله تعالى

قال الرازي في الكلام اذا قال الزوج خالتي ما ان درهم فقال قلت
الالف فمخيمتا وكى القفال ان يصح ويلزم الماء وان لم تقبل اختلعت وكذا الميراث
لاخيهي خالحت زوجتي على كذا فقيل له وان ابا يعقوب غلط فقال في حق المرأة
لا بد ان تقول اختلعت والاحسين لا يحتاج اليه انتهى وابي يعقوب هو الايبوري
وقول الرازي في الحكاية عنه لا بد ان تقول اختلعت معتم انم بوجوب ذكره في اللطيفة
ولا يكتفي بقلبت بلا بد من قول اللطيفة عن ان قوله في صدر المسألة قلت الالف
مع تفرد ابي يعقوب بين المرأة والاحسين مما يفهم ان سراده لعسر نواحق اللطيفة
فانقولوا ان اخت اللطيفة لم يخلج الي اعانة ذلك الالف في قولها قلت
الالف ولا كان يفسد بغيره

ابو بكر الصديق الامام **سفيان** بن عيينة القديري عظيم الشأن من اهل
اصحاب الوجوه الخمسة الذين حوت عظمى ثلاثه القفال
المدوري واسمه محمد بن زلود لان ابا سعيد بن السعدي ذكر في كتابه

الانساب

الانساب في باب الدال في ترجمه العادوي ما نعه وابي المظفر سلم بن داود بن محمد بن داود
الصديقي لادن المعروف بالداودي لقبه ابي جده الاعلى وهو ناقله الامام ابي بكر الصديق
صاحب ابي بكر القفال انهم وهذا صرح عن انه شاحر عن القفال ولا للفقهاء العزالي
في البسيط في بصرى الحاكم في بيان الاحجية ان الصديق لادن حكى عن القفال ان كان
يقف جميع التركة التي اخذها من الكهين ووقع في كلامه ان من هذا ان داود بن محمد بن داود

ابو الحسين العبادي صاحب الدقنم

ابو اسعد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابي يوسف المروزي تلميذ القاسمي ابي عاصم
العبادي وقاضي بغداد ولد شرح ادب القضاء للعبادي وهو المسمى بالاشتراف
علي عدا اضر الحكومات كان احدا لاية وهو في حدود الحسين ايه اما تلبا بيسير
وهو الاضرب وذلك وكذا في الطينة الراجحة واما بعد ها بيسير وهو الذي يحمل
مع ابي سعد المتولي صاحب النية شهادة على كتاب حكيم من قاضي قهره ابي جليل القاسمي
الحسيني وكانت الشهادة على الحكم والعنوان الذي كل من يصل اليه من قضاة المسلمين
مؤد القاسمي الكتاب وقال الشهادة على الحكم دون مصعون الكتاب غير مقبوله عند
الشافعي والعنوان دون تعيين المكتوب السيد عرجا بن عيسى ابي حنيفة ولا في كتابا
احج الايمان على رده كما ان من احبهم وسد ذلك وميل لانص صلا تده على المدعيين
وبين القاسمي ابي سعد وابي الحسين بن ابي عاصم العبادي صاحب الدقنم من اشرافه

ومن ذرية كتاب الاشراف

ذكر ان القاسمي اذا زامه الحسين بقدر المبلغ بالمحبوس سنة ورايته مخلصا للشافعي
في الاهر ومن عراب ابي سعد عوان ان القناس الذي لا يجوز عن ان الاقرار المطبق
للذباغ لا يحكم به المحقق ولا بد من بيان السيد قال عمران الناس القواسم تصحبه مطلقا
من عتوبين السيد وهو خلاف قياس المذهب نقله عنه الوالد في شرح المهاج رده وعليه
وعلى بل قياس المذهب خلافه ولا شأنا هذا لانه لا ينزل رده من رده وذكر
في كتاب الاشراف نقله عن خلق السيد يعني ان الشافعي يرضى باختلاف الحداقير نظريا
على القول بان الشفعة على العوس وان منة خيار المجلس وان له لو عفا عنه كان له الخيار
ما دام في المجلس قال ابو اسعد وهذه عنده وذكر ابو العباس ان العفو لا خيار فيه
كل الاقرار ابا اسعد ويوجه من القناس اثبات اختيار العفو ثم اخذ بوجهه بان العفو
سبب التمسك بملك المشتري فمعصية يجب والمجلس كالشرا الذي كان سببا لا خيار
الملك فيه وبكسره الا برامه استفاض محض لم يتعذر نقدر ملكه في غير حكم يفتحقه
المجلس ثم قال ابو اسعد فتجرت هذه القصد بياننا له في قول حدان الا اصحاب عنه

ص

ص

ص

في الحديث وما ياله بما ذكره فان العزوان قدرا للملك فليس هو الملك ولعل الابرار والعباد
الجليلة سنة اما ان قلنا فملك فواضح واما ان قلنا انه استقام فلكونه اثر في السقوط والعز
لم يوتر في الملك فيها **قال** ابو اسعد وقد حكى ان ابا عاصم حكى القول القديم ان الاستقامة
لا يبرح في الظاهر لم يسمع هذا القول من احد ولعل سببه ان المعاصم عند هذه السنة وان وقت
بمقتضى انه فليس سنة الادب او ما فنز الى سنة كما ان خلق القوزة واخذنا وسر من الله
ولا يحسن مع ادب العبودية او ما فنز الى الله ثم قال ولا يمتحن هذا الوجود الاعلى في قول المحترق
حيث قالوا وقوع المعاصم بمقتضى العبد قال ابو اسعد قالوا ان يتار وقع تصحيح
مع الملكية واما هو لا يبرح الاستقامة في الظاهر بانه اذا ظهر لم يصل صلاة الظهر
فلم يتكبر من الخيرها بغيره ولا اثبات في الظاهر صحبة في حق جميع الصلوات واما في غيرها
فاحسن السلطان والتحكيم في السنة الى جميع الصلوات ولعل هذا هو القديم انه يبرح
الاستقامة في الظاهر والثالث الاستقامة في جميع تلك الصلوات دون غيرها **قلت**
هذا الذي قاله ابو اسعد عريبي والمخروف في توجيه هذا القول ان الظاهر اخبار
الاشياء وهو ايضا توجيه ضعيف وقد اطال انما العباس الفراء في المسألة في
كتابه القورث **القول على قول من قال ان الظاهر** حينما انشا قوله تعالى
وانهم ليقولون متكررا من القول ورواها **قال** ابو اسعد انما هو الذي رده الله عن ذلك
ويحتمل فيه فقلت ما خصه في كتابه بنو شيخ الترشيع فليست في رده والسر في قوله
ذكر في الفصل الثاني في المسئلة من كتاب الطلاق في اوله عن بعضهم هذا الترجيح
وسكن عليه لكنه لما تكلم في كتاب الظاهر على قول الفراء في الترجيح انه اخبار قال انه
مجموع والظاهر تصرف ملتصقا كالطلاق كذا في نسخة وفي بعض النسخ والتفصاه انما
تصديقا فالطلاق على ان الفراء في ترجمه لم يكونه خبر بل عنده فيه توجيه الاثره **قال**
في الوسط موضع قوله في الترجيح اخبار ان يبرح ساه الاخبار وبالمسئلة القول بان اخبار
هم اعوانه الذين في ما دى الراي عند سماعه ولو لم ذلك التفسير النفس الذي قلنا
من الشيخ الاسام رحمه الله لكننا نصمى على اخبار هذا القول كنه وقد قال في قوله
هذا المذهب واستداه ابا المعالي الحارثي عند حكايته اياه في كتاب الطلاق ولست
اركي لذكر ما لا اذمه وجها **قال** ابو اسعد لا تقع دعوى الشفعة الابار بغير شرط
دعوى المسوق وذكر الشفعة بالملك الذي به ما حده وذكر التمر بقدره وسننه والذما
الى تسليم الشفعة قال وما دعوى الاستحقاق فغير مسوقة **قلت** اما قوله
في دعوى الاستحقاق فقد خالفه الشيخ الامام الوالد رحمه الله واستار في باب
الشفعة التي بها استحق وان كان مستحق كلام الراي والتوري الحكم بانها لا يقع واما

قوله لا يقع دعوى الشفعة الا بعد ذكر الخبر ان اذا اوصى لزيد بما به ولعمري بما به وقال
لخالد استرنا معي فله نصف ما لكل واحد منهما في قوله وقلنا في قول حكي القول القاضي
ابو اسعد في الاستراف والعاصم شترج في ادب القضاء **قال** اذا راو مسنة شترج في
لرجل وقد سمعته لوصف بكر وخالد هما لهما لهما فاختلفا واما عدلان فغيره كل واحد
سنة غير الذي عينه ما حبه وسننه له وفيما عدلان فغيره قولان احدهما سهل الوصف
الانه لم يبرح من واحد والثاني يبرح كل منهما مع شأهده وهو بينهما وينبع على خلفه القولين
في المسئلة العاصم شترج ايضا وقد حكاه اللطفي في احوال باب الودعة عن ادب القضاء
الاي عاصم والشترج هو كتاب الاشراف **قال** اذا قال لصنع للمني حيث سئبت **قال**
الشترج في بيضه بزوجي جميعا وما عبالا لصحة البنت من وصفه منة وهي وزنة الموص
فان وصفه في وزنة الموص لا يبرح الا بخسار وطهارة ثانيا لانه افضل ويجوز ان يكون
ياع بغن فان لا يبرح في اذباغ بغير المشرج في احد الوجهين هذا كلام ابي سعد والظاهر
ويحتمل قولوا عاصم كذا بينه القاضي شترج **قال** الراعي يظلموك والبيئات
مشر ابو عاصم **قوله** البينة بان احدا تكلم به لاله
الا لله عيسى رسول الله **قال** القاضي ابو اسعد وفيه اشك الظاهر ان المسلم
يتبين بنبوة عيسى عليه السلام وانما من نبوته ليس بنبوة كنبوة رسول الله
يحد صلى الله عليه وسلم لا سيما عند سكره المعكوم فحين ان يفهم ما يخصه بالمشا
قال سنة الردة الذي حكاه في الاشراف عن ابي عاصم ولو شهدت التي حرمنا طلق
به لا اله الا الله عيسى رسول الله وان يوك من كل ريب سواء تصدق وان كان
تكمي موحده من الراعي فلا اشكال في وجود الاستكارة **قلت** قد يقال
لو كانت الصيغة كما ذكره الردة فالاشكال بان النبي من كل ريب سواء الاعتراف
بنبوة عيسى لم يبرح من الاسلام ما اشك ان ابره سدان **قال** في قوله ذكر الراعي في هذا قوله
ارادة النص من اية ظاهر **قلت** وكذا ذكر عيسى بقوله خالبا عن ذكر محمد صلى الله عليه
وسلم فان الظاهر ان من بعد اذ كلابه عيسى غير معتز به ولا يتم بثمان نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم فمن تصدق بنبوة الان هذا لا يبرح عليه في طبع بل ما من كل ريب
وان لم يلق في هذه الصيغة خصوص التصديق بل قد نزل انما كان في الموصو المتصدر
فان خصوص المتصدر دعوى الوهية عيسى لارسلته في الحذيفة هو بقوله ان عيسى
رسول الله ان يخلو معتقد التصديق والجمالية ابا عاصم لعله لا يخلو الا ان الله
مندان ذكر عيسى في قوله نطق به دليلنا لهما به فان الاصل ان لا يبرح في ذلك
الردت الا بما هو مطر معتزله ومستنبر نظره فلو ان عند هذا من يبرح في قوله

ما عند المسلمين لما عدل عن ذكره وذكر ما ذكره **فان قلت** غابته السكوت عن ذكره
صلى الله عليه وسلم **قلت** على هو يدكر لشبهه المنافاة غير ساكت فليتنا مدنا ابدية
فلعله مراد اني عاصم والا فلا وجه للكلاب نظيره وانزل اجله ردمان كجني عليه
هذا القدر ورجح القاض ابو اسعد القول بان الاقرار **للراي شيخنا** كما اتفق به
باب الطبقة الحاشية الخامسة من اصحاب الامام المظفر ابو عبد الله الشافعي
احد بن اسمعيل بن يوسف بن محمد بن العباس الشافعي ابو الحسن القزويني
الطائفة الاسلام الفقيه الصوفي الواعظ الملقب رضى الدين احمد الاعلام ولد
في سنة اثنى عشرة وستمائة بمقرب من قبة سنة احدى عشر وثلاثة بها عمل
ملكها اذ نهجها ثم ارتحل الى نيسابور وثقفه على محمد بن يحيى بن روح الكوفي
ابيه واهل بيته محمد بن الفضل القزويني زاهد الصالح عمه الملقب بن العتق بن وعبد
القاضي القزويني وعبد الجبار الكوفي ورضي الله به السيد ورجحه طاهرا في الفقه
من الطبقة وعنه بن يحيى بن بورجيد او غيره **روى عنه** بن المدين ومحمد بن علي بن ابي سهل
الواسطي والمرتضى محمد بن الطيف بن يوسف والامام الرازي وغيرهم **درس** سله
مده ثم بعد اذ تم عاد اليه ثم عاد اليه بعد اذ درس بالانظمة وحدثه كثيرا
الكنز لما روى الحاكم وسنن البيهقي وغيرهم من مسنده ابا اسحاق وغيره والى عدة
صحابه قال بن الجبار كان زعيما لاصحاب الشافعي وكان امام في المذهب والاصول
والفقه والوعظ والزهادة ذمته الامام الرازي في احواله وقال عنه انما كثر
الخير موثقا لخط من علومه المشرب به حفظا وجمعا ونشرا بالتحليل والتدبير والنضج
وكان له لسان لا يزال رطب من ذكر الله وتلاوة القرآن وربما قرئ عليه الحديث
وهو يصلي ويصلي اليه يقول القاري وينبجيه اذ ازل **قال** ابن الجبار
في ترجمته والفتا على علمه ودينه **روى** ما سنده حكا بن يسر في ذكره عن
من القمي اليه العريبي حكا ان الرضا القمي حكى عن نفسه انه كان يلبس اللين
في الخط وان كان عند الامام محمد بن يحيى في المدرسة وكان من عادة بن يحيى ان يستعمل
الفتا كل حجة تروى حقه عليهم ما حفظوه فمن وجده يفسر له اخرجه من جرد القائلين
نقصوا اخرجه من جرد في البليد وهو يترك اليه يذهب فنام في انون حمام ابي النبي
صلى الله عليه وسلم ففضل في نفسه من بين وانه بالعود اليه لمدرسة فنادى ووجد المامني
محمدا واولا حقه حيا قال فلما كان يوم الجمعة وكانت من عادة الامام محمد بن
يحيى ان يضيء الي صلاة الجمعة في جمع من طلبة ففضل عند الشيخ عبد الرحمن الاكاف
الرازي قال فضضيت معه فلما طهر مع الشيخ عبد الرحمن تكلم الشيخ عبد الرحمن في شيء من

مصابير

مسائل الخلاف والجماعة ساكنون فادبها معه وانما المفسر من وحده ذهبي اعترض عليه وانما معه
والفتوى ينشرون اليه بالاسان وانما الفتى **قال** لم الشيخ عبد الرحمن دعوه فان هذا
الكلام الذي يقوله ليس هو من انما هو من الذي يعمل به ولم يعلم الحق به ما اراد ومهمت انما
وعلمت انه مكاشفة **قال** بن الجبار وعلم انه كان يحسن الفتا له يداوم الصيام وينظر
كل ليلة على قرص واحد **روى** انه لما دعي اليه تدرسيه النظام مسجدا بالكلية ووجه الفتا
وهناك المدرسون والصدور والاعيان فلما استقر على كورسي التدرسيه وقويت الرخصة
الشريفة ودعا دعا الختمه الفتى التي الجامعة قبل الشروع في الفتا المرر وقال
من ايجت الفتا سبغون ان اذكر فيجبوا كذا بان قال من ايجسوة تزي دون فغيبوا
وذكر له ما اراد واذا ذلك فتلقى الفتى والخلاف لم يذكر الا ما عيل الجماعة له فغيبوا لكثر
استخفافه **قال** ابن الجبار حدثني شيخنا ابو القاسم الصوفي قال صلى الله عليه وسلم
بالتاس الراوي في حيا في شهر رمضان وكان يحضر عند محقق كثير فلما كان ليلة الختم
دعا وشرع في تفسير القرآن من اوله ولم يزل يفسر سورة سورة حتى طلع الفجر
فصلوا بالناس صلاة الفجر ليرى لوصو العشاء وخرج من الفتى التي المدرسة النظاميه وكان
يزيد من الخوسر بها فلما تكلم في الخبر على عاده وطاب القاس وكان في المجلس الامر
قطر الدين قنما زولا عيان فذكروا اليه ان الشيخ السبلتة فسر القرآن كله في مجلس واحد
فقال قيطب الدين الحاشية على الشيخ واحصيه قال الفتى الشيخ وقال ان الامير اوجب عليه شيئا
فان كان لا يشق عليكم ودينه به فقلوا لا بل نؤثرون ذلك فشرع وفسر القرآن من اوله
الواحدة من غير ان يعبه كلمة مما ذكره لا بل ليرى الناس من فتح حفظه وعزازه عليه
قال ابو احمد بن سكينه لما اطمع من الصاحب الرفض بيده اذ حاق في القزويني
ليلا حرق وعين وذلك انه متوجه اليه لاداه فقلت انك هبنا طبيب ونفيع الناس ففعلنا ذلك
اهل ان حياهم ببلدة تجرد فيها لساجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج من بغداد
الي قزوين وكان اخر العهد به **قال** ابن الجبار اخبرني عن من حضره اليه ان توفي
بها **قال** الرازي في الامالي كان يفتي المجلس العامة ثلاث مرات في الاسبوع احداها
صبيحة يوم الجمعة فتمسك على ما دعت يوم الجمعة ثلثي عشر المحرم سنة تسعين وستمائة
في منزله تعالى فان تولوا فكل حيا لله الا هو وذكرنا انها من اخرها نزل وعده الايات
المثله اخرها سنة اليوم اكملت لكم دينكم وصحفا سورة المتصوره قوله تعالى وانفوا
يوما تزوجون فيه اليه الله وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عاش لعبد نزل في الاربعة
الاصححة ايام تكال الرازي ولما نزل من المنبر ومات في الجمعة الاخرى ولم يعش
بعد ذلك الا سنة اياه قال ولذلك من عجيب الاعمال ان قال وكان له علم بالمال وانه

حان وقت الارتمال ودفن يوم السبت قال ولقد حزبت من الارتمال ذلك اليوم على عهد
العقديبة وانا في شانه فتفكر وما احاب فكسرت وقع في خلدي بنعتي به وفكر رديته

تكتب العلوية يوربويه وعوليه لوفاة احمد هابت اسما عليه
كان احدا يتكلم بذلك ثم اختلفت اليه ابياتا بالروية ذهب عنني انتمعي

ومن العزائم عن ابي الحسن رحمه الله تعالى
له مصنف بها حظاير الفدر عدنية لشكر رمضان اربعة وستين اسما وتغلبت في معين
مؤله صلى الله عليه وسلم تعيا بحكيه عنده سبحانه وتعالى الصوم لي وانا اجزي به حننه وحنينه
قولا من اعز به ما نقله عن سنيان بن عبيد بن وهاب عنك به انه يوم القيا به جعل حنانه
يجمع اعياله الا الصوم فلا سبيل له عليه فانه قال في راد الميقن الا الصوم يتجلى الله تعالى
ما يجي من المطام ويدخله بالصوم الجنة قال الشيخ الامام الولد رحمه الله في باب
صوم التطوع وهذا ان مع دنيا توفيق حضرة غايه الحسن **قلت** قد مر عليه
بما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرود من المفلس

قالوا من له درهم من صوم قال ان المفلس من اجي يوم القيا به بصلاة وصيام
وركاة قد شتم هذا وكذب هذا واكفر مال هذا وسفك دم هذا وصوب هذا استحق هذا من الجنة
وهذا من حسنة فان نسيته حسنة اخذ من خطاياهم وطرحته عليهم ثم طرح في النار الحنة
ظاهره انه يخذ من الصوم **فان قلت** الصوم ليس من حسنة وانما هو لله تعالى
فلا يضاف اليه العبد **قلت** فلو احسن عيران قوله ثم طرح في النار مع ان له صياها
فقد علم ان الصوم وان بقي على ما لم يتناول الحنوم من اجي لا يقرب من الجنة
بل يقرب من الجنة لا بد من ان من توفيقه والافضل الحديث ظاهر بردي عليه

اجد بن اختيار بن علي بن محمد القاسم ابو العباس **السندي الرازي**
ولد في سنة ست وسبعين واربعمائة ورحل الي بغداد وسمع من ابي القاسم بن بيان
وابي علي بن ابي بن وعزها وكان فقيها عالما بالغة الادب وله فنفا راسط حقه
وصنف كتاب الفصول عز ذلك توفي سنة اثنين وخمسين وجمعا به وهو ولد

ابي الشيخ **المسندي** روي عنه ابوه وجماعه
اجد بن الحسن بن احمد الاصم بن القاسم ابو اشجاع **صاحب العنابة**
بن الاخضر ووفقت له على شرح الاقناع الذي اراه القاسم الماوردي
قال يا موت في البلدان في الكلام على عبادان ما نصه واليه يقرب القاص
ابو اشجاع اجد بن الحسن بن احمد الشافعي العبادي روي عنه السهون وكان
هو من اولاد القدر دوسد بالبصرة اريد من اربعة سنه في مذبح الشافعي

قالوا

قال تكرر لي ذلك في سنة حسنة وقفاش بعد ذلك ما لا التحفة وسألته عن مولده
فقال سنة اربع وثلاثين واربعمائة بالبصرة وان والده مولده اصبهان

اجد بن ابي بن عتيق بن ابي نصر **الكاتب السعدي** ابيه زكريا
الزكريا بعد هار بن شدة وحده ثم بضم الكا بن بعد هاريم شدة قال
ولم اسم عجمي على لغة بضان وضاف اليه **حجده** عجل
اجد بن حنبل بن احمد الفتوح العزي بن بكسر الهمزة وسكون ثمانية قال
السندي فتوا على كثير من الحوية وعلقت عنه مؤا ابد ابيه سمع الصحيح لحد يث
وقال القران على كسب الخساف واللجنة علي بن القفل والحنو على سبعود الدول
الدمشقي وكان ابوه ولي القضا لمصر ولد سنة اثنين وستين واربعمائة وتوفي
ما لا سكتة روية ثم حبل لمصر ودفن بها وكان نشا فحيا بارعا في الارب ولم يذكر السندي
وفاته ذلك وذكر ان با موت في البلدان في الكلام على بلد عرقه بلد لشتر في
طرابلس في احمر اعمال دمشق

اجد بن سعد بن علي بن الحسن بن القاسم بن عيان ابو علي بن الامام ابي نصر **العجلي**
الهمداني المعروف بالبدعي ولد سنة ثمان وخمسين وسعد ابوه ثم
رحل هو بنفسه الي اصمك بن ولجداد والكوفة والمرك سمع ابا اسحق الشيرازي
ويوسف بن محمد الهمداني الخطيب واه العزج بن عبد الحميد واه طاهر بن الزاهد بن
وخاله الهمداني بن سليمان بن ابراهيم الكاظمي والقاسم بن العفشار الرئيس باصمها
وابن البطور وجماعه ببغداد وكل بن علان بالكرج روي عنه بن عمار الكرواني
السعدي في طرته الكورزي وطائفة قال له السعدي شيخ امام فاضل ثقة كبير
حليل القدر واسع الرواية حسن المعاشرة **قلت** مستقر حميد

توفي في رجب سنة خمس وثلاثين وجمعا به وفتوح بن ابي
بنه سلا بن عبد الله بن خالد بن ابراهيم **البحلي الكرجي ابو**
العباس بن السيرطي كان احد الامية ومنه بصوابه المزارح الخلاق والنقد
تفقت على ابي اسحق الشيرازي واهي بصواب الصباغ فتخرج الي اصمها في فخذ عمر حميد
بن ناست الحميدي وولي القضا بالكرج ثم الظاهر بن بغداد والكنفنية سمع ابا
القاسم بن السعدي واما البصير المزني وعمره قال روي عنه علي بن احمد
المزني وكبي بن ناست النقال وكبي بن بونق وعمره وكان يود بالراشد
باله امير المؤمنين وشتر من اولاد الخلفاء ولد في اوائل سنة ستين واربعمائة
وتوفي في رجب سنة سبع وعشرين وجمعا به

م

احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن شاذان الحنفى القاسم بن القاسم بن ابي نصر
ابن الجهم بن يحيى بن اهل بصرة احدية القرية الكندي التي يقال لها بصرة من بلاد
الهند وقيل لمن ينسب اليها حنفى بن يفيح النخلة الحنفية يسكن الجهم وتفتح القاف
وهي اجزها للراثة بالعين وهذه التذكرة جسر حنفية وهي **البيان**
وسنة و**مدونة** و**كربكان** و**وتقوئه** وقيل لها خمس فكري
هكذا يقولون نفوسه جملتها فذكره ورايت جملتها فذكره ومروا بن جهم فذكره
وسئل ان يفتي بغيره **دب** ولد في العشرين من شعبان سنة ثمان وستين
واربع مائة وتفق على السعد البغدادي وابي بكر بن السمعاني قال بن السمعاني في
كتاب الجهر وتلقه بطوس ايضا على جهة الاسلام ابو حامد الخزاز **وسمع** هذه
بنه عند الوارث الشيرازي وابي سعيد محمد بن علي البغوي وغيرهما **قال**
ابن السمعاني كان اما قاصلا متقنا منا ظرا امير زاهرا فابا لا ادب واللغة بلج
الشمس تطرف في علوم الاوائل وحصل منه طرفا مع حسن الاعنفا ووسرعة الريح
والمواظبة على الصلاة سمعت منه كتاب فضيلة العلم والعلماء من جمع هبة الله الشيرازي
سروايته عنه وكان قد اختلف في اخر عمره واختلف وخف دماغه وغل **توفي** في سنة
ربيع الاخر سنة اربع واربعين وخمس مائة بجنس فركب وهي بيج ديه هذا كلامه
في الجهم ولم يذكر في الانساب والمنا ذكر شيخا جهميا غير ما عرج فقال له عبد الله بن سعيد
سمع ابنا من هبة الله الشيرازي **توفي** قبل هذا بسنة **ع**

احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي الحسن بن الانبوشي العبادي اللوكيد
ولد سنة ست وستين واربع مائة **وسمع** ابا القاسم بن المسعودي وانا نصر الربيعي
وجامعه **حدث** عنه ابو سعيد بن السمعاني وابو القاسم بن مسعود بن عيسى
وتفق على القاسم بن بكر الشامي وابي النضر النعماني وكان يعرف المذهب
والخلاق والتفريق والحساب **توفي** في ذي الحجة سنة اربعين وخمس مائة **ع**

احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد المشاشي ابوانصر بن ابي محمد بن الامام
ابي بكر تفتحه على ابي حسن بن اكل وسمع منه ومن ابي الوقت عبد الاول بن عيسى **حدث**
يسير **ما** سنة ثمان مائة ثمانين سنة وستين وخمس مائة **ع**

احمد بن عبد الرحمن بن الاثير بن الكيرك المدري الواعظ ذكره الكافي
ابو سعيد بن شعيب **حدثه** وذكره بن باطش **ع**

احمد بن محمد الرواق بن حسان بن سعد بن حسان المشي من بيت
الناب والحسنه الراية **قال** بن السمعاني كان فقهيا قاصلا سمير زاهرا رجل السيرة

الغنى

المعنى ودرسوا عليه وبنوا المدرسة الكبرى ببلد مرو الرود وحدث عنه جماعة **توفي** سنة
ستين وخمس مائة **عمر** الرواد رحمه الله **ع**

احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن دينار الاصغر
بن احمد بن دينار الاكبر وصل بن النخاسم بن عبد الله بن احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن دينار الاصغر
ابو يعلى بن ابي القاسم من اهل الشهد بجند وكان قاصيا **سمع** ببخدا اذ بنى ابا القاسم
بنه الحسين وعمر ولد في ليلة العجدة الاكبر سنة احدى وخمسين **توفي** في
حدود سنة خمس وسبعين وخمس مائة بالهند بجند **ع**

احمد بن محمد بن احمد بن يحيى بن حازم بن علي بن رفاعه الشيخ الزاهد الكبير لخط
اوليا الله الخارم والسادات المشتمين اهل الكرامات الباهرة ابو
الحسام بن ابي الحسن بن رفاعي **المشهور** بن محمد بن ابي الهيثم بن عبد الله بن الحسن بن
بعض الفقيه وتزوج باخت الشيخ منصور الزاهد ورزق منها اولاد **اسم**
الشيخ احمد هذا الكرامات واحد حمل فلما ولد رياه واد به حاله مشغور وكان
مولده في المحرم سنة خمس مائة وتفق على مذهب الشافعي وكان كتابه
التنبيه ولوارثا استيعاب وفضايله لضان الوقت وكفاية مؤرد ما فيه بلاغ
في التفسير الشيخ يعقوب بن كزار وهو من اجمل اصحاب الشيخ احمد كان سدي
احمد في المجلس فقال لاصحابه اي سادة اقميت عليكم بالعد بن سعيابة من كان يعلم
في الجيب فليقل فعلا لشيخ عمر الفاروق **قال** انا اعلم عيبك ان فقلنا مثل محامدك
قبلي الشيخ والفقيه **قال** لا يكف عن اسم المركب حمل من غيره في التفتيد **وقيل** ان لقن
نامت على كرم الشيخ وحادت الصلاة تفحص في كره ولم يؤمجه وعاد منه الصلاة فوجدها
قد قامت فوصل اليه بالسؤب وخبطه **قال** ما لقيت من فوعن يعقوب دخلت على سيدك
احمد في يوم بارد وقد نوصا بيده ومدد **ففي** زمانا لا يحرك يده فسمعت امر
تفتياها **قال** اي يعقوب شوش على هذه الصبيحة قلت لمن قال بوجه
كانت تأكل رومي من يدك فزعت منك **قال** ورايت من ينكلم ويؤذ يا سمارك
ما علمت تلك العية لك عن وطعك فنظرت فاذا احراة فعلقت بنو به وهو لبيد
البر **رحمته** **وقال** الشيخ احمد سلكت كل طريق فارتدت فزوب والامر له واصح
من الدر والافتقار والالتكسار بتظيم امر الله عز الشفقة على خلق الله والافتقار
سنة سيدك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانه يجمع الخطب ويحمله اليه
سيرة الارامل والمسكين ورما كان عملا المالم **قال** يعقوب قال لي
سيدك احمد لما بلغ من صور قتل له منصور را طلب فقال اصحابي **قال**

رجل سيد يدعي احمد بن اسدي فانت ايش فيكي وقال انا فقير ومن انا في بيته لسبب واطلب
 ميراث فقلت سيدك انتم عليك بالحق من ايش انت قال يعقوب لما اجتمع القوم
 وطلبوا كل واحد شي دارت السؤبة الي هذا اللاسن احمد وقال اي احمد اطلب قلت
 اي شي عليك صديقا بطلبي فكون علي القوم فقلت اي مولاي اريد ان لا اريد واختار ان لا
 يكون لي خيال في انا بنيت وصار الامس له . وعن يعقوب من سدي يميل في الطعام فزار
 الكلام ما يكون التمر من القوصة . ولم يتجار سئون مؤقفا علي الباب لئلا يدخل اليهم احد
 يوذ بهم . وعنده لوان عنده يبيي جسمنا به بيرة حويي بمداوح النذر الطيب ولم من
 اعذب الناس الي وعن بيتك منهم من البعض الناسي بعمهم فزار من يغيره من بها محي صا
 زاد هو عندي وطمعت به في عيني كما فعله ثم قدرا لئلا ناسوا علي ما نكرو ولا يفرحوا
 بما اناكم والى لا يجتعل في خور و كان لا يجمع بين قيصين لامي شتا ولا صيف ولا ياكل الا
 لعد يومين او ثلاثة اكله . واحسن بعض الاكل بمرصعا ليدعو له الشبع فبني ايانا
 لم يكله فزار يعقوب اي سيدك ما تدعو لهذا المريض فقال اي يعقوب وعنزة العزيز
 لا حمد كل يوم عليه حاجه مغضيه وما سالت من حاجه واحدة فقلت اي سيدك
 فيكون واحده ابد المسكين المريض فبالا كرامة ولا عزارة ثم يذني ان يكون سوا لانه
 في اراده وله اراده ثم فزا الاله الخوف والاسرثار ان الله اكسر الحاج فبعض رب العالمين
 اي يعقوب الرجل المسكين في احواله اذا سال حاجه وقصبت له فقصت عنه درجه
 فقلنا ان ندعو عقيب الصلوات وكل وقت قال ذلك الدعاء تقبل انتناك ودها الحاجا
 لها شرط وهو غير هذا الدعاء لجد يومين فانا ذلك المريض . وعن يعقوب وسيد
 عن اوراد سيدك احمد فقال كان يبصل اربع ركعات بالحق فله الله احد وثبتت كل يوم
 اليمين واستغفرت ان يقول لا اله الا انت سبحانك اي كنت من الظالمين على سوا
 وظلمت نفسي واسرنت في امرك ولا يعجزك السؤب الا انت فاعفني وتب علي انك انت
 التواب الرحيم حاجي يا جود الاله الا انت وذلك عن ذلك . توفي يوم الخميس في ربي
 عشر جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وخمس مائة . وكان منبه اكثر
 من ان يتصور ذم امره لما بعض الفصحاء كتبوا بحضرة .

قولم
 تزلج

من مشرح الرافع انه سمع ابا اسحق الشيرازي يقول في اخياره ورايه انه يجوز صرف
 زكاة النضر اليه القدر الواحد . فقال الرافعي ذلك من خطه عن الشيخ الي اسحق وكان
 هذا الشيخ بعد اياما كما بعدة نحو الف . ولد في حدود سنة عشرين واربعمائة وهو
 الكثير منه الحديث من القاضي ابي الطيب والماورزيه والكجهركي و **واحد** . وروي عنه
 ابو القاسم بن السمرقندي والسلفي وحطيط المفضل اليه المفضل وحلق احمد
 بن تليب . قال السلفي كان ممن يشار اليه بالصلاح والحسنه وقد خرج احمد في
 من حديثه فوايد سمعنا عليه . توفي سنة سبع وخمسين . ومن رصا بنيه
 كتاب لطيف المعارف وفيه يقول اول ما طهر من الظلم به هذه الامه يخرج عن
 الطبري تقول ان ذلك حدث في زمان عثمان رضي الله عنه . اول
 ما اتى النجاشي رسلت الوليد بن عبد الملك .
احمد بن علي بن محمد بن كرهان **الاصولي** . ورواه بن فتح اليه الموحده وهو الشيخ
 الامام ابو النجاشي كان اذ حجب المذنب ثم انقل وتنفذ على الشاشي والغزالي
 والكميا وكان حاد الذهن عجيب الفطرة حافظه لا يكان يبيع شيئا الا وقلق
 يدهمه ولم يزل يواظب على العلم حتى صوب المثل باسمه وولي تدريس الفقه عليه
 مدة لسيره ثم عزله عنه ثم وليه يوما واحدا ثم عزله ثانيا وكانت الوحده قد انتهر اليه
 ونزاحت الطلاب عليا به حتى انتهى حاله الي ان صار جميع نهاره وقطع عن سلبه
 سنين عابثي الاستغاب جلس من وقت السحر الي وقت العشاء الاخره وبتاخر ايضا
 بعد فقا **وكل** ان جامع سألوه ان يذكروا درس من كتاب الاحياء للغزالي فقال
 لا اذكركم وقتا كانوا يعيرون الوقت مشغول في بعض الوقت اذكر الدرس الغزالي ان
 تروا احد ان يذكروا درس من الاحياء نصف الليل وقد سمع الحديث من ابي الخطاب
 ابي الطبري ابي عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن طلحة الغزالي وعبرها وقوا صريح الحجاز
 علي ابي طالب المزدني . ولد في شوال سنة تسع وسبعين واربعمائة . ومات
 في جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وله مصنفات من اصول الفقه
 سنة الاوسط والوجيز وغير ذلك وكل في الوجيز فمؤا ثا لثا في مجموع
 اللغزات لبعض علمنا انه اذا كان اسم ذات كقولنا قام زيد فهو غير حميم
 وان كان اسم نوع كقولنا سجد الزكاة في اليوم صحبه .
احمد بن محمد بن الحسن الكدركي ابو العباس المعروف بالوجيز
 عمال بن النجاشي روى الفقه بغير يذني فقيها بن ابي عمر وحشي بوع عليه
 وتقال انه كان يحفظ كتاب المهذب لابي اسحق الشيرازي جميعه قدم بغداد

قولم

واستوطنها الي حين وفاته ورتب مصدا بالمدرسة النظا مبنية له وكان من اعلم ان الغزني
 المشهور ربه بالنفضل والهدوء والديانة والنقوي رايته عزيمة وكان عليه مناه ورجاله
 وانوار العلم والصلاح طاهره **قوتوني** في ذكركم سنة احدى وستين وجمعا به
احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن سلسله الكبير ابراهيم بن احمد
السلفي الاصمعي بن ابي جبر وولد له اربعون رجلا من الايام الاولى
 الحمد وولد له ثم المون محمد با صديقه وولد له ثم المون محمد با صديقه وولد له
 كفت احفظه اسم لوالده ابراهيم وولد له الاثني عشر سنة من احواله جليله واما
 كبروا وسر الرحلة دنيا ورعا حجة ثقتها لغيره ابي النبي المبدع الاستاذ مع الحفظ والافتان
 قيل بولده سنة اثنتين وستين واربعين **ابن جنيب** الاثني عشر سنة من احواله جليله واما
 وقيل سنة ثمان وسبعين وهو قوسا نظان السلفي جاور الما بيلار وقيل سنة
 الكهنة وكتب الا حيا ورا بالذوا يات في سنة تسعين وبعدها وكلم عن نفسه انه حدث
 سنة الثمان وستين واما في وجهه مستفدة فانه كان بعد سبع وعشرين سنة وحوها
 له وولد الحافظ عبد الخني سمعته يقول ان اذ ذكر قتل نظام الملك وحي سنة خمس وثمانين
 وكان عمره نحو عشرين سنة وقد كتبوا عن ابي جنيب في سنة الثمان وستين وانا بن سبعين
 سنة او اكثر واقتل وليريه وحيه شيعه كالمجازير يحيى لما كتبوا عنه واول سماع
 السلفي سنة ثمان وثمانين سمع من القاضي بن الفضل الشقي وسمع من عبد الرحمن
 ابن محمد بن يوسف الشمسار وسعيد بن محمد الجوهري ومحمد بن محمد بن عبد الوهاب
 المديني والفضل بن محمد الكسبي وكل بن منصور بن عثمان الكرجي ومحمد بن احمد النيشابي
 وعمل سجا حان الا مشيوخه الاصمعي بن **قوتوني** في ذكركم سنة ثلاث وستين
 الي بغداد وادرك نصر بن البطرني في ثمانين سنة من احواله جليله وانا بن ستين
 فلم يكن لي قوة ساعه دخول الاله المضي التي بن السطر فدخلت عليه وكان عيني عمدا
 فقلت قد وصلت من اصمعي لاجل ذلك فانا احرا احمد بدل الرا عينا فقوات
 بملديه وانا مستنكلا لاجل ذلك فانا ابصر د الكلب فاعتد ربه بالدراسيل
 وتكلمت من كلامه وذاك سنة عشر حديشا وحو حيت ثم فزارة عليه نحو من خمسة
 وعشرين حيا ولم يكن بذاك وسمع سويد ادينا من ابي بكر الطبري بسبي
 وابي عمدا بن البصري وثابت بن سبدار والموجود من ما اذ ان وعمل سفي
 لسبوخه **قوتوني** في ذكركم سنة ثمانين وبعدها وكلم عن نفسه انه حدث
 وتكلم من الحسين بن علي الطبري وبالمدية من ابي الفرج العتري وبن
 وعاد الي بغداد فمفقده هو اشكل بالحرية **قوتوني** في ذكركم سنة ثمانين

ضبطه في الاله
 بن الحسين

من محمد بن جند العسكري وجاهه **قوتوني** في ذكركم سنة ثمانين
 وبعده ان من ابي هالب احمد بن محمد الحزقي رطايه وحال في الجبال ومدنه وسمع
 بالري والديور **قوتوني** في ذكركم سنة ثمانين وبعدها وكلم عن نفسه انه حدث
 سبيع اراكن وعاد الي الحزق بن من تغد امره وسمع بخلاط وتصبير والرجبه وقدم
 دمشق سنة تسع وجمعا به يعلم جبر قائم بها عامه وسمع بها من ابي طاهر
 الحماي وابي الحسن بن المواتيني وخلق **قوتوني** في ذكركم سنة ثمانين
 الي الاسكندرية فاستوطنها الي الموت لم يخرج منها الا مرة في سنة سبع وعشرين
 الي مصر فخرج من ابي صادق المديني والموجود دين بها وعاد وجمع مع انا المشيوخه
 في اعداد بغداد واصمعيان سمع منه بغداد من سنجور فاذ ابا علي البردقاني
 وعاد ريب بن عوف وابو اعداد العديري وعبد الملك بن يوسف وسواد الحزق الاثني
 وروكي عنه شيخ الحافظ محمد بن طاهر وسبطه ابو القاسم عبد الرحمن بن مكي
 وبنه ابي الموتى ما يوارعهم وارجول سنة **قوتوني** في ذكركم سنة ثمانين
 وعلي بن ابراهيم السوسطي واور العز محمد بن علي الملقا ماذي والطيب بن محمد المروزي
 وقد روي عن بعض النبلاء عنه الحافظ ابو اسود بن السحائي ومات بنو الهعاني
 من قبله بارجع عشر سنة **قوتوني** في ذكركم سنة ثمانين وبعدها وكلم عن نفسه انه حدث
 من سعدون القرطبي **قوتوني** في ذكركم سنة ثمانين وبعدها وكلم عن نفسه انه حدث
 وحدث عنه اعم مسهم حامد الحزقي والحافظ علي بن الفضل وعبد النبي وعبد القادر
 الدهاوي والعتيقه ماضي الدين بن الجعدي والسبط وخلائق احرا هم ابو بكر محمد
 ابن الحسن السفا قس بن اخذ الحافظ علي بن الفضل المومني سنة اربع وجمين
 وشماليه **قوتوني** في ذكركم سنة ثمانين وبعدها وكلم عن نفسه انه حدث
 قال شيخنا الذهبي لا اعلم حذاني الذي حدث في هذا فاسم سنة سويك السلفي
 تغفه السلفي علي الكيا ابي الحسن الطبري ومحمد الاسلام الشاشي ويوسف
 بن علي النسخاني واحة الادب عن ابي زكريا السنجري وعزم وهرا القرائت
 بالروايات ذكركم بن عسا كرتقا لسمع من ابي يحيى وحدث به مشق فمع من امان
 ولم اظفر بالسماع منه وسمعت نقراته من شيخه **قوتوني** في ذكركم سنة ثمانين
 الاسكندرية وتزوج بها امرأة ذات بيار وحصلت له ثروة بعد فقد وتصوف
 وصارت له بالاسكندرية وجاهه وبها له العادل علي بن اسحاق بن السلا
 امير مصر مدرسه بالاسكندرية وحدثني عن ابي واحا زكريا الشاشي وانه السلا
 وزكريا الخليلية النظا فاحمدي صا حيد مصر وعلقه عادة وزرا العبيد بين

دم

احمد بن محمد بن احمد بن صالح الحدريني من اجدتيه بلدة بالحران على العترة **ابو**
بصره الشاهد والذقاعها **العضاء** روح مولده سنة سبع وخمسين واربع مائة
تفقه على ابي اسحق **الشميرازي** وسمع **الغريب** ابا النوار سرطاد بن محمد الزبيدي واما
العضاء بن محمد بن احمد بن عبد الباقي بن طوق الموصلي وحدث باليسير روى عنه ابن
اسيد عبد الملك بن روح والمبارك بن عبد الحميد بن محمد بن شريحه وابا خلف ابو اسيد النعماني
توفي ليلة الخميس رابع عشر جمادى الاخرة سنة احدى واربعين و**خمسمائة**
احمد بن محمد بن احمد بن ابي ياسر بن علي بن اسيري الدروي يصفه والده وسكن الوار
من الدورا لاسفل بين ساسر او تكويت **ابو العباس بن عوف** ذلك بن با طيف بن
الغصير وابنه النجاشي القارنج وابنه با طيف اعرف به قاله كان يعرف بابن عوف
وكان قتيبه فاهلا اديبا شاعرا منطبقا لنباحا سا اصولا مستطابا لشيخ الخطا عارضا
معلوم الا وابلر حلو الكلام في الحفاض قرأت عليه اصول الفقه وشيخه بقوانه على يتكلمه
تفسير الواحد وعزيب الحديث ابن قتيبه وقال بن النجار في الفقه والحل والاصول
عليه **البحر النجاد** **ومن شعرة**
رضيته ان كان **احمدا بن قديهم** بما افاضه من تارة الغرام رصوا
ان يقبلوني بلا ذنب فقد عطفوا ان لم ير لي مع حباة يوم عرفه
ومن شعرة مما كنت به **الي تلمذ به بن با طيف** جوابا
واحي كتابك بعد طول ترفق قابل من مرضه وبل عذلا
فلتمته فوجاه به وصانته حتى حوت مراده فقبلا
ولوان روي في يدك بدلتها لشرطي بحامله وكان قدلا
فكتاب اسماعيل اقراني به فزح الخليل يكفيرا سما عذلا
توفي بعد اذ في **صفر** سنة ثمان وتسعين و**خمسمائة**
احمد بن محمد بن بشير الجعفر بن محمد بن ابو بكر الامام العابد سابق له
صاحبه بن السهماني في المحرر لساطو بلا ولد سنة ثلاث وثلاثين ستمين واربع مائة
وتفقه بهراه على فغنه الشاش ابي بكر محمد بن علي الشاشي ثم على الامام ابي المطهر بن
السهماني وعلق عليه الخلاف والاصول وكتب تصانيف جميعها بخطه وقرأ المذهب على
علي الشيخ ابي الورد بن ابي اسود وسمع الحديث من شيخه ابي بكر الشاشي وابي المطهر بن السهماني
وسمع بقراءة الكثير وقال كان اما فاصلا ورعا مقبلا مستغنا عاد الي نيسابور واستقل
بالعبادة وانزوي عن الخلق واعرض عنهم وما كان يخرج الايام الجحانات وكانت اوقاته
مستقره بالعبادة قال وخرج عازا على الحج وانصرف من طبرستان الي نيسابور

بكر

بسبب وقوع الخلل في الوصو والظهاره قاله وتوفي بلبس يوم الخميس السابع
من شهر رمضان سنة ثلاث واربعين وخمسين له وهو عصبة الامام اسماعيل
الموسيني ذكره بن السهماني في التمييز و**الاسماء**
احمد بن محمد بن تابت بن الحسن بن علي **الحجيري** ابو اسعد بن ابي بكر ولد لامام
ابي بكر تفقه على والده ودرس بالنظام منه وسمع ابا القاسم بن علف وعرفه وعمر
فتي باطح القاسم بن روي عنه بن السهماني وقال توفي يوم السبت عشرين
سنة احدى وثلاثين و**خمسمائة** با صفة
احمد بن محمد بن الحسين بن علي الطائي المعروف بابن طاي من اهل واسط
تفقه على القاسم بن علي الطائي وسمع الحديث منه ابي القاسم بن السمرقندي وعليه
روي عنه يوسف بن محمد بن خلف الدمشقي وذكر انه كان شيخا صالحا توفي
سنة اربع وسبعين و**خمسمائة**
احمد بن محمد بن الحسين الناصي ابو بكر **الارحابي** الشاعر الملقب
باصح الدين كان قاضي مدينة سمنن وشاعر عرص اصله من شيراز ولد في
حدود سنة ستين واربع مائة وسمع الحديث با صفة من ابي بكر محمد بن الحسن بن محمد
وبكر بن من الشريفي ابي يعلى بن العبارية روى عنه ابو بكر محمد بن القاسم
ابن الطاهر بن السهرزوري وروي عنه محمد بن احمد بن الاحول وابنه الخشاب بن
الحق بن ربيع بن قال ابو اسعد بن السهماني توفي بسنة اربع واربعين و**خمسمائة**
ومن الرواية عنه رحمه الله
كتب الي ابي العباس بن الشيخة عن ابي عبد الله بن النجار الحافظ قال قرأت على ابي
القاسم بن علي بن عبد الرحمن الوارث عن ابي محمد بن الخشاب قال اخبرني القاسم بن ابي بكر
احمد بن محمد بن الحسين الارحابي بقراءة عليه اما الشريفي ابو اعلي محمد بن محمد بن
صالح الهاشمي بكرمان فكانت عليه اما ابو الحسن بن علي بن النجار الوارثي
ابا الحافظ ابو الفتح بن محمد بن ابي النوار سرطاد بن محمد بن سلم بن محمد بن يوسف
شحاتم بن سالم بن نقل ابو عبد الله الحري في هذا الحديث **احمد بن ابي اسحق**
ابراهيم بن سركان بن ابي الفضل الجليلي قرأ عليه وانا سمع ابا عبد الله محمد بن
ابي الحسين احمد بن عبد الله المومني سمعا عليه ابا ابي طاهر بن سركان بن ابراهيم
الخشخشي عن القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الاديب ابا ابراهيم محمد بن الحسن المظفر
بن علي بن ابي علي بن وصيف النطنان قال القاسم بن ابراهيم محمد بن محمد بن الحسين المظفر
بن حماد بن زيد بن روي بن محمد بن اشكاب بن محمد بن ابي الوزيدي ابو المطرف بن ابو عبد الله

العربي عن ابن ابي مديك عن عائشة عن ابي بكر الصديق عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
كان اذا اراد اسرافا في اللحم خربوا واختلوا في فقدوا التريدي يتخون وجهه من هذا الوجه
عرواه عن محمد بن بشير عن ابي بصير بن ابي اوزير ابي محمد بن ابي اوزير المحدث كور عن
ابي عبد الله ونقل بن عبد الله وقيل زنتل بن شداد العدي بنه وقال صفتي لا تعرفه
الاصح حديث زنتل وهو ضعيف عند اهل الحديث وليس له نقل عن النبي عن الكلب
السنة تسوي بهذا الحديث

وسنة شريف الازحاف

ابا شريف الغنا غير مدفع في العصور واما افتد المشهور
شعري اذا ما قلت ديو الورق بالطبع لا يتكلم الا لفظا
كالموت في ظل الجبال اذ اعلا للسمع هاج تجارب الاصداء
واقصا من قصيد

أحبتي الشاكين طول اختي والداهين على الهوى من مذهبي
لا تحسوا ابي حبيب علي المديني كجنا بكم بالاحمار كجيني
ما جيت افاق البلاد مطوقا الا وانتم في الورق منطلبي
سعيي اليكم في الحقيقة والديك بجدون من همسوا الدهري
أحكوم ويرده وجمي القفرك سيري في شير من شير الكون
قال لفضل حوا المتون الاضي له والسر را ابي العيز حوا الحرة
يا الله ما صدق الوشاة بما حكا ابي لثنيته الحمد عند تقوي
فهان الهيات على احد من انكم والصعب سهد عند حمل الصعب

وايضاً

لقد دعت ابي هوم تنويني فملا نلائك شدا بد جتن كس
اصف على باص الزمان وخسره في الحال منه وخشيت المستنيل
ما ان وصلت ابي زمان اخر الا بليت على الزمان الاول
وايضاً حيث انصفت من الحجرات في قفص ومن ورا في بعض الظلمات
يا عانتنا حيا والوصف بجلها حتى اذا اجتمعنا الفراق يني
اعدت كفاتني قد منك محسدك واعفوك كما يد تمنص منك منقطه
ويا عدي ولي ومن يصعن ابي عدس اذا رنا احوال العبيد لا تنف
يا يوم قلبي ان اصمها ناظره فمما اعتراصك بيد السهم والمحدث
يا سلوا عما بل لفظا الحى ابي دم للاعبد العبد عند الاغصان الذرف
يا يستو صون لسانا بخر تحبنتهم وانت اصدق يا دمي لم قضت

ح

لبيت دموعي لئارا المشرق بطمينة قلبين والماباد والهبتي خي
تذمة انه ذاك المركب اتمهم ساروا وبنيهم حياة المحرم الفوق
قان اعتر احد من زرد فوا عجباه وان امثله كذا وحدا فنيا سني

احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم الشيرازي

ولد بالموصل سنة سبع وعشرين وثمان مائة وولم يلقها بها وتوفي في ذي القعدة
سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ذكره بن باطيطر
احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن العباس **المشاري** الارض اركم الواعظ من تلامذة
ابي اسحاق الشيرازي تفرقه عليه ورجع وسبع من كرميه ودخل العراق وقاص ثم عاد الى
بلاد الحرب وسكن سبعة وثمانين سنة وكان صالحا حاديا ذكرا بكا واعظا
توفي بستر في الاندلس في نحو الخمسمائة رجه الله تعالى

احمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام الطوسي

ابن نصر **خطيب الموصل** مولده
سنة تسبع اوثمان وثلاثين وخمسمائة وسبع من ابي جعفر بن المسله وابي العناني بن المامون
وابي بكر الخطيب وابن النفور وغيرهم وروي عنه ابا الفضل بن ناصر وابو الفرج بن
الجزري وابنه ابا الفضل بن خطيب الموصل واحزون سمع منه ابا النضر بن ناصر
ورجع **كتب** الجهد القاصي المشرقي ابو محمد عبد الله بن القاسم الشيرازي
وقعت له بالتمد ذهبك وما وفا واصفيتها نحو الوداد وما صنفا
وعاملته بالود والوصل والرصنا وعاملها بالهد والسخط والحفا
واعطه ان ولي واحسوا اذا ضنا واغرب اذ يبايموا واعموا اذا هفا
واولميتي مني الجهد تحسنا وارفا فامد وتقطنا
فازاد في الاحصاف والمخلطة فان لام يوما كان ذاك نكفنا
مؤن بكما سرال د من حاور الصفا ودرع خط من رهوي الكلان ليحفا

قاصبه ابوا نصر اربخا

يا سم وقيت له العهود وما وفا واصفيتها مني الوداد وما صنفا
وا طمته جهدي فترا لطا عشر بالصد منه وما لمطبخه والخبنا
ما كان علي بن زياد اذ اشته يزداد لي الا الصفا فاحسنا
فا بليت بعض مودتي بتطبيعة والهدر نبي طبعنا وزدن نكفنا
كلا جعلنا الصبر عندك تطيبي وتكفل قلبك ان يلبث ويوطنا

قاصبه القاصي المرتضى

خلعت برب البيت والركن والصفا فممن صدق لا يحول عن الوان

لبين فربما بعد التناهي ديارهم وحالوا عن الجيران والحدود والحقا
 وعادوا اليها ما كنت اعهد منهم من البر والاخلاق والصدق والرفا
 فها وزن عند ذنب اللبالي حرمها وعن كل ما يهجو الزمان وما هنا
شعر القيامي الموتر اولها واخذ من بحر الطويل وسفر الخطيبين نحو النادر
 وكان الاحسن للخطيب ان يجيب من الجوار الذي سئل منه ولقد شعر جيبه اوما ارق قوله
 والهجرة تقي طعنا وزدت تكلفا **مولود** سنة سبع او ثمان وثلاثين واربعين
 ويات بالمرسل سنة خمس وعشرين ومجها به
احمد بن محمد بن محمد بن احمد الطوسي الشيرازي القنوج اخو الغزالي
 واعط صوفي عالم عارف طامه البلاد وخدم السومنة ونقته ثم غلب عليها المصوفون
 والوعظ واقتصر الاحياء الذي صنعه اخوه في مجلد سماه كتاب الاحياء وصنعه ايضا
 المرحوم في علم البصيرة وغير ذلك **الكتاب** المحفوظ المسمى حضرت مجلسه وعظه به ان
 وكنا رمي برابط واحد وبينا القوم وقد وكان اذ كنت خلقه اذ قد رجم على الكلام فاضلا
 في الفتنة وعزم انتهى وقال **سنة** الحجاز من احسن الناس كلامي الوعظ وارتقى عبارته
 ما يعجز المصنفون فيما نورد له حلولا استنبها اذ طرف اهل زمانه والطهيم طمعا خدم
 المصوفية في عسوان سنيا به وحب المشايخ واخفا الخلق والعزل حتى انقوله الكلام
 على طوبى القوم ثم خرج اليها العراق والفتة العية قلوب الناس واحبوه ودخل بغداد
 وعقد مجلس الوعظ وظهر له القبول التام وازدهر الناس على حضور مجلسه وكان محاسنه
 صاعدين فارس اللسان نبقت ثلاثا وخمسين مجلسا كتبها بخطه في مجلدين وقال بن خلدان
 كان واعظا مديح الوعظ حسن المظن صاحب كرامات وشارات وكان من الفتوة غير انه مال
 الي الوعظ فغلب عليه دورس بالانظام عليه بيا به عن احسن لما تراه وتوكلها **وسن**
 كتابه اللطيف **من** كان كما الله تليفه **كان** على اهل حلفه **وقر** القاري يوسا
 بين يديه با عماد ذي الالبنة اسر قوا على انفسهم الانية فقال ستر قتم بها الاضافة الي نفسه
 بقوله با عماد ذي **تم** الفتنة **رحمه** الله **فتنا** لي
وهان على اللوم من جنب حيا **وقول** الاعادي انه كل جمع
اجم اذا نوديت باسمي وانتي **اذا** قيل لي يا عبد السميع
وسئل في مجلس وعظه عن قول رجل رضي الله عنه لو كنت في العظام اتردت في بينا والخليل
 صل الله عليه وسلم يقول اربى كفى تخبي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ابطون قلبي
 فقال البيهقي يتصور عليه محمود قال الله تعالى ووجدناها انفسهم
 وكان يدخر الفراء والضياع ويحفظ لاهد البواركي تقربا الي الله تعالى ويحصل له في وعظه

حاله وحكي يوماني مجلس وعظه ان بعض العشاق كان سقوا لاجن المصون وكان ذلك
 مواجعا له فانفق انه حاه ثم يوم تكلم وقال له انظر الي وجهي فاننا اليوم احسن من كل يوم
 فقال وكفى ذلك ان تطردت في المرأة فمرا يهوجي فاستحسنته فاراد ان تنظر اليه
 فقال لي بعد ان تطردت الي وجهه قبل لا يصلح لي وكان يلبس بلباب اخيه زين العابدين
 الاسلام ان قال بين الصلاح ورايته هاهنا وان من محاسنه مجلدة اربعين **وحكي**
يوسف بن علي بن اسد صيني عن اخيه حجة الاسلام اثر اعز بها قال سمعت اخي حجة الاسلام
 محمد بن ابي روجه يقول ان الميت من حين يموت على الفتن يوقن ان اربابا موقفا لسياله
 اربه عند رجل ونسأل الله ان يثبتنا على دينه ويحكم لنا بحسن عهده ونصله
ومن شعر اخي الغزالي
 اذا صحبت الملوك في المجلس **سنة** التقوي اعز مجلس
 وانزل اذا دخلت علي **واخرج** اذا اخرجتني اخرجتني
قال ابو سعد بن السماي توفيها حد الغزالي في حد و سنة عشرين وجمعا به
احمد بن محمد بن المطهر بن الاسام ابو المظن اخو في وخواصه يتبع انما المجمع
 واخرها في معبد الوداد والادب فوثة من اعماله ليسا بورثت على ابي ابراهيم الصيرفي
 ثم على اسام الكرمين وطانسه وكان من عظم الصحابة واخصا طلابه بالادب في تليله وتبارك
 وسياسه علا سبعة افا دجى الذليل وساج من اسرار **والامام** يعجب بدماس حنة
 ويثني على حسن ميثا **ظفرته** ويصفه بالفضل **ثم** درسي حياة الاسام وولي نعمنا
 طوس ثم صوفى عنها وكان ورعا دينيا ناسك لم يعرف له ذنبا **سمع** الكندي من ابي صالح
 الحوزي يروي عن وكان في المناطحة اسد الادي على له نهار فاد اعمل ومرا الخصوم واره انهم في الانتفاع
قال معاوية رزق من السوء في المناظره كما رزق الغزالي من السوء في المصنفة
 نقته على عبد السلطان ومحمد بن يحيى وعمر في **توفي** بطوس سنة خمس مائة
احمد بن المطهر بن الحسين بن العباس المدمشي المعروف بابن زينة **التجار**
 مدرس المدرسة الناصرية الصلاحية الجبارة للجامع العتيق بمصر وبعثه للمدرسة
توفي في ذي القعدة سنة احدى وتسعين وجمعا به
احمد بن المظن السراجي ابو عماد سنة اهل سجنستان فارس السعدي في عام
 اصحاب الشافعية **في** عصره نقته مجرد على والدي واهتمام عنده مدة وبيع في الفتنة
 له في باسطه في النظر وسبع الكثير وحدث بيده وكتب له بالاحرازه
احمد بن منصور بن احمد بن محمد بن ابي العباس الفقيه من اهل كازرون احد
 بلاد فارس قدم اذ في سنه الملققة في سنة اربعين وجمعا به سمعها من جماعة كثيرين

شيخ الشاشي لان من عاده المشاشي ان يطبق عليه الشيخ الامام ولكن لميل لامر ذلك فعنا
 فيها حسب وهذا من اوقات المشايخ يعرفون الفاظ المصنفين من غير خلا كثيرا
 وكان الواجب تبينه صورة خط المصنف على حالها **قال** فقد الاسلم من كتابه العمدة
 المختصر المشهور اذ كان في صلاة الصبح ورفعه راسه من الوكوع في الركعة الثانية ان يفتت
 بعد نوله ربا ولا يجوز نهماه وكذلك قال الجعفي في التهذيب وحكي بنا لرفعة عن النبي
 انه يقول بعد الذكر الربية قال به الرفعة وهرمع الله لمن حمده ونبأه ولا الحمد كما قال المازني
 وهذا نقيض انه يقول ما بعد ذلك ويدنازع في ذلك قول المشاشي والفقير انه يقول
 بنفسه وتظاهرا لتمام انه يقول ما بعد ذلك ولم يجد في المسئلة صدره نقل في الطريفة
 ويظهر ان يقال انه يقول المذكور كما لا سيما على القول بان الاعتدال ركن بطول سوا
 كان طول بلائي نفسه او قصيرا **وفي** حلية المشاشي انه اذا باع صبي طعام بصيرة
 طعام بظلمه ما عارضه فخره سوا اربا اذا خر حينا متفاضلين سطله جنبا ورجل
 ونوقه الوادي اثباته هذا الخلاف وقال احسن ان يكون وهو المحذور به عند الامام
 الصحة قال صاحب البيان اذا اراد الرجل وطه سراته فتالسا انما يعين ولم يعجل بحضرة
 فاختلف اصحابنا فمن قال ان كانت فاسته لم يتقبل قولها وان كان عند من يتقبل قولها
 وقال المشاشي ان كانت بحيث يمكن صدقها قيل وان كانت فاسته كما يتقبل من العدة
 انتم ولا فرق بين الزوجية والامانة كما قاله المؤوي في شرح المهدي قال والمؤلف
 الاول وامرهما اذا علو طلاقها على حبسها حيث يتبدل قولها من الجيعم وان كانت فاسته
 قاله الناصح لان العروج مقصور على تعلقه بما لا يعرف الامن حتمته **قال**
 لا ينبغي ان يدار الحكم فعنا على منتهى وعدمه بل على ظنه صدقها وعدمه والباشار
 في صدائق المهدي فتحي اتمها بالكدب وطه لا حبل الحرام متى ظن صدقها وان
 كانت في نفسها فاسته ينبغي ان يحرم لان مثل هذه الاكاذب فيها الحلية حيث
 لا يظهر محرم وهو **لا يعلم الا من حتمها**
ومن تنبأ الشاشي رحمه الله
 والقي وان بعدت دارك لغترب **منكم** بحض مولاة واخلاص
 ورب دان وان دامت بوندته **ادني** الي القديسه الفارح الفاني
وقال ابو القاسم بن السمر قندي سمعته يقول را بيت في المنام كان المتمد
 فذمنا الذي بنا على نفسه لو كان في العالم من لم يبع
 كرم واتقوا امر اقبته وجامع بوندته ما يجمع
ومن سمعته ابعنا

الحجامة

للحجامة دعدا سدتم منه اهله **واقضي** اليك بنيم الهن والاسر
 فلم تسجد والاوقد الحنل كور **ولم** نزا سوا الاوقد في الدرهم
 اذا لم يكن نفع وصر له بيكم **فأتتم** سوا الذي صبه العنبر
اسا لو قيل لي وللحجيرة الصبي متقد **وهو** مؤاوي حوكي للحمد يقطرم
اهم احب اليك **تصريح** **ام** ستر بدم زلال الماقلت تم
قال النبي الميلا له **واما** رواه عن **عنده**
محمد بن احمد بن الحسين بن ابي بشير الكوفي من اهل حوزة احدي قريه مرو
 وهو الامام ابو بكر المروزي **ولد** بعند به حوزة فيما ذكره صاحبه بن السمعان
 بعد السبعين واربعها به تقدير رجل الي نيسابور وتفقد بها فقرا واموية وكلاسا
 واشتهر بعلم الكلام **وسمع** من ابي بكر بن حنبل المشيرازكي وجماعة **روى** عنه بن
 السمعان **وقال** مقفيه فاسئل مستكلم عاوالي قريته وكان يعظ في القريه ويقريه
 حوزة مات **عن** سؤالا وذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وجمعا به
محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن منصور **التوثيق** المروزي المعروف بفقهاء التوثيق
 وهي قرية كبر وبهم النشا المثناة من موق في اخرها ثمانية ومباحية المحنة
 والاحية **ولد** في حدود سنة مئتين واربعها به **قال** بن السمعان كان مقفيا
 صالحا عفتها من هذا متقشفا تفقد على الامام عبد الرزاق الماحوزاني **وكتب**
 الحديث الكثير **سمع** حديثه ابا الطعن واما الفرج الزاز السرخسي فخر بن محمد
 الرزاق الماحوزاني وعيرهم كسبت عنه الاربعين للامام ابي الفرج السرخسي عنهما
توفي ليلة السبت الثاني عشر من شهر ربيع الاخر سنة ثلاثين وثمانين
محمد بن احمد بن علي بن محمد هذا كلال ابو بكر من اصحاب المزي ذكر ابو اعاصم العبادي
محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن اسحاق بن محمد بن الحسن بن منصور بن معاوية الاصفهاني
 ابن محمد بن عثمان وهذا المكتوب بن عفتيه الاصفهاني بن عتبة الاسراف بن عثمان
 بن عتبة بن ابي سفيان بن محمد بن حرب الاموي كذا اورد لسنه الحافظ ابو الطاهر
 السلفي وابن السمعان هو الاديب الماهر المجمع علمه ودعاويه ووقع نفسه ولشرف
 لقبه **ابو** **المظفر** **الابو** **روى** قال بن السمعان او حد عنده وعز زيد
 دعه في معرفة اللغة والاسباب وعنه ذلك اورد في سننه ما عجز عنه الاوير
 من معان لم يسبق اليها والنما وصر به ببيت الجلال **المصري**
وابي وان كنت الاخير زمانه **لا** شتمه لم يستطع الاوير
 وله نفسا سنه كتيبة **من** تاريخ ابو ردد ولسا والخلف والموتن وطبائفة العلم

الحجامة
 نسخة المصنف رحمه الله

وذا بعض كلام بن السمعاني وذكر عبد الغفار فقال **عز** العبد ابو المظفر الابوردي
الكوفي الربيع الاديب الكاشف المشتهر من مفاخر العصر وانا فضلا للعهد وانا مرده
نسمع ابو المظفر الحديث من اسمعيل بن سعيد الاسعيلي وابو بكر بن خلف الشيرازي
والكاتب احمد العياشي وعبد القاهر الكرخي النحوي **ع** روي عنه السلفي وابو بكر بن
الكاظمي وابو عامر العبدري ونفقه علي امام الحرمين واستمدده بقتضائه بدينه
واثن عليه عمر واحد بحسن التفرقة وجهه الطريفة وكما لا الضميلة حتى قال
السلفي كان الابوردي والله من اهل الدين والخير والصلاح والفتنة قال في دابة
في بيت منه كتابه الله او حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم احترا سالما قالوا الا انه كان ذا نفس
ابيه تحذره بالكلية ويا مور زعيمه فلهذا نكسب اليه نكسب الغنم **ع** وقال
ابن السمعاني سمعت عمر واحد من شيوخه يقولون انه كان ذا اهل يقول اللهم
سكني سفارق الارض **ومعها** زبها **ع**

ومن شعره الدال على فرق نفسه

يا من لبسا جليلي وليس بديرك **ع** ساورك وابتدله حلاله متصير
لا تغيب قدون ما حاولته **ع** حرط العادة وانظما الكوكبة
والمجد يعلم استاحتر ابا **ع** فاساله اي ذي حسب ابي
عدي في معاوية الاعز تمتبه **ع** خرتومه من طيب خلق النبي
وورثته شرفا وقت ساره **ع** فنبوا الامية ليخفون به وبني
وسترحه الكاظم السلفي في جز متردد وعظمه كثيرا وذكرا من فخرنا ليه اشرف
الجمال جزاسان كلها واحصر عند السلطان ابي شعاع مجدي ملكناه ليستخصمه
ويعو على سرير ملكه فارتعد ووقع ورفخ مبيتنا واولد الامير المصطفى له لفق لشفه

ومن شعره ايضا

تفكر في دهر كرم يد زان **ع** اعز وحادثة الميثان تهون
فياك يري بيني الخطية في اعتداه **ع** وبنه اريه الصركين يكون
ع قال عبد الغافر حصلت من السلطان له ملكة ونعمة ثم كان يوشح من كلامه
نوع تشبعت بالكلية ودعمه الي اسباع فصدا وادعاستحقاق الامامة يلبس
وسواس السشيقان يحراسه ويفرخ **ع** ويرفع الكبر ما نفسه ويستريح **ع** فاصوب
الحال الي بغارفة نجداد ورجع الي همدان فاقام بها ريسا وبهيد وبصنعة
ع توفي مسرياً باصبر **ع** في شهر ربيع الاول سنة سبع وثمانين
ع والي احمد بن ابي طالب عن سب السمعاني القاضي عبد الرحمن بن احمد بن العبدري

حسنة

حدثه عن ابي عامر محمد بن سعد بن بن مريجة العبدري **ع** قال ابو المظفر الابوردي
من لقطه سبعة اذ في حيا ذك الا في سنة ثمان وثمانين واربع مائة ابا اسعد اسمعيل
بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن يحيى بن ابا اسعد الكندي بن ابا اسعد
محمد الفارسي بن ابا اسعد الخلو ذك ما انبأهم بن محمد بن سفيان **ع** ما سلم بن الحاج ساو حير بن
حرب بن اسمعيل بن علي بن عبد العزيز عن اسراف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقيني احدكم الموت لصوت نزل به فان كان لا بد منيما فليقبل اللهم احيني
ما كانت الحياة حيرا لي **ع** وتوفي اذا كانت الولاية حيرا لي **ع**
محمد بن احمد بن محمد بن الخليل ابو اسعد النوقاي ولد في سنة سبع وستين
فلم يهاج **ع** وسمع ابا بكر بن خليفة السنيان **ع** وروى عنه عبد الرحيم بن السمعاني
وقال في توفيق **ع** في ابا اسعد الحرم سنة ثمان واربعين وثمان مائة
محمد بن احمد بن محمد بن ابي بكر ابو عبد الله الكرد راخنا من اهل جزازم
تفقه **ع** ابي محمد الميرزا فشققه على الشيخين ابا بكر السمعاني و ابراهيم المورودي
وسمع الحديث منه ابي بكر السمعاني سمع منه صاحب الكافي وحدث عنه في تاريخ
جزازم وقال في الشيخ العقبة الدينوري قال واقام بقربة كرد راخنا سنة
فكان يقرأ العالم والواعظ والكاتب **ع** وكان ثقة صاحب **ع** توفي في شهر

سنة ثمان وثمانين **ع** وسمع ابيه رجه الله تعالى
محمد بن احمد بن محمد اللدحي ابا طاهر المحدث في شهر من القضاة قال
بن السمعاني سماعي المذهب وهو واحد ثمانية في القضاة التي يقضي سواد
سرمه الطرية في القضاة والاجرام وحسن المعاشرة ملك المملكته **ع** سمع
ابا عبد الله الحسين بن احمد بن طلحة النعال وابا عبد الله الحسين بن احمد الميرزا
وعنه ما سمع منه بن السمعاني وقال ساكنة عن مولده فقط له في سنة خمس
وسبعين واربع مائة **ع** وتوفي في شهر ربيع الاول سنة ست وثمانين
محمد بن احمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن السمعاني ابا بكر بن ابي
القاسم بن ابي المظفر قال صاحب الكافي في تاريخ جزازم شارب ربيع الثمان
من صدور جزاسان ومن امواد الرمان بلطافة البيان **ع** وصاحبه
اللسان **ع** عديم النظر في التذكير دخل جزازم مرتين وكان يروي
الاحاديث **ع** عن ابيه وروى عن ابي اسعد قال صاحب الكافي
سمعته يقول على المنبر احفظ ابا بك حفظ العامة على راسك لا تكن
العامة اعز عليك من ابا بك **ع** وكان قال في ذلك بالفضل **ع** سنة

30

سنة

منه بلغ أشد ، عمل الصفة التي القيد في روعه فقال بأشبابنا استكفنا عبد المؤمن فقال والله أكبر
لغيرتي فابن مقصدك قال المشرق طلبة العلم قال قد وجدت علما وسرفا الصحنين منتهى ثم نظر
حليته فوافقت ما لمي إليه سره ثم احتج علي بن تومرت جمع كثير لما روه من قوله في الحق ومسره
عاطلة الجعينة وزنه وورعه وعلمه فدخل مراراً وكثر ما كلفها علي بن تومرت باسحب وكان
ظهما متواضعا فلخذه بن تومرت في الأوكا وعلى عادته حتى أنكز على أسبه الملك وقلته في نفسه
طوبى له فبلغ خصره الملك وذكر أنه يحدث في تغير الدولة فملك مالك بن وهيب الأندلس الفقيه
وقال تخاف من فتح باب بعسر علينا سره وكان بن تومرت وأصحابه معهم في مسجد حراس
بظلمة هذا الملك فاحضروا في حفل من العلى فقال الملك سلوا هذا ما يعني فكلوه وقالوا الذي
يذكر عنك من القول في حق الملك العادل الحكيم المتقاد الذي الحق فقال أما نقل عن فقد قاله
وقلي من وراءه أقرال وكان من قول القاضية مسلم بلة بن تومرت أن الملك بورش طاعة الله على
لغواه وبنقاد الذي الحق قال بن تومرت وأما قولك أنه بورش طاعة الله على هراء وينقاد إلى الحق
فقد حضرنا اعتبار صحة هذا القول عليه لعلم مسره بعض هذه الصفة أنه عزود بها يقولون
له وتطردونه به مع علمك أن الحق عليه متوجهة ففعل بخلقنا يا قاضي أن الحق يباع جهاراً والحق
الخبير بين المسلمين وتوخد أمور الدنيا وعهد كثير من ذلك حتى درفت علينا الملك
حياتاً فقال مالك بن وهيب إن عدي بن يحيى أن قبلسها الملك جرمها فبئس وأن تركك الأمر عليه
قال وما هي حال أبي حاتم عليك من هذا الرجل وأرى أن تسجنه وتحنق أصحابه وتنفق عمل كل يوم
دينارا والأنا فقت عليه خزانك فوالا فقت الملك فقال الوزير أياها الملك يبيع أن بكل من مملكة
هذا ثم سبي عليه اليد في مجلس واحد وان يطعمه من الخبز مع عظم ملكك وهو رجل فقير
لا يملك سد جوعه فانقاد الملك لكلام الرزير وساله الدعاء وقل أن ابن تومرت لما خرج
من عنده لم يزل وجهه تلقا وجهه إلى أن فأزفة فتقبل له سران قاده مع الملك فقال
أردت أن لا تبارق وجهي الناظر حتى أعثره ما استنطعته والمخرج قال لأصحابه لا تقام لنا
متموا أكثر مع وجود مالك بن وهيب وإن لنا باعنا أخا في الله فنقتصد ففعل بخدم منه وأما
وهو الفقيه عبد الحق بن ميارهم المصمودي بسا نزع جماعة إليه فأنزلهم فيمنه اليمسرة
وما اتفق له فقال هذا الموضوع لا يحكمكم وإن احضروا ما كن الحادوه لهذا البلد
ملك وهي مسبق يومه من في هذا الخبير فاقطعوا منير رجا ليس ذكركم فمنا من تومرت
لهذا الاسم محمد دله ذكر اسم الموضوع الذي رآه في الكتاب فنقصه مع أصحابه فقلوا
رأى هذا الملك على تلك الصور ففعلوا بهم طلاء رعلم فقلتموه وأكثروا
وانزلوا قوم وبلغ الملك سعدهم سعد بذلك وتسامحوا فعلا الخبير بوصول تومرت
مخلوع من المزاج يغيركون به وكان كل من اتاه أسندناه وعرض عليه ما في نفسه

فان احابه

فان احابه اصنافه التي خواصه وان قاله اعرض عنه وكثرت ابتلاءه ومن كلام عبد الواحدين على النبي
المر الكشي صاحب كتاب المعجزات انه تومرت لما ركب البحر واخذ يتكر على اهل المركب ما يراه من الحكر
الغزو مما البحر واقام رضي بن مجدي مما الستمنة ولم يعرف فانزلوا اليه من اطعمه وعطره الي ان
نزل بجاية ووطبرها ودرس وحصل له القبول فامر صاحبها بالخروج منها عند فانه خرج ووقع بعد
المؤمن وكان بارعاً في خط البركة وبيع بخير فبما قيل وصاحبها من ماله فبما الواحد السخري
فتوجه الثلاثة الي اوقس الخرب وقيل انه لم يبق عبد المؤمن ببلاد ستمنة فراه يعلم الصبيان
فاسر اليه وعرفه بالعلامات وكان عبد المؤمن قد راى روبا وهو انه يأكل مع امر المسلمين على
يوسمي فجمعه فقال ثم زاد اكل على اكله ثم اختطنته الصفة منه فقصه على عابرقا
هذه لا ينبغي ان تكون لك انما هو رجل نابر يتبع على امير المسلمين الي ان يعقب على بلاد
ان تومرت الي ان نزل في مسجد بظاهر لمسان وكان قد وضع له هبة من الفخر
وكان طول الصحة اكثر الاثنا من اذا انقل عن سبيل العلم لا يتكاد يتكاد اخبر في شيخ
عن رجل من الصالحين كان من كنانة في دار المسجد ان ابن تومرت خرج ليلة فقا راين نلات
قال لراي حين قضى من وقته ومع رجل حين اتى الي باب المدينة فدخل على الباب وقاعينا
فتبع له لسرعه فدخل حتى اتى الكيس فابعد رالية السجون يمتحون به وتأذي باولان
فاحابه فقال اخرج فخرج والسجون بافتون لا يبعونه وخرج به حتى اتى المسجد وكانت
هذه عادته في كل ما يريد لا يتكدر وعلمه ويحدث له الرخاك ونظم شأنه بلمسان الجواز اتصال
عنها وقد استخرد على قلوب كبرائها في قاس والظهور الامور المحروف وكان حل ما يدعوا اليه
علم الاعتماد على طريفة الاستغربة وكان اهل الحروب يما يزون هذه العلوم ويبادون
من ظهرت عليه فجمع والرياس الفقه له فتناظره فظهر علمه ثم وجد حقا اخلابا وناسا
لا علم بالكل ما اشاروا على المحتوي باخراجه مسارا الي سراكنت وكثيرا الجيرة الي من يسيير
تجمع كما الفقه فلم يكن منهم من يعرف المناظر الامالك بن وهيب وكان صفتا قد نظم في العلسه
فلماسم كلامه استشهد حده وذاك ما اشار على امير المؤمنين بن ما شتر بنقله وقال
لهذا لا يرضى غا بلته وان وقع في بلاد المصامدة فوي بسنده فتوقف عنها فقله دينا ما اشار
عليه بحسبه فقال على كبر السن مسلم تومرت لنا عليه حق ولكن يخرج عننا فخرج هو والحابه
الي التومرت وترك بنقل ومن هذا الموضوع فام امره ووبه فتره فلما نزل اجتمع اليه وحيره
المصامدة فشرع في بيتا العلم والدمع الما كبر وكتم اسره وصقلهم عبقرة بلسانهم
وعظم على عيهم واجسه قلوبهم فلما استوت منهم دعا الي الامور المعرونة والنهي عن المنكر
ونهاهم عن سفك الدما فاقاموا على ذلك مدة واسر رجا لا يسم من استصحب عقولهم
ينصب الاعون واسماله روميا القنابل واخذ يذكر المهدي ويسوق اليه وجه الاحادين

12

جات في قفله فلما قدر عندهم عطية المهديك ولسته ولعنه ادعي ذلك لقسمة وقال انما محمد بن عبد الله
وسدد له نسيب النبي عليه السلام وصوبه بقرعة العصمة لقسمة وانه المهدي الموصوم ولبسط يده
للمبايعه فيها غيره فقال ابا جعفر علي ما بايع عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنف لهم
تصانيف في العلم منها كتاب اعتراف بطرس وعقبا بد علي مذهبه الاستغوي في اثر المسافر
الاي اشباه الصفات ثمانية وافضل المحتز له في نفيها وفي مسائل قليلة غيرها وكان يبطن
شيئا من التشيع ورثه اصحابه طينيات فعمل منهم العشرة

محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي ابو الفضل بن ابي محمد الشنفر زوزكي
الموصل قاضي القضاة كان **الدين** ولد سنة احدى وتسعين واربع مائة وتوفي
بعين ابيه ابي اسعد الكوفي وسمع من ابي طالب الزبير وابي البركات بن جعفر وحده لانه
عاش بين احمد بن طوق وغيرهم وروى عنه ابي المواهب بن صرصور واحوه ابو القاسم بن زياد
والشيخ الموقر بن قدامة واخرون ولحقه في الموصل وكان يتردد بينهم بين بغداد وسوادين
صاحبها المالك الحنبلية ثم قدم الشام وانزل على ثورا الدين فباع في اكرامه ووطه فضاة مشقة
وربطها لاقواف وتقدم اسوال السلطان وعمر ذلك فاستناب ابنه القاسم ابا جعفر كجلب وابنه
ابا القاسم بجاه وابنه اخيه الاخر محصور وكان مغبيا اصوليا ادبيا شاعرا ظريفا ذا اتصال وتف
او قانا كثير من ممد مدحه بالموصل ومدسه بتصميم ورواها محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن
وتكلم في الايام السورية فكلنا بالحقا فلما قلنا السلطان صلاح الدين امره على ما كان عليه ونزل
ما لم ينله احد من القدر من التقدم ونفاذ الكلمة ولما قدم صلاح الدين دمشق سنة سبعين
لا حلا احد هانر له بغداد الحقيقية والحسن عليه التلحة ايا ما سئني بنفسه الي دار قاضي القضاة
كل الالدين زابوا مستنهر انقلقه رجال السجور اسطه وقال لطلب نفسه فترغبنا ما لا صرناك والبلد
لبعدك وفي هذا من الدلالة على جلاله وقدره القاسم مالا يخفى وكان يهب الالف دينار فشا
حوزها وهو الذي وفق الحصة من قربة الهامه على المقادسه وفتحها حفظه من محاسن الثلاثة
السلطان صلاح الدين القاسم القاسم والقاسم القاسم كل الالدين ان السلطان لما جاز الى الشام
كتبت قصص كثيرة في حال الالدين وتوافقاته شتى ولسبب امرها جازت عادت المرافقة بعينه
الحكام الدنيا وتكلم ان القاسم القاسم كان يكره القاسم في الالدين وان القصر الم السلطان
شيء كل الالدين بلدت التي اشنا الظريف فلم يصل السلطان الي الكسوع الا وقد حصل عنده من كل الالدين
شيء من ما قيل انه كان لا يجبه في ايام ثورا الدين فاجتمع اصحابها الالدين اليه وشاروا عليه بالخرود
لتنق السلطان فاجابها في ما لقيه في ايام ثورا الدين من ثرد الناس اليه وعدم ثردوا الناس
فلما كانت ليلة دخول السلطان دمشق خرجت اصحابها الالدين عليه وقالوا هذا السلطان
من الاصل لا يجبه ومدسه دولته العاصم كذلك واعاد اول قد نخر ثورا علمه وما كنت

العائني

تزوج

تفرقة من الرفعة قد زال بزوال دولة ثورا الدين والسلطان كبرن عند دخول البلد وقد دخل القاسم
القاسم البلد الدلية وترا ان قسما ليه فاصعدنا لما كثرنا لذلك فلم نرهم وربما حل عليه قس
ومعنا اثنا احدى ابله والآخر بعض من اشيا عليه وفي ذهنه انه من حين نزل على دار القاسم
القاسم يخرج لتلقته فتقدم على الباب زمانا لسوادن له فاما الرجل الذي كان معه وشار
عليه فانه ضرب حيا من القاسم في دار الالدين وصار كل الالدين وولده فتخرج الطواشي وذكر ان
القاسم بن ابي تمام كل الالدين عابدة الي داره في اسوا حال وسوا القاسم في انشا السيل بلقي صلاح الدين
وحجراه الكلام حتى انتهى الي ذكر كل الالدين فقا را حوزة هذا رجل مغموم في العلم والسرود
واعاد ثورا الدين عند الناس مدده وكان منها تعظيم هذا الرجل وقاله ما سب اليه كذب
واسا ما ذكر من كثرة دخله فهو وان كثرة دون كثير من اسرا الملكة ولعله اخذ باسوار بنت
مال المسلم منة والدة في اراء تعظيمه وكذا ذكره اوها والي البلد مصحبا مثل دخول صلاح الدين
وتوجه الي دار كل الالدين تجلس على الباب وطلب الاذن فلما دخل الخادم لميسا دن كان الالدين عليه
مضين ولم يلبثت على منة ان كان الالدين سجاريه على عدم حوزة له ولا يخرج القوة تفسر
كل الالدين فكان كذلك دخل الخادم الي كل الالدين فاعطى له ولم يخرج الخادم فلم يجد
القاسم ثم لما عبر السلطان البلد ومداها كاشع فصل من خطيبان القاسم اخذ من الخادم
وحجابه الي دار كل الالدين وصارت له اليد البيضاء عند كل الالدين بهده الواقعة ونصا دن
فاما ان يكون صلاح الدين توجه الي بيت كل الالدين من ثين من اول قد وسه ووهي من
لسبب الفلحة واسا ان تكون منق واحدة وهذا **الدين**

ومن شرفه كل الالدين

وحيوا عشرا بعد عون وقد بدأ بحسب من د الصباية الموالاة
فقالوا وكل مغموم بعض ما را به اصابتك عين قلت ان واجبان
وقالوا ولي كما سب احبان اهجوها الي حسانك الا انها كتبت
وليوا احاديا من ثين من ثينها اذ اذكر ذلك الا انها كذب
نوف في يد سادس المحرم سنة اثنى وتسعين وجمالية
محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن يحيى بن اسد بن نصر الشنفر ابي
الحروف بن **قوران** الشيخ ابو الفتح ولد في ثورا السنة سبع وثمانين واربع مائة
قال بن العماني في المعجم قد مر من الركب واصله من سديران وسكن امد طبرستان
وكان فقيها واعظا شافيا عارضا لشيخ الشنفر سمع بالركا ابا الفتح محمد بن محمد بن علي الغزالي
الواعظ وعينه كقبت عنه بابل سببا سيرا من ثين في يوم باطل طبرستان سنة
ثمان وثلاثين وجمالية رجه الله تعالى

محمد بن عبد الله بن محمد بن عمارة ابو جعفر المشهور زورك اخو الشيخ ابي الخليل
 تفقده على اسعد الميمني قال يوسف الدمشقي كان له حظ وايز من العلم وكان حسن الرضا
 وتولي قضاة مشهور زور وتتل بها في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة
محمد بن عبد الله بن ابي صالح البسطامي ابو علي المحدثون با تمام نوراد تفقده على الكلب
 الحراسي ورحل الى خراسان واستوطنها قال بن السمعاني كان فقيها فاضلا متطورا
 وشاعرا تجردا قال وسمع من ابي القاسم مديان واهي الحسن بن العلاء واهي ابي بن بيهان
 وغيرهم وروى عنه بن السمعاني وقال ابو اسحاق عن مولده فقال لم يولد في سنة ست
 وثمانين واربعمائة وتوفي ببغداد في سنة ثمان واربعين وخمسمائة
ومن شيوخه رحمه الله تعالى

لكلب عفتور اسود اللذان حاله على صدر رسود الدراية كما عده
 واحب اليها من حافته الذكي له حكمة ايضا فوق التراب
 توفي سنة ثمان واثنين وخمسمائة ومولده سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة هذا مختصر
 تاريخ بيت الخمار وفي كتاب الطينيات الوسطى والصفحة محمد بن عبد الكريم بن احمد بن
 طاهر الوزان لقي ابا اسحق المشيرازي وتفقه على والده ثم عمل ابي بكر الخندي باصبهان
 وسمع من ابي ابي القاسم ومات في حدود سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وهذا مختصر
 من كلام بن السمعاني ولم يذكر بن الخمار وما ذكر من صدرنا الترجمة باسمه وعندك ان هذا
 يكون صاحب الترجمة محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم لا محمد بن عبد الكريم بن احمد
 ولكن وقع في تاريخ بن الخمار احد موضعين واليه هو ذلك والحاصل انها فقهية ترجم المتأخر
 ابن الخمار ولم يترجم المتقدم وعكس بن السمعاني ولما ذكرتها شرح على وجه الغزالي
محمد بن عبد الكريم بن احمد بن الفتح المشهور سنان صاحب كتاب الملل والنحل

وهو ينفرد في كتابه صنف في هذا الباب ومصنف ابن حزم وان كان السطامه الا انه
 سيد للميراث نظامه يومه من الخط على ائمة السنة وسنة الاستماع الى ما يبررونه
 ما كثر بقاؤه والشمس سناني ايضا كتاب تكملة الاقدام في علم الكلام وغيره ما كان انما
 سير في القدام في علم الكلام والنظر وكان له علم بليغة لا دخل برحمة الفقه والاصول
 والكلام وتفقه على احمد كرام واخذ في الاصول والكلام عن الاستناد ابي نصر بن الاستناد
 ابي القاسم القشيري وقرا الكلام ايضا على الاستناد ابي القاسم الانصاري قال سب
 السعدي ورد بغداد في سنة عشر وخمسمائة واقام بها ثلاث سنين وكان يعظ بها
 ويظهر له من قول عبد العوام وقد سمع بنفسها بورم ابي الحسن على بن احمد المديني
 وعنه ثالثة عن مولده فقال سنة سبع وسبعين ومات سنة ثمان واربعين وخمسمائة
 هذا الكلام بن السمعاني في الدليل وقد حكاه بن الصلاح في الطينيات ووقفت على الدليل وعندك
 سنة ثمان فلم تجد في الترجمة زياده على ما حكيت الا انه روى عنه حديثا وحكاية

الصغار

الصغار ومحمد بن الحسن المهرسبه فشا بن وجصاعه
محمد بن عبد الرحمن الكندي صاحب كتاب الاكمال لما دفع في التنبه من الاشكال والاحوال
محمد بن عبد العزيز
 محمد بن عبد الكرم بن احمد بن عبد الكرم بن احمد بن طاهر الوزان ابو عبد الله بن ابي سعدة
 بن ابي العباس بن ابي سعد بن اهل الرميديس وابن رومان والمقدم على سائر الطوائف
 بها كان ممن اكايد الفقه على مذهب المشافعيون اتمكاته في ريفه عند الملوك
ومن شيوخه رحمه الله تعالى

لكلب عفتور اسود اللذان حاله على صدر رسود الدراية كما عده
 واحب اليها من حافته الذكي له حكمة ايضا فوق التراب
 توفي سنة ثمان واثنين وخمسمائة ومولده سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة هذا مختصر
 تاريخ بيت الخمار وفي كتاب الطينيات الوسطى والصفحة محمد بن عبد الكريم بن احمد بن
 طاهر الوزان لقي ابا اسحق المشيرازي وتفقه على والده ثم عمل ابي بكر الخندي باصبهان
 وسمع من ابي ابي القاسم ومات في حدود سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وهذا مختصر
 من كلام بن السمعاني ولم يذكر بن الخمار وما ذكر من صدرنا الترجمة باسمه وعندك ان هذا
 يكون صاحب الترجمة محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم لا محمد بن عبد الكريم بن احمد
 ولكن وقع في تاريخ بن الخمار احد موضعين واليه هو ذلك والحاصل انها فقهية ترجم المتأخر
 ابن الخمار ولم يترجم المتقدم وعكس بن السمعاني ولما ذكرتها شرح على وجه الغزالي
محمد بن عبد الكريم بن احمد بن الفتح المشهور سنان صاحب كتاب الملل والنحل

وهو ينفرد في كتابه صنف في هذا الباب ومصنف ابن حزم وان كان السطامه الا انه
 سيد للميراث نظامه يومه من الخط على ائمة السنة وسنة الاستماع الى ما يبررونه
 ما كثر بقاؤه والشمس سناني ايضا كتاب تكملة الاقدام في علم الكلام وغيره ما كان انما
 سير في القدام في علم الكلام والنظر وكان له علم بليغة لا دخل برحمة الفقه والاصول
 والكلام وتفقه على احمد كرام واخذ في الاصول والكلام عن الاستناد ابي نصر بن الاستناد
 ابي القاسم القشيري وقرا الكلام ايضا على الاستناد ابي القاسم الانصاري قال سب
 السعدي ورد بغداد في سنة عشر وخمسمائة واقام بها ثلاث سنين وكان يعظ بها
 ويظهر له من قول عبد العوام وقد سمع بنفسها بورم ابي الحسن على بن احمد المديني
 وعنه ثالثة عن مولده فقال سنة سبع وسبعين ومات سنة ثمان واربعين وخمسمائة
 هذا الكلام بن السمعاني في الدليل وقد حكاه بن الصلاح في الطينيات ووقفت على الدليل وعندك
 سنة ثمان فلم تجد في الترجمة زياده على ما حكيت الا انه روى عنه حديثا وحكاية

الشمس سناني

مسندتين وذكر انه سمعه يقول في المدركه سبيلت بعد اذ في المجلس عن موسى بن ابي عمير
 نقلت التفت موسى بن ابي عمير عليه وسلم يمينا ويسارا قال راى من سبيلتي في كل ارض من اجانب
 الطور ناراً **خرجت ما تفتني بكه حجاجا وعسارا**
فلم يبلغ الحبير • حاد في حلي حاراً •
فصا دفناتها دبر • ورهبانا وخاراً •
 هذا المخلص ما في دليل في السجاني وفيه مما فتح شيخنا الذهبي ان بنه السجاني ذكر انه كان حفيفاً
 بالميل الى اهل الخلاع يعني الاسميكية والعمرة العم والنصرة لخطا به وانه قال في الحبير
 انه منكم بما لا يحاد والميل اليهم قال في التشيع بنهم مختصراً فاما الذي لا يتبع من ذلك
 وانما ذكر في الحبير وما ذكر في مدائنه فلهذا لا بد السجاني كان نصاً في الفقه والتعليلات
 ذلك ويصح في ان هلا وسر عليه بن السجاني في كتابه التعمير والافلام لم يذكر في الحديث لكن قريبه
 صاحب الكتاب في لولا خطبه في الافتقاد وميله الى اهل الزيد والحاد فكان هو الامم في الاسلام
 والطائفة السليمانية وقال كانت بفتنا محاورات ومناوصات فكان يبالغ في نصرة
 مذهب الفلاسفة والديع عنهم هذا الكلام الحسور رزمي • •

محمد بن عبد الملك بن الفضل بن الحسين بن الفضل بن ابو الامام
السوافي كان اسما فاضلا روي عن ابي البركات العفاري وعبد الخالق الثعالي
 وسعد الخير ومحمد بن طراد الزين وغيرهم في فقههم يفتي وين علي كالداد بن علي بن ابي بصير
 علي محمد بن يحيى ويحيى بن محمد بن علي بن منصور بن الدواز ذكره ولده الامام الرازي في كتاب
 الامالي والقرية الرواية عنه وفردته حجة على الجاهل لمر القبر روا عنها في فقهه في مجلس
 عبر ما في المجلس المتقدم عنه وقال عنه وقال الذي سمع حقه بعفة الذي وحسن السير
 والجد في العلم والعبادة وداثة اللسان وقوة الحيات والصلابة في الدين والمهابة عند
 الناس والبراعة في العلم حفظا وصنفا ثم اثنانا وانا واما وكما دراهم ثم اذ اوروبا
 قال واقبلت عليه المنفعة فمروا به فدرسوا فاد وصنف في الحديث والفقه والتفسير
 وكان جيبه الحفظ سمعته يروى سمعت البارحة مقلدا فيما احتل من الآيات المفردة
 والمعطوات خاصة فذكر لانا • قال وحكي في الحسين بن عبد الكريم المودون وهو حلي
 صالح ان والدي خرج ليلة لصلاة العشاء وكانت ليلة مظلمة فمررت بقرية نورا حسبت ان منه
 سراجا فلما وصل الي لم احد معه شيئا فذكرت له ذلك فلم يجبه وتوحي في حاله وقال
 لي اقتل علي شأنك قلت وسباني مع ترجمه ولد ما لي شيء هكذا فكلمه فحلل نوع
 هذه الكرامة من الوالد والولد • قال الرازي ولعل الله ان يوفقني لما هممت به
 من جمع مختصر من مناقبه قلت ونقل عنه في السجاني في مواضع كثيرة حاشا

الشيخ

البصم وفي الجنازة في موضعين والبيع والشهادات وفي الصلاة في اشارة الاخرس فيها نقل
 ان العترة ايجاب في انفاذها بانها تنظر وانها لا تنظر والله حكما به رجاءها لا ينظر ثم حكي هو
 اعني الرازي وجهين في المسئلة في كتاب الطلاق ومع عدم الطلاق • توفي والده
 الرازي في شهر رمضان سنة ثمان مائة وجمجمة
محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ابي الحسن بن علي ابوا بكر المهدي من اولاد
 المهدي بن ابي صفرة علي ما ذكر بعينهم صدر الدين الخندي ابوا بكر من اهل اصبهان
 كان زينا والقدوة عند السلاطين قدم بعبه اذ وولي تدريس نظامية وكان
 يخطبها ويحاج القميس • وسمع باصبهان ابا علي الحارون وعاش ثم بن احمد وابا القاسم
 اسماعيل بن الفاضل بن احمد بن السجاني وطبقته قال بن السجاني كان اماما فاملا
 مناظرا لخلدوا واعطاء مليح الوعظ في النفس هو • قال وكان بالوزراء اشبه من العلي
 ثم قال وكان يدرك الحديث علي راسه لم يبر من حفظه •

ومن شيوخه

انفق حيسورا واباستق الرزقي • ولا تحف حيشية الملائق
الشارع الكفا اذا فتولوا • ان فاق شحم فافان
 وكان موصوفاً بحسن المتأخرين ويحبر العباد فيها وكان له رياسة في شيوخه وهو الميوسوف
 خرج الحاصب في الزين يد فمد له ثوبه بن عبدان والكفرج نام في عافية واصبح ميتا في الثاني
 والحشرين من شوال سنة اثنى عشر وجمجمة • قال بن الاثير ووقعت
 لورثته فتنته عظيمة قتل فيها خلق باصبهان •
محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخندي ولد له ولد المقدم ذكره
 كان يلقب بلقب جيد • صدر له ليد قال بن باطن ان انتهت اليه رياسة الشافعية باصبهان
 بعد موت ابنه ورد بغداد في سنة ثمان وعاش ثمان وجمجمة واستوطنها وانفق عليه
 الكيفية بالم يتبعه علي احد من ائمة له وولي النظر في اوقات النظامية وصار يخطب
 ثم خرج مع الرزقي بن ابي الحسين بن الفصاح من حوزة التي حوزستان ثم الى اصبهان
 ومكها وان له في المقام باصبهان وفي الاخير سنه فموتت مبهما امورا ذات الي
 الروحنة بلها من قال انه درس على بن الخندي من قبله وكذلك في احاديث الحارون
 من سنة اثنى عشر وجمجمة • وكان له سبع شيا من احاديثه الا انه لم يبلغ من الزوايد
محمد بن عبد الملك بن ابراهيم الهمداني المقدم في ابي الحسن بن الشيخ ابي الفضل
 ولد له نصف ستمائة سنة ثلاث وستين واربع مائة وسمع ابا الحسين بن المقنن
 وطرا الذي يروي عنه في الحارون بن عساكر وعمره وله تصانيف كثيرة قال

بنه الخيا رخم فز الشاويخ وله الدليل على تارخ بن جبرير والدليل على الدليل الذي عمله الورع
ابو اشجاع لم يرخ سلوبه وعموان السر واخبار الرزاز وطبعت الفقه في نوح حياة
في سنن سنة احدى وعشرين وجمعها به
محمد بن عبد الملك بن عبد الحميد ابو عبد الله بن الحسين الفارسي الشيعي الصالح الفارابي
صاحب الاحوال السنية مؤلفه سنة ثمان وخمسين وقدم بغداد في صا
واستوطنها وقد اطال من الخيا ترجمته وذكر ان بعضه دون كلامه في المصنفون فانه من
تلامذة ابي القاسم المارون بن الخلد وانه حدث عنه ومن كلامه في الحب بسطوه سلطان
الحمال مقلوبه وصحبا منه الحسين مصروب ما حوز عنه سلوب ثم رغبته عار بغير
كل مدعوية طال في افاق العيوب مصباح حبه يتوهج في راحة وجد
بنار اوله بالحبوب شهاب ثوته ويكده في قلبه وكده الالهوس
ومن شيوخه
اذا الخواك السنان نهايه من العلوم فاكثر شيوخ ابد
وقل فلان جزاه الله صاحه افادتها والقر والكمدا
قال بن الخيا كان يتكلم على الناس في كل جنة بعد الصلاة بجامع الفقه كجلس على اربعين
ويقوم قائما اذ اجمع في الكلام وسئل ان يقول له كذا قال وكان زاهدا فحتمت شفا مات
في رجب سنة اربع وستين وجمعها به رحمه الله تعالى
محمد بن عبد الملك بن محمد بن محمد الكرجي باجم ابو الحسن بن ابي طالب وله
سنة ثمان وخمسين واربعين وسمع الحديث من ابي بن عميلان الكرجي والي القاسم
علي بن احمد بن بيان الرزاز والي علي بن محمد بن محمد بن نهران الكندي والي الحسن بن الخلان
وعنه وروى عنه السمعاني واليازمي المدني وجماعة وصنف تصانيف في المذهب
والفقه سيرة وروى عنه له على كتاب الدراية في علم الشرايع وساد ذكره من سائر ان شاء
فقال بن السمعاني منه ابو الحسن من اهل الكرج رايته بها امام ورع عالم قد فقهه موت
محدث شاعر ادب في مجموع حسن اتم طوك سخن في جمع العدل والشر فوهان شافعي المذهب
الا انه كان لا يفتي في صلاة العجم وكان يقول ان سنا المشافعي رجعا له فاراد الحديث
ما تذكره في حقه واخباره وقد سمع يفتي ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك الفتنة
في صلاة الصبح فقلت ولذا لا يراى في كتابه الدرابع الفتنة في الصبح غير ان
في الحديث بل صحت عنده لم ارضى الا في صلاة صفت الكتاب على مذهب الشافعي ثم فقه
فيه خلا في فقهه فلما صحت الحديث وامامه عثمان في غاية الصلوة صحة الحديث
وهي ان الرسول الذي ذلك لشدة بديع عليه عسير وكونه يغير مذهبها للشافعي وهو ايضا صاحب

ص

وقد حاربت الشيخ الامام الوالد رحمه الله في هذا وكان سببا لتصفينه وصنفه المسمي لغيري قول
الامام المظهر اذ اجم الحديث هو مذهبهم وقوله كلام محمد بن عبد الملك هذا وان تركه لآخيه تنوت
الصحيح ثم تنبئ له عدم محته وان العجمي سبى الله عليه وسلم لم يترك تنوت الصبح والمانترن
الفتنة على كل واحد وكان واطال الشيخ الامام منه واطال في تخرجه من اراده قال
بن السمعاني وحكي لي الكرجي قال رايته ليلة الشيخ اما سمي في الشيوخ اذ كان في اليوم فقلت
عليه واردت ان اقبل به فاعرضه عني واستمع فقلت له باسدينا انما من جملة غلامنا
وان ذكر المهدى منه تصنيفك في الدرر فقال لي لم تركت الفتنة في صلاة الصبح فقلت له
ان الشافعي قال اذ اصحاب الحديث هو مذهبهم وشرع منه في شرح الحديث وهو يصح في الراجح
ان يشرح وجمعها من قبل وقد حكي الخيا فط ابو احمد الدمشقي طهرا الحكاية وذكر
ان هذا الكرجي من اصحاب الشافعي الشيخ ابي اسحق وعلما اخذ ذلك من قوله انما من
علمناك والمدكر لم يجمعها با اسحق ولا راه وانما اعتراف الله لئلا ريبه فتابه وقد حكي لي الذي
رجعه عن شيخه الدمشقي هذا فقلت له لسر الامور كذلك ولم يكن والذكي يكون ترجمه هذا
الكرجي فقلت عن بعد اني كتابه معنى قول الامام المظهر اذ اجم الحديث هو مذهبهم
وقال تعالى اني عبد الوهاب انه ليس من اصحاب الشيخ ابي اسحق ولكن من اصحاب اعمامه
وكان يدري كتابه وكان الوالد رحمه الله يفتي ما قوله فلهذا يجوز ان يعلما لباي تصانيفه
ما كان يجمعه مني ويبلغ منه موقع الاستحسان احسن منه جزاء وقد ذكره في الشرح في
كتابنا انه اخذ الفتنة عن ابي منصور محمد بن احمد بن محمد الاصمعي عن الاسام
ابي بكر عبيد الله بن احمد الدرادي عن الشيخ ابو حامد الاسعدي بن محمد بن ابي السمعاني
وله قصيدة باينة في السنة شرح فيها اعتقاده واعتقاد السلف ثم يقول ما بينت
فتناتها عليه في دار الكرجي فقلت ثبت لما هذا الكلام ان ثبت ان ابي السمعاني
قال ان لهذا الرجل قصيدة في الاعتقاد على مذهب السلف ووافقه للمسنة وامن
السماني كان اشعر في العقيدة فلا يجوز ان الاعتقاد على السنة واعتقاد السلف
الا اذا وافقت ما يعتقده كذا وهو رأي الاشعري اذا عرفت هذا فاعلم اننا وقفنا
على قصيدته فقوا التي هذا الشيخ وتلقب بعبوسا لقصا يدعي سموسا العقائد ما فيها
من اهل السنة وواجب بالتجسيم ولا حيا الله يعتقد هالولا حيا فابدا لا ينام كان وشكل
منه في الاشعري اخرج كلامه وانتوري عليه اية اخترا ثم رايته شيخنا الذهبي في كلام ابن
السمعاني الذي حكيت ثم قال **قلت** اولها
محا سن حسي بدلت بالمحاييب وسمعت حودي سوب وصل الحبايب
معا يدهم ان الابد بداته على عرشه مع علمه بالخوايب

ص

سنة فقي كرج والدين حون اهله يدور به البديع باشر دايه
 محبته وما يتحرك الاظفار بعدة مخالفة حذر الراسين كل جانب
 الكبرياء الساكنة في حركته وكلمة يخشى مولد المشافهة وسنة السنة المحبته
 واقول اولاً اني ارتبته في ابرهه النقص به ووجهه لتبينه الي هذا الرجل وعلى علي
 ظني انها اسكنه وبنه عليه كلها وبعضه والذي يدعي انها ملكه وبنه عليه كلها ان ابن الصلاح
 ترجم هذا الرجل وحكي كلامه من السمعانيين الا فيما يتعلق بهذه النقطة فلم يذكره بخوارزم
 يكون ذلك قد درس في كتابه السمعاني ليقبح به السنة القسيده الي الكرخي وقد جرى كثيرا
 مثل ذلك ويو بد هذا ايضا ان ابنا السمرقنديين كثير من شعوره ولم يذكر من هذا القسيده
 بيتا واحدا ولو كان قد قرأها عليه لكان يوشك ان يذكر ولو يوضحه ويحتمل ان يكون له بعضه
 ولكن ريب ان الابيات المقتضية للمستحجم والكلام في الاشفاق ويو بد ذلك ان القسيده
 المشار اليه تزيد على المائتين والاربعين واب السمعاني ثمان تزيدي على المائتين وكما هو هذه الجوان
 انها تزيد بدون عقد واما ما كانت مائتين واربعين لكانت تزيد على المائتين واربعين
 ويو بد ايضا ان ابناها عزها سبعة فان بعضها ستون مقبول ولقنه شعره ويوضا وهو
 المشتمل على الفبا في غاية الرواه لا بد منها به من حينه المنشد وها انا احكي لك بعضها
 ناولها بحسن جميع شائها بالمحابيه وسعدت فودي سوب وصل الحبابيه
 واقبل شيبه والسفينة اديرتة وقرب من اجزاها كغارب
 منها والمين برد الحزن ما قلت آهه والجزن بدني فاصيا المشايبي
 وهذا كله مقبول لا يصل الي درجة الحسن ولا ينزل الي درجة الرد كما يحرف ذلك
 من يد في الادب

مسألة
 عفا بدم ان الاله بذاته على عرشه مع علمه بالخوايب
 وهذا من اسرارها وكلمة من ما ينكر حشاها الاقواله بذاته وهي عبارة سبقة لها ابن ابي
 زيد المالك في المرتسالة الا انه بعثت مع مردودها من قوله على عرشه مع علمه بالخوايب
 كلام لا ارتبنا منه لبعضه بعضه فانه لا يرتبنا طالع العلم بحسب الاله الاستواء وقوله العواليبي
 ان اراد جمع عيب فهو كذا فان العيب لا ينفق ولا يجمع لانه اسم جنس وليس جمع فجمع عيوب
 وان اراد جمع غائبية ثم ساق ابانها في الدين والكنف والصوت والصوت والصوت ووضوح العدم
 والاصابع والصوت والعيب والحيا والحيا ذلك ولربيه كبراسد الا ان جوبه دليل منه على محالة
 التجميع فانه لم يزد في السريعة مجمعة بل مستفقه وفي كل مكان ثورية لشكر ترشه الي اللاد
 فاذا جمعها مع امك صلا لا يبين ثم ذكر التجميع والتجهم والاعتزال والسرفه

والاجرا

والارجح وجمع الكل في بيتين **تم قال**
 طراحي تجسيم وطرق تجسد وسيل اعتزاز مثل نسج العناكب
 وفي قدود الرقص طرق عتيبه وما تترك في الارحامه بعد ما ع
 وحيث تقار الاستدراك تحت ايضا هي بلزبه تلوي المشاغبة
 يربط هذا الاستدراك معاله ونقشيه ناسر فاشه
 فينتي نقا صيلا ونقبت جعله كنا قنصه من مرسلا والارجح
 بروك امات الصفات برانيه نحرانه في الدين حروا خارب
 وحجم بالسا ويل من سقا العودك ونحلب اعمارا فاسام بحالب

وهذا الكلام من لا يخفى من الله والحزم على كسلا يلاخ فان اهل البديع الذين اهل البديع حفا
 بلا خلاف بين المحدثين وانفقوا وهم الحسية والحجسية والمعتزلة والندرية والرافضة والمزجيه
 لم يتخلل بهم الاي بيدين واحال في الاشاعر ف ولا يخفى ان الاشاعر الماهم نفس اهل
 السنة او من اقرب الناس الي اهل السنة ثم قوله ان مقالة الاستدراك تحت مع رد عن
 الكلام ومن المخط الاقتران يعجبني من كلام الشيخ كمال الدين بن الزيلكا في رد على يد
 تيمية قوله ان كانت الاشاعر الذين فهم القا من ابواب الباطن والاشاعر المراسم
 الاستدراك واما المحدثين والجزايل وهم حرا الي الامام محمد الدين فحانيت فليسجد الانبياء
 والصحابه فحل واحول ان كان هؤلاء الظار والاشعوري بجله تليسر ولا انما والصحابه فظن
 قباله والمسلمين ثم قال بجواب الاستدراك ولم يك فاعلم ودين وانما ايضا عنه كانت في هذا
 وفي هذا البيت من الكذب ما لا يخفى على لبيب فان احوا من الظواير لم ينكر علم الاستدراك
 بل اتفقوا على انه كان او حد عشره لا يختلف في ذلك لانه يتسبه الي السنة ولا من يعنيه
 الي البديع واما دينه فاتفقوا على زهده وورعه **تم قال**

وكان كلامها بالاحسانه ما سواوت مائة ذوا السواب
 وهذا البيت كذا لم يبلغنا انه مات الاكمات غير من العاصم ولم يحتمل بالاحسا
تم قال كذا اهل راسر المصلا لانه قد نفي فقتيل وصلين الحمي والستوار
 للحمد وحجم والمربى لجره وذا الاستدراك المشتمل سردايه
 فتعجب اليه ما اجراه على انه ابي بلبنة انبلي بالاشعوري وقد مات على فراشه حقا انه ومات
 يوم مات المسلمون يكونوا اهل السنة بنوحون وامي صلب او فذل كان وكيفية حبه بينه وبين
 حبه وحجم والمربى وهو نلثة لا يختلف في بدعيهم وسواهد رقيتهم واما
 اسرد هذا الشعر واسمعه **تم قال**
 معايعم نوحى على مدح غيرهم وذا المبتلي المقتون عيب الحبابيه

ع

عيب

ففي حقه انه جعل شيخ الشريعة شرفا من هولا المستند عن هذا ما اوردت حكاية بنده من اول ما ذكر
 اعداه من الوجود كان ابي والاعلى على النظر انها مطلقه موضوعه وصلاحها فيها من الحرافات
 من لا يتجسس يتم قوله فيجهدنا لما كانا من كان وان يكن هو هذا الكفر في فتن شرا
 الي الله سنة الا اني على قطع بان اني السعالي لا يتراهن الايات ولا يستعمل روايتها وقد
 بيئت للامم الفرائد المدا على انها موضوعه ما فيه كتابه في الكفر في سنة اشهر
 وثلاثين وثمانين بدوا وروى السعالي كثيرا من شعره وقله لا بأسه وليس فيه الا ما اذا وقت
 عليه اذيب وعلى الايات الفتيحة التي اشتمت عليها هذه القصيدة. قضي بان قابل هذا
 غير قابل ذلك **قال** ابو الحسن الكرجي في كتابه الدرر ان خلاص المعاني في البيع
 جاز في الاحبار والرهن والهدية **قلت** وينبغي ان يكون الاصح في الاحبار والرهن والمخار
 والواجب عدم الاكتفاء لا عرف من هولا اعادة خلاص البيع والهدية هو ذكر في كتاب الدرر ان
 يحرم اكل المشوا الذي يطبخ حاراً فيجنس بخار منه لانه سم قاتل وكل ما يشترط في القاتل
 الا انما الاذن والكم المنتزعتين وقد حكى في الروضة وحده انه يحرم اكل اللحم المثلث
 ايضا وان العراين قال انه يحرم على هذا الوجه ولم اجد في الزيادة من كلام العراين وصا
 ذكره الكرجي في السنن ان مع انه قاتل نظراً عدلاً ثلاث منه **قال**
محمد بن عبد الملك بن محمد الجوسفي ابي ابو احمد الاسفرايني وجوستان
 من حماة في حلة نيز **قال** في السعالي امام فاضل مستد في حسن السيرة قبل الاختلاط
 بالناس تفقه على العزالي بنو ادا وسبحن ابي عبد الله الحميدي الحافظ قال ولشئته باسدي
 دخلت عليه منبراً به ففتنما دعاه فكتبت عنه بغيره في غير السنن **قال** انشدني
 ابو انصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري في لفظه **قال**
 رب اخ سمعته فداي **قلت** من قبل اضطره **قال**
 ذلك لا في رخصت رسته **فلاح** ان **فلاح** **قال** في
محمد بن عبد الواحد بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن احمد بن العباس بن
 ابو جعفر بن ابي المظفر بن ابي طالب من بيت الفقه والرواية والقضاة ولد يوم السبت
 ثاني عشر ربيع الف سنة ثمان وثمانين وتفقه على احمد المهدي وابي منصور
 بن الرزاز وسمع الحديث من عبد الله بن محمد بن الحسين وابي السواد بن عبد الله بن محمد بن علي
 والقاضي ابي بكر محمد بن عبد الله بن الانصاري وابي منصور محمد بن عبد الملك بن جردون
 وابي القاسم احمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن علي القدرسي وسعيد بن
 هبذاه و محمد بن القاسم الازدي وغيرهم وكان له احازه سنة من بيان الرزاز ولم يقصا
 بحرم دار الخلافة ثم عزله لان سببته على ما ذكره بن النجار لم يحد ودرس بالانظمة ببيان

عز

عند موت يوسف الدمشقي **قال** في ثاني عشر ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثمانين **قال**
محمد بن عثمان بن معروف ابو بكر السعالي **قال** في ثمانين سنة خمس وثمانين وثمانين **قال**
 بن المبارك بن السعالي **قال** في ثمانين سنة خمس وثمانين وثمانين **قال**
 المراد في الروايات انها من مؤاخي در بنده وعشيرة نفع العين المهمة بعد هاشم
 بعجة ثم ما احذ الحروف ساكنة ثم را **قال** في ثمانين سنة خمس وثمانين وثمانين **قال**
محمد بن علي بن احمد بن نظام الملك بن الحسن بن علي بن اسحق الطوسي ابو انصر بن ابي الحسن
 ابن الوزير نظام الملك ابي علي تفقه على اسعد المهدي وعلي بن عزم ودرس في الفقه
 ونولي القدر في سنة خمس وخمسة عشر لله ثم عزله ثم اعيد ووفى من اليد النظر ثم اوفاه
 وكان له حيا عدلين وحرره واصره ثم عزله عنها ثانياً واعتقله من يد ثم اخرج عنه
 فخرج من دار الجنداه ثم قدم دمشق ودرس بالفقه وعلومها في الحين فاته **قال** سمعته من
 ابي منصور بن حنبلون وابي الوقت الحنكلي وامي زرعة طاهر بن محمد المقدسي قال في النجار
 وفا اظنه روي سنبا لانه مات سنبا **قال** في ثمانين سنة خمس وثمانين وثمانين **قال**
محمد بن علي بن الحسن بن احمد بن علي بن السعالي وروي ابو المظفر القدرسي من اهل جنداد
 سمع ابا الخطاب بن المطهر والحسين بن احمد بن الطحطاوي واما المصنف بن حنبلون وغيرهم
 روي عنه الحافظ ابو اسحق بن النعماني **قال** في ثمانين سنة خمس وثمانين وثمانين **قال**
 بالفرايز والحساب وكان له دكان في سوق الرخاينير يبيع فيه العطر والادوية وكان
 القدر يقرن عليه الفرائير في ذلك قال وكان في سنة خمس وثمانين وثمانين **قال**
 واربعه بهذا الكلام من السعالي في الالساب ورا في اليد برانه ركب دين فخرج ابي بلاد
 الموسر ثم خرج منها الي بعض ثغور اذربيجان وهاشمة قال بن النجار في حنبلون بنظر ابي
 القدر احمد بن صالح بن شافع الشهادة انقلد بنا الحنبلون في هذا الرجل بخلاط في سنة
 خمس وثمانين وثمانين **قال** في ثمانين سنة خمس وثمانين وثمانين **قال**
محمد بن علي بن الحسن بن القاسم بن ابي بكر السعالي قال بن الصلاح فاضل
 وابنه فاضل و ابو افاضل هو ابي القاسم بن علي المياجي و ابو احمد بن القضاة **قال**
 صاحب الشيخ ابا اسحق الشاذلي **قال** في ثمانين سنة خمس وثمانين وثمانين **قال**
 القضاة يمدان قال وكان فاضلاً كما حسن الظاهره روي لنا عنه ابو الفتوح
 محمد بن ابي جعفر الطائي يمدان **قال** في ثمانين سنة خمس وثمانين وثمانين **قال**
 سمعت القاسم محمد بن علي المياجي يمدان يقول كنت مع ابي اسحق العمري وانا في مجلسه
 فلما كان يوم النظر لانه بعث المتفتحة عنده **قال** في ثمانين سنة خمس وثمانين وثمانين **قال**
 ابو المعالي بن الجربني جاسراً فقال له صلى الله عليه وسلم وادنا مننا نافعنا لابي المعالي

عز

لم استدل قط بهذا الحديث في هذه المسئلة لانه لم اعرف صحته فالان استدل به فيما بعد استدل
الشيخ به قال في الصلح لا يخلو عن صحة الاستدلال لصحة الحديث في نفسه فانه لا يخلو
فيه مثل هذا منه **قلت** والدليل على انه لم ينعقد ذلك قوله استدل به قط في هذه
المسئلة فان هذا الخلد بينهم انه يستدل به في غير ذلك كما ان عدم استدلاله به لخصه لم يستدل
لا فيه ولا في غيره ما في نزحمة الشيخ ايا سقى عند بعضهم ان الشيخ حين خرج الخراسان رسوا
صحة جهته من اصحابه العقل لا ستم على المياحي والمارا د بن علي المياحي هذا فخلط في اسمه
فان ابا ه عليا المياحي ما **ت** قبل ذلك نسخة احديك وسبعين

محمد بن علي بن عبد الله بن احمد بن محمد بن ابي اسعيد الجعفي والجلابي العدلي
وحاوان من ولد من الاكراد سكنوا الكوفة وقد كان ياتي عبد الله ايضا فنفقه بهذا في الكوفة
والشام والكنان وسبع وتيمز وسبع من ابي عبد الله الجعفي والجلابي وسعيد عبد الواحد بن الاسود
ابي القاسم الغنصيري والجلابي والشمس القاسمي وقد اختلفت على مولفه القاسم الحسوي
وله شرح المقامات وعيون المستوفى والعدوق بين الدواد العيز وحديثه كتاب الكام العام للفرزدق

ومن شيوخه رحمه الله تعالى
سلام على عهد الحسوي المتقادم وايا من اللاتي تحرعا حاسم
ودار الفتا الوجه فيها وسكنه نعمتا به مع كل جور انعم
سوابق النبي الهوا وشارك العهد الصبر الموصل الى الامم

قال سبه البخاري لجنان مولده في سنة ثمان وستين واربعمائة ولم يورخ وفاته
ولم يحد بن علي بن عبد الله انرا عبد الله العدلي الجعفي الجعفي من نسل امة الخراساني والشمس الكوفي
وابو بكر الشامي لقبه المحدث ابو العواس الحسن بن سعيد الله بن شافع الدمشقي باربل
وسبع سنة وكذا شيخنا الدهري بن علي بن ابي عبد الله بن جهم بن خالد بن ابي بصير بن ابي بصير
محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن تاسر الانصاري ابو بكر من اهل حنبل احدي بلاد
الانديلس دخل ديار مصر والشام والعراق وخراسان وماوراء النهر ولفي الامة ونفقه
لسنجار حتى مهرب المذهب والخلق والكبد ثم اشتغل بالحدثة وسكن بمصر ثم عاد الى
لخدا اعيد فتمت الغزوة توجه الى مكة ورجع وانصرف الى الشام واستوطن مدينة حلب
الي ان توفي بها سمع به دمشق ابا الحسن بن علي بن مسلم السلمي وبيده انا القاسم بن ابي بصير
وملقب بورا بالقاسم سهل بن ابراهيم الحسوي وعمره ايام منصور محمد بن علي الكراخي
روى عنه ابو المطير عبد الرحيم بن السمعي وعمره توفي بحلب سنة
سنة ثمان وستين واربعمائة

محمد بن علي بن عبد الواحد ابو رشيد من العدل طبرستان كان زاهدا متفكرا

وغيره

في بعض الجزاير وحده سنة عشرين ثم رجع الى اهل قزو في بالسنة الاحد لثلاثين سنة
حاديك الاولي سنة ثمان وعشرين واربعمائة وقيل معدون هناك يزار ويذكر به وقد ولد
سابع عشر حاديك الاحتره سنة سبع وثلاثين واربعمائة **محمد بن باطن**

محمد بن علي بن عمرو الخطيب ابو بكر من اهل بروجرد قدم بغداد ونفقه على اسرار الدين
ثم سافر الى خراسان واقام بمصر مدة نفقه حتى برع وسمع الحديث هناك من جماعة ثم رجع
الى بروجرد سنة ثمان واربعمائة والاعتماد على طريقتي الزيد والكلوب والانقطاع الى الله تعالى وحج
مولده سنة اربع وتسعين واربعمائة ومات سنة خمس وخمسين واربعمائة

محمد بن علي بن ابي علي القلي صاحب كتاب احترازات المهذب وله كتاب اخر في مشغوب
الغاية في اسرار رجاله وله مصنوعة حافل في الفرائض كان من اهل العز
محمد بن علي بن محمد بن الحسن ابو عبد الله الرضي المحزون بابن المتقنة فقيه فاضل صنف
كتباها **ت** بالوجهة ثلثة الثلاث فاشهر في العهود سنة سبع وسبعين
واربعمائة عن شاش بن سبه ارحنه بن باطن

محمد بن علي بن سفيان بن زياد الكازري بقشتيد الامام وكسروا والمرام نسبة ابي
الازهر بن سفيان بن طبرستان ابو جعفر **ت** ابا السمعان صاحب كتاب دين حديص
على طلب الحديث قال وسمع به بن سفيان ابو اسعد الحيركي وعبد الغفار الشيرازي وسيد
الديار الحاشي الدرواني وعمره روي عنه بن كمال المبارك الخفاف **ت** وفاته
سبع مائة في ثمانين سنة ثمان وعشرين واربعمائة بالمارستان الحسني

محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن ناصر فقيه الشافعي
ابو المعالي بن علي بن القضاة روي الدين بن عاصم الفقيه المشيخ بن عاصم الفقيه ابي القضاة
القوي بن العثماني بن علي بن ابي بكر بن روي **ت** الخزي وله سنة خمسين واربعمائة
على جماعة وسمع من والده وعبد الرحمن بن ابي الحسن الدارابي والنصاب هبة الله بن عساكر
وجامعه روي عنه الثرياب القوي والمحدث بن عساكر وجماعة وحديثه بالاهواز واحمر بن ابي
الحسين وكان فقيها اديبا منسوبا لميل في فقهنا اباها بشاهه كان عالما صالحا حسن الخط واللفظ
وسهر في بيت المقدس فكان اول من خطب بالمسجد الاقصي بعد ما تظاول كثير من الخاص من
له فلم يتقدم عليه غيره وانما تلك الخطبة الهدية المختصه بتجديد الكتاب الحسري
ثم قال رحمه الله نعم الاسلام بعصره ومثل الشوك بعصره ابو احمر الخطيب وكان له
من العزوم مائة ثلاث وثلاثون سنة وكان يتولى ناظر الجهاد الاموي بنفسه واسمها الى ان
موجر د على يمينه فنيه السر بخط كوفي بعض ابيعين ونظما هرب في الحجة الشريفة
فبيان ذلك في بعض مناسكته وكان متوسلا في القسري في اول السن في الحكم عن ابي بصير

5

فصل

وبدل النفس في نصره الحق . والمصلاية في الدين . والظهار رحمة اليقين . وما ينصاف
 الى هذه الشيم . من سعة القسوس وشدة الكدر . والتخلي بالقصوف والكراهة . والتخلي
 لوطان العباد . والاستحسان لوصف السيادة . والغور في اخذ علم بالمشاهدة .
 وقال ابن السمعاني امام واعظ حلوا الكلام حسن الروع في جميع الحيوان . نظريين
 الاشارة وحلوا الايراد وكان اوحد وقت في مذهب الاشعري . وله في القسوس ثلث اربع
 وكلام دقيق صفت في الحقيقة كتابا مشهورا كتب في الاسرار وبيان التقلب ونبه
 الاسرار وعدهم ذلك قال وورد في داسة سنة خمس عشرة . وطهه له الغيور التام
 من الحاضر والاضام وكان يتكلم على مذهب الاشعري فثار عليه الكتاب له ودفن في قبر
 فامد المترشد ما خافه فخرج الى ان ولي المتقى فناد واستوطن بغداد فلم يزل يظن ويغير
 مذهب الاشعري الى ان عاد في القبر على ما خافه فخرج في سنة وادركه اجله . قال
 الخافط رحمه الله بلحق انما لم يوفقه له الواقعة بعد اذ اجتمع اليه جماعة من اهل بيته وشيوخه
 اليه ما يتوحدون من وحشة مناعة فقال له في ذلك حين قال فكان قال خافط بن زياد
 متوجه الي خراسان فاصابه مرض العلق فمات غريبا مطورا شديدا ودفن ببيظام التي حيد
 قبر ابي يزيد البسطامي في سنة رستم ثمان وثلاثين وستمائة . وحكي جملة من اهل
 لبيظام ان قيم مسجد ابي يزيد راى في المنام وهو يقول له عند الحياجي . وكان في صبا فتبين
 فقد م الشيخ ابو الفتوح وعمل لموقف واقام ثلاثة ايام ببيظام فمات قال وبلغني
 من وجه اخر ان قيم مسجد ابي يزيد راى ابا يزيد في النوم في الليلة التي في مسجده
 دفن الامام ابو الفتوح وهو يقول له عند امته التي جنبني رجل صالح فاحمله فبني
 فاصبح اليقيم وحزن القوم وبلغني العجبة التي قدم به فيها فوجدت قد ماتت فكم منه الحبيب
 ومن رده اخر روى ابا يزيد بكثير الرماط والابنية التي فيه ما وقدم الشيخ ابو الفتوح
 قال الخافط وسمعت خطيب لبيظام يقول في حيزه حيزه الشيخ ابو الفتوح وكان اهل
 حاق في القبر وصد روى اربع اصابع وفتنوا له وتحدت من الضيق فاذا انا بعد ذلك ابينة
 كثير في القبر وكانه اخذ من يدي فاخذ في الغثي والضحك من القبر وانما لا تغفل وقال
 ابن السمعاني وقد ذكره امام واعظ حلوا الكلام حسن الروع في جميع الحيوان .
محمد بن الفضل بن علي المارستاني الامام ابو الفتح وما رشك بنوع اهل بعد ما
 الذي سألته عن اهل السورة ثم ما ضمن قرا طوس من حيا تلامذة الخراساني سمع ابا الفتح
 الرواسي وبعثه اليه احمد الكنتشامي واما عم عثمان بن محمد الطرازي وغيره . سمع منه
 ابن السمعاني وولد عبد الرحيم بن السمعاني قال ابو اسود بدع في الفتوة كما وصفنا
 في الفتاوى حسن الكلام في المسائل عارفا بالاصول قلت وهو شيخ الشيخ شهاب الدين

الطوسي

الطوسي وكان يلقب بالفخر توفي يوم عيد الفطر او في رمضان سنة تسع واربعين
 وجمعا به في فتنة العز قيل مات من الخوف .
محمد بن القاسم بن المظفر بن علي الشافعي زكريا الموصلي ابو بكر قال في الحافط بن
 كذا كان يلقب له ولدا بار يلد في سنة ثلاث وخمسين واربع مائة اوسعة اربع وثلاثة
 في الشيخ ابي اسحاق شيرازي وسمع منه ومن ابي نصر الزينبي وعبد العزيز بن علي
 الامطلي وابي بكر بن خلدن الشيرازي وابي حامد احمد بن محمد السجاعي وغيرهم يتردد
 ويلاذ خراسان . روى عنه ابن السمعاني وابي عماد وعمر بن طبريز وجماعة ولم يلق
 بعد بلاد من بلاد الجزيرة والشام قال ابن السمعاني كان احدا القضا المحروفت . توفي
 بعد اذ سنة ثمان وثلاثين وستمائة .
محمد بن فنان بن حامد بن الطيب ابو الفضل الانباري . نفعه على ابي اسحق الشيرازي
 وكان من اعيان تلامذته وكان من صهرا الفخر الاسلام ابي بكر الشافعي وخالا لا واد .
 ولد سنة خمس واربعين واربع مائة وولي قضاء البصرة والتدريس بها بالدراسة
 النظامية . حدث بلسان عن شيخه ابي اسحق . روى عنه ولده القاضي ابو المعالي
 محمد بن توفي بالبصرة ليلة الحجرة ودفن يوم الحجرة حادي عشر رجب سنة ثمان وستمائة .
محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله بن محمد ابو الحسن بن ابي القاسم بن ابي
 احاديث المذهب ولد سنة خمس وسبعين واربع مائة وحدث عن ابي عبد الله الغساني
 وابي الخطاب نصر بن العجل ويا بنت بن بندار وابي عماد السمرقندي وجماعة
 السراج وابي بكر الطوسي وابي غالب الباقلي وابي الحسين بن الطيرزي واهل بيت
 روى عنه عبد الخالق بن اسد وابو اسيد بن السمعاني وحدث طار في الكوفي والفتح
 بن عبد الله وجماعة اخرهم وفاة ابو الحسن الفطحي . ونفعه على فخر الاسلام الشافعي
 وصنف توجيه التبيين وهو اول شرح وضعه على التلمية . وله في يد خط بخط ابي اسحق
 اخذ خطه في الفتاوى في كس خطه لا الخافط الى الفتاوى قال ابن السمعاني في واحد
 الائمة السان فحينئذ يند اذ بدع في العلم وهو مصيب في فتاوى وله السيرة الحسنة والطريقة
 الجيدة حسن العيش تارك للتفكر على الطريقة السلطن حلس محلبيه الذي بالرحمة
 لا يخرج منه الا بقدر الحاجة وقال ابن السمعاني ان اسما كبيرا في معرفة المذهب وند بصوم
 الشافعي ووجه اصحابه وله في النظر والحلال اليد الباسطة وكان من الورع والزهد والتفتن
 في غاية . وقال ابن السمعاني هذا الذي تفرد بالفتوى بالسرورية الساعة بعد اذ
 قلت كان قد تلقى المسئلة السريكية من شيخه فخر الاسلام الشافعي وقدر الاسلام
 تلقا ذلك من شيخه ابي اسحق الشيرازي وابي اسحاق تلقا ذلك من شيخه القاضي الطيب

108

وقد خرج ابو الرضا محمد بن طارق بن سنان الكركي لابن الخليل مشيخه عند كل شيخ حديث واحد
بالسمع وقع لنا جملوا الجبر والاول
ومن سنن ابن الخليل رحمه الله من ابيات
بلغه عمه يابن يود فرقته **ما المشوون شراي والضا ذاك**
يا منية النفس لا يفسد من في قلبه منك هو رايها **دا**
توفي في المحرم سنة اثنتين وخمسين وجمعا به **احمد**
محمد بن محمد بن احمد بن القاسم بن الرسول ابو السعادات ساعدني خواسات
وجازني بلا دها واستوطن بالاحزة اسفراين اليان توفي بها **سمع** جعفر السراج
واب القاسم بن بيان وحدث بنسبا بور **روي** عنه بن عماد بن عبد الوهاب السعادي وله شعر
حسن **وتفقه** على الكيا الهراسي **توفي** باسفرين سنة اربع واربعين وجمعا به **دا**
محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله بن الهيثم
الالوثي واللام **العماد الكاتب** المحدثون بابن ابي العزيم من اهل
اصبهان من بيت الرياسة والسردود وهو احدث من مروي الالوثي وقرأ وشاع اسمه
منه ولدا بصحة في تامينها **وكان** الاحزة سنة تسع عشرة وجمعا به **تقدم** بجداد
تفقه على ابي منصور الرزاز واتفق الخلان والحوز والادب **وسمع** من ابي الرزاز
وابي منصور بن حبيرون وابي الحسن بن علي بن عبد السلام وابي بكر بن الاشتر وابي القاسم بن
الصباغ وطائفة واحا زله ابو القاسم بن الحسين وابو عبد الله الغزالي ثم عاد الى اصبهان
وتفقه بها ايضا على ابي المعالي الموركا بن محمد بن عبد اللطيف الجندي ثم عاد الى بغداد
واستغل بصناعة الكتابة **وتقدم** مصر وسمع من السلمي وغيره **روي** عنه بن خليل
والشهاب الغوسي والعماد بن عبد العزيز بن عثمان الاربلي والشرف بن محمد بن ابراهيم بن علي
الانصاري والتاج القاطمي واخرون ورد الي دمشق في ايام الملك نور الدين ودرس بالدراسة
العمادية ثم عاد الى العراق ثم لما اتت اخذ صلاح الدين الشاه عا د اليها ومدحه ولزمه ربه الي ان
استقلته ومار ايضا في الحوزا ومرو نبعته تنافس من ابي القاسم الفاضل واذا انقطع
الفاضل بسفح الجوز لازم هو السلطان ولم يزل عند السلطان صلاح الدين في اعز
جانب وان لغة الدين في خدمة الازراق تصوف فيها فله ولسانه الي ان توفي السلطان
صلاح الدين وبارت سوق العلم والدين بوفاته استوطن دمشق ولزم مدرسته العمادية
ومن تصانيفه الجريدية والدف السامي والفتح القدسي وغير ذلك **قال** بن الجار
كان من العلماء المتفهمين فقط وخلافا واصولا وكحا واخذه وحرفة بالتوازي في ايام القاسم
قال وكان من محاسن الزمان لم تراع العينون مثله ثم وضعه بالادب وصنعا كثيرا وهو جدي قال

تغ

ازيد

وازيد والزيابا ب عليه كثر استعماله الجناس لاسما في المنزج حيث يصنف به الانفاس
ويكاد لا يترك لفظة الواحدة مجالا لانا نجس الجناس اذا خضع على القلب واللسان
ولم ينفذ المرتبة وقد ذكره صاحبنا شيخ الادب القاضي صلاح الدين خليل في ابيات الصغرى
رجد انه وقال بعد ان ذكره رته على كل من النظم والتتار اري ان شجرة الطوف من شجرة
لاكتار الجناس في نثره واما النظم فكان الوزن يبيضا فيه فلا يدعه يتكلم من الجناس
ثم ذكر من كلام العماد الخالي عن الجناس قوله **ولما** اراد الله التساعه التي حلاها لورثتها
والاية التي لا تحت لها فنقول هي كبر من اختها **افضت** الليلية الماطلة التي تجرها
ووصلت الدنيا الحامل الي تمام شهرها **وحات** بواحد التي تقاضى اليه الاعداد **دا**
وتكلمها الذي له الارض بساط والسماخية والحجاب اطراف والحبال اوتاد **والشعر**
ديان والنظود راحم والاختلاف حكم والعجوم اوطاد **وقال** هذا لما كان نخلها من الجناس
عذب في السمع وقته **والشعر** في الاحسان صفة ورشته اللب مدامه **وكان** عنده
ذوق اطيب من غيره جدا **ثم** ذكر من كلامه المشتمل على الجناس قوله من حوارك تبه
موتة الحادم عليه **والشعر** واقاض في شكر فيمن فصله المستفيض **ونزل** وجه راجحة
وبارح بنا تباهنة **ما** عرفة من عوارفه البص **ثم** قال فانظر الي فلان هذا التركيب
ولفسفه في هذا التركيب **قلت** والادراك وصف ولقد سمع في فرائح ابواب اكرهه لما
يكثر منها الجناس ورد العجز على الصدر ولكن قد نفع له الجناس المطبوع **والتر** ما يكون ذلك
في شعره كموله في مطلع قصيدته **يتمدح** الفاضل **وقوله** وقد ساير القاضي الفاضل
في النضا يد وقد انتشر الفبار للشره نوسان العسكرو **دا**
اما الخباير فانه **فما** اثارته السنايك **دا**
والجو منه نظم **لكن** اثاره السنايك **دا**
يا دهر لي عبد الرحيم **فلست** اختي من نايك **دا**
وبينه وبين الكافي الفاضل ابيات يطول شرحها ومن لطايفه قوله للفاضل وهو ساير
سر فلا كبايك العرس **فا**حامي **س**قوله **دا**
دام علي العماد **ولا** يخفى ان حواري القاضي ارشفت واحلام من كلام العماد
وان بيت كلاهما **توفي** العماد يد مشق في سنة رستم سنة تسع وخمسين
ومن شعره **وذلك** بحر كما سأل له عمر انوار **من** حبه **قوله**
قال يمدح المستجد باه **وما** كل شعور مثل شعوري فيكم **ومن** ذاك يقول العماد العود بالفتن **دا**
وما عجزني هان شعور بني هاني **ولست** العرا عجز علي الرقن **دا**
وقال اخدي الذي حليت قلبي لوا حظه **رحلت** لدعات الحب في كبدتي **دا**

صفات نالوه سقم بلا اله سكر بلا نوح جرح بلا فود
 معشور الدين منه صليح مخرج العطف من بين ومن مسد
 عيا حيا من نال الصبا شغل وورد خديه من الحيا في يدك
 وقال وما هذه الايام الا حيا نوح فيها ثم يحيى والمحق
 ولم اربع دهر كدراة التي يوسى الامان والعرف صيغ
 وقال اتمتع وانزع فان النين كذا في عمرة المقبر
 والمنايف بدر الدجني لاحده الصوامن المهند

وقال ابصر لي مكلا من الحرام محقق فقال من قاله قلت قابل من
محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن حسكو بن مودود الناصبي ابو محمد
 بن ابي نصر من اهل فارس ثقة على ابي اسحق الشيرازي وسمع ابا الحسن بن القفور
 وعبد الله بن محمد الصيرفي واما القاسم بن السري وعبد العزيز بن علي الاعمالي وغيرهم
 وروى عنه ابو اعمار العبدركي ومحمد بن ناصر الكاظمي نوه في اوله محمد طائفة
 وتوليت وتماما راجع مولده سنة اربعين ومات في ستار سنة سبع وجمنا به
 ودفن عند قبر ابيه

محمد بن محمد بن طاهر بن سعد الشيخ فضل الله المصفي ابو المكارم
محمد بن محمد بن عيسى ابو هاشم الساسي قاضي مدينة ساوه مولده يوم الجمعة السابع
 والعشرون من المحرم سنة ثلاث وتسعين واربعمائة
محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي قاضي القضاة يحيى الدين ابو احمد
 بن قاضي القضاة كمال الدين ابي العاصم بن الشهرزوري الموصل ثقة بعد ادعى ابي
 منصور بن الرزاز وسمع من ابيه ابي بكر محمد بن القاسم كتمت عنه الناصبي ابو اعلم
 محمد بن علي الانصاري قدم الشاب وناب في الحكم بينه وبين فضا حبل ثم انتقل
 الي الموصل وولي قضاها ودرس في مدرسته والمدرسة النظامية بها وتكلم من الملك
 عز الدين مسعود بن زكي وكان حيوادا سرا باقتداره اتم في بعض رسايله الي بغداد
 بعثه الاق ديار فخرته على الفقه والادب والسجود وبها لانه في دة حكمه
 بالموصل لم يستقل كثر عا على دياره من قان دونها بل كان يوفيهما عنه

ومن سجدته في حراره
 لها محمد انكر وساقا بن ابيه وقا دفنا لسند وحو حوصم
 حبه افا على الرضا طبا وحث عليه جيا والحمد بالراس والفر
وقال ايضا قامت باثبات الطقات اذ له فصحت ظهور جماعة التقيد

وطلاب

وطلاب التفرع لما اقبلت هروم في التثنية والتثنية
 فالحق ما صرنا انه جمع ما دله الاخبار والتفرع سبل
 من لم يكن بالمتفرع فقلنا بجملة الفاه من طاهر السلفي

محمد بن محمد بن عبد الله بن ابي سديد بن ابي طلحة المرزبي الحافظ ابو طاهر السفي
 المودن الكطيب ولد في سنة ثلث وستين واربعمائة او قبلها وسمع الكثير
 ورحل الي نيسابور وخذ ان واصبه في تفرقه على الامام ابي المظفر السعدي وعلى ابي المرحج
 الزار وسمع اسما على بن محمد المرزهرج واما بكر محمد بن علي الشاشي العقيلي وعلى بن احمد الدين
 ونضال بن احمد الحنطلي وقيد بن عبد الرحمن السعدي واثبت بن بن دار وجعفر السراج
 واما بكر احمد بن محمد بن الحافظ بن يودود بن وخلقنا سماعه وروى عنه بن السمعاني
 وولد له عبد الرحيم قال ابو اسد بن السعدي كان من اخضر اصحاب والدي مع الحضر
 والسند سمع الكثير بعة وسمع لنفسه ولحقه وله معرفة بالحدس وهو ثقة دين فاني ما
 هو ثقة كثر التلافح حجج والدي وكان يتولى موركي يودو الذي رسمت من لفظه الكثير
 وانه يتولى الخطا به يجر في الجاه الا قدم في سنة ثمان واربعمائة وجمنا به
 فليس ولم يشيخ اجزا سمع محمد بن ابي بكر بن عثمان ابو طاهر السفي فقيه صالح من
 اصحاب يوسف الهمداني الزاهد وابراهيم الصفار الزاهد وهو ايضا من شيوخ بن السعدي
 وولد له عبد الرحيم مات بجرا سنة ثمان واربعمائة وجمنا به فتمت بيته

محمد بن محمد بن علي بن محمد الهمداني ابو القموج الطائي صاحب الادب من الطائفة
 التي احضرنا جميعا ابو عبد الله الحافظ بن ابي عليه بالسند اليه وقد حرجنا منها الكثير
 في هذا الكتاب وفي من احلا ما وضع في هذا النوع ولد سنة ثمان وسبعين واربعمائة همدان
 وسمع منه بن عبد الرحمن السعدي بن عبد الرحمن بن محمد الدولي وطرف بن محمد بن عبد
 الغفار السعدي وروى ابني وناج الاسلام ابان بكر بن السعدي وسمع به الديلمي ابن
 طاهر الحقيسي واما القاسم بن بيان الرزازي وروى عنه محمد بن عبد الله بن المنيا الصوفي
 والحسين بن الزندي وجماعة اخر من الذين قال بن السعدي يروى عن ابي يعقوب من
 العلوم حديثا وقرآنا وادبا وعظا وعز ذلك ثقة على والدي محمد وانا كما عند سديد
 كتبت عنه في الرحلة الي همدان في ترمي سنة ثمان واربعمائة وجمنا به
محمد بن محمد بن علي الحنطلي بالنا الحجة المصنوفة والزاري مسووب الي ابن
 حنطرية المروزي من ورثته المرزوكي ابو الفتح الواعظ من زبد المرزوكي عند ذلك مجلس

محمد

مات امام الحرمين خذج الخزاز الي الحسكر فاصد اللوزين نظام الملك اذ كان يجلسه مجمع اهل العلم وبلادهم
فناظر الائمة العظام في مجلسه وفتقر اخصوسه وظهر كلامه عليهم واختر منوا بفضلهم وتلقاه الصاحب بالنظم
والتهجد ورواه نادر بن محمد بن رستم بن بغداد واسم بالتوجه اليها فقدم بغداد في سنة اربع وخمسين واربع مائة
ودرس في النظامية والمحيط الخت حسن كلامه وكان له فضل وفضاحة لسانه ولكنه في الحقيقة واشاراته
الطبيعية واحبوه واتقاه على التدريس وقد راسر العلم وكنته في التعليم والفتيا والنصائح مدة عظيم
الاجاه ذابدا الحثمة على الرتبة سمع الكلمة شهرا الاسم تغرب به الامثال ولقد اذ له
الرجال التي ان عرفت نفسه عن ذابدا الذي من قضا ما من التقدم والجاه وتترك ذلك ورا
ظهوره وقصد بيت الله الحرام فخرج الي الحج في ذى القعدة سنة ثمان وخمسين واستجاب له
في التدريس وحصل دمشق في سنة ثمان وخمسين فلما كان في سنة ثمان وخمسين على قدم الفجر
ثم توجه الي بيت المقدس فجاوزه مدة ثم عاد الي دمشق واعتمد بالمطبخ الضريبة
من الجامع هناك اتا حتمه علي ما ذكرنا كما فظن من عساكر فمنا فله عن الذهب ولم يجد في كلامه
وكان له الخزانة التي كان يبيع بها زوايته الشيخ نصر المقتدي بالجامع الامور المروية اليوم بالخراب
لسبه اليه وكان يتخوف قبله بالشيخ نصر المقتدي قال الكاف من عساكر اقام الخزاز في الشام
كوا من عشر بن سنة كذا الفلاس في الذهب ولم احد ذلك في كلامه عساكر كذا في الفلاس في
الشاه و في التبريد والحكي هناك كيات منها انه قصد الاحتجاج بالشيخ نصر وانه لم يخذ
الي دمشق الا يوم وفاته فصارت انه دخل الي الجامع وهو ليس زي الفقهاء فاذا تقف جلوسه في الزاوية
المشار اليه في بيده هنيهة التي جماعة من طلبة العلم وشاكره في العلوم لجدان ما طوره ونظرو اليه
عليما فوجوه بجرا ينزف فقام ما فعل الشيخ نصر المقتدي قالوا توفي وما جئنا من رفته
وكان لما حضرته الوفاة سالناه من خلفك من خلقك فقال اذا من عظم من ديني يعودوا
الي الزاوية فجدوا شخصها العجايب ووصف لنا اقزوه في السلام وهو كلفني وهذه الحكاية
لم تكتب عندي وفاته الشيخ نصر كان سنة تسعين واربع مائة وان صحت فلعن ذلك بعد
عوده الي دمشق من القدس والامم كذا ان اجتماعه فيه يمكن لما دخل دمشق سنة تسع
وخمسين قبل وفاة الشيخ نصر سنة وصرح شيخنا الذهبي بالخراب الي هاليس في الفلاس
والذكريا وصبر المقتدي به ان يجلبه بعده هو نصر الله المصيري تلميذه وهو
انه لما دخلها على زما الفقرا اجلس على باب الحانقاه السجستان طرد الي ان ذن له فقير فوجوا
سلا يعرفوا ابدا بكنس الميضاة التي بالخانقاه وخدمتها وانفق ان تجلس يوما في محض
الجامع الاموي وجماعة من الفقهاء في المحض واذا بقروني انا في فمنا فلم يردوا
له جوابا والخزاز في ثمان دخل فلما راى القروني عا د بلا جواب وانه يفتن عليه ارشاده دعاه
واجابه فاحذ القروني بغيره ان يقول ان كبار الفقهاء اجابوني وهذا فقير علمي لشيء يجيبني

داوود بن

واولئك المعتنون ينظرونه فلما فرغ من كلامه معه دعوا الفزوي وسالوه ان يعقد لهم مجلسا
فوعدهم في ثاني يوم وسافر من ليلته ومنه انه صا دن دخله يوما المدرسه
الاسنييه فوجد المدرس يقول قال الخزاز في رضى الله عنه وهو يدرس في كلاس محشي الخزاز على نفسه
الحج ففارق دمشق واحذ بجولته البلاد فدخل قصر ونوجه منه الي الاسكندرية
فما قام بها مدة ويقال انه عزم على المضي الي بوسن ماشين سلطان العرب لما بلغه من عدله
قبله بغيره واستمر بجولته البلاد ويروى المشاهدة ويعطون على التزب والمشاهدة وباوذي
الفتقار ويروى نفسه يها هدا حيا هدا الابرار وتكلمها مشاق العبادات وسلوها
بالفزع القذاب والطلعات الي ان صار فطلب الوجود والبركة العامة لكل من جرد
والطريق الموصلة الي رضى الرحمن والسبيل المنصوب الي موطن الايمان ثم رجع
الي بغداد ووقف بها مجلس الوعظ وتكلم على لسان هذا الكفينة وحدث كتاب الاحباب
قال بن البخاري ولم يكن له استناد ولا طلب شي من الحديث لم ار له الا حديثا واحدا سألني في
في هذا الكتاب يعلمي تاريخه فليس من لم ان ذكره في الحديث له وقد اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ حديث من حديثه سنه كذا وذكرنا كما رواه بن عساكر انه سمع صحيح البخاري في
سهل محمد بن عبد الله المعصومي وذكره عبد الله بن مسعود سمعته سنه كذا في كذا
محمد الخاضر ثم عاد الخزاز الي الجزائر اسان ودرس بالمدرسة النظامية بنيسابور
مدة يسيرة وكذا قبله محلي ما خرج عليه من الطوبى ثم رجع الي مدينة طوس واتخذ الي
حائب دار مدرسته للفقهاء واخافاه للمصومين ووزع اوقافه على طاب من ختم القرآن
ومجالسة ارباب القلوب والتدريس لطلبة العلم وادامة الصلاة والصيام وسائر العبادات
الي ان استعمل الي رحمة الله ووصوانه طبيب النسا ايملا منزله من سج العساكر في هذه الاحاد
اورديت ولا يسموه بسوا الا حايه عن سرا الطوبى فليس له لسان حاله
وان تكفي من سنه ثم غمق فالمدرا حسن اشراقكم الظلم
وان راو تحسن فضيل حتى قيمته فالمدرك ذر وان لم يشرب الفم
وكانت وفاته قد سنة الله روجه بطوس في يوم الاثنين رابع عشر جمادى
الاحرة سنة خمس وخمسين ووجهها به ومشهده بها بزاوية مقبرة الطيار قال ابو الفرج بن
الجزيري في كتاب الشاه عند الممات قال احمد اخو الامام الخزاز في رحمة الله لما كان في يوم الاثنين
وقت الصبح توصا اخي ابو احمد وصل وقال علي بالكفن فاخذوه وقبلوه ووضعه على عنقه وقال
سمعا وطاعة للدخول على الممات ثم مدرجه واستقبل القنبله وما من قبل الاستار قدس الله
روحه فمنا ترجمته مختصرة ليقع بها طالب الاختصار واذا ائمتنا الا المبسط في شرح هذا
الحبر الذي تفتنون الاوراق بذكره ولجنت الوجود برياه فمنا

سم
الي

هو

ومن كلام اهل عصره فيه

قد تدسنا كلام شيخه امام الحرمين وقوله الغزالي يجر مدق وقال الحافظ ابو الطاهر السلفي سمعت الغزالي يقولون كان الجويني يعني امام الحرمين يقولون في تلامذته ان انا نظروا المتخلفين للغزالي والحرماني والبيهان لكليا وقال تلميذه الامام محمد بن يحيى الغزالي هو الشافعي الثاني وقال اسود الميراث لا يصلح للمعرفة علم الغزالي وقوله الامين مبلغ او كان يبلغ الكلام في عقله قلنا لبعض هذا الكلام فان الذي يحسن ان يبلغ على منزلة من هو اعلامه في العلم يحتاج اليه العقل والقيم في الغزالي يميز وبالعلم يقضي ولما كانت علم الغزالي في الغاية القصوى احتاج من يريد الاطلاع على عقده ان يبيد ان يكون تام العتق واحول لا يذمن فاهم الغزالي من مداناه من يفهم في العلم لم يفته الاخر وحيد فلا يفر احد ممن حارب الغزالي قد راى الغزالي لا يعتقد علمه اما عقده علم الغزالي فلا اذ لم يجي بعده مثله ثم المدا في له اما يعرف قدس بقدر ما عند لا يقد راى الغزالي في نفسه سمعنا الشيخ الامام رحمه الله يقول لا يعرف محمد راى الغزالي في العلم الا من ساءه في رغبته وخالفه مع ذلك قال وانما يعرف قدس بقدر ما اوتيه هو وكان يقول لنا لا يعرف احد من اصحابنا قد راى الشافعي كما يعرفه المرئي قال وانما يعرف المرئي من قد راى الشافعي عقده ان توري المرئي والزايد عنه من توري الشافعي لم يدركه المرئي وكان يقول لنا ايضا لا يقد احد النبي صلى الله عليه وسلم حتى قد راى الا الله تعالى وانما يعرف كلا من قد راى عقده ما عند هو قال فاعرف الاله محمد ان صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق رضي الله عنه لانه افضل الاله قال وانما يعرف ابو بكر من قد راى المصطفى صلى الله عليه وسلم ما يصل اليه توريه في بكر رضي الله عنه ثم امور تقدر عنده فوا لم يحط بها علمه وتخط بها علم الله تعالى ذكر كلام عبد الغفار الغزالي

بجواب

13

بطوس من الغزالي امام احمد الزا ذكابي ثم قدم نيسابور فمخلفا الي درسا امام الحرمين في طلبه من الشبان من بطوس وحده واجتهد حتى خرج عن عدة من تلميذه وبدا الاذلال وحمل القرآن وصاروا نظرا اهل زمانه واحدا فزا انه في ايام امام الحرمين وكان الطلبة يستفيدون منه ويترسلون ويرشدون ويخضعون في نفسه وبلغ الامر به الى ان اخذ في التصنيف وكان الامام مع علومه وحسنه وسمو عبارته وسعة خبره في النظر والكلام لا يصفي نظره الي الغزالي سوا لافانته عليه في سرعة الحبان وقوة الطبع ولا يطيب له تصديقه للتصنيف وان كان يتخرج به فتنسبا اليه كما لا يخفى من طبع البشر ولكنه يظهر النتيجة بالاعتقاد ان مكانه ظاهرا خلاف ما يظن ثم بقي كذلك الي انتصاف ايام الامام محمد بن محمد من نيسابور وصار الي المعسكر واحل من مجلس نظام الملك هذا العتق واتبع عليه الصاحب احمد بن حنبله وطهر اسمه وحسن ماله وجرى بهارته وكان تلك الحاضرة محط رحال العلماء ومقصد الائمة والنصحاء فوخت للغزالي انفاثات حسنة من الاحتكاك بالائمة وملاقات الحشوم اللد ومناظرة الجور ومناصرة الكبار وطهر اسمه في الاقاف والارتق بدل للكل الارتفاع حتى ادت الحاربه الي ان رسم للصبر الي الجماد ليعلم ان لذي رسل الهدى الميونة النظامية بها وصار اليه والعجب الكل يتدريس ومناظرته وما في تشد نفسه وصار لجدامة حراسان امام العراق ثم نظره في الاصول وكان قد احكمه فصفه فيه رضائين وجرى المذهب في الفتنة فصف فيه رضائين وعلقت حشمته ودرجته في بعد احدث كانت تبليغ حشمة الاكامر والامداد والخلافة فانقلت الامر من وجه اخر وظهر عليه بعد نظام لعة العلوم الدينية وممارسة الكتب المصنفة فيها وسلك النهج والنا له ونترك الحشمة وطرح ما نال من الدرجه والاستقال باستجاب النفوس وراذ الاخرة فخرج عما كان فيه وقصد بيت الله تعالى ورج ثم دخل لشانه واقام في تلك الديار قرنين عشرين سنين بطون وبرور المشاهدة العظيمة واحدة في التضاضين المشهورة التي لم يسبق اليها مثل احبا علوم الدين والكتب المختص منها مثل الاربع وغيرها من الرسائل التي من تاملها على مدار الرجل من متون العمل واخذ في مجاهدة النفس وتغيير الاحلاف وتحسين التمايل وتخليد بيت المعاش فاقبل سلطان المرعونة وطلب اليه راسه والجاه والتكلم بالاخلاق الدمية الي سكن النفس وكرم الاخلاق والفراع عن الرسوم والنزيبات والغزالي يترك الصالحين وقصد الادب وفقه من الاوقات على هداية الخلق ودهام الي ما يجيبهم من ادراكه وتهيئ الدنيا

والاشفاق ربه عن السالكين والاستعداد للرجوع الى الدار الباقية والاعتقاد لكل ما ينزله
او ينزل منه راحة المعرفة او التيقن من الوارثات هذه حتى مرد على ذلك ولا
ثم عاد الى وطنه لانه ما بينه وبينه مشتغلا بالتفكير في الامور التي تصعد في القلوب
ولكل من يقصده ويدخل عليه اليان ابي علي في هذه وتلك من النصائح وفتنت
الكتب ولم يندب اياه من نفسه لما كان فيه وما اعتز من لاهد على ما اشرفه حتى انتهت
نزهة الوزار الى الاجل فخرا الملك جمال السنهد انعمه الله برحمته وتربيت خراسان
بكنيته ودولته وقد سمع وتحتوي مكان الخوازي ودخبت وكامل فضله وخالته وصفا
عزيمه قد وقفا سيرته فتميز به وحسنه وسمع كلامه فاستدعي منه ان لا يفتي
انما سئده ووزايله عن عظمة الاستعداد منها وما اختب من الوارثات على كل الاثام
وتستد في الاقتران الي ان اجاب الي الخرج وحمل الي بفسا بوره وكان للبيت غايبا
عن عريته والامر خافيا في سنور قضا الله ويكفونه فاشير عليه بالذريه في
المدرسة الميمونه النظامية عمره هاله فلم يجد ادمه الا دعان للراء ونوب باظهار
ما اشتغل به هذا ايد الشده وقيادة القاصدين دون الرجوع الي ما اختلف عنه
وخرج عن رفته من طلبه الجاه ومهارة الاقران ومكانه الجاهد سبه وكم فرغ عناه
ما كلفه والوضع حيد والطرح فيما يدور ربايته والسجاية به والشهيق عليه مما تاتى
ولا اشتغل بحواب الطامعين ولا اطعم استحياتنا بغيره المخلطين ولقد زرت ديارا
وما كنت احسن في نفسي مع ما عجزت في سالف الزمان عليه من الدمار والجاثر الناس
والنظر اليه بعد الان ذرا والاستخفاف بهم كبير او حبلوا وانحدار المار في سن البسطه
في النطق والخطار والعمار وطلب الحياه في المنزلة انه صار على الصدق ونصفي عن ذلك
الكذورات وكنت اظن انه تنفع بجلاب التكلف مهنس مما صار اليه فحققت لولا السبر
والتنقيرات ان الامر على خلاف المظنون وان الرجل افاق بعد الخيون وحكي
لنا في ليال كئيبه احوال من ابتداها طير له سلوك طريق الناله وعلمت الحال
عليه بعد تنجزه في العلوم واستظنا لته على الكل بسلامه والاستعداد الذي حصه
انه في تحصيل انواع العلوم وتكلمه من الجود والنظر حتى تير من الاستعداد
بالعلوم العريسه عن الحكاه وتكلم في الحاشية وما يجدي وما ينفع في الاحتره
ما فندا بصحة الدار مدي واخذ منه استنتاج الطريقه وامتنان ما كان يثيره
عليه من القيام بوظائف العبادات والامعان في النوافل واستداده الاذكار والحد
والاحتيايه وطلبها للجاه الي ان جارت تلك العفوات وتكلمت تلك المشاف وتكلمت تلك
المشاف وما يحصل على ما كان يطلبه من مقصوده ثم حكى اليه راجع العلوم

في العيون

في العيون وعواد الجهد والاجتهاد في كتب العلوم التي تفرقت راتني بارها حتى انقضى له ابوابها
ونقبي منه في الزواجر ونكا في الادله والطران المسايده ثم حكى انه فتح عليه باب من الخوف
بكتبت شغله عن كل شئ وحمل على الاعراض مما سواه حتى سهد ذلك وهكذا اهتدى الي ان
ارتاض كل الربايه وطهرت له الحفايق وما راكنا نظره في ناموسا ومجلاطيا
وتحفتا وان ذلك اثر السعاده المندله من الله تعالى ثم سألناه عن كئيبه
وعينته في الخرج من بيته والرجوع الي ما دعي اليه من امر تيسر بوقفنا لحنك راعينه
ما كنت احزن في ديني ان اختلف عن الدعوه وسنخه الطالبين بالا فاده وقد حث على
ان ارجع بالحرف وانطق به وادعوا اليه وكان صادقا في ذلك ثم سألنا ان يترك
وعاد الي بيته واتخذ في جوان مدرسه لطلبه العلم وخالقه للمصويه وكان قد فرغ
اوقافه على وطريق الحاصرين من حتم القرآن وما لسته اهل القلوب طالعود
للذريه بحيث لا يخلو الحظه من الخطايه والخطات من حده عن يديه الي ان اصابه
عيب الزمان وصار الايام به على اهل عصره ففعله اليه الي كرم حواره بعد نقاسه
انواع من العفوه والمناواه من الخصور والمسعيه الي الملوك وتكثابه اليه وحفظه
وصيانته عن ان يتوسلهم يدري التكببات او يتخذ ستره يندفع من الزلات
وكانت خاتمه امره اقباله على حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم وما لسته افعاله وطا حقه
الصحيحين البخاري ومسلم الذين هما حجة الاسلام ولوهما شريكتي ذلك الفن بيسير
من الايام فمتفرغه في تحصيله ولا شك انه سمع الحديث في الايام الماضية واشتغل
الي ارجوع في سماعها ولم تنقل له الرواية والاصور فحيا خلفه من الكتب المصنفة في الامور
والفروع وسائر الانواع لم يخلد في كونه ومقره عند المطالع المستعدين منها
انه لم يخل من مثله لجهده نصي الي رحمة الله تعالى في يوم الاثنين الرابع عشر من جمادى الاخره
سنة خمس وثمانين وروى بطا ففر قصصه طيرانا والله تعالى يخلصه بانواع الكرامه
في اخره كما حصه بغير العلم في دنياه وعنه ولم يعقب الا الميات وكان له من الاسباب
ارثا وكسبا ما يقود كفايته ونفقت اهلها واولاده فكان يباسط اصدافه في الامور
الدينيه وقد عرضت عليه اموال فاقبلها واعرض عنها وانكش بالقدر الذي يقرب
دينه وما يحتاجه الي التفرغ لسر الدوام من عهده

ومما كان يعتصم به عليه

وضوع خلل من حوجه الخويع في انشا كلامه وروحه منه وانصف من نفسه واعترف
بانه ما ادرى ذلك الفن والنتي بما كان يحتاج اليه في كلامه مع انه كان يولي الخط
وليسرح الكتب بالعبارات التي تعجز الابدان والعصا عنها منها وان للذرية بطالعون

9

لها زون لما دون **لميتون بالجمية** ويديون بالحدبية **اوليك مراض نار**
 ودبار طبع **وعند ذلك يولع الله امرا ظلمه ووزرا حزنه ورفعا عشده**
 ووقع عند ذلك حياه انشاملا **وغلامتنا ورجضا بجنفا وبقبايع البلاء**
 على تتابع الخبز **منه الخط ان انقطع** **هذا حديث ضعيف واه**
احسب ان الحافظ ابو العباس الاستاذي اذا ما خاض عن ابي الفصائل
احمد بن عتبة بن عبد الله بن عماد بن ابي المنظر عبد الرحيم قال انا والذي اخطا ابو اسود
عبد الكريم بن محمد بن منصور المشدنا ابو احمد محمد بن ابي العباس الحليلي املا
بنو خان في الجاه المشدنا الاسم ابو احمد الغزالي
ان رفته يقال امره عيسى بن عيسى ان الذي خلق الارزاق بورقه
قال العدم منه مصون كايديته والوجد منه جديو ليس مخلقة
ان العنا عمة من جمل باحفا لم يلق بعد هه شيا بورقه
الشيخ احمد بن ابي طالب المشدنا الحافظ ابي عبد الله محمد بن محمد بن ابي
عبد الله محمد بن احمد بن سليمان الزهد بن قال المشدنا ابي احمد عبد الحكيم بن عبد
الملا بن بويه العمدة بن قال المشدنا ابي بكر بن العمري قال المشدنا ابي احمد بن ابي
علي بن سفيان الكعبي بن ووجدني في العمري بن عبد
وعد ابر بن نضون به في فكي احلي من الجهر
بايضه محبتكم عندنا والله من المهر
وهو ابي الكاظم ابي عبد الله قال قرأت على ابي القاسم بن الاسود المزار عن بوسيد
الحافظ قال المشدنا محمد بن ابي عبد الله الكوهي قال المشدنا ابي احمد الغزالي
قفا وراكه باله التراس هي في الحرق وصورها الناس
بحور ديم تحت دان منظره كالقصة البيضاء من نحاس
علي بن الفصائل الحافظ المشدنا ابي احمد بن عبد الله بن يوسف الأندلسي المشدنا في اسية
بن ابي الصلت المشدنا ابي احمد الكوهي المشدنا ابي احمد الغزالي المشدنا
ديت طب هقارب مدعة من خده قرا محل بها عن المشدنا
وليد عندنا محل بوجه ومن العجايب كين حلت فية
وما المشدنا
المشدر ابو جعفر بن محمد بن محمد بن بوسيد الطرابلسي المشدنا
هدب المذهب جبر احسن الله خلاصه
ببسيط ووسيط ورجوز خلاصه

قار

وقاله ابو المنظر **الابيض رادك سترته**
بكل على حجة الاسلام حين توكي من حي عظيم القدر استرقه
قال طين يترى في الله غيرته علي ابي حامد طاح بعينه
تلك الرزية سنو بو قو جديوه والظفر ليسه والدم تغرقه
يقال له حله في الزهد تنكره وماله شحنة في العلم بقده
مصي فاعظم منقود تحت به من لا تكيله في الناس خليفه
وقال القاضي عبد الملك بن احمد بن محمد بن المعلى فارجم الله تعالى
بكلت مجيد واج القلب واله فتم لم يوال الحزن من لم يواله
وسيتيم دفعا طاريا فحسبه وقلت تحفي واله ثم واله
ابا حامد يحي العدم ومن نفي صد الدين والاسلام رفقنا له
عد دصفاة رجه الله تعالى
له في المذهب البسيط والوسيط والوجيز والخالصه وهي سائر العلوم
كتاب احيا علوم الدين كتاب الاربعين كتاب الاسما الحسني المستضي
في اصول الفقه في المعول في اصول الفقه الفقه في حياه استفاضه امام الحرمين بداية الهداية
في المحدث في الخلافات في تخصيص الماخذ كتاب السعادة بالقراسية المختصر
الفضل في اللباب المختار في الجدل شفا العليل في بيان سلك التعليل
الاختصاص في الانتقاد في حيا النظر في النظر بيان القول في الشافعي منتكاة
الانوار المستظهر في الرد على الباطنية في حيا منت الفلاسفة المقاصد في بيان
اعتقادات الاولاد وهو مفا صد الفلاسفة في الحام العوام في علم الكلام في الخاتمة الدعوية
في حواعد القرآن في بيان فضايح الامامية في عقو الدرر في المسئلة في السرد في حيا
وهو المختصر الاخير في حيا راجع فيه عن مصنفة الاول في حيا المشدنا في العو في دراية
الدور في كتب علوم الاخرة في الرسالة القدسية في الفنا في ميزان العمل
في قواصم الباطنية وهو في المستظهر في الرد عليهم في حيا في الروح
في كتاب اسرار علم الدين في عقيدة المصباح في البحر الاعلى في حواظ الانوار
في المعراج في حيا الحق في تنبيه الغافلين في الكون في الاصول في رسالة الانقلاب
في سلم الشياطين في الما بون الكلي في القديسة الهامة في معيار العلم في فضل الخلاصة
في اصول القياس في اسرار اشباع السنة في ميزان العمل في تليد ليس
في الما في والغايات في الاحوية في كتاب عجائب صنع الله في رماله الطيبة
السردي علي من طغي في ذكر الخاتم الذي ابصره الامام عامر الساوي في

عذانه يجوز زمان بل كان قبل ان يخلق الزمان والمكان وهو الان على ما عليه كان
وانه باين من خلقته بعفائه وليس في ذاته سواء ولا في سواه ذاته وان قدس
عن التغيير والانتقال لا تخله الحوادث ولا تفرق العوارض بل لا يزال في نور ظلال
منه هاهنا الزوال وفي صفات كماله مستغنيا عن زيادة الاستقلال وانه في ذاته معلوم
الوجود بالعمق في نوري الذات بالاعتماد بقية ممد ولطعا بالابرار في دار القرار
والعالم بالنعيم بالنظر الي وجه الكريم **القدرة** وانه في فاعلها درجيا زاهرا
لا يعثر به تصور ولا محزن ولا حزنه سنة ولا نوم ولا يبارضه فظا وموت
وانه دوا الملقون الملقون والعزة والكبروت له السلطان والفضل والخلق والامر
المعومات بطويات بعينه والكلاب في مهورون في قبضته وانه المتفرد بالخلق والاختراع
المسوح بالانحاد والابداع خلق الخلق واعماله وقد رزاقهم واحالهم لا يشد
عن قبضته مقدوره ولا تغرب عن قدرته بقا ريز الامور لا تحي مقدوراته
والانقسام معلوماته **الحلم** وانه عالم بجميع المعلومات محيط عليه بما يجري في
كثوم الارض في اعلا السموات لا يشرب عن علمه متقال ذرة في الارض رزقا
في السما بل يعلم دبيب العنكب السرد اعلى الصنم في اللبلة الظلم ويدرك
حركة الدر في حوا الهوا ويعلم السر واهي في رطل على هواجر الضاير وحركات
الخواطر وخفيات السرابه يعلم قدي ازل لم يزل حوسوا في ازل الازال لا يعلم
سجد حاصله في ذاته بالكل والانتقال **الارادة** وانه سر يد للكنيات
مدبر الحاديات لا يحوي في الملك والمكوت قليلا او كثير صغيرا او كبيرا وشرف او صغر
ايمان او كفر عرفان او كفر عوز او حشر زبادة او نقصان طاعة او عصيان
كفر او ايمان الا بقبضه وقدره وحكمه ومشيته في اشاكن وعالم يشالم بكل
لا يخرج من مشيته لفته ناظر ولا فلتة حاطر بل هو المديك المعيد الفاعل الماير
لا اراد حكمه ولا حغب لفتاير وامر يد بعد عن خصيمه الامو فيك درجته
ولا قوة عن طاعته والامجته و ارادته لو اجتمع الاس والجند والملائكة والشياطين
على ان يحركوا في العالم ذرة او يسكنوها دون ارادته ومشيته عجزوا عنه
وان ارادته فاقية بذاته في حدة صفاته لم يزل كذلك موصوفاه سر بدا في ازل
لو وجود الاشياء في اوتانها التي قدرها فحدث في اوتانها كل ارادة في ازل
من غير تقدم وثا حذر بل وقفت على وفق علمه و ارادته من غير تلهيد
وتغير دبر الامور لا يترتب انتكارة وتوهم زمان فذلك لم يتعلمه شان
عن شان **السمع والبصر** وانه تعالى سميع بصير يسمع ويرى لا يعيب

للمحرم

عن سمعه سموع وان خفيه ولا يعيب عن رويته ويرى وان ذوقه لا يحب سمعه بعد ولا
يرى رويته ظلم ويرى من غير حدة واجفان ويصيح من غير اصمحة واذان
كما يعلم بغير قلب وسطن بغير جارحة ويحكي بغير الة اذ لا تشبه صفات صفات
الخلق كما لا تشبه ذاته ذات الخلق **الكلام** وانه متمك لسرناه وواعد متوعده
بكل ما اري في عالم بعبارة لا يشبه كلام الخلق فليس بصوت يحد من السلال
هو الاوسط كما احداه ولا يحرف بقطع باطبا في شفة او يحرك لسان وان الفزان
والنوراة والاعجد والزبور كتمه المنزله على رسوله وان القرآن مغرورا لا السنة
مكتوب في المصاحف محفوظ في القلوب وانه مع ذلك قديم فامر بذات الله تعالى
لا يقبل الانتقال والعراق بالانتقال الي القلوب والاوراق وان موسى عليه السلام
سمع كلام الله بغير صوت وكحرف كما نزي الاسدان ذات الله تعالى من غير حروف ولا حروف
واذ كانت له هذه الصفات كان حيا عالما قادرا مريدا سميعا بصيرا متمكلا بالحياة
والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام لا يجوز والذات
الافعال وانه لا موجود سواه الا وهو حادث بفعله وفاضل من عدله على احسن
الجوهر والكلية والتمه واعدله وانه حكيم في افعاله عادل في اقصيته ولا يقا عدله
بعد العباد اذا العبد يتصور منه الظلم يتصرفه في ملكه ولا يتصور الظلم من الله تعالى
فانه لا يصادق لغير ملكه حتى يكون بضره ذميا ظما وكل ما سواه من جنو والشر شيطان
وملك وسما وارض وحيوان ونبات وجوده وعرضه ويدرك ويحس حسا حدث اختراعه
تقدرته بعد عدم اختراعه وانشا بعد ان لم يكن شيئا اذ كان في الازل موجودا
وحده ولم يكن معه غيره فحدث الخلق بعد اظهار القدرته وتخييفا لما ستر من
ارادته وحق في الازل من كلته لا لا فتقار له البه وحاجته وانه تعالى متفصد
بالخلق والاختراع والتكليف لا عن حجب ومنظور بالانعام والاصلاح لا عن لسووم
ناله الفضل والاحسان والعفة والامتنان اذ كان قادرا على ان يصب على عباده
انواع الخداب وينكلمهم بصور الامام والاصحاب ولو تغل ذلك لكان منه عدلا
ولم يكن فينا وظلما وانه يثبت عباده على الطاهات بجميع الكرم والوعده لا يكلم الا سخيلا
واللزوم اذ لا يج عليه فعل ولا يتصور منه ظلم ولا يجب لاحد عليه حق وان حنة
في الطاعات وحب على الخلق باجابه على لسان انبيائه لا مجرد العقد ولكنه بعث
الرسول والكه من صدمتهم بالمحجرات الظالمين فخلعوا امره ونهيه ووعده ووعيد
فوحى على الخلق تصديقهم فيما جاوا به **معنى الكلام الشبان** وهو شهادة
الرسول صلى الله عليه وسلم **واسنة** تعالى بعث النبي الامي النبي

13

محمد صلى الله عليه وسلم برسالة الجحافة العرب والعجم والحبش والامم قال فلما بلغت الى هذا
رايت النباشنة والبشرية وجهه صلى الله عليه وسلم اذا انتهت اليه فاخته وصنفته فالنفس
الجي وقاب اليه الخوازي فاذا بالخيالي كانه واقف على الخلق بين يديه فقال ها انا ذابا رسوله
وتقدم وسلم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دع عليه الجواب واوله بيده العذرية والقران
يقبل يده ويضع خديه عليه ثم كانه وبه العذرية المباركة ثم فخذ قال فلما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكبر استقبلت بقراءة احد مثل ما كان تقرا في تعليمه عواعد العقاب
ثم انصرفت من الموم وعلي عيني انما الدمع مما رايت من تلك الاحوال والمشاهدات والكرامات
فانما كانت بقية جسمية من الله تعالى سما في اخر الزمان مع كثرة الالهة وانما الله تعالى
انه يفتي علي عقيدة اهل الحق ويحسن عليه ويحبنا عليه ويحبنا بهم ومع الانبياء
والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فانه بالفضل جدير
وعلي ما نشأ خدس **قال** الشيخ الامام ابو القاسم الاسدي ابن هذا الحق ما حكم
لمي ابو الفتح السامري انه راه في المنام لا تكفي له بالقراسية وترجمته انا بالعدسية
وفيه الفصل الاول في فصول قواعد العقيدة الكريمة بتم الاعتقاد ولم يتفق قرانه اياه
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه للصحة اساسه به ليكون الاعتقاد دائما ما في نفسه من انظر
لصن اراة تخصصه وحفظه بعد قوله والله تعالى لو انك اذيت الله الا في الشئ مما صلى الله عليه وسلم
بوسالته الجحافة العرب والعجم والحبش والامم ففتح لغير اجتهاد الشرايع الامم
وقضاه علي ما بين الانبياء وجعله سيد البشر ومن كل الامم يشهدون له بالوحد
وهو قوله اله الا الله عالم يقترن به شدة الارسول وهو محمد رسول الله فالزم الحق بقوله
فيما اخبر به وبمن جميع ما اخبر عنه من الدين والاحر **وانه** لا يتقبل ايمان
عبد حتى يتوقف بما اخبر عنه بعد الموت واوله سوار منكر وكفر وهي شقان هيبان
ها بلان بقعدان العبد في ثوب سوي اذ روح وحسد **فمن** لا يله عن الوحد
والرسالة ويفعلان من ربه وما دينك ومن نبيك وهي قنات القبر وسواها اول
ثمنه للقر بعد الموت وان يوسن لجداب القبر وانه حق وحكمه عدل علي
علي الجسم والروح علي ما يشاء **ويؤمن** بالميزان ذك الكنتز واللسان وصنفته في
العلم انه مثل طبقات السموات والارض فوزن فيه الاعمال القدرت الله تعالى في
والسبح يوم سيد مثاقيل الدر والحرد الختينا لتمام الدر **ويطرح** صحاين
الحسنات في صور حسمنة في لغة النور فينتقل بالميزان علي قدر رحا بنا
عند الله بفضله تعالى **ويطرح** صحاين السيئات في لغة الظلمة فينصف بها الميزان
بعده الله تعالى **وان** يؤمن بان الصراط حق وهو حسر محمد وعلي بنتر حيفتم

سحر

احد من السيف واراق من الشعر تنزل عليه اقدار الكافرين بكلمة انا كافرين فهو يرمي بهم
الي النار **وتثبت** علمه اقدام المومنين فضايقون اذ دار الغزاة **وان** يؤمن بالحدود
المورد حوصن محمد صلى الله عليه وسلم قسرب منه الموسون قبل دخول الجنة وبعد
حوار الصراط من شرب منه ستر بهم يطعمها لودها ادا **هضرته** مسير شتر
ماوه استديان من اللين **واحلام** العسل حوله ابا ربه عدد ها عدد بحوم
السما **فمن** ميابان بيسان من الكوش **ويؤمن** بيوم الحساب وطاقون الخلق
فيه الي ضاقت في الحساب **والي** مسامح منه **والي** من يدخل الجنة بغير حساب
ويوم المعزبون فيسا من شتا من الانبياء عن تبليغ الرسالة **ومن** شتا من الكسار
عن تكذيب المرسلين **ويقال** المنذر عن السنة **ويقال** الملين عن الامم
ب **ويؤمن** باخراج الموحدين من النار بعد الانتقام حتى لا يبقى فيهم سوجد بعد
الله تعالى **ويؤمن** بشقاعة الانبياء العلم في المشهد **ومن** سابر
المومنين كل على حسب جاهه ومقرنة ومن يعي من المومنين ولم يكن له شئ في اخرج
بفضل الله تعالى **ولا** يجلد في النار من بل يخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة
من الايمان **وان** يتخذ فضل الصحابة وتزنيهم وان افضل الناس بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهل بيته **ثم** عمار **ثم** علي رضي الله عنهم **وان** يجلس الظن
بجميع الصحابة ويثني عليهم كما اثني الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم عليهم اجمعين
مكل ذلك ما وردت وسندت به الاثار **فمن** يعتقد جميع ذلك مؤمنا به كان من اهل الحق
وعصاة السنة **فارق** لفظ الصلاة والهدية فسا لله تعالى لكمال البقية والنبات
يع الدين **لما** ولاة المسلمين **انه** ارحم الراحمين **وصلى** الله علي سيدنا محمد واله الطيبين
وما حكي **اشتهر** عن الشيخ العارف ابي عبد الله الشافعي رحمه الله وكان سيد
عصره وبركة زمانه اذ راى النبي صلى الله عليه وسلم في الموم وقبها عليه اخذ الصلاة
والام موسى وعيسى عليهما السلام بالامم الخذالي وقال ابي المنين حين كره اقالا لا
رسول السيد الكبر العارف بالله سيد وقته ايضا ابو العباس المرسي سلمد الشيخ
ابن الحسن عن الخذالي فقال انا لشهد له بالصد بنية الحظي **وعن** الشيخ الكبير
الجليل العارف باسعاد الاولياء ابي العباس جدنا حين اجتمعت الحدود بالصبان
وهو من اهل اليمن **او** ادعي جدنا الحسين والحسينية انه راى في بعض الاحام
ولعنا عند اوابنا لها فتحة واذا بعصه من الملائكة قد نزلوا الي الارض
ومعهم خلق حصرود واب من الدواب فوقفوا علي راس قري من القنور واخرجوا
شخصا من قبة والصبوه علي الخلع وركبوه علي الدابة وصعدوا به الي السماء

ثم لم يزلوا يصعدون به من سما إلى سما حتى جاؤوا السموات السبع كلها وحرقوا بها
 سبعين حجرا قال فحجبت من ذلك وارتدت معرفة ذلك الركب فقبل لي هو الخدالي ولا
 يعلم لو اني ابلغ التمام قلت فاذا كان هذا كذا اهل الله ومراهم في هذا
 الحديث وقد قدنا كلام اهل العلم في معاصريه ممن يعدم فيه وذكرنا السيوس من سيرته
 تليف لسيوس ان يقال ان كان يبيع من المدينة وفتح في بلاد المغرب بسبب الاحبا
 قتر كثره ونقص اهلها منهم كما رواه محمد توفه ويلا وقع احراق لسير وقد قدنا في
 ذلك شيئا **ذكر مقام ابي الحسن المعروف بابن حزم** وذكر ان الشيخ ابا
 الحسن بن حزم بن بكر الحكيم المتهل وسكون الوا وجدها زابا ورجا بن حزم حرام لما وثق
 على الاحبا ما لم يذبح في حاله بعد اربعة مخالف للمسنة وكان شيخا طاعا في بلاد المغرب فامر
 باحضار كل واحد منها من شيخ الاحبا وطلب من السلطان ان يلزمها الناس بذلك فكتب الى النواجي
 وسند في ذلك ونوع من اخفى شيئا منه فاحضر الناس ما عندهم واجتمع الفقه ونظروا
 فيه ثم اجتمعوا على احراقه يوم الجمعة وكان احقا عم يور الخسيس فلما كانت ليلة الجمعة
 راى ابي الحسن المذكور مع المنام كما نزل من باب الجامع الذي عاتده نزل في مسنة
 عذابي في ركن المسجد نورا واذا بالنبى صلى الله عليه وسلم والى بكر وعمر رضي الله عنهما جليوس والامام
 ابو احسان العزالي واقفا قائم ويديه الاحبا فقال يا رسول الله هذا خصمي ثم حزن على
 ركبته ورحق عليه الي ان وصل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له كتاب الاحبا وقار
 يا رسول الله انظر منه فان كان بدعه مخالفنا السنن كما زعمت الي الله تعالى وان كان
 شيئا من خصميه حصل الي من بركته فما يصنع من خصمي فنظروا في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وورقة ورقة الي احمره ثم قال والله ان هذا ابن حزم ثم تاوله ابي بكر فنظر فيه كذلك
 ثم قال مع الذي نقلنا بحق يا رسول الله انه كسيف ثم تاوله في منظره منته كذلك ثم قال
 كما قال ابو بكر فامر النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن ابي الحسن بن نيا به وصربه حد
 المفترق مجزده وضرب ثم شفع فيه ابو بكر لوجه خمسة اسواط وقال يا رسول الله انما فطر
 هذا احبته دائمى سننك ونقطها فغفر له ابو احسان بعد ذلك فلما استنظروا من شره
 واصبحوا على احواله بما جروا وكنت قريبا من شهر فظلمت من الضرب ثم تكلمت عن الام
 وكنت الي ان مات وانوا السباط على ظهره وصار ينظر كتاب الاحبا ويظلمه وينقله
 اصلا اصلا وهذه حكايته صحيحة حكاه لنا جماعة من ثقاة شيخنا من الشيخ العارث
 ولي الله باقوت الشاذلي عند شيخه السيد الكبير ولي الله ابي العباس المرسي عن شيخه
 الشيخ الكبير ولي الله ابي الحسن الشاذلي رحمه الله تعالى اجمعين
رسالة الامام حجة الاسلام التي كتبها الي ابي بكر

7

كتاب راحة الله ناصبه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين
 والصلاة على سيد المرسلين محمد واله وصحبه اجمعين **اما** اخذت مني بيني
 وبين الشيخ الاحل محمد المملك معية الدولة حرسا لله تاثيره بواسطة القاضي الحليل
 الاسام سر وان زاده الله توفيقا من الوداد وحسن الاعتقاد وما يجري بحري العز اية
 ويقضي دوام المكاتبه والمواصله واني لا اصله بصله افضل من نفسيه قزيله التي اريد
 وتغذيه اليه زعيه وحمله العز ورسلا على فالنصيحة هي هديته العطاوانة لبي حيدر
 اليه كحفة الكرم من قبوله واصفا به تغلب فاذن عن كلمات الدنيا اليه واني احذر ان اتميز
 بمدار باب القلوب احذرا العار ان يكون الا في راحة الكلام الاكياس قد قيل لرسول الله صل
 الله عليه وسلم من اكرم الناس فقال انتاه فقال لمن الكبر الناس فقال اكثرهم بكرات
 واشدهم له استعدا وقال صلى الله عليه وسلم الكثير من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
 والاجر من استبع نفسه بقواها وتب على الله بالعفو واشد الناس عناء وجعلا
 من نهمه امور دنياه التي تحت طرفة عين الموت ولا يهمنه ان يعرف انتم بعد ان ختموا القار
 وقد عرفه الله تعالى في ذلك حيث قال ان الارواح التي بقيت وان الخيال التي حجمت وقال
 فاما من طوى اثر الحياة الدنيا الابه وقال فلن كان يريد الحياة الدنيا وليفها توف
 الهم اعمالهم فيها الي قوله وبالطال كما نواجلون واني اوصيه ان يعرف ان هذا الهم
 لهمه وان يجاسب نفسه فيل ان يجاسب ويراعه سر برته وعلا نفعه وتصد
 روعته واقباله واقواله واصداق واوراده اهي مقصون على ليقربه من الله تعالى
 ويوصله الي سعادة الابد وفي مصر ونة الي ما بعد دنياه وصلحها له اصلا كما ينبغي
 ستوبا بالكدورات متحوبا بالهموم والهموم ثم تختمه بالشتاوع والعياد بالله
 فليفتح عن بصيرته ولينظر نفس باقده من الخد وليلعلم انه لا شغور ولا ناظر
 لنفسه سواء وليلعبك برها من بعد ده فان كان شغورا بعمارة متخينة فلينظر
 كم من قرية اهلكها الله تعالى وفي طامة مني خاربة على عروشها بعد عما لها وان كان
 فعلا على استخراج ما وعمارة تنو فليعكر كم من بر موطلة بعد عما لها وان كان
 سمعتمنا سيدس بنا فليعلم انكم من تصور مسيدة البنيان تحكمة القواعد والاركان
 اظلمت بعد سكونه وان كان نجسا بعمارة الخراب والسياتين فليخبر كما تركوا
 من جناب وعميون وزرور وهم مقام كوي ولة الابه وليتوا قوله تعالى امر ايت
 ان مستغاث سبيلهم كما نوايو عدون ما اعني عنهم ما كما نوايو مستغاث
 وان كان مستغوثا وليعلم ان الله بكلمة سلطان قلبه كرسا وردهما جبرانه ينادي

سناد يوم القيامة الطلحة واعوانهم فلا يبقى احد منهم يد له دواه وبر لم يخلوا فاقوا ذلك
الا حضروا ويجتمعون في تابوت من نار فيلقون في جهنم وعلى الجحمة كما لا تسلكهم الا من
عصم الله لسوا الله فتنسبهم فاعرضوا عن الشؤر والاحمد واقتلوا على طلب العسر
الحياه والمال فان كان فقير في طلب جاهه ورئاسة فليست كرامه ورده الجحيم الامور والمورثا
يكتشرون يوم القيامة في صور الدرر تحت اقدام الناس يطونهم ما يتدافعون ويقتلون ما لا
تغالي من كل متكبر حباله وقار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتف الرجل حبالا وما
يملك الا اهل بيته اي اذا طلب الرياسة بينهم وتكبر عليهم وقد قال عليه السلام ما ديتان متاريان
ارسلاني رزينة ثم يكثر فسادا منه حب الشرف في دين الرجل المسلم وان كان من
طلب المال وجمعه فليسا بل قال عيسى بن عثروا كواريس العنبر من في الدنيا مصونة في الاخرة
كخواله لا يدخل الا عنيا ملكوت السما وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كسفت الامتيا
يوم القيامة اربع فرق فرق رجل جمع مالا من حرام وانفق في حرام فمات اذ هو اية الي النار
ورجل جمع مالا من حرام وانفق في حلال فمات اذ هو اية الي النار ورجل جمع مالا من حلال
وانفق في حلال فمات اذ هو اية الي النار وهذا واسا له صيغ بسبب غناه فيما مرضاه عليه او قصده
المصلحة او ذبح وضوعها او ركوعها او سجودها او خشوعها او وضع شيئا من مزين الزكاة والى
منها لس الرجل جنت الماد من حلال وانفقته في حلال وما ضيعت شيئا من حلاله والى اية
بل اتقى بها فمات اذ هو اية الي النار باختلاف ما عرفت في شئ من تلك مقبول بارب ما اهابت
بما لي وا اختلفت في نياي فيها لعلك فرطت فيما امرناك من صلة الرحم وحق الجيران
والمساكين وتصدت في التوادم والناسخ والتفصيل والتجديد وكسب عوالمه فيقولون
ربنا اعنته بين اظهرنا واحوجنا اليه فقصر في حقنا فان ظهروا تقصر ذنوبهم
الي النار ولا قيل له فها ان ان تسلك بخفة وكل شربة وكل اكله وكل لذة فلا يزال
تسال ونسيات فهذا حاله الاغنيا الصالحين المصلحين الغيايين كخواله ان
يطولون وقوتهم في العرصات فليكن حال المعظمين المهمين في الحكوم والشهوات الملكة
به المستغيبين سبواهم الذين يقدر عليهم المالك المتكاسر حتى رزقهم المقاسر منه
المطال ليل المفاصد هي التي استوتت على كلوب الخلق فتجدها للسلطان وحده
صحة له فغلبه وعلى كل حكم ستمدح عداوة نفسه ان يتعلم علاج هذا المرض
الذي حل بالقلوب فلعلاج مرض القلوب اقم من علاج مرض الابدان ولا يجوع الا من
ابن الله فغلبه سليم وله دواك احد في ملازمة ذكر الموت وطول التأمل فيه مع الاعتبار
مخاتمة الملوك وارباب الدنيا اقم كين جوعا كثيرا وبنوا قسورا وخرجا بالدينا
سجدوا عزورا فغارت قجورهم ففسورا واصبح جهم هبا مستورا

ذكان اسر الله قدر اسفدوا اولم يهد لهمكم افلكنا من قبلهم من القرون ممشون في مساكنهم
ان في ذلك لايات للاذبيعون فغصور بع واملاكهم ومساكنهم صوامت تا طفة لتشهد
بلسان حالها على غنور عا لها فانظر لان في جميعهم هل حسد من احد واستمع لهم ركزا
الذوا الثامن تدبير كتاب الله تعالى في فضة شيا ورجحة للعالمين وقد اوصى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل اربعة هجرات النبوة العظمى فقال ان تركت فيكم واعظيتم مساكنة وما طقت
التي قامت الموت والناس في القرآن وقد اوضح القرآن الناس انواعا عند كتاب الله تعالى
وان كانوا احبا في معاينتهم وبكعاد كتاب الله تعالى وان كانوا يتلون به بالسنة
وصما عن سماعه وان كانوا يجمعونه باذانهم وعيا عن عيابه وان كانوا ينظرون اليه
بني مصاحبه واصمعيه اسراع ومعايه وان كانوا يمشون حرة في تناسيرهم فاحذر
ان يكون منهم وتد ير اسرك ويح اسرمت لم ينظر في اسرته كين خاب عنه الموت
وحشر وان غطا بابه واحده في كتاب الله فغيبه تقوى وبلاغ لكل ذي بصيرة وقال
الله تعالى يا اية الدين اسوا الانتمكم اسوا لكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن بعد ذلك لا ولي
مع الخاسرون الي احزها واياك ثم اياك ان تستغل بجمع المال لان فذلك به يفسدك
اسرا احده وينزع خلاص الايمان من قلبك تا رعيه صلى الله عليه وسلم لا ينظر وا
الي امور الالهة الدنيا فان رزقها امورهم بذهب خلاص ايمانهم وبعده من غير والنظر في
عاقبة الجحيم والطب من النظر **والمسا الثامن** الجملد الا نام مردان اكثر في اهد العلم
انشاء له فيزق العيز وقد جمع بين العصيلتين العلم والتسوي ولكن الاستقام باله وام
ولا يتم الدوام الا بسا عدة من حصته ومعاونة له عليه بما يرضى رغبته وموافق عليه
ممثل هذا الولد العيب فيبين ان يتجده دحز اللاهزة ووسيلة عندنا تعالى وان يسقني
فدراغ قلبه كجادة الله تعالى ولا يطع عليه الطير الا الله تعالى واول الطير التي الي الله تعالى
الحلال والقناعة بيد التوسل من المالم وسلوك سبيل التواضع والجدول والتزود عن
رغوات اهل الدنيا التي هي مصايد الشيطان هذا مع الهدى عن غنى الطة الاسرا
والسلاطين في الجحيم انما الله عالم يدخلوا في الدنيا فاذا دخلوها فانهم يوم
يخرجونهم وعدة امور قد هداه الله اليها وسير فاعلمه فبئس لي ان عده بركة الرضا
ومحده بالهوا فدها العالم اعظم دخر وعده في الاحزة والاولي وينبغي ان نتدبر به
فيما يورثه من التزود عن الدنيا فالولد ان كان فدها فدها صار غير اهل اسلا ولذلك
قال ابراهيم عليه السلام يا اية اني قد جاني من العلم الاية ولجنته ان يجبر ندمه
في القياس بتوحيه وله الذي يعرفه كبد فاعط حرة اهل النار فدها يوم القيامة
جميما يشع لم قال الله تعالى فليس له اليوم عا لهما جميع اسال الله ان يصغره في عينه الدنيا

الذي صفيح عند الله وان يعظم بحمده الذي هو عظيم عنده وان يوفقنا واياه لموفقنا
 وحده العز وسال على فحينا له - منه ودمته وكرمه ان شاء الله تعالى
ومن القضاة عن حجة الاسلام عيسى بن عبيد بن عمير
 كتب له بعض الرافضيين ما قوله من ان الله سبحانه ونفع الباطنيين كمنها هذا في كتابه
 ومنه اصل ما منح بها لصنعة من اصحابه اولنا في حق قلب خصه الحق سبحانه
 بانواع من الظرف والهدايا ومنه اصنافا من الانوار والاطوار لسيفه وذلك في جميع
 الاوقات والاحوال منتزعا من عدم الحوائق والافات مع كونها من جملة
 باحكام المشرع وادابها منقدها عن ما لله ومخالفتها ويجري الماثلين كما يشاء
 وانوار العجب ثم انه انكشف له نوع تقريظ ان المقصود من التكاليف الشرعية
 والبراهمة النافذة ببيده العظام عما سوي الحق - كما قيل لموسى صلى الله عليه وسلم اخذ قلبك
 فان اريد ان انزل منه ما ذم العظام وحصل المقصود بالوصول الى التقرب ودام التوحيب من غير
 فتوح حتى لو اشتغل بوظائف المشرع وطواهره انقطع عن حفظ الباطن وكشوش عليه
 بالالتفات عن انواع المراتب الباطنية الى مراتب امر الظاهر وهذا الرجل لم ينزع
 بده عن التكاليف الظاهرة ولا يتصور في احكام الشرع كلفنا لا يمكن ان يكون في القواعد
 والتكاليف ما في حق وناقض عما كان في الايمان التوحيب لم يوجب عنده لكنه بما يشبهها
 وبوانط عليه هاداة الاجل الخلق وحفظ نظره وسرافقة اثاره وحرصه على الفاعل
 وان توضح اعتقاده فيها وتعلم ما حكمه ثم ان عرفت بهذا شعبة ان المقصود من العز
 والدايم حصول الحرفة والفكره واذا حصل هذا استغنى عن الداعي والراسطه كمن
 صاحبته فان قلنا الحرفة لا تتناها ابداء بل يقيد الزيادة ابداء فلا يستغنى عن الداعي
 ابداء الاحمال عزها كما للداعي قد بين ما احتجج اليه به وشرح معالم العرفن وذلك
 ملوا احتياج المسائل اليه من حيث في زوايد واراته لم يمكن المراجعة في هذه الحالة فنقول
 باهو طبيب علي في هذه الحالة لانه صاحب عن امكان المراجعة ما علاج ينعم بالحدس
 ستوقا حسب ما ورد من كتابي **بابه**

الحواشي

وبالله التوفيق يعني ان يتقوى اليه يقينا ان منظر ان المقصود من التكاليف هو التقيد
 بالفضائل العظام عما سوي الله تعالى والمحمود له فهو نصيب في خلقه ان ذلك المقصود
 ويطلق في خلقه انه كل المقصود لا يتصور سواه بل الله تعالى في الضار من التي استعبد
 بها الخلق اسرار سوي العظام تتصوره العتلة عن دركها وشكل هذا الرجل المجمع
 بهذا المنطق مثل رجل ينزل ابوه فصر على راسه جلد ووضع شدة من حيش

طلب الراجح واكد الوصية على ولده مرتع بعد اخذ من ان لا يخل هذا العشر عن هذا الحشيش
 طول جمع وثقارا ان ان سلك هذا العشر ساعة من نهار في الايام وهذا الحشيش يرفع
 الولد حيا القصر اوعا من الراجح وحين من البر والنجار وكان من العود والعود
 والمك وجع في بطنه مع شدة كثرة من الراجح الطبية الراجحة فانجرت
 راجحا كيشتر لما فاحت هذه الروائح فقال لا اشك ان والدي ما اذ صابن بخل هذا الحشيش
 الا لطلب راجحة والاربع استغنيت بهذه الراجح عن راجحة فلا فائدة فيه الا ان
 يمشي على المكان فترمي من القصر فاحكي القصر عن الحشيش ظهر من بعض ثقب القصر
 حية هائلة وصرت به صريرة استرط به على الملاك فتعطن ونغمه حيث لم يتعد المشبه
 ان الحشيش كان من خاصته وفتح هذه الحية المملوكة وكان لابه في الوصية بالحشيش
 عرضا ان احد ما انتفاع الولد بالراجحة وذلك قد اذركه الولد بنقله والثاني ان اذ فاع
 الحياة المملوكة بالراجحة وذلك مما فسر عن درك بصيرة الولد فانتهر بما عنده من العلم
 ولذا انه لاسد ورا معلوم وبعث له كتابا لثقالي ذلك مبلغهم من العلم قال فلما جام
 رساله بالبينات مزحوا بما عندهم من العلم والمخبر ومن اعترض بعقله فظن انما عن
 سنن عن علمه في مستند في نفسه ولو عرف اهل الكتاب ان قابله الا دمي كذا لست
 القصر وانه محشش حيات ومغارب محملات وانما رغبته وقد هادها بطريق الخاصة
 الملكوتات المستروعة يقول تعالى ان الصلاة كالشغل المرئى كتابا موشونا وهو له تعالى
 كتب عليه الصيام فكانما الكلمات المنطوقة والكتوبية في الرتبة توتريا كما سميه
 في استخراج الحيات بل في استخراج راجح والشيئا طين وبعض الاغنية المنطوقة
 المتأخرت توتريا استعمال الملايكة الما لشيء في احابة الداعي ونقص الحشيش عن
 ادراك كيشيته وخاصيته وانما يدرك ذلك بقوة النبوة اذا الوصف النبي بها
 من اللوح المحفوظ فكذلك صورة الصلاة المستعمل على ركوع واحد وسجود ربي
 وعدد مخصوص والغاظ معينة من الفرائض من يتكلمه المتكلم به عند طلوع الشمس
 وعند الزوال والغروب توتريا بالخاصية مما يمكن التفتيش المستكن في قالب الادمي
 التي يتشعب منه حيات كتيف العروس بعد الاخلاق الادمي المدع وتتمشيد في القبر
 متفلس من هو بعد الوجود وانه اشده الانا من لدغ يمكن من الخالد اولاد ثم يسري
 اترق الى العروج والله الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم سيط على الكافر في قبره تنبئ
 له نسبه وسكون راسا صفة كذا اولاد الحداث ويكثر مثل هذا التنبيه في حكمة الادمي
 ولا يفهم الا العز ايضا المكتوبه في النجيات عن العتلات وفي انواع كثيرة بعد الاخلاق
 المذمومة وما يعلم حيزه وبك الاصول في في التكاليف عزمان اذرك هذا العشر واد

احدكما وغفل عن الآخر وقد وقع لابي حنيفة مثل هذا القدر في الغفوية فقال لا وحيد
 الله ثم اربعين سنة وشاه وقد به ان الة الغفوة المشاة الة في الازالة فاذا حصل بها اخر
 فقد حصل تمام المقصود من **الشايعي** رضي الله عنه صدقته في قولك ان هذا مقصود
 وركبت مقول الخطوط في حكمه بأنه لا مقصود سواه فلم يكن من ان يقال له يوم القياس
 كان لنا سرية اشترى ان الغني الغني مع نفسه في جسد ما له كما كان في جسد جسمه آجار
 في الحج لورعي بعد له خمسة لال او خمس سكيات لم يقبله واذا اجاز ان يتخلف المتخلف
 في الحج وان يتخلف المعنى المقول في معاملات الخلق فلم يستعمل ان يجمع المقول والمقصد
 جميعا في الركاة فتكرونا الة المقصد مقوله والسر الاخر غير مقول وزاد اسر
 حثينة على هذا فقال المقصود من كلمة التكبير الشايعي الله تعالى بالكبريا لا يفتقر في بيته
 وبينه ترجية بكل لسان وبوجه قوله الله اعظم في **الشايعي** في قوله لم يفتقر في بيته
 العظمة والكبريا مع انه تعالى يقول العظمة ازاك والكبريا رداك والرد الاستن من الازاد
 وهلا استنبطت مقصودا الخشوع من الركوع واقتت مقاصد الحمد لانه يلوي الاستكثار
 فان قلت لعل الله تعالى يسرا في الركوع كما منة سوا ما تقدم فلم يستعمل ان يكون **سريته**
 لم يسر في كلمة السلام ولا يقوم مقامه الحديث وكل خطاب للاذكي وان يكون له سرية القوان
 المحزون فلا يعرف مقاصد عن وقد اقام الترجمة مقاصد وان يكون له سرية الفاتحة وقد
 اقام مقامها في القوان فان كان يتو المقصود معاني القوان وتاثر القلب
 الاحرفه واموله فانها الاث مصلا قاله والمقصود من حركة اللسان تاثير القلب
 فلتلق العزاة بالقلب دون اللسان والمقصود من الصلاة التواضع والتفطيم
 وملازمة ذكر الله بقلبك الجالس مع الله على هذا الاحلال والذكر ولتبرك صوت الصلاة
 وجميع ما ذكره ابراهيم حثينة بطلانه مظهر غير مقطوع اما في اقامة القوان بالقلب
 مع ترك حركة اللسان وملازمة الذكر مع ترك الركوع والمجود وصوت الصلاة مقطوع
 ببطلانه بالاجماع وهذا المنصور اجريه ذلك الحين في الضعيف الذي خرق الاجماع في قوله
 السمع العاطف فان المستبد يهيم المعرفة بحولها بغير الصبر وطرح الصور
 فيبطي في وجهه موزر ورعه فينبور عليه الغنيم في فتح ينيحونه وسويد والدين
 الله سالم يكن تخنبت فاذا اصابه منية اثنين قال ما هذا ضحكك انما كان هذا تزيان
 هذا الضيق صور العزائم المكتوبه واليه الاشارة بما يورد ان الميث يومين في منزله
 فماتته ملائكة الحداب من جهة راسه فماتت منه القوان فماتت من قبل رجليه فماتت
 الحج الحديث فان اصوه هذا المنور على جهالة وقال من بلغ رتبة الكمال لم يلبث من
 هذا الضيق وطهر باطنه عنه شيئا له انتم وحدور في امك فلا يامن ملكه الا التو

الخاسرون

الخاسرون فماتت ان يكون المشير مستلثا في صميم الفوا واستمكن ان الخسرت
 الرداد واستمكن ان التار في الرقاد وان ماتت فيقول وحيا فان سببته وسببته قدوا
 القاب الذم عوقبته السوات والصفحات الشريه وقبح الخشيش من الارض لا من
 عوده ومع اخذ في بيته ونباتة مما كان في الارض موصولة لاصحاب المال به من ثباته
 فذلك القالب ان كان مصصبا ما دام مصصبا لارادة ان يكون سوات والشوات
 لم يوسن فماتت بعد الانقطاع والاشبهات ونعمه على هذه الخسرة والمخالف
 في ثلاثة امور **الاول** بديته حال ابله ان يكون وحيث بان ان يعلم الملايكه
 ثم سقط من درجة الكمال بحالفة امر واحد اعتراها بما عده من العلم والفكر في اسرار
 الله تعالى في الاسحاب ولم يستطع عن درجته الاكياسة وقطنته ومساكه بمقوله في قوله
 حتران ادم عليه السلام فنهج الخلق مبداء المرسل على ان البلاد ان الى الخلاله من
 قطنته بغيره وكياسة ناقصة **الثاني** حال ادم عليه السلام وان لم يخرج
 من الجنة الا يدرك به سببا واحدا يعلم ان ركوب الهوى في ابطال اكله كخا لعة الابر
الثالث حال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان هذا المعجز ورعه ليعلم له رقة نية
 الكمال ثم انه لم يزل يلازم الحدود ويواظب على المكتوبات التي احترافا سبيل زبد
 في قرائنه واوجب عليه التقيد ولم يوجب عليه في قتلها باية المزمس في اللير
 الا قليلا بحسنة او انقص منه قليلا وانما اوجبت عليه هذه الزيادة لان الخزانة **كل**
 ان وادخرها تقاسمة وسترفا فينبغي ان يزداد حصصا احمكا ما وعلما فلهذا لقتله
 في تكبير ايجاب التوحيد ان استلقى عليك مولا لا تفران ان ناسية اللير في سبب وطا
 واقوم قليلا فينبغي له ان يعد الصلوات حصصا الكمال فلا يبقى الا به ولعل هذا المعجز
 المحتره بقوله انه انما كان يواظب عليه استغناقا على الخلق لاحد الاقتد الحاجة اليه
 في حفظ الكمال شيئا له فلم زاد عليه في التوحيد وحده باهل الاقال ان من بلغ درجة
 السوية يستغنى عما يحتاج اليه عجز ولو كان له كبره منة كما قيل له انه اهل لستغفة
 من المسابدا شيئا فان يعينه السيرة تقوي على العدل مع كثرة المسالك مستبيل
 من الممد رساله بما من الامانة بال تكرار والسهر ليل وهو نيام ويقول ان بلغت
 درجة استغنى عن ذلك وليس يتو احد فكرا له لجهده المتعبه واحد هذا
 المحذور اذا صار ضحكة للشيطان سحر منه وتقال انه اكل من النبي
 والصديق وكل من واظب على القرائين وعند هذا تفتح الطبع من صلاحه
 فهو ممن قال فيهم وان تمد عنهم الى المديكي لكن يفتد واذا ابد

مسئلة

اما ما ذكره ابنه لو اشتغل بالتكليف لشبهه ذلك عند الفدية العو ما لها والكل
التي تلحق به كدب صومح ومحال فاحش نتيج لان التكليف متعلقان امر وهن
فاما المنهيات مثل الزنا والسرقه والقتل والصنوب والحنية والكذب والقدن
فتترك ذلك ككيف لمتعلق عن الكلال وكين تحجب عن القربه واي كلال يكون
موتوا على ركوب فقد القاد دوران واسا المامرات فكلا لركاة والصوم
والمصلاة وكيف تحجب الركاة ولو انفق جميع ما له فقد دفع التكليف عن نفسه
ولو صام جميع ذهبه فقل يقرب به بذلك الي سلطنة المنونق في الذي بقرة من
الكلال بترك الاكل صحوة النهار في شهر واحد لورضان واسا الصلاة
تمتغنم الي احمال واذا كان وانما له تمام وركوع وسجود ولا شك في انه
لا يخرج من العقوبة بالافعال المعتادة فانه ان لم يصلح مستكون اما قاصيا
او قاصدا او مضطجما وغير المعتاد هو السجود والركوع وكين تحجب عن القربة
ما هو سبب القربة قال الله تعالى عليه صلى الله وسلم واحمد واقرب
ومن عشق ملكا اذا حال فاذا وضع حده على القرب يقرب به استكانة له وجد
في قلبه من يدروح وراحه وقرب ولذلك قال صلى الله عليه وسلم وقرب عيني في
الصلاة فاستد ام حالة القربة واستغزادتها في السجود البسرسة في الاصطفا
والقعود ومهما لقي في قلبه ان السجود سبب حرمانه عن القرب كان ذلك كماله
من حال ابليس حيث التقي به نفسه ان السجود يكمل الاموسب زوال قدرته وكلا له وكل ولي
سقط من وجه القربة الي درجة العنة فسيبه ترك السجود وموتها وامامنة
ابليس وكل ولي اسعد بالقرني الي درجات القرب قيل له السجود واقرب ومغفدا
واما نه الرسول صلى الله عليه وسلم ولا ينبغي ان يتوهم الولي الخلاص عن خداع الجسد ادام
في هذه الحياه بل لا تخو اعنه الا نباح حتى احرى على لسانه صلى الله عليه وسلم ثلاث
الكفرانين العلي وان شفا عنهن لخرى لكن التي لا يقرب على الخطا كما قال تعالى
وما ارسلنا من رسول ولا نبى الا اذا قمى التي الشيطان لخراميته فبمنع الله ما يلقى
الشيطان الاية واسا اذكار الصلاة فتكلمت وانا تحة وتشتهد لا اله الا الله
الا هذا شاره الصروق في قوله الله اكبر في الحجره والاتجاه اليه والاستعانه
وطلب الهداية الي المصراط المستقيم وهذا يصحون الفاتحة وكل ذلك مناجات
مع الله تعالى وان صح ما يقوله مثلا تكل يوم الا ان نفس تليصرف هذه النفاس المحدودة
الي الذكرو السجود واستغفر هذه الخطاة من وجه كلاله ليامن بعد الكثر بات

عزهم

عن صيرا المتين العزم لا يفيد شس سواه ويخلص من خطا الخطا في هذا الاعتقاد ولا شك
ان الخطا يمكن منه ان يكون متطوعا به وان قال ان صرف القلب لا يحفظ تركه الا ان
والاذكار هو الذي يتعكلى عن وجه القرب وهو دعوى كمال لان المتكدر لا يجمع الي
تلك الخطا بل المتكدر به كوعين اذا حفظ بيتا منق بنا سب حاله لم يصبر القربة
مع حفظ طريقه والحجانه بل يجد من نفسه مما ذلك هرة ونفسنا طاكيف لا يكون قرة عين
العبد في مناجاة محبوبه وخدسة التي رسمها وارتضاها له **مسئلة**
بل يعني ارتفاع التكليف من الولي ان الحياه زفير فتر عينه وغدا روجه بحيث لا يصرفه
فلا يكون عليه كلفه فيه وهو لا يصبر تكلف حضور المكتب ويحل على ذلك منقنا ذالسا با كليم
صار ذلك الا الشيا عند ولم يصبر عنه فلم يكن فيه كلفه وتكليف الحاج تبار والطعم الذي
بل مجال لانه يا كلاله يشبهه ويقلده فاني معنى لتكليفه فاذا تكلف الولي مجال والتكليف
سرتع عن الولي بهذا المعنى لا يعني انه لا يصوم ولا يعمل ولا يشرب ويترق وكل يستحيل
تكليف العاشق النظر الي المستوفه وتقبيل قدمه والتواضع له لان ذلك مضى لذة
وسهولة فكذلك عند روح الولي في ملازمة ذلك واستئصال اسره والتواضع له يقلبه
لا يمكنه اشغال العال ب مع القلب في الخضوع الاصوت السجود فيكون ذلك كلالا لله
التكظيم والخضوع حتى يستمر في الاثناء قلبه وقاله كما قيل
الا اسفتي حيا وقل لي هي الحمد
اي لم يدرك سمي لذة اسمه كما أدرك ذوق طعمه بل تقرب لذة الولي من القيام به مناجيا
الهم ان لا يدرك الم الورع في الغدوم منقال له الم يفيد انه لك ما تقدم منه ذمك وما اخذ
منقول الأول عهدا يتكورا **مسئلة**
اما قولك اية انه ان التكليف المواظبه على العبادات المستروعة وقد تقربا اعتنا ده
قربا وستطرقه من قلبه فهبل بينه ذلك فاعلم انه لو لم يعتقد انه لا فرق بين وجودها
وقد يها في حفظ درجة الكلال والقرب او يقع مهلكات الباطن وجودا ان يكونه تعالى
سرفه هوليس يطبع عليه نجبا دنه سحجة وان اعتقد انه لا فرق بين وجوده وعدمه
وانه لا يتصور ان يكون تحت حاصيته سرهوا يطبع عليه نجبا دنه باطله بل اياه بالعبية
والسيرة فمثل باطل فانه اذا لم يجوز في كل قدمه امه تغالي في عهده سر من الاسوار
وحاصيته من الحواصير الاعمال والا ذكار فليس موشا لكال القدره ويرى القدره فاصرفه
عقله قد يفعله وهو كلف صريح وان جواز ذلك ولكن اعتقد انه لم يكلف به مهوفا فربا لسيرة
جاهل با علم بالصورة من الشريعة فانه صلى الله عليه وسلم بلغ قوله تعالى ان الصلاة كانت
على المؤمنين كتبا موقوتاهم للصلاة واصل الاجماع وجوب الصلاة على العموم من غير استثناء

كان شك في اجاب الرسول فليسا من القرآن والاخبار وان شك في قدرة الله تعالى على نفسه
 في الاعمال والادراك تكون المذنبه لاجله كالمحضر لدرجة الكمال وكما حسنته على الملائكة
 الباطنة فليرجع الي نفسه ولربطها انها عرفت استعمالها لذلك بعد وقت الفناء وانظروا
 وان كنيه بيقين ذلك ويرى في عجائب صنع الله تعالى ما هو ابدع منه حتى ان هذا الشكل
 المصنوع كل ضلع منه على خمسة عشر شرفه جاس حساب الاجل اذا ثبت في نفسه على حرف
 لم ير صبه الما مشروط بمحضور واعطي المراه التي تفسر

د	ج	ح
ط	ه	ز
ب	ر	س

مجدية الولادة وعند الطلق يسهل عليها الولادة ويعد ذلك بالتميز به
 وانما يوتجما صيته بنفسه عقول الاولين والاخرين عن ادراكه
 مناسيته ويكثر مثل هذا في عجائب الخواص فمن ان يستحيل

ان تكون لظلم الكلمات الالهيته في المناجحة مع الجمع بين اعما السراج الملايكة من المتين
 والركوع والسجود والتعبد فان كل واحد على صنف واحد من الملايكة كما صيغ في النباه
 الاحزوب او في حفظ درجة الكمال والتعبد او في الملائكة الباطنة التي تدعى في القران
 اسئد من لدن الحياة والعتار اموتوا في سعادة الاذي بوجه احد من الوجوه تنصوا القند
 بمعداد اراكه فتم لم يورث باسكان هذا فهو عديم الايمان والعقل جميعا

مسئلة

اما قوله المقصود المحرفه والاستواء على طريق السير الي الله تعالى فقد استوى هذا المسالك
 على الطريق وعدمه الله تعالى وكان التكليف وسيلة الوصول له في هذا المقصود وقد وصل واستغنى
 عن الوسيلة والمرشد والاحتاج فقد توفى المرشد وقد سار حخته فحده ايضا فيهم حرم
 مما سبوا لان جميع ذلك ما در عن ظنه ان ما ليس حاصله في علمه فليس حاصله في نفسه وهو كجو ظننه
 ان ما حكوا عنه محمد بن مخلوعه خزانه الملك ومملكته وكلمة ظننه انه ليس في العالم سما الا
 ستغنيته واراض الاعدسة بنه وهذا اجل عظيم فان جميع ما وصل اليه الاوليا بالاضافة الي
 مقدورات الله تعالى اقل من نظيره في مجرد ان سلمه وصول درجة الكمال فيجوز ان يكون هوية
 الصلوات الخمس بطريقها كما صيغ سببا للترقي الي درجات الكمال التي لا ياتي بها فيكون
 سببا لسبب الكمال ودرامه او يكون سببا لرسوخه حتى لا يتزلزل في سكرات الموت
 فان لم يواظب عليه بعينه يودع الكمال عند الموت ونفيا له اما كما ان ثبتت هذا في العصور
 رياح الموت بالمعيار الجسر التي هي المكتوبات وان استجتم فيها على عمل عن المسامحة تنقطع
 وانقطع فقد خبت وخسرت ان فوحت بما عندك من العلم وستبها لكم في القياض معاشرة
 اهل الاخرة ما سلككم في سفر فسبقوا لم تترك من المصلين ففلاجل هذا المذود المصغير
 الخليل المرير الغلب ان يتنازل هذه الامور ويجوز الخطا على نفسه والسلام

دستور ابر

ومن غرائب الاسلام عن حجة الاسلام

اذ قال من رد عمه في يده دم فبطل كفاة اتمال اذا جاز اسر المشرك فلان هل درم
 لا يصلح ان التليق انما يكون بالاسخاخ بعمل يتصور فهو من الدرهم والمركب لا يستند
 على الواجب والتقدم بعمل العمل زمان والزمان لا يصلح لان حلقه باستحقاق الماد كما ان القول
 في كتاب العتق في دارية الدرهم اذا قالت المصلحة فاصتعدتني وقتلنا قوله انما
 يولد لزمان يحتمل ان يكون العلوق به في الفكاك كحدا النسب الا اذا تزوجت واحتمل ان يكون
 من الثناين فلو كانت كحمت زوجها ولم يظهد لنا قال الغزالي في كتابه التخصيم فلا يفر منه
 وفيه احتيال ونظير مدعي انتهي اذ اتقال المنيق لاسرانه احللت الخناك
 لي ونسبها لطلاق فبطل يقع ويكون هذا اللفظ كناية عن طلاق لان ذلك اخرها بتخصيم
 الخون بطلاق قال الغزالي في التخصيم في مسلة انا منك طالق هذه المسئلة في مسئلة
 راناولها الحاطر ثم ذكر ما حاصله التردد في انها هل تحق بقوله اعتمد من لان العدة
 حل شرعي وكذلك حل الاخت او يفرق بينهما بان دلالة العدة على الطلاق اظهر من حل
 الاخت لعليته وحضوره في الذهن بلزم المسافر شرا المايقن المثل وقيل فتن المثل
 لها حجة تقوله الي موضع المشرا اخذ ان ان الما لملك بعد كوز في الاثنا وهو بعيد
 حيا لا يعرف الا في النباه والغزالي ذهب اليه في كتبه وادعاه خاروا ذاعلنا الما
 مملوك فاجودوا في اليد قال الكرافس ولم ار من رخصه عيني

صلاة في جماعة بلا حضور وفي اترا دختوع

سئل الخوالي رحمه الله عن شخص في نفسه انه يجلس في صلاة اذا كان منفردا او يصل
 في جماعة فثبتت همه ولم يكنه الخشوع ما الاولي **فاجاب** رحمه الله بان الايراد
 حثية اولى والحمد لله يصل العبد ولا يكتب له من الصلاة عشرين صلاة قال وفصل رسول الله
 صل الله عليه وسلم صلاة الجماعة على الايراد لسمع وعشرين درجة وكان لو خضع في صلاة
 الجماعة في لحظة كان كما لو خضع في الايراد في سبع وعشرين لحظة فان كان في نسبة
 حضوره في الجماعة في حضوره في نفسه واحد الي سبعة وعشرين فالاقراد
 اولى وان كان في النسبة ذلك فالجماعة اولى انهي بمحضها وسلك الشيخ عز الدين بن عبد السلام
 هذا المسلك فان حتى نعم اذا حضرنا الجماعة رايمان الاستغناء له اولى وهذا را الامان
 اذ اعرض عن علمه بخرية بن مسعود وقد رايتني في عهد رسول الله صل الله عليه وسلم
 را يتلف عنه يعني الجماعة الاساقف تعلموا العناق وقد كان يوفى بالجملة فينادي
 على التفت حتى يقيم في الصف الحديث او شك ان يتولا انه لم يكن في السلف من بعده
 الجماعة حضوره وحضوره بخلاف المسبورة فالمسئلة المشيول عنها

والبصرة **ع** روي الكثير عن الخطيب واي جعفر بن المسلمه وابن المأمون واي الحسين بن
المختار بن ميمون وطه ميمون **ع** روي عنه السلفي وطايعه **ع** مولده سنة اثنى واربعين
واربعماية **ع** ومات في صفر سنة ست وعشرين وجمعاية **ع**
محمد بن فضال بن عمدة الفقيه **ابو اسحاق** المصوفي الواظف ولد سنة خمس وجمعاية
وسمع من قاضي المدستان وازاد بن طاهر وتفقه بالحجاز وعمل في النيزك وبنو اده
علي ابي محمد بن عمدة الله بن محمد الاسلام الشافعي وقدم الشام وولي نقضا بجلتلك ثم عاد
الي بغداد وله شعر حسن **ع** توفي ببغداد في ربيع الاول سنة احدى وثلاثين وجمعاية **ع**
محمد بن المنتصر بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن الموفق بن الموفق بن محمد
بن ابي سعيد من اهل زقان طوس تفقه على والده الشافعي سمراه وعمل ابي حامد
الشافعي بسج وسمع ببغداد في القاضي ابا سعيد **ع**
محمد بن سعيد المعروف خزانة وعمر و ابا بكر محمد بن علي بن حامد الشافعي قلدت
وله شعر معروف تفقه في الشافعي وسمراه ابا عبد الله محمد بن علي العمري
وعمر بن قال في السجاني كتبت عنه وسمعت من تفسيره المتكلم في السجاني الكسوف
والبيان بن واينه عن المفسر خزانة عن قال في السجاني وكان اماما فاضلا عفيفا
حسن السيرة حمدا لامرور عازا هذا يحفظ المذهب وينقي ولد ببغداد ومات
يوم في يوم الاحد الحادي والعشرين من رجب سنة خمس وثلاثين وجمعاية
و دفته بمقبرة باب **المتقن** رجه الله تعالى **ع**
محمد بن منصور بن محمد بن محمد الجبار بن احمد بن محمد بن حنفية بن احمد بن عبد الجبار
ابن الفضل بن الربيع بن سلم بن عبد الله بن عبد الحميد الامام الكبير **ابو بكر** الامام
ابي الخطاب بن الامام **ابي منصور** بن **السجاني** الفقيه الاديب المحدث الحافظ
الواظف الخطيب المبرز في علم الحديث رحلا واسانيد موزنا وعرف ذلك جامع لاشات
العلوم وهو ابا الحافظ الكبير ناهج الاسلام ابي سعد بن عبد الكريم بن محمد وكان هذا ايضا يفتي
ناهج الاسلام **ع** مولده في سنة ست وستين واربعماية **ع** سمع والده ابا الخطاب وعبد الله
ابن ابي القاسم القتيبي وناصر الله بن احمد الحنشاني واسد بن سعد العتيبي واما الحسن
بن محمد الحلال ومحمد بن عبد الكوثر بن الحسين بن الحافظ ابا الفخري المزيبي الحافظ وعمر
عمر ونسبا بور والوكيد وهدان بن خداد والكوفة واصبهان ومكة وغيرها **ع** روي
عنه السلفي وابو القاسم الطحاوي وعمر بن ذلك عبد القاسم السيفي وقال في الامام
ابن الامام بن الامام بن شاذلي شاذلي عباد الله في التحصيل من صباه **ع** الوان ارسا له
حظي من الادب والعربية والحج وعثره في نقلها ونقرا باعلي الدار **ع** يفتي اذا خط

باقلام

باقلام **ع** عند السجدة ويتعلم من عاني كلامه عقود الدرر منصور في الفنون بما يشا
كثيرا منها فطما له على البدوية الا نشاء ثم رجع في الفقه ستم اخلانة من ابي
بالخام المذهب والحلان اقص سرا سبه وزاد على اخوانه واهل عصره بالتجويد علم الحديث
ومعرفة الرجال والاسانيد وما تعلق به من اجراء والتعديل والتجويد والنقد بل
وحفظ المتن والشكالات من المعاني مع الاطالة بالترديد والاستباب وطرس
الامام فصلة في السند كبر **ع** الذي تتصدع ضم العصور عند تجديده ويجمع انشاء
العظام الخجدة عند تبيثه **ع** ونصحا ان الحنيفة لمجاري كلفته **ع** وتخطت الملايكة
لغاظة اشاراته من شفقة **ع** ويحترف حجب السجدة صواعد دعواته **ع**
وتطفي اطباقا الحميم سواق عمارة **ع** وهو في ذلك مختلف باحسن الاخلاق **ع** متمكن
بتواضع وتودده من الاخلاق **ع** رافل في حلاله اهل الصفا سراج لعمود الاسان
بحسن الوفا **ع** مجموع له الاخلاق الحميدة **ع** تبايت له الحقوق الاكتمه **ع** خلق باه
بيلدة في محاسن التدريس والنظر والتدبير وزاد عليه في الخطابة والفتوى
الشافعية بين الكاهن والعام **ع** وصغر على مكابدة الخصوم اللدنة ومقاومة الحائذ
والخالفين **ع** ونفق سوق نقواه وورعه عند الملوك والاكار حتى علموا حديثه
وتبركوا به وبصحة كلامه **ع** وصار قطب قطب حنيفة وحرية وجاه ومنزل له
سنتها بكفاية **ع** وما اتاه الله من غير سنة **ع** مخلوق عن النور من لسان
الحطام فاصدر لهماه واباه على الافاقية ونشر العلم **ع** الله في عمره انما سبه
وانقاه حجة على العال هذا كلام عبد الجبار **ع** وقال الحافظ ابا سعد املا والذكر
رجه الله ما به واربعين مجلسا في غاية الجس والعبادة جامع عرو وواحد باه لم
يسبق الي مثله **ع** وصنفه نصا يتيق في الحديث **ع** وفتت على كثير من الاسانيد
وقعد ال على شانه في الفقه والحديث واللغة قال **ع** ولد وكان يولي في مجلسه وعظه الاحاديث
باسانيدها فاعتز من عليه بعض الناس **ع** وقال محمد السجاني يصعبه الغبر ويجد
الاسانيد **ع** لا يعرف ولعله يصعب في الحال وكنت هذا الكلام في رغبة واعطيت له
ان سعد المنبر ومظن في روي حديث من كذب على منتهى فليتنوا سجده من النار
بكتف ولسميع طر قبا **ع** قال ان لم يكن في هذه البلد احد يعرف الحديث فنودى الله من
القام في بلد ما فيه من يعرف الحديث وان كان في كيتبة عشرة احاد في باسانيدها
وتدرك اسما او اثنين من كل اسناد وتخطت الاسانيد بعضها ببعض فان لم ينسبها واضع
كلامه سنة **ع** كان يوكا يدعيه وتكون ذلك اسما فيقول كلامه اسم الهمزة وطلبه القرا
الذين يقرول في مجلسه في ذلك اليوم شيئا فاعطاه الحاضرون الذين دنا وقالوا ابا سعد

عنه

سمعت هذا الكلام من محمد بن أبي بكر السجستاني قال وكان ذلك اليوم عيداً لأهل السنة وكان والده
الامام ابو المظفر اذا احياش يتلقوا بالادب واللغة اوسيل عن شمس ذلك يقول سلوا ابني
محمد فانه اعرف بالغة من **قال** صاحب الكافي سمعت ابا عبد الله محمد بن الحسين
المزداقاني وكان من تلامذة الامام ابو المظفر بن السمعاني يقول كنت ستر بك اسنة
ابني بكر محمد وعيدنا عيد الله النبي بارك فمناخه حصر محمد يوماً ثم جاء وقد احتجرت
عينيها من البكاء فقال له بعد الله ما الذي خلفك وما شأنك فقال رأت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فمناو لي قد حيا فمناو ما قال لي اشرب فاشربته وشربته كله وانتهت وقد
انزل ذلك في عروقي وسار به حسدي فقصت الامام عبد الله مشرعاً الي المصنف الذي في
الامام ابو المظفر وهو يقول **المشاة المشاة** واحبته بالتمام فقال الامام ابو المظفر
الحمد لله وقال اني رأت مثل هذا المنام وكثير ما شرت جميع المابل عيني وهو شرب جميع
عني فقبل موته جميع المسودات التي فيها شعيرة فلم يوجد له الاما كان على ظهر
الدهان والاهواز حتى ان شحمها كبت اليرقة ومنها ابيات شعر فاراد هو ابيها
فقال اما الابيات فقد اسم شيطان شعري فلا جواب لها

ق

ومن سيج شعيرة
اقبل النهار اذا صاح حياحه **واخل** انظر الظلام **الراسا**
قال لصبح يشرق فيقبل صاكا **والليل** يرتقي فيفيد راسا
ومن قطبي فوق طرف ظل رومي **يسم** الخط قلب القمر كثره
يوشد طرفه في القلب سالا **يوشد** في الكمي والترب طرفه
ومن ما ورده ولده ابواسد في كتاب التخصير في ترجمة ابي حاتم احمد بن عبد الله
الغازي الصوفي المعروف بالواحد وذكر انه قال في فزبة فان احدي قري طوس
بزلنا بقعة لشمي نهار **فكان** الدمن نهار الخاف
وقنت الي نراها كل ارض **فكانت** كاحيئة في الحجاز
وفي ابي بكر بن السمعاني يقول الشيخ الحافظ ابو الطاهر **السلبي**
هو المزني ان المتناوكة **وفي** علم الحديث التردد
وحاظه عمن في التردد **وفي** وقت الفشاعر حنوني
وفي النواخليل ولا خلاف **وفي** حفظ اللغات الاصمعي
وددت لو تال وفي الشعر الاديب الحنوني **وسلم** من لفظ الفسقا عده
ومن تشكيد الحنوني **وقالت** احمر فيما ذكر المسلمين

باسم

باسم علي بن علم الزمان **وعلم** العصر لدي الاعيان

لمست يدعي في عالم الحان **كانت** ابي المظفر السمعاني

وقدم القاصي يحيى بن معاوية بن سمار الحنوني بنهيا بور وكان ابو المظفر السمعاني
بها وقد علمه ان ابا خا طوق يحيى ان معاوية راسه ساعة ثم رفسه **والشعر**
قال للامام بن الامام محمد بن مظفر بن محمد السمعاني
عشقك عيني اذ رايتك وكان **فقبل** للقاصي الاذنان

واجاب به اسوا لدر حمد الله على العبد بعهد

حبيت يحيى اذ رقت لقاء **ونلت** به جدا لامي ساعدا

فلا زال يحيى واسمه قال وعن **وكا** سم ابي حبه دام ضاعدا

والد ابو بكر اسمه منصور وكنيته ابو المظفر فجد القاصي يحيى لفظ الاركاز الوزن
قال الحافظ ابو اسيد بن عبيد ما اثنوا اذ جعلوا ملا كان اقتضا حه بقوله صلى
الله عليه وسلم ان اما لكم عقبة **لو** د الا يجوزها المشكوك فان احب ان يخف للملكة
العقبة وكان قد وصل في المتسبب الذي يذك في جليل الروع الذي قوله فيالي اليوم اجئت
لكم دينكم الاية وثق في عقبة ذلك اية ثلاث واربع سنة في يوم الجمعة تاتي يوم عشرة
ومن الفوائد والمبايل عن تاج الاسلام **ابي بكر**

محمد بن علي بن الحسن القاسمي ابو بكر **الاشعري** يعون باب في دوست قال بن السمعاني
فقته فاضل تفقه على الشيخ ابا سق الشيرازي **وسمع** ابا بكر محمد بن عبد الملك بن شيران
وابا محمد الحسن بن علي الحنوني **فكنت** والقاصي ابو الطيب الطبري وعمر
روى عنه ابو الطاهر السلبي وابو المعبر الانصاري وعينه فها واحاز لا بن كلب
ما في تمشور بهج الاوسنة سبع **وجسم** به

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الحافظ ابو بكر الحارثي
الهمداني امام شافعي معروف ولد سنة ثمان واربعين وجمنا به وقيل سنة تسع واربعين
وسمع همدان من ابي الوقت حنونا **وسن** شهد دار ابن سدره واهي زعمين
طاهرو ابو العلا البطار ومعه بن التاجر وعمره ورحل الي بغداد والموصل واسط
والبيصرة واصبكن والحزيرة والحجاز من خلق منهم خطيب الموصل ابو الفضل وابو
موسى المريني الحافظ وله اغان من السلبي وابنا السمعاني وابي عبد الله المرسي **روى** عنه
ابو احمد الله الديني وابي ابي جعفر والسقي على بن ساربه الحنوني وعمره قال
بن الديني قدم بغداد عند بلوغه واستوطنها وتفتت بها على مذهب الشافعي وجالس
علما وعلمه وتم وصار من احنفا الناس لحد بث واسا بنده ورجاله مع زهد واعتد

وجسم

س

وربما منه وذكر صفة في علم الحديث مصنفات والى عدة مما سرقه وكان يغلب عليه معرفة
احاديث الاحكام ولدي طين الاحاديث العتيقة كتاب المهذب للشيخ ابي اسحق واسناده
ولم ينهه وقال بن النجار كان من الايام الحفاظ العالمين بفتنه الحديث ومعاينه ورحاله
الف الناسخ والمسنوخ وكتاب بحاله المهندسي في الاصاب والموتلن والمختلف في الاسما
الميلدان قاله وكان ثقة حجة نبيلاً زاهداً ورعاً ملازماً للحلوة والعقيدتين ولتشر العلم
ادركه اجله شاب مؤتمن في ثمانين سنة في الاولى سنة اربع وثمانين وجمنا بين
محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن بن عبد الله **الخبوشاني** الغنصه
الصوفي احد الايام علماء ديننا وورعاً زاهداً وخبوشان يصم الخالمجة والبا المرحله
وفتح الشرا المعجمه وفي اخرها المون بسلبه بناحية نيبا يور ولد بها في رجب
سنة عشرين وثمانين وفتنه نيبا يور على يد ابي يحيى ثم فتراه ان كان لا يتحضر
كتابا به المحيط وانه عدم الكتاب فاملاه من خاطره وقدم بصري سنة خمس وثمانين
فما قام لمسجده بالتلاسه مدة ثم تحول اليه من المشايخ رضي الله عنه وتقبل لعان
الترتبة المذكورة والمدرسة مدرس باده وكان اماما جليلا كبيرا في الحديث الورع
قل ان ترضي العيون مثله رهدا وعلما وانرا بالحدوث وتعميها على الحق ومن
رضا بفتنه كتاب كتمتق المحيط في سنة عشرين مائة وحدث بالقاهرة
عن ابي الاسود هبة الرحمن بن الششيرين وكان السلطان صلاح الدين رضي الله
حسن العقيدة في الشيخ **الخبوشاني** وكان **الخبوشاني** حار عزميذا ومحل كلين
وتعلم في الدين وكان يقول لملكه مصر وازيد ملك بن عبد القهور
فصعداها وصرح بسبهم وداروا في اسره وارسلوا اليه ملك عظيم قبل سلبه اربعة ايام
ديار فلما وقع نطرح على رسوله وهو الذي المعروف بفتنه اليه ناسد الغنصه وقال
ويلك ما هذه البدعة وكان الرجل قد ورث نفسه كلالا بلا طنة به فاعلمه عن ذلك نوري
الدنا نوري بيده فغضبه على راسه فصارت على منته حلفتا في عنته وانزل من السلم
ويعوي بي بالذنا نوري على راسه وسب اهل القصر ثم ان العاصد توفي وبصعب
صلاح الدين حوزا من الخطبة لبي العباس وحذرا من الشيعية فوقف **الخبوشاني** في
امام المنبر بصفاة واما الخطيب ان يذكر بن العباس فخلع ولم يذكر الا الحشر
ووصل الخبر الي بغداد فغضبها واظهر وان العراج فوق الوصن واخذ **الخبوشاني** في
بما الصنيع الشريفة وكان بن الكفرا من رجل من المشبهة مد مؤنعا عند الشافعي
رضي الله عنه فقال **الخبوشاني** لا يكون من ذنوبك في موضع واحد وجعل يفتن
ويرمي نظامه وعظام الموي الذي حوله من اتباعه وتقصبت المستهفة عليه ولم يبال

17

بهم وان ارحم بني القبر والمدرسة مدرس وهو لعل الناظر في علمه كالاتم شخا الذي
نعم هذا الموضع من ترجمة **الخبوشاني** فلا تحمله به ويقول في ابن الكفرا ان من اهل
السنة قاله ليعني رحمه الله متعصب كهل وهو شخا وله علمنا حقوق الا ان حقا
يؤكد على حقه والدي في قوله انه لا ينبغي ان يبيع كلامه في حشفي وانشاف ولا يخذ
تراجمه من كتيبه فانه يتعصب عليهم كثيرا ومن ورع **الخبوشاني** انه كان يركب
الكحار ويجعل تحته كسيه لعل يصل اليه عمرته وحب الملك العز بن ابي زيارته
وما تحه فاستدعي بما غسل يده وقال يا ولدي انك لم تسك العناق ولا ينوفا العمان عليه
فما العسل وحيك فابك بعد المعاصفة لمست وجهك فقل نعم وعسر وجهه ولما
خرج صلاح الدين الي الاقصر في سنة الفيلة في الشيخ **الخبوشاني** الي وداعه والتمن الكتيبه
اسرار من الكور لم يسقطها عن الناس فلم يخل فقال له الشيخ قم لا تصرك الله وكره
بصفاة مؤقت فلفتة السلطان عن راسه فوجم له ثم تغفر من وجهه الم الحرب فكسر
وعاد الي الشيخ وقيل به وعرف ان ذلك بسبب دعوته وانظر الي كلام الذي يقف
في تاريخه وقوله لظن السلطان ان ذلك بدعته ولو كانت هذه الحكاية لم يزل على
معتقده من البدعة ليقول مرها وقال حبرا على صلاح الدين بعد ما جروا استنقر
كلامه بليت عندك ما تقول وكان في الدين عمر بن ابي السلطان له مواضع يباع فيها
المزق فكتب الشيخ ورد الي صلاح الدين ان هذا عمر اجبره السبيع المزق فغيرها
صلاح الدين الي عمر وقال له فافتة لنا بهذا الشيخ كما رينه فركبه اليه فقال له حاجبه
فقف بهاب المدرسة حتى استبك اليه فأوطي لك فدخل وقال ان في الدين سلم
عليك فقال الشيخ بل شقي الدين اسلم الله عليه فقال انه يحدرو ويتر لغيري مؤمن
يباع فيه المزق فقال يكذب فقال ان كان هناك مؤمن من قارنا فقال الشيخ ادرك
وامسك دوابتيه وجعل يلطم على وجهه وحديه ويقول لست سارا فاعرف مواضع
المزق فخلصه من يده وخرج الي تقي الدين فديك بنفسه وهاش الشيخ في الدين
عمره لم ياكل من وقت المدرسة لانه واخذ من مال الملوك ودمى ودفن في
الكسا الذي يحبه من حوشان وكان يمتصر جلتا جرم من بلد باكر من ماله
ودخل يوما الناصري الناصر وزيار السلطان لزيار الشافعي فوجده بطن المدرس
على كرس صنيق فجلس على طرفه وحببه الي العنتر مضاج الشيخ فنهى ثم فتر ففكر
الي القام فقال الناصر ان كنت مستدبري بها لبي فانا مستبلك بجلي مضاج فيه اخري
فكان ما تمهدنا بهذا فخرج وهو يغتدل في تقي الدين في ذي القعدة
سنة سبع وثمانين وثمانين وعلي يده كان حراب بيت الحبيد بين الرقصه

الدين يزعمون انهم فاطميون وانما هم مستنسون الي شخص اسمه محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب
 محوس من اهل سمرقند دخل الحزب وملكه ومنى المهدية وتلقب بالهدى وكان رائدنا
 خبثنا عند والي الاسلام فقتل من الغزاة والمحدثين انما وني هذا البلاغ على الاستقام
 من اوكرد وولتم الي الحزب فها وذلك من ذكيرة الحجة سنة تسع وتسعين وثمانين الي سنة
 سبع وستين وخمسين وقد بين اسمهم كما عد منهم القاصي ابو بكر النخعي فانه كثر
 في اول كتابه المسمى بكتشف اسرار الباطنية من رطلان بسبب هذه التي على كرم الله وجهه
 وهو اربعة عشر رجلا منهم ثلاثة باقر بن محمد . وهو الملقون بالهدى
 والقائم . والمتصور . واحد عشر محمد . وهو العز .
 والعزيب . والحاكم . والظاهر . والمستنصر . والمستقل . والآخر
 . والحافظ . والنظام . والقائم . والعاصم . وهو اخرهم . ولقد
 حكم ان العاصم راى في شامه ان حبة خرجت من محمد عورون يصعد ولسته
 فارسلها معه من صبيحة ليلة التي ذلك المسجد لما راى منه الا شخصها انما فقتل امرؤا
 اليه وقالوا لم الا فقيرا النجيب وتكررت الروا وهو يرسل فلما يرون الا ذلك انما فقتل
 هذا الشخصات اخلام وكان النجيب هو الخوض شأني وكان للعاصم وزير يسمى بالملامه الفاضل
 علي عاده ووزرا الفاطميين اخر السيمون انفسهم بالملك وهو ابو الطلائع بن زريك
 فقتله العاصم ثم استوزر سنا ورفقتله وذلك ان اسد الدين بن كره دخل
 القاهرة وقام بشا ورعيانته ووليا فنه عسكر ونرد الي خدمته فطلب منه اسد الدين
 بالانفكاك عما حبسه فاطله فارسل اليه يتول قد ما طلت بيفقات الجليلين وهو عطا برون
 فاذ ان تعينني فكن علي حذر منهم فلم يتر هذا عند شاور وركب علي عاده ثم واني اسد الدين
 مستد سلا وتكررا في القاهرة فباشا ورعيانته فاعتزمه صلاح الدين بن يوسف بن ايوب وجماعته
 الامراء السورية فغضوا عليه فحاجم رسول العاصم يطلب راسه شاور فخرج وجرد راسه اليه
 واستقل اسد الدين ولم يلبث ان حضر له الحسينة بعد حجة وستين يوما من راسه فقتله
 العاصم صلاح الدين بن يوسف ولقبه الملك الناصر ولقبه بتقليده القامز الفاضل وهدت
 سعادة صلاح الدين وصنف امر العاصم وكان من سبب اضغفه ان الفخر خذ له امره وقدر
 مصر في جمع عظيم ومجفل كثيرا سببا هو ابله بليب و ابا حوا مصر فاحرق شاور ومصر
 حرقا عليها مائة وبقيت الناصر بعد ثمانية اربعة وجمعون يوما ثم عرف العجز وشروع في الحيد
 وارسل اليهم يرضا فحجم علي الفائق دين رصيفها حيا به ان دنيا لم يرحلوا عنه وارسل اليهم
 مائة الف دينار حيلة وخذاعا وادامه بكتبه الملك نور الدين من حيث لا يعلم الفخر في طلب منه
 العرش ويقول ان الفخر قد استحكم ظهرهم في البلاد المصروفة فحجز نور الدين اسد الدين

في عسكر

17

في عسكر عظيم فوجلت العديج لما سمعت خبر العسكر ودخل اسد الدين مصر وما كثر
 الصدقاته عنده وبين شاور واسم الحمال الجوز وله في صلاح الدين واستوزر الي مستند
 سنة سبع وستين وثمانين به فخطب لنبو العباس بالقاهرة وسائر بلادها وكان خطيبهم
 مستنصره حيا بعد هذه المدة المدبيرة والهدى والنجيب بعد ان كان حيا حتى ذلك
 واستغظم خطبه وكان العاصم لما صنع اسن وتسلم الحوزل ارسل كتابا الي نور الدين
 يطلب الاستغاثة من الايتراك في مصر حوز فاسمهم والافتقار علي صلاح الدين فكتب
 اليه نور الدين الخطا دم معي بما سباه الله من الطفيل الذي اصحابك سن الايمان
 ليتير الي نصرته المسلمين علي العديج في مؤبديا ويقول ان العديج لا يؤمن فابلتهم
 والراي ابي التراك بعد يار مصر فبقيت التراك الي المستنصر من السنة المذكورة
 فخطبت خطبة الفاطميين وخطب لاسير المؤمنين المستنصر وارسل الي بغداد بالخبر
 له وتوفي العاصم بعد ذلك في يوم عاشوراء بالنصر وجلس السلطان صلاح الدين
 بعد ذلك للعدا واعوز في الحسن والبنكا وشمم القصر بما فيه من خزائن وديار
 وانوار لا تعد ولا تحصى وابتعد استمر البيع فيها بعد ما هلك وذهب واطلق واخر
 عشر سنين . ويحكى ان صلاح الدين قال لوعلم ان العاصم يموت بعد عشرة ايام
 ما قطعت خطبته وانما قال مرات اكرم من العاصم ارسلت اليه مدة من تمام الفخر
 علي دمياط اطلبه منة فاسل الي ابن دنيا مصر بصفته حيا في ابن دنيا
 عز الشيا وبالا سنة ثم اودع صلاح الدين اقامت العاصم الحجة وقرر لم التفتا
 وزايد الصلابة واستقل اسره وكلمت علي يده فخرج بيت المقدس وهو الفخر الذي يشتهر
 به ستر كما وعز باو حقل من الحجة والقلوب فتوبا وابقى له الي يوم الدين ثنا حسنا
 رحمه الله ورضي عنه . وكنتم في سنة سبعين وخمسين وثمانين الي امير المؤمنين المستنصر
 بامره كتابا من انشا القامز الفاضل بعد ما له منة الفتوحات ومن حبه والعسور
 مع نور الدين وفيها لم يستن واثمتم الخطبة لاسير المؤمنين ولا عهد با كما استن
 سنة دعدوا واستنلا بعلي البلاد الكثرة من الطرايق الخريب التي تعطل لعين وان في هذه
 السنة كان عندنا وقد نحو سبعين راكبا يطلب لسلطان بلده تقليدا ونير هواننا
 دعدا وحجاف وعميدا اكثر من ذلك الي ان قال والمراد الا ان يقبله جامع لمصر والبرز
 والحزب والاشمام وكما استنشد عليه الولاية الي نور الدين يحيى ولا يتر نور الدين محمود وكما ينقحه
 انه للذولة العباسية ليسلونا ولين يرضم من ارج وولومن بعدنا تشكبا بصفت
 المعينة فكلموا وعظم خطبه بحيث ابه لتمامات المستنصر والي المنان صدر ليد اللعاصم
 الموشين لم يكن له حوزة عليهم مع فاك ان المنان صدر عليهم من عظمته بوانزي وخضوع نلوك

وسمعت ان له ديوانا لم اعتد عليه وكان حسن الخط جيد الانتقاد رايت كتاب البيهقي
 بخطه وحواشيه ايضا بخطه في مواضع كثيرة بخطه عليه تدبر في تدويره وكثرة الهلابة
 قال الشيخ الحافظ وكان ياخذ الكتاب بالتميز ليسر فلا يزال يتدبره حتى يصير من
 الامهات اثنتي عشرة ما وجدت من خط الشيخ كمال الدين بن المكتوب في نقلت
 من خط الشيخ تاج الدين الحوكي من خطه
 ١٠ اثنتان من بعد في نسخة وسبعة من قبلها اربع
 ١١ وخمسة ثم ثلاث ومن بعد ثلاث سنة يطلع
 ١٢ ثم ثمان من قبلها واحد من قبلها اعداد اجمع
 وهذا هو صورتها

١٢	٩	١٥
١٤	٥	٧
١٦	١	١٣

يكتب على حرفتين لم يصبها ما ونصونها المطلقة تحت قدمها نصح باذان
 الله تعالى ليقض ما نزلت من خطه على صورته
 محمد بن يحيى بن منصور الامام العظيم المشهور ابو سعيد النيسابوري
 ولد سنة ست وتسعين واربعماية وثلاثة على الخوالي وبه عرف وعلى ابي
 المطلقة الخوالي وسمع الحديث من ابي حامد احمد بن علي بن محمد بن منصور النيسابوري وجماعة
 كثيرة وخرجه له اربعون وقعت لنا بالسماع وله تصانيف كثيرة منها المحيط في شرح الوسيلة
 والانصاف في سبل الخلاف وتقليدته اخبرني في الخلافيات كتيبة الخفيف وكان اماما متافدا
 ورازقا للدار متفتحا وكان والده من اهل خيرة قدم نيسابور لاجل التجارة في كتيبة
 قال بن السمعاني في حقه وحده ورواه في كتابه واما والده فكان انظر
 الخراسانيين في عصره ومن سمع محمد بن يحيى

وقال ابو بصير الشافعي الماحية اذا التمس لاقته فخالته حقا
 فلما التوا صدقاه في ما وجهه وقد لسا قلبين تليقته مدقا
 فنزل محمد بن يحيى في شهر رمضان سنة ثمان واربعين وجمعا به فتكلمه العرفقات شهيدا
 قيل انه درس في منه الزاب حتى مات وذلك لما خرجوا على السلطان الكبير اعطى سلوان السجدة
 سجدة ملكشاه السجدي وقلوا العظام واقبحوا الجرائم وكانوا قد اتهموا من علم الزواجر
 واعزبها وقيل منها ام الجصيم الا الذي حكتم قال بن السمعاني رايت محمد بن
 يحيى في المنام من انك عن حاله فقال لغيري قال لعل بن ابي القاسم البهبهني يروي
 محمد بن يحيى وقد قتل ما سا وادم عالم متبحر قد طار في اعراضها لم يصبته
 ما انه قتل في باطلوم واتفق من كان يحيى الذي قيل في حقه
 وقال آخر في حقه

وفاه الدين والاسلام يحيى يحيى الدين سوزان بن يحيى
 كان العرب العرش بلقي عليه حين بلقي الدرر حيا

ومن العوائد عنه

قال محمد بن يحيى في مسألة الغيبة بعد ما ذكره اقتراصا لخصوم ما ناهى وسيلة الى الرضا
 وسيلة التي تصود الرضا وهو الفضل او الى عزالرضا وهو تقابلة الدرر بالدرهم الثاني
 سموع وهو الحرم في سائر المعاصي اعني وسيلة التلذذ والزنا وما يقص بالاحزاه التي حقيقة
 تلك الخبايا والاولا والاسلم ولا تخدع منه فان التلذذ ينهيه مثل تصود الزنا وهو مشروع وجوز
 الكسفية يبع صحت بصره كل حقيقته بخفتين وهو كعمل لتصود الرضا وهذا كلام
 حسن قال الشيخ الامام الزاهد رحمه الله يهديه تفرقا واصلا موجود في كلام الخزازي
 حتى يقول ولا تطوا الى السراية عنه عدم المقابلة

استجار البياع على كلمة لا تنفع

ذكر الرازي انه فاسد وانهم لم يجعلوه من صور الرخص ثم قال لكن الحكيم عن الامام
 محمد بن يحيى ان ذلك في البيع المستنقذ قيمته في البلد كما تحذر اللحم والاشياء
 والعيبة وما يختلف قدر التميز فيه باختلاف المتعاقدين
 محمد بن يحيى بن عبد الله الطيبان الموزني المرادي بن ابي عبد الله قال بن السمعاني
 في الحميم فقيهنا صدر اهدا حافظة للقران كثير التلاوة قوا الروايات وكان زمن الاحبار
 الزاهدين الموزعي يعرفون بالفتنة الزاهد سمع محمد بن يحيى المظفر واسعد بن سعيد
 ابي ابي سعيد الميهدي ونيسابور بابكر السروي واسعد بن محمد الفارسي
 وغيرهم سمعت منه وقوات عليه القران ختمات يعرف ابي ذكوان عن محمد بن يحيى
 في تروحي بالمحمد سنة تسع وثمانين وجمعا به ودفن بسجستان

محمد بن ابي علي بن ابي نصر بن ابي سعيد بن الشيخ خزانة

درس الفقه بنيسابور على محمد بن يحيى ثم قدم بغداد واسنوطنها ودرس بها بالدرسة
 الفقهية بهامدة التي ان اثنائه ام الامام الناصر لدين الله امير المؤمنين مدرسة
 بالحانب الغزوي فمحلته مدرسة قال ابن الجاركان من كبار الامة واعيان قضا
 الامة لما كان سلا نبيا ورجاله اليد الباسطة في المذهب والكلان والباع المتقدم في
 حسن الكلام والمناظرة وايراد ما يورد من الحديث والمنطق وله معرفة تامه بالفتنير
 تال واكثر الفقه والمذمومين مع ادم من الشافعية واخباره قلا سيدة قال وكان
 فضله ما كان متدينا حافظا لا يذم بعبارة في عهد الا في اشغال او اشتغال
 او تخرج او طالعته حدث بيضا في كتاب الاربعين للشيخ محمد بن يحيى عنه قال وسمعت

فقال وما الاستبر قال ان تجلس في ملكك فتجود لطلب العلم وحل الحراف وفتح عليه هناك واقام
 مدة ثم كثر له المفسر ومن ثم عرف بالعرفي **قلت** نفعه بالعرف على ابي بكر محمد بن الحسين
 الاموي صاحب ابا اسحق الشيرازي وبعي ابو الحسن بن الحنبل وبصيرته على الناصب محلي **ورصد**
 سنة عشر وجمها به **و** من تصانيفه شرح المهدي الذي استشرنا اليه وعرفه وكان معظم ابي
 القاهر وعنه اخذ فقهها **و** ما كتبه العقيدة ابو الطاهر خطيب مصر وعنه وكان رجلا ورعا
 ذا حال حسنة **و** حكم تلميذه العقيدة ابو الطاهر قال اشرفت نفسي ليلة فظلمت ولم تكن عندي
 شي واستندت مطالبة النفس بها فقلت لا شي عندي فقلت البياع التي تستجرب منه تجلو
 صانع القطايد يا خذ من منة ما تحب ويعطيك العسل على حارب عاده ثم خرجت بهذا القصد لا نور
 له ذلك فبينما انا واقف عليه والتمسق بتبعث على الطلب والنفس تاتي واذا الشيخ ابا اسحق العرفي
 تار لي كما عده **و** قال لي له لظاين احلم من التطاين فاخرجت منها ما قضيت به حاجتي كما اسند
 هذه الحكاية تبه القلوب في ما تروا في الطاهر وكان ابا اسحق العرفي من الفضل بحيث لا يتبع
 من مثل هذه الواقعة منه **و** توفي في احدى الحجاز من سنة اربع مائة وثمانين وجمها به وولي خطابه
 اخيه ولده ولولده ديوان خطب مشهور **و** قال ابن القلوب في قوله ان ولده كان في حاضرة
 والده يقضي الخطبة التي يخطب بها وكان مقتضاها الحمد لله القوي شئت بالذات مثل الاحيا
و وارث الميراث صاحب الاباء **و** قال وقد اذنتها ان ابا اسحق كان امة فانا لله حسينا
 ولم يك من المشركين شاكرا لا بعنه احتيا به وهداه الي صراط مستقيم وانبياه في الدنيا
 حسنة وانه في الاخرة لمن الصالحين **قلت** وولي الخطابه بعد ابي اسحق العقيدة ابو الطاهر
 المحلي الرجل الصالح وكان قبل ذلك يوم بالمجد المعلق بسوق القز لم يصرف الفري يتاخر من اسب
 خطب في هذا الجامع قال ابن القلوب في رايته من الاثنا عشر الحبيب ام تبه الشيخ ابو الطاهر
 الطاهر قام بالجامع وخطب وام تبه الشيخ ابو المجد قام بالجامع وخطب وام تبه الكمال
 عبد الرزاق **و** حليفه الحكم بمصر قام بالجامع وخطب قال ورايته من هذا الاستقر عجميا

ومن القوادع عن ابي اسحق

حكى في شرح المهدي في مسألة اشتباه الانا الطاهر بالبصر وجه انه يعتبر الملك فان كان
 الايمان ملكا خورا منها وان كانا رجلين لم يكن محرمين وكان لرجل واحد ان يوقفا ياتيه
 معترضا لان الاصل الطاهر وقد شك في تجاسنه فلا يناد بتبع الطاهر
 في المشكك كما لو قال رجل ان كان هذا الطاهر عن ابا اسحق طالت وقالت حزان لم يكن فورا
 فاسرائي طالت ثم طار ولم يعلم وليس يتي لان المتوض ملك الخبر لا تومي ملكه فليس يستدعي
 صحة الوطي ملكا بخلاف التجروطي فانه لا يملك الا في ذلك فافترقا فاذن عبارة في شرح المهدي
 وفيها بعض المداينة فاول كلمة يدل على ان الوجه في تحركي الرجلين في اناهما وهذا غير شاذ

لا هو الخ

ن

و

بل هو الحق فلا يجب على كل واحد ان يخبرني انا نفسه لنفسه واخره يدل على ان مراده
 في تحركي الرجلين في انا من ملك احدهما والاخر ملك لغيره فان كان في هذه الصورة فهو وجه
 عريب لعبد والذكي حسيبه انه سوط من الكلام شي اهل **الناسخ**
اور السمي بن حمزة تبه على الشناخي الراسي ابو الحسن من اهل الموصل قال تبه السعاني
 كان ثقة فاقلا معروفا وصحا عالما من تحول الامة نفعه اولا بعيت المقدس على العقيدة
 بقدر تبه ابراهيم المقدسي ثم تبعه اذ على الشيخ ابو اسحاق الشيرازي ودخل بلا
 خراسان وخرج الي ورا الهند وسكن سمرقند ومن اهل الهند ريس لاصحاب الشافعي
 في مسجد المنارخ وسكن اليان توفي **و** سمعت جماعة من علماء سمرقند يقولون ان اسره
 ويذكرونه بالاعظيم ويقولون كان على سمرقند مثل السيد الاسترغف والمكاسي يابون
 الكلام معه في المسائل الفصاحته وفضله وجوبه وذكره الكفا ابو احقر عمر بن
 محمد الشافعي وقال كان من محو المناظر به وذكر الكفا ابو القاسم بن طاهر سمع ابا
 الحسن ادريس تبه حظه هذا ثم يقول لما دخل بغداد واشتغلت بالدرس في حلقة
 الشيخ ابو اسحاق دخل علي في بعض الايام فواي في يدي شيئا مما علقته عن الشيخ نصر فقال هذا
 كلامي ومتي علقته قلت هذا من جملة ما علقته عن الشيخ نصر فاعلم به وقال لم اكن اظن
 انه بقدر الدرجة وذكر الشافعي انه توفي في يوم الجمعة الثامن عشر من شهر ربيع سنة اربع
اسعد بن احمد بن يوسف بن احمد ابو الغنائم المصلي الخطيب ولد في صفر سنة
 سبع وسبعين واربعمائة وروى عن عمر بن محمد بن ابي الخليل البغوي **و** روي عنه
 عبد الرحيم بن السعاني **و** نفعه على يحيى السنة البغوي **و** الموفق **و** الهروي **و**
سنة ثمان واربعمائة وجمها به
اسعد بن محمد بن ابي نصر ابو الفتح الهمداني بكسر الهمزة وسكون الهمزة المنقو
 من تخنبا ثمانين وبع اخرها النون بعد الياء المشبه التي مهنه قد ربه بين سرحس وابور
 هو الاحام الكبير لظلال صاحب الطريقة المتفق على انه الفزد في علم الخلان كنيته
 ابو الفتح نفعه على الامام ابي المظفر بنصور بن محمد السعاني وعلي الموفق الهروي
 بمرو وقال ابو اسعد بن السعاني يرجع في الفقه وقال اقرا انه في حده الحاطر والاعتراض
 وجوري اللسان ومنه اخصوم وكان والده ابي اسناب في التدريس بالطا مية بمرو وتولي
 ذلك ونفعه عليه جماعة ثم خرج من مرو والي عذرة واكرم مورده وبلغ الي بوعور وتباع
 ذلك بالفضل والظفر في تلك الديار وحصل له مبلغ من الاموال والحديد والحديد وانصرف
 منها وقعد العراق مورد الحراف ودرس بالطا مية بمرو على عقيدة تحليقة الخلان والتشر
 ذكره في الاقطار ورجل اليه طلبه العلم من الاصدار وقصد الكفر **و** سمع بنيسابور

و جمها به

وهو

في الاسم والكيفية واسم الاب والوصفيه والتفقه سيده الطائفة ابا القاسم الجليل رحمه الله
وكان والده يعرف بالبراع مولد هذا سنة اثنين وستين واربعمائة سمع بطبلس
ابا الفضل محمد بن احمد الطبري كما فطوره ابا منصور الدباغ وسمع ايضا نظام
الملك الوزير ومحمد بن عميد الرزاق الملقب بالفتية واما الفقه المظهر بن محمد بن جعفر
البيوع وخاله ابو بصير بن نبيسايور ومرو وهفراه في زوكيفته كما فطره ابو اسعد بن النعماني
والكاظم ابو القاسم بن عسالك والحافظ ابو العبد بن ناصر وغيرهم تفقه على الشيخين
الامام ابي المظفر السمرقاني والشيخ ابي الفتح الرازي وغيرهما وصحبه في التصوف عبد العزيز
ابن محمد بن النعماني قال بن السمرقاني كان اما ما فضلا متفقا ورعا عالما عملا
بعلمه كثير العبادة دائم التجدد والتلاوة قال وكان شيخ الصوفية في رباط فيد وزانما
نظيره هراه اربعين سنة ومقدمه واطن في وصفه في كتاب العجبر وقال
توفي بهواه ليلة الاثنين ودفن من القدر الرابع عشر من سنة تسع واربعين
وحيثما به بيت الرزح وصل عليه في الجامع اخبرنا عن واحد اذ ناعن ابي الفضل
بن عسالك عن ابي عبد الله بن السمرقاني انا الجليل رحمه الله في تصوفه قال
انا ابو الفضل محمد بن احمد الطبري الحافظ فها نحن انا ابو القاسم محمد بن القاسم الفارسي
سمعنا احدهما يقول بن عبد الجبار الحرس يقول دخلت مع خالي بعد اذ سنة
تلاوة وتلما به وتجدد عقل بالعلم والادب والفسف وواصلا الحديث واهل الفهار
والمجالس مما سمعنا واهله متواضون فارتدت ان اطرف المجالس كلها واحترافها
فغلبت لحي ان هاهنا شيخا يقال له ابو العبد طرأ على الناس حديث الاما جيب
فقلت لحي اني لم نبارنا دخل على الشيخ فقال انه هو سيدنا محمد بن القاسم فارتحلنا منه فجداد
ولم تدخل عليه وكنت احدهم القليل من ذلك ما احد حتى اذا كان احد ارى من المشام
بعد طول سنة المدة فكلمنا فجدادنا لئلا نعلمه فقبل لحي به بعين ولا مجلس فمات
وعلمت ابي الكاظم والمحبة وقصدت الشيخ فاذا الدار محلوه من اولاد الملوك والاعنياب
بابه بيم الاقلام يكتبون واذا استعمل قائم في صفة الدار واذا شيخ في صدر الدار فاجال
وهية تدويع في راسه طاف خف تغلوب واشتمل بقفا سود وحلها كحلها بيلي يده
مجلست في احاديث القوم واحترجت الكاظم وانظرت ما يدرك من الاستفا د فلما
موت عا قانا الشيخ ثنا الورد بن الثاني عن الثالث ان الشيخ والشيخ كلهم سود وحدثنني
حر باق عن نياق عن هرة قال قال مطور الربيع ما كله وحدثنني دريد عن دريد عن
رشد قال الصخر يوكشي رويد قال ابو بكر احمد بن يعقوب بن محمد بن اسد
ونظمت بسنة خلق في ايام اعمود البية كل يوم فلا اصل اليه حتى اذا كانت الليلة التي يخرج

فيها الناس الى العبد يراحتت بباب دار فاذا الدار ليس فيها احد فدخلت فاذا
انا بالشيخ وحده جالس في صدر الدار فذوت سنة فمات عليه فوجد بي وادنا بي
وجعل يسألني ورايت سنة من جليل المحيا والعقل والادب والظرافة ما تخيرت فقال لي
هل من حاجة فقلت نعم تخيرت في اسر الشيخ وما هو مد موع اليه مما لا يلتزم به
وحسن اذ به وكفا حنة فتنففس تنففسا سئدا ثم قال يا بني ان الاصغر ار
رفع الاختيار ان السلطان ارادني علي عمل لم اكن اطيقه وحيثي في المطيب
ايام حياتي فلما ولي ابنه عرض علي ما عرضته ابوه فابيت مزدني الى سواك وذهب من
يدي ما كنت املكه فاخترت سلامة الدين ولم تعرض لي من ولدك يا بني من ديني وصنت
العلم الا يلين به ولم اجد وجه الخلاص ففجأ فماتت ونحوها انا في رعد من العجيب
الحسن بن ابراهيم بن علي بن يهودان القاسمي ابو علي الفارسي من اهل سياتا رقيب
ولد في ربيع عاشر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة وتفقه في صباه
على ابي عبد الله محمد بن بيان الكازري ثم على ابي اسحاق الشيرازي وامي نصر الله بن
الصباغ ولازمها حتى برع في المذهب وصار من احتفاهل راسانه وسمع الحديث
من ابي جعفر محمد بن احمد بن المسلمة وعبد الله بن محمد الصريغين وابي الحسن بن
الثور وغيرهم روي عنه الصابن بن عسالك وامي سعود بن ابي منصور
وغيرهما وولي قصا واسط واهلها فاقام به مدة مديدة ثم رحل فاقام بواسط
بعد منزله الي حبي وتا ته يد رس الفتنة ويروي الحديث وكان ورعا زاهدا متورا
سهيلا ياباخذ في الحن لومة لايه ولا يبر اعى احد في حكمه قال ابو اسود السعدي سمعت

ومن المساء يد من القاضي ابي علي الفارسي

ذكر في فتا و به انه يروي خلق الفروع من الميت فان لم تقبل جلق راسه جيفة فالانه
يكفه نركه من الحي فكذلك من الميت ويح فمات به ايضا اذا تولى به من مأكول وحشي
وتحج كما لضع والدبيس والحجار الرخشي والاهل حيوان وجب صنانه لتعلمها الجانبة
الحرمية وتكلم براءة الذمة اولي ثم اذا وجب الصغار ينبغي ان يصنع ما يقابل
المصون وهذا التصا اما الجيب فلم يعد النطق ونج الفتنة نقص وحاصله انه يتردد
في وجوب الصغار ويتقدمه قال ينفق النصف لا الجيب وهذا غير يبل المجرم في
الرابغ ويمنع الملاق وحوب الجرا وهو الرجح
الحسن بن احمد بن عبد الله ابو علي الواسطي درس بواسط بعد رسة بن ورام
وبها مات في حا في عشر المحرم سنة ست وسبعين وحيثما به
الحسن بن سعود بن الحسن الكرخي ابو الحسن تفقه على الكيا الهراسي وكان

سار

أصغر من نبيته عن أولاد الخندرية ذكره بن السمعاني في الجبيل والعماد الكاتب في الجبيل
 قال بن السمعاني كان أبا ما فاضلا شاعرا أصوليا عارفا بالأدب لأن أبا ما كان أدبيا سمع
 أبا بكر بن محمد بن الخندرية والقياس بن الفضل الثقفي وأبا بكر محمد بن الحسن بن ساجه
 الأصبهاني وغيرهم ولحق الأئمة وأصبغ منهم وما راها ذكره في تصحيح السنين عن
 المناظره وله لحن شأوه عبار بصير الصابي اليها ويصحب صاحب الدنيا مئذ
 لوراها الشافعي في زمانه لفتح يكافه العلي اليه الحضور في العلم قال بن السمعاني
 توفي سنة تسع وخمسين وثمانين عن سنين وثمانين سنة
الحسن بن سمعود القزويني أخو أبي محمد الحسين بن سمعود سنة ثمان وخمسين
 وأربعين سنة وسمع من أبي بكر بن خلف وأبي القاسم الرازي المعسر وأبي تراب
 الرازي والحسن بن أحمد السمرقندي وغيرهم قال بن السمعاني في الجبيل كان أبا ما
 فاضلا ظريفا لطيفا رفيع الطبع كثير المحفوظ طالك وكان أخوه الحسين قد رآه
 أحسن تزيينه ولقنه الفقه حين حفظ المذهب وكان مصيب في الفناوي قال
 وأما ربه جميع سمعوا عنه **قلت** ثم روي عنه في الجبيل حكاية بالأحزاب رواها في
 الدليل بالسماح عن رجل عنه قال توفي في صفر سنة تسع وعشرين وخمسين
 بمرو الرود وقيل كانت وفاته سنة ثمان وعشرين والأستبصار ما قاله بن
 السمعاني قتيلا وكان ثلثا من كسبون في تسعين حارة حفاة على الشبل
الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني الإمام أبو محمد بن الإمام أبي المظفر
 ذلك من أخيه الحافظ أبو سعيد قالا أن أبا ما زهدا ورعا كثيرا العبادة والفتوة
 تطبيقا متورا بلح الشبه منقضا عن الخلق نقل ما يخرج من داره الإبي أيام الحج
 للمصلاة تغفه على والده وكان ثلوا والدي وسمع منه الحديث وطبي انه ولد بوجد
 بسنن بن ورجل فيه أبي بلسا بور سمع بمرواياه وعمره ولبسا بورايا الحسين
 ابن أحمد بن محمد المديني وأبا سعيد عبد الواحد بن الأستاذ أبي القاسم القشيري
 وأبا علي نصر الله بن أحمد الحنطلي وجماعه سواهم سمع منه بن أخيه الحافظ
 أبو اسحق وعمره قال أبو اسحق ورزق ثواب الشهادته في آخر عمره ودخل على المصوم
 لود بوجه كان عند زوجته وحفظه ليلة الأثمن سنة إحدى وثلاثين وخمسين
الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي الشيخ الصالح أبو محمد بن أبي
 الحسين ولد الحافظ الأسلام بن عساكر صغر المقتدي وسمع منه مات في شهر
 رمضان سنة تسع وعشرين وخمسين وبنيته البيت العمور بالأية فمتم ولدا
 العقيم الحافظ الصابن هبة الله بن الحسن يائي ذكره وهافظ الأسلام على بن الحسن

وهو واسطه

وهو واسطه العتق والناسم بن الها قدياني وأخوه أبو الفتح الحسن بن الحافظ علي
 بن الحسن سمع على والده الحافظ أبي القاسم وعنه الفقيه الصابن وحمزة بن علي بن
 الحسين بن عيسى مات سنة إحدى وسفانية **وسفانية** **وسفانية**
 أبو الفتح أحمد بن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين
 مولده في صفر سنة اثنين وأربعين وخمسين سنة وسمع من عمه
 الحافظ أبي القاسم والفقيه أبي الحسين وغيرهما وحدث وكان كثير الدنيا به حضر
 الغزوات وكان معظما محترما وصف كتاب الاستبصار في فضل القدس وتوفي في
 رجب سنة عشر وسفانية **وسفانية** **وسفانية** **وسفانية** **وسفانية**
 بن الحسن سمي وأبو المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن يائي وفقيه
 أهل الشافعية محمد الدين عبد الرحمن يائي وأبو اسحق وعبد الرحيم بن
 القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله مولده سنة تسع وخمسين
 وخمسين سنة وسمع الكثير على عمه الحافظ توفي سنة إحدى وثلاثين وسفانية
 وأبو عبد الله محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله حاشا
 سنة به مورخ شاعر سمع من عمه الحافظ
الحسين بن هبة الله بن يحيى بن الحسن بن أحمد بن البويهي من أهل واسط
 قال بن النجار كان من أعيان الفقهاء الكثير سد يد الفتاوى وحافظ المذهب الشافعي
 حسن الكلام في المناظره عز بن النجار حسن الأخلاق سمع به جواد بن
 زرعة المقدسي وأبي الفتح بن البطي وغيرهما قاله وبلغت إياه توفي في عشرية الثلاث
 لست خلون من شعبان سنة ثمان وثلاثين وخمسين
الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمود أبو علي من أهل بزدان سوط بن بغداد حدث
 عن أبي القاسم السمرقندي وغيره روي عنه بن السمعاني وغيره قال بن النجار وكان
 من أئمة الفقهاء الورع المعتبرين توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسين
الحسين بن أحمد بن علي بن الحسين بن فاطمة أبو عبد الله المهدي تغفه على أبي المظفر
 السمعاني مات سنة ثلاث وثلاثين وخمسين
الحسين بن أحمد أبو عبد الله بن الشافعي النجدادي القومسي سمع من أبي الحسين
 بن المبريد بن بانه وغيره روي عنه بن ناصر وحظي الموصل وغيرهما وأخذ الفقه
 والعقايض عن عبد الملك بن إبراهيم المهدي وعليه تغفه أبو احلم الحركي قال
 المسلماني كان أئمة الزمان وأما في زمانه من نوادر الدهر مات في ذي الحجة
 سنة إحدى عشر وخمسين عن إحدى وستين سنة

الحسين بن الحسن بن ابي عبد الله الشهير ستاني قال في دمشق سمع بئس يوم من الاشداد
 ابي القاسم القشيري وجزا من اسمعيل بن سعد وابلحان من ابي ابراهيم
 الصدوقين قال بن عباس كرهت ان يسمي الله بن طائوس وكان حسن الميرة في الاحكام
 شد يد اعلى من خالف الحق واستشهد زلفا هراغاكه بعد الاموي **●**
الحسين بن محمد بن عمرو بن اهل اصبهان ذكره بن السعائني
 في الخبر وقال فقيه الشافعية كان اماما فاضلا منا ظرا حسن البيرة من زوا
 قال وكان له في حديث سنة ستين واربع مائة ان ثنا الله وسمع ابا عيسى ابي عبد
 الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن زياد وابلح بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين
 ابن ماجه الايهودي وغيرها كتبت عنه باصبهان قال بن السعائني توفي باصبهان
 في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وجمعا به **●**
الحسين بن علي بن القاسم بن المفضل بن علي الشهير زوربه ابو عبد الله من اهل
 الموصل استوطن بغداد ورواه الامام المستنجد بالله القضا مجزم دار الخلافة حدث
 ببغداد عن ابي البركات محمد بن محمد بن حميد الكوفي توفي في جمادى الاخرة
 سنة سبع وخمسين وجمعا به **●**
الحسين بن شعور القزويني صاحب التمدد الملقب
 بحبي السنه **●** ومن مصنفاته شرح السنه **●** والمصابيح **●** والتفسير
 المسمى بحال التنزيل **●** وله فتاوى مشهورة لنفسه غير فتاوى القاضي الحسين
 التي علقها هو عنه كان اماما جليلا ورعا زاهدا فقيها محدثا مفهرا جامع بين العلم
 والعبادة لسلك سبيل السلف له في الفقه اليد الباسط نفقه علي القاضي الحسين
 ونورا خصه بلائته وكان راجلا محشوشا ياكل الخبز وحده **●** جعل له في ذلك زمان
 ياكله بالزينة وكان لا يلبس الا على طهارة **●** سمع الحديد من جماعات منهم ابو عبد
 عبد الواحد الملقب بابو الحسين بن محمد بن محمد بن عمرو بن ابي بكر بن محمد
 بن احمد الصيرفي وابو الحسين بن علي بن يوسف الجويني وابو الفضل زياد بن محمد الكوفي
 واحمد بن ابي نصر الكوفي وحسن بن محمد الملقب بابو بكر محمد بن الحسين المزاري
 وابو الحسين محمد بن محمد السنبرزي وشيخه القاضي الحسين بن قيس وسما عاتة
 بعد الستين واربع مائة **●** وروى عنه ابو منصور محمد بن السعد العطارزي الجوزي
 كنفه وابو الفتوح محمد بن محمد الطائي وجماعة اخرهم ابو المكارم محمد بن
 بن محمد السوفاني روى عنه بالاجازة وروى في سنة ست مائة واحاز للشيخ الفخر
 بن الحارثي فلبس روايته رضائين الجوزي عن اصحاب الخضر عنه وكان الجوزي

بشتر

بلنذ يحي السنه ويركن الدين ولم يدخل بغداد ولو دخلها لانتفعت ترجمته وقدره
 قال في الدين والتفسير في الحديث وفي الفقه مشع الدايه نقلوا وتحققنا كان الشيخ
 الاسام رحمة الله على من ادان حد او يصد به بالتحقيق مع كثر الخلق المتفرقا
 في باب الرهن من تكملة شرح المهذب اعلم ان صاحب التمدد يقول ان رايها يختار
 الا اذا اجت منه وجد اعز من غيره هذا مع اختصار كلامه وهو يدل على تملك
 وهو حد في ذلك فانه جامع لحدود القرآن والسنة والفقه رحمه الله ورحمنا اذا
 صدر لنا صار اليه انتهى **●** توفي الجوزي في سنة ثمان وعشرين وجمعا به
 بمرو الرود وبها كانت امامته ودفن عند شيخه القاضي الحسين بن علي بن الحسين
 ولم يرحم قال واظنه جاوز الثمانين **●** قلت لها امامان من تلامذة الناصر
 صاحب الفقه لم يتجاوزوا الثمانين وخمسين سنة وصاحب التمدد يباطنه اشرف على الستين

ومن غرائب الخبر

عن الجوزي قال قال الجوزي في مسأله التي خرجها صلاة الكفارة لولم تكن الا السنه لم يجز عليه
 وذهب في فتاويه الا ان من لا حجة عليه لو اراد ان يصل الظهر خلف من يصل الكعبة فان
 كان صعبا حاز وان كان في الخالم الجوزي لانه ما سورا كحجة **●** وذهب كل من عليه في التمدد
 الجوزي ورحب مع مد رالتاصية من الراسع الرضا وقوله الامام فخر الدين عنه في المناقب
 طائفة من مذهب الجوزية ولا شك ان ذلك متفق على ان الجوزي يصح بتقدير
 التاصية بالربع كما فعلت الحسينية والافاخية خارج عن المذهب الاربعية
 وهو اعتراف من مذهب ابي حنيفة **●** قال الجوزي في التمدد في باب الاواني في تلميح
 النجاسات في اثنا عشر بيان النجاسات في السلم وكان احداهما طاهر
 كالنجاسة وبه قال ابو حنيفة والثاني نجس كالحلح وبه قال ابو يوسف انتهى **●**
 شيخه القاضي الحسين بن الفقاوي النخاسة النار له من الراس او من الخلق طاهر
 وان خرج من المعدة نجسه قال في شرحه من المودة الا بالاستنقاء والتكلف
 واما ما يخرج على العادة فهو طاهر ذكره في مسأله الصلاة **مسألة**
عن من باب الخلع وهي انها اذا كانت لوكيلها اختلفت في
 استنصوب لم تكن له ان يخالع عن عيب من اعيانها لان ما يقض في الرائي يقض
 اليه الذمة فادة وهو مدع عريب وفتحه جيد و ذكر في فتاويه ايضا **مسألة**
عن في الملوك من كتاب النكاح وهي امرأة تخصص الي القاضي لتتزوج
 تزوجه وقامت كمن روجا فلان القاضي فطلعت وانقضت عدتي اومات
 حال القاضي الحسين لا يزوجها حتى تقم حبه على الطلاق او الموت لانه امرنا النكاح

104

وله

سليم بن محمد بن احمد بن علي المرصلي ابو المرحا . سمع ببغداد من ابي الفضل محمد بن عمر
 ابن يوسف الارموي وعمر بن . ومات في ذي الحجة سنة ستين وجمعا به .
سليم بن محمد بن محمد بن جعفر بن حوسن الاحمزي العنقبي ثقة له مناجيح اهل
 ارض الخصب في شهر راج بن كبلان وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وجمعا به .
سعد بن محمد بن محمد بن سهل بن سعيد ابو الحسن الانصاري البلخي الحديث
 رجل الي ان دخل الصير ولهم اكلان بكنيت البلخي الصيني وزكوا الجازي وقاسم المقاتل
 ونفقة ببغداد على الخزازي وسمع بها بالعمد انه العفاري وابن النظر وكراد بن محمد .
 وباصم ان اباسعد المطر وسكنه وتزوج بها وولد له فاطمة ثم سكن بغداد
 . روى عنه بن عباس وروى السعدي وابو اسود الهذلي وابو الهيثم الكندي
 وابو الفرج بن الجوزي وابن بن سعد الجيزي ووالد الامام المرافق
 واحزون ومات في ركبها القموني . توفي عاصرا المحرم سنة اربعين وجمعا به .
سعد بن محمد بن احمد بن ابو النعمان المشاطي ثقة له مناجيح اهل
 مذكر عارف بالهذيب والخلان . روى عنه علي بن عبيد الله بن الحسن صاحب تاريخ الردي
 في كتابه وذكر انه سمع الفاضل ابا الحسن الروياني واباه ابا جعفر محمد بن محمود
 المشاطي وابا الفرج محمد بن محمد بن الحسين الغزويني وغيرهم قال وتوفي
 ليلة الثلاثاء رابع عشر رمضان سنة ست واربعين وجمعا به روى عنه حديثا قراه عليه .
سعد بن محمد بن سعيد بن صفى الشيخ شهاب الدين ابو الفوارس القمي المشاطي
 المتهنئور وكان يلقب **الحضير** ومعناه الشدة والاختلاف . قيل انه روى
 الشافعي سنة وحدثه فقال الشافعي في حبه ويهوى ظرمه ذلك لقلبا . ثقة بالري
 عا الفاضل محمد بن عبد الكريم الوران وسمع الحديث من ابي طاهر الحسن بن محمد الذي يروي
 قال يعقوب كان صدرا في كل علم منا طرا محجا بصور مذهب الجمهور وينقلهم في مساجد
 الخلال فيعلمنا بلغنا يقبدا في لغة لهم ولبس في امور العرب ويتقلد السبيديين
 ويعقد المقاتل وله ديوان شعر مشهور ومن شعره وقد وضعه عظيم قدس .
 لا صنع من عظيم فله روان . كنت مشارا الملك بالتحكيم .
 قال المشرفي الكرمي بصغر دراهم بالتحكيم على الشريف الكرمي .
 في مطلع البحر بالظهور في البحر . بلتحكيمها وما بالتحكيم .
 توفي الحسين ببغداد سنة اربع وستين وجمعا به .
سعيد بن محمد بن القاسم بن المظفر المشهور زكريا ابو الرضا من اهل الموصل من المدينة

المشهور

المشهور بالرياسة والفن والفن وهو اخو محمد بن عبد الله المعتقد . سمع ببغداد زكريا بن ظاهر
 الشامي ومحمد بن عبد المالح الاصبهاني واسم محمد بن احمد بن عمر السمرقندي وغيرهم وسامه
 الي حد آسان وثقته فكان علي محمد بن يحيى وسمع من ابي عمدة الفراء وغيره وجمعا به .
سعيد بن محمد بن محمد بن منصور الامام ابو منصور **الريزي** من كبار ائمة بغداد
 فقهيا واصولا وخلافيا ولد سنة اثنين وستين واربعماية وثقته على الفراء وصاحب الثقة
 وابي بكر الشافعي والكلبي الهراسي واسعد الميهدي . وسمع الحديث من زكريا بن الله الغنيمي ورضي
 ابن المطر وغيرهما . روى عنه ابواسعد السعدي وعبد الخالق بن اسعد وجماعة . وروى
 تدريس نظامية بغداد مدة ثم عمول . توفي في ذي القعدة سنة
 لسمع وثلاثين وجمعا به وقد ثبت في الشيخ ابي اسحاق .
سلطان بن ابراهيم بن المسلم ابو الفتح المقدسي احد الائمة كان يعرف بابن رشا
 ولد بالقدس سنة اثنين واربعين واربعماية وثقته على العنقبي بصيرا المقدسي .
 وسمع بالقدس من ابي بكر الخطيب وابا عثمان بن زكرا . ثم بمصر ابا اسحاق الكاهلي .
 روى عنه السلفي وعبد الرحمن بن محمد بن جعفر السبيعي ثم المصري وابو القاسم
 السوسنجري واحزون دخل الديار المصرية وسكن اهرا وبها طهره مال المسلمين
 كان من ائمة الفقه وعليه قول اكثرهم قلت وعليه ثقة صاحب الدخاير قال
 ابن نقطة مات سنة خمس وثلاثين وجمعا به .
سليمان بن محمد بن حسين بن محمد الواسطي البديري العنقاري الحواري بالكاتب
 الكرجي من اهل بلد الكرج وكان فاضلا به كان احد الائمة فقهيا مشاطرا من كل اصولها
 قال بن السعدي ولد لعبد يراحي حدود سنة ستين واربعماية سمع ابا شهيد
 ابن غلام بن محمد بن عبد الواحد الحافظ وابا الحسن الروياني وابا بكر محمد بن احمد بن محمد
 ابن الحسين بن ماجه الاصبهاني وغيرهم . روى عنه ابواسود بن السعدي وروى في
 التحميم . وثقته علي ابي بكر محمد بن ثابت النخعي وروى عنه واسعد الميهدي
 قال بن السعدي كان عموزير الفضل حسن الكلام في المساجد الخلامية روى الاية
 الكبار وروى طهره وظهر كلامه عليهم ولقد ستموا مما بين الفقيه الشافعي
 حسن الابواب والحنيفة وما كان احد حركي بجراه في التحكيم بالحدوث
 . مات بالكرج ليلة السبت ودفن يوم السبت الحادي والاربعون
 من ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وجمعا به .

سلمان بن ناصر بن عمران بن محمد بن اسمعيل بن اسحاق بن يزيد بن زياد بن يعقوب بن مهران
الشيخ المتكلم ابو القاسم الاصبهاني مصنف شرح الارشاد في اصول الدين وكتاب الغيبة
 كان احب ما يراه في الاصلين وفي التفسير فغيبه صوفيا زاهدا من اهل نيسابور اخذ عن امام
 الجعفرين وحدث عن ابي الحسن بن مكي وفضل الله بن احمد الميموني وعمد الغائبين محمد
 الفارسي وكرمية المدورزية وابي صالح المؤذن وابي القاسم القشيري وغيرهم وروى عنه الاجازة
 ابي السهماني وغيره وقال عبد الغافر كان كثير رفته في شدة زاهدا ورعا صوفيا من بعث
 صلاح ونصوف وزهد صحب الاستاذ ابا القاسم القشيري كرمه وحصل له من العلم طرقة ما كان
 ثم سافر الى حجاز وعاد الى بغداد ثم قدم الشام فصحب المشايخ وزار المشاهد ثم عاد
 الى نيسابور واستأنف تحصيل الامور على الامام قال وكانت معرفته مؤزلسا له
 ومضاه اكثر من مظاهره وكان ذا قدم في التصوف والطريقة عفا في طبعه يكسب بالوراثة
 ولا يخالط احدا ولا يباسطه في سلمه ديني وواعده في خزنة الكلب بطنانية ليس يورث
 اعما دا على دينه واصابه في اخر عمره صنف في بصره وبسيرة وتربته اذنه وقال ابو
 نصر محمد بن محمد الخطيب سمعت محمد بن زويه الوزيري يقول سمعت الرباب
 بن ابي القاسم الانصاري فاذا الباب مردود وهو يتحدث مع واحد وقت ساعة وثقت
 الباب فلما كان في الدار عرج فقلت مع من كنت يتحدث فقال كان هنا واحد من الجن كنت اكله
قال بن السهماني واجاز لي سرور بانه سمعت محمد بن احمد السرقاني يقول سمعت
 ابا القاسم الانصاري يقول كنت في البادية فاشتدت
 سريري بحظ الظلم والميل عاسفت حبيب ما وكالت الزبارة عارفت
 فارقا عيني الا السلام عليك لا دخل قلت ادخل ولم ادخل واغفر
 في ابدوي وجعل يضطرب ويستعد من قلت وهذا ان البيهقان مذكوران
 مع نزوحه الامام ابي المظنون السهماني فان هذا الشيخ سنة احدى عشر او اثني عشر
ومن القوافل دعوتهم رحمه الله تعالى
حكى في شرح الارشاد اجماع المسلمين على انه يجب التوبة من الصغائر كما يجب من
 الكبائر ولعله اتبع في هذا القول امامه **وسئلة التوبة من الصغائر**
 معروفة بالكلية بين شيخنا ابي الحسن الاستمري رضي الله عنه وابي هاشم بن الجبائي
 فان سئلتهم عن التوبة من كل ذنب وقالوا نعم انما هي التوبة من كل ذنب
 ادعي بيمين ايمننا ان انا هاشم حرق في ذلك اجماعا سابقا عليه ولعل ابا القاسم جرد على
 هذا وفي هذا الموضوع فصل نظر قد كان الشيخ الامام الوالد رحمه الله يورد في وجوب
 التوبة عينا من الصغائر ويقول بعد وقوعه مكفرة واجتناب الكبائر يقتضي ان الواجب

تفرد
 على وجوب التوبة
 من الصغائر

فما احده

فيها احد الامرين من التوبة او فعل ما يكفرها وينقذ به الوجوب فيجوز ان لا تجب على
 الفور بل حتى يمضي لا يكفرها ويجمع له في المسئلة احتمالات وجوب التوبة من
 عينا على الفور وكما كبريه وهوطاهر من ذنبا لا يستوجب وجوبها عينا لكن لا على الفور
 بخلاف الكبريه وجوب احد الامرين من التوبة او فعل المكفر لها ثم الشيخ الاسام
 رحمه الله في احسب لا يسئل انه خارج عن ارباب الاستغفر في هذا بل يرد الخلاء
 عليهم وينبئ ابي هاشم في هذا ويقول ليس مراد الاستغفر في تعين التوبة بل هو الذي
 اما بالنوبة المصوح او فعل المكفرات له وهذا على حسنة غير مسلم عندك بل الذي اراه
 وجوب التوبة عليا على الفور عند كل ذنب نعم ان فرض عدم التوبة عن الصغائر لم يخلط
 المكفرات كحدث الصغائر تيز وهي تلك الصغائر وعدم التوبة منها هو هذا ما اراه قاطعا
 به قال ابو القاسم الانصاري يقول سمعت شيخنا الامام اجي امام الجعفري يقول المتكبر
 انما هو المستر مخفي كون الصلاة واجتناب الكبائر مكفورات لما انما استمر محمودة الدين
 فيجوزها وفيها كثير لانها تستقطب فان ذلك الذي اشتبه الله قال والدليل عليه اجماع الامة
 في وجوب التوبة من الصغائر كما للكبائر **قلت** الامام اقتصر على لفظ التكبير فان
 تدلوا له انه لا يريد على المستر لكذا يقول اذا استترت مغفرت وطورك انما هي بالكلية واجامهم
 وجوب التوبة منها لا ياتي ذلك بل يقول لو اجتمعت الكبائر كانت الصغائر محمودة
 ثم التوبة عنها حتم ثم اعرب ابو القاسم الانصاري فقال ويحتمل ان يقال التي يكفرها
 هذه الغريبات من المصلوات والصوم والصدقة والحججه الى الحجته واجتناب الكبائر
 انما هي الصغائر التي وقعت من العبد ودهاليتها وبسيرة دون غيرها **قلت**
 وهذا غير مسلم بل كل الصغائر محمودة اجتناب الكبائر كما دلقت عليه الا ان من غير
 تخصيص والدليل على التخصيص بما ذكره نعم ما كان منها حتى ادعي فلا بد منها سناطة
 له اذا لم تكن التوصل الى سناطة فان تغذرت يكون وجوب فالمراد هو المسامحة كما قيل
سلامة بن اسمعيل بن جاعة المقدسي الضرير صاحب شرح المفتاح لا يرفع الامر
 ومعه حكى خلافا لا يحتمل في صحة بيع العبد المشتاح حرة من المستاحد وكذا نقله الخليل
 بن محمد بن يحيى وانشا اليه الغزالي في الوسط ولسانته ايضا مصنف معروف في
 الفتا الختات بن وواعلمت من حاله هذا الشيخ سنيا
سما بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد السداح
 ابو القاسم بن ابي نصر بن ابي بكور من بيت العلم والدين تفرقه على الامام ابي بصير القشيري
 قال بن السهماني وبيع عن الفتحة والظلم واللغة واشتغل بالعبادة ونزل في لطف الناس
 وكان في ايام الكوفة بد الاجتهاد ثم ترك مقامه بفسطاط رواقه بطوس سمع والده واستناد

92

أبا نصر المشير أبو علي بن نهران وغيره **قال** أبو الحسن بن علي بن بابويه في أحد
دعي القصد **سنة** سبع وأربعين **وجسمه** به
سنة بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن محمد بن الفضل البرقي أبو الهادي
ابن أبي سهل قال منتهى بن السمان من العلماء العاطلين بعلمه حيا ومكة مده **وكان** كثير العبادة
والاحتماد والبرهان **يبيع** النيا المحممة **ولشد** يد المرالمهله **مستحب** الميزانية بوراني
بجزار **مات** بجمارا في سلج **جاذبه** الأولى سنة أربع وعشرون **وجسمه** به
شأنه بن عبد الرشيد بن القاسم أبو عبد الله التحليل تقفه على الكيا **الهداس**
وأبو حامد الفخر الذي سمع بالصدره **أبا** عمر النبا **وتدبر** القاضي **ويطير** نظر الله بن أبي
الفضل الطوسي **روى** عنه بن السمان **وقال** رساله عن مولده **فقال** دخلت بعد أسنة
تسعين وأربعين يومه **وكان** سنة وعشرين سنة **وكان** من أئمة الفقهاء **له** جامع المصنف **جذبه**
للناظره **بجصره** الفقهاء **كل** جهه **نوم** في العشرين من المحرم سنة **وكان** في جملة
الشأنه بن أبي القاسم اسماعيل بن محمد بن عبد العزيز البزازي **الصفي** لاني
ذكره عبد القاسم في السيات
شأنه بن الحسين بن عبد الله بن الحسن بن شهاب القمي أبو المنظور الرومي
قال من السمان في قدم بغداد لعبد السبعين **وأربعين** سنة **وكان** في الشيخ أبو إسحاق **وبرق** في
العلم **وهو** رام مقت **مناظر** أديب **شأنه** مبلغ المعاشرة **خلو** المناظر **مواضع**
سمع **الفتية** أبا إسحاق **راسم** بن سعد **الاسماعيلي** **وأما** نصر الدين **وباصبه** ن
وبروج **مد** من جماعة **وكان** قاضي بروج **وكان** ولد في رجب سنة **وكان** في جملة **أربعين**
قال بن السمان **قوان** عليه **أحد** أبا **وتوفي** بعد رجوعه من حجته الثالثة **لأربع**
خلون من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين **وجسمه** به
شأنه بن عبد الكرم بن الشيخ أبي العباس أحمد الرواسي القاضي الإمام أبو نصر
من بين الفقهاء والعلم **وهو** أيضا من كبار الفقهاء **وكان** الرافعي في غير موضع **وهو** من صاحب
المجد **فيما** يظهر **أبا** العباس الرواسي صاحب الجرجانية **وهو** عا والد الدين **فيما** حسب
له ولدان **أحدهما** اسماعيل **وهو** أبو صاحب الجرجانية **والآخر** عبد الكريم **وهو** بن شريح **ولعل** وفاة
شريح **تأخر** عن صاحب الجرجانية **قد** بلغ في ذمته بعض الطلبة **من** أن صاحب الجرجانية **شريح**
عز صواب **بل** الأسوي **أطلق** على ما وصفت **وقد** كتبت على كتابه **له** في القضاء **وهو** برواية
الحكام **وربما** الأحكام **وهو** مبلج **وحي** خطبته **يقول** لما كنت في بعض الدعوى **والأصول**
المتفق **والخلق** **والفتنة** عليها **عنقوا** **أشيبيني** **وأمام** كهر لني **البيان** **خا** **وزت** **السنين**
رايينه **أب** **الفتنة** **وهو** **صن** **ذلك** **الذي** **قال** **وكتبت** **بن** **بجده** **عمل** **القضا** **والأحكام**

أحمد بن

ع

أحمد بن فيها **للمنا** **والأحكام** **من** **أول** **شيبيني** **الذي** **شيو** **خزختي** **وورثه** **عن** **إسلا**
الإعلام **وقد** **روح** **الانام** **فان** **المنا** **أبا** **وحي** **أبو** **يومي** **ذو** **أحمد** **ذو** **را**
طوبيت **وقد** **اعتنق** **من** **الكشف** **عن** **ترجمة** **هذا** **الرجل** **فما** **أحطت** **بأز** **بها** **ذكرت** **وكتبت**
قد **كتبت** **مزا** **يد** **من** **كتبا** **به** **أدب** **القضا** **هذا** **وأنا** **أذكر** **قضا** **يومين** **ما** **كتبت** **أذا** **حو** **زنا**
قضا **فأشيبيني** **في** **بلد** **من** **غير** **تعيين** **بنقمة** **مكوار** **المدعي** **التحكم** **أبو** **أحمد** **المدعي** **عليه** **الوالد**
ثلاثة **أوجه** **أحد** **ها** **بجواب** **المدعي** **والثاني** **المدعي** **عليه** **للساعة** **الظاهر** **بأه** **ولم** **أذكر** **أن** **القرار** **مؤد**
والثالث **يقدر** **ع** **بينها** **في** **العيان** **ثلاثة** **أوجه** **من** **أوان** **القيم** **من** **ذوات** **الاستان** **يقولون** **في**
الثالثة **بمن** **يا** **سبها** **ممكن** **من** **ثقلها** **وطر** **بها** **موجب** **استغوا** **قلت** **الثالثة** **عشر** **ب**
لومال **له** **على** **الف** **در** **ع** **فيما** **أطلق** **أرو** **بها** **أحب** **لم** **يلزم** **سه** **أرو** **فيما** **أعلم** **أوستند** **له** **لان**
العلم **معرفة** **المعلوم** **لو** **قال** **في** **أكثر** **الأدرا** **أمر** **رجع** **أبي** **بانه** **لان** **المدعي** **بصافي** **القدر**
وكل **جدي** **عما** **والدين** **عن** **بعض** **أصحابنا** **ان** **عليه** **عشره** **درام** **لان** **الدرهم** **يقدر** **أبو** **العش**
ولا **يزيد** **عليه** **وأكثر** **اسم** **الدرام** **مبلغ** **عشره** **فصغر** **لثلاثة** **درام** **أبو** **العش** **ثم** **قال**
أحد **عشر** **درهم** **القاضي** **لا** **يمك** **الشوارع** **وقيل** **بحر** **بهدل** **هل** **المسئله** **أجاب**
نفسه **فنه** **يقولان** **قلت** **وكذا** **أحكام** **القاضي** **الاسترا** **فان** **تولين** **من** **كلام** **العباد** **وي** **وقد**
قد **منها** **ما** **يترجى** **أبو** **القاسم** **لكن** **حكا** **القاضي** **أحمد** **عن** **العباد** **و** **وحي** **هو** **أبو**
تقيد **الابن** **فأحكم** **به** **الأب** **وحي** **ن** **وهل** **تقبل** **شهادتها** **وقد** **بان** **أبا** **كل** **بذل** **وحي** **ن**
لو **قال** **الشي** **سلي** **أمد** **عليه** **ولم** **تلقان** **علي** **خلان** **كذا** **أصل** **المسامع** **ان** **يشهد** **للقان** **على** **خلان**
كذا **وحي** **ن** **أذا** **كان** **لبي** **يد** **فلا** **يحق** **وحي** **رجل** **وقد** **فأقذ** **بانه** **وفق** **علي** **خلان** **ولم** **يذكر**
وأخذه **ولم** **يجوز** **وأخذه** **سمع** **منه** **لو** **سمع** **الحاكم** **شهادتها** **وتوقف** **فمن** **ألم** **المدعي**
اعاد **ثان** **ثان** **بمعنى** **وحي** **به** **وحي** **ن** **قال** **بن** **أبي** **صديقه** **لا** **يلزمه** **اعاد** **ثان** **القاضي**
الأول **فان** **مات** **أو** **عزل** **تقبل** **الحكم** **لزمه** **اعاد** **ثان** **قاضي** **ثان** **مقبل** **شهادة** **المختم**
في **موضع** **أبويه** **أحد** **وهل** **يكون** **ذلك** **وحي** **ن** **فان** **قلت** **لا** **يكون** **فصل** **بند** **وحي** **ن** **أحد** **ها**
ينبذ **لان** **مبدأ** **أبوا** **الحق** **والثاني** **لا** **ينبذ** **ب** **لا** **تقبل** **شهادته** **من** **لم** **تقبل** **عليه** **الكسبه**
وهل **تقبل** **شهادته** **ده** **وروي** **بعض** **ن** **وحي** **ن** **أشأن** **على** **أبويه** **أحد** **ها** **البر** **سرح** **دون**
الأخر **فادعيا** **ها** **في** **بينها** **وقيل** **لصاحب** **السرح** **استغوا** **شهادتها** **من** **رجل** **ثم** **قال** **الأخر**
استغوا **من** **قائه** **لا** **تقبل** **شهادته** **فلم** **يستغوا** **ثم** **وجد** **عسا** **فقد** **قبل** **لسه** **له** **الرد** **على** **أبيه**
لا **اعترا** **فه** **بانه** **لا** **عب** **فيه** **وقيل** **له** **الرد** **لانه** **لا** **اعترا** **ذلك** **لنا** **على** **أبوا** **الحال** **وقيل** **ان**
عين **الحيث** **فقل** **لا** **اشك** **به** **لم** **يكن** **له** **الرد** **به** **والا** **قلد** **الرد** **ذكر** **الاصطفي** **بأن** **لو**
استأجر **رجل** **ليجده** **له** **كتابا** **الهم** **موضع** **وباني** **بجوابه** **فذهب** **واصل** **الكتاب** **ولم** **يكن** **المكتوب** **أبيه**

الحجرات للمجالس الخيرية كالملة لانه لا يلزمه ان لا يتصرف في الامتياز من غير ما قاله في المواث الرحمة
فواصل الكتاب اليه يمينه وان اردت ان يوجبوه قال فان تقدم والوجه ميتة واوارث له
فدها ليحاكم البلد واصل الكتاب واصل ان يقرأ في اموال الكتاب وكان ميتا احابه الحاكم اليه
ذلك وكتب له واصل الكتاب قال الجديد وقد تكرر له كذا اللفظ **قلت** من عيوب الحجاب
التي تروى ان لا تفتت عانتها وحدت ذلك في زمان القاضي الذي علمنا في **قلت** وهذا
اخذه من كتاب الاشراف لابن سعد **قلت** اذا كان الوصي سرفقة مال فاستأفق فرق فان كان
لغيره محتفظين صنفه وان كان محتفظا لغيره عماد الدين يجوز في اظهار الحجاب **قلت**
حيزم الرازي يعدم الصمان **قلت** اذا شهدوا على القاضي انه امر كمالا ولم يتدبر سمعتك بانها تارة
عليه بعد **قلت** وهذا واضح فانه في الامان كاحاد الناس وليس يوجب حجب حتى يحتاج اليه
التكثير **قلت** اذا ادعى متزليا الوضوء في مصادرها قبل الايمان يكون القوم باعيانهم فاعلموا
انهم لم يقدروا على القول فمروا بالمطالبة بالحساب وان لم يكونوا حاضرين فصل الامان
رطبا لئنه بالحساب فيه وحده **قلت** حيزم سرفقة بعد ذلك بان ليس
الحاكم مطالبة الامان بالحساب فانه في الرجل يطالب امينه بالحساب **قلت** لا يسمع
دعواه **قلت** لا يسمع لغير الحاكم ذلك مع الامان والما القول قول الامين مع عينه وانه ليس من
ولم يجر به معناه ليس للقاضي مطالبة الامين بالحساب بسببه اليه القاضي ابو اسود في كتابه
الاشراف وموصفه ان نشأ الله من لم يحصل للحاكم فيه ريبه فانه الامين امامه يورثه
فيعتق ان يطالب بالحساب **قلت** لو قال القاضي صرقت عن القضا او رجعت عن توليته فهل يكون
ذلك من حامي عزل النابيه وحيان **قلت** اذا جعل الرجل الترويج والنظر في امر النابيه لم يكن له
ان يستغيب عينه **قلت** اذا كان الموضع الذي يجلس فيه القاضي غير سجد فلو استبرأ اليه قبل ان يصل
وكتبت وتقبل يصل **قلت** اذا كان يقضي برون من بيت المال يلزمه ان يقضي في كل شارع الا في
قفا الحاجزة الطهارة والصلاة المفردة وصدة النافله الموكدة وتناول الطعام على الوجه الذي
للحجرات لشيئا عن العمل وقيل يلزم ذلك على حسب العادة والحرف فيما بين القضاة
واذا كان من غيرهما ليعتقد قيل يجلي في وقت ارادة الصحيح ان يقضي على عادة الحكم ثم هل يعتبر
عادة ساير حكماء البلد ام عادة حكام تلك البلد فيه وحيان **قلت** هل للقاضي تخصيص بعض
الوعايات بانها الهدية اليه وحيان **قلت** اذا امتنع من المحصور ان يذبحه اذا صعد عنده فنزل
يتقبل منه شاهان وان لم يعرف عدلها وقيل لا بد من العدالة قال الجديد وهو القياس **قلت**
واذا اجت رسولاً لم يستحضره فيقول الرسول انه امتنع لانه من باب الحبر ووب يتوله
قلت واذا تغيب هو عليه ولا يهجوم في الحدود الا في حد ما طوع الطريق **قلت** لو تغيب الحاكم بما طوع
العبادات والاحكام يجوز ان يحكم لوجه النبي في الوصو والترتيب منه وانما الجدة لا يشرع

لم يكن حكمه معنى **قلت** اذا تغيبك من قبله بقول نذ تحكم فلان القاضي وامضته وقال بعض
اصحابنا لو قال اجزى نكاح تنقيداً ولو قال هذا الحكم حايماً وصحيم فمحل يكون تنقيداً فيه وحيان
قلت اذا اراد تغيب الحكم بقول نفسه او من قبله او بطلته ولو قال هذا ليس يصح ما بطله فوجوهان
قلت وهل يجوز تنقيداً لاتب حكم الاب وحيان **قلت** وهل يتنقيد بها ذة الابن ان اياه حكم منه وحيان
حكماها جدي وقيل يجوز قول واحد الا لا يعلو والفتح فيه الحكم اليه **قلت** اذا ادعى على السهو وانهم
سهدوا عليه بزور وتلقوا عليهم سبها **قلت** انتم لذي افضى الخلق وحيان **قلت** اذا تبين الخلق الحاكم لم يجوز
له تاخير الحكم الا برضاها وقيل يجوز تاخيرها بما واكثر ثلثا وقيل وان ثبت الحق لا سادس
لكل من يوجب ثلثا او لا ثلثا **قلت** اذا سأل المدعي عليه ان يذبحه او لا **قلت** اذا سأل المدعي عليه ان يذبحه او لا
قال القاضي رحمه الله عنه واحكام الحكم للحاكم اذا اراد الحكم ان يصل تركه من يستحضر الله عنه
ويستلحق عاقبة الاستكشاف قول الحاكم حكمت بكذا حكم **قلت** اذا قضيت في اظهار القولين
قلت هل يجوز للحاكم ان يحكم بقطع ارضه من عرضة عمله قول **قلت** وهل يجوز ان يكتب بتقويم المرأة
في غير موضع عمله خارج جدي وعلم من حوزة **قلت** اذا علمنا على القاضي ان يهدى على حكمه
فكنا سهد فاسئد لم يخرج عن الواجب في اظهار القولين واصلها وحيان **قلت** انما اذا طرد
القاضي او الشهاده عنده هل يلزمه ادا الشهاده **قلت** ليس للحاكم تعيين الشهود
في المبدأ لان حبه تصديقاً وحوزه بعض اصحابنا واما ان يبين من يكتب الوثاوية في حال الوجوب
والي الحاكم تعيين الموكلين والمركبين قال القاضي رحمه الله عنه واذا رد المدعي عليه اليمين
فقلت للمدعي اخلق فقال المدعي عليه انا اخلق **قلت** لانه لا يملكه قال الجديد وهذا يفيد انه اذا
قال الحاكم للمدعي اخلق ان حكما منه يجلي اليمين **قلت** ولم ار هذا في الجرد المحكي
بعض الشافعي في قول وقال بعض اصحابنا يجوز اسان وذلك ما سئل عنه قال شرح قال جديد
ومن اصحابنا من قال لا بد من قول الحاكم حركت اليمين او ردت او حكمت بالرد او يقبل على
المدعي عليه فقول اخلق **قلت** وهذا في الجرد والربان كما نعتله شرح وعزاه
الي بعض اصحابنا يجوز اسان كما عرفت وقال في اخره وعندني اذا قال المدعي اخلق
انتم فقال المدعي عليه انا اخلق له ذلك هذا لفظ الجرد في شرحه واذا قلنا بكتلى
برد المدعي عليه فلو كان ردت ان نشأ بعد بعض الرد وحيان حكماها جدي كما لو قال بكتلى
هذا المال ان سئلت **قلت** ولم ار هذين الوجهين في الجرد وكل هذا مما يدل على ان
حده ليس هو صاحب الجرد ولو كان ما يتقوله سئلت في هذا الموضوع من الجرد لثقل زيات
هنا في الجرد لست في كتاب سئلت **قلت** لو قال الباع منقذ من المنقذ مني فمن هذا الدار
فلم اقبضه ووصل به كلامه من قوله وحيان **قلت** لو قال اعطاني المنقذ فم انقبضه
فمنه لو قال تغدي وقيل يتقوله وحيان **قلت** لو اعطى عبد اثم امره انقبض منه فالتا قبل عنقه

وقال العبد بعد ما لقول المولى وصير وجهه وهو لو قطع يده واعتقدت فاقطعته وهو بعد
فقال العبد بل وانحر فاقول قول السيد او العبد وجب ان يحكم احدكم
اذا اراد المسافر باسراة اقرب من بيتي فليختر حسبه ولا يقبل قول الزوج ان قصد ما
منع المسافر فان اقام الزوج بينه ان اقرارها كان قصدا الي منع السفر فليقبل وجب ان
اعتكر رجل ان وجد ثوبه في دار فلان طحذه وقال صاحب الدار ان ثوب لي امرير والثوب على
صاحب الدار الي ان يعقم البين علي انه له وقيل لا يومر برده لاحتمال انه له وكذا قول الخديجة
ذهنا من قارورة فلان نقل وجب

سنة فشا به ملكها ذقتها النظار مية بيعد احدثي برع وصار من انظر
الفتحا لم ساعد الي محبة يحيي الي تكسبا بوروا قام بها بدرس ويغني قوله بليغته من
الجلال في سعيه **توفي** بلبس بورنة سنة ست واربعين وثمانية
تظهر **اربعين شير** **وتوفي** سنه دار بن شهر وبعده ففاحشده به خسكار
بن رينوبه بن خسرون و **توفي** دان بن ديسلم بن الدساس بن لشكري بن داخي بن
كيسوس بن عبد الرحمن بن عبد الله بن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الفخار بن خرون
الديلمي ابو منصور بن المحدث المروزي ابو نوح المهدائي قال من السماء كان خا نفا المحدث
عارفا لما حدثت فها عارفا بالا رب نظره فاختيفا لا ناسمجه فنبعا اثر والده في كتابه
الحديث وسما عوط طبعه رجل الي اصبا ن مع والده الميهداد **سمع** والده اياه وايا الفقيه
بن عبد الله وكلي بن منصور الكوفي وجمه بن نصر الانشروفي بن عبد الرحمن الشراي
وايا بكر احمد بن محمد بن رحو بوله اجاره من ابي بكر بن خلف الشيرازي واهم منصور
ابن الحسن المعنوي **وتوفي** عنه ابنه ابو اسلم احمد وايا اسلم عبد السلام المسترشد
وطايقه **توفي** في رجب سنة ثمان وخمسين وثمانية

سنة **وتوفي** سنه دار بن شهر وبعده ففاحشده الحاقط ابو نوح الديلمي جريخ
همدان ومصنف كتاب الفردوس ولد سنة خمس واربعين واربعمائة **وسمع** ابا الفضل
محمد بن عثمان العمري ويوسوس بن محمد بن يوسف المستلي وايا الفرج بن محمد بن علي
المحدي بن ابي جلي واحد بن عيسى بن عماد الدينوري وايا منصور عبد الهادي بن علي العطار
وايا القاسم بن السبري وايا عمر بن سنده وعمر م سلاذ كنيته **وتوفي** عنه ابنه شهر دار
ومحمد بن الفضل الاسخري وايا العلاء احمد بن محمد بن الفضل الحافظ وايا ابي موسى
المدايني واخرون وكان بليغ الكفايات في تاريخ رجب سنة تسع وثمانية
صاحبه الحسين بن محمد بن دو **توفي** ابو منصور المير وخير ديه قال بن السمعاني
حقبه صاح من اهل بروجر **سمع** بيعد ادايا احمد عمير الله بن محمد بن ابي سلم المرزني

محمد بن

سمع منه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي كثر حبه بن با طمش
صده بن الحسين بن احمد بن محمد بن وزير ابو الحسن الواعظ كان والده من المتقدمين
بن الله بن باسوط وترك هو ما كان عليه والده واهل طلبة العلم وتزهده وتسلط طرب الفقه
والعقيد واكمل الحشنة ومجاهدة النفس **وسمع** الحديث من ابي الوقت المحدي وايا الشيخ
محمد بن عبد الهادي بن البصلي وخطب كثير وكان يعرف التفسير والفتوى والادب وحدثنا السيد
ولد سنة ثمان **توفي** في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وثمانية

الفخار بن احمد بن الحسين بن احمد بن عبد القاهر ابو المعالي الشيباني بن الكيال
المستكمل علي مذهب الاستغري **توفي** في سنة ست وسبعين وثمانية وكان مولده سنة ثمان
طاهر بن سعد بن فضل الله بن ابي الحسن بن ابي طاهر بن ابي سعيد المديني
الصوفي من بيت النضون والشجيرة وكان هو ذا قدم من المضوف راسخ وسافر اكثر ولحق
الشيخ **وسمع** حقه فصل الله والاستاذ ابي القاسم الفشركي وايا القيام بن الملقون
وايا الحسين بن النعمان وخطبا سماع **وتوفي** عنه ابو الغيثان الرازي وغيره
توفي سنة ثمانين وثمانية قال طاهر انا حكي سمعت ابا عبد الرحمن السلماني
سمعت ابا سهل الصعلوكي يقول الامراض من ترك الامراض **وتوفي** طاهر ايضا

انا ابو علي الحسن بن غالب بن محمد ابا القاسم عيسى بن علي بن عيسى الرازي يقول
كان ابن مجاهد يوما عند ابي فتميله المشعل على الباب فقال يدخل فقال ابن مجاهد ساكنة
الساعة بين يديك ولا من عاده الشبلي اذا لم يشر شي اخر فعين موضعها جلس قال
مجاهد ابا بكر ان في العلم ما ينتفع به فقال له الشبلي فانه في العلم قطوف عسى بالسوق
والاعتناق فسلكت ابن مجاهد فقال له اني اردت ان تسلك ابا بكر فاسكتك قال له
اجمع الناس انك فعقري الوقت ابن الغزان الحبيب لا يعذب حبيبه فسلكت ابن مجاهد
فقال ابي فلي ابا بكر فقال قوله فالي وقالت اليهود والنصارى نحن ابناءه واحباون
قل فلم يعذبكم بذنوبكم قلنا ابن مجاهد كما في ما سمعتنا **توفي**

طاهر بن محمد بن طاهر بن سعيد البروجردي ابو المظفر القاضى نفعه علي ابي
اسحق الشيرازي **وسمع** منه هارم وروايت النعمان وغيرهما ثم انتقل الي مكة وسكنها
دولي فضاها واقام بها الي حين وفاته **مولده** سنة تسع وثلاثين واربعمائة بروجرد
وتكوا ابو المظفر محمد بن علي بن الحسين الطبري الكلي ابو المظفر طاهر بن محمد البروجردي
وقال اقام مكة ثم رحل عنها فاصلا الحوافر فاست في الطرقت سنة ثمان وعشرين
وثمانية **توفي** كان فاصلا عالما بالحديث والادب والحج والشعر
طاهر بن مهدي بن طاهر بن علي بن سعد ابو منصور الطبري **ولد** بلبس بورنة

د

ورحل ابي عبدويه فقرا عليه وكان لسكن زوران من بادية الحجاز ومنها ما سنة ثمان
 وعشرين وخمسمائة تزوجه بنته المطهرية
عبد الله بن اسعد بن علي مهندس الدين
عبد الله بن سحر بن عبد الجبار المقدسي الامام ابو محمد الخواري القوي من بني القاصم
 ولد في رجب سنة تسع وتسعين واربعمائة وقرأ الادب على الامام ابي بكر محمد بن عبد
 الملك الخواري وسمع من ابي صادق المدني وابي عبد الله محمد بن احمد الرازي وابي العباس
 بن الحطيم وغيرهم وروى عنه بن احمد بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن الفضل بن الزاهد
 ابو العباس احمد بن عبد بن محمد القسطلاني وخلق في كنفه ما كان مقدما في الفقه واللغة بقدر
 ما كان مصرا لافكار العريضة وتخرج به جمع كثير ورحل اليه الطلبة وله جوائز مجيدة
 في تصحيح الجوهري ولما ايضا جواب المسائل العشر التي سأل عنها ملك النصارى
 وتقدمه سماها البيات ما جاء في الدين القسطلاني كان عالما بكتاب سيبويه وعلما فحما
 باللغة وشواهدا وكان اليه التصحيح في ديوان الانسلا لا يصدر كتاب عن الدولة
 التي ملوك الموالي الا بعد ان يرضخه فكتب كتابه في مادة الفقه والمولوك اذ
 صدوا عنه بقتله امام من ائمة اللسان وكان القاصم القائل يتصنع الكتب التي يكتبها
 الجاهل الكتاب ومن درونه وكانوا يستطوون كتب صد وكتاب عن السلطان
 عمر مرو وصنع على ائمة اللسان واليه القضاة القسطلاني وكان بن بركة يفتي في الفقه
 في العربية ويحل عنه حكميات وقال الموفق عبد الطيب كان ابي بكر بن سينا محققا معها
 سادح الطباع ابله في امور الدنيا ساركة الصحبة بمون الطلعة ومية تغفل عجيب
 ليستعد من سمع انه يجمع في حل ينطق للعلم توفي في ثمان مائة اثنى عشر وجمالية
عبد الله بن جعفر بن عبد الله ابو منصور الجليل توفي في المحرم سنة اثنى عشر
عبد الله بن حدرية ابي القاسم القزويني ابو القاسم سافر الى خراسان وتقدم على ائمة
 وسمع الحديث بلباس بورق ابي عبد الله القزوي وغيره وعمره ومن يوسن بن ابي
 الحمد بن وعاد اليه من خراسان وحدثه بجمع علم وجمع اربعين حديثا
 توفي بمهدان سنة اثنى عشر وثمانين وجمالية
عبد الله بن الحضرمي الحسيني القتيبي ابو البركات بعد التصريح الموصل
 كان اما مقدما مناظر النفع به جماعة سمع ابا بكر الانصاري واما منصور الشيباني
 وجماعة وروى عنه القاصم بهاي الدين بن سدا و محمد بن علوان القتيبي وغيره
 وكان زاهدا منتقنا مات في جمادى الاولى سنة اربع وسبعين وجمالية
عبد الله بن رفاعه بن عبد بن علي بن ابي عمر بن الدوالي بن ثابت بن نعيم ابو محمد السعدي

وهو

الناصر

٤٤

القاصم المصوري فولد في ذك القعدة سنة سبع وستين واربعمائة ولزم القاصم الخليلي
 فتفقه عليه وسمع منه الكثير وهو اخو من حدث عنه سيق بن هشام الذي وقع في النار
 وبغداد وروى عنه محمد بن عبد الرحمن المسعودي وابي الجار المقفري وعبد القوي بن
 الحباب وصنعه القصة لملك بن هبة الله بن حمدان ومحمد بن عماد وابن صباح واخوه
 وكان مقدما في حيا ودينا وعلو في التصانير بالحجاز مدة ثم استغنى فلقب
 واشتغل بالعبادة الى ان توفي في ذك القعدة سنة احدى وتسعين وجمالية
عبد الله بن عبد الله بن حنيفة زاهد قال المطرك سمع عبد الملك بن مسعود وتقدمه
 بابي بكر بن جعفر المحامي وكان يدرس بمجامع ذك اشرف وعليه دارك القفا في ايامه
 وبه تفقه ابي بكر بن سالم مات سنة ثمان وعشرون وجمالية مولد ست وستون سنة
عبد الله بن علي بن سعيد ابو احمد القصور ذك القعدة قال الحافظ في التاريخ تفقه
 ببغداد وادرك ابا بكر الشاشي والكلبي وعلقو المذهب والكلاب والاصول في علي الشيخ اسعد
 الميهدي وابي الفتح بن يرهان وابي عبد الله القزويني وسمع الحديث من ابي القاسم
 بن بيان الرزاز وابي علي بن يهاك وابي طالب الميمني واقام بالعراق مدة ثم قدم دمشق
 وخلق في الجامع مدة وكان نظار اجيد ثم انتقل الى حلب لتفقه اهله فاقام بها الى ان مات
 سمعت درسة قال وتوفي سنة اثنى عشر واربعمائة وجمالية
عبد الله بن عمر بن محمد بن الحسين بن علي ابو القاسم بن الطبري من اهل بلخ وكان يدرس
 النظمية بها مولده سنة اثنى عشر وجمالية ولم يكمل تاريخ وقاسم
عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن القاسم الشافعي وروى ابو القاسم كان
 فقيه شافعي مات بالموصل في ذك الحجة سنة خمس وسبعين وجمالية برجه به بالقيس
عبد الله بن محمد القاسم بن مظفر بن علي المرتضى زوري ابو احمد الموصلي
 ولد في سادس شعبان سنة خمس وستين واربعمائة مات بالموصل ليلة
 الخميس لسبعين من شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرون وجمالية
عبد الله بن محمد بن احمد بن الحسين بن عمر القتيبي ابو احمد بن محمد بن الاسلام
 الشاشي مولده سنة احدى وثمانين واربعمائة تفقه على ابيه وبرع مذهبا
 وخلافا واقتفى وطا طر وخط الناس وسمع الحديث من الحسين بن احمد بن طلحة النعماني
 وممن في طمغنة وحدث بالسير وله شعر حسن من ذلك ما ذكره في خلاصة بو سا
 اخر النهار في المدرسة الناجية بمجداد لعلو عظم وكان يودا مقبلا واشهر النجالا لفسنه
 فضمية الحية بها فضيه جلوسنا اللبلة في الناجية

وسمع من ابو القاسم بن الحسين واير البركات بن الحارث واسماعيل بن ابراهيم المودني وسمع
قد ياتي سنة ثمان وجمعا به من ابي الحسن بن طوفان روي عنه ابو القاسم بن منصور
وابو منصور بن الشيرازي وابو محمد بن قدامه وخلق اخرين موتوا اليه ابا بكر
عند الله بن الحجاج بن محمد بن قدامه الموصلي بجملة كثير فدرس بالموصلي
سنة ثلاث وعشرين وجمعا به ثم اقام لسجارد مدة ودخل خلد سنة خمس
واربعين ودرس بها وابيل عليه صاحبها اذ كان الملك نور الدين المستنجد قبل الخلد
دمشق سنة تسع واربعين قدم بعد ودرس بالخلد اليه وولي نظرا الاوقات ثم ارسل
الي حلب ثم ولي قضا سجارد وحران ودار ربيعة ونفقته عليه هناك خلايق ثم عاد
الي دمشق سنة تسعين فولي بها القضا سنة ثلاث وسبعين وشغلها رياسة سنة
وكل سنته ونفقته كل سنة والعين بها عاصمة السنه واستقر مستوطنا وكان من اعلام الامة
عالمنا بالمدن والاصول والاختلاف مشار اليه في تحقيقات اللغة دينا خيرا من اهل
سعيد الطالع ممن ان العسمة كلا البلاد قضا بين وكلامه وعلمه اخذ اللغة شيخ
الاسلام حمزة الدين بن عسكرك وقت ونبه له نور الدين المدا رسن بحلب وجمعا
وعليك ونبه بعد لثلاثة عشر من دمشق وحلب ومن تصانيفه صغوة
المدن علي نهاية المطلب في سبع مجلدات وكتاب الانتصار في اربع مجلدات
وكتاب المفسر في مجلدين وكتاب الدرعية في معرفة المشرجه وكتاب
التفسير في الخلاف وكتاب ساجد النظر وخصص في الفرائض وله
كتاب الارشاد في معرفة المذهب لم يكمله وذهب في كتاب له بحلب وله ايضا
قواعد المذهب والفتاوى في معرفة الاحكام وكتاب المواقف والمخالف مدعنا له بينه
وورثه سنة ثمان وكره رياسة وسودة فالتفت اليه الذهب وقد سار عنه
الشيخ الموفق فكان امام اصحاب الشافعية في عصره وكان يكره ان يدرس في دار
الدولي ويصلح لا تحسنه ويتم الركوع والجمعة ثم تولى الفتاوى اخر عمره
وسمعا درسته مع ابي العمرو انقطع عنه فصحته اخرج رحمه الله تعالى في مؤلف
وخلت عليه بعد انقطاعنا فقال انقطع عمي فقلت ان ناسا يقولون انك استغفر
فقال والله ما انا استغفر بهذا معني الحكاية النبوية كلام شيخنا فقلته من خطه واخشي
ان يكون الحكاية موضوعه للظن بان ابي منصور استغفر الحنيفة وعلية رضي
الظن بان ابا عمرا لا يجزيه ان يذكر له هذا القول ولا احد يجزيه ان يذكر له هذا القول
مدعيا الاستغفر لانه حادثة الطريق وما اظن بان ابي منصور يفتخر اذ ان سها
وبجانبها علي الانقطاع وليس في الحكاية من قوله صحف ابي ابي حنيفة ما يفتخر عندك

حسنة

صحة عن ابيها انقطع عنه لكونه مخالفا لها في العقيدة والله يعلم سب الانقطاع
وكان الموفق والموفق من اهل العلم والدين لا يترك ذلك ولا يذبحه وانما تذكره وتذكر
من سخطه بعد صفة كل وقت لذلك العناد وتجدد الايام بتفعله وكلامه فيه لا يدرى
وكان السكوت عن جعل هذا خبرا له في قبره واحترته ولكن اذا اراد الله امر اهل بيته
وتبار ان القاضية ابي منصور لما عمي استمر علي القضا وسقط في جوارفة الاثني

ومن شيوخه رحمه الله

ابو اسحاق ابي ربيع كل ساعه يفتي المومنين فيهم نوحته
وما انا الا منهم عمير ان لم يبق بقايا اليك في الزمان اعيشه

ومنهم كل جمع الي المشايخ يصيبه اي صغوا ما كاشفنا به التكد به
انت في اللهب والامان مقيم والمنافيا في كل وقت مستر
والذي عثره بلوغ الاماني لسراب وخلق محذور
وليك يا نفس كل خير ان ربي بالذي اخذت الصدور بصير

في مسائل ومنازل عن ابي منصور

قال المؤلف في شرح المهدى نقل الجدي في العروق عن نصر المشافعي علي ان الجماعة
انما انشئت في قلبيين لا يصير مستقلا وصرح به خلايقا لما ثبت عليه لان في الانقسام
ابن ابي منصور ان لو انشده جماعة في سائر اوقات قد ركننا بينهم استوعبه او ظهر تخبر
لوحا لعداها مستقلا في اصح الوجوه وهذا شاذ منكس وكثره نقل عن صاحب البيان عن الشافعي
انه لو انشده جنب في قلبيين او ادخل به منه بنية غسل الكتاب بفقته وجمعا وهذا غلط
من صاحب البيان ولم يذكر صاحب الفتاوى له هذا المعنى في عبارته بعض الخفايا وقع صاحب
البيان ثم بين المؤلف رحمه الله انما كان له صاحب البيان علي الغلط ولم يردنا لرفعة علي ان يضر
فقاله بن ابي منصور بالحق لا بالاعتقاد في حال انقسامه بنية واحدة بنية رفع الكتاب
قال لا اسبقه ان ما لا فائدة احد منهم من المالكه لمنفصل عنه بانيه الذي لا فائدة
علي القول الا في ما اذا انقسموا بنية في المالكه المنفصل فله ذلك جعل مستقلا حتى لا
يحصل به تظهير ما في بدن كل منهم وان كان الواحد يظهر جميعه وان كان كذلك لا تحق
القول بمثله في القلتين تكون الصحيح انه لا يظهر ما في ابيهم وما في فيه وجه مستمد
من بنية عدم الاتصال وتزويله من صلة الاتصال فليس والحق حسد
وراية الجوزي نفسه في كتابه المتبصرة قال فيها اذا كان الما فلينزل والاحتمالات
تغشون منه ليعمل ذلك العسرا لاجماع فان انقسمت منه في صحة العسل خلا
بين سايقنا هذا كلامه وفيه ما يبده لابن ابي منصور وان ابي منصور انما يفتي بما ذكر

عبد الله بن يوسف بن عبد القادر ابو المظفر من ادرمجان ثقة بجدا دعي الحبر
 العبادي ومحمد بن ابي علي الترقائي وتوفي اعادة النظر امامه
عبد الله بن ابي القاسم بن عمران الانام ابو احمد القزويني رجل الي نيسابور وثقة
 علي بن محمد بن يحيى وثقة بجدا دعي ابي القاسم بن يوسف بن بنده الرديني وسمع من ابي القاسم
 الاموي وابنه نا صرا الحافظ جامع حدث بقره وسمع منه الامام ابو القاسم الرازي
 وغيره توفي سنة خمس وثلاثين وجمعا به
عبد القاسم بن محمد بن عبد الواحد القمي العتبه ابو منصور ثقة علي الكيا البرقي
 وسمع الحديث من ابي القاسم بن المامون وطرحه وروي عنه السلفي بن جريسة تلازمه جمعا به
عبد الجبار بن احمد بن يوسف الرازي ابو القاسم ثقة علي بن محمد بن ابي بصير بن ابي اسحق
 بن ادمه ثم انتقل الي بيت المقدس وسلك سبيل الورع والانقطاع الي الله الي ان استوفى
 عيال يد العرفه حمله الذي شغبا ن سنة اثنتين وسبعين وجمعا به
عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد بن احمد ابو احمد الساساني الحنكفي من اهل مرو
 خندق بفتح الخا المحجة والوازم القان من قراها ولد في القاسم والعشرون من شهر ربيع الاول
 سنة سبع وسبعين واربعمائة قال بن السمعاني في التمييز كان فقهيا فاصلا ثقة علي الذي
 ولازمه وقتا المذهب علي ابراهيم المروزي ثم اشتغل بالجملة والمقدمات وحصل منها
 طورا ما كاد جاورها في العلوم المهمة وغيرها وكان حسن الصلاة نظيف الثياب
 اشتغل بالحديث مدة وسمع الكثير وجه تار جمعا به سنة ثمان واربعمائة والحق
 استحسنه وسمع والدي وعبد الامام ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ماسن الحنكفي وابا علي
 اسعد بن احمد الميهني وغيرهم سمعت منه اثبت قاله وتوفي نحو صباح
 يوم القنطرة وهو يوم الأحد من سنة ثلاث وثمانين وجمعا به
عبد الجبار بن محمد بن احمد الخوارزمي من خوارزم الحامدية له رواه اوتم الفم راقتوبه
 يدينق ووم شيخنا الذهبي تحسبه من حوار القلعة المتهورة علي ثمانية عشر مؤلفا
 من الرزي وهذا هو الشيخ ابو محمد الميهني امام الجامع المنيعي بنيسابور والحق بلاده امام
 الحرميين ولد سنة خمس واربعمائة واربعمائة وسمع ابا بكر الميهني وابا الحسن الواحدي
 وابا القاسم القشيري وشيخ الحجاز ابا الحسن علي بن يوسف الحنكفي وابنه اخيه امام الحرميين
 ابا المعالي الجويني وابا سهل بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي الحانكي
 الطوسي حدث عنه بن السمعاني قال بن السمعاني امام قاضل حانكي بالمذهب فقهني
 ثقة علي امام الحرميين وعلق المذهب عليه وبرد عنه وكان سري القلم شيخ خط المذهب
 الكبير الجويني اكثر من عشرين مرة وكان يكتبه ويبيعه كلس المذهب الكبير نحو الثمانين

قاله

قاله الحنكفي وتوفي يوم الخميس تاسع عشر شعبان سنة ست وثلاثين وجمعا به
عبد الجبار بن محمد الجبار بن بديل
عبد الجبار بن ابي بكر الطبري ابو اسعد ثقة علي ابي اسحق الشيرازي وسمع ابا نصر
 الرضوي وغيره ثم سكن حيدان وحدث فيها بشي يسير وروي عنه ابو القاسم سعد
 بن علي الحضاري وتوفي بحيدان لجدسه خمس وعشرين وجمعا به
عبد الرحمن بن احمد بن سهل بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن بكر
 السراج ولد سنة اربع واربعمائة واربعمائة وثقة علي امام الحرميين ابي المعالي
 الجويني وسمع اياه وابا عثمان سعد بن محمد الجدي وابا سعد اللخروي وابا القاسم القشيري
 وابا بكر بن محمد بن الحسن بن علي الحانكي ابي الطبري وابا بديل اسحق بن عبد الرحمن الصابوني وغيرهم
 قال بن السمعاني اخضر في والديك عنده وسمعني سنة الحديث فالوهو القتيبي بن القتيبي
 من بيت العلم والورع والصلاح لشا في الحياة ومن صغره واختلف الي الامام ابي
 المعالي وبرد في الفقه وصار من حوارة اصحابه والمعيدين في درسه علي الشافعية
 وجرى علي معوال اسلافه في الورع والسمو والامانة والاحتمار بالاحكام والفتوة
 اليسيرة وقلة الاختلاط توفي ليلة السبت الخامس من جمادى الاخرة سنة ثمان وعشرين وجمعا به
عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن تصير السمرقندي وحدث القاسم ابو اسعد ثقة ثقة
 بجدا دعي الشيخ ابي اسحق وسمع الحديث من ابي المهدي وابنه المامون وغيرهما وكان
 حيا سنة احدى وعشرين وجمعا به
عبد الرحمن بن اسمعيل بن عبد الرحمن ابو بكر بن الامام ابي عثمان الصابوني
 سمع بنيسابور اياه وعبد القاسم بن محمد القاسمي وابا عثمان سعد بن محمد الجدي
 وغيرهم وتوفي قضا ادرمجان وسمي قاضي القضاة مات باصهار في حدود سنة جمعا به
عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد ابو الطاهر بن الهيثم الحنكفي
 من بيت حشمة وتقدم رجل الي بغداد وثقة باعلي الشاشي واسعد الميهني وسمع من ابي
 القاسم بن بيان وهاذا الي بلدته وقدم دمشق وسولا من صاحب خلد وروي عنه بن السمعاني
 وغيره وبن محمد مدرس لعرف به توفي في شعبان سنة احدى وستين وجمعا به
عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري ابو محمد بن صاحب العدة الامام ابي عبد الله
 ولد ببغداد وثقة علي والده وعلي الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع الحديث من ابي
 اسحق وعقب السراج وغيرهما وتوفي القدر بسبب بالنظام صبه وعزل اسود الميهني
 ثم عزل عن التدريس قال بن السمعاني اتفق الاموال والدعا يرحمني ولما التدرس
 بالنظام ميه وقبل خروجه عن في الرشوة لالاكلا بل ليحصل المدرسة بالواراد لثباته

كالمه ورد عليهما وكان يتورد الي الوزير محمد بن عبد الله بن تويه وكان يكرمه وكان
 يكرمه وكان شيخا بهي المنظر بلع المشبه حسن الكلام في المسائل **قلت** روي عنه بن السعدي
 وذكر انه خرج الي خوارزم به توفيق سنة ثلاثين واربعمائة وثلثين وثمانين وستمائة
عبد الرحمن بن حبان ابن عبد الصمد المعروف بالفاضل كذا يفتي وله بالموصل وتلقه علي ابن
 سعد بن ابي عمير واما منصور الرزاز واما في سابع شعبان سنة احدى وسبعين وستمائة
عبد الرزاق بن عبد الله بن علي بن محمد الطوسي ابو الهادي وثق الايام الحاشي المعروف بالثقة
 وزير السلطان سحر ولد سنة تسع وستمائة واربعمائة وثلثين وثمانين وستمائة
 الشيخ ازي واما المظفر السعدي وجمع وتلقه علي بن ابي اسحاق بن محمد بن ابي بكر بن خلف
 اخذ عنه الامام ابو الهادي حتى صار من حوله المناظرين وكان ابا له نيسابور في بعض
 مشاهير العلما في الهند ليس يدرى رتبة علمه نظرا الملك مدة ثم ارتفعت درجته الي ان صار
 وزير السلطان سحر بن ملكشاه وبقى علي الوزارة مدة وكان يجتمع عنده الايام بظهور
 ويظهر كلامه عليهم وكان في ساجد ايات وتوفي بسجس يوم الخميس التاسع عشر من شهر
 سنة خمس وعشرين وستمائة وحمل الي نيسابور ودفن بدارك بواس المنظر
قلت واحب ان لا تبت السعدي
عبد الرزاق بن محمد المازني قال بن السعدي في الخبر كان دهقان لا يعرف شيئا
 واما والده فكان امام عصره وقد سمع هون والده ومات في صفر سنة احدى واربعمائة وستمائة
عبد السلام بن الفضل ابو القاسم الجي قام بعد ادمه شغفها بالمد رتبة نظامه
 عيا الكيا وولي قضاء البصرة وسمع بكمه صحيح مسلم بن الحسين الطبري وكان فقيها موليا
 توفي في جمادى الاخرة سنة اربع وثلثين وستمائة
عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد ابو اسحاق الخطيب من اهل البصرة توفي
 في جمادى الاخرة سنة ثمان وسبعين وستمائة
عبد السلام بن محمد الشيخ طهيرا لدين الفارسي احد الامة المعتزلة قال بن باطني قد
 الموصل قضاء في من صاحبه فولاد فوض اليه تدريس التوفيق المشافهة والحسنة وتوفي
 بدرسوا في الحرس ثم توجه الي ارض علي بن ابي طالب في الموصل ثم مات بها سنة تسع وستين وستمائة
عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الكلاهي الرزازي ابو المنظر بن ابي عبد الله المصري
 الملقب بالبديع وكلاهما من اوج رحان تفتة في بغداد بالظلمة علي اسعد المديني
 وسمع الحديث من هبة الله بن محمد بن الحسين وراهر بن طاهر السلمي وابي غالب محمد بن الحسن الماوردي
 وغيرهم ومحمد بن الشيخ ابا الفضل السمرقندي واتفق الي العبادة والخلوة والرياسة ومواصله
 والفتيا در حتى ظهرت عليه انواع الطاعة وطهر له النبوة من الناس وما روي في اثاره بالرفق

والعبادة

والعبادة ويصده الناس العترة به واتخذ لخدمته الشيخ ابي الخليل رجلاه لنفسه باطا
 وكان يتعبد به بحمل العرط وحضرة الناس وحدثه بالكثير روي عنه الحافظ ابا بكر الحارثي
 وتبع وقد سئل عن مولده فذكر انه مثل الحسن بن ابي روي في يوم الاحد لاربع
 عشره خلعت من ربيع الاخر سنة احدى وثمانين وستمائة
عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن الحسين الشيخ ابو الفضل **الاشعري**
 صاحب الغرائب المشهور بجمع الالف وسكون الشير المعجمة وضم النون وكسر الهاء
 لقبه الي قرية اشتهر ببلده بادريجان تفتة علي ابي اسحق الشيرازي وسمع ابا جعفر
 ابن المسئلة وعنه يجمع منه الفضل بن محمد السوفاني هذا الكلام بن السعدي ولم يرد شيئا
 الا انه اسند له حديثا ولم يذكر بن الحارثي
عبد القاسم بن اسمعيل بن عبد القاسم بن محمد بن عبد الغفار الحافظ ابو الحسين الفارسي
 ثم النيسابوري حفيد راوي صحيح مسلم ابو الحسين عبد الغفار بن محمد ولد سنة احدى
 وخمسين واربعمائة وسمع من حده لامة علي القاسم الفشتيري واحمد بن منصور الحضري
 واحمد بن الحسن الازدي وابي الفضل محمد بن عبد الله الصرام وعبد الحميد
 بن عبد الرحمن الجعفي وابي بكر بن خلف وحده فاطمة بنت الدقاق وخلائق واهل ارضه
 ابو اسعد محمد بن عبد الرحمن الكنجري وابي ابو محمد الكوهري بسند جيد وغيرهما
 وروي عنه الحافظ ابو القاسم بن عسكرا وابو اسعد بن السعدي وابي الهادي
 وذكر شيخنا الذهبي ان ابن عسكرا لم يور عنه الا بالاجازة وروى عنه بن المتحاج
 ابو اسعد عبد الله بن عمر الصغار وتلقه علي امام الحرمين ولزمه مدة وكان اسما
 حافظا محدثا الخواص في اديها هو ابينا ارباب المورجين وافصح لسانا
 اورثته صحبة الامام قنامين الفصاحة واكسبته ملازمة اياه سحر
 حمد صاحبه وكان خطيب نيسابور وامامه ووصيها الذي الفت اليه
 الاعنة وامامه وبلغه الذي لم يترك شيئا لا قابل وادبها الا ان يعلم لسيطرة
 كثير من الابرار رجال الي حوازم والي عزنه رجال في بلاد الهند
 وصفق السعدي السابق لتاريخ نيسابور وكتاب مجمع الغرائب في تدريس الحد يث
 وكتاب المعجم لشرح مسلم توفي سنة تسع وعشرين وستمائة بن نيسابور
عبد القاهر السمرقندي من اهل فارس ويجوز ان يكون تفتة بالمد سنة الظلمة
 بعدا وكان اديبا فاضلا عفتا مستورا قال الحارثي انكشاه عليه العشق حتى جعل الي
 البعير سنانا وتقدم انه عرف بما يشبه به ولم يقهر لجد ذلك بيعدا ان حمله
 في عنه ابيانا من شفرة سليمة

راوي صحيح مسلم

الي ماسر كان احد الفقهاء وحججه دخل على جوري بيننا هذا كان عليه مؤنة في هذه المسألة
 رجل له امران طلق احدهما فتشك ايم طلقته في لحد بل هذه فقلت وهذه مسئلة
 مشكله وكان الامام يقول لنا في هذه المسئلة انك ل تجد جوا لفقهاء هذه المنه الي الامام
 وولد فيه حسدا انه قال لما عمل الاستماد هذه المسألة وانا ما كجيب هذا الشيخ على واظهر
 الكرامة فتمت ومضيت الي سرالمرود را حلا ووصلت اليها بالكرامه فحدثت الشيخ كان في
 المدرس والفقهاء حضورا فاعني عليهم المدرس والامام عبد الكريم الغرازي كجيبه فاعاد وكان
 يحضر درسه للمعير لانها كان من الاجتهاد الكبار فمضيت حتي مع الامام من المدرس
 وخرج الفقهاء ولم يبق الا الامامان الحسين وعبد الكريم فدخلت وسلمت نزد الامام الحسين
 السلام وبارخ راسه فوخلت وشرحت الحال بين يديها فقال الامام الحسين ليس لفقهاء
 الاجل الاستماد ولم يطب قلب الامام فقال الامام عبد الكريم الغرازي له ان الفقهاء شرط والفقهاء
 شرط ومن شرط العقليه ان يعجز عن علي استماده ويصبر الي حاله لكيه ان يقول استماده لم
 وكجيب الاعتراض عليه ومن شرط التصويبه ان لا يعترض علي شئ منه املا ويكون كالبيت
 بين يدي الخاسل ثم قال ولعب ان تليدك اعترض عليك فجزا من شرط الفقهاء يعجز عنه
 فرضي الشيخ واذا بان من نفسه وقيلت رحله وما غفني وقت ورحلت في الحال الي بلدي
 ولم اقم بمرد الورد وكان الغرازي يحفظ الاحبال الخراي وكان ما كما دينا ثم يها رسر
 سنه اثنتين وعشرين وجمعا به طنا او ثمانية سنه او بعد هذا سنه

عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار الخافق ابو اسعد بن الامام
 الي بكر بن الامام **المظفر** بن الامام الي منصور بن **السعادي** تراج الاسلام
 ابن تاج الاسلام محدث المشرق واصلح النصارين المهنيد والمحققه والرياسته والسرود
 والاصالة قال محمود الخوازمي بعثه ارفع بيت في بلاد الاسلام واعظه واخذ به في العلوم
 المشرعيه والامور الدينية قال واسلاف هذا البيت واخلافه قدوق العلماء واسره
 الفضلا الامامه مدعوه اليهم والرياسته موقوفه عليهم فقد دعوا علي ائمة زمانهم
 في الافاق بالاستماد ونزاسوا عليهم بالفضل والفقهاء لا يلدك والوفاء حديثه ولد في
 الحادك والعشرين من شعبان سنة ست وجمعا به بمرد ورحله وولده الامام ابو اسعد
 الي نيكسا بو سنة تسع واحضر السماع علي عبد الغفار المشهور الي والي الخلاء عبد
 بن محمد المشهور الي وجماعه وكان قد احضره غير علي الي منصور محمد بن علي الكراخي
 وعين ثم ذات ايوه سنة عشر واولي الي الامام ابراهيم المرورودي بمنازل الكفلية
 ففتحه ابو اسعد عليه وهدب باخلافه وتزوي بين اعمامه واطهله فلما راهو قيل علي
 القران والفقهاء وعين بالحدِيث والسماج والتفت رحلته ففتح بلاد خراسان واصفهان

من شرط الفقهاء
 انه يعجز عن
 علي الساعي

وادرا الهند والعراق والحجاز والشام وطبرستان وزار بيت المقدس وهو بابو النصار
 وحج مرتين سمع بنفسه من الغرازي ورافعا النخاعي وهدبه الي السدي وحدث
 الكرخ بن محمد الجبار الخرازي واسما عبد بن محمد بن النضر الخافق وعبد المستنير
 الغنوي وابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وعبد الرحمن بن محمد الشيباني النزار
 وخاله يوقول سرد دم والرفيع البلدان التي سمع بها وعاد الي وطنه بمرد سنة ثمان
 وثلاثين ففتوح وولده ابو المظفر محمد الرحيم فترجله الي نيكسا بو وواحدة وصراه
 ونواحيه وبلغ وسمرتند وجمارا وخرج له حج ثم عاد اليه الي سرد والنيا عصا السنه
 بعد ما شق الارض شقنا واشتد علي المتصنين والاملا والخطوط والندريين قال بن النجار
 سمعت من يكر ان محمد بن ستموه سمعة الاق شتيه ويزا شته بيلغا احد
 سمع منه جماعة من مشايخه واعتزانه وروى عنه الخافق الاكبر ابو القاسم بن عباس
 وابنه القاسم بن عساكر وابو احمد بن سكينه وعبد العزيز بن سقيا وابو روح عبد العزيز
 اليهودي وابنه ابو المظفر عبد الرحيم بن السعادي وروى عن الماسك الخفاف
 واخرون عاد بعد ما درج الارض سفر الي بلده سرد واثام مشغلا بالبحر
 والتصحيح والتحكيم والفكر ليس بالمدسة العميد به ونشر العلم الي ان توفي
 اماما من ائمة المسلمين في كثير من العلوم استنبهه الحديث عمل اخلاق حسنه
ومن نصابه الذي يترجم اليها به طاقه تاريخ سرد وكتب منه جمعا به طاقه
 طراز الذهب في ادب الطلب ما به وجمسون طاقه الاسفار على الاسفار
 جمسون وعشرون طاقه الاملا والاستخلاص من عشر طاقه التذكرة
 والتبصرة ما به وجمسون طاقه مع الملهدان جمسون طاقه مع الشيوخ
 ثمانون طاقه تحفة المساجد ما به وجمسون طاقه الخند والهدايا جمن
 وعشرون طاقه بحر العزله سبعون طاقه الادب في استفال الكتب جمن
 طاقات المناسك سبعون طاقه الدعوات الكبرى اربعون طاقه الدعوات
 المروريه جمنه الميويه جمنه عشره طاقه دخول الحام جمنه عشره
 طاقات اقامته السابن جمنه عشره طاقه دخول الحام فضائل صلاة المتصين
 طاقه وثا هدي به فيه كتاب ابيه الي بكره في دخول الحام فضائل صلاة المتصين
 عشره طاقات التحبير في الحج الكبري ثلثا به طاقه الاساب تلمها به وجمسون
 طاقه الاما لستون طاقه صلاة الصبح طاقات المساواه والمصالحه
 نظام العالين يدي الاسراء لفتحة المشتاق الي سائل العرق سلوة الاحباب
 ورحمة الاصحاب الاخطار في ركوب البحار العروج الي الاوطان صوم الايام البيض

29

تحفة الحيدريين الجداول والجماد والرسائل والوسايل لم يكملها وقضاها بالدين
 ذكره جيب رحل **والمشهور** مشيخ نزل كتاب الخلاه **فصائل**
الحسن والمرسلة **سماوي** الزمان **للمشاهير** من الزمان **بحار** الخوارزمي
تقديم الجفان **الي** الصفيان **الصدوق** **بصداقة** **الريح** **والخسار**
بص **الكتب** **والنخاع** **الارباب** **عن** **كتابة** **الكتاب** **حت** **الامام** **علي** **خلف** **الطاه**
مع **الاعتماد** **فوط** **الخدم** **الي** **سائر** **الشاه** **المستد** **والعد** **لنا** **الكتب** **بالي** **سعد**
فصائل **سورج** **ليس** **فصائل** **الشام** **وعمر** **والدين** **التصانيف** **والنخاع** **وب**
ذلك **صاحبه** **ورثيقه** **المحافظ** **الكبير** **ابا** **القاسم** **بن** **عساكر** **والنخ** **عليه** **وقال** **هو** **لان**
شيخ **خراسان** **عمر** **دا** **فمن** **صدق** **وقدر** **فوق** **الشمس** **لا** **حيزا** **وكتب** **مصنفه** **وانه**
يقفبه **لنشر** **السنه** **وبوقفه** **لا** **اعا** **اهل** **الكنه** **توفي** **الحا** **تقلا** **ابا** **سعد** **في** **المثلث**
الاخر **من** **الثلثه** **عشره** **ربيع** **الاول** **سنه** **اثنان** **وسن** **وجمنا** **به** **محمد** **بنه** **مرو** **ودين**
لستجان **بعضيرة** **مرو** **رحمه** **الله** **تعالى**

عبد الكريم بن محمد بن ابي منصور الرافعي الداعية من اهل الدان ولد له يوم الاحد
 عند طلوع الشمس سادس عشر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين واربعم وحت
 الي تيسا بوقفته علي امام الحرم في عماد الي بلده وولي التقضا بها سمع الوريه نظام
 الملك واما القاسم احمد بن سعد واما بكر احمد بن علي المشيرازي وكان ابن ابراهيم
 الخندقي والمظفر بن ختمه القمي واما القاسم احمد بن سعد النوفلي واسم
 بن الفضل الغضيل واسناده ابا علي بن محمد المعاني وعمره في بلاد اصفهان وحررات
 ونيسابور ودهراه **روي عنه** **بن** **السمعاني** **وعنه** **توفي** **بالدما** **ان**
عنه **دي** **الغند** **سنه** **خمسة** **واربعين** **وجمنا** **به**

عبد الكريم بن محمد بن ابي الفضل بن الحسن بن العتيق ابو الفاضل الدمشقي
 اخوان اخيه العتيق **عبد الصمد** ولد سنة سبع وعشرون وجمنا به ومع جمال الاسلام
 السلي وعمره وجمنا به بغداد درس في الرزاز وفي خراسان درس محمد بن يحيى
 ودرس بالامينية دمشق بناه عن ابي يعقوب وتوفي في رمضان سنة احدى وستين وجمنا به
عبد اللطيف بن محمد بن عبد الطيب بن محمد بن ثابت بن الحسن الخندي ابو القاسم
 الملحقات صدر الدين من اهل اصفهان كان يتولي الرياسة علي قاعة ابيه وكان له
 الملكة عند السلطين سمع الحديث من ابي الوقت السمرقندي وعمره وكان فيها اديبا
 واعظا وله شعر جيد **ولد** **في** **شهر** **رجب** **سنه** **خمسة** **والثلاثين** **وجمنا** **به**
ومات **في** **جمادى** **الاولى** **سنه** **ثمانين** **وجمنا** **به**

عبد الحسن

عبد المحسن بن عبد المعتم بن علي الكعربطاي ثم المشيرازي ابو احمد العتيق المشافعي
 نفعه بغداد وسمع الحديث من ابي القاسم بن الحسين وابي الحسن بن كادس وابي طالب بن النخعي
 واسماعيل بن ابي صالح المودني وعمره **توفي** **في** **شهر** **رمضان** **سنه** **ستين** **وجمنا** **به**
عبد المحسن الملك بن زيد بن ياسين بن زيد بن قاسم بن جليل النخعي **والقاسم** **الدرهمي**
 خطيب دمشق والمدرس في العتيق ضياء الدين الازمي الموصل والد له سنه سن
 حر الموصل ولد سنة سبع وجمنا به وقدم دمشق في شبابه فتفتت بهار سمع من ابي النخعي
 بعض اهل المصيصي ونفعه ايضا سعيد وسمع به الترمذي من عبد الملك بن ابي القاسم
 الكروحي والسنائي من علي بن احمد بن محبوبه اليزدي **روي عنه** **ابو** **الظاهر** **سعيد**
الاعا **الطبري** **ابن** **خليل** **والثقات** **الغوصي** **والعيني** **بن** **ابي** **المشير** **وبالاحا** **زه** **ابو** **العنائم**
بن **علان** **وابو** **العباس** **بن** **ابي** **الحديد** **وكان** **ذوقه** **كثيرا** **متقنا** **عاز** **فا** **بالمدهد** **دي** **عليه**
ظرف **جيده** **وولي** **خطابة** **دمشق** **واما** **بها** **مدة** **طويلة** **ودهد** **اطولها** **ودرس** **بالقزوين**
زمانا **كثيرا** **وتفتت** **علي** **بن** **العصرون** **ايضا**

عبد الملك بن سعد بن محمد بن احمد بن عبد الصمعي ابو الفضل من اهل اسد اباد وولد
 بعد اذ نفعه علي الامام ابي بكر الشافعي وقام به مدة ثم رحل الي بلده اسد اباد ثم خرج
 منه الي حرما دان وولي بها تدريس المذريه **كتب عنه** **بن** **السمعاني** **وقال** **سالته**
عن **مولده** **فقال** **في** **شوال** **سنه** **خمسة** **وسبعين** **واربعين** **ولم** **يذكر** **وفا** **تة**
عبد الملك بن محمد بن هبة بن محمد بن محمد بن الحسين المصطفي بن سبط احام
 الكرخين ابي المعالي الكوفي كان يعرف بالفتوة وهو من بيت الامام والعم فابن السعدي
 في الخبر صار مقدم اصحاب بنسبا بورد وكان يروح الي فضل ودا وفطنة يناظر
 ويذكر سمع من حميد بن هبة بن محمد بن سعد بن الحسين فابن الحسين فانا مفضل
 في سنة ثلاث وثلاثين وجمنا به **كذاني** **الخبيد** **وفي** **كتاب** **بن** **باطن** **وكتبه**
من **التخبير** **يا** **حمد** **ولي** **سنه** **السنه** **ثو** **من** **حمد** **هبة** **الله** **بن** **سعد**

عبد الملك بن نصر الله بن جليل ابو الحسين من اهل حلب كان يدرسه رسة الحاجين
 بها قال بن النخعي وكان فقيها فاضلا حسن الحديث من اهل الشافعي وكان زاهدا لرعا **توفي**
بكل **في** **جمادى** **الآخره** **سنه** **لستين** **وجمنا** **به**
عبد الملك بن ابي نصر بن عمر ابو المعالي من اهل حبلان سكن بغداد وكان رجلا صالحا
 يروي الخبر قال بن السعدي نفعه صالح دين خبير عامل عمله كثير القباد والصله ليس له
 فاقول وقلود **وقيل** **مطلو** **ربسكنه** **بييت** **ابو** **موضع** **انفق** **قال** **ونفعه** **علي** **اسد** **المشني** **وسمع**
سن **القاسم** **ابن** **الحاج** **بن** **الدرواني** **وعمره** **وذكر** **بن** **السمعاني** **انه** **سمعه** **سدا** **اكثر**

عنه مطاوع

ابن المشير

يقول سمعت ارباب القلوب يقولون عرفوا ان جميع اللذات المنقوطة على الاضغاض بطوري تحت
هذه اللذة ثم الشيخ يقول

كانت لقلبي اهدى مفروقة **فاسمجت** مزارك العبد اهرابي
فصار بحمدني من كنت احسن **وصرت** بولي التولي مدسرت كواحي
تزكت لقاوس دنياهم **ودينهم** شغلا بجمك يا ديني **ودنياكم**

قال **وسمعت** يقول سمعت امام الحرمين الامام محمد بن قزويني قال كنت بكه فرائض تجالسه
المعزيب بطون **ويقول**

كنت بالرقا د علي **ثم قال** **تسوف** بطول بوزك يا بعين
وضع من بجمك من تلاق **فانت** من العزاق على يقين
ما عن سنة حمد واربعين **وجم** به بغير

عبد الملك الطبري صاحب الاحوال والكرامات والحدائق العبادات نزيه
وسبح الحرم في وقته **امكان** احد المشهورين بالزهد والورع **قال** من السعالي انما
هو ياب من اربعين سنة على الحد والاحتيا في العبادات والربا منه وهدم النفس وكان

امراة انه كان يتفقه بالمد ربه **فكف** احسبه التظا صبه فلاح له شيء فخرج على
الحكر يدالي مكة ويقوم الي ان توفي وكان يلبس الحشن وياكل الحشن ويرحمه على ذلك
صابرا منه وسمعت بعضه يقول انه كان لا يدخل المسجد الحرام في وقت المصوم واجتماع الناس الا

عاشبه التذرع **وانه** كان يدخل الحرم وعليه اوار حشن مشدود لا يلبس على وسطه وعض
تكتل يلبس البصر من المسجد الحرام ويخرج في المقاد ويخرجه من مكة ويرميه خارجا منها
وسمعت هبة انه التقصيرك بلبس بوريق لما كنت بمكة اردت ان ارضي الشيخ عبد الملك

الطبري فذلت عليه فقصت اليه فوجدته محميا بطولها فلما دخلت عليه تكلف وحلست
وقال ان اذ اجيت اخرج بذلك لان النسر تشغل بالحي فلا تستغلي بها انما منه واخلاقه كاي
اريد **قال** من السعالي فزان بخط الاديبي ابي الحسن علي بن حسين المرادي سمعت

الحسين المرادي يقول رايته حوضا ثابا له عفر والماني اسلمه بحيث لا تصل اليه اليد
من اي غير من الشيخ عبد الملك فوضاه منه وارفع الما الي ان وصلت يده اليه ثم عاد اليه فواعه
قال الحسين وغاب الشيخ وتنازع نفسه فدنوت منه واسندته الي صدره وكنت

سكان راسه على صدره وكان الناس يتزاجون عليه وكنت اذ بهم عنقه فدخل واحد مناه
عنه مسيلين فاجاب ثم سأل مسلة ثالثة فاجاب فعقد مدة سالت الشيخ عن المسكوت
عنه المسيلين والحواب عن الثالثة فقال لغتنى الثالثة النبي صلى الله عليه وسلم وسكت
عند الاولين **قال** اجبت عنها **قال** الحسين وقدمه الشيخ عبد الملك يومنا فلم ابارعه في موضع

وكنتم اصبح صونا وطلعت في حره فوجدته وكان ذلك الصوت من غلبان صدره **وقال** الحسين
سكنت مع الشيخ عبد الملك ليلة في المسجد الحرام وكانت ليلة باردة وكان ظهر الشيخ قد تشقق من البرد

وكان عرابا ناه على باب المسجد فوضع يده اليمنى تحت خده واليد اليسرى على راسه وكان يكره
تغالي فقلت لو كنت في زاوية من زوايا المسجد كان اصلح وكان سكتك من البرد فقال كنت في بعض
الديار التي بين المسجد فزائيت شخصين دخلا المسجد وتقدما اليه وقالوا لا نتمتع المسجد فقلت لهما انما

فقالا نحن ملكان فانتهرت وانتم بعدن لاني المسجد **قال** الحسين وكان الكرز ذكر الشيخ
عبد الملك سبحان الله وسبحان الله العظيم وسبحه **قال** الحسين سالت الشيخ
هل رايته في الحرم عجايبا له باليه حامة بمضاظانت اسيرعا بالكلية في الهواء ثم حبات فوجدت

عجايب **باب** الكعبة هذا المختصر من كلامه السعالي رحمه الله عليهما
عبد المنعم بن عبد الكريم بن قزوين القشيري ابا المظن بن الاستاذ ابي القاسم سجع اياه
وابا عثمان سعيد بن محمد العمري وابا بكر الميموني وغيرهم وسافر بعد والده مع اخيه ابو نصر

عبد الرحيم الي الحج فمعه بيوت ابا الحسين بن النور وابا نصر الزبيني وغيرهما وحج
وسمعه ثم ورد بعد اذ كان بعدك وحدث بها وروي عنه مناهل عبد الوهاب
الاخاطبي والمبارك بن كل الحل الحفان وغيرهما عا د التي تلبس بور وحرك بها الكفر من

عشرين سنة **وروي** عنه مناهل المويدي بن محمد الطوسي وغيره **هو** له في صعد
سنة حشر واربعين والعمالي **وتوفي** في سنة اثنين وثلاثين وجمنا به
عبد الواحد بن احمد بن عمر بن الوليد الداراني ابو سعيد من اهل صبه كان

ابن السعالي تفقده ويرجع في الفقه حقي ما يعني باصه ان ويرجع اليه في التمايح
سمع منه اذ التفاضل الطبري وعين **وروي** عنه ابا محمد الانصاري
توفي سنة ثمان وعشرين **وجمنا** به رحمه الله تعالى

عبد الرحمن بن حبيب بن محمد بن حريز بن ابي القاسم الرعيبي المعلم الاشعري المعروف
بأبيه المشهوره من اهل القروان دخل بغداد وتفقه على ابي اسحاق الشيرازي
والي نصر بن الصواع وسمع الحديث من بن النور وامي القاسم اسمعيل بن سجد

الاسمعيلى الكرخي وحدث بالسير **روى** عنه بن بوش **قال** في زبوان سجع
عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن حنظل
بن زيد اللبيش الشيخ ابو محمد **النبهي** وبني بكسر الهمزة واسكان احد الحروف

وبعدتها والوهوب اخي الحسن بن عبد الرحمن النهدي كملد القاضي الحسين
وقدم تقدم ذكر الحسين واما عبد الرحمن هذا وكان له ولده واقامته ورواياته في الزمان
وهو من تلامذة البصري تفقه عليه وسمع منه الحديث وروى عن عبد الله بن الحسن الطبري

ذكر

الكافلا والي الفصل عبد الجبار بن محمد الاصبهاني وعبد المرحوم بن حسن المصنعي والي عبد الله بن محمد
 ابن عبد الواحد الدقان الخافظ وغيره **•** سماع منه بن السمعاني وذكره في مخطوئته واخرون
 وكان شيخنا عليه السلام قال بن السمعاني امامنا فاصغر من دين ورج حافظ لكتاب
 المشافعي مصيب في الفتاوى وراعي في الحديث ونشره حسن الاطلاق مباركة النفس
 لغير الصلاة والعبادة جمع بين العلم والعمل وكان يكثر الجملات ويدين الاملاء بالمعنى النافع
 المفيد وتخرج عليه جماعة كثر من الفقهاء والعلما لثبته بعد الرجوع وفترات عليه المعتمد
 الصغير للطبائعي وحضرت محاسن ابيه ثم وروى في مسرود وحديث ما لم يجمع الصغير
 عن ابي الفضل الاصبهاني عن ابي بكر بن ربه عن الطبراني **•** توفي في ربيع الاول سنة ثمان
 والعشرين من شعبان سنة ثمان واربعين وجمنا به ذكره بن السمعاني في الاصاب والخبير **•**
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الجعفي ابو اسعد من اهل الري قال بن السمعاني
 فقه امام صالح دين خبير حسن السيرة شغل ما يجنيه ففقه على ابي بكر الخزندري ما بين
 وتخرج عليه وخرج اليه الري واصغر على كثير السن **•** ولد سنة ثمان واربعين وجمنا به **•**

عبد الرحمن بن محمد الجبار بن عثمان المحدث المروزي **ابو المصنف الفاسي مروج نورا**
 قال شيخنا الذهبي ولسنا رجه مستوعب **•** ولد في ذي الحجة سنة اثنين وسبعين واربعين
 وكان حافظا ادبيا لطيف لغة الدين سمع ابا اسعد بن عبد الله بن محمد الانصاري واما عبد الله
 محمد بن علي العمري وكتب بن معين الرازي واسطر واما عاصم الازدي واما عطي بن عبد الاعلى
 بن عبد الواحد الحلبي وبعث ادم بن الحصين **•** واخرون **•** روى عنه الخافظ بن عسكرا
 وابوراج العمري وابو اسعد بن السمعاني **•** وقال حافظنا صاحبنا المحدثين سمعا
 وله مسنة بالحدِيث والادب كثير الصدقة والصلاة دائم الذكر كتب صحي الدين
 في ثمان مجلدات وقرأها على **•** مات سنة ثمان واربعين **•** سببها الحظي الحاسن والعشرين
 من ذي الحجة سنة ثمان واربعين وجمنا به **•**

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن علي الغنيمي يوركي **ابو القاسم الاكاف**
 السجستاني من اهل نيسابور كان من العلماء الصالحين من تلامذة الاستاذ ابي نصر
 بن الاستاذ ابي القاسم القشيري **•** سمع ابا اسعد بن ابي صادق المحمدي واما بكر الشيرازي
 واما عبد بن عبد القاسم الفارسي وغيره وقرأ بنفسه الكثير **•** روى عنه بن السمعاني
 وقال امامنا في عالم يصرب به المشايخ السيرة المحسنة والخصال الحميدة ودينها الورع
 وحسن السيرة والتجرب عن السلطان **•** ففقه على ابي نصر بن ابي القاسم القشيري
 وصحب الشيخ عبد الملك الطبركي بمكة ودرس في مسرود ابي جبار الجعفي بمكة وعلق عنه جماعة
 بها وقدم بغداد ورحبها وعابدا وتكلم في المسائل الخلافية واحسن الكلام فيها ورجع اليه

نيسابور

ص

نيسابور واعتزل الناس وحكى انه اوصى له شخصان بنو قاطبه من مال علي القفا والمساكين
 وكان منه مسك فكان اذا مرته على الفتنة اخذ عصا به فشد ها على انفه حتى لا يجد راحته
 ويقول لا يتقن به الا براجمته ومثل هذا روي عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه **•** قال
 بن السمعاني توفي في سنة الفرض صا في يوم الجمعة عشرة ذي القعدة سنة ثمان واربعين
 وجمنا به ودفن بالحيرة عند رجل والده وقال ابو الفتح بن الجوزي لما استقر في الخزانة
 على نيسابور فقبضوا عليه واخرجوه لعلنا ننبوه فشفع فيه السلطان بن سنجار وقال كنت امعي
 اليه مستزكا به ولا يملك من الدرر له عليه فانكروه لاجل تمتكده فنزل سنه شعبان
 وهو قد بين فتحي اياما وفات رحمه الله تعالى **•**

عبد الرحمن بن علي بن ابي العباس بن علي بن الحسين بن عبد الوهف النعمي الموهمي المحدث
 بالباربانا في وباربانا ذنوب البيا الموحدة وبعد الاذن راسا كنه ثم با اخري ثم بعد
 الاذن باثا لثمة مفتوحة يتلوها **الفتية العنيم** ذال العجوة بحله عبد بن مسعود وعبد باب
 شتا رستان **•** خطب بالجامع الاقدم بمرو وام الناس قال بن السمعاني كان في فتية
 فارغلا عارفا بالمدفوع مشاغلها ورعا كثر الصلاة والصلاة تسبكتها كالحامع الا ودم
 ويوم الناس في الصلوات الخمس ولما خطب به عن عمه وفتقه على حديث ابي المظن ثم خرج
 اليه بخارا ولحقه بالامية وخرج بطوس واقام عند ابراهيم بن محمد الفراء مسد **•** وعند الحسين
 بن مسعود الفراء **•** سمع ابا المظن بن السمعاني بن علي بن محمد بن عبد الله بن السمعاني وقال
 قد ات عليه كتاب سنن كتاب الانتصار للامام حجة قاله وتوفي بحمد ليلة
 الخميس كانت ليلا نخلون من ربيع الاول سنة اثنين واربعين وجمنا به **•**

عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين بن الفقيه ابو محمد العمري المصنعي وعبد الكريم
 بن حمزة وعلي بن احمد بن كعب واما الحسين بن مسلم العنقي وقرأه بن سهل الاسدي
 ورضي الله المصنعي خلق **•** روى عنه الواقفي بن قدامه واما عبد الرحمن بن علي بن
 المنيا وموسى بن خليل وخطيب مسرود او ابراهيم بن خليل واهد بن عبد الله بن خلق
 قال عمر بن الحاج كان فيها عبد الامام كما يقول اكل يوم ولبلة حتمه وقال ابو اسعد
 ابن الصابوني ان ابا محمد العمري عماد بن الاسدي بن مسروق بن محمد بن الاسلام ابي الحسن
 السلمي وانه اصغر من الاخر اذ اخذ فاحتاج يوما اليه لوصيا ولم يكن عنده في البيت
 احد وكان ليللا فذكر عنه انه قال فبينما انا انظر اذا انوار من السماء رخت البيت
 فنصرت بالما فتصنات وانه حدث بذلك بعد اجوائه ووصاه ان لا يخبر به
 الا بعد ثوته **•** مات سنة سبع وثمانين وجمنا به **•**

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن منصور بن جابر بن الخطيب الفقيه ابو نصر

ربيع الاحد سنة ثلاث وستين وخمسين

عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله بن عمته الشيخ محمد بن ابوال
الرضا بن ابي الغيب البواعظ الصوفي **قوي** مات بعد السنين والجمانية
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوران **الاستاذ ابو منصور** بن الاستاذ
ابوالقاسم القشيري الامام العلم محمد بن محمد بن زخار **وحبر** هو زبانه
راسد الاحبار اذا قيل كعب الاحبار **وصرف** قام مقدم **واسام** تقدي به الممل
وتناظره **نهام** من تلك الاصول الطاهرة **عقده** المورق **وسماع** الالحق الزاهر
بدوح المشرف **ورع** بانعان بعد عمر السلام دار **ومدرع** سلا حاشيق
به الحوران اذا هجر حارها ان سجدتها **مجالس** ما اد له ليل المشكلات واسي
ومصل يبيع الناس لكلامه فلا يسمع لم الاقلام **ولنقط** اذ زر من كلبه
ويقتار الحوسر من حكمة **دوب** المدينة عند وعظه **وتوب** العاصم بجر وسام لفظه
ينطق به القلم من كل ما تنوع **ويجذب** الانفس الذكية منه عظام اذا
مدها **لكن** على اهل الطاعة **مقصود** **كم** فاستجاب في مجلسه **وخلية** الطاعة
وكم كما ساد اب الى احو ساعة وعظه **واستب** الساعه **بم** لحدث بين يدي الساعه
صلى ارض عليه **سلم** لم يسمع له الصخر لا تفلح **ولوفهم** كلامه الرجح لا يستحسنه
وقال صدق **بصدع** القلب التماس خطابه **ويكاد** يجمع عظام ذرية الغفلة
المحرو عثانه **وليشيت** شغل المشياطين ما يقول **ويقت** الاكب ما يجعه من الحن
المعتول هو الرابع من اولاده **الاستاذ ابو القاسم** **والترم** **وعلى** **واشرف** اسمها
والكل من السيدة الجليلة فاطمة بنت الاستاذ ابي عبد الله **تخرج** على والده
ثم على امام الحرمين **وسمع** اياه **وابا** عثمان **المصطوف** **وابا** الحسين **الفارس** **وابا** احمد بن
مسعود **وابا** سعيد **الكلمور** **وابا** بكر **المبيني** **وابا** الحسين **بن** القنور **وابا** القاسم
المرجاني **وابا** محمد **بن** جراسان **والعرفان** **وابا** محمد **بن** الكثير **وابا** محمد **بن** ابو سعد **عبد** الله
بن عمر **الصغار** **وابا** الفتح **وابا** الطاهر **وابا** محمد **بن** الفضل **الطوسي** **وابا** محمد **بن** ابو سعد
الصفار **احد** من حديثه **وممن** المشرفين **انه** سمع منه وهو في اربع سنين **ولقد**
الطريق **يخطه** **وبقي** اليه سنة ستمائة **بذلك** صاحب السنين **وابا** محمد **بن** علي **الاطلاق**
عبد القاسم **الفارسي** **الاستاذ** **ابا** منصور **فقال** **اسام** الائمة **وحبر** الامة **ويجرح** العلوم
ومدر القدر **فان** وهو **واشبه** اولاد ابيه **بمخلقا** **حتى** كانه **شوق** منه **شقا** **رباه** والده
احسن تربيته **وزنه** العربي **في** ضياه **زفا** **حتى** بدع **فنها** **وكلها** **الظم** **والنثر** **فما** **زمنها**
تصب **المسوق** **وكان** **سعد** **الحمر** **اقلامه** **على** **الترن** **الستوي** **الخط** **الاردي** **من** **علم** **الاصول**

والتفسير

سنة

والتفسير ملتقى من والده ورزق السرعة في الكفا **بعينه** **كان** **يكتب** **كل** **يوم** **طاقات**
على الاعنبا **ولا** **يخفى** **فيها** **كبر** **مشفقة** **وحصل** **ابو** **القاسم** **العلوم** **الدينية** **والحساب** **ولما** **كانت**
توفي **ابو** **القاسم** **العلم** **الحرمي** **وواظب** **على** **درسه** **وصحبه** **ليلا** **ومثلا** **لوالده**
عشرا **وابا** **راحتي** **حاصل** **طريقته** **في** **المذهب** **والخلافة** **وحد** **علمه** **الاصول** **وكان** **الامام** **احد**
به **ولما** **خرج** **الكثرا** **بانه** **معه** **مستفيدا** **منه** **نعم** **مسائل** **الحساب** **في** **العراق** **والدور**
والوصايا **فما** **خرج** **من** **تحصيل** **الفتنة** **تاهب** **ابا** **الحارث** **بن** **علي** **وحبيب** **وصل** **الى** **بغداد**
ومثله **المجلس** **وراى** **اهل** **بغداد** **فصله** **وكان** **له** **وما** **يؤا** **خفا** **له** **بدا** **له** **من** **القبول** **عند**
ما **يهد** **مثله** **لاحترقه** **وحصل** **بجلسه** **الحواضر** **ولزم** **الائمة** **مثل** **ابا** **سنان** **المشيرازي**
الذي **فتنه** **العراق** **بجمعة** **عنته** **منبره** **والطغوا** **على** **ابا** **لم** **لم** **ومثله** **في** **تخرجه** **وخرج**
الى **الحج** **ولما** **عاد** **كان** **القبول** **يقضوا** **زايلا** **ويطو** **الامر** **في** **التفصيله** **سليفا** **كان** **بوجود** **الى** **الفتنة**
وقد **ما** **كان** **يخلو** **بجلسه** **عن** **اسلام** **جماعة** **من** **اهل** **الائمة** **وخرج** **بعد** **من** **قادر** **راجا** **الى** **الحج**
في **الحج** **حرمه** **وتفرغ** **في** **خدمة** **من** **ابا** **الحارث** **واصا** **به** **وعاد** **الى** **بغداد** **واسر** **القبول** **كالي**
والفتنة **سريته** **مكا** **وتضطر** **منعت** **اليه** **نظام** **المسلك** **ببعضه** **من** **بغداد** **الى** **الاهلية**
فالمرور **وبقي** **اهل** **بغداد** **عطاشا** **اليه** **والى** **كلامه** **منهم** **من** **لم** **يفطر** **عن** **الصوم** **سنة** **بعده**
ومهم **من** **لم** **يجسد** **من** **بعده** **بجلسه** **تلك** **قطر** **واشار** **لصاحب** **اليه** **بالرجوع** **الى** **حراسان**
ووصله **بصلوات** **سنية** **وخل** **تدوين** **ولقي** **به** **تقولا** **تاما** **ولما** **عاد** **واستقبله** **الائمة** **والصدوق**
وكان **يواطب** **بعده** **لحق** **من** **القبول** **على** **درسه** **ابا** **الحارث** **ولم** **يستقل** **بزيادة** **التفصيل** **وكان**
اكثر **صعوه** **في** **اخر** **ايامه** **الى** **الرواية** **فكلما** **يخلو** **ايوم** **من** **ايامه** **عن** **بجلسه** **كلية** **او**
جلسين **وتوفي** **عظيم** **الطير** **من** **بدا** **الوقت** **بقية** **الابرار** **الدنيا** **انتم** **فلك** **واعظم** **ما** **عظم**
به **ابو** **انصار** **ان** **امام** **الحرمي** **يقول** **عنه** **في** **كلمات** **الوصية** **من** **التمنا** **بجو** **هذه** **سنة**
رضيه **والفتنة** **المشار** **اليه** **في** **كلام** **عبد** **القاسم** **فدفتنه** **الحنابلة** **فان** **الاستاذ** **ابا** **انصر**
فان **في** **بعضه** **مذهب** **الاسنخري** **وما** **ج** **باستد** **التكبير** **على** **الحال** **عنه** **وعمر** **في** **وجوه**
الحسنة **في** **كان** **بانه** **لا** **يخلو** **هذا** **الكتاب** **عن** **شرحها** **سنة** **وكان** **الاستاذ** **ابا** **انصر**
قد **انقل** **لسانه** **في** **اخر** **عمر** **الاعراب** **الذكر** **فلا** **ينك** **الابا** **القران** **وكان** **يخط** **من** **الحكايات**
والاشعار **ما** **لا** **يجرح** **كثير** **وقيل** **انه** **حكى** **كان** **يخط** **حسين** **الوصف** **بيت** **فيل** **وكان** **يجب**
العزلة **والانزواء** **على** **انصرف** **الحرمي** **وما** **قدم** **ما** **احتاج** **الى** **الحارث** **وحنوز**
المخالف **اذ** **كان** **يحدث** **عن** **اهل** **مدينه** **بمنها** **بور** **المشار** **اليه** **في** **صدور** **عاهل** **الحرمي** **والعنا**
بعده **ما** **انقضى** **بنيته** **الشيخ** **ابو** **محمد** **الحرمي** **وولد** **له** **امام** **الحرمي** **وما** **يخبر** **كان** **رجلا** **معتدل**
حتى **عند** **منا** **يحدثه** **الفتنة** **الشيخ** **ابو** **سنان** **المشيرازي** **في** **الفتنة** **عليه** **ولقد** **سجد** **امام**

هذا هو المذهب الذي اتبعه الروائيون

من المذهب غير ما يدخل عن مؤيد المجد وكان متلججه في الهند والجزيرة وما بين ذلك
عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد بن محمد الامام الجليل ابو الحسن الروياني صاحب المذهب
احد ائمة المذهب وولد في ذي الحجة سنة خمس عشرة واربعمائة وثلاثة وعشرون هـ في ابيه وجده
سبله وعلى تاصير المرزوق بن عيسى بن محمد بن بيان الكاروني بمساجد قزوين وسبع عبد
الدين جعفر الحماركي وابا اسحاق ابو ابيهم بن محمد المطيري وابا حفص بن مسرور ومحمد
بن بيان الكاروني شيخه وابا عامر احمد بن علي الكراعي وابا عثمان الصلابي وحيد
ابا العباس الروياني وابا منصور بن محمد بن عبد الرحمن الطبري وغيرهم باهل وندس ابور
وجاركي وعزته وفرو وعزها **وذكر عنه زاهر الشامي وابو الفتح الطاهري وابو**
رستاق سماعي بن عامر وابو اطاهر السلفي واسما عبد بن محمد النجيني والكاقد وخلق
كثيرون وكان بلقيع جزا الاسلام وله كجاءه العزيم في تلك الديار والعلم الغزير والدين
المقتن والمصنفات السائرة في الافاق والشهرة بجملة المذهب بصيرب المثل باسمه
بح ذلك حتى يجي الانقال لو احترقت كتب مذهب الشافعي لاملها من حفظه **فلم**
وما جني بكتبه مضمومة من حفظه بل مضمومة من كتب اصحابه وهذا الذي يراه عند
الاطلاق كتب الشافعي وكان نظام الملك كثير التعليم له قال عنه القاضي ابو محمد الجرجاني
تاريخ العصر امام في الفقه وقال بن النعماني كان من روس الائمة والافاق فله اسنان
وبنا له كجاءه العزيم والقبول التام في نثار الدبار ومحمد السامعي والافاق والقبول
المذهب والمصنف في الملة المستور والافاق علي الفتن بين وانما صديقه
وقال العماد محمد بن ابي سعد وهو صدر العزيم في زمانه ابو الحسن الروياني شافعي عظم
قلت وفي القاضي ابو الحسن طه قضا طبرستان ورويان وهي بصم الغراوسكون
الواو والغزير الجوزون الروياني والمحدثون انه يفرحون وكان القاضي فيما احسب مد رس
نظام سيرة طبرستان ثم انقل الى اهل وهي وطن اهل فاقام بها في يوم الجمعة عند ارتفاع النهار
حادي عشر المحرم سنة اثنى عشر وثمان مائة ففتنة الملاحدة حينئذ وطت مستهدرا
اجد قراعه من الاملا وهو ممن دخل بغداد **وذكره بن السمعاني في الذب والحد بن النجار**
ومن ثم انما بينه الجوز وهو وان كان من اوسع كتب المذهب الا انه عاين في
حاوكة الماوردي مع فروغ تلقاها الروياني عند ابيه وحده ومسا يد اجزم من الروياني
من دعا وان كان الكاوي احسن تزيينا ووضح منه يبا **ومن ثم انما بينه ايرنا العزيم**
والحلبية والتجربة والمصدا **وحقبة الغزالي **وشاه صديق الشافعي**
والكاوي وغير ذلك **وهذه هي نخت ونوابد وعزاي**
عن الروياني **في الحلية في باب المرفق اذا راى المحقق****

مقدار

في دار خلد علم ابا محمد من حوز انما وها فلا بد في في قول اكثر اصحابنا خلافا للفقهاء وقال
بن الجوز في مسألة سنة ثمان مائة ربح وحذا وحبل الاول ففكر في اهل الوجه المستور وهو انه
يملك الان بعد ما قبلها وهو راى من الناصر والاكلر وكان قال عرفت قبلها نبي الكالين
في ثاوية في ولاه ربي ابا كان الاول في ثاوية ما كان مستفها لثاوية الكالين الاولين فان عرفت
الطريق من نفسه قبلها كما ان يصل الان وان عرفت الحديث قبلها لم يجزه ان يصل الان
ما لم يتطهر قال فجاب هناك المسئلة بحسب ما ذكرنا وفيها سؤالي المعني اذا ما طمئة وهو على قول
ابن ابي حمزة انني يعني بينه الناصر والامير انه في الاثار في حجة بعد ما كان قبل وفي الاستماع
نقله وهو راجع لثاوية وحكي في الجوز بها اذا استشهد بحجاسة سكان من بيت
انه يتجرب منه كما لو يمشي واليه في ثاوية لا يتجرب بل يعكس لكل بعد الجوز من ثوب
تمت **والصحيح حيزم الوالد من شرح المنهاج **قال بن الجوز تشبه كتابه المشبهات****
اذا اتفق المشاهدان الحاكم لا يصح للفقهاء لكنه يوصف المشبه له في حجة مشبهاته منه لانه ان
يشهد عنده ذلك اصحابنا انتهى **والصحيح هذا الذبح منه تكليفه الشيخ ابي حامد فان فيها**
ما نصه **صريح ان اسما المشهور له ان يشهد له عند سلطان او حاكم الحاكم بعينه**
ان الحاكم والسلطان ليس من اهل الولاية ويجوز ان يشهد عنده او من المشهور له في حجة
فانه لا يسهل ان يشهد عنده لان المشاهدة حن المشهور له ولكنه ان يتصل به في حجة انتهى
وعسارته كل ثاوية السلطان او الحاكم ولا يعني الحاكم القاضي اما القاضي الذي يصح
سنة كراما ويده عن حكمة الراعي عن ابي العزيم وقد ذكر المراد في اختلاف بين القطان وابو
الح في ثاوية **وهي لان الشهادة عند امير او وزير هل تكمه الاحا به وصح السؤري مؤيد كج**
وهو انه تكمه اذا علم انه يصل به اليه الحق **فلم**
خلا حال الاسم النفا وسام الشهادة **وهي تختص بنفسه او شرها لان نفسه احل ذلك**
مختار فلا يسهل ان يطبقه الخلاف بل قد طرقت الاشارة ان الراعي ذكر ان الشيخ ابا العزيم حكي
وجيب في انه هل يجب المحصور عند قاضي جابر وسنقت واد الشهادة عنه لانه لا يمان
ان يرد شهده **وهي تتجرب في الراعي وهل هذا فحالة القاضي واستجابه الصناعات الشرعية**
سنة احسن شرا في الوجوب يعني في الادا وصداد بن القطان مران كج بالابير صدرا
ابن الجوز ان في قوله ولوان **وصيا على يتيم وهي الحكم التي قوله لم يكن له ان يحكم حتى يصير**
الي الاسم او الامير فهدى المسئلة **فان صدرا بالامير من جعل له الحكم سنة الامراء**
صدرا في القطان **وانه كج من لا حكم له منهم بل يندم على الحكم ظنا وكان لا يمان في الشيخ**
ابن علي بن شرح العزيم عن عرفة بن الجوز انما نصه او الامير الذي واه القاضي على
ان الروياني ذكر في الجوز باب من جوز شهاده ومثلا للجوز مسألة بن القطان ومعد

فيها فقال ان كان الامير من جوار الامراء با حقوقه لم يمتنا دية الشبهة عندده والافلا
 وصوره من سب الثمان فحين لم يزل ذلك فان الروابي من مرزوح لمنا الثمن النطق ولكن يورد
 اللزوم ان الشاهد المسير بالسنن لم يمتنا دية الشبهة كما سئل عن نضرة ج الماوردي
 والروابي في ابرار التي الحق فكذلك من يورد عند من لا يصح بل قال الروابي في هذا المكان
 ايضا اذا اراد النظر في اجنبية الشبهة من جهة واحدة وهو يعيد للاطلاع له المعرفه
 بالكتب الواحدة فابصرها على وجه لوراها ثانيا علم انها تلك المراه بخلاف ان يراها لا يفتق
 لان لجهده الرواية ثانيا في شها دة لان الرواية لو تكررت حتى وتعدت المعرفه على الوجه
 الذي ذكرناه كان المؤثر في ذلك جميع ما تقدم وان كان هذا القدر غير كاف في حوز الشهاده
 كما لم يرد على المعتمد في الشهاده بل ذلك لا يفتق لجواز اد الشهاده من هذه الرواية بعد الحد
 وان كان لا يفتق في الحال ويحتمل ان يفتق لان الخبر لا يفتق به الا الرواية هي اذا لم يرد
 معناركا لرواية لا يفتق في صحيح وبقا في مسأله الحد فان الخبر لا يفتق به الا الرواية هي اذا لم يرد
 على وجه الصحة وصارت الرواية مستنده وقال في باب من يجوز شها دة من غير خبر
 شها دة من يفتق دم مسلم لا يتبل عليه وان كان متا ولا وقد قد مناهما في الطيمه الاولى
 في تزجية احمد بن صالح المصري وحزم بان الكذب عن قصد يرد الشهاده قال لا بد
 حرام بكل حال قال قال القائل الا ان تكون على عادة الكتاب والسنة في المسأله
 قال وثبت اذا ترك صلاة واحده بالاستسقاء سبي هذا سقط عمدا لثبوتها وحده في هذا السبق
 انتهى بغيره للصواب بالقطع بالسقوط لعدمه واعلم ان الراوي انتمض على عز ووجه عدم
 سقوط الحدالة التي التهديب وهو في تعليقه القاضي الحسين وعبرها وانتمضت كلام الحد
 ما يتبع في جعل المسأله على طرفين احدهما القطع بالسقوط وقال في الفاسق يرد
 الجواد شها دة تجلها ان كان شاهدا فسقط لم يلزمه ادواها وان كان فسد باطنا لزمه لان
 رويته دة العسوق الظاهر من قوله وبالباطن يختلف منه وعذاه الجاوي وهي مسأله
 سليقة والذمي في الراوي انه اذا كان جميعا عليه طاهرا وحسين لم يجز له ان يفتق وصلا
 عند الوجوب وقصته كلام الجاوي والحد ان كسفي غير مجمع على الرد به وهو حسن ويخرج
 معه فاسق لا يرد لعدم علم القاضي بنفسه قال في الحد في العذوب الممتنوع احد
 كتاب الانصبيه ما نصه **س**وع اذا رانا مارة وعندده انه ليس يبالغ فيها ان كان
 بالغا هل يلزمه الحد فيه وحده ان يفتق وقد غلط بعض المتأخرين كما سبه بن الرخوة عليه
 حسب التي صاحب الحد حكا به وحسن في وجوب الحد على الصبي وهذا الاحكام
 صاحب الحد لا يفتق بها الدرك حكا ما ذكرناه **ف**لمست وقد قال في الحد في الجور قنيل
 باب اختلاف شبه الاسام والمأمر في صلاة الصبي او ما في الام الا انها تحب قبل بلوغه

لكنه لا يجزئ عليه تركه عقوبة البالغ ورأسه كثيرا عند المشايخ بن يكون هذا القول في المظان
 وليس به ذهب لانه غير مكفأ صلا وانما هو قول احمد في رواية انه تحب عليه اذ بلغ عشر الثمن
قمت وهذا ما يحكي عن عبد بن سمن في ان الصلاة تحب على الصبي اذ بلغ عشرة وجوب سنه
 وان لم ياتم سنه ولو لم تحب لما صدر عليه وقد ذكر ان الشافعي اشار اليه **الكل**
يلغي ما نشر به الميراث بوله اختار الروابي في الحكمة الاكتفاء بفتح واحده في الحد
 من وقوع القلب وزعم ان الاخبار منه متعارفة وليس كما زعم ثم استدرك على اختياره
 بانه لو سكب المال الذي ولغ فيه القلب ثم بالنا للشافعي ليعتد من بوله مرة ويعتد
 فاه سبها قال الروابي وقد رادت الخاسه باستحسانه ليراد عليه العمل في جميع بلاد الاسلام
 وتشكك القس منه من الموسوس انتم يعني بان كبر سنه واحده ولم يستحل ولي الحد
 وما حكا عن الفرس لثبوت حسنة **الدخول في صلا** **الف**ع بغيره والحزب من غلبت
 قال الروابي في الحد بغيره يستحب ان يدخل في صلاة الصبح بغيره ويخرج منه بغيره
 من عليه وما اصحابنا من حال يدخل بغيره ويخرج بالاستسقاء وجها بين الاخبار وهو حسن
 لكنه خلاف الحد لقب **الشها هو الواحد** لشهد بطول في رمضان او عروب شهره
 قال في الحد فيسبها باب الايام التي تهي عن الصيام فيها في تزوج نفاه عن ابيه في اذ ا
 شهر عدل بطول في الشهر في رمضان هل يلزمه الامساك عند الطعام او يعتبر قول النبي
 ان لم تكلمه معرفة الحال قال في بيانها بغيره وجوبها مذهب علي بن ابي طالب الواحد
 في عملا رمضان وهذا لان مقتضاه وجوب الصوم والامساك كذلك وفي الشها ده عمل
 عذوب الشهر لا يرد من اشيع كالشها ده على هذا السؤال انتهى **اخ**تار الدرر جملة
 بغيره حكا هذا الكلام اعتماد **الرا** حد في الموضوع
عبد الواحد بن الحسن بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن محمد ابو النخعي الباقوي من اولاد
 المحدث ثبت نفقه على الكعبة الهراشي بعداد وعلي ابي حامد الخزاز والي نصر الفسيري
 بنسب يورسح من ابي عمده الله بن طلحة والي الحسين بن ابي الطير كوفي وبغيبها يورسح
 عبد الخزاز الشيبوي وعينه وكان نفقه اذ بيا قدم بعداد في حماري الاحمر منه
 سبع عشرة وحبها به ومعه كتاب السلطان سجده ملكشا وبغيبها المدرسه
 النظامية اليه حاجب الذي ذلك وقام القفوة عليه ولم يفتق واستمر يدس به بالان حاجب
 المهدي لكتاب السلطان فحزول واستغرا سجد وعنه بن ابي فوجي بن ليه سقرا
 في ثلثة حظي من الدنيا عز ايتها في المنام معنيتا لفتق الي وقال اشع باشع
افتقت بالبيت الحثيق وكنه والطا بغيره منزل العزان
 ما العيش في المال الكثير ووجهه بل في الكفار وصحة الابان

والغبار دايعين في دابه وجمع نفسه على الثقات العلوم لا يجد غير العلم والعمل صاحبين
وهما منتجب اربيه حفظ لا يعيب عليه شاردة وصنط استوت لديه الطريق
والتالده واقتان ساوي به من سميته ان لم يكن فاقه وسعة علم اسره بها
وتون الناس كلهم بين يديه ذوق فاقه له تار ربح المشام في ثمانين مجلدة واكثر
ابان منه على لم يكتبه عيب وانما عجز عنه ومن طالع هذا الكتاب عرف في امر مشقة
وصل هذا الامام واستقل التزاي وما رضى به المتصام وله الاطراف
وتعيين كذا بالمتفرع فيما نسب الي الامام ابي الحسن الاستمري وهذه تصانيف
وتحاريج وقرأيد ما الحفظ البها الا كما وقع ومجالس الملا من صدقون بحزله البخاري
وسلم مسلم ولا يردنا ويعمل في الرحلة اليه الميزل المباركة والصدع
مستهل سنة تسع وتسعين واربعماية وسمع خلايق وعده شيوخه التي شيخ
ومن التسابعين وما يوزن اسراء وارحل الي العراق ومكة
والهدييه وانحل الي بلاد العمج مع با صمدية وبلقيس ابور ومرو
وننورين ومبينه وبهيف وحسن وجود ولبظام
ودامان والدي وزجان وهدان واسد اباد وجي
وهدي وبنون وبع وبوشنج وسرخس ونوقان
وسمان وابصر ومردن وخوي وجربا دنان ومشكان
ورود اوردن وحلوان وارجيش وسمع بالانبار والمرافقة
والرحبة ومارديت وماكسين وغيرهما من البلاد الكثير والمدن
الشاسعة والاقليم المنتشرة لا ينفك ما يي الديار يعمل مطيع في
اناصر القنار وحبيلد الينجه الانق اخذه اليه وعزم لا يري غير بلوغ
المار بدرجة نفسه ولا يخلله الا شمع مما راع فترا ولا يرد عزا دوه
لعله يشرف منها الحان وسمع منه جماعة من الحفاظ كما في العلا المتداني
وابي سعد السمعاني وروي عنه ابي الغدير والحداد الكثير ورويت
عنه مصنفاة وهو حي بالاحازة في مدن خراسان وغيرها وانفسد اسمه في الارض
ذات الطول والعرض وكان قد نفعه في حداثة به مشق على ابي الحسن المسلم
ولما دخل بغداد لم يزل يطول عن مواظبة على صلاة الجماعة مارا لقرأة القرآن
ككثر العين السطحة والاذكاره والشيوخ انا الليدو اطراف الناس وله في العشر
منه سنو رعتان في كل يوم خمسة غير ما يترود في الصلوات وكان يحكم كل جمعة ولم يزل

الابو

الا في اشتغال بحاسب نفسه على ساعده تذهب في غير طاعة ولما حلت به امره راي والده
في المنام انه يولد له ولد يحيى الله به السنة والعمارة هكذا كان احيا به السنة
واما زيه البدعه يصدع راكن الاخاف في الله لومة لائم ويسطوا على اعداء الله المنذره
ولا يالي وان رغم انق الزائم لا تلخذه رامة في دينه الله ولا يقوم لخصمه احد اذا اخاف
الباغي في صفات الله قال له شيخه ابو الحسن بن تبيين وقد عزم على الرحلة الي
لا رجوا ان يحيى الله بك هذا الشأن كان كما قال وعدت كرامه للشيخ وبشانه للمحافظة
ولما دخل بغداد عجب به العراقيون وقالوا راينا مثله وكذا قال مثلنا
الكراسانيون وقال شيخه ابو الفتح المختار بن عمدا محمد قدم علينا قدم علينا
ابو اعلي بن الوزير فقلت ما راينا مثله حتى قدم علينا هذا فلم نر مثله وقال
ابو اعلي المهدي لم يبق تلامذته وقد استفا دنان لسماعه ان عمره ثمانين سنة واعلم من
او يكون في الفضل مثلي فحينئذ ان كان لسافر اليه اللهم الا ان يسافر الي الشيخ
الحافظ بن عمار فانه حقا فظا كجيب وقال شيخه الخطيب ابو الفضل الطوسي
ما يعرف من استحق هذا اللقب اليوم سواء يعني لفظه الحافظ وكان يسمى بعين اذا
شعلة تار من ترقده وذكاه وحسن ادراكه لم يجتمع في شيوخه ما اجتمع فيه من لزوم ظرفة
واحدة من اربعين سنة بل لازم الجماعة في الصف المقدم الامن عند مناع والاعتكاف
والمواظبة عليه في الجامع واخراج حق الله وعدم التطلع الي سباب الدنيا واعراضه عن
المناصب الدينية كما لا فاته والخطابة بعد ان عرضت عليه قال له الحافظ بما في الدين
ابو محمد القاسم قال لي ابي لما حلت في ابي رات في ضامه فابلا يقول كما تلمهني غلاما تكون لسان
فاذا وضعت ما حليم الي الحفارة لحي مفارة الدم بحل فاسون يوم الاربعين من ولادته
وصدقني من قان الله تبارك ونفا لي ببارك الله والسائر من فعلت ذلك كله وصدقة
البتقة تلتاها ونجته السموة فاسمه الليالي في طلب العلم ويوم سقرها في الشيرات
او تاسعا وكان له الشأن العظيم والمساو الذي يحل عنه التعظيم وذكره
الحافظ ابو سعد بن السمعاني في تاريخه مؤمنه بالحفظ والفضل والاقتان وذكره
الحافظ بن الدين في مدله على بن السمعاني لان وفاة فاحزت عن وفاة بن السمعاني
ومرحها ايضا مدحا كثيرا وقال من البخار هرام المحدثين في وقته ومن اشتمت
اليه الرياسة في الحفظ والاقتان والمعرفة التامة بعلوم الحديث والفتوة والسند
وحسن التصنيف والتجويد وبه حتم هذا الشأن قال سموت شيخه عبد
الوهاب ابن الامين يقول كنت يوما مع الحافظ ابي القاسم بن عمار وابي سعد
بن السمعاني يمشي في طلب الحديث ولما الشيوخ فلفينا شيخا فاستوففه ابي السمعاني

سيفر اعلى شيئا وطاف على البحر الذي هو سماه في حذر بطنه فلم يجد ووجد ان صدره فقال له بنو عساكر البحر
الذي هو سماه فقال لكتبا بالعمق والنشور لا بد اني داود سمعته من ابي نصر الموصيني فقال له لا تخزن
ونراه عليه من حفظه او بعضه قال بنو البحار الشك من شئنا وضع ان ابا عبد الله محمد بن عبد الله
الذراوي قال قد قدم ابن عساكر بعيني الحافظ فقرا عليهم ثلاثة ايام فاكثروا صحواي فالتفت على نفسي
ان اقلق بابي فلما اصبحت قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك تلت مرحبا بك
فقال قال لي اليوم امض الي الذراوي وقل له قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك تلت مرحبا بك
وقال قل من قال الكافي مواهه ما كان الذراوي في يوم حتى ينزل الحافظ **وقال** منه
الشيخ يحيى الدين المودكي رحمه الله ومن حظه نقل هو حافظ المشام بل حافظ الدنيا الامام
سطلقا للثقة الثابت **وحكي** ولده الحافظ ابو محمد الفاسم قال كان ابي قد سمع كتبا كثيرة
لم يحصل منها شيئا اعتمدا منه على شيخه ربيعة الحافظ ابو علي بن الورسي وكان حاصلين
الورسي لا يحصله ابي وما حصله ابي لا يحصله بنو الورسي من جهة ليله من البلبان وهو يحد
محتاج له في صوم الترمذ الحاخ فقال رحلت وما كان رحلت وحصلت وما كان حصلت كنت
احسب ان ربي بنو الورسي قد علمت بالكتب التي سمعتها مثل صحيح البخاري ومسلم وكتب
المسني وعوالي الاحزاب فقلت سكنه بدمه واما منتهى ما كنت اوسل وصوله فيلحق
بالحال له يوسف بنه فار والجبتي ووصوله فبينت ابي الحسن المودكي فانه كان يقول ابي زنا
وصلت الي دمشق وتوجهت منها الي بلدي بالاندلس وما اري احد منهم حاله دمشق فلا بد
المرحلة ثانيا وتوصلت الكتب الكسار والمهمات من البحر العوالي فلم يكن الا اياما يسيرة
حتى جازت من ارضه اليه ورت عليه الهاب ومال هذا ابو الحسن المودكي قد حيا
فتزل ابي اليه وتلقاه وانزل في منزله وقد علمت باربعة اساط مملو من الكتب
المسعودات فتدح ابي بذلك فترجى شدة بها وشكر الله سبحانه علي ما سيره له من وصول
سعوداته اليه من غير تعب وكفاه سنة السفر وقيل علي ذلك الكتاب ففتح واستنسخ
حتى اني علي مسعوده منه وكان كلما حصل له منها كانه حصل علي ملك الدنيا **قال**
الحافظ ابو محمد عبد العظيم بن عبد الله المندري ساكن سنجة الحافظ ابو الحسن علي بن الفضل
المقدسي فقلت له اربعة من الحافظ تقاصروا ابيم اخبرنا قال من **قلت**
الحافظ بنو عساكر وابنه ناصر قال بنو عساكر احفظ قلت الحافظ ابو العلاء بن عساكر
سماه بن عساكر احفظ قلت ابو طاهر بن عساكر السلفي وابنه عساكر فقال السلفي اسدانا
السلفي اسدانا **قال** الحافظ زكريا الدين وعرف من الحافظ الانبياء كسنة الذي
واهي العباد بنو المظفر هذا دليل علي ان عنده بنو عساكر احفظ الا انه وقد شئنا ان يصرف
بان ابن عساكر احفظ منه **قال** الذهبي والافاق بنو عساكر احفظ منه قال وقار بن عساكر

من انشده

شكر نفسه ان قال وكتب العجب من المندري في ذكره هو وهو اهل السواد عند الحافظ ابو سعيد
به السعدي في الاحكام اربعة مندي بالحافظ ابو الحسن بن طاهر حفيظ بنو عيسى الحافظ بنو المظفر
بنو ابي عساكر بالحافظ ابو الحسن بن المودعي انا الحافظ المندري انا الحافظ بنو المظفر
قال سمعت الحافظ السلفي يقول سمعت الحافظ بن طاهر يقول سالت سعد بن كعب
الحافظ فكله وما رايت مثله **قلت** لاربعة من الحافظ تقاصروا ابيم احفظ قال
من **قلت** الدار فطني بنو ابي وعبد العتي بمصر وابو عبد الله بن محمد
با صهيون وابو عبد الله الحاكم بن عيسى بنو سكتة فاحسب عليه فانا الدار فطني ما علم
بالعلم وابو عبد العتي ما علمه بالاسباب **وابن** مستنده فاكثروا حديثا مع معرفة
تمامه **وابن** الحاكم فاحسبهم نصفنا ولكن نفي على هذا انه اهل ذكر بنو السعدي
وذكره في كتابه ما صروا به العلاء الذي اراه ان ابنا السعدي احببنا وقد بنا لي جواب هذا
ان بنا السعدي لم يكن حفيظ سوان المندري قد عبرت المندري فمدره فان نعتا شرفه فم
بنا النظم لم تكن وصلت اذ كان المودعي ابا الدار فحفظ هذه الاربعة فاهم متفارسون
ابن عساكر المشام والسلفي بالاسكندرية وابنه ناصر بنو ابي اسرار العلاء بنو
وابن السعدي السعدي مقيصر وهو في خاص بلاد حراسان وابنه العلاء المشام اليه
هو الحافظ بن احمد الحافظ العطار المندري الحافظ **توفي** سنة تسع وستين
وجمعا به بهمان والمسير هو ابا العلاء احمد بن محمد بن الفضل الاصبهاني الحافظ المندري
سنة ثلاث واربعين وجمعا به با صهيون فليعلم ذلك **وقال** ابو المواهب
بن محمد ابا انا فقلت اذكر بعيني الحافظ في كل امة عن الحافظ الذين لتعلم
يقال اما بعد اذ ابو عاصم العبدري وابو اسامة بن قيس قال بنو نصر ابو حازم
لكن اسماء عبد الحافظ كان ابنه سنة فقلت لعبد بعد اذ اراي سيدنا مثله فانا لا نقول
قال الله تعالى فلا تتركوا انتمكم فقلت وقد قال تعالى **وابن** بنو عبد فحدث
قال نعم لوقال قال زيد ان عيني لم تر مثلي لصدوق **قلت** انا لا اشك ان عينه لم تر
مثله ولا من به اسنه والحافظ سفيقما امي جلسا الا وحدهم بشي من سفره
وكان بينه وبين حافظ حراسان ابي سعد السعدي في فوده الكيد **كسنة** اليه ابو سعيد
كتبا باسمه من الغدنام الي ساكني المشاهير وكتبته هو ابي بنو السعدي فتابه في كتابه اليه
يا كسنة احسب ان جاحا في وان ناك دارك بضا عه
السنة ندي مسودتي **بيني** وبينك وارزعا عه
ولو بعددك في الزمان **احسب** كسنة لافصا عه
توفي الحافظ في حادك عشر سنين رجب الفزد سنة احدى وسبعين وجمعا به بد

بزارت
سنة فبها اسمها

و من بمصر باب الصخرة وكان الملك العادل محمود بن تقي نور الدين قد بين له دارا كبريا
السورية قد رتبها اليه و ثمانية عشر ملحقا اليه غيرها ولا يتطوع اليه رخصان الدنيا ولا نظر الي
محاسن دمشق و تزوجها بل لم يزل مولانا علي خدته السعة و العترة باختلاف اوزانهم و مياها
وامتكا فاصدقوا و نشروا علمه و تسببوا جبايز و صلوات رحم اليه حين قبض رحمه الله

محمود بن المبارك بن علي بن المبارك بن الحسن بن تقي بن نور الدين الواسطي ابو القاسم
ابن ابي الفتح القاسمي **الحسين بن المبارك** ابي فخر المدهني و الكلان علي ابي بكر الازدي
صاحب ابي اسحق المشيرازي و علي ابي منصور الرزاز و قدا الاصول و الكلام علي ابي المنتوج
الاسدي و عبد الله بن علي بن الزبير و جني صام من احد الائمة قال **ابن الجار** سيع في
الاصول و الفروع و الخلاف و اهل و علي الكلام و علي المصنف و جني صام و سيع و علامه عصره
تفحصه الطلبة من البلاد العجمية قال و صنفت كثيرا كثير في الاصول و الكفر و عشرها
و علمت عنه الناس كثيرا لكونه كثير في ايام ابي الحسين السمرقندي
ثم سافر الي الشام و اتقاهم بمشقة مدة يدرس في عدة مواضع ثم عاد الي بغداد و خرج الي بلاد
فارس و نزل شيراز فاقام بها مدة يدرس ثم انتقل الي عسكر مكرم و بنى له البيمارستان سنة
مدرسه فكان يدرس بها سنين ثم قدم واسط عامي احدث سنة سبع و ثمانين و جني صام
بها حتى سنين يدرس و محضر عنه الفقه ثم عاد الي بغداد و تزوج ندى ريس القضاة
في شهر رمضان سنة اثنى و تسعين ثم تدب الي الكوفة في رسالة من الديوان الي الخوارزم
سنة و كان يومئذ بصيرا فخرج من بغداد يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر
من السنة المذكورة و جني صحبته و له و جماعة من الغنى فالتحق الي همدان و قد مره
واشرفه من همدان فاقام بها الي ان توفي في سنة من ابي القاسم هدمه الله بها الحسين و ابي بكر محمد
ابن عبد الماسمي و عبد الوهاب بن الاطاطي و اسجد بن السمرقندي و علي بن عبد السيد
ابن الصباغ و غيره و جني صام و ولد في رمضان سنة ثمانين و جني صام و توفي
في همدان في الثالث و العشرين من ذي القعدة من سنة اثنى و تسعين و جني صام
احمد بن تاج الدين رحمه الله قراة و تعليمة و انا اسمع انا الحافظ ابو محمد الدمي طي انا الحافظ
ابو الصالح يوسف بن حليمة الدمشقي انا الاطام ابو القاسم محمود بن ابي الفتح المبارك بن ابي
القاسم علي بن الحسن بن الحسين الواسطي القتيبي المحروق بالجمجمة قدم بغداد قراة
عليه و انا اسمع با قيل له حديكم ابو القاسم هدمه الله بن محمد بن عبد الواجد المشيبي
املا من لفظه و انت تشتم انا القاضي ابو القاسم علي بن الحسين بن الفتح في قراة تعليمة و انا
اسمع ثنا اسمع بن سعيد المولد انا عبد الرحمن بن عبد الله بن المغيرة بن جدي ساسطيان
عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت رضي الله عنه و قال مرة احدي

الحدث

انه حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصلاة لمن لم يقرأها في الكتاب
محمود بن محمد بن العباس بن ابراهيم الجبالي مطهر الدين **الخوارزمي**
صاحب الكتاب في علم الفقه من اهل خوارزم كان امانا في الفقه و التصوف فتمت بحمدنا
مورخا له تاريخ خوارزم قال استنجدت الذبيحة و فقت علي الجزا لاورم سنة و ولد بخوارزم في حاص
عشر و عشرين سنة اثنى و تسعين و اربعين به سمع ابا و جده العباس بن ابراهيم
و اسحق بن احمد البهقي بخوارزم و محمد بن عبد الله الكفوي بمرو و احمد بن عبد الواحد
الدارسي بسمرقند و محمد بن علي المطهر بن بخاري و ابيه الطلاء بيضاء و تفقه علي الحسن
ابن مسعود النخعي و دخل بغداد و وعظ بها بالنظا مية و حدث سمع منه يوسف بن خالد
واحمد بن طاروق قال بنو المعاني كان فقيها عارفا بالفتوى و المختلف صرحنا حسن الظاهر
و الباطن قال ايضا و طلبا الحديث بنفسه و علمت منه طرفا هاك قال و بعينه بيت العلم
و الصلاح قال و اقام بخوارزم بعهد الناس و ينشر العلم **قلت** علي الجزا لاورم
تاريخه و هو الذي و فقهه في شجرة الذهب و هو من سنة ثمانية اجزا متجمعة و فيه دة العلم
ان الرجل كان منجرا في صناعة الحديث و يلقن عليه الحافظ المطلق و لا حرج و قد اكره منه
من الاسانيد و العوايد و الكلام علي الحديث و انبأ المراد كدر لبحار خوارزم و هي
التي يسميها كتابا بصنع و من الحديث و ذكر في خطبته ان الحاكم ابا عبد الله سماها
بهذا الاسم الحديث موضع و رد فيها ساقه باسناده و في الحديث الاول جميع الحديث
و الكثر منه الحديث عند زاهر بن طاهر بالاجازة و اذ ذكر ابا سويد المعالي او شهر دار
بن عيسى و يدرك احريا و كثيرا ما يروى عن ابي سعد الاجازة و توفي في شهر رمضان
سنة ثمان و تسعين و جني صام به و له بخوارزم عقبه علماء محدثون

ومن العوايد و عوايد المسائل عن صاحب الكافي

ذكرت في مقدمته تاريخ خوارزم ان خوارزم كانت مدينة لعلمي المصون حديثا ورد
بكم و ذكرنا و ان الوادي حطبه و اذها قال و سمعت عسدة من المفاتيح يقولون
كان في مصون اثني عشر الذي مسجدان فيها اثني عشر الزكاة في كل سنة مسجد
وفيها الزكاة مما حاتم ثم حولت الي المدينة التي هي اليوم كايته و ذكرت في تعليمة
و نظمت اهلها المشركين و حكى من سعادتي الامر العجيب و ذكرتم ابا عبد
منصور بن علي بن عمارة الصحدي و انه كان معقبا بنده علي باب البلد و له في مقدم
مشهد و ان حيا عنه كثير حوا من اهل البلد فزوا برسنته فابصره و نزلوا عن دواهم
و جابوا و سلوا عليه فاسروا و كليله ان ينزلهم في مواضع يلقونهم و امر بربيعيا منهم و بعهد دواهم
و كانوا عصارين و داهين من مصون في ابي زياتين فخر حيا ينطلبون شر اسمهم و كانوا

وه

دستخا نه نفس شوک من بیستم من استیا عم فلما اصبحوا ركبهما عمن لم یلبثوا وان الفری
فاخبر ابو نصر بذلك فقال ان لم یکن عندنا ما نکتبه فکملوا احببنا من غننا فاحبسوا المستوی
والوزان والنا قد غورن عنهما ما کان من الفقد عندهم والمستوی بلیث فی الحریه ما یویدی
کل واحد منهم باسمه فلما فرغوا من اخراکان معهم من المتعد والمناخ امر ابو نصر بفتح باب
الابار والکلید لکحی ونام بالعام وقد فصل عنده سمع کثیر واسرا ان یکا لعلهم ما اشترون
وامر لهم بعملات لکحی معهم فوسل الطوف الاورمنها الی وسط البلد والظرف الاخر الی قال
الوقت لم یخرج من الفزیه **قال** صاحب الکافی وكان ذلك في اخر ايام منصور
حين لم یبق من الاصله الی ما کان الاستی بسیرت یخرج منها تسع ما به عفا رسول من
تأخر فی البلد **قال** وابو نصر هذا هو الذي نزل عنده السلطان ابو القاسم
محمود حين دخل حوارزم في منبجته فانها وافق حنده ولم یخرج فی صبا فنتهم
الی احصا رتی من حوضه اخر **قال** وسمعت القنات انه اخرج لکافر سکران معهم
وقت الحقی محلاه بالتحبیب وعدادان حدیدان قال غیر ان السلطان انما نسوا الاعتقاد
فانما لم یرو به منبجته محمدا فلما دخل الجرجانیه امر بصلبه فصلب مع من صلب من المنبج
لسوا الاعتقاد في سنة ثمان واربع مائه واطال صاحب الکافی في ذکر مناقب حوارزم
و في حرجانیه المدینه الموحده الیوم وها بلدان عظیمان من بلاد المسلمین
حوالا عن مکانها حوارزم کما تسمى المنصوره حولت لما حطت الواوکی الی قریب منها
سما الجرجانیه ونیسابور طاهریه الزلازل ولاننا هیک فواعد بلاء وحرسان
حولت الی قریب **قال** هو الآن سمي نيسابور ايرما **قال**

محمود

محمود بن یوسن بن الحسن الثقلینی الدرریدی امیر القاسم من اهل تلمیس تغنه
ببذاد علی الشیخ ابو اسحق الشیرازی وسمع احدیث منه ومن ابنه یحیی العزازی واهل الحنین
بن المهتدی واهل الغنا بن الملعون وعنه صهره روهی عنه الخطیب بن محمد الغضائری
قال بن السمعانی تزویج بعد سنة خمسين و **جمعا به**
مروان بن یعلق بن سلاسه بن مروان الطلمی بن یحیی الطالمی بن وسکون الموزن ومنه
احد هذا الراعی لشبهه الی طخنده وهی بکره من دیار بکر یعنی الحمد لله ورد بناد ونفغه به
علی العدل والنشای وسمع من طراد الذبیبی وروى عنه التميمی وعنه ما تم دعا الی ربه
وانصل بالملک زنگی بن آق سنقر صاحب الموصل وماروزیر له **قال** وحديثه
عنه عنه الحاکم بن عمار وعنه **قال** توفی بعد سنة اربعين و **جمعا به**
مسعود بن احمد بن محمد بن المطغذ الكوفي ابو المعالي بن الامام ابي الطغذ من اهل بسلجور
وقال بنیه بن السعادي الامام بن الامام فتنه مناظر عاقل ووارث حسنه ونهدير صاحب
احد مدارس المدیسه النظامیه ببغداد **قال** سمع احمد بن مسعود العتبی وعنه
الغفار الشیرکی وعنه ما رووه بن السعادي و **قال** سألته عن سوله فقال في ذی
الحجده سنة أربع وثلاثين واربع مائه **قال** توفی علی
امام الحریین ومات بحداد في شوال سنة ست وخمسين و **جمعا به**
مسعود بن احمد بن یوسن بن احمد بن یوسن ابو الفتح الماسی ولد له **قال** في سابع
الحجده سنة ثمان و **بعين** واربع مائه وتغنه لمر والد علی البیرونی و **قال**
في رابع شعبان سنة ثمان و **بعين** واربع مائه و **جمعا به**
مسعود بن علی الوزیر **قال** نظام الملك المنصور وزير السلطان جوارزم
واحد التميمیين للشافعیه وقدم بنیه الی جامعها لمر و **قال** مع الحنفیه فنفصموا
واحدتوه وقت فتنه هابله وكان بها الحاج تطير عن العاصم ونظام الملك هذا
هو الذي بنى المدیسه النظامیه بحوارزم وقد استندك نظام الملك هذا ونظام
الملك المستند **قال** ذكره الفريهر سيد الوزراء في اللقب والوزارغ والنومس للشافعیه
وبالمدارس ما ماتا فقتلها جميعا الملاحده وقد قتل الملاحده هذا في جمادى الاخره
سنة ست وستين و **جمعا به** وتأسس عليه السلطان حوارزم شاه واستوزر له
وهو بن فاشیر علی الصبیغ ان یستغنی فقال له حوارزم شاه لست اعطيك وانا وزیرك
لكن را حجتی فیه الامور ونظام الملك هذا اثار حسنه ولكن هو بعد من ذل الملتزم
مسعود بن محمد بن مسعود الطبرستانی الشیخ الامام ابو المعالي **قال** **الديلمی**
النيسابوری صاحب كتاب الهدی المختصر المشهور في الفقه كان اماما في المذهب والحلقة

10

والاصول والتفسير والوعظ اديبا مناظرا مولد في رجب سنة خمس وخمسين
ونفقته على والده وعلى محمد بن يحيى وغير السلطان واسراهم المرور في راي الاستناد
ابا مضر بن الاستناد في القاسم القشيري . وسمع الحديث من هبة الله السيد
وعبد الجبار العيني وغيرهما . **خ** روضة ابو المصعب صوري وابو القاسم بن
صوري ونجاح الدين عبد الله بن محمود واحزون ونجدة بن الاصحاب وعظم شانه مار بن
النجار وكان ينادى بلقب حيا لامة على صغر سنه ودرس منطقا في سائر ايامه وروى القراء
وحصل له في القبول التامة ثم جاز الى دمشق وسكنها عدة ودرس بالمدرسة المجاهدية بمصر
ثم بالزارية الحضرية بعد موت ابي العنج نصر الله المصعب ثم خرج الى حلب ووليها ندرسي
الحمد رشتين اللطيف بناهما نور الدين واسد الدين ثم سارا الى بغداد ومنها الى همدان
وروي القدر بين همدان واقابا عدة منها الى دمشق واستوطنها ودرس بالعزيزية
واكاد وحبيته ونفقته وراثة المشافعة وسامرا الى بغداد وسوا الى ديوان الخلافة
لمعامد وكان معروفا بالقصاحة والبلاغة وحسن المناظرة . توفي بمشرف سنة
رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسين ودفن بمقبرة المشاهير بمقابر الصوفية
وبني سيد علي السمرات التي تسمى طاحون الميردان ووفت كنيته **م** مشرفها خزانه
كتبت بالمدرسة الحادسية الكبرية بمشرف **و** **من فوائده**
حكى في الجهادية لولاية القاسم في النكاح غير الطريق المشهور وهي **س**
الطاهر بن ارسيد بن ابي منصور الجهادي ابا منصور الواعظ من اهل مرو وكان يعرف
بالاجير كان من احسن الناس كلاما في الرضا واستولم عبارة وقد سمع من بعض اهل بن احمد
بن احمد الخشاعي واسمه بن عبد الغافر القاسمي وعبد الغافر المشير وفي رايه
طاهر وعبد المظفر بن القشيري وغيرهم وقد مر بعد اذ وسرا من حصة السلطان
سنة سبع مئة ابا محمد الاحضر وعشير . **و** **من كلامه**
لا تظنوا ان حياتي في القبر من خارج . **ا** انما افعل لكم اني لكم **ب** وحيثما تكلمت
من الحرام ايام حياتي . **ق** قال ابا سعيد مية له الميدا الباسط في الرضا والتفكير والبيان
الرابية الرشيدية وكان لشوه من صوره التي ان تخرج في هذا الفن التي ان ما يرضى
به الملكة حسن العنفة وابرا دا الكلام وهو حلو العبار فصيح اللمحة لطيف الاشارة
صريح الاستعارة سهد له الفكر بانه حاز لقب السمت في هذا النوع انتهى . **و** قال
ايضا سنة ثمان مئة عن مولده فقال في رمضان سنة احدى وتسعين واربع مئة . **و** مات في
ربيع الاخر سنة سبع واربعين وخمسين بحسبك كركم قد توجه اليها رسولاه
الطاهر بن الحسن بن المطهر بن عبيد الله الفضلي ابنا من اهل مرو **و**

نقته

سك

نقته بعد اذ عمي السيد ابي القاسم الدبوسي وسمع منه الفتاوى ابا بكر الشامي وابا مضر العيني
وغيرهما **ك** بن الحسن بن السعدي وكان سألته عن مولده قال سألته عن مولده قال سألته عن مولده قال سألته عن مولده
وحسين واربع مئة . **ق** قال وثقني بعد سنة اثنين وثلاثين وخمسين . **و**
نظير بن القاسم بن المطهر بن علي الشهد زوري ابا منصور بن ابراهيم ولد ابا رسل
ونشأ بالموصل ونفقته بعد اذ عمي ابي اسحق الشيرازي ورجع الى الموصل ثم ولي نقابة سنجار
على كبر سنه وسكنها وكان قد اصغر . **و** سمع ابا نصر العيني وابا اسحاق الشيرازي وغيرهم
في روي عنه بن السعدي مولده سنة سبع وخمسين واربع مئة ولم اعلم تاريخه وقبائه
وقال شيخنا الذهبي توفي في رجب سنة ثمان وثلاثين وخمسين . **و**
بن علي بن الحسن الجوافي الكوفي ابا كرم **المصنف** بن نفقته بعد اذ عمي ابي منصور
الرواسي وولد بمشرف على ابي الحسن السلمي ودرس في دمشق ومات في شعبان
سنة ثلاث وستين وخمسين . **و** **من فوائده**
س بن علي بن ابي عمر والحري من اهل قزوين وباسم نفسه عمه الله كان من اهل
المذاهب نفقته على يحيى السنة الفوري وكان من اهل المتورعة قال بن السعدي وقت درع
حسن السيد سبع بنسب بورا بكور بن خلف وهدرا ابا عطا المدي وباصبهان ابا علي
الكراد وبن اذ ابا القاسم **ك** بن يحيى مسوعة . **و** سمعت ابا الحسن بن محمد بن
جعفر الكاشغري يقول كان اذا اراد ان يكتب الفتوى استخار الله تعالى وقرا ايات من القرآن
وسأل الاصابه هذا الكلام بن السعدي وابن النجار اخل بذلك في الدليل وقد ذكر الاسام
الرافعي في كتابه الامالي بعد ان اسند روايته والده عنه وقال اسام خطرت تنوع مسلام
السيرة السالكين وهديم وامني بقزو بن سيبك على المصراة قال وكان يكتب
كل صفة على الحاشية العلب رب بسيرة يغفل ذلك على كثير ما كنت من تعاليت من الامور
والعزوع مذهبها وخلافها . **و** من كتب الحديث والذمة وعبرها **م** انه محمد بن ملكدا
بن عصفوان النشاب وهو فاضل حسن المنظر والخبير قال فبلغني من فوق الشيخ وسليم
انه حضرنا اجماع كثير عليها دته لا لقا الدروس فانتة زلجنا بنت القاسم ابي سواد الطالقاني
ولقي حديثه في ابي وكن نتجته جليله فاحيدته بوقاته فامرها بتجهيزه ولم يذكر حاله
لما حضرته حتى منزع من درسه ثم انجما قد دعي فاحاب لمن اجاب فليحضر الصلاة
عليه . **و** ذكر الرازي ايضا ان الشيخ ملكدا فعلق عن صاحب المهدب نحوه بعبارته اكثر
من ابو خذ من القسطين وزاوه مزوع وسابل قال ونقته ابرصا على القاضي ابي **س**
المروزي كان وكان محصلا طول عمره حافظا كثيرا البركة تخبر به جماعة من اهل البلد وغيرهم
ومدحه محمد بن ابي الربيع العرابي بنصيدة قال **م** بينا

التي سواها من بلاد اذربيجان ثم ان الما طينية القوا عليه جماعة من الملاحدة وكان قد
انزل ناحية من الحسكر فدخلوا عليه يوم الخميس سادس عشر ذي القعدة فدخلوا عليه
وجاءه فبا على باب حوكه هدم فقلوا جيبا من باب السكاكين وهو الهواي سراغا ودمن هال
وحتكي ان المسترشد كان اذ ان صابها وقد سبل الظهور وهو يقو في المصنف
فدخلوا عليه فقتلوه ثم اصدمت عليهم النار فقتلت بها حدم لم تخرف فوهي خارج
من النار مصونة كمل القوا النار عليها وهي لا تخترق فقتلوا ابيه وان اجابها فتعوان
من كرمية النبي صلى الله عليه وسلم فاحترقها السلطان مسعود وحباها في بعود ذهب
ثم ان السلطان جلس للحضرة وخرج الحاد مومعه المصنف وعليه الدم الي السلطان
وخرج اهل المرافعة وعليهم المسوح وعمل جوهم الرما دهم لبيك يثرون وودعت
في مدرسة هناك ونفي الخراي سراغا ابا ساذني البدعة كالتعاش جيبا ومانه
تخديا اقتفيا وكان مدة خلافته ثمانين سنة سنة وستة اشهر
وحكي عنه الي المفسر محمد بن محمد بن فخر بن الاسكافي امام الوزير علي بن طراه
الزيبيني كما لما كنا مع الامام المسترشد بالله ليجي بالمسك بباب هذان كان معنا
امنان يعرف بها رسالاته وكان يقرب من خدمته اكلية قال فما ليلية من الدنيا
فقبل طلوع الفجر فدخل علي الوزير فسلم عليه قال ما جاء بك في هذا الوقت قال اني
الساعة وهو كان حجة فخر قد توجهوا للصلاة وواحد يومهم نجبت فصلت معهم
ثم قلت لواحد منهم من هذا الذي يبصلي بنا فقال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
ومن انت فقال علي بن ابي طالب وهو اسماء فقلت فقلت يده المبارك فقلت
يا رسول الله ما تقول في هذا الحديث وعملت عسكرا اكلية فقال لهذا جيش مكسور مشهور
واربهم ان ظالم هذا اكلية فقال الوزير يا فارس الاسلام انا اشترى على الخليفة
ان لا يخرج من بغداد فقال لي يا علي انت عاجز ارجع الي بيتك واخول هذه السروبا
فما يظهر بها ثم يقول لعلنا يترها قال فلا انهي ذلك البقال بل يقول اني لم
صاحب الخزن منسبط وبيها مثل هذا قال فخرج من عند الوزير ثم دخل الي صاحب
الخزن فاورد عليه الروبا قال ما اشترى ان اسطي اليدما يتطير به قال معجوز اني اذكر
هذا قال الكوفي الميم والمصرعي واحل موضع مشهور قال فكتبتك وجبت الي بالسرادق
مزجيت سرخا الحاد في الدليلين ورايت اكلية وقد صلي العجز والمصنف علي فخذاه
وهو يقو وقتا بدت يسكنه اسامة والسفحة بينهما فدخل وسلم الرفعة الدم وانا انظر
فقتراها ثم رجع راسه الي الحاد ثم فتراها تاننا ثم ظهر اليه ثم فتراها ثانيا ثم فتراها
هذه الرفعة فقال فارس الاسلام فقال واين هو قال بباب السرادق فقال فاحضره

الح

مما تقيقت علي يدك فميتت ارض خيفة من زلزاله ومدخلت وقلبت الارض فقتلوا علي السلام
ثم قتل الرفعة ثلاث سنين احزبي وهو من اهل البيت فقتلوا هذه الرفعة فقتلوا ابا ابي
الموسين فقالوا لم اكلية سوحن الكلة الاحزبي فقتلته هو اربابنا امير المؤمنين
فقتلوا هذه الحام اربته الساعه انا فقلت يا مولانا لا يكون احد من روابك تخرج من
حيث جيتنا فقتلوا لوليك وكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لاه ايه ما بقي لنا وجه ويقضي الله ما
ليتنا فقتلنا في اليوم الثاني او الثالث وقع المصاف وتم سامة كسر واسر وقتل وروى انه
راي يبع يوس في الاسبوع الذي استشهد فيه كان عليه جماعة مطوفة وانا ان وقال له
خلاصك في هذا فلما اصبح فقتل علي بن سكينه الامام ما راى فقتل لبيك خيرا ثم قام راو لسته
يا امير المؤمنين بليت اي تمام **حيث** يقول
بعد الحكم فان كسرت عميافة جالحام فاهن حمام
وخلاصي جحامي وليت سن باي فيخلص مما انا فيه من اللذل والحبس فقتل بعد ايام
ثم اوالوا نقيم وقد احاط بك العدو ولا تقصروا
فاحسنته المومنين يتحفظ بالرمح عند
لانك خير اما حبيبت ولا عهد ان الدهر شدد
ان كنت اعلم ان عمير الله ينفع ارضه
سمع المسترشد بالله الحديث عن ابي القاسم علي بن احمد الزرار وسن مودعي البركات احمد
بن عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الله السعدي وحدث وقد اسندنا حديثه كتب الي احمد بن
ابي طالب عن محمد بن محمود ابنا ابو احمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبد الله فذاته عليه انا ابو
القاسم اسمعيل بن احمد بن عبد الله بن علي بن علي بن عبد الله فذاته عليه انا ابو
الرجاء تقيت النفا شرف الدين خالصا خلفنا امير المؤمنين ابي القاسم علي بن طراد
الزيبيني ادام الله سعاده وتوقيت فقلت له فخر علي سيدنا ومقاتنا الامام المسترشد
بالله امير المؤمنين ادام الله اسعوا على ما استنظاه وامر به بنصره وحجته
ولم يخذلها في الله ولي عهده وجميع ولده بمنه وكرمه وانما سمع في يوم الاحد عاشر المحرم
سنة سبع عشرة وخمسة في عهده من قتل المارفت فظننا منصورا قبل له احزبي
علي بن احمد بن محمد الزرار ان احمد بن محمد بن البرارنا اسمعيل بن محمد الصغار ما احضره
شا عبد الله بن سرحوم
فصل في محمد بن اسمعيل الزرار ابي محمد من اهل سرخر والعبادي
والي القضا بها سنة ثم صدمت عليه قال وكان فخره فملا حسن السيرة كثير العبادة منزهة
مولده في رجب سنة ثمان وخمسين واربعمائة وذكره ابا النعمان صاحب كتاب

بلغ مائة

الرسالة فنزل الشيخ الاسلام الزاهد نجيب عجب وبلغت في الحال مجيب اذ لم يزل على اقله في
 الزهد والنوع كما بنا بالاسرار على قدم النذرة لولا التفرغ **قال** بن السمعاني بن محمد
 الزيات في سيرته يوم الاربعاء سار في شهر ربيع الثاني سنة خمس وخمسين **هـ**
فضل الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد اللخطي في بفتح الدار المهله وسكن الامم وفتح العزيز
 الحجية واطل المهلة بين الالقيز وفي اخرها التورن شبه الالقيز ان قوته من قوته وسر
 يكتفي ابا نصر قال فيه بن السمعاني صاحبنا وصديقا قال وكان من اهل العلم والفضل
 راجيا في تصفية العلم بحال اذ في عمه في طلبه يعرف اللغة والاصول والفقه ورغب في طلب
 الحديث وبالغ فيه على كمال السن قال وكان حكيما على اتمام هذا الكتاب يعني الالسياب
هـ ولد بعد لفظان سنة تسع وثلاثين واربع مائة اوسنة لستين **فضل الله**
فضل الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد الساسي وابو محمد التواضع سبط ابي
 طاهر محمد بن دوسو بن محمد التواضع الحروف بالنصارى من اهل همدان كان يلقب
 بالناضح سمع من ابي الوقت وابي زرعة وشهد دار وادي العلا والطرا وادي موسى المدني
 وخلق ولحق في القعدة سنة سبع وثلاثين وخمسين **هـ** وتوفي في ذي الحجة
 سنة ثمان وتسعين وخمسين **هـ**
فضل الله بن محمد بن اسماء بن محمد بن احمد بن عبد الله بن الحسن بن روح الخطيب
 ابو محمد الردي الغاني سكن بلخ وتفق على ابي بكر السمعاني بمرو وعلى البرهان بن ابي
هـ ولد في سنة ثمان وخمسين واربع مائة **هـ** وسانه ببلخ في سنة اثنين وخمسين وخمسين **هـ**
القاسم بن احمد بن منصور بن قاسم الصمغاري ابو بكر من اهل ديار بكر بن مؤيد
 ومن اسباط ربيعة الاسلام ابي القاسم القشيري تفقه على ابي بصير القشيري بقتل شهيدا
 طموح يوم الحج سادس سنو سنة ست وعشرون وخمسين **هـ**
القاسم بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي بن المظفر بن ابراهيم بن احمد بن ابي محمد
 ابن احمد بن اهل الموصل من بيت مشهور بالفضل والتقدم **هـ** توفي في ربيع الثاني
 سنة ثلاث وثلاثين وخمسين **هـ** ورحم الله تعالى **هـ**
القاسم بن محمد بن علي الحويرثي صاحب المقامات من اهل البصرة
 ولد سنة ست واربعين واربع مائة **هـ** وسمع من ابي تمام محمد بن الحسن بن موسى المقرئ وابي القاسم
 ابن الفضل القصباني الاديب وابي القاسم الحسين بن احمد بن الحسين الباقلي وغيرهم
 وحدث ببغداد بن محمد بن يثيم وبغامة التي انشأها **هـ** وروى عنه ابو الفضل بن ناصر
 وابو بكر عبد الله بن محمد بن احمد بن القشور والوزير بن طراد وابو المعز المبارك

لا

بن احمد الازجي وابو العباس المتدي وخلقوا وخرمهم روي عنه بالاحازنه بركات بن ابراهيم
 الخشوعي وتفق على ابي اسحق الشيرازي وابي نصر بن الصباح ووقفا الزاين بن ابي
 علي ابي الفضل الهادي وابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة
 النجاشي وابي القاسم القصباني وكان من اللامة والفاحة بالحلل الربيع الذي له من
 سفاسنة التي لا تظلمها ريشون العظم والنشر حلوا الا لفظ عذب العبار انما تقدم في الامة
 وفوقه **قال** بن السمعاني لوقفت ان منفتح الاحسان في شعره **هـ** كما كان يفتن
 الابداع بكنزه **هـ** وان سير الحسن تحت لوانه **هـ** كان يفتن السمر عند اقله
 لما زلفت من شاعر الاضاق **هـ** الي خميس الا عشتان **هـ** وقال ايضا في احد
 الاية في الادب واللغة ومن لم يكن له في ذمته نظير في عصره فاقه اهل زمانه بالادب
 والفاحة ونعمت العبار **هـ** وكنيته **هـ** وكان فيما بين كرعيا كثير المال وكان من سب
 انشابه المقامات ما حكاه عن نفسه من ان ابا ربه السروي واسمها فدا ذكر بعض
 المطربين سار من اهل البصرة كان شجاعا جدا اويبا بلعبا فصيحيا قال الحويرثي
 وروى عن اهل البصرة فوفاه في مسجد حرام سلم ثم سأل وكان بعض الولاة حاضرا والشيخ
 فاضا بالفضلا فاعجبته بفاحة وحسن كلامه وكذلك سر الروم وله كما ذكرنا في الفاس
 الحرامية فاجتمع عنده في العشي جماعة فحكيت ما شاهده من ذلك السائل وما سمعت
 من ظرافته فحكيت كل واحد عنده نحو ما حكيت فانثارت المقامات **هـ**
 ثم بعثت عليه ساير المقامات فقبل وانما تصوم شمية الراوي عنه بالحارث بن همام
 فامس عين به نفسه لقوله سبي الله عليه ولم كلكم حارث وكلكم همام فالحارث اسكسب
 والهمام الكثير الالهام وكل احد اسكسب ومعهم ما من ثم انقشرت هذه المقامات
 في زمانه وكثرت النسخ بها وادق قول الخلق صديقا **هـ** قال القاصي حابر بزهية الله
 فترات المقامات على الحويرثي في سنة اربع وعشرون وكنيت اظن ان قوله **هـ**
هـ يا اهل دار العتيق وقتتم سترنا **هـ** ولا لغتكم ما بيغتم صنوا **هـ**
هـ قد دمع الليل الذي الغبرا **هـ** الي ذرا تم شعثا معبرا **هـ**
 فترات شعبا معبرا ففكرتم قال واهل لعد اخذت من التصحيف وانه لا حود
 وروى بتعريفه خبر غير محتاج والمستفاد المعترف بوضع الحاجة ولولا الي فذكرت
 خطي الي هذا اليوم على سمعي يذمته فترات على غيرته كما قلت **هـ**
ومن شعره رحمه الله **هـ**
هـ لا تخطلون الي حطام ولا خطا **هـ** من بعد ما الشيب في وولده حطفا
 وانقصر على ذكر هدم البيوت لاني لم ار له نظما ولا نثرا الا ورطه ونثره في المقامات

لا

99

احسن منه وله ديوان رسائل وشعر وله ايضا ملحمة الاعراب ودرج الغواص وغير ذلك توفي يوم الاثنين ثامن رجب سنة ست عشر وثمانماية

ومن القواديد المتعلقة بالمقاسات

سال يعقوب بن عبد الحسن الكندي عن قول الجوزي في المقامة العاشرة حتى اذا الالا الاضيق ذنب السرحان وان اشلاخ الحجر وحان ما جوز في قوله الاضيق ذنب السرحان من الاعراب فاشكل عليه الجواب حتى ذلك لان ذلك ان البتة هو جوزي شرح المقامات رفعها ونصبها ورفع الاول ونصب الثاني وعكسها قال ابن خلدان ولولا هذا الاطالة لاوردت ذلك قال والمختار نصب الاضيق ورفع ذنب وقال الشيخ جمال الدين عبد الله بن هشام رحمه الله في حقه نقلته كان رفعها على احد بفعل الالا وتقدر ذنب بدلا من حتى اذا الالا الوجوه الالا في ذنب السرحان وهو يدل اشتمال ونظيره سرق زيد فوسه ويضعفه او يردده عدم الضمير وقد يقال ان خلف عن الاضافة اي ذنب سرحانه ومثله قتل اصحاب الاحدود النار اي نار او على احد الضمير كما قال الرازي نار او الفاعل ضمير اسمه تعالى والاضيق معمولة به ووزن بدل لانه لا الالا في ذنب السرحان اي سرحانه او السرحان منه ورفع الذنب ونصب الاضيق واضح وعكسها مشكل جدا اذا الاضيق لم يوزن الذي يعلم ان كان يحتويه على انه من باب اللغوب المحبة كما قالوا كثيرا الدجاج المحمد وحقوق الثوب المعمار لاسن الاليسار

القاسم بن قيس بن ابي القاسم خلف بن احمد الرعي الاندلسي المشيخ ابو القاسم **الشاشطي المصنوعي** الضروري يكتفي ايضا بالجمد ومنهم من جعل كنيته ابا القاسم ولم يجعل له اسما سواها كذلك فعل ابو الحسن السجاني والصحيح ان اسمه القاسم وله كنيان ابو القاسم وابو احمد وله في اخر سنة ثمان وثلاثين وثمانماية وقرا الفرائد لسبا طبه علي بن عبد الله محمد بن علي بن العاصم القندري المعروف بابن الالائه وارثه في فلسفة فقرا الفرائد وعمه من المنسب حفظا على الحسين بن عبد الله وسمع ومن ابي الحسن بن العجمي وابي عبد الله بن عباد وجماعة وارثه ليحج وتسمع من السلفي وغيره روي عنه ابو الحسن بن علي بن هبة بن الحسين بن ابوبكر بن وضاح وجماعة اخرهم ابو احمد عبد الله بن عبد الوارث المعروف بابن ثار اللعين وقرا عليه الفرائد جماعة كما في بقدره للافتاء في صدر وعظم بشارة ولقد صيبيه واشتهرت اليه رئاسة الاقرا وتقدم من البلاد والافاضة المباركة المستقرون بحوز الاماني وكان ذكي العترة قوي الحافظة واسع المحفوظ

لكن

كثر العنون فغنيها مغزيا محذرا نحو يا زاهد ابا ناسم بنو قد ذكوا لان ينصدر للافتاء بالمدرسة الفاضلية بالقادسية قال السجاني في الاضيق باه كان مكاشفا والنسب الى الله لثقاف حاله ما كان احد يعلم اي شي هو ومن عشرة

ومن عشرة

كذلك الامر نصحه لان ذكره في المصنفه ان الغنية اذا الت ابا بكر لا خير فيه توفي في ثمان عشر جمادى الآخرة سنة تسعين وثمانماية وعاش ثمان وثمانماية رحمه الله تعالى وخلق بنتا وابنا عمر بعده **القاسم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم** الشهير زكريا ابو الفتح يدان ابي طاهر من البيت المشهور بالرياسة والفضل تفقه بغير ادعي يوسف الدمشقي ثم قدم الشام واصطلح في السلطان صلاح الدين ونفذه مدارا رسوا التي دار الخلافة المعظمة في الايام المستنصرية والثامن عشر من اربع سنين وحصلت له معرفة بالديوان المعظم وولي قضاء الشام ثم انتقل الي الموصل وولي قضاءها وولي على ذلك الى ان ورد برسوم الكلبية من بغداد بطلبه وقلد قضاء الفقهية شرفا وعزبا وفضل اليد النظر على اوقات الشك فغيبته والحسن بنه وتوفي بعهد بهجاء مع مدينة الامام ولم يزل على اكله حياه الي ان استغفرا من القتل وسات الحود التي بلده فاجيب الي ذلك فلما وصل اليها جاء اليه صاحب المقام بها فاقام بها يوما القضا فلم يزل هناك الي ان اراد ان يرحل وكان فقهيا صالحا عادلا مهيبا ذا شرف وبلغته وله الشعر والنظم وقد سمع الحديث من ابي طاهر السلفي

ومن عشرة رحمه الله

ومنهم سجد في كل يوم يركع للدينار وانه في القيام الشدايق **يسطوا عليه بنو قنقوش** بعلان للدين فيما بيننا **ابن** ولد سنة اربع وثلاثين وثمانماية به وفاته في سنين من شهر رجب سنة ثمان وثمانماية **ابن** عبد علي الفارسي ابو علي الشاشطي حذر زبل الاسكندرية في سبعه صرا باظهار محمد بن الحسين بن سعدون الموصل في سنة سبع واربعين واربعمائة وكان كبير السن ذلك الوقت وسمع ايضا من الفضايلي والشرقي بن حمزة سمع منه ابو طاهر السلفي وعبد الله العثماني وعلي بن مهران القرميني وغيرهم توفي في جمادى الآخرة سنة ست عشر وثمانماية وقد حاور المصنف **صادق** بن الاحل احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله الازجي تفقه وناظر وتكلم في مسائل الخلاف وحدث عن ابي الفتح بن البيهقي وابي القاسم بن بيان والي علي بن بها ن وخلق توفي في تاسع عشر سنين سنة ثمان وثمانماية

المبارك بن المبارك بن احمد بن ابي يعلى الرفاعي الفقيه ابو نصر المعروف بابن روماس كان او كحليلة ثم انتقل الي مذهب الشافعي وتفقه على سعد المهدي ثم على ابي منصور بن الرزاز وروى عنه الفقه وسمع الحديث من ابي العباس الرضيني وفتح له ولده سنة ثمان وثمانين واربعمائة قال ابن السمعاني حسن السير فوجد الظاهر والباطن ما بلغ في الطهارات كثير العبادات توفي في ذي القعدة سنة ثلاث واربعمائة وجمعا به

المبارك بن المبارك بن ابوطالب الكوفي صاحب ابي الحسن بن الخضر واحد الائمة قال فيه ابن النخعي زمام وقته في العلم والدين والزهد والورع تفقه على ابي الحسن بن الخضر ولازمه حتى برع في المذهب والخلق وولي تدريس النطاسية قال وكان كتبها اهل زمانه لظرفه من ابواب علي بن هلال واحسنهم خطا قال وكان صنفنا في خطه لا يسمع شيئا منه لاحد حتى انه انما استند او كتب جواب فثبت لاحد كسر الفم وكثير به خطار ديا سمع من ابي القاسم بن الحسين والي بكرية محمد بن علي المنايني وحديث بالسيرة وقال الموفق عبد اللطيف لثقتي بلقي الدروس فتمت منه فصاحة فقلت ما اضع هذا الرجل فقا رستحي بن عبيد بن العجوي كان ابو عواد او كان هو معي في الكوفة وصار ابو عواد فاحاد في الحديث حتى سئل والذات في طبعه فحده ثم انما واشتغل بالخط الي ان سئلوا لانه اكتب من ابواب ولا سيما في الطوارق والثلث ثم اتق منه واستقل بالفتنة فصار كما تركي توفي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وجمعا به

المبارك بن محمد بن الحسين ابو العز الواعظ المعروف بالواسطي القناري وروى عن ابي بصير في ايضا وهو بغدادى وكان يلقب بسيف السنة وقد دونت في مجلس وعظه سمع من ابي الحسين بن القناري وروى عن ابي جعفر بن المسلمة وابي الحسين بن المهدي وغيرهم وحدثه روى عنه جماعة مولده سنة اربع واربعمائة وجمعا به

المبارك بن يحيى بن عبد الله بن القاسم المشهور زوري ابو الفتح المعروف بالقاضي طهيرا القندي ولد باخرية في سنة خمس وعشرون وجمعا به

مات بالموصل في سنة سبع وثمانين وجمعا به

مسند بن احمد بن علي بن احمد بن عمرو الوارثي ابو الرشد الحاسب الايام في الجهد والمقاومة للمساخنة وقد سمع الحديث على ابي الوقت الخدي وخرجه في كتاب الفرائض في مذهب الشافعي وماله مات في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وجمعا به

حنا در بن قزوه ابو اقبال الديلمي البزازي يلقب عماد الدين ذكر ابو احمد بن محمد التركي انه كان فقيها واديبا شافعي عتقا وانه من اهل عصره واعلمه تفقه في العجوي وهو من كبار تلامذته مات سنة ست واربعمائة وجمعا به

محملي بن جعفر بن محمد بن علي المحمدي من قاضي القضاة ابو المعالي صاحب **الدر**

وعبر من المصنفات اشبهت احمد بن محمد بن اسمعيل بن الرقيم والكلام عاصمة الدور في كتاب من ابيه الاحباب وكبار الفقهاء واليه مرجع الفتيا في مصر قال ابن النقي في كتاب العلم الظاهر سمحت الشيخ الحافظ زكي الدين عبد العظيم بقوله عن الشيخ ابو المعالي محملي انه تفقه من غير شيخ قال وقال الشيخ ليحيى الحافظ عبد العظيم وكان يروي القاضي محمد بن الحسين في كتابه العرافة وهو يربط الحوزة وانا اذا كان بعد العصر اسند ظهره الي المقطم واستبدل البركة وامر علي خاطر ما طالع احد في ثماره قال عبد العظيم وكان القاضي محملي استعار كتاب البسيط عار في موقوفته وهي مده تربية حيا او لعل في لكل حوزة وكان لا يبصلي الفرائض خاصة ولشغل الشيخ ويقال انه بسبب هذه السرعة جاني بعض المواضع من كتاب الدخاير خلا في التعليل عن البسيط وكان تحيد الخط الحسن التعليل قال ابن القليوبي وروى عن النخعي وابيعت ثمن كثير لثقتي الله قال ابن القليوبي وكان محملي يشغل القضاة ليكن قليوب قال وسمعت والذري يقول انه لما ولي القضاة توجه الي زيارته الشيخ ابو اسحاق وابن ابي الاستبان مؤجدها وقد قدم له مرسول من حجة الخليفة علي هبة تخص الحكم وكان للحكام المصدين هيا خاصة وكذا للشيء دم فلما حذر في قض السراج بكلمه وشك وركب فلما رايا ذلك منه رجعا ولم يتصلا به جمعا به فالتصلي به فالتصلي فقال والله لم اجد في الحكم الا الصرون ولقد بعد عهد اهل الكوفة فاختارتم منه فاهوا الا ان وضعوا ايديهم مرة ثم لم يصنعوا ثانيا به ليشيرو الي كثير العيال وقلة الطعام قال سنن بن الذبيبي مات في سنة ثمانين وجمعا به

ومن المسائل عنه رحمه الله

وقدرت كفا به الدخاير على مسلك لم يسبق اليه ويا ب التعليل منه ويا بالمعراج كتاب القضاة قال الشيخ الدخاير وقته من كتاب القضاة بقلعة واما قدره يعني التعزير قال الشافعي في الحلية الناس على اربع رتب التعزير بالكلام ثم بالحس ثم بالنسي ثم بالصبر ثم قال في التعزير في الحس من يجيب بما واهتم من يجيب الي غاية لا يقدر لكن يجيب بما دونه الاحتماد وبراها المصحة وقال الرضيني من اصحابنا يتفقد رعايته شهورا الاستبصار والكشف والسنة اشهر للتاديب والتفديم

المرتبة الثالثة الشفي واختلف في غايته ظاهر المذهب ان اكثره ما دون السنة اشهر وهذا منه ومن الشافعي يتفقد بصره بجواز التعزير بالنسي والاخراج عن البلد

وقد صعدت عن ربه العنة ولا شأن في حوازه وأشار إلى حوازه أيضا القاصي الحسين وغيره وقع
 في عياره الراعي ما حبسه لعلي بن الحسين أو الضرب جليدا أو صغرا ممنوا إلى ربه
 الامام انتهى ولم يصرح بالثبوت فصار كثر من المطلبة يستغرب سلة النبي ولا غلبة فيها
 والحوازم في الامور اذ اراه مصالحة كما في التذبير وقد صرح به المشايخ في محله وهو وان
 ثم رايته صرحا به ابط في الحوازم للماوردي والحمد لله وبالله وحكم هو حوازم الفلظ صر
 الهدى ان النبي يتصرف عن سنده قال الماوردي في الحوازم لا يفسر سنا و
 للتفسير في الدنيا قال في الدعا بعد ان ذكر فيقول رجل وامرأتين في المال في كتاب
 المشاهدات ما رفته وتكلم الرجل والمرأتان مع وجود الرجل ومع عدمها وحكي
 في الحوازم انه لا يقبل الرجل والمرأتان الا مع عدم الرجل والهدية الاول وذلك عن
 معروف في مذهبه ولا حكمة الماوردي عنه الماحضة عن مالك في باب الاقضية
 واليهيم مع الشاهد في المال اذا قدر على اثبات حقه بالحوازم ثلاثة اشياء
احد ان يثبت بشاهدين ولو اقروا بها يحكم له بالمالك **والثاني** ان
 يثبت بشاهد وامرأتين فيحكم له بالمالك وان قدر على الشاهد به وقام مالك بالحوازم
 لان يحكم له بالمالك بالشاهد والمرأتين الا مع عدم الشاهدين انتهى وتقدر المذكور
 الاجماع على عدم اشتراط فقدان الشاهدين قال في الدعا في كتاب المشاهدات
 ما يثبت لشاهد واحد هلال رمضان ليس سواء قال القاضي بهاي الدين بن سداد
 لقد عجت من صاحب الدعا في هذا الكلام وقد تقدم تشريحه انه اذا اقام
 شاهدا واحدا استحق الحيلولة والوقف في صور مستحده وهو حق يثبت بالشاهد
 الواحد ولعله اراد بذلك ان هلال امور تاجد كحقوق لانها تقصوده انتهى فقلت
 لقد عجت من ابن سداد في هذا الكلام فان الشاهد الواحد على القول بالحيلولة والوقف
 به لا يثبت به الحق للذي المنا هو حيلولة ووقف عيب وهذا لم يفسر به صاحب الدعا
 فان كان بين سند اذ ظن انه تقدم من صاحب الدعا بالحكم بشاهد واحد في مصدر
 متعده فليس كما ظن وانما تقدم منه الحيلولة لشاهد واحد وليس هو من الحكم
 سبي وكلامه قوي ولعمري بن سداد عجيب وما قاله بحيلولة الناس حكم لم **ط** رين
 البرد عليه بان صور يحكم فيها شاهد واحد اما على الصحيح او على رأي صغيف وقد اوردنا
 في كتابنا التوضيحي عند قولنا على كلام المنهاج لا يحكم لشاهد واحد الا في هلال رمضان
 في الاظهر **مسئله** لو شهد عدل واحد بسلام من شاهدنا ومبا قبل موته فانه يحكم
 باسلامه بالنسبة الي الميراث فلا يرث منه المسلم ولا يجرم منه الكافر وهل
 يثبت بالسند الي وحيد الصلاة عليه وجب فيها الموقوف على خلاف في لزوم رمضان

بر احد لصحة ذلك ايجاب عباده **مسئله** هل اذ ذبح على وجهه **مسئله** هل اشترى
 على قول ابن ثور وقال صاحب التذبير لو قلت به لم اكن مبعودا وراي الامام
 اجماعه **مسئله** قال النووي في التمهيد وبنا بعد ذلك ان العيب يقبل منه الرجل
 الواحد ونقبت به الرجل لكن في التمهيد خلافة **مسئله** اذا اندر صوم ستمين في شهيد
 واحد باستقلال هلاله فوجبه ان عند الحجر بتعيينا في ان الله رقيبك به سلكه ولحق المشرع
 اذ جازبه **مسئله** العون اذا احضرا كالحكم بالمشايخ العدم من الحضور اذ تفي به
 في الاذنية **مسئله** اذا ادعي الحضم افساعه فشهد به ولو قد قيل كقبي به والاشته
 في المسئلة ان ذلك من الحيلولة المشاهدة فلا يكون مما حرمه **مسئله** صورة او ردها
 الشيخ برهان الدين في الفرج في بحثه في المشبه وفي حواشيه على المسهاج
 ونقلها عند الحوازم فقال ذلك الماوردي في المطالب الثاني من كتاب الرثا واثبت في الكلام
 مما يكون به عدلا لا لفظه **والثالث** ان يشهد بيلوغه شاهدا عدلا فيحكم بيلوغه
 وتكون ستمة لاحتياط النبي وقد رايته في الحوازم في النسخة التي نقل منها الشيخ في هذا الزمان
 وفي وقف المدرسة الما درانية ولم يظن ذلك وهذا احكامه مع ما قبله وما بعده
 وقرع الاصطحاب منه قال الماوردي ومن النسخة التي نقل منها في الفرج نقلت التوصل
 الي معرفة بيلوغ ما يقنع علم الحكم بيلوغه يكون منه اصدار به او جده **احد** ان يظهر
 عليه سواء هذا بيلوغ بالاشهاد اذ اجعل الاثبات في المسلمين ولو غا والثاني ان يعرف
 الحكم ستمه من محكم بيلوغه اذا استكمل سن البيلوغ **والثالث** ان يشهد بيلوغه شاهدا
 عدلا فيحكم بيلوغه وتكون ستمة لاحتياط او الرابع ان يقول الغلام قد بلغت
 فيحكم بيلوغه لانه قد يبلغ بالاحتياط الذي لا يعلم الا من حجبته لانه يتعطل احكامه
 بتوجه التكليف اليه فكان غير مستم فيه انتهى وقد ذكره الروياني في البحر كذلك الا انه
 قال شاهدا عدلا فمن ثم حوزنا ان تكون الاثبات في سافلهم من لفظ الحوازم كقولنا
 وحيدنا هانا بنه في لفظ الحوازم وهو كذا في كل لفظ كثيرا وسقوط الفواحدة هي
 لكن او قلنا عن ذلك ان في الحوازم والبحر كلاهما وتكون ستمة لاحتياط ومع قيام الشاهدين
 لا يبيح الهه هذا الكلام وبالجملة في اللفظ امطرا به وبنا في ايراد الشيخ برهان الدين
 الاعلى في تقرير سقوط الاثبات وفيه وقفه **قال** في الدعا برهان او يلبا ب تخد
 الشهادة بعد حاجي الوجهين في ان تجده في غير النكاح هل هو فرض كفاية او سنده
 باللفظ قال بعض اهلنا وجه الرد للشاهدين الا به وهي قوله تعالى وما به الشهادة
 اذا ما دعوا قسم من حملها على الادا ومنهم من حملها على النكاح قال النعماني في هذا
 فيه نظر بل لقال ان يقول انها حاسة منها لانه قد يحتاج الي دعائه فيها فحقا تصور

باحسانه في الكائنات وقد يفوز لمن يدعي تخصصها بالا ان اسم الشاهد حقيقته لا يظلم عاين
 لم يتجمل **قال** في الدخا بربيع سمح الخزانة لا يجوز الملح على الخن الذي اصابته بحاسه بيطر
 لانه لا يجوز الصلاة عليه فقلنا يجوز الملح عليه وهذا ايضا ذكره المؤيد في شرح المهذب وانه
 اخذ من الدخا بربيع فيجب لاساعده منقول ولا معتقوله والمال الذي يعينه الامام
 الملح على بحس العيب اما المختص فلا ينع الملح عليه بل يصح ثم يصير المانع من الصلاة وحده متجمل
 فينفسه ويصل فيه وبذلك صرح الشيخ ابو محمد في التبيين **قال** واذا كان الخن متجمل
 فلا يصح الصلاة معه لخاصته والمصح عليه يصح حتى اذا سمع عليه اوله اثاره ارجح المصنف
 او سمع كان ذلك مباحا ولكن الصلاة الانباج وعلى الخن حاسة لان العمامة على اليد
 او الثوب لا يند اعني ان يمسد الرضوا فكله لكذا الخن وليس في الرافعي الا ان الخن
 من كلبه او منبه قبل الدباغ لا يجوز الملح عليه وذلك لخصه من يتجرس العيز لا المتجرس
 بل لو قال قائل لا ساقا فيمنع الملح والحناسه ولو عينته فيصم الملح ثم يمنع
 الصلاة للمخاسه **سأله** عنه في عسرة التبيصده **قال**
المصنف بن محمد بن اسعيد ابو البركات العلوي ولد باصهتان وانشأ ببغداد وقال
 ابن السمعاني كان واعظا مليح الوعظ حسن الجوارح **قال** سمع ببغداد من انه بطر
 والحسين بن احمد بن طحمة الغالي وسخا في سنة فارس الدهلي وغيرهم ولد سنة ثلاث ولا يثن
 واربع **قال** بن السمعاني حنف حيرة في سنة اربع وثلاثين وجمعا به
 وهلك فيها عالم كثير وخلق من المسلمين منهم المقتدي بن محمد بن اسما عبد **قال**
المصنف بن هبة المديني الخليل ابو الحسن من اهل قزوين قال بن السمعاني
 اسلم قاتل وربع سنين داهم الحادة كثيرا التلاوم قال باخند داع اليه في صباغ
 في الوصا والظنا فنفقته ببغداد على اسعد المديني وعلقوا بالتيصم في المملكة
 عند القاضي عبد السلام بن القصد الحلي وقد المقاتلة على منتهى التي محمد الحصري
 قال وورد عليها حراسان فنفقته على شيخه عمر بن علي الشيرازي ثم شاركها لطفه
 الغنى وانزوى عند الامام يوسف بن ابوب الهادي **قال** ولقد عنده حديث واحد
 الحسين من مسعود الخزاز البغوي **قال** توفي في سنة احدى واربعين وجمعا به **قال**
المؤرخ بن علي بن محمد بن ثابت بن احمد الكوفي في المشايخ اتفقته ابو محمد ثقته
 على البغوي صاحب التمدب وعليه ابو بكر بن ابي المنظر بن السمعاني وقد الخلات
 سمعا ربه على ابي بكر الطبري قال بن السمعاني كان فقيها فاصلا ورعا زاهدا متراضا
 لم اربع اعدا له مثل خلقا وشيرة وكان اذا جلس بين الخواص والعوام لا يعرف به
 احدا من العلماء وكان يصوم اكثر ايامه فاذا دخل اليه من يزوره تقدم اليه ما حضر

من تالوا

ك

من ما كور وبواقفه وما كل واحد في كانه صا ما قاله وكان يحفظ المذهب كمن شياميرا
 تحرق **قال** في يوم الخميس التاسع والاربعين من شهر رمضان سنة اربعين وجمعا به
بود بن محمد بن مسعود النيسابوري الفقيه الامام وهو احراز الامام قطب الدين القيسر
 ثقته بحراسان ثم هود على اخيه بد مشق ثم خرج الي ناحية الموصل وجلس يوما على بند
 نيسابا محترق وذلك في سنة اربع وخمسين وجمعا به ارحه بن باطن **قال**
المؤرخ بن مسعود بن ابي سهل بن مامون الشاشي الشيخ الصالح ابو الرجا الحنكري
 الهاموي سنة اعد الشاشي وكان فيما نظن بن السمعاني في اربعين والاربعين
 وسكن مرو الي حين ومانه وكان ثقته بخار على ابي الخطاب الطبري وعلى فقيه الشاشي
 ابي بكر محمد بن علي الشاشي بعزله وسمع الربيع بن ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد العمري
 و ابا يعقوب يوسف بن منصور السيار في الحافظ و ابا عبد الله ابراهيم بن علي الطبري والرازي
 الخطاب و ابا محمد عبد العزيز بن محمد الخنسي في الحافظ و ابا المنذر بن السمعاني وغيرهم
 وتوفي بمرو ليلة الاربعاء الثالثين من ذي الحجة سنة سبع عشر وجمعا به وكان من
 الصالحين ارباعا للعبادات والمجاهدات معهما في رباط يعقوب الصوري لم يقصده النار للمعترك به
اصور بن احمد بن بكران القاضي بن سليمان بن ناصر بن عمران بن محمد ابو الخنيزاري القاسم
 الانصاري القيساري مولد سنة تسع وثمانين واربعين **قال** سمع اياه والحسن المديني
 المودن والقصد بن عبد الواحد الناجر وغيرهم **قال** روى عنه ابو اسود بن السمعاني
 وولده عبد الرحيم بن ابي سعد قال ابو اسعد كان اماما نظرا بارعا في الكلام حازر قصب
 السقي منه على قرانه وصار في عصره وحرميدانه وصنفه المصنف وترسل من حجة
 السلطان سعيد الي الملوك وكان صاحب اوقاف الممالك وكان لا يتورع عن ما **قال**
 الوقت **قال** في حادي الاولي سنة اثنان وخمسين وجمعا به **قال**
نشأ بن محمد بن محفوظ القرشي المعروف بابن الحرابي الشيخ ابو البيان شيخ الغائب
 الميا نية المشهورة اليه بد مشق **قال** سمع ابا الحسن بن علي بن الموازين و ابا الحسن بن احمد
 ابي قيس المالك بن عمير **قال** روى عنه يوسف بن عبد الواحد بن قاسم والقاضي اسعد
 ابن الحجاز والفقيه احمد العمري وعبد الرحمن بن الحسن بن عبدان وغيرهم وكان اماما عالما
 عابدا خاشعا زاهدا ورعا يعرف اللغة والفقه والسنة له نظم كثير وبها صبح حسان
 وتصانيف منيده وله ذكر حسن به كرام الا في الروابط المستور اليه بد مشق وصانفه
 كثيره ووفنا بد مشق **قال** ويرا كان محترقا **قال** وعقد الشيخ عبد الله الطبري **قال**
 رايت الشيخ ابا العيان والشيخ رسلان محمدين بجامع دمشق فسالت الله ان يخبرني
 حين لا يتغلبون ويمنعها حتى صعد الي اعلا من الدم وفقدنا بن محمد بن ابي اسعد

اشكوا اليه من تارين واحده
ومن ستمين ستم قد اخل دك
ومن ثومين دمي حيا كسر
ومن ضعين صبري حيا ندي
ومعهتم رق حتى قل من عجب
واحصره حصري ام حلبة حليدي

وقال جامع اسم الفزا السنية في بيت والاية المسنة في بيت
حوت لك الفزا الماردتم
ابو عمرو وعبد الله حمير
وان شئت اركان الشريعة فاستمع
محمد والنعمان ماله احمد

حكي نه عبد الله بن القاسم الشهير زورك ابو اظاهر القاضي تاج الدين ولد يوم السبت
في الثاني عشر شهر رجب سنة خمس وتسعين واربعمائة قال بن باطنير ونفقة وبرع في
الفتنة ومات ليلة الاثنين تاسع عشر شهر رمضان سنة ست وخمسين واربعمائة
حكي بن علي بن الحسن بن الكلواني السواد ابو اسعد وجماعة في اسم والده بندي اركان من
ائمة الفقهاء في المذهب والخلاف والاصول على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وصنف كتابا
سمها التلويح في المذهب وولي حجة بغداد ثم عزل عنها وولي بكنة ثم رجع الى نظام
وسمع الحديث من ابي جعفر بن المسلمة واهل البيت المشهورين وانا الخطاب بن ابي اسحق
وتشبهه ابي اسحق وغيره
حسنين اذ احب وحبيب واربعائه وارسل امير المؤمنين المستقر شديا اليه ابي الخافا
بيد بن سليمان صاحب طورا الهنديين عليه الخلع فمضى هناك بمسوقته في
شهر رمضان سنة ثمان وخمسين واربعمائة **ومن تعجب**



سروك بجواز احوال حاجة
فلما راها قال لا امر حيا
فقلت مع كبري وفضل
فقال وسمع قول الدخار محمد
المراد لو بنة الجميع فسلوه
حكي بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسين القاضي ابو الفضل قاضي دمشق
ومعروف بابن الصائغ ولد سنة ثلاث واربعمائة واربعمائة وكان في حقه الحائظ القدير القاسم
القاسم بن عمارة وذكر انه تفقه بدمشق على القاضي المدوني وصحب الفقيه صدر المذاهب

طالعة الشريعة
تتم في

مكتبة